

معجم أحاديث الأئمة عليهم السلام

عبد السلام

بألف وفتح

موسس المعارف الإسلامية

الجزء الثالث

أحاديث الأئمة

عليهم السلام



# مَعْجَمُ أَحَادِيثِ الْأَمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَأَلَّفَ وَنَشَرَهُ

مُؤَسَّسَةُ وَالْمَعَارِفِ وَالْأُمَّلِ

الجزء الثالث

أَحَادِيثُ الْأُمَّةِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ



اسم الكتاب: معجم احاديث الامام المهدي عليه السلام - الجزء الثالث  
المؤلف: الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الاسلامية  
تحت اشراف ساحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ علي الكوراني  
نشر: مؤسسة المعارف الاسلامية  
الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ . ق  
المطبعة: بهمن  
العدد: ٢٠٠٠ نسخة  
السعر: ٢٣٠٠ ريال

---

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الاسلامية  
قم المقدسة - تلفون ٣٢٠٠٩

# أَحَادِيثُ الْأُمَّةِ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ



أحاديث الإمام علي عليه السلام

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

## الفتن قبل المهدي عليه السلام

٥٦١ - «جُعِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتْنٍ : فِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ . ثُمَّ تَأْتِي الْفِتْنَةُ الْعَمِيَاءُ الصَّمَاءُ الْمُطْبِقَةُ الَّتِي يَبْصِرُ النَّاسُ فِيهَا كَالْأَنْعَامِ » \*

٥٦١ - المصادر :

- \* : عبد الرزاق : ج ١١ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ح ٢٠٧٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن طارق ، عن منذر الثوري ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : -
- \* : ابن أبي شيبة : ج ١٥ ص ٢٤ ح ١٩٠٠٤ - حدثنا أبو أسامة ، عن منذر ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : - كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير ، وفيه « وَضَعُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ . . . ثُمَّ فِتْنَةٌ تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، يُصْغِحُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ . »
- \* : ابن راهويه : على ما في المطالب العالية .
- \* : ملاحم ابن المنادي : ص ٧٥ - بسند آخر عن أبي القاسم محمد بن علي بن الحنفية بن أبي طالب عليه السلام أنه قال « يَكُونُ خَمْسُ فِتْنٍ ، فِتْنَةٌ عَامَّةٌ وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ وَفِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ ، مَا يَذْكُرُ الرَّابِعَةَ وَلَا الْخَامَةَ . »
- \* : الحاكم : ج ٤ ص ٤٣٧ - كما في عبد الرزاق ، بسنده إليه ، وقال « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . »
- وفي : ص ٥٠٤ - ٥٠٥ - كما في عبد الرزاق بتفاوت بسند آخر عن علي عليه السلام : - وفيه « تَكُونُ فِي . . . ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ . » وقال « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . »
- \* : مختصر إتحاف السادة المهرة في زوائد المسانيد العشرة للبوصيري : على ما في هامش المطالب العالية .
- \* : المطالب العالية : ج ٤ ص ٢٧٧ ح ٤٤٢٩ - كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير ، عن ابن



- ٨ . . . . . معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
- راهويه ، وقال «واقَرَّ به أبو أسامة فقال : نَعَمْ » وفيه « جَعَلَ اللَّهُ . . . ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ . . . كَالْبَهَائِمِ . » .
- \* : جمع الجوامع : ج ٢ ص ٣٠ - كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير ، وقال « ابن أبي شيبة ، ونعيم ، وابن راهويه ، وابن المنادي » .
- ملاحظة : « تقدم هذا الحديث والذي بعده بصيغة وأخرى في أحاديث النبي (ص) رقم ٤٣ وما بعده وقد تكون جميعها حديثاً واحداً » □

\* \* \*

٥٦٢ - « أَلْفِتْنُ أَرْبَعُ : فِتْنَةُ السَّرَّاءِ ، وَفِتْنَةُ الضَّرَّاءِ ، وَفِتْنَةُ كِذَابِ - فَذَكَرَ مَعِيدِنَ الذَّهَبِ - ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَةِ النَّبِيِّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) يُصَلِّحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ أَمْرَهُمْ » \*

- ٥٦٢ - المصادر :
- \* : ابن حماد : ص ٩ - ١٠ - حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحرث بن يزيد قال : سمعت عبد الله بن زبير العافقي يقول : سمعت علياً رضي الله عنه يقول :-
- \* : عقد الدرر : ص ٥٧ ب ٤ ف ١ - عن ابن حماد .
- \* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٧ - عن ابن حماد ، وقال « بسند صحيح على شرط مسلم » .
- \* : جمع الجوامع : ج ٢ ص ٣٠ - عن نعيم ، وقال « وسنده صحيح على شرط مسلم » .
- \* : برهان المتقي : ص ١١١ ب ٤ ف ٢ ح ٣ - عن عرف السيوطي ، الحاوي .
- \* : ملاحم ابن طاووس : ص ٢٢ ب ٨ - عن ابن حماد بتفاوت يسير ، وفي سنده « ابن وهيب ، ابن رزین □ »

\* \* \*

٥٦٣ - « لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدُ اللَّهِ اللَّهُ ، يَسْتَعْلِنُ بِهِ ، ثُمَّ لَتَمْلَأَنَّ بَعْدَ ذَلِكَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا » \*

- ٥٦٣ - المصادر :
- \* : عبد الرزاق : ج ١١ ص ٣٧٣ ح ٢٠٧٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال :-

\* : أمالي الطوسي : ج ١ ص ٣٩١ - وبالإسناد ( الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه ، قال : أخبرنا والدي رحمه الله قال ) أخبرنا ابن الحمامي قال : حدثنا محمد بن جعفر الفاري ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر بن كثير قال : حدثنا موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي عليه السلام أنه قال : كما في عبد الرزاق بتفاوت ، وفيه « حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدُ اللَّهِ إِلَّا مُسْتَحْفِيًّا ، ثُمَّ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ صَالِحِينَ يَمْلَأُونَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا . . . » .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ١١٧ ب ٢ ح ١٧ - عن أمالي الطوسي .

☆ : بشارة الإسلام : ص ٣٩ ب ١ - عن أمالي الطوسي .

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٨٤ ف ٨ ب ١ ح ١ - عن البحار □

\* \* \*

٥٦٤ - « يُنْقَضُ الدِّينُ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ - حَتَّى لَا يُقَالَ : اللَّهُ اللَّهُ ، ثُمَّ يَضْرِبُ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا قَرَعُ ( كَذَا ) كَقَرَعِ الْخَرِيفِ ، إِنِّي لِأَعْرِفُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَمَنَاخَ رِكَابِهِمْ \* »

٥٦٤ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ١٠٨ - حدثنا أبو معاوية ، وأبو أسامة ، ويحيى بن اليمان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه قال : -

\* : ابن أبي شيبة : ج ١٥ ص ٢٣ ح ١٩٠٠٠ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارس بن سويد ، عن علي قال : - وفيه « يُنْقَضُ الْإِسْلَامُ حَتَّى لَا يُقَالَ . . . فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ . . . فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بَعَثَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرَعُ الْخَرِيفِ . . . وَاللَّهُ إِنِّي لِأَعْرِفُ » .

\* : فتن زكريا : على ما في ملاحم ابن طاووس .

\* : الغريبين ، الهروي : على ما في نهاية ابن الأثير .

☆ : غريب الحديث للقاسم الهروي : ج ١ ص ١١٥ و ج ٢ ص ١٣٢ - بعضه مرسلًا عن علي : -

☆ : تهذيب اللغة ، الأزهري : ج ١ ص ١٨٥ - بعضه مرسلًا عن علي : -

☆ : غريب الحديث ، ابن الجوزي : ج ٢ ص ٢٤١ - بعضه مرسلًا عن علي : -

☆ : النهاية : ج ٢ ص ١٧٠ - بعضه ، عن الغريبين للهروي .

☆ : ابن أبي الحديد : ج ١٩ ص ١٠٤ - كما في ابن أبي شيبة بتفاوت ، وفيه « فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ ، فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرَعُ الْخَرِيفِ » . وقال « وهذا الخبر من أخبار

الملاحم التي كان يخبر بها عليه السلام ، وهو يذكر فيه المهدي الذي يوجد عند أصحابنا في آخر الزمان . . فإن قلت : فهذا يشيد مذهب الإمامية في أن المهدي خائف مستر ، ينتقل في الأرض ، وأنه يظهر آخر الزمان ، ويثبت ويقم في دار ملكه قلت : لا يبعد على مذهبنا أن يكون الإمام المهدي الذي يظهر في آخر الزمان . مضطرب الأمر ، منتشر الملك في أول أمره لمصلحة يعلمها الله تعالى ، ثم بعد ذلك يثبت ملكه وتنظم أموره .

\* : لسان العرب : ج ٨ ص ٢٧١ - بعضه مرسلًا عن علي : -

\* : ينابيع العودة : ص ٤٣٧ ب ٧٤ - عن نهج البلاغة .



\* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

\* : نهج البلاغة ، صالح : ص ٥١٧ - عبده : ج ٤ ص ٥٧ - كما في ابن أبي الحديد .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٤ - عنه ( الفضل بن شاذان ) عن محمد بن علي ، عن وهيب بن

حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ( يقول ) كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : - وفيه « لَا يَزَالُ النَّاسُ يُبْقِصُونَ حَتَّى لَا يُقَالَ ( اللَّهُ ) فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ . . فَيَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا مِنْ أَطْرَافِهَا يَجِيشُونَ قَرْعًا . . لِأَعْرِفَهُمْ وَأَعْرِفَ أَسْمَاءَهُمْ وَقَبَائِلَهُمْ وَأَسْمَ أَمِيرِهِمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ بِحِمْلُهُمْ اللَّهُ كَيْفَ شَاءَ مِنَ الْقَبِيلَةِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ ، حَتَّى يَلْغُ بَسْعَةٌ ، فَيَسْرَافُونَ مِنَ الْأَفَاقِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ « أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَيْمًا ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لَيَحْتَبِي فَلَا يَجُلُ حَبْوَتَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ اللَّهُ ذَلِكَ .

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ٨٠ ب ١٨١ - عن ابن حماد ، بتفاوت يسير ، وفيه « . . تَنْقُضُ الْفِتْنُ حَتَّى » .

وفي : ص ١٧٦ ب ٣٧ - كما في ابن أبي شيبه ، بتفاوت يسير ، وقال « فيما ذكره زكريا في ترجمة أخبار جوامع ، عن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام في الإشارة إلى المهدي عليه السلام قال حدثنا علي بن الحسن الذهلي . . ثم بقية سند ابن أبي شيبه » .

\* : ابن ميثم البحراني : ج ٥ ص ٣٧٠ - عن نهج البلاغة ، وقال « أقول : أومئ بقوله ذلك إلى علامات ذكرها في آخر الزمان لظهور صاحب الأمر ، واستعار له لفظ اليعسوب وهو في الأصل أمير النحل ملاحظة لشبهه به » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١١٣ ب ٢ ح ٩ - عن ابن أبي الحديد .

وفي : ج ٥٢ ص ٣٣٤ ب ٢٧ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي .

\* : منتخب الأثر : ص ١٦١ - ١٦٢ ب ٢ ح ١ ب ٦٢ - عن نهج البلاغة .

وفي : ص ٤٧٦ ب ٧ ح ٥ - عن غيبة الطوسي □



٥٦٥ - « تَمَلِّيْهِ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا حَتَّى يَدْخُلَ كُلُّ بَيْتِ خَوْفٍ وَحَرْبٍ ، يَسْأَلُونَ  
دِرْهَمَيْنِ وَجَرِيْبَيْنِ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، فَيَكُونُ يَقْتَالُ بِقِتَالٍ ، وَتَسْيَارُ بِتَسْيَارٍ حَتَّى  
يُحِيطَ اللَّهُ بِهِمْ فِي قَصْرِهِ ، ثُمَّ تَمَلُّا الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا » \*

٥٦٥ - المصادر :

- \* ابن أبي شيبة : ج ١٥ ص ٨٩ ح ١٩١٩٣ - حدثنا وكيع ويزيد بن هارون قالا : أخبرنا  
عمران بن حدير ، عن ربيع أبي كبيرة قالا : سمعت أبا الحسن علياً يقول : « وقال » وقال  
وكيع : حَتَّى يُحِيطَ اللَّهُ بِهِمْ فِي قَصْرِهِ » .
- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٧٠ - عن ابن أبي شيبة ، وفيه « .. تَمَلُّا .. خَوْفٌ وَحَزَنٌ .. قِتَالُ  
بِقِتَالٍ وَتَسَارٌ بِتَسَارٍ .. فِي قَصْرِهِمْ » .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٨٦ ح ٣٩٦٥٩ - عن ابن أبي شيبة ، وفيه « .. فِي بَصْرِهِ » .
- \* المغربي : ص ٥٧٨ ح ٨٥ - كما في كنز العمال ، عن ابن أبي شيبة ، وفيه « .. يَسْأَلُونَ  
الْحَقَّ » □

\* \* \*

## وصف آخر الزمان

٥٦٦ - « ... وَاللَّهُ لَيُظْهِرَنَّ عَلَيْكُمْ مَوْلَاءَ ياجْتَمَاعِهِمْ عَلَىٰ بَاطِلِهِمْ ، وَتَخَاضِلْكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ ، حَتَّىٰ يَسْتَعْبِدُونَكُمْ (كذا) كَمَا يَسْتَعْبِدُ الرَّجُلُ عَبْدًا ، إِذَا شَهِدَ جَزْمَهُ ، وَإِذَا غَابَ سَبُّهُ ، حَتَّىٰ يَقُومَ الْبَاكِيَانِ ، الْبَاكِي لِذِيهِ وَالْبَاكِي لِذُنْيَاهُ ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ فَرَّقُوكُمْ تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ لَجَمَعَكُمْ لِشَرِّ يَوْمٍ لَهُمْ ، وَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّىٰ يَمْلِكَ الْأَرْضَ رَجُلٌ مِنِّي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَنْظُنُوا ( تَطَعْنُوا ) فِيهِ بِرُمَحٍ وَلَمْ تُضْرِبُوا فِيهِ بِسَيْفٍ وَلَمْ تَرْمُوا فِيهِ بِسَهْمٍ وَلَمْ تَرْمُوا فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَاحْمَدُوا اللَّهَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ وَرَأَيْتُمُ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ عَرِقَ فِي الْبَحْرِ فَطَاوَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَوَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ لَبَغَىٰ لِيَدِينِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَرًّا » \*

٥٦٦ - المصادر :

\* : أمالي الشجري : ج ٢ ص ٨٤ - أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد أبي الفهم التنوخي بقرائتي عليه قال : حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر بن العطار البزار قراءة عليه قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسيني الخثعمي قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : أخبرنا عمر بن شبيب المسلمي ، عن محمد بن سلمة ، عن كهيل ، عن أبيه ، عن أبي إدريس ، عن مسيب بن خيثمة عن علي عليه السلام قال ( في حديث ) : - □

٥٦٧ - « وَيُنَادِي مُنَادِي الْجَرَحَى عَلَى الْقَتْلَى وَذَفَنَ الرِّجَالَ ، وَغَلَبَهُ الْهِنْدُ عَلَى السُّنْدِ ، وَغَلَبَهُ الْقَفْصُ عَلَى السَّيْمِرِ ، وَغَلَبَهُ الْقَيْطُ عَلَى أَطْرَافِ مِصْرَ ، وَغَلَبَهُ أَنْدَلُسُ عَلَى أَطْرَافِ أَفْرِيْقِيَّةَ . وَغَلَبَهُ الْحَبَشَةُ عَلَى الْيَمَنِ . وَغَلَبَهُ التُّرْكُ عَلَى خُرَاسَانَ . وَغَلَبَهُ الرُّومُ عَلَى الشَّامِ . وَغَلَبَهُ أَهْلُ أَرْمِينَةَ . وَصَرَخَ الصَّارِخُ بِالعِرَاقِ : هَيْتَ الحِجَابِ وَانْفُضَّتِ العُدْرَاءُ ، وَظَهَرَ عِلْمُ اللُّعِينِ الدَّجَالِ . ثُمَّ ذَكَرَ خُرُوجَ القَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

٥٦٧ - المصادر :

- \* : مناقب ابن شهر آشوب : ج ٢ ص ٢٧٤ - مراسلاً عن علي عليه السلام .
- \* : البحار : ج ٤١ ص ٣١٩ ب ١١٤ ح ٤٢ - عن مناقب ابن شهر آشوب ، وفيه « .. وَغَلَبَهُ أَهْلُ أَرْمِينَةَ عَلَى أَرْمِينَةَ » □

\* \* \*

٥٦٨ - « أَلَا يَا أَيُّهَا وَأُمِّي ، هُمْ مِنْ عِدَّةِ أَسْمَاؤُهُمْ فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَفِي الْأَرْضِ مَجْهُولَةٌ . أَلَا فَتَوَقَّعُوا مَا يَكُونُ مِنْ إِذْبَارِ أُمُورِكُمْ ، وَانْقِطَاعِ وَصْلِكُمْ ، وَاسْتِعْمَالِ صِغَارِكُمْ . ذَاكَ حَيْثُ تَكُونُ ضَرْبَةُ السَّيْفِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَهْوَنُ مِنَ الدَّرْهِمِ مِنْ جِلِّهِ . ذَاكَ حَيْثُ يَكُونُ الْمُعْطَى أَعْظَمَ أَجْراً مِنَ الْمُعْطَى . ذَاكَ حَيْثُ تَسْكُرُونَ مِنْ غَيْرِ شَرَابٍ ، بَلْ مِنَ النِّعْمَةِ وَالتَّعْيِيمِ ، وَتَحْلِفُونَ مِنْ غَيْرِ اضْطِرَارٍ ، وَتَكْذِبُونَ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاجٍ . ذَاكَ إِذَا عَضَّكُمْ البَلَاءُ كَمَا يَعْضُ القَتَبُ غَارِبَ البَعِيرِ . مَا أَطْوَلَ هَذَا العَنَاءَ ، وَأَبْعَدَ هَذَا الرَّجَاءَ » \*

٥٦٨ - المصادر :

- \* : نهج البلاغة ، صالح : ص ٢٧٧ خطبة ١٨٧ - عبده : ج ٢ ص ١٢٦ .
- \* : ابن ميثم البحراني : ج ٤ ص ١٨٢ - ١٨٣ .
- \* : منهاج البراعة : ج ١١ ص ١٤١ - ١٤٢ .
- \* : في ظلال نهج البلاغة : ج ٣ ص ٧٩ - ٨٠ .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣١٤ ف ٢ ب ٤٧ ح ٣ - عن نهج البلاغة .

\* \* \*

- \* : صفين ، المدائني : على ما في معجم الفاظ نهج البلاغة .
- \* : ربيع الأبرار ، الزمخشري (مخطوطة) : على ما في معجم الفاظ نهج البلاغة .
- \* : ابن أبي الحديد : جـ ١٣ ص ٩٥ .
- \* : ينابيع المودة : ص ٤٣٧ بـ ٧٤ - عن نهج البلاغة ، وليس فيه « ذَاكَ حَيْثُ يَكُونُ الْمُغْطَىٰ »



٥٦٩ - « لَا يَظْهَرُ الْقَائِمُ حَتَّىٰ يَكُونَ أُمُورُ الصَّبِيَّانِ وَتَضَيِّعُ حُقُوقِ الرَّحْمَانِ وَيَتَغَيَّرَ بِالْقُرَّانِ بِالتَّطْرِيْبِ وَالْأَلْحَانِ فَإِذَا قَتَلَتْ مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ أُولِي الْعِمَارِ وَالْإِلْيَاسِ أَصْحَابَ الرُّمِّيِّ عَنِ الْأَفْوَاسِ بِوُجُوهِ كَالْتَّرَاسِ وَخَرِبَتِ الْبَصْرَةُ ، وَظَهَرَتِ الْعَشْرَةُ ، قَالَ سَلْمَانَ قُلْتُ وَمَا الْعَشْرَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ مِنْهَا : خُرُوجُ الزَّنْجِ وَظُهُورُ الْفِتْنَةِ ، وَوَقَايِعُ بِالْعِرَاقِ ، وَفِتْنُ الْأَفَاقِ ، وَالزَّلَازِلُ الْعَظِيمَةُ ، مُقْعِدَةُ مُقِيمَةً ، وَيَظْهَرُ الْحَنْدَرُ وَالذَّلِيلُ بِالْعَقِيْقِ وَالصَّيْلَمِ ، وَوِلَايَةُ الْفَصَاحِ بِعَقِبِ الْفَمِ الْجَنَاحِ وَظُهُورُ آيَاتِ مُفْتَرِيَّاتِ فِي النَّوَاجِي وَالْجَنَابَاتِ ، وَعِمْرَانُ الْفُسْطَاطِ بِعَيْنِ الْقُرْبِ وَالْأَقْبَاطِ ، وَيَخْرُجُ الْحَائِكُ الطَّوِيلُ بِأَرْضِ مِصْرَ وَالنَّيْلِ ، قَالَ سَلْمَانَ قُلْتُ : وَمَا الْحَائِكُ الطَّوِيلُ ؟ قَالَ : رَجُلٌ صُغْلُوكُ لَيْسَ مِنْ أُنْبَاءِ الْمُلُوكِ ، تَظْهَرُ لَهُ مَعَادِنُ الذَّهَبِ ، وَيُسَاعِدُهُ الْعَجْمُ وَالْعَرَبُ ، وَيَأْتِي لَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَلِيَّ الْحَسَنَ وَيَكُونُ فِي زَمَانِهِ الْعَظَائِمُ وَالْعَجَائِبُ ، وَإِذَا سَارَ بِالْعَرَبِ إِلَى الشَّامِ وَدَاسَ بِالْبِرْذَوْنِ أَرْحَامَ السَّيْلِ بَيْنَ جَيْشِهِ ، وَوَصَلَ جَبَلَ الْقَاعُوسِ فِي جَيْشِهِ ، فَيَجْرِي بِهِ بَعْضُ الْأُمُورِ فَيَسْرِعُ الْأَسْلَافُ وَلَا يَهْنِيهِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ حَتَّىٰ يُعَاوِدُ بِأَيْلُونِ مِصْرَ وَكَثْرَةَ الْأَرَاءِ وَالظَّنُونِ وَلَا تَعَجَّرُ الْعَجُوزُ ، وَشَيْدُ الْقُصُورِ وَعَمْرُ جَبَلِ الْمَلْعُونِ وَبَرَقَتْ بَرَقَةٌ فَرُدَّتْ وَاتَّصَلَ الْأَشْرَارُ بَيْنَ عَيْنِ الشَّمْسِ وَخَلْوَانِ ، وَسَمِعَ مِنَ الْأَشْرَارِ الْأَذَانَ فَصَعِقَتْ صَاعِقَةٌ بِرَقَةٍ وَأُخْرَىٰ يَبْلُغُ وَالْبَرَقَةُ وَقَاتَلَ الْأَعْرَابَ الْبَوَادِي ، وَجَرَّتِ السُّفْيَانِي خَيْلُهُ وَجَنَدُ الْجُنُودِ وَبَنَدُ الْبُنُودِ ، هُنَاكَ يَأْتِيهِ أَمْرُ اللَّهِ بِنَفْسَةٍ لِيُغْلِبَ الْأَوْبَاسَ وَتَعْتِشَ الْمَعَاشَ ، وَتَنْتَقِصَ الْأَطْرَافُ وَيَكْتَسِرُ الْإِخْتِلَافُ ، وَتُخَالِفُهُ طَلِيْعَةٌ بِعَيْنِ طَرْطُوسِ وَبِقَاصِيَةِ أَفْرِيْقِيَّةِ ، هُنَاكَ تَقْبَلُ رَايَاتَ مَغْرِبِيَّةٍ أَوْ مَشْرِقِيَّةٍ فَأَعْلَنُوا الْفِتْنَةَ فِي

الرَّبِيَّةُ ، يَا لَهَا مِنْ وَقَعَاتٍ طَاحِنَاتٍ مِنَ النَّبْلِ وَالْأَكْمَاتِ وَقَعَاتٍ ذَاتِ رُسُونٍ وَمَنَابِتِ اللَّوْنِ بِعَمْرَانَ بِنِي حَامٍ بِالْقَمَارِ الْأَدْغَامِ وَتَأْوِيلِ الْعَيْنِ بِالْفِسْطَاطِ مِنَ التَّرْبِتِ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ وَالْأَقْبَاطِ بِأَدْبِجَةِ الدِّيَاجِ وَنَطْحَةِ النُّطَاحِ بِأَحْرَاتِ الْمَقَابِرِ وَدُرُوسِ الْمَعَابِرِ وَتَأْدِيبِ الْمَسْكُوبِ عَلَى السِّنِّ الْمَنْصُوبِ بِاقْصَاحِ رَأْسِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فِي الْحَرْبِ بِعَلْبَةِ بِنِي الْأَصْفَرِ عَلَى الْأَنْعَامِ وَقَعِ الْمَقْدَارُ فَمَا يُغْنِي الْحَدْرُ . هُنَاكَ تَضَطَّرِبُ الشَّامُ وَتَنْتَصِبُ الْأَعْلَامُ وَتَنْقُصُ التَّمَامُ وَسُدُّ غَضَنِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ الطَّاعِيَةِ فَهَنَّاكَ ذُلُّ شَامِلٍ وَعَقْلُ ذَاهِلٍ وَخَنَلُ قَابِلٍ وَنَبْلٌ نَاصِلٌ حَتَّى تَغْلِبَ الظُّلْمَةَ عَلَى النُّورِ وَتَبْقَى الْأُمُورُ مِنْ أَكْثَرِ الشُّرُورِ ، هُنَاكَ يَقُومُ الْمُهْدِيُّ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ لَا ابْنَ مِثْلِهِ لَا ابْنَ ، فَيَزِيلُ الرَّدَى وَيُمِيتُ الْفِتْنَ وَتَتَدَارَسُ الرِّكْبَتَيْنِ ( كَذَا ) هُنَاكَ يَقْضِي لِأَهْلِ الدِّينِ بِالدِّينِ . قَالَ سَلْمَانَ ثُمَّ انْضَجَعَ وَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ يَقُولُ : شِعَارُ الرَّهْبَانِيَّةِ الْقَنَاعَةُ \*

٥٦٩ - المصادر :

- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٣ - ٢٥٤ - وأخيرني أبو الحسين محمد بن هارون ، عن أبيه قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال : حدثنا العباس بن مطر الهمداني قال : حدثنا إسماعيل بن علي المقري قال : حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثني أبو جعفر العرجي ، عن محمد بن يزيد ، عن سعيد بن عباية ، عن سلمان الفارسي قال : خطبنا أمير المؤمنين بالمدينة ، وقد ذكر الفتنة وقربها ثم ذكر قيام القائم من ولده وأنه يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً ، قال سلمان فاتيته خالياً فقلت : يا أمير المؤمنين متى يظهر القائم من ولدك ؟ فتنفس الصعداء وقال :-
- \* : العدد القوية : ص ٧٥ ح ١٢٦ - مرسلًا وقال : قال سلمان الفارسي رضي الله عنه : أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام خالياً فقلت يا أمير المؤمنين متى القائم من ولدك ؟ فتنفس الصعداء وقال :- وفيه . . . وَيُنْتَنَى بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا قَتَلَتْ مُلُوكَ بَنِي الْعَبَّاسِ أُولِي الْعَمَى وَالْإِلْيَاسِ . . . وَخَرِبَتْ الْبَصْرَةُ هُنَاكَ يَقُومُ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ( عليه السلام ) .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٧٥ ب ٢٥ ح ١٦٨ - عن العدد القوية .
- \* : نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص ١٠٣ ب ١١ - عن العدد القوية .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٤٨ ف ٢ ب ٢٥ ح ٦ - عن دلائل الإمامة ، ملخصاً .



وفي : ص ٤٣٥ ف ٢ ب ٦ ح ١٣ - عن نفس الرحمن .

ملاحظة : « بسبب اضطراب النص لم يمكن اعراب عدد من كلماته ، ومثل هذا الإضطراب من الراوي أو الناسخ يضيّع الفائدة المطلوبة من الحديث مع الأسف » □

\* \* \*

٥٧٠ - « لَا يَطْهَرُ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنَ الظَّالِمِينَ حَتَّى يُسْفِكَ الدَّمَ الْحَرَامَ . - ثُمَّ ذَكَرَ أَمْرَ بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي الْعَبَّاسِ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ - ثُمَّ قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بِخِرَاسَانَ ، وَعَلَبَ عَلَى أَرْضِ كُوفَانَ وَمُلْتَانَ ، وَجَارَ جَزِيرَةَ بَنِي كَاوَانَ ، وَقَامَ مَنَا قَائِمٌ بِحِيلَانَ وَأَجَابَتْهُ الْأَبْرُ وَالذَّلِيلَمَ ( سَانُ ) ، وَظَهَرَتْ لَوْلَدِي رِيَابُ التَّرِكِ مُتَفَرِّقَاتٍ فِي الْأَقْطَارِ وَالْحَجَنِيَابِ ، وَكَانُوا بَيْنَ هَنَاتٍ وَهَنَاتٍ . إِذَا خَرِبَتِ الْبَصْرَةَ ، وَقَامَ أَمِيرُ الْإِمْرَةِ بِمَضَرَ فَحَكَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِكَايَةَ طَوِيلَةَ - ثُمَّ قَالَ : إِذَا جُهِزَتِ الْأُلُوفُ ، وَصَفَّتِ الصُّفُوفُ وَقَتْلَ الْكَبِشُ الْخُرُوفُ هُنَاكَ يَقُومُ الْآخِرُ ، وَيَثُورُ النَّائِرُ ، وَيَهْلِكُ الْكَافِرُ ، ثُمَّ يَقُومُ الْقَائِمُ الْمَأْمُورُ ، وَالْإِمَامُ الْمَجْهُورُ ، لَهُ الشَّرَفُ وَالْفَضْلُ ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِكَ يَا حَسَيْنُ ، لَا ابْنَ مِثْلِهِ يَظْهَرُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ، فِي دَرِيْسَيْنِ بِالْيَمَنِ يَظْهَرُ عَلَى الثَّقَلَيْنِ ، وَلَا يَتْرُكُ فِي الْأَرْضِ دَمِيْنٍ ، طَوِيْبِي لِمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ ، وَلِحَقِّ أَوَانِهِ ، وَشَهِدَ أَيَّامَهُ » \*

المفردات : « القائم بخراسان ، قد يكون المقصود به أبو مسلم الخراساني ، أو الخراساني الذي يقوم قرب ظهور المهدي عليه السلام - ملتان : بضم الميم وسكون اللام بلد قرب غزنة كما في معجم البلدان ، ولم نجد فيه جزيرة بني كاوان نعم يوجد كاودان وكاوردان وهما قريتان في طبرستان من قرى أمل . وثوبين دريسين أي دارسين باليمن » .

٥٧٠ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٧٤ - ٢٧٦ ب ١٤ ح ٥٥ - أخبرنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري قال : حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء قال : حدثني أبي ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام « أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَ عَنْ أَشْيَاءَ تَكُونُ بَعْدَهُ إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى يَطْهَرُ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنَ الظَّالِمِينَ ؟ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

□ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٣٥ - ٢٣٧ ب ٢٥ ح ١٠٤ - عن النعماني

\* \* \*

٥٧١ - « إِذَا كَانَ رَعِيمَ الْقَوْمِ فَاسِقَهُمْ ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلِ اتَّقَاءَ شَرِّهِ ، وَعُظْمَ أَرْبَابِ الدُّنْيَا ، وَاسْتَحْفَ بِحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَكَانَتْ تِجَارَتُهُمُ الرَّبَا ، وَمَا كُلُّهُمْ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ، وَعُظِّلَتِ الْمَسَاجِدُ ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ صَدِيقَهُ وَعَقَّ أَبَاهُ ، وَتَوَاصَلُوا عَلَى الْبَاطِلِ وَعَطَّلُوا الْأَرْحَامَ ، وَاتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ مَزَامِيرَ ، وَتَفَقَّهُ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَأَكَلَ الرَّجُلُ أَمَانَتَهُ وَأُؤْتِمِنَ الْخَائِنُ ، وَخَوَّنَ الْأَمْنَاءَ ، وَاسْتَعْمِلَتْ كَلِمَةَ السُّفَهَاءِ ، وَزُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ ، وَزُخْرِفَتِ الْكِنَائِسُ ، وَرُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَاتَّخَذَتْ طَاعَةَ اللَّهِ بِضَاعَةً ، وَكَثُرَ الْقِرَاءُ وَقَلَّ الْفَقْهَاءُ ، وَاشْتَدَّ سَبُّ الْأَنْبِيَاءِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّعُوا رِيحاً حَمْرَاءَ ، وَخَسْفًا وَمَسْحًا وَقَذْفًا وَزَلَّازِلَ وَأُمُورًا عِظَامًا وَقَالَ « وَكَانَ عَلِيٌّ بِنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً وَيَقُولُ قَدْ رَأَيْتُ سَبَابَ ذَلِكَ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ » \*

٥٧١ - المصادر :

\* : أمالي الشجري : ج ٢ ص ٢٦٠ - قال : أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني الطبرحاني بقرآتي عليه بالكوفة قال : أخبرنا محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه قال : أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن بريع قال : حدثنا الفاسم بن عبد الله العبدوي قال : حدثنا أبي قال : سمعت عبد الرحيم بن نصر البارقي قال : سمعت الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : - □

\* \* \*

٥٧٢ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا الْمَاجِلُ ، وَلَا يُسْتَنْظَرُ إِلَّا الْفَاجِرُ ، وَلَا يُضَعَّفُ إِلَّا الْمُنْصِيفُ ، يَتَّخِذُونَ الْفِيءَ مَغْنَمًا ، وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا ، وَالْعِبَادَةَ اسْتِظَالَةً عَلَى النَّاسِ ، وَصَلَةَ الرَّجْمِ مَنًا وَالْعِلْمَ مَنَجْرًا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ سُلْطَانُ النِّسَاءِ وَمَشْوَرَةُ الْإِمَاءِ ، وَإِمَارَةُ الصَّبِيَّانِ » \*

٥٧٢ - المصادر :

\* : الكامل للمبرد : ج ١ ص ١٧٧ - علي ما في معجم الفاظ نهج البلاغة ، ولم نجده في طبعة دار الفكر .

١٨ . . . . . معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

\* : محاضرات الأدباء ، الراغب الأصفهاني : ج ١ ص ٨٩ - على ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة .

\* : الأدب ، ابن شمس الخلافة : ص ١٠ - على ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة .

\* : مطالب السؤل : ج ١ ص ١٥٠ - مرسلًا ، وفيه « .. لَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا الْمَاجِلُ وَلَا يَطْرُقُ فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ وَلَا يُؤْتَمَنُ فِيهِ إِلَّا الْخَائِنُ ، وَلَا يُخَوَّنُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ .. وَصِلَةَ الرَّجْمِ مَنًّا ، وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ وَتَعَذُّبًا ، وَذَلِكَ يَكُونُ » .

\* \* \*

\* : تاريخ يعقوبي : ج ٢ ص ٢٠٩ - مرسلًا عن أمير المؤمنين :

\* : الكافي : ج ٨ ص ٦٩ ح ٢٥ - عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن عمر

الصيقل ، عن أبي شعيب المحاملي ، عن عبد الله بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ( قال ) : قال أمير المؤمنين عليه السلام « لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُطْرَفُ فِيهِ الْفَاجِرُ ، وَيُقْرَبُ فِيهِ الْمَاجِنُ ، وَيُضَعَّفُ فِيهِ الْمُنْصِفُ ، قال : فقيل له : متى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : إذا اتَّجَذَبَتِ الْأَمَانَةُ مَنَمًا ، وَالرِّكَازَةُ مَغْرَمًا ، وَالْعِبَادَةُ اسْتِطَالَةً ، وَالصَّلَاةُ مَنًّا ، قال : فقيل : متى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : إِذَا تَسَلَطَنَ النِّسَاءُ ، وَسَلَطَنَ الْإِمَاءُ ، وَأَمَرَ الصِّبْيَانُ » .

\* : نهج البلاغة ، صالح : ص ٤٨٥ خطبة ١٠٢ - مرسلًا ، وفيه « لَا يُقْرَبُ فِيهِ إِلَّا الْمَاجِلُ وَلَا يُطْرَفُ فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ ، وَلَا يُضَعَّفُ فِيهِ إِلَّا الْمُنْصِفُ .. يَعْدُونَ الصَّدَقَةَ فِيهِ غُرْمًا وَصِلَةَ الرَّجْمِ مَنًّا ، وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ .. فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ السُّلْطَانُ بِمَشْوَرَةِ النِّسَاءِ ، وَإِمَارَةَ الصِّبْيَانِ ، وَتَنْدَبِيرَ الْجِصْيَانِ » .

\* : غرر الحكم ، الأمدي : ص ٣٦٣ - مرسلًا بتفاوت .

\* : ابن ميثم البحراني : ج ٥ ص ٢٩١ حكم ٩٣ - عن نهج البلاغة .

\* : البحار : ج ٤١ ص ٣٣١ ب ١١٤ ح ٥١ - عن الكافي .

وفي : ج ٥٢ ص ٢٦٥ ح ٢٥ - عن الكافي .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٣٧ ف ٦ ب ٢ ح ١٨ - عن نهج البلاغة □

\* \* \*

٥٧٣ - « أَيْنَ تَذَهَبُ بِكُمْ الْمَذَاهِبُ ، وَتَبِيهُ بِكُمْ الْغَيَاهِبُ وَتَنَحَّدُكُمْ الْكَوَادِبُ ؟ وَمِنْ أَيْنَ تُؤْتَوْنَ ، وَأَنْتَى تُؤْفَكُونَ ؟ فَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ، وَلِكُلِّ غَيْبَةٍ إِبَابٌ ، فَاسْتَمِعُوا مِنْ رَبَّائِكُمْ وَأَحْضِرُوا قُلُوبَكُمْ ، وَاسْتَيْقِظُوا إِنْ هَتَفَ بِكُمْ ، وَلِيَصْدُقَ رَأْيُ أَهْلِهِ ، وَلِيَجْمَعَ شَمْلُهُ ، وَلِيَحْضِرَ ذَهْنُهُ ، فَلَقَدْ فَلَقَ لَكُمْ الْأَمْرَ فَلَقَ الْخَرَزَةَ وَقَرَفَهُ قَرَفَ الصَّمْغَةِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ الْبَاطِلُ مَاخِذَهُ ، وَرَكِبَ

الْجَهْلُ مَرَاكِبُهُ وَعَظَمَتِ الطَّاعِيَةُ ، وَقَلَّتِ الدَّاعِيَةُ ، وَصَالَ الدَّهْرُ صِيَالًا  
السُّبُعِ الْعُقُورِ ، وَهَدَرَ فَيْقُ الْبَاطِلِ بَعْدَ كُظُومِ ، وَتَوَاحَى النَّاسُ عَلَى  
الْفُجُورِ ، وَتَهَاوَرُوا عَلَى الدِّينِ ، وَتَحَابُّوا عَلَى الْكُذِبِ ، وَتَبَاغَضُوا عَلَى  
الصَّدْقِ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ غَيْظًا ، وَالْمَطْرُ قَيْظًا ، وَتَفِيضُ اللَّثَامِ  
فَيْضًا ، وَتَغِيضُ الْكِرَامِ غَيْضًا ، وَكَانَ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ ذُنَابًا ، وَسَلَابِيْنُهُ  
سِبَاعًا ، وَأَوْسَاطُهُ أَكَالًا ، وَقَفَرَاؤُهُ أَمْوَاتًا ، وَعَارَ الصَّدْقُ ، وَقَاضَ الْكُذْبُ  
وَاسْتَعْمَلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ ، وَتَشَاجَرَ النَّاسُ بِالْقُلُوبِ ، وَصَارَ الْفُسُوقُ  
نَسْبًا ، وَالْعَفَافُ عَجَبًا ، وَلَيْسَ الْإِسْلَامُ لُبْسَ الْفَرَوِ مَقْلُوبًا \*

٥٧٣ - المصادر :

- \* نهج البلاغة ، صالح : ص ١٥٧ خطبة ١٠٨ - عبيد : ج ١ ص ٢٠٨ خطبة ١٠٤ .
- \* غرر الحكم : ص ٢٠٩ - علي ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة ، ولم نجده فيه .
- \* ابن ميثم البحراني : ج ٣ ص ٤١ - عن نهج البلاغة .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٣٦ ف ٦ - ٢ - ١٧ - عن نهج البلاغة .

\* \*

\* ربيع الأبرار ، للزمخشري : ج ١ ، باب تبدل الأحوال ، مخطوط ، على ما في معجم ألفاظ  
نهج البلاغة .

\* ابن أبي الحديد : ج ٧ ص ١٨٩ - ١٩٠ - عن نهج البلاغة □

\* \* \*

## الحرب والطاعون قبل ظهور المهدي عليه السلام

٥٧٤ - « بَيْنَ يَدَيِ الْقَائِمِ مَوْتُ أَحْمَرُ ، وَمَوْتُ أَيْبُضُ ، وَجَرَادٌ فِي جِيبِهِ ، وَجَرَادٌ فِي غَيْرِ جِيبِهِ ، أَحْمَرُ كَالدَّمِ . فَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ فَبِالسَّيْفِ ، وَأَمَّا الْمَوْتُ الْأَيْبُضُ فَالطَّاعُونُ » \*

٥٧٤ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : علي ما في غيبة الطوسي .
- \* : النعماني : ص ٢٧٧ - ٢٧٨ ب ١٤ ح ٦١ - أخبرنا علي بن الحسين قال : أخبرنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن حسان السرازي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن علي بن محمد بن الأعلم الأزدي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : -
- \* : الإرشاد : ص ٣٥٩ - كما في النعماني بتفاوت يسير مرسلأ عن محمد بن أبي البلاد ، عن علي بن محمد الأزدي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : - وفيه « كَالْوَانِ الدَّمِ . . . فَالسَّيْفِ » .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٦٧ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، عن الفضل بن شاذان وقال ( روى ) الفضل ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن أبي البلاد ، عن علي بن محمد الأودي ، عن أبيه ، عن جده ( قال ) قال أمير المؤمنين عليه السلام : -
- \* : إعلام الوری : ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في غيبة الطوسي ، بسند الإرشاد .
- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٢ ب ٢٠ ح ٥٨ - كما في غيبة النعماني ، مرسلأ عن أمير المؤمنين عليه السلام : -
- \* : عقد الدرر : ص ٦٥ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير مرسلأ عن علي بن محمد الأودي عن أبيه ، عن جده ، وفيه « بَيْنَ يَدَيِ الْمُهْدِيِّ » .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الإرشاد بتفاوت يسير .

- ☆ مستجاد الحلبي : ص ٥٤٨ - ٥٤٩ - عن الإرشاد .
- ☆ الفصول المهمة : ص ٣٠١ ف ١٢ - عن الإرشاد ظاهراً بتفاوت يسير وفيه « .. علي بن يزيد الأزدي » .
- ☆ الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد ، مختصراً .
- ☆ منتخب الأنوار المضئية : ص ٣٠ ف ٣ - عن الخرائج .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٩ - عن غيبة الطوسي بتقديم وتأخير .
- ☆ وفي : ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٤ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « أحمد بن أنس بدل محمد بن حسان الرازي » وفيه « .. كَأَلْوَانِ الدَّمِ » .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢١١ ب ٢٥ ح ٥٩ - عن غيبة الطوسي ، والنعماني ، والإرشاد .
- ☆ بشارة الإسلام : ص ٤٨ ف ٢ - عن غيبة النعماني ، وغيبة الطوسي ، وفيه « محمد بن الحسن الرازي .. بَيْنَ يَدَيِ الْمَهْدِيِّ » .
- ☆ كشف الثوري : ص ١٧٥ ف ٢ - عن عقد الدرر ، وفيه « بَيْنَ يَدَيِ الْمَهْدِيِّ » .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ٨ - عن الإرشاد □

\* \* \*

٥٧٥ - « لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثَلَاثًا ، وَيَمُوتَ ثَلَاثًا ، وَيَبْقَى ثَلَاثًا » \*

٥٧٥ - المصادر :

- ☆ ابن حماد : ص ٩١ - حدثنا يحيى بن اليمان ، عن كيسان الرواشي القصار ، وكان ثقة ، قال حدثني مولاي قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : -
- ☆ الداني : ص ٩٤ - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا أحمد بن ثابت ، حدثنا سعيد ، حدثنا نصر ، حدثنا علي ، حدثنا خالد بن سلام الشامي ، عن يحيى بن اليمان ، عن كيسان الرواسي ، حدثني مولاي علي بن أبي طالب قال : - كما في ابن حماد .
- ☆ عقد الدرر : ص ٦٣ ب ٤ ف ١ - وقال « أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه ، ورواه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن » .
- ☆ عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٨ - عن ابن حماد .
- ☆ جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٣ - عن ابن حماد .
- ☆ برهان المتقي : ص ١١١ ب ٤ ف ٢ ح ٤ - عن عرف السيوطي ، الحاوي .
- ☆ كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٨٧ ح ٣٩٦٦٣ - عن ابن حماد .
- ☆ فرائد فوائد الفكر : ص ٧ ب ٣ - قال « أخرجه أبو عمرو عثمان بن سعيد في سننه ونعيم بن حماد . وفي أثر ابن سيرين حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ سَبْعَةٍ سَبْعَةٌ » .

\* : المغربي : ص ٥٧٨ ح ٨٣ - عن ابن حماد .

\* \*

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ٥٨ ب ١١٠ - عن ابن حماد ، وفيه « .. الرقاشي القصاب » وفيه « ثلاثاً بدل ثلث » .

\* : كشف النوري : ص ١٧٥ ف ٢ - عن عقد الدرر .

\* : بشارة الإسلام : ص ٧٧ ف ٢ - عن عقد الدرر ، وفيه « .. ثلاثٌ وَيَمُوتُ وَيَبْقَى ثَلَاثٌ » .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٥٣ ف ٦ ب ٥ ح ٦ - عن برهان المتقي □

\* \* \*

٥٧٦ - « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظَهِّرَ آلَ مُحَمَّدٍ ، بَدَأَ الْحَرْبَ مِنْ صَفَرٍ إِلَى صَفَرٍ ، وَذَلِكَ أَوْانَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَقْرَبُ الْحَوَادِثِ الدَّالَّةِ عَلَى ظُهُورِهِ ؟ فَذَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ : إِذَا فُتِحَ بَنُوتُ فِي الْفَرَاتِ ، فَبَلَغَ أَرْقَةَ الْكُوفَةِ ، فَلَيْتَهَا شِيعَتُنَا لِلِقَاءِ الْقَائِمِ » \*

٥٧٦ - المصادر :

\* : كتاب عبد الله بن بشار : على ما في الصراط المستقيم .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٨ ب ١١ ف ١١ - عن كتاب عبد الله بن بشار رضيع الحسين عليه السلام مرسلًا -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٢ - ٧٤٣ - عن الصراط المستقيم □

\* \* \*

## علامات ظهور المهدي عليه السلام

٥٧٧ - « إِنْ بَيْنَ يَدَيْ الْقَائِمِ سِنِينَ خَدَاعَةً ، يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُقَرِّبُ فِيهَا الْمَاجِلُ - وَفِي حَدِيثٍ : وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْضَةُ - فَقُلْتُ : وَمَا الرُّوَيْضَةُ وَمَا الْمَاجِلُ ؟ قَالَ : أَوْمًا تَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ قَوْلُهُ « وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ » قَالَ : يُرِيدُ الْمَكْرَ ، فَقُلْتُ : وَمَا الْمَاجِلُ ، قَالَ : يُرِيدُ الْمَكَارَ » \*

٥٧٧ - المصادر :

★ النعماني : ص ٢٧٨ ب ١٤ ح ٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال : حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالوا : حدثنا حماد بن عثمان ، عن عبد الله بن سنان قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن الأصمغين بن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : -

★ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٥ - عن النعماني بتفاوت ، وفيه « إِنْ قُبِلَ قِيَامُ الْقَائِمِ . . . » .

★ البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٥ ب ٢٥ ح ١٢٤ - عن النعماني □

\* \* \*

٥٧٨ - « ثُمَّ يَقَعُ التَّدَابُرُ فِي ( و ) الْإِخْتِلَافِ بَيْنَ أَمْرَاءِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، فَلَا يَزَالُونَ يَخْتَلِفُونَ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الْأَمْرُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي سَفْيَانَ - إِلَى أَنْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ثُمَّ يَظْهَرُ أَمِيرُ الْأَمْرَةِ وَقَاتِلُ الْكُفْرَةِ السُّلْطَانُ الْمَأْمُولُ ، الَّذِي تَجِيرُ فِي غَيْبِهِ الْعُقُولُ ، وَهُوَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِكَ يَا حَسِينُ ، يَظْهَرُ بَيْنَ



الرُّكَّتَيْنِ ، يَظْهَرُ عَلَى الثَّقَلَيْنِ وَلَا يَتْرُكُ فِي الْأَرْضِ الْأَذْنَيْنِ (دَمَعَيْنِ) ، طُوبَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا زَمَانَهُ وَلَحِقُوا أَوَانَهُ ، وَشَهِدُوا أَيَّامَهُ ، وَلَاقُوا  
أَقْوَامَهُ \*

٥٧٨ - المصادر :

- \* : كتاب الغيبة ، الفضل بن شاذان : على ما في كشف النوري .
- \* : كشف النوري : ص ٢٢١ - ٢٢٢ - وقال : أخرج أبو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري المتوفى في حياة أبي محمد العسكري والد الحجة عليه السلام في كتابه في الغيبة : حدثنا الحسن بن رباب قال حدثنا أبو عبد الله عليه السلام حديثاً طويلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في آخره : -
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٦٦ ف ٦ - ١٠ ح ٢ - عن كشف النوري . وفيه « حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رباب ، □

\* \* \*

٥٧٩ - « الْأَوَائِي ظَاعِنٌ عَن قَرِيبٍ وَمُنْطَلِقٌ إِلَى الْمَغِيبِ ، فَارْتَقِبُوا الْفِتْنَةَ الْأُمُويَّةَ  
وَالْمَمْلَكَةَ الْكِسْرِيَّةَ وَإِمَانَةَ مَا أَحْيَاهُ اللَّهُ وَإِحْيَاءَ مَا أَمَاتَهُ اللَّهُ ، وَاتَّجِدُوا  
صَوَامِعَكُمْ بِيُوتِكُمْ ، وَعَضُوا عَلَى مِثْلِ جَمْرِ الْغَضَا ، فَادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا  
فَذِكْرُهُ أَكْبَرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .  
ثُمَّ قَالَ : وَتَبَنَى مَدِينَةَ يُقَالُ لَهَا الرِّزْوَاءُ بَيْنَ دَجَلَةَ وَدُجَيْلَةَ وَالْفُرَاتِ ، فَلَوْ  
رَأَيْتُمْوهَا مُشِيدَةً بِالْجُصِّ وَالْأَجْرِ مُزْخَرَفَةً بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَاللَّازُورِدِ  
الْمُسْتَسْقَا وَالْمَرْمَرِ وَالرَّخَامِ وَأَبْوَابِ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ وَالخَيْمِ وَالقَبَابِ  
وَالشَّارَاتِ وَقَدْ عَلِيَتْ بِالسَّجِّ وَالْعَرَعْرِ وَالصَّنَوْبَرِ وَالخَشَبِ وَشِيدَتْ بِالْقُصُورِ  
وَتَوَالَتْ عَلَيْهَا مَلِكٌ (مَلُوكٌ) بَنِي الشَّيْبَانِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ مَلِكًا عَلَى عَدَدِ  
سِنِّي الْمَلِكِ الْكَدِيدِ ، فِيهِمُ السَّفَاحُ وَالْمِقْلَاصُ وَالْجَمُوعُ وَالْخَدُوعُ وَالْمُظْفَرُ  
وَالْمُونُثُ وَالنَّظَارُ وَالْكَبْشُ وَالْمَهْتُورُ وَالْعَشَارُ وَالْمُصْطَلَمُ وَالْمُسْتَضْعَبُ  
وَالْعَلَامُ وَالرَّهْبَانِيُّ وَالخَلِيعُ وَالسَّيَارُ وَالْمُسْرَفُ وَالْكَدِيدُ وَالْأَكْتَبُ وَالْمُسْرَفُ  
وَالْأَكْلَبُ وَالْوَشِيمُ وَالظَّلَامُ وَالْعِيُوقُ ، وَتُعْمَلُ الْقَبَةُ الْغَبْرَاءُ ذَاتُ الْقَلَاةِ  
الْحَمْرَاءُ فِي عَقِبِهَا قَائِمٌ الْحَقُّ يُسْفَرُ عَن وَجْهِهِ بَيْنَ الْأَقَالِيمِ كَالْقَمَرِ الْمُضِيِّءِ

بَيْنَ الْكَوَاكِبِ الدَّرِيَّةِ . أَلَا وَإِنَّ لِعُرْوَجِهِ عَلَامَاتٍ عَشْرًا : أَوْلَاهَا طُلُوعُ  
 الْكَوْكَبِ ذِي الذَّنَبِ وَيُقَارِبُ مِنَ الْحَاوِي وَيَقَعُ فِيهِ هَرَجٌ وَمَرَجٌ وَشَعْبٌ وَتَلَكُ  
 عَلَامَاتُ الْخُصْبِ ، وَمِنَ الْعَلَامَةِ إِلَى الْعَلَامَةِ عَجَبٌ ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْعَلَامَاتُ  
 الْعَشْرُ إِذْ ذَاكَ يَظْهَرُ بِنَا الْقَمَرِ الْأَزْهَرُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ عَلَى  
 التَّوَجِيدِ . . . نَعَمْ إِنَّهُ لَعَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ  
 الْأَمْرُ يَمْلِكُهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا تَسَعَةً مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَلَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَإِذَا  
 مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِيِّي وَنَصَرْتُهُ بِعَلِيِّي  
 وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ نُورًا فَقُلْتُ : يَا رَبِّ أَنْوَارُ مَنْ هَذِهِ ؟ فَنَوَيْتُ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ الْأَنْوَارُ  
 الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُسَمِّيهِمْ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ أَنْتَ  
 الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدِي تَقْضِي ذَنْبِي وَتُنَجِّزُ عِدَاتِي ، وَبَعْدَكَ ابْنُكَ الْحَسَنُ  
 وَالْحُسَيْنُ وَبَعْدَ الْحُسَيْنِ ابْنُهُ عَلِيُّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَبَعْدَ عَلِيِّ ابْنِهِ مُحَمَّدٌ يُدْعَى  
 الْبَاقِرُ ، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ جَعْفَرٌ يُدْعَى بِالصَّادِقِ ، وَبَعْدَ جَعْفَرٍ مُوسَى يُدْعَى  
 بِالْكَاطِمِ ، وَبَعْدَ مُوسَى ابْنُهُ عَلِيُّ يُدْعَى بِالرِّضَا ، وَبَعْدَ عَلِيِّ ابْنِهِ مُحَمَّدٌ  
 يُدْعَى بِالزَّكِيِّ ، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيُّ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ ، وَبَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ  
 يُدْعَى بِالْأَمِينِ ، وَالْقَائِمُ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ سَمِيًّا وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِي ، يَمْلُؤُهَا  
 قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا \*

٥٧٩ - المصادر :

- \* : كفاية الأثر : ص ٢١٣ - ٢١٩ - حدثني علي بن الحسن بن مندة قال : حدثنا محمد بن الحسين المعروف الكوفي المعروف بابي الحكم قال : حدثنا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم قال : حدثني سليمان بن حبيب قال : حدثني شريك ، عن حكيم بن جبير ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس قال : خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها : -
- \* : فتن السليبي : على ما في ملاحم ابن طاووس .
- \* : مناقب ابن شهر آشوب : ج ٢ ص ٢٧٣ - بعضه ، مرسلًا عنه عليه السلام .
- \* : ملاحم ابن طاووس : ص ١٣٦ ب ٥٨ - آخره ، عن فتن السليبي ، وقال : ذكر السليبي أنه

خطب بها قبل خروجه من البصرة بخمسة عشر يوماً ، وفيه « .. وَتَمَّتِ الْفِتْنَةُ الْعَبْرَاءُ وَالْقِلَادَةُ الْحُمْرَاءُ وَفِي عُقْبِهَا قَائِمُ الْحَقِّ ثُمَّ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِ بَيْنَ ، أَصْبَحَتِ الْأَقَالِيمُ كَالْقَمَرِ الْمُضِيِّ .. علامات عشرًا فأولهنَّ .. الْمُذْنَبُ .. وَأَيُّ قُرْبٍ وَيَتَّبِعُ بِهِ هَرَجٌ وَسَعْبٌ فَيَلِكُ أَوَّلُ عَلَامَاتِ الْمُغَيَّبِ .. الشَّرْفِي فِيهَا الْقَمَرُ الْأَزْهَرُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » وقال « هذا آخر ما ذكره منها » .

\* : مشارق البرسي : ص ١٦٤ - ١٦٦ - وقال : ومن ذلك ما ورد عنه في خطبة الافتخار ، رواها الأصمعي بن نباتة قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال في خطبته : - وفي آخرها « .. وَإِنِّي طَاعِنٌ عَنْ قُرَيْبٍ ، فَارْتَقِبُوا .. وَالِدَوْلَةُ الْبِكْسَرِيَّةُ ثُمَّ تُقْبَلُ دَوْلَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ بِالْفَرَحِ وَالْبَاسِ ، وَيَتَّبِعُ .. الزُّوْرَاءُ .. مَلْعُونٌ مَنْ سَكَنَهَا ، مِنْهَا تَخْرُجُ طِينَةُ الْجَبَّارِينَ تُغْلَى فِيهَا الْقُصُورُ ، وَتُسَبَّلُ السُّنُورُ ، وَيَتَعَلَّوْنَ بِالْمَكْرِ وَالْمُجُورِ ، فَيَتَدَاوِلُهَا بَنُو الْعَبَّاسِ ٤٢ مَلِكاً عَلَى عَدَدِ سِنِّي الْمَلِكِ ، ثُمَّ الْفِتْنَةُ الْعَبْرَاءُ ، وَالْقِلَادَةُ الْحُمْرَاءُ فِي عُقْبِهَا قَائِمُ الْحَقِّ ، ثُمَّ أُسْفِرُ عَنْ وَجْهِ بَيْنَ أُجْبِيحَةِ الْأَقَالِيمِ كَالْقَمَرِ الْمُضِيِّ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ ، أَلَا وَإِنَّ لِيْخْرُوجِي .. أَوْلَهَا تَحْرِيفُ الرِّيَايَاتِ فِي أَرْقَةِ الْكُوفَةِ ، وَتَعْطِيلُ الْمَسَاجِدِ ، وَأَنْقِطَاعُ الْحَاجِّ ، وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ بِحَرَّاسَانَ ، وَطُلُوعُ الْكُوكَبِ الْمُذْنَبِ وَأَقْتِرَانُ التُّجُومِ ، وَهَرَجٌ وَمَرْجٌ وَقَتْلٌ وَنَهْبٌ ، فَيَلِكُ عَلَامَاتُ عَشْرِ ، وَمِنْ الْعَلَامَةِ .. فَإِذَا تَمَّتِ الْعَلَامَاتُ قَامَ قَائِمُنَا ، قَائِمُ الْحَقِّ » .

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٩٨ - ٩٠٩ ف ٢٧ - ٥٦٨ - بعضه ، عن كفاية الأثر .

وفي : ج ٢ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ ف ١١ - ١٤ - ١٢٨ - بعضاً آخر ، عن كفاية الأثر أيضاً .

\* : غاية المراد : ص ٥٧ - ١٣ - ٦٢ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .

\* : مدينة المعاجز : ص ١٥٤ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٣٦ ص ٣٥٤ - ٤١ - ٢٢٥ - عن كفاية الأثر .

وفي : ج ٤١ ص ٣١٨ - ١١٤ - ٤٢ - عن مناقب ابن شهر آشوب .

وفي : ص ٣٢٩ - ١١٤ - ٥٠ - عن كفاية الأثر .

وفي : ج ٥٢ ص ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٥ - ١٥٥ - عن كفاية الأثر .

\* : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ١٩٩ - ٢٠٢ - ١٨١ - عن كفاية الأثر .

\* : بشارة الإسلام : ص ٥٧ - ٢ - عن البحار .

وفي : ص ٥٨ - ٥٩ - ٢ - عن مناقب ابن شهر آشوب □

\* \* \*

٥٨٠ - « إِذَا وَقَعَتِ النَّارُ فِي جِجَارِكُمْ ، وَجَرَى الْمَاءُ بِنَجْفِكُمْ فَتَوَقَّمُوا ظُهُورَ

قَائِمِكُمْ » \*

٥٨٠ - المصادر :

- \* : عجائب البلدان : على ما في الصراط المستقيم .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٨ ب ١١ ف ١١ - عن عجائب البلدان مرسلًا عن الصادق عن أبياته عليهم السلام أَنَّ علياً عليه السلام قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٦ - عن الصراط المستقيم □

\* \* \*

٥٨١ - « .. يَا جَابِرُ إِذَا صَاحَ الشَّاقُوسُ ، وَكَبِسَ الكَّابُوسُ ، وَتَكَلَّمَ الجَامُوسُ ، فَمَعِنَدَ ذَلِكَ عَجَائِبُ وَأَيُّ عَجَائِبٍ إِذَا أُتَارَتِ النَّارُ بِبُضْرِي ، وَظَهَرَتِ الرَّأْيَةُ العُثْمَانِيَّةُ بِوَادِي سِوْدَاءَ ، وَاضْطَرَبَتِ البَصْرَةُ وَعَلَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَضَبَا كُلُّ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ ، وَتَحَرَّكَتْ عَسَاكِرُ خِرَاسَانَ ، وَتَبَعَ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ مِنْ بَطْنِ الطَّالِقَانِ ، وَبُويِعَ لِسَعِيدِ السُّوسِيِّ بِخُورِسْتَانَ ، وَعَقِدَتِ الرَّأْيَةُ لِعَمَالِيْقِ كُرْدَانَ ، وَتَغَلَّبَتِ العَرَبُ عَلَى بِلَادِ الأَرَمَنِ وَالسَّقْلَابِ ، وَأُدْعِنَ هِرَقْلُ بِقُسْطَنْطِينَةَ لِطَارِقَةِ سِينَانَ ، فَتَوَقَّعُوا ظُهُورَ مُكَلِّمِ مُوسَى مِنَ الشَّجَرَةِ عَلَى الطُّورِ ، فَيُظْهِرُ هَذَا ظَاهِرٌ مَكْشُوفٌ ، وَمُعَايِنٌ مُوصُوفٌ ... ثُمَّ بَكَى صَلَوَاتِ اللّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ : وَاهَا لِلْأَمَمِ ، إِمَّا شَاهَدْتِ رَايَاتِ بَنِي عُتْبَةَ مَعَ بَنِي كِنَانِ السَّائِرِينَ أَتْلَانًا ، المُرْتَكِبِينَ جِبَلًا جِبَلًا مَعَ خَوْفٍ شَدِيدٍ وَبُؤْسٍ عَنِيْدٍ ، أَلَا وَهُوَ الوَقْتُ الَّذِي وَعِدْتُمْ بِهِ ، لِأَحْمَلْتُهُمْ عَلَى نَجَابَتِ ، تَحْفُهُمْ مَرَآكِبُ الأَفْلَآكِ ، كَأَنِّي بِالمُنَافِقِينَ يَقُولُونَ نَصَّ عَلِيٍّ عَلَى نَفْسِهِ بِالرَّبَّآئِيَّةِ ، أَلَا فَاشْهَدُوا شَهَادَةَ أَسْأَلُكُمْ بِهَا عِنْدَ الحَآجَةِ إِلَيْهَا ، أَنَّ عَلِيًّا نُورٌ مَخْلُوقٌ وَعَبْدٌ مَرزُوقٌ ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ ، ثُمَّ نَزَلَ وَهُوَ يَقُولُ : تَحَصَّنْتُ بِبِذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِبِذِي العِزَّةِ وَالجَبْرُوتِ ، وَامْتَنَعْتُ بِبِذِي القُدْرَةِ وَالمَلَكُوتِ ، مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَا ذَكَرَ أَحَدُكُمْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ عِنْدَ نَازِلَةٍ أَوْ شِدَّةٍ إِلَّا وَارَاحَهَا اللّهُ عَنْهُ » \*

٥٨١ - المصادر :

- \* : مشارق البرسي : ص ١٦٦ - ١٧٠ - مرسلًا ، قال « ومن خطبة له عليه السلام تسمى التنجنية ، ظاهرها أتيق ، وباطنها عميق ، فليحذر قارئها من سوء ظنه ، فإن فيها من تنزيه الخالق ما لا يطيقه أحد من المخلائق ، خطبها أمير المؤمنين عليه السلام بين الكوفة والمدينة ، فقال : -

\* : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٧٥ ب ١٠ ح ١٤٠ - بعضها ، عن مشارق البرسي .

ملاحظة : « هذه الخطبة وغيرها تفرد بروايتها البرسي رحمه الله فيما نعلم ، ولم يذكر لها سنداً وفيها الفاظ عديدة لم نعرف معناها وكذلك سعيد السوسي ، ومن الملفت فيها أنها تذكر خروج شعيب بن صالح من جبال الطالقان الواقعة غربي طهران وقد وردت روايات أنه يكون قائد قوات الخراساني الذي يظهر سنة ظهور المهدي عليه السلام ويمهّد له ، ثم يكون شعيب هذا قائد قوات الإمام المهدي عليه السلام » □

\* \* \*

٥٨٢ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ سَمِعْتَ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً ، وَلَكِنْ حَدَّثْتُ أَنْتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَوَّلُ فِتْنَةٍ مِنَ الْمَائَتَيْنِ إِمَارَةُ الصَّبِيَّانِ ، وَتَبَجَّارَاتُ كَثِيرَةٌ وَرِبْحٌ قَلِيلٌ ، ثُمَّ مَوْتُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، ثُمَّ قَحْطٌ شَدِيدٌ ، ثُمَّ الْجُورُ وَقَتْلُ أَهْلِ بَيْتِي الظُّمَاءِ بِالرُّزُورَاءِ ، الشَّقَاقُ وَنِفَاقُ الْمُلُوكِ وَمُلْكُ الْعَجَمِ . فَإِذَا مَلَكَتْكُمْ التُّرْكُ فَعَلَيْكُمْ بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَسَوَاحِلِ الْبِحَارِ ، وَالنَّهْرَبِ وَالنَّهْرَبِ ، ثُمَّ تَكُونُ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِ فِتْنِ الْبِلَادِ فِتْنَةُ بَمِضَرَ ، أَلْوَيْلُ لِمِضَرَ . وَالثَّانِيَةُ بِالْكُوفَةِ ، وَالثَّلَاثَةُ بِالْبَصْرَةِ . وَهَلَاكُ الْبُصْرَةِ مِنْ رَجُلٍ يَتَدَبَّرُ لَهَا لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَرْعَ ، فَيَصِيرُ النَّاسَ فِرْقَتَيْنِ ، فِرْقَةٌ مَعَهُ وَفِرْقَةٌ عَلَيْهِ ، فَيَمُكُّتُ فَيَدُومُ عَلَيْهِمْ سِنِينَ ، ثُمَّ يُسَوِّىَ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةً فَظُّ غَلِيظٌ ، يُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الْقَتْلُ ، وَفِي الْأَرْضِ الْجَبَّارُ ، فَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ ثُمَّ يَمْرُجُ الدَّمَاءَ بِالْمَاءِ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى شُرْبِهِ ، وَيَهْجُمُ عَلَيْهِمُ الْأَعْرَابُ ، وَعِنْدَ هُجُومِ الْأَعْرَابِ يُقْتَلُ الْخَلِيفَةُ ، فَيَفْشُو الْجُورُ وَالْفُجُورُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَتَحِيثُكُمْ رَايَاتٌ مُتَتَابِعَاتٌ كَأَنَّهِنَّ نِظَامٌ مِنْظُومَاتٍ انْقَطَعْنَ فَتَّابِعْنَ . فَإِذَا قُتِلَ الْخَلِيفَةُ الَّذِي عَلَيْكُمْ تَفَوَّقُوا خُرُوجَ آلِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَإِمَارَتُهُ عِنْدَ هِلَالِ بَمِضَرَ ، وَعِنْدَ هِلَالِ بَمِضَرَ خَسَفَ بِالْبُصْرَةِ ، خَسَفَ بِكَلَاهَا وَبِأَرْجَاهَا . وَخَسَفَانَ آخِرَانِ بِسُوقِهَا وَمَسْجِدِهَا مَعَهَا ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ طُوفَانُ الْمَاءِ ، فَمَنْ نَجَا مِنَ السَّيْفِ لَمْ يَنْجُ مِنَ الْمَاءِ ، إِلَّا مَنْ سَكَنَ ضَوَاحِيهَا وَتَرَكَ بَاطِنَهَا . وَبِمِضَرَ ثَلَاثَةُ خُسُوفٍ ، وَسَبْتُ زَلَّازِلٌ وَقَذْفٌ مِنَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْكُوفَةُ ، وَيَكُونُ السُّفْيَانِيُّ بِالشَّامِ ، فَإِذَا صَارَ جَيْشُهُ بِالْكُوفَةِ ، تَوَقَّعَ لَخَيْرِ آلِ مُحَمَّدٍ (ص) تَحْتَ الْكُفَيْبَةِ ، فَيَتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ أَمَوَاتَهُمْ فِي

الْحَيَاةُ يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا \*

٥٨٢ - المصادر :

- \* فتن السليبي : على ما في ملاحم ابن طاووس .
- \* ملاحم ابن طاووس : ص ١٢٤ ب ٣٩ - عن فتن السليبي بإسناده قال : حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن غالب ، قال حدثنا الخليل بن سالم البراز ، قال حدثني عمي العلاء بن رشيد ، قال حدثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن ، عن أخيه ، أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لابن عباس : - □

\* \* \*

٥٨٣ - « تَكُونُ فِتْنٌ ، ثُمَّ تَكُونُ جَمَاعَةٌ عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، لَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلْقٌ ، فَيُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ فَيَقُومُ الْمَهْدِيُّ \* »

٥٨٣ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ٩٢ - حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن رجل ، عن عمار بن محمد ، عن عمر بن علي ، أن علياً قال : -
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٥ - عن ابن حماد .
- ملاحظة : قال في ميزان الإعتدال : ج ٤ ص ١٤٢ - في معتمر بن سليمان ( بن خراش ) أنه يخطي ، من حفظه . وقال في : ج ٣ ص ١٦٨ - في عمار بن محمد ( الثوري الجوزجاني ) عن ابن حبان أنه استحق الترك ، وقال في الجرح والتعديل : ج ٦ ص ٣٩٣ - عن ابن أبي حاتم ، نا عبد الرحمن قال : سألت أبا زرعة عن عمار بن محمد ابن أخت سفيان فقال ليس بقوي . وقال في تهذيب التهذيب : ج ٧ ص ٤٠٦ - قلت : وقال ابن حبان : ممن فحش خطاؤه وكثر وهمه فاستحق الترك .
- وليس في أحاديث الغريبيين ما يشمل على ذم رجل من آل النبي ( ص ) تكون على يده جماعة .
- ويشبه أن تكون هذه الرواية موضوعة لمصلحة الأمويين بعد نجاح ثورة العباسيين □

\* \* \*

## حال الشيعة قبل ظهور المهدي عليه السلام

٥٨٤ - « يَا مَالِكَ بْنَ ضَمْرَةَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا اخْتَلَفَتِ الشَّيْعَةُ هَكَذَا - وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ وَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ - فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ ، قَالَ : الْخَيْرُ كُلُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ ، يَا مَالِكَ عِنْدَ ذَلِكَ يَقُومُ قَائِمًا فَيَقْدَمُ سَبْعِينَ رَجُلًا يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَيَقْتُلُهُمْ ، ثُمَّ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ » \*

٥٨٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٠٦ ب ١٢ ح ١١ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي قال : حدثنا محمد وأحمد ابنا الحسن ، عن أبيهما ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن أبي كهس عن عمران بن ميثم ، عن مالك بن ضمرة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :-
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، إلى قوله « يَقُومُ قَائِمًا » وقال « ورواه بإسناد آخر » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١١٥ ب ٢١ ح ٣٤ - عن النعماني ، وسقط منه راويان من أول السند .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٤٨ ب ١ - عن النعماني □

\* \* \*

٥٨٥ - « كُونُوا كَالنَّحْلِ فِي الطَّيْرِ ، لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَضِعُّهَا ، وَلَوْ عَلِمَتِ الطَّيْرُ مَا فِي أُجُوفِهَا مِنَ الْبِرْكَةِ لَمْ تَفْعَلْ بِهَا ذَلِكَ ، خَالِطُوا النَّاسَ بِالسِّيْتِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ ، وَزَابِلُوهُمْ بِقُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَرَوْنَ مَا تُحِبُّونَ حَتَّى تَفِئِلَ بَعْضُكُمْ فِي وَجْهِهِ بَعْضٍ ، وَحَتَّى يُسَمِّيَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَذَّابِينَ ، وَحَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ - أَوْ قَالَ مِنْ شِيعَتِي - إِلَّا كَالْكُحْلِ فِي

العَيْنِ ، وَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ ، وَسَأَصْرِبُ لَكُمْ مَثَلًا وَهُوَ مَثَلُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ طَعَامٌ فَتَقَّاهُ وَطَيَّبَهُ ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ بَيْتًا وَتَرَكَهُ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَهُ السُّوسُ ، فَأَخْرَجَهُ وَتَقَّاهُ وَطَيَّبَهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ إِلَى الْبَيْتِ فَتَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ السُّوسِ فَأَخْرَجَهُ وَتَقَّاهُ وَطَيَّبَهُ وَأَعَادَهُ ، وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى بَقِيَتْ مِنْهُ رُزْمَةٌ كَرُزْمَةِ الْأَنْدَرِ لَا يَضُرُّهُ السُّوسُ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ تَمَيِّزُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا عِصَابَةٌ لَا تَضُرُّهَا الْفِتْنَةُ شَيْئًا \*

المفردات : زابلوهم : أي انفصلوا عنهم وتميزوا . الأندر : بضم الهمزة وفتح الدال : الكلدس أو الكومة من القمح خاصة .

٥٨٥ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٠٩ - ٢١٠ ب ١٢ ح ١٧ - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هودبة بن أبي هراسة الباهلي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبع بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : - وروى مثله بتفاوت يسير في مقدمة الكتاب - ٢٥ قال : « ما أخبرنا به أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي وهذا الرجل ممن لا يظعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث والرجال الناقلين له قال : حدثنا علي بن الحسن التيمي من تيم الله قال : حدثني أخوأي أحمد ومحمد ابنا الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيهما ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن أبي كهمس ، عن عمران بن ميثم ، عن مالك بن ضمرة قال : - وأشار إليه في صفحة ٢١٠ أيضاً .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١١٥ ب ٢١ ح ٣٧ - عن النعماني .

\* : بشارة الإسلام : ص ٥٠ ب ٢ - عن النعماني □

\* \* \*

٥٨٦ - « كَيْفَ ) أَنْتُمْ إِذَا بَقِيْتُمْ بِلَا إِمَامٍ هُدًى ، وَلَا عِلْمٍ يُرَى ، يَبْرَأُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ » \*

٥٨٦ - المصادر :

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٠٧ - جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن أبي



الخطاب ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن عمران بن ميثم ، عن عباية بن ربعي الأسدي ( قَالَ : ) سمعتُ أمير المؤمنين عليه السلام يقول :-

- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٤ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « كَيْفَ أَنْتُمْ » .
- \* البحار : ج ٥١ ص ١١١ ب ٢ ح ٥ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « كَيْفَ أَنْتُمْ » .

\* \*

\* ابن حماد : ص ٩١ - حدثنا ابن اليمان ، عن شيخ من بني فزارة ، عن حماد بن عمن حدثه ، عن علي قال :  
« لَا يَخْرُجُ الْمُهْدِيُّ حَتَّى يَبْصُقَ بَعْضُكُمْ فِي وَجْهِ بَعْضٍ » .

- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٣ - عن ابن حماد .
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٨ - عن ابن حماد .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٨٧ ح ٣٩٦٦٣ - عن ابن حماد ، وفيه « بَعْضُهُمْ » .
- \* المفريي : ص ٥٧٨ ح ٨٤ - عن ابن حماد ، وفيه « بَعْضُهُمْ » □

\* \* \*

٥٨٧ - « كَأَنِّي بِكُمْ تَجُولُونَ جَوْلَانَ الْإِبِلِ تَبْتَفُونَ مَرْعَى وَلَا تَجِدُونَهَا يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ » \*

٥٨٧ - المصادر :

\* النعماني : ص ١٩٢ ب ١٠ ح ٣ - وبه ( حدثنا به علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن عبد الله الشاعر - يعني ابن عقبة - قال : سمعت علياً عليه السلام يقول :-

\* كمال الدين : ج ١ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ب ٢٦ ح ١٢ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاردي ، عن عباد بن يعقوب ، عن الحسن بن حماد ، عن أبي الجارود ، عن يزيد الضخمي قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول :- كما في النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « .. التَّعْمُ ، تَطْلُبُونَ المَرْعَى فَلَا تَجِدُونَهُ » .

وفي : ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ١٤ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال : حدثنا سهل بن زياد الأدي قال : حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه ، عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين

عليهم السلام قال «للقائم منا غيبة أمدها طويل، كأنني بالشيعه يجولون جولا ن النعم في غيبته ، يظلمون المرعى فلا يجدونه ، ألا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لظول أمده غيبته إساميه ، فهو ممي في درجتي يوم القيامة» ثم قال عليه السلام «إن القائم منا إذا قام لم يكن لأحد في عقبه تبعه ، فذلك تخفى ولاذنه ويعيب شخصه » . ثم قال : حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى الروياني ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن محمد بن علي الرضا ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام : بهذا الحديث مثلاً سواء .

وفي : ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن زياد المكفوف ، عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : - كما في النعماني .

وفيهما : ح ١٨ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : - كما في النعماني .

- \* : إعلام الوری : ص ٤٠٠ ب ٢ ح ٢ - عن رواية كمال الدين الثانية .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٣ ب ٣٢ ح ٥ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- وفي : ص ٤٦٤ ب ٣٢ ح ٥ - عن رواية كمال الدين الثانية .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١٠٩ ب ٢ ح ١ - عن رواية كمال الدين الثانية .
- وفي : ص ١١٤ ب ٢ ح ١٣ - عن النعماني .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٥٥ ب ٢ ح ٢٧ - عن رواية كمال الدين الثانية □



٥٨٨ - « لا تنفك هذه الشيعة حتى تكون بمنزلة المعز لا يدري الخابس على أيها يضع يده ، فليس لهم شرف يشرفونه ، ولا سناد يستبدون إليه في أمورهم » \*

- \* : النعماني : ص ١٩١ ب ١٠ ح ١ - حدثنا به علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن مزاحم العبدي ، عن عكرمة بن صعصعة ، عن أبيه قال : كان

٣٤ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

علي عليه السلام يقول : -

☆ : البحار : ج ٥١ ص ١١٤ ب ٢ ح ١٢ - عن النعماني ، وفيه « محمد بن الحسن الرازي يدل

محمد بن حسان الرازي » □

\* \* \*

## النداء باسم المهدي عليه السلام

٥٨٩ - « إِذَا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ  
الْمَهْدِيُّ عَلَى أَقْوَامِهِ النَّاسِ ، وَيُشْرَبُونَ حَبَّهُ ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرُ  
غَيْرِهِ » \*

٥٨٩ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ٩٢ - حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي رضي الله عنه قال : -
- \* الملاحم لابن المنادي : ص ٤٤ - عن ابن حماد .
- \* الطبراني : على ما في بيان الشافعي ، وعقد الدرر .
- \* مناقب المهدي : على ما في عقد الدرر ، وبيان الشافعي .
- \* أخبار المهدي ، أبو العلاء الهمداني : على ما في الصراط المستقيم .
- \* بيان الشافعي : ص ٥١٢ ب ١٦ - قال « أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا نعيم » ثم بقية سند ابن حماد . إلى قوله : يظهر المهدي ، وقال « قلت : رواه الحافظ الطبراني في المعجم ، وأخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام » .
- \* عقد الدرر : ص ٥٢ ب ٤ ف ١ - كما في ابن حماد ، وقال « أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم ، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن انتهى حديثه عند قوله فَبَلَّغْ إِمَارَةَ خُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ ، وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه في حديث عمار بن ياسر ، بمعناه » . وفيه « . . وَيُشْرَبُونَ ذِكْرَهُ » .
- وفي : ص ١٠٦ ب ٤ ف ٣ - مرسلًا عنه عليه السلام إلى قوله يظهر المهدي .

- وفي : ص ١٣٦ ب ٦ - إلى قوله : يظهر المهدي أيضاً ، وقال «أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه ، والحافظ أبو نعيم الأصبهاني في مناقب المهدي ، ورواه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن » .
- ☆ : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٨ - عن ابن حماد .
- ☆ : جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٣ - عن نعيم ، وابن المنادي .
- ☆ : كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٨٨ ح ٣٩٦٦٥ - عن « نعيم ، وابن المنادي في الملاحم » .
- ☆ : برهان المتقي : ص ٧٣ ب ١ ح ٤ - عن عرف السيوطي ، الحاوي .
- ☆ : فرائد فوائد الفكر : ص ٨ ب ٣ - بعضه ، مرسلأ ، عنه عليه السلام ، وقال « وذكروا أنَّ نداء المنادي يسمعه من بالشرق والمغرب حتى لا يبقى راقد إلا استيقظ » .
- ☆ : المغربي : ص ٥٦١ - وقال « وأخرج نعيم بن حماد في الفتن ، وابن المنادي في الملاحم ، عن علي » ثم قال « وهذا يفسر المبهم في حديث طلحة بن عبد الله الذي ليس فيه تصريح بالمهدي كما قاله الطاعن ، وبعضه ويقويه ، والله أعلم » .
- وفي : ص ٥٧٨ - ٥٧٩ ح ٨٧ - وقال : « رواه نعيم بن حماد في الفتن ، وابن المنادي في الملاحم » .



- ☆ : ملاحم ابن طاووس : ص ٥٩ ب ١١٢ - عن ابن حماد ، وفيه « . . يُبرُونَ » .
- ☆ : كشف النوري : ص ١٧٤ ف ٢ - عن عقد الدرر .
- ☆ : بشارة الإسلام : ص ٧٦ ب ٢ - عن عقد الدرر .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٦٣ ف ٢ ب ١ ح ٦٦ - عن بشارة الإسلام .
- وفي : ص ٤٤٣ ف ٦ ب ٢ ح ١٩ - عن ملاحم ابن طاووس □



٥٩٠ - « إِذَا التَّقَى السُّفْيَانِيُّ وَالْمَهْدِيُّ لِلْقِتَالِ ، يَوْمَئِذٍ يُسْمَعُ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَّا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَصْحَابُ فَلَانٍ يَعْنِي الْمَهْدِيُّ » \*

٥٩٠ - المصادر :

- ☆ : ابن حماد : ص ٩٣ - حدثنا عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد التنوخي ، عن الزهري قال : - وقال « قال الزهري : وقالت أسماء بنت عميس : إِنَّ إِمَارَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كَقَمًا مِنَ السَّمَاءِ مُدَلَّاءٌ يَنْظُرُ إِلَيْهَا النَّاسُ » .
- ☆ : أخبار المهدي ، لأبي العلاء الهمداني : على ما في الصراط المستقيم .

- ☆ : عقد الدرر : ص ١٠٦ ب ٤ ف ٣ - عن ابن حماد .
- ☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١٢ - عن أخبار المهدي ، لأبي العلاء الهمداني ، مرسلًا عن أبي رومان ، قال علي عليه السلام « إِذَا التَقَى فُلَانٌ الْمَهْدِيَّ ، يُسْمَعُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦١ - عن الصراط المستقيم ، وفيه « .. وَالْمَهْدِيُّ » □

\* \* \*

٥٩١ - « بَعْدَ الْخَسْفِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ فِي آخِرِ النَّهَارِ إِنَّ الْحَقَّ فِي وُلْدِ عِيسَى ، وَذَلِكَ نَخْوَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » \*

٥٩١ - المصادر :

- ☆ : ابن حماد : ص ٩٣ - حدثنا الوليد ورشدين : عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي رضي الله عنه قال : -
- ☆ : كتاب أخبار المهدي ، أبو العلاء الهمداني : على ما في الصراط المستقيم .
- ☆ : ملاحم ابن طاووس : ص ٦١ - ٦٢ ب ١٢٢ - عن ابن حماد .
- ☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١٢ - عن أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني ، وفيه « .. وَفِي آخِرِ النَّهَارِ الْحَقُّ فِي وُلْدِ عِيسَى ، وَذَلِكَ وَنَخْوَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَيُظَهَرُ الْمَهْدِيُّ عَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ ، وَيُسْرَبُونَ حُبَّهُ » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦٠ - عن الصراط المستقيم .
- ☆ : ملاحظة : « قد يفهم من هذه الرواية أن النصارى ( ولد عيسى ) هم الذين يدبرون أمر النداء الأرضي في آخر النهار لابطال تأثير النداء السماوي في أول النهار » □

\* \* \*

## إسم المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه

٥٩٢ - « إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، كَمَا سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّداً ، وَسَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلًا بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ ، يُشْبِهُهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ يَخْرُجُ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَإِمَانَةٍ لِلْحَقِّ وَإِظْهَارٍ لِلْجَوْرِ ، وَاللَّهُ لَوَ لَمْ يَخْرُجْ لَضْرِبَتْ عُنُقَهُ ، يَفْرَحُ بِخُرُوجِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَسُكَّانُهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ أَجْلَى الْجَبِينِ ، أَقْمَى الْأَنْفِ ، صَخْمُ الْبَطْنِ ، أَرْزِيلُ الْفَخِذَيْنِ ، يَفْجِدُهُ الْيَمْنَى شَامَةً ، أَفْلَجُ الشَّنَايَا ، وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا » \*

٥٩٢ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ١٠٣ - حدثنا غير واحد ، عن ابن عياش ، عن حذته ، عن محمد بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ ( الْحُسَيْنَ ) سَيِّدًا ، وَسَيُخْرِجُ ( الله ) مِنْ صُلْبِهِ رَجُلًا اسْمُهُ نَبِيِّكُمْ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلِئْتُ جَوْرًا » .

\* : أبو داود : ج ٤ ص ١٠٨ ح ٤٢٩٠ - حدثت عن هارون بن المغيرة قال : ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن شعيب بن خالد ، عن أبي إسحاق قال : قال علي رضي الله عنه ، ونظر إلى ابنه الحسن فقال « إِنَّ ابْنِي هَذَا .. النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ ، يُشْبِهُهُ فِي .. ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا » .

\* : الترمذي : على ما في عقد الدرر ، ولم نجده في فهارسه .

\* : النسائي : على ما في عقد الدرر ، ولم نجده في فهارسه .

\* : فتن السليبي : على ما في ملاحم ابن طاووس .

\* : البيهقي في البعث والشور : على ما في عقد الدرر .

- \* : الجمع بين الصحاح الستة : على ما في العمدة ، والطرائف .
- \* : جامع الأصول : ج ١١ ص ٤٩ ح ٧٨١٤ - عن أبي داود .
- \* : مختصر أبي داود : ج ٦ ص ١٦٢ ح ٤١٢١ - عن أبي داود .
- \* : عقد الدرر : ص ٢٣ - ٢٤ ب ١ - كما في أبي داود بتفاوت ، وليس فيه « يُشْبِهُهُ فِي الْخُلُقِي »  
وَالْخُلُقِي ، وقال « وعن الأعمش ، عن أبي وائل قال : نَظَرَ عَلِيٌّ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
فَقَالَ » .
- وفي : ص ٢٤ ب ١ - كما في أبي داود بتفاوت يسير ، وقال « أخرجه الإمام أبو داود في سننه ،  
والإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه ، والإمام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه » وذكر في  
هامشه أنه لم يجد الحديث في الترمذي والنسائي ، ونحن لم نجده فيهما أيضاً .
- وفي : ص ٣١ ب ٢ - كما في أبي داود ، عن البيهقي في البعث والنشور .
- وفي : ص ٣٨ ب ٣ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، مرسلًا عن أبي وائل .
- \* : مشكاة المصابيح : ج ٣ ص ٢٦ ح ٣ - عن أبي داود .
- \* : المنار المنيف : ص ١٤٤ ف ٥٠ ح ٣٢٩ - عن أبي داود .
- \* : فتن ابن كثير : ج ١ ص ٣٨ - عن أبي داود .
- \* : مقدمة ابن خلدون : ص ٢٤٨ ف ٥٣ - عن أبي داود .
- \* : أسنى المطالب ، الجزري : ص ١٣٠ - بسنده إلى أبي داود ، وفيه « .. وَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ  
الْحُسَيْنِ » .
- \* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٥٩ - كما في أبي داود وقال : « وأخرج أبو داود ،  
ونعيم بن حماد في الفتن عن علي » وفيه « كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا » .
- \* : الدر المثور : ج ٦ ص ٥٨ - عن أبي داود بتفاوت يسير .
- \* : جمع الجوامع : ج ٢ ص ٣٥ - عن أبي داود ، ونعيم بن حماد .
- \* : ذيل صواعق ابن حجر : ص ٢٣٧ - عن أبي داود .
- \* : كنز العمال : ج ١٣ ص ٦٤٧ ح ٣٧١٣٦ - عن أبي داود وابن حماد .
- \* : مرآة المفاتيح : ج ٥ ص ١٨٦ - عن مشكاة المصابيح .
- \* : فرائد فوائد الفكر : ص ٤ ب ٢ - مرسلًا عن أبي وائل ، عن علي عليه السلام .
- \* : لوائح السفاريني : ج ٢ ص ٤ - كما في رواية عقد الدرر الثالثة ، وقال « وفي حديث أبي  
وائل ، عن علي رضي الله عنه قال » .
- \* : عون المعبود : ج ١١ ص ٣٨١ ح ٤٢٦٩ - عن أبي داود .
- \* : ينابيع المودة : ص ٤٣٢ ب ٧٢ - عن مشكاة المصابيح .
- \* : الإذاعة : ص ١٣٧ - عن أبي داود .
- \* : المعطر الوردی : ص ٤٩ - عن أبي داود .



٤٠ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ☆ : التاج الجامع للأصول : ج ٥ ص ٣٤٣ ح ٧ - عن أبي داود .
- ☆ : المغرّبي : ص ٤٩٥ - عن مقدمة ابن خلدون . وقال في ص ٤٩٦ . . . فصحيح أو حسن بلا شك ولا ريبه ، وأفاض في بيان ذلك .
- ☆ : عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر : ص ١٦ - عن أبي داود .
- ☆ : الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي : ص ٢٧ - عن أبي داود .

\* \*

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في سند غيبة الطوسي .
- \* : النعماني : ص ٢١٤ - ٢١٥ - ١٣ ح ٢ - أخبرنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي ، عن بعض رجاله ، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : نظر أمير المؤمنين علي عليه السلام إلى الحسين عليه السلام فقال :-

\* : غيبة الطوسي : ص ١١٥ - ١١٦ - كما في النعماني بتفاوت يسير قال « وبهذا الإسناد جماعة عن التلعكبري ) عن أحمد بن علي الرازي ، عن أحمد بن إدريس ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ( قال ) : نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسين عليه السلام فقال :- وفيه « .. كَمَا سَمَاءُ اللَّهِ .. إِسْمَاتِهِ مِنَ الْحَقِّ وَأَظْهَارِهِ مِنَ الْجَوْرِ .. أَهْلُ السَّمَاءِ وَسُكَّانُهَا ، يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ عَدْلًا » وليس فيه « .. وَهُوَ رَجُلٌ أَجَلِيٌّ .. أَفْلَحَ الثَّنَائِيَا » .

- ☆ : العمدة : ص ٤٣٤ ح ٩١٢ - عن الجمع بين الصحاح السنة ، وفيه « قال علي عليه السلام ونظر إلى ابنه الحسين وقال .. كَمَا سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ ، يُشَبِّهُهُ فِي الْخَلْقِ وَلَا .. يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ عَدْلًا » .
- ☆ : الطرائف : ج ١ ص ١٧٧ ح ٢٧٩ - كما في العمدة ، عن الجمع بين الصحاح .

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ١٤٤ ب ٧٦ - عن فتن السليبي ، بسنده : حدثنا عمر بن عبد الوهاب الأدمي قال أخبرنا محمد بن هارون السهروردي قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الأنصاري من ولد عمير بن الحمام قال : أخبرنا علي بن بهرام قال : حدثنا موسى بن إبراهيم ، قال : حدثنا موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده قال : دخل الحسين بن علي علي بن علي بن أبي طالب عليه السلام وعنده جلساؤه فقال :- وفيه « .. هَذَا سَيِّدُكُمْ ، سَمَاءُ .. وَلَيُخْرِجَنَّ رَجُلًا مِنْ صُلْبِهِ ، شَبَّهِهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ .. قَبْلَ لَهُ : وَمَتَى ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : هِيَ هَاتِ إِذَا خَرَجْتُمْ عَنْ دِيَارِكُمْ كَمَا تَخْرُجُ الْعُرَاةُ عَنْ وَرَكَتَيْهَا لِجَلْبِهَا » .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٥ ب ٤٢ ف ١٢ ح ٣٠٨ - عن غيبة الطوسي .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٢٠ ب ٢ ح ٢٢ - عن غيبة الطوسي .

ملاحظة : « لعل أصل ما ورد في مصادر السنة من أن المهدي من ذرية الحسن لا من ذرية الحسين عليهم السلام هذا الحديث وشبهه ، وتصحيح الحسن بالحسين وبالعكس كثير في المصادر حتى بعد استعمال التنقيط ، فكيف قبله » ❦



٥٩٣ - « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَيْضُ اللَّوْنِ ، مُشْرَبٌ بِالْحُمْرَةِ ، مُبْدَحُ الْبَطْنِ عَرِيضُ الْفَخَذَيْنِ ، عَظِيمُ مِشَاشِ الْمَنَكِبَيْنِ ، بَظْهَرِهِ شَامَتَانِ ، شَامَةٌ عَلَى لَوْنِ جِلْدِهِ ، وَشَامَةٌ عَلَى شِبْهِ شَامَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، لَهُ إِسْمَانِ : إِسْمٌ يَخْفَى وَإِسْمٌ يُعْلَنُ ، فَأَمَّا الَّذِي يَخْفَى فَأَحْمَدُ ، وَأَمَّا الَّذِي يُعْلَنُ فَمُحَمَّدُ ، إِذَا هَزَّ رَأَيْتَهُ أَضَاءَ لَهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِبَادِ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا صَارَ قَلْبُهُ أَشَدَّ مِنْ زُبْرِ الْحَدِيدِ ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَلَا يَبْقَى مَيِّتٌ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْفَرَحَةُ ( فِي قَلْبِهِ ) وَهُوَ فِي قَبْرِهِ ، وَهُمْ يَتَزَاوَرُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، وَيَتَبَاشَرُونَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ » \*

٥٩٣ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٣ ب ٥٧ ح ١٧ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال : حدثنا إسماعيل بن مالك ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام - وهو على المنبر - :

\* : إعلام الوری : ص ٤٣٤ ب ٤ ف ٤ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، قال « وروى محمد بن سنان ، عن أبي الجارود زياد بن منذر ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر : - وفيه « .. حُمْرَةٌ .. لَوْنُ شَامَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .. فَإِذَا هَزَّ .. أُعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى .. وَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا دَخَلَ

- في قلبه وفي قبره .
- ☆ الخرائج : ج ٣ ص ١١٤٩ - ١١٥٠ ح ٥٨ - كما في إعلام الوری بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٠ - ٤٩١ ب ٣٢ ح ٥ ح ٢٣٠ - بمضه ، عن كمال الدين بتفاوت يسير في السند .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٨٢ ب ٢٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه وفيه « ... فَإِذَا هُرْزَأَسُهُ .. وَلَا يَتَقَى مَيْتٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » .
- وفي : ص ٥٨٥ - ٥٨٦ - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- وفي : ص ٦١٧ - ٦١٨ - عن ابن بابويه ، ملخصاً .
- ☆ البحار : ج ٥١ ص ٣٥ ب ٤ ح ٤ - عن كمال الدين ظاهراً ، وإن كان الرمز الموجود في نسختنا لغية الطوسي .
- ☆ منتخب الأثر : ص ١٨٦ ح ٢ ب ٤ ح ٢ - عن كمال الدين □



٥٩٤ - « رَجُلٌ أَجَلَى الْجَبِينِ ، أَقْنَى الْأَنْفِ ، صَخْمُ الْبَطْنِ ، أَرْزِيلُ الْفَخْذَيْنِ ، أَبْلَجُ الثَّنَائِيَا بِفَخْذِهِ الْيُمْنَى شَامَةً » \*

٥٩٤ - المصادر :

- ☆ الغريبين ، للهروي : على ما في نهاية ابن الأثير .
- ☆ غريب الحديث ، ابن الجوزي : ج ١ ص ٤٤٩ - قال : « وقال علي عليه السلام في صفة المهدي : أَرْزِيلُ الْفَخْذَيْنِ ، والمراد انفراج فخذه وتباعد ما بينهما وهو الرُّزَيْلُ » .
- ☆ مجمع الغرائب : على ما في عرف السيوطي .
- ☆ النهاية : ج ٢ ص ٣٢٥ - عن الغريبين للهروي .
- ☆ ابن أبي الحديد : ج ١ ص ٢٨١ - ٢٨٢ - وقال « وروى قاضي القضاة رحمه الله تعالى ، عن تافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عبّاد رحمه الله ، بإسناد متصل يعلي عليه السلام أنه ذكر المهدي وقال إنه من ولد الحسين عليه السلام ، وذكر حليته فقال : « ثم قال « وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث » .
- وفي : ج ١٩ ص ١٣٠ - مرسلًا عنه عليه السلام ، وأشار إلى رواية ابن قتيبة إياه .
- ☆ عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٨٥ - وقال « وقال عبد الغافر الفسارسي في مجمع الغرائب ، وابن الجوزي في غريب الحديث ، وابن الأثير في النهاية ، في حديث علي ، أنه ذكر المهدي من ولد الحسن وأنه منفرج الفخذين .

- \* الفتاوى الحديثية : ص ٣٠ - وقال : « قال عبد الغافر ، وابن الجوزي ، وابن الأثير في ذكر علي : أنَّ المهدي من ولد الحسن وأنه منفرج الفخذين » .
  - \* : برهان المتقي : ص ١٠١ ب ٣ ح ٩ - عن عرف السيوطي .
  - \* : ينابيع المودة : ص ٤٩٧ - ٤٩٨ ب ٩٦ - عن ابن أبي الحديد .
  - \* : منتخب الأثر : ص ١٥١ ب ٢ ح ١ - عن ابن أبي الحديد .
- ملاحظة : « ورد هذا الحديث جزءاً من حديث رقم ٥٩٢ كما رأيت ، وأوردناه هنا مستقلاً لأن هذه المصادر روته كذلك » □

\* \* \*

### ٥٩٥ - « صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيدُ الطَّرِيدُ الْفَرِيدُ الْوَجِيدُ » \*

٥٩٥ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ١٣ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الحميد ، وعبد الصمد ( عبد الله ) بن محمد جميعاً ، عن حنان بن سدير ، عن علي بن الحزور ، عن الأصعب بن نباتة قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : -
- \* : مقتضب الأثر : ص ٣١ - قال ومما حدثني به هذا الشيخ الثقة أبو الحسين عبد الصمد بن علي وأخرجه إلي من أصل كتابه وتاريخه في سنة خمس وثمانين ومائتين سماعة من عبيد بن كثير أبي سعد العامري قال : حدثني نوح بن دراج ، عن يحيى بن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ابن أبي جحيفة السوائي من سواة بن عامر ، والحرث بن عبد الله الحارثي الهمداني ، والحرث بن شرب ، كل حدثنا أنهم كانوا عند علي بن أبي طالب عليه السلام ، فكان إذا أقبل ابنه الحسن عليه السلام يقول : مرحباً يا بن رسول الله ، وإذا أقبل الحسين يقول : بأبي أنت وأمي يا ابا بن خيرة الإناء ، فقبل له : يا أمير المؤمنين ما بالك تقول هذا للحسن وتقول هذا للحسين ؟ ومن أين خيرة الإمام ؟ فقال : ذاك الفقيد الطريد الشريد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا ، ووضع يده على رأس الحسين ( عليه السلام ) .
- \* : كنز الفوائد : ص ١٧٥ - كما في كمال الدين مرسلأ وفيه « هو » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٣ ب ٣٢ ح ٥ ح ١١٤ - عن كمال الدين بتفاوت يسير في سنده .
- وفي : ص ٥٧١ ب ٣٢ ف ٤٥ ح ٦٨٨ - عن كنز الفوائد .
- وفي : ص ٦٠٩ ب ٣٢ ف ٩ ح ١٢٨ - عن مقتضب الأثر بتفاوت يسير .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١١٠ ب ٢ ح ٤ - عن مقتضب الأثر بتفاوت يسير في سنده .

وفي : ص ١٢٠ ب ٢ ح ٢١ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٤٠ ف ٢ ب ٢٢ ح ٦ - عن البحار □

\* \* \*

٥٩٦ - « .. وَ مِنْ وُلْدِي مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةُ » \*

٥٩٦ - المصادر :

\* : معاني الأخبار : ص ٥٨٨ - ٦٠ ح ٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني

رحمه الله قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال : حدثني المغيرة بن محمد

قال : حدثنا رجاء بن سلمة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن

علي عليهما السلام قال : خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بالكوفة بعد

منصرفه من النهروان ، وبلغه أنَّ معاوية يسُّه ويلعنه ويقتل أصحابه ، فقام خطيباً فحمد الله وأثنى

عليه ، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وذكر ما أنعم الله على نبيِّه وعليه ، ثم قال

( في حديث طويل ) : -

\* : بشارة المصطفى : ص ١٢ - ١٣ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن

الحسين بن علي بن بابويه رحمه الله بالرُّيِّ سنة عشرة وخمسمائة ، عن عمِّه محمد بن الحسن ،

عن أبيه الحسن بن الحسين ، عن عمِّه الشيخ البعيد أبي جعفر محمد بن علي ( ره ) ثم بسند

الصدوق المتقدم عن أمير المؤمنين عليه السلام : - كما في معاني الأخبار بتفاوت يسير .

\* : المحتضر ، الحسن بن سليمان الحلبي : ص ٤١ - ٤٣ - عن معاني الأخبار ، وفيه « .. وأنا

الذي » .

\* : البحار : ج ٣٥ ص ٤٥ - ٤٧ ب ٢ ح ١ - عن معاني الأخبار .

\* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٥٩٨ - ٦٠٠ ح ٣٤ - عن معاني الأخبار .

\* : منتخب الأثر : ص ١٨٩ ف ٢ ب ٥ ح ٥ - عن معاني الأخبار و المحتضر □

\* \* \*

٥٩٧ - « الْحَادِي عَشْرَ مِنْ وُلْدِي ، يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا » \*

٥٩٧ - المصادر :

\* : العدد القوية : ص ٧٠ ح ١٠٧ - قال : روى الأصغر عن أمير المؤمنين عليه السلام

قال : - □

\* \* \*

٥٩٨ - « سَأَلَ عُمَرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَهْدِيِّ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَهْدِيِّ مَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : أَمَّا اسْمُهُ فَلَا ، إِنَّ حَبِيبِي وَخَلِيلِي عَهْدٌ إِلَيَّ أَنْ لَا أَحَدِّثَ بِاسْمِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ مِمَّا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَهُ فِي عِلْمِهِ » \*

٥٩٨ - المصادر :

- \* عقد الدرر : ص ٤١ ب ٣ - مرسلًا عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام : - وفي أوله « سُئِلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ صِفَةِ الْمَهْدِيِّ فَقَالَ : هُوَ شَابٌ مَرْبُوعٌ . . . » .
- \* فرائد فوائد الفكر : ص ٤ ب ٢ - كما في عقد الدرر ، مرسلًا عن أبي جعفر محمد بن علي : -
- \* لوائح السفاريني : ج ٢ ص ٥ - كما في عقد الدرر ، مرسلًا عن محمد بن علي : -
- \* غالية المواعظ ، الألوسي : ج ١ ص ٨٣ - عن السفاريني ظاهرًا .

\* \*

- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٤٨ ب ٥٦ ح ٣ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : -
- \* الإرشاد : ص ٣٦٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي : - وفيه « قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ صِفَتِهِ ، قَالَ : هُوَ شَابٌ مَرْبُوعٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ الشَّعْرِ ، يَسْبُلُ شَعْرُهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، وَيَغْلُو نُورُ وَجْهِهِ سَوَادَ شَعْرِ لَحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ ، بَأَبِي ابْنِ خَيْرَةَ الْإِمَاءِ » .
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٨١ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، عن سعد بن عبد الله ثم بقية سند الصدوق .
- \* إعلام الوری : ص ٤٣٤ ب ٤ ح ٤ - كما في الإرشاد ، مرسلًا عن عمرو بن شمر : -
- \* روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد .
- \* الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٢ ب ٢٠ ح ٥٨ - آخره ، كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- \* كشف الغمّة : ج ٣ ص ٢٤٥ - عن الإرشاد .
- \* المستجاد : ص ٥٥٦ - عن الإرشاد .
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٣ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٠ ف ٣٢ ح ٥ - ٢٢٨ - عن كمال الدين ، وفيه « . . . عَنِ الْمَهْدِيِّ مِنْ وَلَدِكَ مَا اسْمُهُ ؟ » .
- \* وفي : ص ٧٣٠ ب ٣٤ ف ٧ ح ٧١ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « . . . فَإِنَّ حَبِيبِي عَهْدٌ » .

- \* البحار : ج ٥١ ص ٣٣ ب ٣ ح ١٣ - عن كمال الدين ، وقال « ورواه الطوسي في الغيبة من طريق سعد مثله » .
- وفي : ص ٣٦ ب ٤ ح ٦ - عن غيبة الطوسي ، وقال « ورواه النعماني في الغيبة عن عمرو بن شمر مثله » ولم نجده في غيبة النعماني .
- \* مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٢٨٦ ب ٣١ ح ١٦ - أوله ، عن إعلام الوری .
- \* المهدي : ص ٨٠ ف ٣ - عن عقد الدرر .
- \* منتخب الأثر : ص ١٨٧ ف ٢ ب ٤ ح ٤ - عن كتاب المهدي .
- ملاحظة : « فهم بعض العلماء من أمثال هذه الرواية حرمة تسمية المهدي عليه السلام باسمه ، وإن كان الأغلب يقولون بجوازه ، والمفهوم من روايات التكنم على اسمه عليه السلام والأمر بعدم ذكره أن ظروف غيبته الأولى وظهوره تكون شديدة يبحث فيها أعداؤه عنه ويطلبونه طلباً حثيثاً حتى أنهم يعتقدون كل من كان يظن أو يحتمل أنه هو . وبذلك يمكن تفسير الروايات المتفاوتة التي وردت في اسمه وأنه عبد الله أو أحمد أو محمد وكذا في اسم أبيه عليه وعلى آبائه السلام ، وإن كان الأمر عندنا ثابتاً لا خلاف فيه » □



## ٥٩٩ - « أَلْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنَّا ، مِنْ وُلْدِ قَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، \*

٥٩٩ - المصادر :

- \* ابن حمّاد : ص ١٠٣ - حدثنا أبو هارون ، عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو ، عن زُرَّاب بن حبّيش ، سمع علياً رضي الله عنه ، يقول : -
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٨ - عن ابن حمّاد .
- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٤ - عن ابن حماد .
- \* برهان المتقي : ص ٩٥ ب ٢ ح ٢٣ - عن عرف السيوطي .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٩١ ح ٣٩٦٧٥ - عن ابن حماد .
- \* منتخب كنز العمال : ج ٦ ص ٣٤ - عن ابن حماد .
- \* ملاحم ابن طاووس : ص ٧٥ ب ١٦٢ - عن ابن حماد ، وفي سنده « قبيل الملائي بدل قيس الملائي » .
- \* منتخب الأثر : ص ١٩٣ ف ٢ ب ٦ ح ٧ - عن منتخب كنز العمال ، وملاحم ابن طاووس □



٦٠٠ - « هُوَ مِنْ جِزْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » \*

٦٠٠ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ١٠٣ - حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحرث بن يزيد ، عن ابن زرين العافقي ، سمع علياً رضي الله عنه يقول : -
- \* فتن زكريا بن يحيى : على ما في ملاحم ابن طاووس .
- \* ملاحم ابن طاووس : ص ١٦٤ ب ١٩ - عن فتن زكريا بن يحيى بسنده إلى ابن حماد ، وفيه « هُوَ رَجُلٌ » □

• • •

٦٠١ - « الْمَهْدِيُّ مَوْلِدُهُ بِالْمَدِينَةِ ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِسْمُهُ اسْمُ أَبِي ، وَمُهَاجِرُهُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، كَثُ اللَّحْيَةِ ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ ، بَرَأَقُ الشَّيْبَا ، فِي وَجْهِهِ خَالٌ ، أَقْنَى أَجْلَى ، فِي كَيْفِهِ عَلَامَةُ النَّبِيِّ ، يَخْرُجُ بِرَايَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَرْطٍ مُخْمَلَةٍ سَوْدَاءَ ، مُرْبَعَةٍ فِيهَا حَجَرٌ لَمْ تَنْشُرْ مُنْذُ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا تَنْشُرُ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَهْدِيُّ ، يُبَدِّهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَضْرِبُونَ وَجُوهَ مَنْ خَالَفَهُمْ وَأَذْبَابَهُمْ ، يُبْعَثُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ » \*

٦٠١ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ١٠١ - حدثنا عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عمن حدثه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : -
- \* الطبراني : على ما في بيان الشافعي .
- \* مناقب المهدي : على ما في بيان الشافعي .
- \* بيان الشافعي : ص ٥١٥ - ٥١٦ ب ١٩ - كما في ابن حماد بتفاوت سير ، بسنده إلى نعيم بن حماد ، وفيه « .. فِيهَا حَجْمٌ بَدَلُ حَجَرٍ » وليس فيه « .. عمن حدثه .. واسمه اسم أبي » وقال « رواه الطبراني في معجمه ، وأخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي » .
- \* عقد الدرر : ص ٣٧ ب ٣ - عن ابن حماد ، وفيه « .. وَاسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ .. مَنْ خَالَفَهُ » .
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٣ - عن ابن حماد ، وفيه « .. وَاسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ » .



٤٨ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٤ - عن نعيم ، وفيه « .. اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ .. مِنْ مَرْطٍ مُعَلَّمَةٍ » .
- \* صواعق ابن حجر : ص ١٦٧ ب ١١ ف ١ - أوله مرسلًا .
- \* برهان المتقي : ص ١٠٠ ح ٣ - ٦ - عن عرف السيوطي .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٨٩ ح ٣٩٦٧١ - عن ابن حماد ، وفيه « .. اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ .. مُعَلَّمَةٍ » .
- \* فرائد فوائد الفكر : ص ٤ ب ٢ - بعضه ، عن ابن حماد .
- \* وفي : ص ١١ ب ٤ - عن ابن حماد إلى قوله بيت المقدس ، وفيه « .. اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ » .
- \* الإشاعة : ص ٨٨ - ملخصاً ، عن ابن حماد .
- \* لوائح السفاريني : ص ٧ - بعضه ، عن الإشاعة .
- \* وفي : ص ١١ - أوله ، عن ابن حماد .
- \* غالية المواعظ : ج ١ ص ٨٣ - بعضه ، مرسلًا عنه عليه السلام .
- \* المغربي : ص ٥٨٠ ح ٩١ - عن ابن حماد ، وفيه « .. اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ » .

\* \*

- \* ملاحم ابن طاووس : ص ٧٣ ب ١٦٠ - عن ابن حماد ، وفي سنده « القاسم بن عبد الرحمن . بدل الهشم بن عبد الرحمن » وفيه « .. اسْمُهُ اسْمُ أَبِيهِ »
- ملاحظة : « يتفرد هذا الحديث بأنه يذكر أن مولد المهدي عليه السلام في المدينة ، بينما الروايات الواردة في مصادر السنة لا تعينه ، والواردة من مصادرنا تجمع على أنه ولد في سامراء ، وإن كان مسكنه المدينة كما ورد في بعضها » □

\* \* \*

٦٠٢ - « هُوَ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ ، آدَمُ ، ضَرَبَ مِنَ الرَّجَالِ » \*

٦٠٢ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ١٠١ - حدثنا ابن وهب ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي ، عن طاووس قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : -
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٣ - عن ابن حماد ، وفيه « أَلْمَهْدِيُّ مِنِّي » .
- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٤ - عن ابن حماد ، وفيه « أَلْمَهْدِيُّ » .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٩٠ ح ٣٩٦٧٢ - عن ابن حماد ، وفيه « أَلْمَهْدِيُّ » .
- \* ملاحم ابن طاووس : ص ٣٧ ب ١٦١ - عن ابن حماد ، وفي سنده « التيمي بدل التيمي » وليس فيه « آدَمُ » □

\* \* \*

٦٠٣ - « لِيَخْرُجَنَّ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي ، عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ ، حَتَّى تَمُوتَ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا تَمُوتُ الْأَبْدَانُ ، لِمَا لِحَقَّهُمْ مِنَ الضَّرِّ وَالشَّدَةِ فِي الْجُوعِ وَالْقَتْلِ ، وَتَوَاتُرِ الْفِتَنِ وَالْمَلَاحِمِ الْعِظَامِ ، وَإِمَاتَةِ السُّنَنِ ، وَإِحْيَاءِ الْبِدْعِ ، وَتَرْكِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ . فَيُحْيِي اللَّهُ ( ب ) الْمَهْدِيَّ - مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - السُّنَنَ الَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ ، وَيَسِّرُ بِعَدْلِهِ وَبِرَكَتِهِ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَتَتَأَلَّفُ إِلَيْهِ عَضَبٌ مِنَ الْعَجَمِ وَقَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ ، فَيَبْقَى عَلَى ذَلِكَ سِنِينَ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ ، دُونَ الْعَشْرَةِ ، ثُمَّ يَمُوتُ » \*

٦٠٣ - المصادر :

- \* : ملاحم ابن المنادي : ص ٩١ - وفي رواية الأعمش ، عن خشيمة بن عبد الرحمن ، أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :-
- \* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٨٤ - عن ابن المنادي ، ولم يسنده إلى علي ( ع ) ، وفيه « .. فَيُحْيِي اللَّهُ تَعَالَى .. ( مِنْ ) الْعَجَمِ .. سِنِينَ دُونَ الْعَشْرَةِ » .
- \* : كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٩١ ح ٣٩٦٧٨ - عن ابن المنادي ، وفيه « .. جِئْنَا تَمُوتُ .. مِنْ الْعَجَمِ » .
- \* : المغربي : ص ٥٨١ ح ٩٦ - عن ابن المنادي في الملاحم □

\* \* \*

## مقام المهدي عليه السلام عند الله تعالى

٦٠٤ - « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ خَلْقِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ يَجْمَعُ الرُّسُلَ ؟ قُلْنَا : بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : أَفْضَلُ الرُّسُلِ مُحَمَّدٌ ، وَإِنْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدَهُمُ الْأَوْصِيَاءُ ، وَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ أَنَا ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ الرُّسُلِ وَالْأَوْصِيَاءِ الْأَسْبَاطُ ، وَإِنْ خَيْرَ الْأَسْبَاطِ سِبْطًا نَبِيِّكُمْ ، يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، وَإِنْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدَ الْأَسْبَاطِ الشُّهَدَاءُ ، وَإِنْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ، وَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذُو الْجَنَاحَيْنِ ، مُحَضَّبَانِ ، بِكَرَامَةِ حِصْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا نَبِيِّكُمْ ، وَالْمَهْدِيُّ مِنَّا فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَمْ يَكُنْ فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ مَهْدِيًّا يُنْتَظَرُ غَيْرُهُ » \*

٦٠٤ - المصادر :

- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٦ - وأخيرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال : حدثنا محمد بن جرير الطبري قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن قال : أخبرنا الحسن بن الحسين العربي قال : حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن المساور ، عن علي بن المساور ، عن علي بن الجزور ، عن الأصمغين بن نباتة قال : كنا مع علي بالبصرة ، وهو على بغلة رسول الله ، وقد اجتمع هو وأصحاب محمد فقال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٤ - ٣٢ ف ٤٨ - ٧٢٠ - آخره ، كما في دلائل الإمامة عن مناقب فاطمة وولدها .
- \* : منتخب الأثر : ص ١٧١ ف ٢ - ١ - ٩٠ - آخره ، عن دلائل الإمامة □

\* \* \*

٦٠٥ - « مَنَا سَبْعَةٌ خَلَقَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهُمْ : مَنَا رَسُولٌ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، سَيِّدَ الْأَوْلِيَيْنَ وَالْآخِرِينَ وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ ، وَوَصِيَّهُ  
خَيْرِ الْوَصِيِّينَ وَسِبْطَاهُ خَيْرِ الْأَسْبَاطِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا (كَذَا) وَسَيِّدَ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةَ  
عَمَّهُ ، وَمَنْ قَدْ طَافَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جَعْفَرًا ، وَالْقَائِمَ \*

٦٠٥ - المصادر :

- \* قرب الإسناد : ص ١٣ - ١٤ - (محمد بن عيسى) عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن جعفر ، عن أبيه قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : -
- \* البحار : ج ٢٢ ص ٢٧٥ هـ ٥ - ٢٤ - عن قرب الإسناد ، وفيه « طَارَ بَدَلُ طَافِ » .
- \* منتخب الأثر : ص ١٧٣ ف ٢ ب ١ ح ٩٨ - عن قرب الإسناد □

\* \* \*

٦٠٦ - « .. يَا كَمِيلُ ، مَا مِنْ عِلْمٍ إِلَّا وَأَنَا أَفْتَحُهُ ، وَمَا مِنْ سِرٍّ إِلَّا وَالْقَائِمِ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَخْتِمُهُ .. » \*

٦٠٦ - المصادر :

- \* تحف العقول : ص ١٧١ - ١٧٦ - مرسلًا عنه عليه السلام في وصيته عليه السلام لكميل بن زياد : -
- \* بشارة المصطفى : ص ٢٤ - ٣١ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري بقرائتي عليه في المحرم سنة ست عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي قال : حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال : حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني قال : أخبرني راشد بن علي بن وإبل القرشي قال : حدثني عبد الله بن حفص المدني قال : أخبرني محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن زيد بن أوطاة قال : لقيت كميل بن زياد ، وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال ألا أخبرك بوصية أوصاني بها يوماً . هي خير لك من الدنيا بما فيها ، فقلت : بلى قال لي علي من كلام طويل له عليه السلام ، وفيه « .. يَا كَمِيلُ لَا بُدَّ لِمَا ضِيكُمُ خَيْرٌ مِنْ أَوْبَةِ ، وَلَا بُدَّ لِمَا فِيكُمْ مِنْ غَلْبَةٍ .. يَا كَمِيلُ وَأَنْتُمْ مُتَمَعُونَ بِأَعْدَابِكُمْ .. فَإِذَا كَانَ وَاللَّهِ يَوْمُكُمْ وَظَهَرَ صَاحِبُكُمْ لَمْ يَأْكُلُوا وَاللَّهِ مَعَكُمْ وَلَمْ يَرُدُّوا مَوَارِدَكُمْ وَلَمْ يَفْرَعُوا أُنْوَابَكُمْ وَلَمْ يَنَالُوا نِعْمَتَكُمْ ، إِذْ لَكُمْ خَاسِبِينَ أَنْتُمْ تَفْعَلُوا أَجْدُوا وَقَتَلُوا تَقْبِيلًا » .

- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٩ - ٣٢ - ٢٣ ح ٤٤٧ - بعضه بتفاوت يسير ، عن بشارة المصطفى .
- ☆ : البحار : ج ٧٧ ص ٢٦٦ - ١١ ح ١ - عن بشارة المصطفى بتفاوت يسير ، وفي سنده « أحمد بن أحمد بن الفضل » .
- ☆ : مستدرک الوسائل : ج ١٥ ص ١٦٦ - ١٦٧ ح ٦١ - بعضه بتفاوت يسير ، عن بشارة المصطفى ، وفيه « .. مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَالْقَائِمُ » □

\* \* \*

٦٠٧ - « يَا بَنِي ، إِنِّي مَيِّتٌ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَغَسِّلْنِي وَكَفِّنِي وَحَنِّطْنِي بِحَنُوطِ جَدِّكَ ، وَضَعْنِي عَلَى سَرِيرِي ، وَلَا يَقْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَقْدَمَ السَّرِيرِ ، فَإِنَّكُمْ تَكْفُونَهُ ، فَإِذَا الْمَقْدَمُ ذَهَبَ فَادْهَبُوا حَيْثُ ذَهَبَ ، فَإِذَا وُضِعَ الْمَقْدَمُ فَضَعُوا الْمُؤَخَّرَ ، ثُمَّ تَقَدَّمْ أَيُّ بَنِي فَضَلَّ عَلَيَّ وَكَبَّرَ سَبْعًا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَجُلَّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِي يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُقِيمُ اعْوِجَاجَ الْحَقِّ ، فَإِذَا صَلَّيْتُ فَخَطُّ حَوْلَ سَرِيرِي ، ثُمَّ أَحْفِرْ لِي قَبْرًا فِي مَوْضِعِهِ إِلَى مُنْتَهَى كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ شَقِّ لِحْدًا فَإِنَّكَ تَقَعُ عَلَيَّ سَاجِدًا مَنْقُورَةً ، ادْخُرْهَا لِي أَبِي نُوحٍ ، وَضَعْنِي فِي السَّاجِدَةِ ، ثُمَّ ضَعْ عَلَيَّ سَبْعَ لَبَنَاتٍ كِبَارٍ ثُمَّ ارْقُبْ هُنَيْهَةً ثُمَّ انظُرْ فَإِنَّكَ لَنْ تَرَانِي فِي لِحْدِي » \*

٦٠٧ - المصادر :

- \* : المدائني : على ما في سند فرحة الغري .
- \* : كتاب جعفر بن مبشر : على ما في سند فرحة الغري .
- \* : فرحة الغري : ص ٣٢ - ٣٤ - وقال « وذكر جعفر بن مبشر في كتابه ، في نسخة عتيقة عندي ما صورته قال : قال المدائني : عن أبي زكريا ، عن أبي بكر الهمداني ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة وعبد الله بن محمد ، عن علي بن اليمان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، والقاسم بن محمد المقرئ ، عن عبد الله بن زيد ، عن المعافا ، عن عبد السلام ، عن أبي عبد الله الجدلي ، قالوا : استنفر علي بن أبي طالب عليه السلام الناس في قتال معاوية في الصيف ، وذكر الحديث مطولاً ، وقال في آخره أبو عبد الله الجدلي ، وقد حضره عليه السلام وهو يوصي الحسن فقال : -

- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٠ ب ٣٢ ف ٣٦ ح ٦٦٦ - بعضه ، عن فرحة الغري .
- \* : البحار : ج ٤٢ ص ٢١٥ ب ١٢٧ ح ١٦ - عن فرحة الغري ، بأسانيد المدائني الثلاثة إلا أن فيها عن المعافا بن عبد السلام .
- وفي : ص ٢٩٢ ب ١٢٧ - عن بعض الكتب القديمة عن محمد بن الحنفية : - في حديث طويل وفيه « .. وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَجِلُّ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ غَيْرِي إِلَّا عَلَيَّ رَجُلٌ يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، اسْمُهُ الْقَائِمُ الْمُهْدِيُّ مِنْ وُلْدِ أَبِيكَ الْحُسَيْنِ ، يُقِيمُ اغْوِجَاجَ الْحَقِّ » .
- \* : مستدرک الوسائل : ج ٢ ص ٢٦٧ ب ٦ ح ١٩٣٠ - عن فرحة الغري ، وذكر الأسانيد الثلاثة للمدائني ، وفيها « المعافا بن عبد السلام » .
- وفي : ص ٢٦٨ ب ٦ ح ١٩٣٢ - عن البحار ، نقلًا عن كتاب وفاة أمير المؤمنين عليه السلام لأبي الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد البكري □

\* \* \*

٦٠٨ - « إِنْ اللَّهُ جِئِن شَاءَ تَقْدِيرَ الْخَلِيقَةِ وَذَرَّةَ الْبَرِيَّةِ وَإِبْدَاعَ الْمُبْدِعَاتِ نَصَبَ الْخَلْقِ فِي صُورٍ كَالهَبَاءِ قَبْلَ ذَخْرِ الْأَرْضِ وَرَفَعِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ فِي انْفِرَادٍ مَلَكُوتِهِ وَتَوْحِيدِ جَبْرُوتِهِ فَاتَّاحَ ( فَاسَّاحَ ) نُورًا مِنْ نُورِهِ فَلَمَعَ ، وَ [ نَزَعَ ] قَبْسًا مِنْ ضِيَائِهِ فَسَطَعَ ، ثُمَّ اجْتَمَعَ النُّورُ فِي وَسْطِ تِلْكَ الصُّورِ الْخَلْقِيَّةِ فَوَافَقَ ذَلِكَ صُورَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : أَنْتَ الْمُخْتَارُ الْمُتَّخَبُ ، وَعِنْدَكَ مُسْتَوْدَعُ نُورِي وَكُنُوزُ هِدَايَتِي ، مِنْ أَجْلِكَ أَسْطَحَ الْبَطْحَاءُ ، وَأَمْرَجَ الْمَاءُ ، وَأَرْفَعَ السَّمَاءَ ، وَأَجْعَلُ الشُّوَابَ وَالْعُقَابَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَأَنْصِبُ أَهْلَ بَيْتِكَ لِلهِدَايَةِ ، وَأُوتِيهِمْ مِنْ مَكْنُونِ عِلْمِي مَا لَا يَشْكُلُ عَلَيْهِمْ دَقِيقٌ وَلَا يُعْيِيهِمْ خَفِيٌّ ، وَأَجْعَلُهُمْ حُجَّتِي عَلَيَّ بِرَيْبِي ، وَالْمُنْبَهِينَ عَلَيَّ قُدْرَتِي وَوَحْدَانِيَّتِي ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّهُ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِمْ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ فَبَعْدَ أَخْذِ مَا أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَابَ بِبَصَائِرِ الْخَلْقِ انْتِخَابَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ( فَقَبِلَ أَخْذَ مَا أَخَذَ جَلُّ شَأْنُهُ بِبَصَائِرِ الْخَلْقِ انْتِخَابَ مُحَمَّدًا وَآلِهِ ) وَأَرَاهُمْ أَنَّ الْهِدَايَةَ مَعَهُ وَالنُّورَ لَهُ وَالْإِمَامَةَ فِي آلِهِ ، تَقْدِيمًا لِسُنَّةِ الْعَدْلِ ، وَلِيَكُونَ الْأَعْدَارُ مُتَقَدِّمًا ، ثُمَّ أَخْفَى اللَّهُ الْخَلِيقَةَ فِي غَيْبِهِ ، وَعَقَّبَهَا فِي مَكْنُونِ عِلْمِهِ ، ثُمَّ نَصَبَ الْعَوَامِلَ وَبَسَطَ الزَّمَانَ ، وَمَرَجَ الْمَاءَ ، وَأَثَارَ الرَّبْدَ ، وَأَهَاجَ الدُّخَانَ ، فَطَفَا عَرْشُهُ عَلَيَّ الْمَاءِ ، فَسَطَحَ الْأَرْضَ عَلَيَّ

ظَهَرَ الْمَاءُ ] وَأَخْرَجَ مِنَ الْمَاءِ دُخَانًا فَجَعَلَهُ السَّمَاءَ ] ثُمَّ اسْتَجَلِبَهُمَا إِلَى الطَّاعَةِ فَادْعَتَا بِالْإِسْتِجَابَةِ ، ثُمَّ أَنْشَأَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ مِنْ أَنْوَارِ أُبْدَعِهَا ، وَأَرْوَاحِ اخْتَرَعَهَا ، وَقَرَنَ بِتَوْحِيدِهِ نُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ قَبْلَ بَعْتِهِ فِي الْأَرْضِ ، فَلَمَّا خَلَقَ آدَمَ أَبَانَ فَضْلَهُ لِلْمَلَائِكَةِ ، وَأَرَاهُمْ مَا خَصَّهُ بِهِ مِنْ سَابِقِ الْعِلْمِ مِنْ حَيْثُ عَرَفَهُ عِنْدَ اسْتِنَائِهِ إِيَّاهُ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ آدَمَ مُحَرَّابًا وَكَعْبَةً وَبَابًا وَقَيْلَةً أَسْجَدَ إِلَيْهَا الْأَبْرَارَ وَالرُّوحَانِيَّينَ الْأَنْوَارَ ، ثُمَّ نَبَّهَ آدَمَ عَلَى مُسْتَوْدَعِهِ ، وَكَشَفَ لَهُ [ عَنْ ] حَظِّهِ مَا ائْتَمَنَهُ عَلَيْهِ ، بَعْدَ مَا سَمَّاهُ إِمَامًا عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ ، فَكَانَ حَظُّ آدَمَ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَرَاهُ مِنْ مُسْتَوْدَعِ نُورِنَا ، وَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ تَعَالَى يُخَيِّئُ النُّورَ تَحْتَ الزَّمَانِ إِلَى أَنْ فَضَّلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظَاهِرِ الْفَتَرَاتِ ، فَدَعَا النَّاسَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، وَنَدَبَهُمْ سِرًّا وَإِعْلَانًا ، وَاسْتَدْعَى عَلَيْهِ السَّلَامَ التَّيْبَةَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَدَّمَهُ إِلَى الذَّرْقِ قَبْلَ النَّسْلِ ، فَمَنْ وَافَقَهُ وَقَبَسَ مِنْ مِصْبَاحِ النُّورِ الْمُقَدَّمِ اهْتَدَى إِلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَبَانَ وَاصْبَحَ أَمْرُهُ ، وَمَنْ أَبْلَسَتْهُ الْغَفْلَةُ اسْتَحَقَّ السُّحْطَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ النُّورُ إِلَى غَرَائِزِنَا ، وَلَمَعَ فِي أُبْيُنِنَا ، فَتَحْنُ أَنْوَارُ السَّمَاءِ وَأَنْوَارُ الْأَرْضِ ، فَبِنَا النَّجَاءَ ، وَمِنَا مَكْنُونُ الْعِلْمِ ، وَإِلَيْنَا مَصِيرُ الْأُمُورِ ، وَبِمَهْدِيَّتِنَا تَنْقَطِعُ الْحُجُبُجُ ، خَاتِمَةَ الْأَيْمَةِ ، وَمُنْقِذِ الْأُمَّةِ ، وَغَايَةِ النُّورِ ، وَمُضَدَّرِ الْأُمُورِ ، فَتَحْنُ أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَأَشْرَفَ الْمُوَحِّدِينَ ، وَحُجُبُجُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَلْيَهِنَّا بِالنِّعْمَةِ مَنْ تَمَسَّكَ بِوَلَايَتِنَا ، وَقَبَضَ عَلَى عُرْوَتِنَا \*

٦٠٨ - المصادر :

- \* مروج الذهب : ج ١ ص ٣٢ - ٣٣ - فهذا ما روي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :
- \* تذكرة الخواص : ص ١٢٨ - ١٣٠ - أخبرنا أبو طاهر الخزيمي ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي أنبأنا عبد الله بن عطاء الهروي ، أنبأنا عبد الرحمن بن عبيد الثقفي ، أنبأنا الحسين بن محمد الدينوري ، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ، أنبأنا محمد بن علي بن الحسين العلوي ، أنبأنا أحمد بن عبد الله الهاشمي ، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال : خطب أبي أمير المؤمنين يوماً بجامع الكوفة خطبة بليغة في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : -  
 وفيه « وبمهدينا تقطع الحُجج ، فهو خاتيم الأئمة . . وغايض السر ، فليهن من استمسك بعروتنا وحيزر  
 على محبتنا » .

\* \* \*

\* : البحار : ج ٥٧ ص ٢١٢ - ٢١٤ ب ١ ح ١٨٤ - عن مروج الذهب بتفاوت .

\* : منتخب الأثر : ص ١٤٧ ف ٢ ب ١ ح ١٥ - بعضه عن تذكرة الخواص □

\* \* \*

٦٠٩ - « وَأَخَذُوا يَمِينًا وَشِمَالًا ، ضَعْنًا فِي مَسَالِكِ النَّفْيِ ، وَتَرَكَا لِمَذَاهِبِ الرُّشْدِ ،  
 فَلَا تَسْتَعْمَلُوا مَا هُوَ كَائِنٌ مُرْصَدٌ ، وَتَسْتَبْطِنُوا مَا يَجِيءُ بِهِ الْعُدُ . فَكَمْ مِنْ  
 مُسْتَعْجِلٍ بِمَا إِنْ أُدْرِكَهُ وَدَّ أَنْهُ لَمْ يُدْرِكْهُ . وَمَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ تَبَاشِيرِ عَدِي يَا  
 قَوْمِ هَذَا أَبَانٌ وَرُودٌ كُلُّ مَوْعُودٍ ، وَدُنُوٍ مِنْ طَلْعَةِ مَا لَا تَعْرِفُونَ . أَلَا إِنْ مَنْ  
 أُدْرِكَهَا مِنَّا يَسْرِي فِيهَا بِسِرَاجِ مُنِيرٍ ، وَيَحْذُو فِيهَا عَلَيَّ بِشَالِ الصَّالِحِينَ ،  
 لِيَحِلَّ فِيهَا رَبِقًا وَيُعْتَقَ فِيهَا رِقًا ، وَيَضْذَعُ شَعْبًا ، وَيَشْمَبَ صَدْعًا ، فِي سِتْرَةٍ  
 عَنِ النَّاسِ ، لَا يُبْصِرُ الْقَائِفُ أَثْرَهُ وَلَوْ تَابَعَ نَظْرَهُ ، ثُمَّ لِيَسْحَدَنَّ فِيهَا قَوْمٌ  
 شَحَذَ الْقَيْنَ النَّضْلَ ، تُجَلِّي بِالنَّزِيلِ أَبْصَارَهُمْ ، وَيُرْمِي بِالتَّقْسِيرِ فِي  
 مَسَامِعِهِمْ ، وَيَغْبِقُونَ كَأْسَ الْحِكْمَةِ بَعْدَ الصُّبُوحِ » \*

٦٠٩ - المصادر :

\* : نهج البلاغة - صالح : ص ٢٠٨ ، خطبة ١٥٠ :-

\* : البحار : ج ٥١ ص ١١٦ ب ٢ ح ١٦ - عن نهج البلاغة ، وفيه « طعناً » .

\* : ينابيع المودة : ص ٤٣٧ ب ٧٤ - عن نهج البلاغة وفيه « مِنَّا الْمَهْدِيُّ يَسْرِي فِي الدُّنْيَا » .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٧٠ ف ٢٩ ب ٢ ح ٢ - عن ينابيع المودة . وعن نهج البلاغة □

\* \* \*

٦١٠ - « أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ قُرَيْشًا أَيْمَةُ الْعَرَبِ أَبْرَارُهَا لِأَبْرَارِهَا وَفُجَارُهَا لِفُجَارِهَا ، أَلَا  
 وَلَا بُدَّ مِنْ رَحَا تَطْعَنُ عَلَى ضَلَالَةٍ وَتَدُورُ ، فَإِذَا قَامَتْ عَلَى قُطْبِهَا طَحَنَتْ  
 بِحَدِّهَا ، أَلَا وَإِنَّ لَطَحْنَهَا رَوْقًا ، وَرَوْقَهَا جِدَّتْهَا ، وَقَلْبُهَا عَلَى اللَّهِ



عَزَّ وَجَلَّ . أَلَا وَإِنِّي وَأَبْرَارَ عَتَرَتِي وَأَهْلَ بَيْتِي أَعْلَمُ النَّاسَ صِفَارًا وَأَحْلَمُ النَّاسَ كِبَارًا ، مَعَنَا رَايَةُ الْحَقِّ مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا مُجِقَ وَمَنْ لَزِمَهَا لِحِقَ ، وَإِنَّا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَإِنَّا فَتَحَتْ أَبْوَابَ الْحِكْمَةِ وَبِحُكْمِ اللَّهِ حَكَمْنَا وَبِعِلْمِ اللَّهِ عَلِمْنَا وَمِنْ صَادِقِ سَمِعْنَا ، فَإِن تَبَيَّمُونَا تَجَعُوا وَإِن تَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُكُمُ اللَّهُ بِأَيْدِينَا ، بِنَا فَكُ اللَّهُ رِبِقُ الذَّلِّ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ ، وَإِنَّا يَخْتِمُ لَا يَكُمُ ، بِنَا يَلْحَقُ التَّالِي وَالْإِنَّا يَفِيءُ الْعَالِي ، وَلَوْلَا أَنْ تَسْتَعْمَلُوا وَتَسْتَخِرُوا الْقَدْرَ لِأَمْرٍ قَدْ سَبَقَ فِي الْبَشَرِ ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِسَبَابِ مِنَ الْمَوَالِي وَأَبْنَاءِ الْعَرَبِ وَتَبَدُّ مِنَ الشُّيُخِ كَالْمِلْحِ فِي الرَّادِ وَأَقْلُ الرَّادِ الْمِلْحُ .

فِينَا مُتَّبِرٌ وَلِشَيْعَتِنَا مُنْتَظَرٌ ، وَإِنَّا وَشَيْعَتُنَا نَمُضِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبَطْنِ وَالْعُمَى وَالسَّيْفِ ، وَإِن عَدُونًا يَهْلِكُ بِالذَّاءِ وَالذَّبِيلَةِ وَإِمَّا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْبَيْلَةِ وَالنَّقِصَةِ . وَأَيْمُ اللَّهِ أَنْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَقَالَتْ طَائِفَةٌ مَا أَكْذَبَ وَأَرْحَمَ ، وَلَوْ اتَّقَيْتُمْ مِنْكُمْ مِائَةَ قُلُوبِهِمْ كَالذَّهَبِ ثُمَّ اتَّقَيْتُمْ مِنَ الْمِائَةِ عَشْرَةَ ثُمَّ حَدَّثْتُهُمْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَدِيثًا لِنَا لَا أَقُولُ فِيهِ إِلَّا حَقًّا وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا صِدْقًا ، لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ عَلَيَّ مِنْ أَكْذَابِ النَّاسِ ، وَلَوْ اخْتَرْتُ مِنْ غَيْرِهِمْ عَشْرَةَ فَحَدَّثْتُهُمْ فِي عَدُونَا وَأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْنَا أَحَادِيثَ كَثِيرَةً لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ عَلَيَّ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ ! هَلَكَ خَاطِبُ الْخُطْبِ وَخَاصُّ صَاحِبِ الْعُصْبِ وَبَقِيَتِ الْقُلُوبُ تَقْلُبُ ، مِنْهَا مُشَغِبٌ ، وَمِنْهَا مُجَدِّبٌ ، وَمِنْهَا مُخْصَبٌ ، وَمِنْهَا مُشْتُّ .

يَا بَنِي صِفَارِكُمْ كِبَارِكُمْ وَلِيَرُؤُفَ كِبَارِكُمْ بِصِفَارِكُمْ ، وَلَا تَكُونُوا كَالْفُؤَاةِ الْجُفَاةِ الَّذِينَ لَمْ يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُعْطُوا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحَضَّ مَحْضِ الْبَقِيْنِ ، كَبِيضٍ فِي أَدَاجِي . وَنَبِيحُ الْفَرَاخِ فَرَاخُ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةِ جِبَارِ عَشْرِيفٍ مُتْرَفٍ مُسْتَحْفَافٍ بِخَلْفِي وَخَلْفِ الْخَلْفِ ، وَبِاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ تَأْوِيلَ الرِّسَالَاتِ وَإِنْجَازَ الْعِدَاةِ وَتَمَامَ الْكَلِمَاتِ ، وَلِيَكُونَنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي رَجُلٌ يَأْمُرُ بِأَمْرِ اللَّهِ قَوِيٌّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ اللَّهِ وَذَلِكَ بَعْدَ زَمَانٍ مُكَلِّجٍ مُفْضِحٍ يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَلَاءُ وَيَنْقَطِعُ فِيهِ الرَّجَاءُ وَيَقْبَلُ فِيهِ الرِّشَاءُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا مِنْ شَاطِئِهِ دَجَلَةً لِأَمْرِ حَزْبِهِ يَحْمِلُهُ الْجَهْدُ عَلَى سَفْكِ الدَّمَاءِ ، قَدْ كَانَ

فِي سِتْرِ وَغِطَاءٍ ، فَيَقْتُلُ قَوْمًا هُوَ عَلَيْهِمْ غَضَبَانٌ شَدِيدُ الْحَقْدِ حَرَّانٌ ، فِي سَنَةِ بُحْتِ نَصْرٍ ، يَسُومُهُمْ حَسْفًا وَيَسْقِيهِمْ كَأْسًا مُصَبَّرَةً سَوَطَ عَذَابٍ وَسَيْفِ دِمَارٍ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ هَنَاتٌ وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ . أَلَا إِنَّ مِنْ شَطِّ الْفَرَاتِ إِلَى النَّجْفَاتِ بَابًا إِلَى الْقَطَطَانِيَّاتِ ، فِي آيَاتِ وَأَفَاتِ مُتَوَالِيَاتٍ ، يُحَدِّثُنْ شَكَاً بَعْدَ يَقِينٍ يَقُومُ بَعْدَ حِينٍ ، تُبْنَى الْمَدَائِنُ وَتُفْتَحُ الْخَزَائِنُ وَتُجْمَعُ الْأُمَمُ ، يُنْفِذُهَا شَخْصُ الْبَصْرِ وَطَمَحُ النَّظَرِ ، وَعَنْتِ الْوُجُوهَ وَكَشَفَ الْبَالِ حِينَ يُرَى مُقْبِلًا مُدْبِرًا ، فَيَا لَهْفَاهُ عَلَى مَا أَعْلَمُ ، رَجَبَ شَهْرٍ ذَكَرٍ ، رَمَضَانَ تَمَامَ السَّنِينَ ، سُؤَالَ يُشَالُ فِيهِ مِنَ الْقَوْمِ ، ذُو الْقَعْدَةِ يَقْتَعِدُونَ فِيهِ ، ذُو الْحِجَّةِ الْفَتْحُ مِنْ أَوَّلِ الْعَشْرِ . أَلَا إِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ بَعْدَ جُمَادَى فِي ( و ) رَجَبٍ ، جَمْعُ أَشْنَاتٍ وَبَعَثُ أُمُوتٍ ، وَحَدِيثَاتُ هَوْنَاتٍ هَوْنَاتٍ بَيْنَهُنَّ مَوَاتٍ ، رَافِعَةٌ ذَلِيلًا ، دَاعِيَةٌ عَوْلَهَا ، مُعَلِّنَةٌ قَوْلَهَا ، بِدَجَلَةٍ أَوْ حَوْلَهَا .

أَلَا إِنَّ مِنَّا قَائِمًا عَفِيفَةً أَحْسَابُهُ ، سَادَةٌ أَصْحَابُهُ ، تَنَادَوْا عِنْدَ اضْطِلَامِ أَعْدَائِهِ اللَّهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثًا ، بَعْدَ هَرْجٍ وَقِتَالٍ ، وَضَنْكٍ وَخَبَالٍ وَوَيْامٍ مِنَ الْبَلَاءِ عَلَى سَاقٍ ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ إِلَى مَنْ تُخْرَجُ الْأَرْضُ وَذَائِعُهَا ، وَتَسْلَمُ إِلَيْهِ خَزَائِنُهَا ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَضْرِبَ بِرِجْلِي فَأَقُولَ أَخْرَجُوا مِنْ هِيَهْنَا بَيْضًا وَدُرُوعًا . كَيْفَ أَنْتُمْ يَا بَنِي هَنَاتٍ إِذَا كَانَتْ سُيُوفُكُمْ بِأَيْمَانِكُمْ مُصَلَّنَاتٍ ، ثُمَّ رَمَلْتُمْ رَمَلَاتٍ لَيْلَةَ الْبَيَّاتِ ، لَيْسَتْخَلْفَنَّ اللَّهُ خَلِيفَةً يُثْبِتُ عَلَى الْهُدَى وَلَا يَأْخُذُ عَلَى حُكْمِهِ الرَّشَا ، إِذَا دَعَا دَعَوَاتٍ بَعِيدَاتٍ الْمُدَى ، دَائِمَاتٍ الْمُنَافِقِينَ ، فَارْجَاتٍ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ . أَلَا إِنَّ ذَلِكَ كَانَتْ عَلَى رَعْمِ الرَّاعِمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \*

٦١٠ - المصادر :

- \* : ملاحم ابن المنادي : ص ٦٤ - ٦٥ - بلغني عن إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال الدبَّاس الكوفي قال : نبأ علي بن أسباط المصري قال : نبأ علي بن الحسين العبدي ، عن سعد الإسكاف ، عن الأصمعي بن نيانة قال : خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال : -
- \* : البيان والتبيين : ص ٢٣٨ - بعضه ، قال : قال أبو عبيدة : وروى فيها جعفر بن محمد : أن

أَبْرَارٍ عَزْرَتِي وَأَطْيَابِ أُرُومِي أَحْلَمُ النَّاسِ صَغَارًا وَأَعْلَمُهُمْ كِبَارًا ، أَلَا وَإِنَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمْنَا ، وَبِحُكْمِ اللَّهِ حَكَمْنَا ، وَمِنْ قَوْلِ صَادِقٍ سَمِعْنَا ، وَإِنْ تَتَّبِعُوا آثَارَنَا تَهْتَدُوا بِبَصَائِرِنَا ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا يَهْلِكْكُمْ اللَّهُ بِأَيْدِينَا ، مَعْنَى رَأْيِهِ الْحَقُّ مَنْ تَبِعْنَا لِحَقٍّ وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنَّا عَرِقٌ . أَلَا وَإِنَّا بِنَا تُرْدُ ذَبْرَةً كُلُّ مُؤْمِنٍ ، وَإِنَّا تَخْلَعُ رِبْقَةُ الذَّلِّ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ ، وَإِنَّا فَيْحٌ وَإِنَّا حَيْمٌ لَا بِكُمْ » .

\* ابن أبي الحديد : ج ١ ص ٢٧٦ - عن البيان والتبيين ، وفيه « .. أَعْلَمُ النَّاسِ .. وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ .. مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا عَرِقٌ .. أَلَا وَإِنَّا يُدْرِكُ بَسْرَةً .. وَإِنَّا فَيْحٌ لَا بِكُمْ ، وَإِنَّا حَيْمٌ لَا بِكُمْ » وقال في شرحه ص ٢٨١ : « أَمَّا تَمَّةُ الْمَرْوِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَوَاضِحَةُ الْأَلْفَاظِ ، وَقَوْلُهُ فِي آخِرِهَا : وَإِنَّا نُحْتَمُّ لَا بِكُمْ ، إِشَارَةٌ إِلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، وَأَصْحَابِنَا الْمُعْتَزِلَةَ لَا يَنْكَرُونَهُ وَقَدْ صَرَحُوا بِذِكْرِهِ فِي كِتَابِهِمْ وَعَاتَفَرُوا بِهِ شَيْخُوهُمْ ، إِلَّا أَنَّهُ عِنْدَنَا لَمْ يَخْلُقْ بَعْدَ وَسِيخْلُقْ » .

\* كَنْزُ الْعَمَالِ : ج ١٤ ص ٥٩٢ - ٣٩٦٧٩ - عَنْ مَلَا حِمِّ بْنِ الْمُنَادِي تَبَاوُتَ سِيرِ .

\* \*

\* الْمُسْتَرَشِدُ : ص ٧٥ - ٧٦ - مَرْسَلًا عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا وَلِيَ الْأَمْرَ : « أَهْلَكَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَفَارُونَ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَخْلَخُلَنَّ خَلْجَلَةً وَتَلْبَلْبُلَنَّ بَلْبَلَةً وَتَلْتَفِرُّنَّ لِرُغْبَتِي غَرْبَةً وَلَتَسَاطُنُ سَوْطَةَ الْقِدْرِ حَتَّى يَمُودَ أَعْلَاكُمْ أَسْفَلَكُمْ وَأَسْفَلَكُمْ أَعْلَاكُمْ ، وَلَقَدْ عَدَدْتُمْ كَهَيْبَتِكُمْ يَوْمَ بُعِثَ فِيكُمْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَلَقَدْ تَبَيَّنَتْ ( تَبَيَّنَتْ ) بِهَذَا الْمُؤَقِفِ وَبِهَذَا الْأَمْرِ وَمَا كُنْتُمْ رَحِمَةً وَلَا سَقَطَتْ وَسْمَةٌ ، هَلَكَ مَنْ ادَّعَى وَخَابَ مَنْ افْتَرَى ، الْأَيْمِينَ وَالشَّمَالَ مُضَلَّةً ، الطَّرِيقُ وَالْمُنْهَجُ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَأَثَارِ النَّبِيِّ ، أَلَا إِنَّ أُنْعَضَ عَبْدٌ خَلَقَهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهِ لَعَبْدٌ وَكَلَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَرَجُلٌ فَمَشَّ فِي أَشْيَاءِ النَّاسِ عِلْمًا فَسَمَّاهُ النَّاسُ عَالِمًا ، حَتَّى إِذَا وَرَدَ مِنْ أَجْنٍ وَارْتَوَى مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ ، فَقَدْ قَاضِيًا لِلنَّاسِ لِتَخْلِيصِ مَا اشْتَبَهَ مِنْ غَيْرِهِ ، فَإِنَّ قَاسَ شَيْئًا بِشَيْءٍ لَمْ يَكْذِبْ بَصْرَهُ ، وَإِنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَتَمَ مَا يَعْرِفُ مِنْ نَفْسِهِ لِكَيْلَا يُقَالَ لَا يَعْرِفُ ، خَبِطَ عَشْرَاتٍ وَمِفْتَاحُ جَهَالَاتٍ ، لَا يَسْأَلُ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَيَسْأَلُ ، وَلَا يَنْهَضُ بِعِلْمٍ قَاطِعٍ ، يُذَرِي الرَّوَايَةَ إِذْءَاءَ الرِّيحِ الْهَشِيمِ ، تَصْرُخُ مِنْهُ الْعَوَارِثُ ، يُجَلُّ بِقَضَائِهِ الْفَرْجَ الْحَرَامَ ، وَيُحْرَمُ بِقَضَائِهِ الْفَرْجَ الْحَلَالَ ، لَا يَلِي ( يَلِي ) بِتَضْيِيرِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ ، وَلَا ذَاهِلٌ عَمَّا فَرَطَ عَنْهُ . أَلَا إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ أَدَمُ وَجَمِيعٌ مَا فَضَّلَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي عِزَّةِ نَبِيِّكُمْ ، فَأَيُّنَ يَنَاهُ بِكُمْ وَأَيُّنَ تَذَهَبُونَ . يَا مُشْرِكُ مَنْ نَجَا مِنْ أَصْحَابِ السَّيْفِيَّةِ هَذَا مِثْلَهَا فِيكُمْ ، كَمَا نَجَا فِي هَاتِيكَ مَنْ نَجَا فَكَذَلِكَ مَنْ يَنْجُو فِي هَذِهِ مِنْكُمْ مَنْ يَنْجُو ، وَزَلَّ لِمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ ، إِنَّهُمْ لَكُمْ كَالْكَهْفِ لِأَصْحَابِ الْكَهْفِ ، سَمَوْهُمْ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِمْ ، وَبِمَا سَمَّوْا بِهِ فِي الْقُرْآنِ ، هَذَا عَذَبَ فَرَاتٌ سَائِعٌ شَرَابُهُ اشْرَبُوا وَهَذَا مَلِحٌ أَجَاجٌ فَاحْذَرُوا ، إِنَّهُمْ بَابٌ جِطَّةٌ فَادْخُلُوا ، أَلَا إِنَّ الْأَبْرَارَ مِنْ عَزْرَتِي وَأَطْيَابِ أُرُومِي أَعْلَمُ النَّاسِ صَغَارًا وَأَعْلَمُهُمْ ( وَأَحْلَمُهُمْ ) كِبَارًا ، مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمْنَا ، وَمِنْ قَوْلِ صَادِقٍ سَمِعْنَا ، فَإِنْ تَتَّبِعُوا آثَارَنَا تَهْتَدُوا بِبَصَائِرِنَا ، وَإِنْ تَذَبَّرُوا عَنَّا يَهْلِكْكُمْ اللَّهُ بِأَيْدِينَا أَوْ بِمَا شَاءَ ، مَعْنَى رَأْيِهِ

الْحَقُّ مَنْ نَبَعَهَا لِحَقٍّ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مُحِقٌّ ، وَبِنَا يُبِيرُ اللَّهُ الرِّمَانَ الْكَلْبُفَ ، وَبِنَا يَدْرُكُ اللَّهُ بَرَّةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، وَبِنَا يَفُكُ اللَّهُ رِقَّةَ الذَّلِّ عَنْ أَعْنَاقِكُمْ ، وَبِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ لَكُمْ .

\* تحف المقول : ص ١١٥ - بعضه ، مرسلًا عن علي عليه السلام : - وفيه . . . بنا فتح الله جل وعزَّ وبنّا يختم الله وبنّا يمحو الله ما يشاء وبنّا يدفع الله الرِّمَانَ الْكَلْبُفَ وبنّا ينزل الغيث لا يعرِّضكم بالله العزور ، لو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها ولأخرجت الأرض نباتها وذهبت الشحنا من قلوب العباد ، واصطلخت السباع والبهائم ، حتى تمشي المرأة بين العزاق والشام لا تضع قدميها إلا على نبات ، وعلى رأسيها زئيلها لا يهيجها سبع ولا تخافه .

\* الإرشاد : ص ١٢٨ - كما في البيان والتبيين بتفاوت يسير وزيادة وقال : «مارواه الخاصة والعامة عنه ، وذكر ذلك أبو عبيدة معمر بن المثنى وغيره ممن لا يهتم خصوم الشيعة في روايته ، أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في أول خطبة خطبها بعد بيعة الناس له على الأمر وذلك بعد قتل عثمان بن عفان : -

\* غاية المرام : ص ٢٠٨ ب ٢٦ ح ٢٠ - عن ابن أبي الحديد .

\* البحار : ج ٣٢ ص ٩ - ١٠ ب ١ ح ٣ - عن الإرشاد .

وفي : ص ١١ ب ١ ح ٥ - بعضه ، عن ابن أبي الحديد □

\* \* \*

٦١١ - « إِذَا دَرَجَ الدَّارِجُونَ ، وَقَلَ الْمُؤْمِنُونَ وَذَهَبَ الْمُجْلِبُونَ ، فَهَنَّاكَ هُنَاكَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنِ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ : مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ ذُرْوَةِ طُودِ الْعَرَبِ ، وَيَحْرُ مَبِيضُهَا إِذَا وَرَدَتْ ، وَمَخْفَرُ أَهْلِهَا إِذَا آتَيْتَ ، وَمَعْدِنِ صَفْوَتِهَا إِذَا اكْتَدَرْتَ . لَا يَجِينُ إِذَا الْمَنَابِا هَكَمَتْ ، وَلَا يَخُورُ إِذَا الْمُنُونُ اكْتَنَعَتْ ، وَلَا يَنْكُلُ إِذَا الْكُمَاةُ اضْطَرَعَتْ ، مُسَمَّرٌ مَغْلُولِبٌ ظَفِيرٌ ضِرْغَامَةٌ حَصْدٌ مُخَدَّشٌ ذَكَرٌ ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ، رَأْسٌ ، قَتْمٌ ، نَشُورُ أَبِيهِ فِي بَادِيحِ السُّودِّدِ وَغَارِزُ مَجِيدِهِ فِي أَكْرَمِ الْمُجْتَبِ ، فَلَا يَضْرَفُنَّكَ عَنْ يَتِغِيهِ صَارَتْ غَارِضٌ يَنْوُصُ إِلَى الْفِتْنَةِ كُلِّ مَنَاصٍ إِنْ قَالَ فَشَرٌّ قَابِلٌ وَإِنْ سَكَتَ فَذُو دَعَايِرٍ .

ثم رجع إلى صفة المهدي عليه السلام فقال : أَوْسَعُكُمْ كَهْفًا ، وَأَكْرَمُكُمْ عِلْمًا ، وَأَوْصَلَكُمْ رَجْمًا ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْتَهُ خُرُوجًا مِنَ الْعَمَةِ ، وَأَجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الْأُمَّةِ . فَإِنَّ خَارَ اللَّهِ لَكَ فَاعْرِزْ وَلَا تَتَنَّ عَنْهُ إِنْ وَقَفَتْ لَهُ ، وَلَا

تَجُورُنَّ عَنْهُ إِنَّ هُدَيْتَ إِلَيْهِ ، هَاهُ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - شَوْقًا إِلَى  
رُؤْيَيْهِ \* »

٦١١ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢١٢ - ٢١٤ - ١٣ ح١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
العلوي ، عن أبي محمد موسى بن هارون بن عيسى المعبدي قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مسلمة بن قعب قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،  
عن أبيه ، عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين  
عليه السلام ، فقال له : يا أمير المؤمنين نَبِّئْنَا بِمَهْدِيكُمْ هَذَا ؟ فقال : -  
\* : إثبات الهداة : ج٣ ص ٥٣٧ - ٣٢٢ - ٢٧ ح ٤٩٢ - عن غيبة النعماني .
- \* : البحار : ج١ ص ٥١١ - ١١٥ ح ١٤ - عن غيبة النعماني . وفيه « العبدي بدل المعبدي . .  
عبد الله بن مسلم . . هلال . . يا أمير المؤمنين عَلَيْكَ السَّلَامُ . . وَجَفَوْا أَهْلَهَا إِذَا أَتَتْ . .  
هَلَعَتْ ، وَلَا يُحُورُ إِذَا الْمُؤْمِنُونَ اِكْتَنَفَتْ » .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣٠٩ ف ٤٤ ح ٢ - عن غيبة النعماني □

\* \* \*

## غيبة المهدي عليه السلام

٦١٢ - « لَا وَاللَّهِ مَا رَغِبْتُ فِيهَا وَلَا فِي الدُّنْيَا يَوْمًا قَطُّ ، وَلَكِنِّي فَكَّرْتُ فِي مَوْلِدِ يَكُونُ مِنْ ظَهْرِي ، الْحَادِي عَشَرَ مِنْ وُلْدِي ، هُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأْتَ جَوْراً وَظُلْماً ، تَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ وَخَيْرَةٌ يُضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَمْ تَكُونُ الْحَيْرَةُ وَالغَيْبَةُ ؟ قَالَ : سِتَّةُ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سِتُّ سِنِينَ . فَقُلْتُ : وَإِنْ هَذَا لَكَائِنٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ كَمَا أَنَّهُ مَخْلُوقٌ ، وَأَنْتَى لَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ يَا أَصْبَغُ ، أَوْلَيْكَ خِيَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَعَ أَبْرَارِ هَذِهِ الْعِتْرَةِ . فَقُلْتُ : ثُمَّ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ، فَإِنَّ لَهُ بَدَأَاتٍ وَإِرَادَاتٍ وَغَايَاتٍ وَنَهَائِيَاتٍ \* »

٦١٢ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٨ ح ٧ - علي بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن خالد قال : حدثني منذر بن محمد بن قابوس ، عن منصور بن السندي ، عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصعب بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً يتنكّت في الأرض ، فقلت : يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكّت في الأرض أرغبة منك فيها ؟ فقال : -

☆ : الهداية الكبرى : ص ٨٨ - عنه قدس الله روحه عن الحسن بن محمد بن جمهور ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله بن مهراون الكرخي ، عن همام بن الألبّي ، عن جعفر بن محمد بن يحيى الرهاوي ، عن سعيد بن المسيب ، عن الأصعب : - كما في الكافي بتفاوت ، وفيه « ... مَنْ يَكُونُ مِنْ ظَهْرِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ وُلْدِي وَهُوَ الْمَهْدِيُّ ... ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ، مِنْ

الرُّجْعَةَ الْبَيْضَاءَ وَالْكُرَّةَ الزُّهْرَاءَ ، وَإِحْضَارَ الْأَنْفُسِ الشُّحَّ ، وَالْقِصَاصَ ، وَالْأَخْذَ بِالْحَقِّ وَالْمُجَازَاةَ بِكُلِّ مَا سَلَفَتْ ، ثُمَّ يَغْفِرُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ .

☆ : إثبات الوصية : ص ٢٢٥ - كما في الكافي بتفاوت وقال : وعنه ( سعد بن عبد الله ) يرفعه إلى الأصمغ بن نباتة : « وفيه » دخلت إلى أمير المؤمنين فوجدته مفكراً . مفكراً يا أمير المؤمنين ؟ قال : أفكر . . يكون له غيبة نضل . . ثم قال بعد كلام طويل : أولئك .

وفي : ص ٢٢٩ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسنده عن الأصمغ بن نباتة : - وفيه « له غيبة وفي أمره خيرة . . يا مولاي . . وذلك إذا فقد الباب بينه وبين شيعتنا تكون الخيرة » .

\* : النعماني : ص ٦٠ ح ٤ - كما في الكافي ، عن الكليني بتفاوت يسير ، وفي سنده « نصر بدل مندر » وفيه « . . سبت من الدهر . . قلت أدرك ذلك الزمان ؟ »

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٨٨ ب ٢٦ ح ١ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن أبيه ومحمد بن الحسن بسند مشترك بينهما ، وبسند آخر عن محمد بن الحسن إلى مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة النصري ، عن الأصمغ بن نباتة : -

\* : كفاية الأثر : ص ٢١٩ - كما في كمال الدين بتفاوت ، عن محمد بن علي بأحد طريقه عن الأصمغ بن نباتة : - إلى قوله « وَيَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ » .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٨٩ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، إلى قوله « هَذِهِ أَلَمْتَرَةُ » بسند آخر عن الأصمغ : - وفيه « يَكُونُ مِنْ ظَهْرِ الْخَادِي عَشْرٌ » .

\* : الاختصاص : ص ٢٠٩ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسند آخر عن الأصمغ : -

\* : رسائل المفيد : ص ٤٠٠ - وقال « هذا الخبر الذي روته العامة والخاصة وهو خير كميل بن زياد » .

وفيه « . . مَا رَغِبْتُ فِيهَا سَاعَةً قَطُّ . . التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) هُوَ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا . . يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ يَزْتَابُ فِيهَا الْمُبْطِلُونَ ، يَا كَمِيلَ بْنَ زِيَادٍ ، لَا بُدَّ لَهُ مِنْ حُجَّةٍ ، إِنَّمَا ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ شَخْصُهُ وَإِنَّمَا بَاطِنٌ مَعْمُورٌ ، لِكَيْلَا تَبْظُلَ حُجُجَ اللَّهِ ، وَالظَّاهِرُ أَنْ مَا ذَكَرَهُ أَوَّلُ حَدِيثِ الْأَصْمَغِ الْمَذْكُورِ ، وَآخِرُ حَدِيثِ كَمِيلِ الْمَشْهُورِ .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٠٣ - ١٠٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسندين آخرين عن الأصمغ : -

☆ : إعلام الوري : ص ٤٠٠ ف ٢ - عن كمال الدين .

☆ : المجموع - محمد بن الحسين المرزباني - : على ما في ملاحم ابن طاووس .

☆ : ملاحم ابن طاووس : ص ١٨٥ - عن كتاب ( المجموع ) إلى قوله « وَيَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ » .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٣ ب ٣٢ ح ٢٠ - ما عدا آخره ، عن الكافي ، وقال « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة » .

وفي : ص ٤٦١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٨ - عن كمال الدين وقال « ورواه علي بن محمد القمي في

- كتاب الكفاية بالإسناد نحوه ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة .  
 \* البحار : ج ٥١ ص ١١٧ - ٢ ح ١٨ - عن كمال السدين بتفاوت يسير ، وأورد مثله عن الكافي ، وغيبة الطوسي ، والنعماني ، والإختصاص بأسانيدھا .  
 \* بشارة الإسلام : ص ٣٧ - ٣٨ ب ١ - عن غيبة الطوسي .  
 \* منتخب الأثر : ص ٢٤٧ ف ٢ ب ٢٥ ح ٢ - عن كفاية الأثر □

\* \* \*

٦١٣ - « أَلْحَمْدُ لِلَّهِ النَّاشِرِ فِي الْخَلْقِ فَضْلَهُ ، وَالْبَاسِطِ ( فِيهَا ) بِالْجُودِ يَدَهُ ، نَحْمَدُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ ، وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى رِعَايَةِ حُقُوقِهِ ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِأَمْرِهِ صَادِعًا وَيَذْكُرُهُ نَاطِقًا ، فَأَدَّى أَمِينًا وَمَضَى رَشِيدًا ، وَخَلَّفَ فِيْنَا رَايَةَ الْحَقِّ مَنْ تَقَدَّمَ مَرَقَ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا رَهَقَ وَمَنْ لَزِمَهَا لَحِقَ ، دَلِيلُهَا مَكِيثُ الْكَلَامِ بَطِيءُ الْقِيَامِ سَرِيعُ إِذَا قَامَ . فَإِذَا أَنْتُمْ أَنْتَمُ لَهُ رِقَابِكُمْ ، وَأَشْرَنْتُمْ إِلَيْهِ بِأَصَابِعِكُمْ جَاءَهُ الْمَوْتُ فَذَهَبَ بِهِ ، فَلَيْسَتْ بَعْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى يُطَلِّعَ اللَّهُ لَكُمْ مَنْ يَجْمَعُكُمْ وَيَضُمُّ تَشْرِكُمْ ، فَلَا تَطْمَعُوا فِي غَيْرِ مُقْبَلٍ وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ مُذِيرٍ ، فَإِنَّ الْمُدِيرَ عَسَى أَنْ تَزِلَّ بِهِ إِحْدَى قَائِمَتِيهِ وَتَثْبُتَ الْأُخْرَى ، فَتَرَجَعَا حَتَّى تَتَبَّنَا جَمِيعًا .

أَلَا إِنَّ مَثَلَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ إِذَا خَوَى نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ ، فَكَأَنَّكُمْ قَدْ تَكَامَلْتُمْ مِنَ اللَّهِ فِيكُمْ الصَّنَائِعُ ، وَأَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَأْمَلُونَ ؟ \*

٦١٣ - المصادر :

- \* نهج البلاغة - صالح : ص ١٤٥ - ١٤٦ خطبة ١٠٠ - .  
 \* ابن ميثم البحراني : ج ٣ ص ٦٠ خطبة ٩٧ - عن نهج البلاغة ، وقال وهذا الفصل يشتمل على إعلامهم بما يكون بعده من أمر الأئمة وتعليمهم ما ينبغي أن يفعل الناس معهم ، ويمتنيهم بظهور إمام من آل محمد غيب آخر ، ووعدهم بتكامل صنائع الله فيهم بما يأملونه من ظهور إمام منتظر . . إشارة إلى منة الله عليهم بظهور الإمام المنتظر وإصلاح أحوالهم بوجوده ، ووُجِدَتْ له عليه السلام في أثناء بعض خطبه في اقتصاص ما يكون بعده فضلاً يجري مجرى الشرح لهذا الوعد ، وهو أن قال : « يَا قَوْمِ اعْلَمُوا عَلْمًا يَقِينًا أَنَّ الَّذِي يَسْتَقْبَلُ قَائِمَنَا مِنْ أَمْرِ جَاهِلِيَّتِكُمْ لَيْسَ بَدُونَ مَا اسْتَقْبَلِ الرَّسُولُ مِنْ أَمْرِ جَاهِلِيَّتِكُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ كُلَّهَا يَوْمَئِذٍ جَاهِلِيَّةٌ إِلَّا مَنْ رَجَعَ اللَّهُ ، فَلَا



تَعَجَّلُوا فَيَعَجَلُ الْخُرْقُ بِكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّفْقَ يُعْنُ ، وَفِي الْأَنَاءِ بَقَاءَ وَرَاحَةَ وَالْإِمَامَ أَعْلَمَ بِمَا يُبْكَرُ ، وَلَعَمْرِي لَيَسْرَعَنَّ عَنْكُمْ قَضَاةُ السُّوءِ ، وَلَيَقْبِضَنَّ عَنْكُمْ الْمُرَاضِينَ ( كذا ) وَلَيَعَزِّلَنَّ عَنْكُمْ أَمْرَاءَ النُّجُورِ ، وَلَيُظْهِرَنَّ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ غَاشٍ ، وَلَيَعْمَلَنَّ فِيكُمْ بِالْعَدْلِ ، وَلَيَقْسُومَنَّ فِيكُمْ بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَلَيَسْتَأَنَّ ( كذا ) أَحْيَاؤَكُمْ لِأَمْوَالِكُمْ رَجْعَةَ الْكُرَّةِ عَمَّا قَلِيلٍ فَيَعْبِثُوا إِذْ ذَا فَأَنَّ ذَلِكَ كَاتِبٌ .

\* ابن أبي الحديد : ج ٧ ص ٨٤ خ ٩٩ - وفي : ص ٩٤ - . ثُمَّ يُطْلِعُ اللَّهُ لَهُمْ مَنْ يَجْمَعُهُمْ وَيَضْمُهُمْ ، يعني من أهل البيت عليه السلام ، وهذا إشارة إلى المهدي الذي يظهر في آخر الوقت ، وعند أصحابنا أنه غير موجود الآن وسيوجد ، وعند الإمامية أنه موجود الآن . قوله عليه السلام : فَلَا تَطْمَعُوا فِي غَيْرِ مُقْبِلٍ ، وَلَا تَيَاسُوا مِنْ مُدْبِرٍ ، ظاهر هذا الكلام متناقض ، وتأويله أنه نهاهم عن أن يطمعوا في صلاح أمورهم على يد رئيس غير مستأنف الرياسة ، وهو معنى مقبل أي قادم ، تقول : سوف أفعل كذا في الشهر المقبل وفي السنة المقبلة ، أي القادمة ، يقول : كل الرئاسات التي تشاهدونها فلا تطمعوا في صلاح أموركم بشيء منها ، وإنما تنصلح أموركم على يد رئيس يقدم عليكم ، مستأنف الرياسة خامل الذكر ، ليس أبوه بخليفة ، ولا كان هو ولا أبوه مشهورين ببنكهم برياسة ، بل يتبع ويعلمو أمره ، ولم يكن قبل معروفاً هو ولا أهله الأذنون ، وهذه صفة المهدي الموعود به . ومعنى قوله : وَلَا تَيَاسُوا مِنْ مُدْبِرٍ ، أي وإذا مات هذا المهدي وخلفه بنوه بعده ، فاضطرب أمر أحدهم فلا تياسوا وتشككوا ، وتقولوا لعننا أخطأنا في اتباع هؤلاء ، فإن المضطرب الأمر منا تستثبت دعائمه ، وتنظم أموره ، وإذا زلت إحدى رجليه ثبتت الأخرى فثبتت الأولى أيضاً . ويروى : فَلَا تَطْعُنُوا فِي عَيْنِ مُقْبِلٍ أَيْ لَا تَحَارِبُوا أَحَدًا مِنَّا وَلَا تَيَاسُوا مِنْ إِبْقَالٍ مِنْ يَدْبِرِ أَمْرِهِ مِنَّا . ثم ذكر عليه السلام أنهم كنجوم السماء ، كُلُّمَا حَوَى نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ ، حوى : مال للمغيب . ثم وعدهم بقرب الفرج فقال : أَنْ تَكَامَلَ صَنَائِعُ اللَّهِ عِنْدَكُمْ ، وَرُؤْيَا مَا تَأْمَلُونَهُ أَمْرٌ قَدْ قَرَّبَ وَقْتَهُ ، وَكَانَكُمْ بِهِ وَقَدْ حَضَرَ وَكَانَ ، وهذا على نَظْمِ المواعيد الإلهية بقيام الساعة فإن الكتب المنزلة كلها صرحت بقربها ، وإن كانت بعيدة عندنا ، لِأَنَّ الْبَعِيدَ فِي مَعْلُومِ اللَّهِ قَرِيبٌ ، وقد قال سبحانه ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾ .

❖ البحار : ج ٥١ ص ١٢٠ ب ٢ ح ٢٣ - عن نهج البلاغة .

❖ منهاج البراعة : ج ٧ ص ١٥٦ خ ٩٩ - عن نهج البلاغة .

❖ شرح نهج البلاغة (المقتطف من البحار) : ج ١ ص ٣٣٤ - عن نهج البلاغة .

ملاحظة : « أوردنا تفسير ابن أبي الحديد للنص ليعلم كم ابتعد عن معناه الواضح ، فأمر المؤمنين عليه السلام لم يتحدث أبداً عن موت المهدي عليه السلام وملك أولاده بعده وانحرافهم ، بل تحدث عن مرحلة الانحراف في الأمة وعودة الجاهلية ثم ظهور الإسلام والعدل على يد المهدي عليه السلام . »

٦١٤ - وَأَمَّا وَاللَّهِ ، لِأَقْتَلَنَّ أَنَا وَأَبْنَايَ هَذَا بِن ، وَلَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ رَجُلًا مِّنْ وَلَدِي فِي آخِرِ  
الرَّيْثَانِ يُطَالِبُ بِدِمَائِنَا ، وَلَيُعَيِّنَنَّ عَنْهُمْ تَمَيِّزًا لِأَهْلِ الضَّلَالَةِ حَتَّى يَقُولَ  
الْجَاهِلُ : مَا لِلَّهِ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ حَاجَةٍ \*

٦١٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٤٠ - ١٤١ ب ١٠ ح ١ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا إسحاق بن سنان قال : حدثنا عبيد بن خارجة ، عن علي بن عثمان ، عن فرات بن أحنف ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبائه عليهم السلام قال : زَادَ الْفِرَاتُ عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَرَكَبَ هُوَ وَأَبْنَاهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَمَرُّ بِتَيْفٍ ، فَقَالُوا : قَدْ جَاءَ عَلِيٌّ يَزِدُ الْمَاءَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -
- \* : إثبات الوصية : ص ٢٢٤ - وعنه ( عبد الله بن جعفر الحميري ) ، عن محمد بن علي الصيرفي أبي سمّية ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن فرات بن أحنف قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام وَقَدْ ذَكَرَ النَّاسُ مِنْ وَلَدِهِ فَقَالَ : - « أَمَا إِنَّهُ لَيُعَيِّنَنَّ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ مَا لِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَةٌ » .
- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٠٢ و ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ٩ و ح ١٥ - آخره ، بسندين آخرين عن الأصبح بن نباتة ، وفيه . . . أَمَا لَيُعَيِّنَنَّ حَتَّى . . .
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٩٢ - ٢٩٣ - آخره ، كما في النعماني بتفاوت يسير ، بسند آخر عن فرات بن الأحنف :-
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٠٧ - آخره ، كما في النعماني بتفاوت يسير ، بسند آخر عن فرات بن أحنف :-
- \* : إعلام الوری : ص ٤٠٠ ف ٢ ب ٢ - عن كمال الدين .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٣ ف ٣٢ ح ٥ ف ١١ - عن كمال الدين ، وفيه « ضرار بن أحنف » .
- وفي : ص ٥١٠ ف ٣٢ ح ١٢ - ٣٣٣ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ » .
- وفي : ص ٥٣٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٢ - عن النعماني ، وليس في سنده « جعفر بن محمد بن مالك » وفيه « إسحاق بن ينان بدل إسحاق بن سنان » .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١١٢ ب ٢ ح ٧ - عن النعماني .
- وفي : ص ١١٩ ب ٢ ح ١٩ - عن كمال الدين بتفاوت يسير في سنده □

٦٦ . . . . . معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

٦١٥ - « صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ وُلْدِي هُوَ الَّذِي يُقَالُ مَاتَ أَوْ هَلَكَ ؟ لَا ، بَلْ فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ ؟ » \*

٦١٥ - المصادر :

- \* : ( الفضل بن شاذان ) : على ما في سند غيبة الطوسي .
- \* : النعماني : ص ١٥٦ ب ١٠ ح ١٨ - حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام ، أنه قال : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٦١ - قال « وروى ( الفضل بن شاذان ) عن أحمد بن عيسى العلوي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : - وفيه « . . مَاتَ قُتِلَ ، لَا بَلَى هَلْكَ ، لَا بَلَى بِأَيِّ . . . »
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٤ ب ٣٢ ح ١٢ - ٣٤٩ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٥٣٣ ب ٣٢ ح ٢٧ - ٤٦٨ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده « محمد بن الحسن الرّازي بدل محمد بن حسان الرازي » .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١١٤ ب ٢ ح ١١ - عن النعماني ، وفيه « محمد بن الحسن الرّازي . . . مَاتَ هَلْكَ . . . »
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٦٢ ف ٢ ح ٢٧ - ١٦ - عن البحار ، وأشار إلى رواية غيبة الطوسي ☐

\* \* \*

٦١٦ - « النَّاسِغُ مِنْ وُلْدِكَ يَا حُسَيْنُ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، الْمُظْهَرُ لِلدِّينِ ، وَالْبَاسِطُ لِلْعَمَلِ ، قَالَ الْحُسَيْنُ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . وَإِنْ ذَلِكَ لَكَائِنْ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِي وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالنَّبُوءَةِ ، وَاصْطَفَاهُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ ، وَلَكِنْ بَعْدَ غَيْبَةٍ وَحَيْرَةٍ ، فَلَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى دِينِهِ إِلَّا الْمُخْلِصُونَ الْمُبَاشِرُونَ لِرُوحِ الْيَقِينِ الَّذِينَ أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِيثَاقَهُمْ بِوَلَايَتِنَا ، وَكَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيْدَهُمْ بِرُوحِ مِنْهُ » \*

٦١٦ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ١٦ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله

- عنه قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : -
- ☆ إعلام الوری : ص ٤٠٠ ف ٢ - ٢ - عن كمال الدين .
- ☆ كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١١ - عن إعلام الوری .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٤ ف ٣٢ - ٥ ح ١١٧ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفي سنده و علي بن سعيد ، بدل علي بن معبد .
- ☆ البحار : ج ٥١ ص ١١٠ ف ٢ - ٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- ☆ نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٧١ ح ٧٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- ☆ بشارة الإسلام : ص ٥٠ ف ٢ - ٢ - عن كمال الدين .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٢٠٥ ف ٢ ب ١٠ ح ٥ - عن كمال الدين □



٦١٧ - « يَا كَمِيلُ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا ، إِخْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ ، عَلِيمٌ رَبَّانِيٌّ ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ ، وَهَمَّجٌ رِعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِيٍّ ، يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ، لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ ، وَلَمْ يَلْجُؤُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيْقٍ .

يَا كَمِيلُ ، الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ ، وَالْعِلْمُ يَرْكُوعٌ عَلَى الْإِنْفَاقِ وَالْمَالُ تَنْقِصُهُ النَّفَقَةُ يَا كَمِيلُ ، مَحَبَّةُ الْعِلْمِ دِينٌ يُدَانُ بِهِ ، تُكْسِبُهُ الطَّاعَةَ فِي الْحَيَاةِ ، وَجَمِيلَ الْأَخْدُوَّةِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَمَنْفَعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ ، وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ .

يَا كَمِيلُ ، مَاتَ خَزَانُ الْمَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ ، هَا إِنَّ هَهُنَا لِعِلْمًا (جَمًّا) - وَأَوْمًا إِلَى صَدْرِهِ يَبْدِيهِ - لَمْ أَصِبْ لَهُ حَمَلَةً ، بَلَى أَصِيبُ لِقَبَا غَيْرِ مَأْمُونٍ (عَلَيْهِ) يَسْتَعْمِلُ آلَةَ الدِّينِ فِي الدُّنْيَا ، يَسْتَظْهَرُ بِحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ ، وَيَنْعَمُ اللَّهُ عَلَى مَعَاصِيهِ ، أَوْ مُنْقَادًا لِحَمَلَةِ الْحَقِّ لَا بِصِيرَةٍ لَهُ فِي أَخْتَانِيهِ ، يُقَدِّحُ الشُّكَّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبْهَةِ (الْأ) لَا ذَا وَلَا ذَاكَ ، أَوْ مِنْهُوَمَا بِاللَّذَّةِ سَلِسِ الْقِيَادِ لِلشَّهْوَةِ ، أَوْ مَغْرَمًا بِالْجَمْعِ وَالْإِدْحَارِ ، لَيْسَا مِنْ

رَعَاةَ الدِّينِ ( فِي شَيْءٍ وَلَا مِنْ ذَوِي البَصَائِرِ وَالبَقِيَّةِ ) أَقْرَبُ شَيْءٍ شَبَّهَا بِهِمَا  
 الأَنْعَامِ السَّائِمَةِ . كَذَلِكَ يَمُوتُ العِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ . اللَّهُمَّ بَلِّ لِي لَا تَخْلُو  
 الأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحُجَّةٍ إِمَّا ظَاهِرًا مَشْهُورًا وَإِمَّا خَائِفًا مَغْمُورًا ، لِئَلَّا  
 تَبْطُلَ حُجُجُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ . وَكَمْ ذَا وَابْنٍ أَوْلَيْكَ ؟ أَوْلَيْكَ وَاللَّهِ الأَقْلُونَ عَدَدًا  
 وَالأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا ، بِهِمْ يَحْفِظُ اللَّهُ حُجَجَهُ وَبَيِّنَاتِهِ حَتَّى يُودِعُوهَا  
 نُظْرَاءَهُمْ ، وَيَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ ، هَجَمَ بِهِمُ العِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ  
 الأَمْرِ فَبَاشَرُوا رُوحَ البَقِيَّةِ ، فَاسْتَلَنُوا مَا اسْتَوْعَرَهُ المُتْرَفُونَ ، وَأَبَسُوا بِمَا  
 اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الجَاهِلُونَ ، صَحَبُوا الدُّنْيَا بِأَبْدَانِ أَرْوَاحِهَا مُعَلِّقَةً بِالمَحَلِّ  
 الأَعْلَى ، أَوْلَيْكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَالدُّعَاةُ إِلَى دِينِهِ . آهْ آهْ شَوْقًا إِلَى  
 رُؤْيَيْهِمْ ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكَ ، أَنْصَرَفَ إِذَا شِئْتَ \* .

٦١٧ - المصادر :

- \* : العقد الفريد : ج ٢ ص ٨١ - حدثنا أيوب بن سليمان قال : حدثنا عامر بن معاوية ، عن  
 أحمد بن عمران الأحنس ، عن الوليد بن صالح الهاشمي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن  
 الكوفي ، عن أبي مخنف عن كميل النخعي : - كما في الغارات بتفاوت يسير .
- \* : المصاحف ، لابن الأنباري : على ما في جمع الجوامع .
- \* : عيون الأخبار ، ابن قتيبة : ج ٢ ص ٣٨٣ - آخره من قوله « هَجَمَ بِهِمُ العِلْمُ » مرسلًا .
- \* : المحاسن والمسايي ، البيهقي : ص ٤٠ - على ما في المعجم المفهرس لالفاظ نهج  
 البلاغة ، ولم نجده فيه .
- \* : تهذيب اللغة ، الأزهري : ص ٧٠ - على ما في المعجم المفهرس لالفاظ نهج البلاغة .
- \* : قوت القلوب ، أبو طالب المكي : ج ١ ص ١٣٤ - كما في العقد الفريد مرسلًا ، من قوله  
 « أَلْقُوبٌ أَوْعِيَةٌ » إلى قوله « وَاشْتَوَاهُ إِلَى رُؤْيَيْهِمْ » .
- \* : حلية الأولياء : ج ١٠ ص ١٠٨ - ١٠٩ - بعضه ، وقال « كما رُوِيَ عن علي بن أبي طالب في  
 حديث كميل بن زياد » .
- \* : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي : على ما في سند مناقب الخوارزمي .
- \* : المختصر ، ابن عبد البر : ص ٢٩ - على ما في المعجم المفهرس لالفاظ نهج البلاغة ولم  
 نجده فيه .
- \* : تاريخ بغداد : ج ٦ ص ٣٧٩ - كما في العقد الفريد ، إلى قوله « يَسْتَعْمَلُ آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا » قال :  
 « أخسرتني محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا

بشر بن موسى ، حدثنا عبيد بن الهيثم : حدثنا إسحاق بن محمد بن أحمد أبو يعقوب النخعي ، حدثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهيثم بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال : حدثنا هشام بن محمد بن السائب أبو منذر الكلبي ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن فضيل بن خديج ، عن كميل بن زياد قال : -

- \* : الحَبَّة ، المقدسي : على ما في جمع الجوامع .
- \* : ابن عساكر : على ما في جمع الجوامع .
- \* : أمالي الشجري : ج ١ ص ٦٦ - كما في العقد الفريد بتفاوت يسير ، بسند آخر عن كميل :-
- \* : مناقب الخوارزمي : ص ٢٦٣ - ٢٦٤ - بسنده إلى البيهقي ، ثم بسندي عن كميل :-
- \* : صفة الصفوة : ج ١ ص ٣٢٩ - مرسلًا عن كميل بن زياد :- كما في الغارات بتفاوت يسير .
- \* : التفسير الكبير ، الفخر الرازي : ج ٢ ص ١٩٢ - مرسلًا عن كميل إلى قوله « وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ » .

- \* : العلم ، للمرهمي : على ما في جمع الجوامع .
- \* : مطالب السؤل : ج ١ ص ١٣٩ - ١٤٠ ف ١٠ - كما في العقد الفريد بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- \* : تذكرة الخواص : ص ١٤١ - بسند آخر عن كميل ، بروايتين .
- \* : ابن أبي الحديد : ج ١٨ ص ٣٤٦ - وقال في ص ٣٥١ « . . ثم استدرك فقال : أَللَّهُمَّ بَلَى ، لَا تَخْلُو الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ بِحُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى كَيْلًا يَخْلُو الزَّمَانَ مِمَّنْ هُوَ مُهَيِّمٌ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ وَمُسَيِّطِرٌ عَلَيْهِمْ ، وهذا يكاد يكون تصريحاً بمذهب الإمامية ، إلا أن أصحابنا يحملونه على أن المراد به الأبدال الذين وردت الأخبار النبوية عنهم أنهم في الأرض سائحون ، فمتهم من يعرف ، ومنهم من لا يعرف ، وأنهم لا يموتون حتى يودعوا السر وهو العرفان عند قوم آخرين يقومون مقامهم » .

ملاحظة : « تعبير قائم لله بحجة أو قائم بحجة الله تعالى » يعني أنه صاحب مشروع ومذهب وهو أمر لا ينطبق على الأبدال الذين قصدهم ابن أبي الحديد .

- \* : جمع الجوامع : ج ٢ ص ٩٣ - عن ابن الأباري في المصاحف ، والمرهمي في العلم ، ونصر في الحجة ، وحلية الأولياء ، وابن عساكر .

\* \*

- \* : الغارات : ج ١ ص ١٤٧ - ١٥٤ - حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا إبراهيم قال : وحدثني أبو زكريا يحيى بن صالح الحريري قال : حدثني الثقة ، عن كميل بن زياد قال : أخذ أمير المؤمنين عليه السلام بيدي وأخرجني إلى ناحية الجبان ، فلما أصحرت نفس الصعداء وقال :-

- \* : تاريخ يعقوبي : ج ٢ ص ٢٥٥ - كما في الغارات بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- \* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٦ ب ١٠ ح ١٥ - حدثنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ،

عن هشام بن سالم ، عن أبي إسحاق الهمداني قال : حدثني الثقة من أصحابنا ، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول « اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تَخْلِي الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ إِلَّا تَبَطَّلَ حُجُجُكَ وَبَيَّنَّاكَ » .

\* : القمي : ج ١ ص ٣٥٩ - بعضه ، مرسلًا ، ونصه « لَا تَخْلُوا الْأَرْضَ مِنْ إِمَامٍ قَائِمٍ بِحُجَّةِ اللَّهِ إِمَّا ظَاهِرًا مَشْهُورًا ، وَإِمَّا خَائِفًا مَقْهُورًا ، إِلَّا تَبَطَّلَ حُجُجُ اللَّهِ وَبَيَّنَّاهُ » .

\* : الإمامة والبصرة : ص ٢٦ ب ٢ ح ٤ - بسند آخر عن أبي إسحاق الهمداني قال : حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول : - كما في تفسير القمي بتفاوت يسير ، وفيه « اللَّهُمَّ لَا تَخَلِّ .. أَوْ خَافٍ .. وَبَيَّنَّاكَ » .

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٥ - ٣ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن أبي أسامة ، عن هشام ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن أبي إسحاق قال : حدثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، أنهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له : « اللَّهُمَّ وَايَ لَاعِلْمٍ أَنْ الْعِلْمَ لَا يَأْرُرُ كُلَّهُ ، وَلَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ ، وَإِنَّكَ لَا تَخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمَطَاعِ . أَوْ خَائِفٍ مَعْمُورٍ ، كَيْلًا تَبَطَّلَ حُجُجُكَ وَلَا يَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، بَلْ آتَيْنَهُمْ وَكَمْ ؟ أَوْلِيَاكُمُ الْأَقْلُونَ عِزًّا ، وَالْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ قَدْرًا ، الْمُتَّبِعُونَ لِقَادَةِ الدِّينِ الْإِلْمَةَ الْهَادِينَ ، الَّذِينَ يَتَأَدَّبُونَ بِأَدَابِهِمْ وَيَتَهَجَّوْنَ نَهَجَهُمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْجُمُ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ فَتَسْتَجِيبُ أَرْوَاحَهُمْ لِقَادَةِ الْعِلْمِ ، وَتَسْتَلْسِنُونَ مِنْ حُدُودِهِمْ مَا اسْتَوْعَرَ عَلَى غَيْرِهِمْ ، وَيَتَأَسَّرُونَ بِمَا اسْتَوْحِشَ مِنْهُ الْمُكْذِبُونَ ، وَأَبَاءُ الْمُسْرِفُونَ أَوْلِيَاكُمُ اتِّبَاعِ الْعُلَمَاءِ ، صَحْبُوا أَهْلَ الدُّنْيَا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَوْلِيَايِهِ ، وَذَانُوا بِالتَّقِيَّةِ عَنِ دِيْنِهِمْ وَالْخَوْفِ مِنْ عُدُوِّهِمْ ، فَارْوَاحُهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى ، فَعَلِمَاؤُهُمْ وَأَتْبَاعُهُمْ خُرُسٌ صَمْتُ فِي ذَوْلَةِ الْبَاطِلِ ، مُتَّظِرُونَ لِذَوْلَةِ الْحَقِّ ، وَسَيَحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَمْحَقُ الْبَاطِلَ هَا ، هَا ، طُوبَى لَهُمْ عَلَى صَبْرِهِمْ عَلَى دِيْنِهِمْ فِي حَالِ هُدْيَتِهِمْ ، وَيَا سَوْفَاءَ إِلَى رُؤْيِيهِمْ فِي حَالِ ظُهُورِ ذَوْلِيهِمْ . وَسَيَجْمَعُنَا اللَّهُ وَإِبَائَهُمْ فِي جَنَّتٍ عَذْبٍ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ » .

وفي : ص ٣٣٩ ح ١٣ - علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى وغيره ، عن أحمد بن محمد ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن أبي إسحاق السبيعي عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يوتق به ، أن أمير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام ، وحفظ عنه ، وخطب به على منبر الكوفة : - فيه « اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَبْدُلُكَ مِنْ حُجَجٍ فِي أَرْضِكَ ، حُجَّةٌ بَعْدَ حُجَّةٍ عَلَى خَلْقِكَ ، يَهْدُونَهُمْ إِلَى دِينِكَ ، وَيُعَلِّمُونَهُمْ عِلْمَكَ ، كَيْلًا يَنْفَرِقَ اتِّبَاعِ أَوْلِيَايَاكَ ، ظَاهِرٍ غَيْرِ مَطَاعٍ ، أَوْ مَكْتُمٍ يَسْرُقُ ، إِنْ غَابَ عَنِ النَّاسِ شَخْصُهُمْ فِي حَالِ هُدْيَتِهِمْ فَلَمْ يَبْقَ عَنْهُمْ قَدِيمٌ مَبْشُوثٌ عَلَيْهِمْ ، وَأَدَابُهُمْ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مُثَبَّتَةٌ فَهُمْ بِهَا عَامِلُونَ » ثم قال « ويقول عليه السلام في

هذه الخطبة في موضع آخر : فِيمَنْ هَذَا ؟ وَلِهَذَا يَأْرُرُ الْعِلْمُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ لَهُ حَمَلَةٌ يَحْفَظُونَهُ وَيُرْوُونَهُ ، كَمَا سَمِعُوهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيُصَدِّقُونَ عَلَيْهِمْ فِيهِ . اللَّهُمَّ فَايْبِي لِأَعْلَمَ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَأْرُرُ .. إلى قوله : الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا .

\* : إثبات الوصية : ص ٢٢٥ - وعنه ( سعد بن عبد الله ) عن هارون بن مسلم بن سعدان ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت ، إلى قوله « فَهُمْ بِهَا عَامِلُونَ » .

\* : النعماني : ص ١٣٦ - ٨ - ١ - قال « من ذلك : ما روي من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام لِكَمِيلِ بْنِ زِيَادِ النَّخَعِيِّ المشهور حيث قال : أخذ أمير المؤمنين صلوات الله عليه بيدي . وأخرجني إلى الجَنَانِ ، فَلَمَّا أَصْحَرَ تنفس الصُّعْدَاءُ ، ثم قال « وذكر الكلام بطوله حتى انتهى إلى قوله - « اللَّهُمَّ بَلَى وَلَا تَخْلُو .. لِئَلَّا تَبْطُلَ حَجَجُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ - في تمام الكلام » وقال : « أليس في كلام أمير المؤمنين عليه السلام « ظَاهِرٌ مَعْلُومٌ » ببيان أنه يريد المعلوم الشخص والموضع وقوله : « وَإِنَّمَا خَائِفٌ مَعْتَمُورٌ » أنه الغائب الشخص المجهول الموضع ؟ والله المستعان » .

وفي : ص ١٣٦ - ١٣٧ - ٨ - ٢ - كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت يسير ، بسنده عن أبي إسحاق السبيعي قال : سمعت من يوثق به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقول : قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبها بالكوفة طويلة ذكرها - وفيه « .. في خَالِ هَذَيْنِهِمْ فِي ذَوْلَةِ الْبَاطِلِ ، فَلَنْ يَبِيْبَ عَنْهُمْ مَثْرُوثٌ .. وَهُمْ بِهَا عَامِلُونَ ، يَأْتَسِرُونَ بِمَا يَسْتَوْجِشُ مِنْهُ الْمَكْدُوبُونَ وَيَأْبَاهُ الْمُسْرِفُونَ ، بِاللَّهِ كَلَامٌ يُكَالُ بِلَا تَمَنِّ ، لَوْ كَانَ مِنْ سَمْعِهِ بِعَقْلِهِ فَيَعْرِفُهُ وَيُؤْمِنُ بِهِ وَيَتَّبِعُهُ ، وَنَهَجٌ نَهَجَهُ فَيَفْلِحَ بِهِ ؟ ثم يقول : فَمَنْ هَذَا ؟ وَلِهَذَا يَأْرُرُ الْعِلْمُ إِذْ لَمْ يُوجَدْ حَمَلَةٌ يَحْفَظُونَهُ وَيُرْوُونَهُ كَمَا يَسْمَعُونَهُ مِنَ الْعَالِمِ . »

وفي : ص ١٣٧ - ٨ - ٢ - عن الكليني بسنده الثاني ، مثله .

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٨٩ - ٢٩٤ - ٢٦ - ٢ - بأكثر من عشرة أسانيد مختلفة ، كما في الغارات بتفاوت يسير وقال : « ولهذا الحديث طرق كثيرة » .

وفي : ص ٣٠٢ - ٢٦ - ١٠ - كما في البصائر بتفاوت يسير ، بسند آخر عن الثقة من الأصحاب .

وفيها : ح ١١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا هارون بن مسلم ، عن سعدان ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، أنه قال في خطبة له على منبر الكوفة : - كما في إثبات الوصية .

\* : الخصال : ج ١ ص ١٨٦ - ٣ - ٢٥٧ - كما في الغارات بتفاوت يسير ، بسند آخر عن كميل - وقال : « قد رويت هذا الخبر من طرق كثيرة ، قد أخرجتها في كتاب كمال الدين وتعام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة » .



- \* : علل الشرايع : ص ١٩٥ - ١٥٣ ح ٢ - كما في رواية كمال الدين الأولى .
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٣٢ - كما في رواية علل الشرائع الثانية بتفاوت يسير ، بسنده عن والد الصدوق .
- وفي : ص ٢٨٩ - كما في رواية كمال الدين الثالثة بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه ، عن أمير المؤمنين أنه قال : -
- \* : علل الأشياء ، محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي : على ما في إثبات الهداة .
- \* : تحف العقول : ص ١٦٩ - ١٧١ - كما في الغارات بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- \* : رسائل المفيد : ص ٤٠٠ - وقال : « وهذا الخبر الذي روته العامة والخاصة وهو خير كُتْمِيل » .
- \* : أمالي المفيد : ص ٢٤٧ مجلس ٢٩ ح ٣ - عن الصدوق .
- \* : نهج البلاغة ، صالح : ص ٤٩٥ قصار الحكم ١٤٧ . كما في الغارات بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- محمد عبده : ج ٤ ص ٣٥ - مرسلًا ، عن علي عليه السلام : -
- \* : أمالي الطوسي : ج ١ ص ١٩ - عن المفيد ، كما في أماليه .
- \* : غيبة الطوسي : ص ١٣٢ - كما في البصائر بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- \* : إعلام الوري : ص ٤٠٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .
- \* : مناقب ابن شهر آشوب : ج ١ ص ٢٤٥ - مرسلًا ، ونصه « لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ يَحْتَجُّ اللَّهَ ، إِمَّا ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ ، وَإِمَّا خَائِفٌ مَعْمُورٌ » وقال : « وفي رواية لَا يَزَالُ فِي وُلْدِي مَأْمُورٌ مَأْمُورٌ » .
- \* : كشف اليقين : ص ٦٨ - ٦٩ - كما في الغارات بتفاوت يسير ، مرسلًا عنه عليه السلام : -
- \* : ابن ميثم البحراني : ج ٥ ص ٣٢١ - عن نهج البلاغة .
- \* : أربعمون البهائي : ج ٣٦ - كما في الغارات بتفاوت يسير ، بسنده إلى الصدوق .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٨ ب ٦ ح ١٥ . أوله ، عن رواية الكافي الأولى .
- وفي : ص ٨٦ ب ٦ ح ٤٩ - عن رواية الكافي الأولى ، وقال : « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ، مرسلًا نحوه » .
- وفيها : ج ٥٠ - عن رواية الكافي الثانية ، وفيه « .. مُتْرَقَّبٌ .. فِي خَالِ هُدُنَيْتِهِمْ » .
- وفي : ج ٣ ص ٤٦٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٩ - عن كمال الدين وقال : « ورواه أيضاً بثلاثة عشر سندا » .
- وفي : ص ٤٦٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١١ و ١١٢ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- وفي : ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥١ ح ٧٣٣ - عن علل الأشياء .
- \* : البحار : ج ١ ص ١٨٧ ب ٢ ح ٤ - عن الخصال .
- وفي : ص ١٨٨ ب ٢ ح ٥ - عن تحف العقول .
- وفي : ص ١٨٩ ب ٢ ح ٦ - عن أمالي الطوسي .

- وفيهما : ح ٧ - عن نهج البلاغة وقال « كتاب الغارات للثقفي بإسناده مثله » .  
 وفي : ح ٢٣ ص ٢٠ - ١ - ح ١٦ - عن القمي .  
 وفيها : ح ١٧ - عن علل الشرائع .  
 وفي : ص ٤٤ - ٤٩ - ١ - ح ٩١ - ٩٤ - عن كمال الدين .  
 وفي : ح ٥١ ص ٢١١ - ح ١٢ - عن غيبة الطوسي .  
 \* : مرآة العقول : ح ٤ ص ٢٥ - ح ٣ - عن رواية الكافي الأولى .  
 وفي : ص ٢٦ - بعضه : عن نهج البلاغة .  
 وفي : ص ٢٨ - آخره ، عن نهج البلاغة .  
 وفي : ص ٤٧ - ح ١٣ - عن رواية الكافي الثانية .  
 \* : العوالم : ح ٢ ص ٢٠٧ - ١ - ح ٦ - عن الخصال .  
 وفي : ص ٢٠٨ - ١ - ح ٧ - عن تحف العقول .  
 وفيها : ح ٨ - عن أمالي الطوسي .  
 وفيها : ح ٩ - عن نهج البلاغة وقال : « كتاب الغارات للثقفي بإسناده مثله » .  
 \* : منتخب الأثر : ص ٢٧٠ - ٢ - ح ٢٩ - ١ - بعضه ، عن نهج البلاغة □

\* \* \*

٦١٨ - « .. حَتَّى إِذَا غَابَ الْمُتَغَيِّبُ مِنْ وُلْدِي عَنْ عُيُونِ النَّاسِ ، وَمَاجِ النَّاسِ  
 يَفْقِدِهِ أَوْ يَقْتَلِهِ أَوْ يَمُوتِهِ ، أَطْلَعَتِ الْفِتْنَةُ وَنَزَلَتِ الْبَلِيَّةُ وَالتَّحَمَّتِ الْعَضْبِيَّةُ ،  
 وَغَلَا النَّاسُ فِي دِينِهِمْ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحُجَّةَ ذَاهِبَةٌ وَالْإِمَامَةَ بَاطِلَةٌ ،  
 وَيَحُجُّ حَاجِجُ النَّاسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ وَنَوَاصِبِهِ لِلتَّحُسُّسِ  
 وَالتَّجَسُّسِ عَنْ خَلْفِ الْخَلْفِ فَلَا يُرَى لَهُ أَثَرٌ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ خَبْرٌ وَلَا  
 خَلْفٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ سُبَّتْ شِيعَةُ عَلِيٍّ ، سَبَّهَا أَعْدَاؤُهَا ، وَظَهَرَتْ عَلَيْهَا  
 الْأَشْرَارُ وَالْفُسَاقُ بِاحْتِجَاجِهَا ، حَتَّى إِذَا بَقِيَتِ الْأُمَّةُ خَيَارِي ، وَتَدَلَّهَتْ  
 وَأَكْثَرَتْ فِي قَوْلِهَا إِنَّ الْحُجَّةَ هَالِكَةٌ وَالْإِمَامَةَ بَاطِلَةٌ ، فَوَرَبَّ عَلِيٍّ إِنْ حُجَّتْهَا  
 عَلَيْهَا قَائِمَةٌ مَاشِيَةٌ فِي طَرْفِهَا ، دَاخِلَةٌ فِي دُورِهَا وَقُصُورِهَا جَوَالَةٌ فِي شَرْقِ  
 هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَرْبِهَا ، تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتُسَلِّمُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، تَرَى وَلَا تَرَى  
 إِلَى الْوَقْتِ وَالْوَعْدِ ، وَنِدَاءِ الْمُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ أَلَا ذَلِكَ يَوْمَ ( فِيهِ ) سُرُورٌ  
 وَوُلْدُ عَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ » \*

٦١٨ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٤٢ ب ١ ح ٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة الكوفي قال : حدثنا أحمد بن محمد الذُّنُورِي قال : حدثنا علي بن الحسن الكوفي ، عن عُمَيْرَةَ بنت أوس قالت : حَدَّثَنِي جَدِّي الحِصِين بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عمرو بن سعد ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال يوماً لحذيفة بن اليمان : - في حديث طويل .
- \* : البحار : ج ٢٨ ص ٧٠ ب ٢ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير □



## فضل انتظار ظهور المهدي عليه السلام

٦١٩ - « .. إِنْتَظَرُوا الْفَرَجَ وَلَا تَيَأسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ، وَالْمُتَظَرُّ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَسَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » \*

٦١٩ - المصادر :

- \* الخصال : ج ٢ ص ٦١٠ - ٦١٦ و ٦٢٥ ب ٤٠٠ ح ١٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حدثني أبي ، عن جدي ، عن آبائي عليهم السلام ، أن أمير المؤمنين علم أصحابه في مجلس واحد أربعمئة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودينه ، جاء فيها : -
  - \* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٤٥ ب ٥٥ ح ٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : - آخره .
  - \* تحف العقول : ص ١٠٦ و ص ١١٥ - كما في الخصال مرسلأ ، وفيه « .. فَإِنَّ أَحَبَّ الْأُمُورِ .. وَمَا دَامَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ » .
  - \* كشف اليقين : ص ٦٧ - مرسلأ عنه عليه السلام : - وفيه « أَفْضَلُ أَلْبِيَاذَةِ الصَّبْرِ وَالصَّمْتِ وَأَنْتَظَارُ الْفَرَجِ » .
  - \* البحار : ج ٥٢ ص ١٢٣ ب ٢٢ ح ٧ - عن الخصال .
  - \* منتخب الأثر : ص ٤٩٦ ف ١٠ ب ٢ ح ٧ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٤٩٨ ف ١٠ ب ٢ ح ١١ - عن البحار □

## أصحاب الرايات السود

٦٢٠ - « إِذَا خَرَجْتَ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنَ السُّفْيَانِيَّ ، الَّتِي فِيهَا شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ تَمَنَّى النَّاسُ الْمَهْدِيَّ فَيَطْلُبُونَهُ ، فَيَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ رَايَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَيَّاسَ النَّاسُ مِنْ خُرُوجِهِ لِمَا طَالَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ انْصَرَفَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلْحَ الْبَلَاءُ بِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً ، فَهُوَ بَاغٍ بَعَى عَلَيْنَا \* »

٦٢٠ - المصادر :

- \* ابن حماد : لعنه في ص ٩٤ - المفقودة من نسختنا .
  - \* أخبار المهدي لأبي نعيم : على ما في إيراد الوهم المكنون للمغربي .
  - \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٧ - عن ابن حماد ، في رواية عن علي قال :-
  - ☆ جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٤ - عن نعيم بتفاوت ، وفيه « .. قُهِرْنَا وَبُعِيَ » .
  - ☆ برهان المتقي : ص ١٤٤ ج ٦ ح ١١ - عن عرف السيوطي .
  - ☆ كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٩٠ ح ٣٩٦٧٣ - عن ابن حماد ، وفيه « إِذَا هَزَمَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ حَيْلَ السُّفْيَانِيَّ » .
  - ☆ المغربي : ص ٥٨٠ ح ٩٢ - كما في عرف السيوطي ، عن أبي نعيم في أخبار المهدي وفيه « .. إِلَى السُّفْيَانِيَّ .. قُهِرْنَا » .
  - ☆ ملاحم ابن طاووس : ص ٦٣ ب ١٢٨ - عن ابن حماد بتفاوت يسير ، وفيه « .. إِذَا هَزَّتْ » .
- ملاحظة : « ورد مضمون عبارة كنز العمال في روايات أخرى كالرواية التالية . وإذا صح لفظ رواية ابن حماد فلا بد أن يكون إلى السفني كما رواه المغربي حتى يستقيم معناه » □

٦٢١ - « إِذَا خَرَجْتَ خَيْلَ السُّفْيَانِيِّ إِلَى الْكُوفَةِ ، بَعَثَ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَّاسَانَ ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ خُرَّاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَالْهَاشِمِيُّ بِرَأْيَاتِ سُودٍ ، عَلَى مُقَدَّمَتِهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَأَصْحَابُ السُّفْيَانِيِّ بِبَابِ إِضْطَخَرَ ، فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ ، فَتَظْهَرُ الرَّأْيَاتُ السُّودُ ، وَتَهْرَبُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَمَنَّى النَّاسُ الْمَهْدِيَّ وَيَطْلُبُونَهُ \* »

٦٢١ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ٨٦ - حدثنا الوليد بن مسلم ، ورشدين بن سعد ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : -
- وفي : ص ٨٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن بريدة ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين ثنا نعيم بن حماد ، ثم بقية سنده ، وفيه « يَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ وَالرَّأْيَاتُ السُّودُ ، فِيهِمْ شَابٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فِي كَفِّ الْيَسْرِيِّ خَالٍ ، وَعَلَى مُقَدَّمَتِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ ، بِبَابِ إِضْطَخَرَ ، فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ . »
- \* عقد الدرر : ص ١٢٧ ف ٥ - عن رواية ابن حماد الثانية ، وفيه « .. يَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ ذَا الرَّأْيَاتِ السُّودِ . »
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٩ - عن رواية ابن حماد الأولى ، وفيه « فَيَلْتَقِي هُوَ وَالسُّفْيَانِيُّ . »
- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٣ - عن رواية ابن حماد الأولى .
- \* الفتاوى الحديثية : ص ٢٩ - كما في رواية ابن حماد الثانية مرسلأ ، وفيه « .. مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ . »
- \* برهان المتقي : ص ١٥٢ ح ٧ - ٢٦ - عن عرف السيوطي ، الحاوي .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٨٨ ح ٣٩٦٦٧ - عن رواية ابن حماد الأولى .
- \* المغربي : ص ٥٣٢ - عن رواية ابن حماد الأولى ، كما في عرف السيوطي ، وقال « .. فانظر إلى حديث الرايات ، كم له من طريق ، بعضها صحيح ، وبعضها حسن ، وبعضها ضعيف ، ثم تأمل هل يمكن أن يحكم عليه بأنه لا أصل له مع وجود هذه الطرق الكثيرة المتباينة المخارج . »
- وفي : ص ٥٧٩ ح ٨٨ - عن رواية ابن حماد الأولى .
- ملاحظة : « وجود سند الطبراني إلى ابن حماد في مخطوطة ابن حماد يدل على عدم دقة هذه النسخة التي عندنا وهي نسخة مكتبة المتحف البريطاني التي أصلها من تركيا ، ولم تر نسخة حيدر اباد أو نسخة دمشق فلعلهما أدق » □

٦٢٢ - « يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الشَّامِ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ بِقَرَيْسِيَا حَتَّى تَشْبَعَ طَيْرُ السَّمَاءِ وَسِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْ جَيْفِهِمْ ، ثُمَّ يُفْتَقُ عَلَيْهِمْ فَتَقُّ مِنْ خَلْفِهِمْ فَتَقْبِلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَّاسَانَ ، وَتَقْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَّاسَانَ فَيَقْتُلُونَ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكَوْفَةِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَّاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ \* »

٦٢٢ - المصادر :

\* ابن حماد : ص ٨٢ - حدثنا الوليد ورشد بن ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي قال :

\* الحاكم : ج ٤ ص ٥٠١ - كما في ابن حماد بتفاوت يسير ، بسنده إليه : - وأخبرني محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعрани ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد ورشد بن (قالا) ثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : - وفيه . . . ثُمَّ يَنْفَتِقُ \* .

\* عقد الدرر : ص ٨٧ ب ٤ ف ٢ - عن الحاكم بتفاوت يسير .

\* كنز العمال : ج ١١ ص ٢٨٤ ح ٣١٥٣٧ - عن ابن حماد ، وفيه « . . وَتَقْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَّاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ \* » □

\* \* \*

٦٢٣ - « تَخْرُجُ رَايَاتُ سُودَ تَقَاتِلُ السُّفْيَانِيَّ ، فِيهِمْ شَابٌ مِنْ بَنِي هَائِمِ ، فِي كَتْفِهِ الْيُسْرَى خَالٌ ، وَعَلَى مُقَدَّمَتَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِمْ ، يُدْعَى شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ ، فَيَهْرُمُ أَصْحَابَهُ \* »

٦٢٣ - المصادر :

\* ابن حماد : ص ٨٥ - حدثنا الوليد ورشد بن ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي قال :

\* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٩ - عن ابن حماد ، وفيه « فِي كَتْفِهِ \* » .  
\* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٣ - عن ابن حماد ، وفيه « . . فِي كَتْفِهِ الْيُسْرَى خَالٌ . . وَعَلَى مُقَدَّمَتَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَائِمِ \* » .

\* : برهان المتقي : ص ١٥٢ - ٧ - ٢٢ - عن عرف السيوطي ، الحاروي □

\* \* \*

٦٢٤ - « يَا عَامِرُ إِذَا سَمِعْتَ الرَّايَاتِ السُّودَ مُقْبِلَةً ، فَأَكْسِرْ ذَلِكَ الْقفلَ وَذَلِكَ الصَّنْدُوقَ ، حَتَّى تُقْتَلَ تَحْتَهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْطِيعْ فَتَدْخِرْ حَتَّى تُقْتَلَ تَحْتَهَا » \*

٦٢٤ - المصادر :

\* : جمع الجوامع : ج ٢ ص ٢١٢ - قال « عن أبي الطفيل أن علياً قال له ، ثم قال « أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكالي في جزء من حديثه .

\* : كنز العمال : ج ١١ ص ٢٧٨ - ٣١٥١٤ - عن جمع الجوامع ، وفيه « . . مُقْبِلَةً مِنْ خُرَاسَانَ ، فَكُنْتُ فِي صَنْدُوقِ مُقْفَلٍ عَلَيْكَ » □

\* \* \*

٦٢٥ - « إِذَا رَأَيْتَ فِتْيَانَ أَهْلِ خُرَاسَانَ ، أَصَبْتُمْ أَنْتُمْ إِيْمَهُمَا ، وَأَصَبْنَا نَحْنُ بِرَّهَا » \*

٦٢٥ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٥٢ - حدثنا رشدين ، عن أبي حفص الحجري ، عن المقدم الحجري أو أبي المقدم ، عن ابن عباس ، قال : قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، متى دولتنا يا أبا حسن ؟ قال :-

\* : كنز العمال : ج ١١ ص ٢٨٢ - ٣١٥٢٨ - عن ابن حماد □

\* \* \*

٦٢٦ - « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تَجِيءَ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ حَتَّى يُوثِقُوا خِيُولَهُمْ بِنَخْلَاتِ نَيْسَانَ وَالْفَرَاتِ » \*



٦٢٦ - المصادر :

- \* : ملاحم ابن المنادي : ص ٦٦ - حدثنا العباس بن محمد قال : نبأ سبابة بن سوار قال : أنبا الحريس بن طلحة أبو قدامة قال : حدثني أبو الحيرة سجة بن عبد الله قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : - □

\* \* \*

٦٢٧ - « مُلْكُ بَنِي الْعَبَّاسِ يُسْرًا لَا عُسْرَ فِيهِ ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمُ التُّرْكُ وَالذَّبْلِيُّمُ وَالسَّنْدُ وَالْهِنْدُ وَالْبَرْبَرُ وَالطَّلِيْسَانُ لَنْ يُزِيلُوهُ ، وَلَا يَزَالُونَ فِي غَضَارَةٍ مِنْ مُلْكِهِمْ حَتَّى يَسُدَّ عَنْهُمْ مَوَالِيَهُمْ وَأَصْحَابُ دَوْلَتِهِمْ ، وَيُسَلِّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا يَخْرُجُ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ مُلْكُهُمْ ، لَا يَمُرُّ بِمَدِينَةٍ إِلَّا فَتَحَهَا ، وَلَا تَرْفَعُ لَهُ رَايَةٌ إِلَّا هَدَّهَا ، وَلَا نِعْمَةٌ إِلَّا أَرَاهَا . الْوَيْلُ لِمَنْ نَاوَاهُ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَنْظُرَ وَيَدْفَعَ بِظَفَرِهِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عِزَّتِي يَقُولُ (ب) الْحَقُّ وَيَعْمَلُ بِهِ » \*

٦٢٧ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٤٩ ب ١٤ ح ٤ - حدثنا محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال : حدثني أحمد بن مابنداذ سنة سبع وثمانين ومائتين قال : حدثنا أحمد بن هلال قال : حدثني الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا سفيان بن إبراهيم الجبري ، عن أبيه ، عن أبي صادق ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : -
- \* : عقد الدرر : ص ٤٧ ب ٤ ف ١ - مرسلًا ، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وليس فيه « .. والبربر والطليسان .. » وفيه « .. ولا يزالون يتمتعون في ملكهم .. إلا مزقها .. يقوم بالحق » .
- \* : البحار : ج ٨ ص ٣٥٩ - الطبعة الحجرية : عن النعماني . وفيه « .. عَشْرُ عَشْرٍ لَيْسَ فِيهِ يُسْرٌ ، تَمْتَدُّ دَوْلَتُهُمْ ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمُ التُّرْكُ وَالذَّبْلِيُّمُ وَالسَّنْدُ وَالْهِنْدُ لَمْ يُزِيلُوهُمْ وَلَا يَزَالُونَ يَتَمَرَّغُونَ وَيَتَنَعَّمُونَ فِي غَضَارَةٍ مِنْ .. أَصْحَابِ الْوَيْتِهِمْ » .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٤٥ ب ١ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن بندار .. أحمد بن هلال .. سفيان بن إبراهيم الحميري .. » وفيه « وَالطَّلِيْسَانُ .. وَلَا يَزَالُونَ يَتَمَرَّغُونَ وَيَتَنَعَّمُونَ .. وَأَصْحَابُ الْوَيْتِهِمْ » □

\* \* \*

٦٢٨ - « إِذَا اخْتَلَفَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ حَيْفَ بَقْرِيَّةٍ مِنْ قُرَى إِرَمَ ، وَسَقَطَ جَانِبُ مَسْجِدِهَا الْغُرَبِيِّ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بِالشَّامِ ثَلَاثَ رَايَاتٍ : الْأَضْهَبُ ، وَالْأَبْقَعُ ، وَالسُّفْيَانِيُّ ، فَيَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الشَّامِ ، وَالْأَبْقَعُ مِنْ مِصْرَ ، فَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَيْهِمْ \* »

٦٢٨ - المصادر :

\* ابن حماد : ص ٧٧ - حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي قال :-

وفيها : قال ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي قال : « تَخْرُجُ بِالشَّامِ ثَلَاثَ رَايَاتٍ : الْأَضْهَبُ ، وَالْأَبْقَعُ مِنْ مِصْرَ ، فَيُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَيْهِمْ » .

\* كنز العمال : ج ١١ ص ٢٨٤ - ٣١٥٣٦ - عن رواية ابن حماد الأولى بتفاوت يسير .

ملاحظة : « يظهر أن المقصود باختلاف الرايات السود هنا بنو العباس ، فقد ورد في روايات أخرى أن اختلافهم من علامات ظهور المهدي عليه السلام ، والمقصود بإرم دمشق ، وينبغي الإلتفات إلى أنه حدث بسبب استغلال العباسيين لحديث الرايات السود أن أختلطت الرواية الأصلية بالروايات المجعولة ، وبعضها يسهل تمييزها وبعضها يصعب . هذا وقد تقدمت بعض روايات الرايات السود الواردة هنا في أحاديث النبي (ص) ولكننا أوردناها بسبب التفاوت في متونها وأسانيدها » □

\* \* \*

٦٢٩ - « فَإِنْ كَانَتْ قَدْ بَعُدَتْ عَنْكَ خُرَاسَانَ فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَدِينَةَ بَخْرَاسَانَ يُقَالُ لَهَا مَرَوْ ، أَسَسَهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ وَصَلَّى بِهَا عَزِيرٌ ، أَرْضُهَا فَيَاحَةُ ، وَأَنْهَارُهَا سَيَاحَةُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلِكٌ شَاهِرٌ سَيْفُهُ يَدْفَعُ عَنْهَا الْأَفَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا تُوَخَّذُ عَنْوَةٌ أَبَدًا وَلَا يَفْتَحُهَا إِلَّا الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَدِينَةَ بَخْرَاسَانَ يُقَالُ لَهَا خَوَارِزْمُ ، النَّازِلُ بِهَا كَالضَّارِبِ سَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَطَوْبَى لِكُلِّ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ بِهَا وَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَدِينَةَ بَخْرَاسَانَ يُقَالُ لَهَا بَخَارَا ، وَأَتَى بِرِجَالِ بَخَارَا سَيَعْمُرُكَونَ عَرَكَ الْأَدِيمِ ، وَيَحَا لِكَ يَا سَمْرَقَنْدُ ! غَيْرَ أَنَّهُ سَيُغْلِبُ عَلَيْهِمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ التُّرْكُ فَمَنْ قَبْلَهُمْ هَلَكَهَا ، وَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَصَالِحَ بِالشَّاشِ وَفَرَعَانَةَ ، فَطَوْبَى لِلْمُصَلِّيِّ بَهُمَا رَكَعَتَيْنِ ، وَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَدِينَةَ بَخْرَاسَانَ يُقَالُ لَهَا أَبِيجَابُ ،

فَطُوبَى لِمَنْ مَاتَ بِهَا ، فَإِنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ شَهِيدٌ . وَأَمَّا مَدِينَةُ بَلْخَ فَقَدْ خَرِبَتْ  
مَرَّةً ، وَلَئِنْ خَرِبَتْ ثَانِيَةً لَمْ تَعْمُرْ أَبَدًا ، فَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا جَبَلٌ قَابٌ وَجَبَلٌ  
صَادٍ ، وَيَحَا لَكَ يَا طَالِقَانَ ، فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا كُنُوزًا لَيْسَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَلَا  
فِضَّةٍ وَلَكِنْ بِهَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ عَرَفُوا اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، وَهُمْ أَنْصَارُ الْمَهْدِيِّ  
فِي آخِرِ الزَّمَانِ ( أَمَّا مَدِينَةُ هَرَاتِ فَتَمَطَّرُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مَطْرًا ) . حَيَاتِ لَهَا  
أَخْبِنَةٌ فَتَقْتُلُهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ ، وَأَمَّا مَدِينَةُ التَّرْمِذِ فَإِنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالطَّاعُونَ  
الْجَارِفِ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَأَمَّا مَدِينَةُ وَاشْجَرْدَةَ فَإِنَّهُمْ يَقْتُلُونَ عَنْ  
آخِرِهِمْ قَتْلًا ذَرِيعًا مِنْ عَدُوٍّ ، يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ أَعْدَاؤُهُمْ فَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَ  
أَهْلَهَا وَيَخْرُبُونَهَا حَتَّى يَجْعَلُوهَا جَوْفَ حِمَارٍ مَيِّتٍ . وَأَمَّا سَرْحَسُ فَيَكُونُ بِهَا  
رُجْفَةٌ شَدِيدَةٌ وَهَدَّةٌ عَظِيمَةٌ ، وَيَهْلِكُ عَامَّتُهُمْ بِالْفَرْعِ وَالْخَوْفِ وَالرُّعْبِ ،  
وَإِمَّا سَجِسْتَانَ فَإِنَّهُ يَكُونُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنْ  
دِينِ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ يَغْلِبُ عَلَيْهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ  
الرَّمْلُ فَيَطْفِئُهَا عَلَى جَمِيعٍ مِنْ فِيهَا ، بُؤْسًا لَكَ يَا سُوجُ ! لِيَخْرُجَنَّ مِنْهَا  
ثَلَاثُونَ دَجَالًا كُلُّ دَجَالٍ مِنْهُمْ لَوْ لَقِيَ اللَّهَ بِدِمَاءِ الْعِبَادِ جَمِيعًا لَمْ يَبَالِ ، وَأَمَّا  
نَيْسَابُورُ فَإِنَّهَا تَهْلِكُ بِالرُّعُودِ وَالْبُرُوقِ وَالظُّلْمَةِ وَالصَّوَاعِقِ حَتَّى تَعُودَ خَرَابًا  
يَبَابًا بَعْدَ عَمْرَانِهَا وَكَثْرَةِ سُكَّانِهَا ، وَأَمَّا جَرْجَانُ وَأَيُّ قَوْمٍ بِجَرْجَانَ لَوْ كَانُوا  
يَعْمَلُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ فُسَاقُهُمْ . وَيَحَا لَكَ يَا  
قَوْمِسُ ! فَكَمْ فِيكَ مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ ، وَلَا تَخْلُوا أَرْضَكُمْ مِنْ قَوْمٍ صَالِحِينَ ،  
وَأَمَّا مَدِينَةُ الدَّامَغَانَ فَإِنَّهَا تَخْرُبُ إِذَا كَثُرَ خَيْلُهَا وَرَجُلُهَا ، وَكَذَلِكَ سَمْنَانَ لَا  
يَزَالُونَ فِي ضَنْكِ وَجْهِهِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَيَكُونُ فَرَجُهُمْ عَلَى  
يَدَيْهِ ، وَأَمَّا طَبْرِسْتَانَ فَإِنَّهَا بَلْدَةٌ قَلَّ مُؤْمِنُوهَا وَكَثُرَ فَاسِقُوهَا ، قُرْبُ بَحْرِهَا  
يَنْفَعُ سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا . وَأَمَّا الرَّيُّ فَإِنَّهَا مَدِينَةٌ افْتَتِنَتْ بِأَهْلِهَا ، وَبِهَا الْفِتْنَةُ  
الصَّمَاءُ مَقِيمَةٌ ، وَلَا يَكُونُ خَرَابُهَا إِلَّا عَلَى يَدِ الدَّيْلَمِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ،  
وَلَيَقْتُلَنَّ بِالرِّيِّ عَلَى بَابِ الْجَبَلِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا  
مَنْ خَلَقَهُمْ ، وَلَيُصَيِّبَنَّ عَلَى بَابِ الْجَبَلِ ثَمَانِيَةَ مِنْ كُبرَاءِ بَنِي هَاشِمٍ كُلُّ  
يُدْعَى الْخِلَافَةَ ، وَلَيَحَاصِرَنَّ بِالرِّيِّ رَجُلٌ عَظِيمٌ اسْمُهُ عَلَى اسْمِ نَبِيِّ ، فَيَبْقَى

في الحِصَارِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يُؤْخَذُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقْتُلُ ، وَيَلْبِصِينَ أَهْلَ الرَّيِّ فِي  
وَلَايَةِ السُّفْيَانِيِّ قَحْطٌ وَجَهْدٌ وَبَلَاءٌ عَظِيمٌ . ثُمَّ سَكَتَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ  
يَنْطِقْ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ لَقَدْ رَغَبْتَنِي فِي فَتْحِ  
خُرَاسَانَ ، قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا مِمَّا لَا شَكَّ  
فِيهِ فَالَهُ عَنْهَا وَعَلَيْكَ بِغَيْرِهَا ، فَإِنَّ أَوَّلَ فَتْحِهَا لِبَنِي أُمَيَّةَ وَأَجْرُ أَمْرِهَا لِبَنِي  
هَاشِمٍ ، وَمَا لَمْ أَذْكَرْ مِنْهَا لَكَ هُوَ أَكْثَرُ مِمَّا ذَكَرْتُهُ وَالسَّلَامُ \*

٦٢٩ - المصادر :

- \* الفتح : ج ٢ ص ٧٨ - ٨١ - مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام : - وذكر في هامشه أنه يوجد بعد قوله « وَهُمْ أَنْصَارُ الْمَهْدِيِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » سَقَطٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ « أَمَا مَدِينَةُ هَرَاتٍ فَتَمَطَّرُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مَطَرٌ حَيَاتٍ يَكُونُ هَلَاكُهُمْ بِهِ . »
- \* بيان الشافعي : ص ٤٩١ ب ٥ - عن الفتح ، من قوله « وَنَحَا لِلطَّلَاقَانِ » إلى قوله « وَهُمْ أَنْصَارُ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » .
- \* عقد الدرر : ص ١٢٢ ب ٥ - كما في بيان الشافعي وقال : « أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ » .
- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٤ - كما في بيان الشافعي ، عن أبي غنم الكوفي في كتاب الفتن .
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٨٢ - ٨٣ - كما في بيان الشافعي وقال : « وَأَخْرَجَ أَبُو غَنَمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ » .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٩١ ح ٣٩٦٧٧ - كما في جمع الجوامع .
- \* منتخب كنز العمال (هامش مسند أحمد) : ج ٦ ص ٣٤ - كما في كنز العمال .
- \* برهان المتقي : ص ١٥٠ ح ٧ - ١٤ - عن عرف السيوطي ، الحاوي .
- \* ينابيع المودة : ص ٤٤٩ ب ٧٨ - كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير ، وفيه « نَخِ نَخِ لِلطَّلَاقَانِ » عن الكنجي الشافعي .
- وفي : ص ٤٩١ ب ٩٤ - عن غاية المرام .
- \* المغربي : ص ٥٨٠ - ٥٨١ ح ٩٤ - كما في بيان الشافعي وقال : « رَوَاهُ أَبُو غَنَمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ » .

\* \*

\* كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٦٨ - عن بيان الشافعي .

٨٤ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٠ - عن كشف الغمة .
- ☆ : غاية المرام : ص ٧٠١ ب ١٤١ ح ١٢٤ - عن بيان الشافعي .
- ☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٧٠٩ ب ٥٤ ح ٨٨ - عن بيان الشافعي .
- ☆ : البحار : ج ٥١ ص ٨٧ ب ١ - عن كشف الغمة .
- ☆ : وفي : ج ٦٠ ص ٢٢٩ ب ٣٦ ح ٥٦ - كشف الغمة .
- ☆ : منتخب الأئسر : ص ٤٨٤ ف ٨ ب ١ ح ٢ - عن منتخب كنز العمال ، وأشار إليه عن بيان الشافعي ، وعن غاية المرام .

\* \*

ملاحظة : « لم نجد أحاديث أخرى تؤيد ما جاء في هذا الحديث إلا فيما يتعلق بالطالقان والري » □

\* \* \*

## حركة السفياي

٦٣٠ - « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ أَوَّلٍ ، وَالْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ آخِرٍ ، وَبِأَوْلَيْتِهِ وَجِبَ أَنْ لَا أَوَّلَ لَهُ ، وَبِآخِرِيَّتِهِ وَجِبَ أَنْ لَا آخِرَ لَهُ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً يُوَافِقُ فِيهَا السَّرُّ الْإِعْلَانُ ، وَالْقَلْبُ اللَّسَانُ . »

أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي ، وَلَا يَسْتَهْوَيْنَكُمْ عَصْيَانِي ، وَلَا تَتْرَامُوا بِالْأَبْصَارِ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَهُ مِنِّي ، فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسْمَةَ ، إِنْ الَّذِي أَنْبَأَكُمْ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، مَا كَذَبَ الْمُبْلَغُ ، وَلَا جَهَلَ السَّامِعُ ، لَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى ضَلِيلٍ قَدْ نَعَقَ بِالشَّامِ ، وَفَحَصَ بِرَايَاتِهِ فِي ضَوَاجِحِ كُوفَانٍ ، فَإِذَا فَعَرَّتْ فَاعْرَتُهُ ، وَاشْتَدَّتْ شَكِيمَتُهُ ، وَثَقُلَتْ فِي الْأَرْضِ وَطَائِهِ ، عَضَّتِ الْفِتْنَةُ أَبْنَاءَهَا بِأَنْبِأِهَا ، وَمَاجَتْ الْحَرْبُ بِأَمْوَاجِهَا ، وَبَدَا مِنَ الْأَيَّامِ كُلُّوْحُهَا ، وَبِمن اللَّيَالِي كُدُوحُهَا ، فَإِذَا أَيْنَعَ زَرْعُهُ ، وَقَامَ عَلَى نَبْعِهِ ، وَهَدَرَتْ شَقَاشِقُهُ ، وَبَرَقَتْ بَوَارِقُهُ ، عَقِدَتْ رَايَاتُ الْفِتَنِ الْمُعْضَلَةِ ، وَأَقْبَلْنَ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، وَالْبَحْرِ الْمُلتَظِمِ . هَذَا ، وَكَمْ يَخْرِقُ الْكُوفَةَ مِنْ قَاصِبٍ وَيَمُرُّ عَلَيْهَا مِنْ عَاصِفٍ ! وَعَنْ قَلِيلٍ تَلْتَفُّ الْقُرُونُ بِالْقُرُونِ ، وَيُحْصَدُ الْقَائِمُ ، وَيُحْطَمُ الْمَحْصُودُ \*

٦٣٠ - المصادر :

- \* نهج البلاغة : ص ١٤٦ - ١٤٧ خطبة ١٠١ - وشرح ابن أبي الحديد : ج ٧ ص ٩٦ - ١٠٠ .
- \* ابن ميثم البحراني : ج ٣ ص ٩ - كما في نهج البلاغة ، وقال في ص ١٢ « واعلم أنه ليس في اللفظ دلالة واضحة على أن المراد بالضليل المذكور معاوية ، بل يحتمل أن يريد به شخصاً

آخر يظهر فيما بعد بالشام كما قيل : أنه السفياي الدجال .  
ملاحظة : « توجد عدة قرائن من الحديث وخارجه تدل على أن الشخص المقصود هو السفياي الذي يخرج في عصر الإمام المهدي عليه السلام ، ثم لعل مقصود ابن ميثم وصف السفياي بصفة الدجل ، وإلا فهما شخصان كما نصت الأحاديث الكثيرة لا شخص واحد » □

\* \* \*

٦٣١ - « إِذَا اخْتَلَفَ الرُّمَحَانُ بِالشَّامِ ، لَمْ تَنْجَلِ إِلَّا عَنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ . قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : رَجْفَةٌ تَكُونُ بِالشَّامِ ، يَهْلِكُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ ، يَجْعَلُهَا اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَانظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ الْبَرَادِينِ الشَّهْبِ الْمَحْدُوقَةِ ، وَالرَّايَاتِ الصُّفْرِ ، تُقْبَلُ مِنَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَحُلَّ بِالشَّامِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْجَزَعِ الْأَكْبَرِ وَالْمَوْتِ الْأَحْمَرِ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَانظُرُوا حَسَفَ قَرْيَةٍ مِنْ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهَا حَرَسَتَا . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، خَرَجَ ابْنُ أَكَلَةَ الْأَكْبَادِ مِنَ الْوَادِي الْيَاسِرِ ، حَتَّى يَسْتَوِيَ عَلَى مَنِيرٍ دِمَشْقَ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَانظُرُوا خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، \*

٦٣١ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣٠٤ - ٣٠٦ ب ١٨ ح ١٦ - أخبرنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى ، عن محمد بن موسى قال : أخبرني أحمد بن أبي أحمد المعروف بأبي جعفر الوراق ، عن اسماعيل بن عياش ، عن مهاجر بن حكيم ، عن المغيرة بن سعيد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال : قَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

\* : البلد والتاريخ : ج ٢ ص ١٧٧ - قال « وفيما خبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر الفتن بالشام قال : « فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ ابْنُ أَكَلَةَ الْأَكْبَادِ عَلَى أَثَرِهِ ، لِيَسْتَوِيَ عَلَى مَنِيرٍ دِمَشْقَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانظُرُوا خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ » .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٧ - ( أخبرنا جماعة ) عن أبي المفضل الشيباني ، عن أبي نعيم نصر بن عمام بن المغيرة العمري ، عن أبي يوسف يعقوب بن نعيم عمرو قرقرارة الكاتب ، عن أحمد بن محمد الأسدي ، عن محمد بن أحمد ، عن اسماعيل بن عباس ، عن مهاجر بن حكيم ، عن معاوية بن سعيد ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : - وفيه « .. رُمَحَانٍ .. فَهُوَ آيَةٌ قِيلَ ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ ثُمَّ رَجْفَةٌ .. مِائَةُ أَلْفٍ يَجْعَلُهُ ..

- الشَّهْبِ وَالرَّايَاتِ .. حَتَّى تَحُلَّ بِالشَّامِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّظَرُوا خَسَفًا بِقَرِيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ .. خَرَشْنَا ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّظَرُوا آئِنَ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ بِوَادِي الْيَابِسِ .
- ☆ الخرائج : ج ٣ ص ١١٥١ ب ٢٠ ح ٥٨ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام وفيه « .. بِالْوَادِي الْيَابِسِ . »
- ☆ العدد القوية : ص ٧٦ ح ١٢٧ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، مرسلًا عن علي عليه السلام وفيه « .. فَاتَّظَرُوا آئِنَ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ بِالْوَادِي الْيَابِسِ ، ثُمَّ تَظَلَّكُمْ فِتْنَةٌ مُظْلِمَةٌ عَمِيَاءُ مُكْشَفَةٌ ، لَا يَغْبِرُ ( لا ينجو ) مِنْهَا إِلَّا التَّوَمَةُ ، قِيلَ : وَمَا التَّوَمَةُ ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مَا فِي نَفْسِهِ . »
- ☆ منتخب الأنوار المضئية : ص ٢٩ ف ٣ - عن الخرائج .
- ☆ فرائد فوائد الفكر : ص ١٤ ب ٥ - بعضه ، كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، مرسلًا عنه عليه السلام .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٠ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٩ - عن غيبة الطوسي بتفاوت في السند .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢١٦ ب ٢٥ ح ٧٣ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٢٥٣ ب ٢٥ ح ١٤٤ - عن النعماني .
- ☆ بشارة الإسلام : ص ٥٣ ب ٢ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

٦٣٢ - « يَخْرُجُ ابْنُ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ مِنَ الْوَادِي الْيَابِسِ ، وَهُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ ، وَحَشُ الوَجْهِ ، صَحْمٌ الْهَامَةِ ، بِوَجْهِهِ أَثْرُ جُدْرِيٍّ ، إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ أَعْوَرَ ، اسْمُهُ عَثْمَانٌ ، وَأَبُوهُ عَثْبَسَةٌ ، وَهُوَ مِنْ وُلْدِ أَبِي سُفْيَانَ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَرْضًا ذَاتَ قَرَارٍ وَمَعِينٍ فَيَسْتَوِي عَلَى مَنِيرِهَا \* »

٦٣٢ - المصادر :

- ☆ كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥١ ب ٥٧ ح ٩ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال أبي عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام - :
- ☆ إعلام الوری : ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، وفيه « .. وَهُوَ رَجُلٌ قَبِيحُ الوَجْهِ .. وَأَبُوهُ عَثْبَسَةٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ .. رَبْعَةٌ .. » .



- \* الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٠ ب ٢٠ ح ٥٨ - كما في كمال الدين مرسلًا .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٦ - عن كمال الدين ، وفيه « .. وَخَشِنَ الْوُجْهِ  
صَحِيمُ الْهَامَةِ .. وَأَبُو عَيْتَةَ » .
- وفي : ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٠ - عن إعلام الوري ، وفيه « .. وَهُوَ رَجُلٌ مَرَبَعَةٌ وَخَشِنَ  
الْوَجْهِ » .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٥ ب ٢٥ ح ٣٦ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

\* \* \*

٦٣٣ - « السُّفْيَانِيُّ مِنْ وَلَدِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، رَجُلٌ صَحْمُ الْهَامَةِ ،  
بِوَجْهِهِ آثَارُ جُدْرِيٍّ ، وَبَعِيْنُهُ نُكْتَةٌ بِيَاضٍ ، يَخْرُجُ مِنْ نَاحِيَةِ مَدِيْنَةِ دِمَشْقَ ،  
فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي الْيَابِسِ ، يَخْرُجُ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ ، مَعَ رَجُلٍ مِنْهُمْ لِوَاءِ  
مُعْقُوْدٍ ، يَعْرِفُوْنَ فِي لِوَائِهِ النَّصْرَ ، يَسِيْرُ ( الرَّعْبِ ) بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ثَلَاثِيْنَ  
مِيْلًا ، لَا يَرَى ذَلِكَ الْعَلَمَ أَحَدٌ يُرِيْدُهُ إِلَّا أَنْهَزَمَ » \*

٦٣٣ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ٧٥ - حدثنا عبد القدوس وغيره ، عن ابن عياش ، عن حماد ، عن محمد بن  
جعفر ، عن علي قال :-
- \* عقد الدرر : ص ٧٢ - ٧٣ ب ٤ ف ٢ - عن ابن حماد .
- \* كنز العمال : ج ١١ ص ٢٨٤ ح ٣١٥٣٥ - عن ابن حماد ، وفيه « .. بِيْضَاءُ » .
- \* برهان المتقي : ص ١١٢ - ١١٣ ب ٤ ف ٢ ح ٨ - عن عقد الدرر ، إلى قوله « نَاحِيَةِ مَدِيْنَةِ  
دِمَشْقَ » .
- \* فرائد فوائد الفكر : ص ١٥ ب ٥ - أوله ، وقال « أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ » ، ولم نجده في الحاكم بهذه  
الصيغة ، والحديث الموجود في الحاكم ج ٤ ص ٥٢٠ - عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ السُّفْيَانِيُّ فِي عُمْقِ دِمَشْقَ وَعَامَهُ مَنْ يَنْبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ » .
- \* لوائح السفاريني : ج ٢ ص ٩ - عن فوائد الفكر وعن عقد الدرر ، ضمن حديث آخر

للنبي (ص) .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ٢٢ - عن برهان المتقي ، ضمن حديث آخر للنبي (ص) أيضاً □

\* \* \*

٦٣٤ - « إِذَا ظَهَرَ أَمْرُ السُّفْيَانِيِّ ، لَمْ يَنْجُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ إِلَّا مَنْ صَبَرَ عَلَى الْحِصَارِ » \*

٦٣٤ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٦٥ - حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي رضي الله عنه قال : -

\* : كنز العمال : ج ١١ ص ٢٨٣ ح ٣١٥٣٣ - عن ابن حماد □

\* \* \*

٦٣٥ - « يَكْتُبُ السُّفْيَانِيُّ إِلَى الَّذِي دَخَلَ الْكُوفَةَ بِخَيْلِهِ ، بَعْدَمَا يَمْرُكُهَا عَرَكُ الْأَدِيمِ ، يَأْمُرُهُ بِالسَّيْرِ إِلَى الْحِجَازِ ، فَيَسِيرُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَضَعُ السَّيْفَ فِي قُرَيْشٍ ، فَيَقْتُلُ مِنْهُمْ وَمِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَ مِائَةِ رَجُلٍ ، وَيَبْقُرُ الْبُطُونَ وَيَقْتُلُ الْوَلْدَانَ . وَيَقْتُلُ أَخَوَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ، رَجُلٌ وَأَخْتُهُ يُقَالُ لَهُمَا مُحَمَّدٌ وَفَاطِمَةٌ ، وَيَضْلِيهُمَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ » \*

٦٣٥ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٨٨ - حدثنا عبد القدوس ، عن ابن عياش ، قال حدثني بعض أهل العلم ، عن محمد بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : -

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ٥٦ ب ١٠٧ - عن ابن حماد وفيه « .. يَأْمُرُهُ بِالْمَيْبِيرِ .. رَجُلًا وَأَخْتَهُ » □

\* \* \*

٦٣٦ - « يَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى جَيْشِ الْعِرَاقِ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَارِثَةَ لَهُ غَدِيرَتَانِ ، يُقَالُ لَهُ نَمْرٌ ( أَوْ قَمْرٌ ) بَنُ عَبَّادٍ ، رَجُلًا جَسِيمًا عَلَى مُقَدَّمَتِهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَصِيرٌ

أَصْلَعُ عَرِيضُ الْمَنْكِبَيْنِ ، فَيَقَاتِلُهُ مِنْ بِالشَّامِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ ، وَفِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْبَيْتَةُ ( الشَّيْءُ ) وَأَهْلُ جِمَصٍ فِي حَرْبِ الْمَشْرِقِ وَأَنْصَارُهُمْ ، وَبِهَا يُؤَمِّدُ مِنْهُمْ جُنْدٌ عَظِيمٌ يُقَاتِلُهُمْ فِيمَا بَلِي دِمَشْقَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَهْرِمُهُمْ . ثُمَّ يَنْحَارُ مِنْ دِمَشْقَ وَجِمَصَ مَعَ السُّفْيَانِيِّ ، وَيَلْتَقُونَ وَأَهْلُ الْمَشْرِقِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْمَدِينِ مِمَّا بَلِي شَرْقَ جِمَصَ ، فَيَقْتُلُ بِهَا ثَيْفٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا ، ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ . ثُمَّ تَكُونُ الدَّبْرَةُ عَلَيْهِمْ ، وَيَسِيرُ الْجَيْشُ الَّذِي بَعِثَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْكُوفَةَ ، فَكَمْ مِنْ دَمٍ مُهْرَاقٍ وَبَطْنٍ مَبْقُورٍ ، وَوَلِيدٍ مَقْتُولٍ ، وَمَالٍ مَنهُوبٍ ، وَدَمٍ مُسْتَحْلَلٍ . ثُمَّ يَكْتُبُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الْحِجَازِ ، بَعْدَ أَنْ يَعْرِكَهَا عَرَكَ الْأَيِّمِ . \*

٦٣٦ - المصادر :

\* : ابن حماد : ٨١ ، ٨٢ - حدثنا أبو المغيرة - عن ابن عياش ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : - □

\* \* \*

٦٣٧ - « يَهْرُبُ نَاسٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حِينَ يَبْلُغُهُمْ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَنظُورٍ إِلَيْهِمْ » \*

٦٣٧ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٨٨ - حدثنا الوليد عن ليث بن سعد عن عياش بن عباس ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : -

وفي : ص ٩٥ - بسنده الأول عنه عليه السلام ، وفيه « يَخْرُجُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى مَكَّةَ ، مِنْ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ ، مَنظُورٍ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا بَلَغَهُمُ الْخَنْفَ اجْتَمَعُوا بِمَكَّةَ لِأَوْلِيكَ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَبْلَادِ ، فَيَبَايِعُ أَحَدَهُمْ كُرْهًا . »

\* : عقد الدرر : ص ٦٦ ب ٤ ف ١ - عن رواية ابن حماد الأولى .

\* : إشارة الإسلام : ص ٧٧ ب ٢ - عن عقد الدرر ، وفيه « .. حَتَّى يَبْلُغَهُمْ خَيْرُ السُّفْيَانِيِّ » .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٥٧ ف ٦ ب ٦ ح ١٤ - عن إشارة الإسلام □

\* \* \*

٦٣٨ - « يَبْعُ بِجَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَيَأْخُذُونَ مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُقْتَلُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْرَبُ الْمَهْدِيُّ وَالْمَبِيضُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَيَبْعُ فِي طَلِبِهِمَا ، وَقَدْ لَحِقَا بِحَرَمِ اللَّهِ وَأَمْنِهِ \* »

٦٣٨ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ٨٨ - حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي قال :-
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٠ - عن ابن حماد .
- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٣ - عن ابن حماد .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٨٨ ح ٣٩٦٦٨ - عن ابن حماد .
- \* برهان المتقي : ص ١٢٢ ب ٤ ف ٢ ح ٢٧ - عن عرف السيوطي ، الحاوي .
- \* ملاحم ابن طاووس : ص ٥٧ ب ١٠٧ - عن ابن حماد ، وفيه « يَبْعُ السُّفْيَانِيُّ بِجَيْشٍ إِلَى ... وَالْمُسْتَصْرُ » .

\* \* \*

٦٣٩ - « تَخْتَلِفُ ثَلَاثُ رَايَاتٍ ، رَايَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَبِلَ لِمِصْرَ وَمَا يَجُلُّ بِهَا مِنْهُمْ ، وَرَايَةٌ بِالْحَزِيرَةِ ، وَرَايَةٌ بِالشَّامِ ، تَدُومُ الْفِتْنَةُ بَيْنَهُمْ سَنَةً . ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ بِالشَّامِ ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ مَسِيرَةٌ لَيْلَتَيْنِ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ : قَدْ جَاءَكُمْ قَوْمٌ حُفَاةٌ أَصْحَابُ أَهْوَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ ، فَتَضَطَّرِبُ الشَّامَ وَفِلَسْطِينَ ، فَتَجْتَمِعُ رُؤَسَاءُ الشَّامِ وَفِلَسْطِينَ ، فَيَقُولُونَ اظْلُبُوا مَلِكَ الْأَوَّلِ : فَيَظْلُبُونَهُ فَيُؤَافِقُونَهُ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهَا حَرَسَتَا ، فَإِذَا أَحَسَّ بِهِمْ هَرَبَ إِلَى أَخْوَالِهِ كَلْبَ ، وَذَلِكَ ذَهَابَ مِنْهُ . وَيَكُونُ بِالْوَادِي الْيَاسِ عِدَّةٌ عَدِيدَةٌ فَيَقُولُونَ لَهُ يَا هَذَا ، مَا يَجُلُّ لَكَ أَنْ تُضَيِّعَ الْإِسْلَامَ أَمَا تَرَى مَا النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْهَوَانِ وَالْفِتَنِ ؟ فَاتَّقِ اللَّهَ وَاخْرُجْ أَمَا تَنْصُرُ دِينَكَ ؟ فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ ، فَيَقُولُونَ : لَسْتُ مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ ، أَمَا تَقْضِبُ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَمَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الذَّلِّ وَالْهَوَانِ ؟ وَيَخْرُجُ رَاغِبًا فِي الْأَمْوَالِ وَالْعَيْشِ الرَّغْدِ ، فَيَقُولُ اذْهَبُوا

إلى حلفائكم الذين كنتم تدبون لهم هذه المدة ، ثم يجيئهم فيخرج في يوم جمعة فيصعد منبر دمشق وهو أول منبر يصعد ، فيخطب ويأمرهم بالجهاد ، ويبأيهم على أنهم لا يخالفون له أمراً ، رضوه أم كرهوه . فقام رجل فقال : ما اسمه يا أمير المؤمنين ؟ فقال : هو حرب بن عنبسة بن مرة بن كلب بن سلمة بن يزيد بن عثمان بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، ملعون في السماء ، ملعون في الأرض ، أشر خلق الله عز وجل أباً ، وألعن خلق الله جداً ، وأكثر خلق الله ظلماً .

قال : ثم يخرج إلى العوطة ، فما يبرح حتى يجتمع الناس إليه ، وتلاحق به أهل الضماتين ، فيكون في خمسين ألفاً ، ثم يبعث إلى كلب فيأتيه منهم مثل السيل ، ويكون في ذلك الوقت رجال البربر يقتلون رجال الملك من ولد العباس ، فيفاجئهم السفياني في عصائب أهل الشام ، فتختلف الثلاث ريات رجال ولد العباس هم الترك والمجم ، وريأتهم سوداء ، ورياة البربر صفراء ورياة السفياني حمراء ، فيقتلون بطن الأردن قتلاً شديداً ، فيقتل فيما بينهم ستون ألفاً ، فيغلب السفياني ، وإنه ليعدل فيهم حتى يقول القائل : والله ما كان يقال فيه إلا كذب ، والله إنهم لكاذبون ، لو يعلمون ما تلقى أمة محمد صلى الله عليه وسلم منه ما قالوا ذلك . فلا يزال يعدل حتى يسير وبغير الفرات ، وينزع الله من قلبه الرحمة ، ثم يسير إلى الموضع المعروف بقرقيسيا ، فيكون له بها وقعة عظيمة ، ولا يبقى بلد إلا بلغه خبره ، فيدخلهم من ذلك الجزع . ثم يرجع إلى دمشق ، وقد دان له الخلق ، فيجيش جيشين جيش إلى المدينة ، وجيش إلى المشرق ، فأما جيش المشرق - فيقتلون بالزوراء سبعين ألفاً ، ويفرون بطون ثلاثمائة امرأة ، ويخرج الجيش إلى الكوفة ، فيقتل بها خلقاً . وأما جيش المدينة إذا توسطوا البيداء صاح بهم صائح ، وهو جبريل عليه السلام ، فلا يبقى منهم أحد إلا خسف الله به ، ويكون في أشر الجيش رجلان يقال لهما بشير ونذير . فإذا أتيا الجيش لم يريا إلا رؤوساً

خَارِجَةً عَلَى الْأَرْضِ ، فَيَسْأَلَانِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَصَابَ الْجَيْشَ ؟  
 فَيَقُولُ : أَنْتَمَا مِنْهُمُ ؟ فَيَقُولَانِ : نَعَمْ . فَيَصِيحُ بِهِمَا ، فَتَتَحَوَّلُ وَجُوهُهُمَا  
 الْقَهْقَرَى ، وَيَمْضِي أَحَدُهُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ بَشِيرٌ ، فَيَسِّرُهُمْ بِمَا سَلَّمَهُمُ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ، وَالْآخَرَ نَذِيرٌ ، فَيَرْجِعُ إِلَى السُّفْيَانِيِّ ، فَيُخْبِرُهُ بِمَا نَالَ  
 الْجَيْشَ عِنْدَ ذَلِكَ .

قَالَ : وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ النَّخْبِ الْيَقِينُ ، لِأَنَّهَا مِنْ جُهَيْنَةَ . ثُمَّ يَهْرَبُ قَوْمٌ مِنْ وُلْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ ، فَيَبْتَغِي السُّفْيَانِيُّ إِلَى  
 مَلِكِ الرُّومِ : رُدِّ إِلَيَّ عَيْدِي ، فَيَرُدُّهُمْ إِلَيْهِ ، فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ عَلَى الدَّرَجِ  
 شَرْقِيٍّ مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَلَا يُتَكَّرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ . ثُمَّ يَسِيرُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا نَحْوَ  
 الْعِرَاقِ ، وَالْكُوفَةِ ، وَالْبَصْرَةَ . ثُمَّ يَدُورُ الْأَمْصَارَ وَالْأَنْطَارَ ، وَيَحُلُّ عُرَى  
 الْإِسْلَامِ عُرْوَةً بَعْدَ عُرْوَةٍ ، وَيَقْتُلُ أَهْلَ الْعِلْمِ وَيَحْرِقُ الْمَصَاحِفَ وَيُخْرِبُ  
 الْمَسَاجِدَ وَيَسْتَبِيحُ الْحَرَامَ ، وَيَأْمُرُ بِضَرْبِ الْمَلَاحِي وَالْمَزَاهِرِ فِي الْأَسْوَاقِ ،  
 وَالشَّرْبِ عَلَى قَوَارِعِ الطَّرِيقِ ، وَيَحُلُّ لَهُمُ الْفَوَاحِشَ ، وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمْ كُلَّ  
 مَا افْتَرَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَرَائِضِ ، وَلَا يَرْتَدِعُ عَنِ الظُّلْمِ  
 وَالْفُجُورِ بَلْ يَزْدَادُ تَمَرُّدًا وَعُتُوًّا وَطُغْيَانًا ، وَيَقْتُلُ مَنْ كَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا ،  
 وَأَحْمَدَ ، وَعَلِيًّا ، وَجَعْفَرًا ، وَحَمْزَةَ ، وَحَسَنًا ، وَحُسَيْنًا ، وَفَاطِمَةَ ،  
 وَزَيْنَبَ ، وَرُقَيْةَ ، وَأُمَّ كُلثُومَ ، وَخُدَيْجَةَ ، وَعَابِكَةَ ، حَنْقًا وَبَغْضًا (لَيْتَ  
 آلَ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ثُمَّ يَبْتَغِي فِيجْمَعَ الْأَطْفَالَ ، وَيَغْلِي الرِّزْتَ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ إِنْ كَانَ آبَاؤُنَا  
 عَصَوْكَ فَتَحْنُ مَا ذَنْبُنَا؟ فَيَأْخُذُ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ اسْمُهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا (كَذَا)  
 فَيَضْلِيهِمَا ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَيَفْعَلُ بِهِمْ كَمَا فَعَلَهُ بِالْأَطْفَالِ ، وَيَضْلِبُ  
 عَلَى بَابِ مَسْجِدِهَا طِفْلَيْنِ اسْمَاؤُهُمَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ، فَتَغْلِي دِمَاؤَهُمَا كَمَا  
 عَلَى دَمِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ أَيَقْنُ بِالْهَلَاكِ  
 وَالْبَلَاءِ ، فَيَخْرُجُ هَارِبًا مِنْهَا ، مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّامِ فَلَا يَرَى فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا  
 يُخَالِفُهُ ، فَإِذَا دَخَلَ دِمَشْقَ اعْتَكَفَ عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ وَالْمَعَاصِي ، وَيَأْمُرُ  
 أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ .

وَيَخْرُجُ السُّفْيَانِي وَيَبْدِيهِ حَرْبَةً فَيَأْخُذُ امْرَأَةً حَامِلًا فَيَدْفَعُهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ  
 وَيَقُولُ: أَفْجَرُ بِهَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ. فَيَفْعَلُ ذَلِكَ، وَيَبْقُرُ بَطْنَهَا، فَيَسْقُطُ  
 الْجَنِينُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغَيِّرَ ذَلِكَ، فَتَضْطَرِبُ الْمَلَائِكَةُ فِي  
 السَّمَاءِ فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَصِيحُ عَلَى سُورِ مَسْجِدِ  
 دِمَشْقَ: أَلَا قَدْ جَاءَكُمْ الْغَوْثُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، قَدْ جَاءَكُمْ الْغَوْثُ يَا أُمَّةَ  
 مُحَمَّدٍ، قَدْ جَاءَكُمْ الْفَرَجُ، وَهُوَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ  
 فَأَجِيبُوهُ. ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا أَصِفُهُ لَكُمْ، أَلَا وَإِنَّ الدَّهْرَ (فِينَا  
 قَسِمَتْ) حُدُودُهُ، (وَلَنَا أَخَذَتْ) عَهْدُهُ، وَإِنَّا تَرُدُّ شُهُودَهُ، أَلَا وَإِنَّ أَهْلَ  
 حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَيَطْلُبُونَ لَنَا بِالْفَضْلِ، مَنْ عَرَفَ عَوْدَتَنَا فَهُوَ مُشَاهِدُنَا،  
 أَلَا فَهُوَ أَشْبَهُ خَلْتِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْمُهُ  
 عَلَى اسْمِهِ، وَأَسْمُ أَبِيهِ عَلَى اسْمِ أَبِيهِ، مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ. أَلَا فَمَنْ تَوَالَى غَيْرَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَيَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَصْحَابَهُ عَلَى عَدَدِ أَهْلِ بَدْرٍ،  
 وَعَلَى عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ، ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، كَأَنَّهُمْ لِيُوثُ  
 خَرَجُوا مِنْ غَايَةِ، قُلُوبُهُمْ مِثْلُ زُبُرِ الْحَدِيدِ، لَوْ هَمُّوا بِإِزَالَةِ الْجِبَالِ  
 لِأَزَالُوهَا عَنْ مَوْضِعِهَا، الرَّزِيُّ وَاحِدٌ، وَاللَّبَّاسُ وَاحِدٌ، كَأَنَّهَا آبَاؤُهُمْ أَبٌ  
 وَاحِدٌ.

ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَإِنِّي لِأَعْرِفُهُمْ وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ. ثُمَّ  
 سَمَّاهُمْ، وَقَالَ: ثُمَّ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَسْطَعِ الشَّمْسِ إِلَى  
 مَغْرِبِهَا، فِي أَقْلٍ مِنْ نَضْفِ لَيْلَةٍ، فَيَأْتُونَ مَكَّةَ فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ مَكَّةَ فَلَا  
 يَعْرِفُونَهُمْ فَيَقُولُونَ كَيْسَنَا أَصْحَابُ السُّفْيَانِيِّ. فَإِذَا تَجَلَّى لَهُمُ الصُّبْحُ يَرَوْنَهُمْ  
 طَائِعِينَ مُصَلِّينَ فَيَتَفَكَّرُونَ فِيهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقْبِضُ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ يَعْرِفُهُمُ الْمَهْدِيُّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُخْتَبٍ، فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ الْمَهْدِيُّ؟ فَيَقُولُ  
 أَنَا أَنْصَارِي، وَاللَّهُ مَا كَذِبَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ نَاصِرُ الدِّينِ، وَيَتَغَيَّبُ عَنْهُمْ،  
 فَيَخْبِرُونَهُمْ أَنَّهُ قَدْ لَحِقَ بِقَبْرِ جَدِّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَيَلْحَقُونَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا  
 أَحْسَسَ بِهِمْ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ (فَلَا يَزَالُونَ بِهِ إِلَى أَنْ يُجِيبَهُمْ) فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنِّي

لَسْتُ قَاطِعاً أَمِراً حَتَّى تُبَايَعُونِي عَلَى ثَلَاثِينَ خِصْلَةً تَلْزِمُكُمْ لَا تُعَيِّرُونَ مِنْهَا شَيْئاً ، وَلَكُمْ عَلَيَّ ثَمَانِ خِصَالٍ ، قَالُوا قَدْ فَعَلْنَا ذَلِكَ ، فَذَكَرَ مَا أَنْتَ ذَاكِرٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَيَخْرُجُونَ مَعَهُ إِلَى الصَّفَا فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُؤَلُّوا ، وَلَا تُسْرِقُوا ، وَلَا تُزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا مُحْرَماً ، وَلَا تَأْتُوا فَاحِشَةً ، وَلَا تُضْرِبُوا أَحَدًا إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَلَا تُكْنِزُوا ذَهَباً وَلَا فِضَّةً وَلَا تَبِيراً وَلَا شَعِيراً ، وَلَا تَأْكُلُوا مَالَ الْيَتِيمِ ، وَلَا تُشْهَدُوا بِغَيْرِ مَا تَعْلَمُونَ ، وَلَا تُخْرِبُوا مَسْجِداً ، وَلَا تُقْبِحُوا مُسْلِماً ، وَلَا تَلْعَنُوا مُؤَاجِراً إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَلَا تُشْرَبُوا مُسْكِراً ، وَلَا تَلْبَسُوا الذَّهَبَ وَلَا الْحَرِيرَ وَلَا الدَّبِيحَ ، وَلَا تَبِيحُوا رِبَاً ، وَلَا تُسْفِكُوا دَمًا حَرَامًا ، وَلَا تُغْدِرُوا بِمُسْتَأْمِنٍ ، وَلَا تُبْقُوا عَلَى كَافِرٍ وَلَا مُنَافِقٍ ، وَتَلْبَسُونَ الْعَشِينَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَتَتَوَسَّدُونَ التُّرَابَ عَلَى الْخُدُودِ ، وَتُجَاهِدُونَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَلَا تُشْتَمُونَ ، وَتُكْرَهُونَ النَّجَاسَةَ ، وَتَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ . فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَعَلَيْ أَنْ لَا أَتَّخِذَ حَاجِباً وَلَا أَلَيْسَ إِلَّا كَمَا تَلْبَسُونَ ، وَلَا أُرَكِّبَ إِلَّا كَمَا تَرَكِّبُونَ ، وَأَرْضِي بِالْقَلِيلِ ، وَأَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ جَوْرًا ، وَأَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ عِبَادَتِهِ ، وَأَفِي لَكُمْ وَتَفْوَالِي . قَالُوا : رَضِينَا وَاتَّبَعْنَاكَ عَلَى هَذَا . فَيُضَافِحُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا .

وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ خُرَاسَانَ ، وَتَطِيعُهُ أَهْلَ الْيَمَنِ ، وَتَقْبَلُ الْجِيُوشُ أَمَامَهُ ، وَيَكُونُ هَمْدَانُ وَزُرَّاءَهُ ، وَخَوْلَانُ جِيُوشِهِ ، وَجَمِيرُ أَعْوَانِهِ ، وَمُضْرُ قُوَادِهِ ، وَيُكْثِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَمْعَهُ بِتَمِيمٍ ، وَيَشُدُّ ظَهْرَهُ بِقَيْسٍ ، وَيَسِيرُ وَرَأَيْتَهُ أَمَامَهُ ، وَعَلَى مُقَدَّمَتِهِ عَقِيلٌ ، وَعَلَى سَاقِيهِ الْحَارِثُ ، وَتُحَالِفُهُ ثَقِيفٌ وَعُدَافٌ ، وَتَسِيرُ الْجِيُوشُ حَتَّى تَصِيرَ بِوَادِي الْقُرَى فِي هُدُوءٍ وَرَفَقٍ ، وَيَلْحَقُهُ هُنَاكَ ابْنُ عَمِّهِ الْحُسَيْنِيُّ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَيَقُولُ : يَا ابْنَ عَمِّ ، أَنَا أَحَقُّ بِهَذَا الْجَيْشِ بِنِكَ ، أَنَا ابْنُ الْحَسَنِ وَأَنَا الْمَهْدِيُّ . فَيَقُولُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بَلْ أَنَا الْمَهْدِيُّ . فَيَقُولُ الْحُسَيْنِيُّ : هَلْ لَكَ مِنْ آيَةٍ فَنُبَايِعُكَ ؟ فَيُؤِمُّ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الطَّيْرِ فَتَسْقُطُ عَلَى يَدِهِ ، وَيَغْرَسُ قَضِيئاً فِي بُقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيُخْضِرُ وَيُورِقُ ، فَيَقُولُ لَهُ الْحُسَيْنِيُّ : يَا ابْنَ عَمِّ



هِيَ لَكَ . وَيُسَلِّمُ إِلَيْهِ جَيْشُهُ وَيَكُونُ عَلَى مُقَدَّمِيهِ ، وَاسْمُهُ عَلَى اسْمِهِ . وَتَفْعُ الضَّجَّةُ بِالشَّامِ . أَلَا إِنَّ أَعْرَابَ الْحِجَازِ قَدْ خَرَجُوا إِلَيْكُمْ ، فَيَجْتَمِعُونَ إِلَى السُّفْيَانِيِّ بِدِمَشْقَ ، فَيَقُولُونَ : أَعْرَابُ الْحِجَازِ قَدْ جَمَعُوا عَلَيْنَا ، فَيَقُولُ السُّفْيَانِيُّ لِأَصْحَابِهِ : مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ؟ فَيَقُولُونَ : هُمْ أَصْحَابُ نَبْلِ وَإِبِلٍ ، وَتَحْنُ أَصْحَابُ الْعُدَّةِ وَالسَّلَاحِ أُخْرِجْنَا إِلَيْهِمْ ، فَيَرَوْنَهُ قَدْ جَبَنَ ، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَا يُرَادُ مِنْهُ ، فَلَا يَزَالُونَ بِهِ حَتَّى يُخْرِجُوهُ ، فَيَخْرُجُ بِخَيْلِهِ وَرِجَالِهِ وَجَيْشِهِ ، فِي مَائَتِي أَلْفٍ وَسِتِّينَ أَلْفًا ، حَتَّى يَنْزِلُوا بِبَحِيرَةَ طَبْرِيَّةَ ، فَيَسِيرُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَنْ مَعَهُ لَا يُحَدِّثُ فِي بَلَدٍ حَادِثَةً إِلَّا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَالْبَشْرَى وَعَنْ يَمِينِهِ جَبْرِيلُ ، وَعَنْ شِمَالِهِ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَالنَّاسُ يَلْحَقُونَهُ مِنَ الْأَفَاقِ ، حَتَّى يَلْحَقُوا السُّفْيَانِيَّ عَلَى بَحِيرَةَ طَبْرِيَّةَ . وَيَغْضَبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى السُّفْيَانِيِّ وَجَيْشِهِ ، وَيَغْضَبُ سَائِرَ خَلْقِهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ فَتَرْمِيهِمْ بِأَجْنِحَتِهَا ، وَإِنَّ الْجِبَالَ تَرْتَمِيهِمْ بِصَخُورِهَا ، فَتَكُونُ وَقَعَةً يَهْلِكُ اللَّهُ فِيهَا جَيْشَ السُّفْيَانِيِّ ، وَيَمْضِي هَارِبًا ، فَيَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي اسْمُهُ صَبَاحٌ فَيَأْتِي بِهِ إِلَى الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَصَلِّيُ الْعِشَاءَ الْأَخْرَى فَيَسْرُهُ ، فَيُخَفِّفُ فِي الصَّلَاةِ وَيَخْرُجُ وَيَكُونُ السُّفْيَانِيُّ قَدْ جَعَلَتْ عِمَامَتُهُ فِي عُنُقِهِ وَسَجَبَ ، فَيُوقَفُهُ ( بَيْنَ يَدَيْهِ ) فَيَقُولُ السُّفْيَانِيُّ لِلْمَهْدِيِّ : يَا ابْنَ عَمِّي مَنْ عَلَيَّ بِالْحَيَاةِ أَكُونَ ( كَذَا ) سَيِّمًا بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَأَجَاهِدْ أَعْدَاءَكَ ، وَالْمَهْدِيُّ جَالِسٌ بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ عِذْرَاءَ ، فَيَقُولُ : خَلَوْهُ فَيَقُولُ أَصْحَابُ الْمَهْدِيِّ يَا ابْنَ بَنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ، تَمُنُّ عَلَيْهِ بِالْحَيَاةِ ، وَقَدْ قَتَلَ أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! مَا نَصَبْرُ عَلَى ذَلِكَ . فَيَقُولُ : شَانِكُمْ وَإِيَّاهُ اصْنَعُوا بِهِ مَا شِئْتُمْ . وَقَدْ كَانَ خَلَاءَهُ وَأَقْلَنَّهُ ، فَيَلْحَقُهُ صَبَاحٌ فِي جَمَاعَةٍ إِلَى عِنْدِ السِّدْرَةِ فَيُضْحِكُهُ وَيَذْبَحُهُ وَيَأْخُذُ رَأْسَهُ ، وَيَأْتِي بِهِ الْمَهْدِيُّ ، فَيَنْظُرُ شَيْعَتَهُ إِلَى الرَّأْسِ فَيَكْبُرُونَ وَيَهْلَلُونَ ، وَيَحْمَدُونَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ يَأْمُرُ الْمَهْدِيُّ بِدَفْنِهِ . ثُمَّ يَسِيرُ فِي عَسَاكِرِهِ فَيَنْزِلُ بِدِمَشْقَ ، وَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَنْدَلُسِ أُخْرِقُوا مَسْجِدَهَا وَأَخْرَبُوهُ ، فَيَقِيمُ فِي دِمَشْقَ مُدَّةً ، وَيَأْمُرُ بِعِمَارَةِ جَامِعِهَا .

وَإِنَّ دِمَشْقَ فِنْسَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ ، وَهِيَ خَيْرُ مَدِينَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، أَلَا وَفِيهَا آثَارُ النَّبِيِّنَ ، وَبَقَايَا الصَّالِحِينَ ، مَعْصُومَةٌ مِنَ الْفِتَنِ ، مَنْصُورَةٌ عَلَى أَعْدَائِهَا ، فَمَنْ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ يَتَّخِذَ بِهَا مَوْضِعاً وَلَوْ مَرْبَطاً شَاءَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ حِطَّانٍ بِالْمَدِينَةِ ، تَنْتَقِلُ أُخْيَارُ الْعِرَاقِ إِلَيْهَا ، ثُمَّ إِنَّ الْمَهْدِيَّ يَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى أَحْيَاءِ كَلْبٍ ، وَالْحَائِبُ مِنْ خَابٍ مِنْ سَبِي كَلْبٍ \*

٦٣٩ - المصادر :

ملاحظة : « لم نجد أصلاً لهذا الحديث الطويل في مصادر الفريقين إلا مرسله عقد الدرر ، ولكن جملة من مضامينه وفقراته وردت في روايات مسندة ، ولكن تفضيل الشام في عصر المهدي عليه السلام على المدينة المنورة لم نجده في رواية أخرى ولا نظن وجوده » .

\* عقد الدرر : ص ٩٠ - ٩٩ ب ٤ ف ٢ - مرسلًا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال :

وفي : ص ١٣٧ - ١٣٨ ب ٦ - بعضه ، مرسلًا .

وفي : ص ١٣٩ ب ٦ - بعضه ، مرسلًا .

\* برهان المتقي : ص ٧٦ - ٧٧ ب ١ ح ١٤ و ١٥ - بعضه ، عن عقد الدرر ظاهراً .

\* فرائد فوائد الفكر : ص ١٠ ب ٤ - بعضه ، مرسلًا عنه عليه السلام .

\* الهدية الندية : على ما في العطر الوردي .

\* العطر الوردي : ص ٥١ - بعضه ، عن الهدية الندية .

\* إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٧٨ - ٢١٣ - « النسخة الأولى في نسخة : حدثنا محمد بن أحمد

الأنباري قال : حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني قاضي الري ، قال : حدثنا طوق بن مالك ، عن

أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن مسعود ، رفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام . .

( خطبة البيان ) : « . . . ثُمَّ يُسِيرُ بِالْجُيُوشِ ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَالنَّاسُ خَلْفَهُ وَأَمَامَهُ ، عَلَى مَقْدَمَيْهِ رَجُلٌ اسْمُهُ عَقِيلٌ ، وَعَلَى سَاقَيْهِ رَجُلٌ اسْمُهُ الْخَارِثُ ، فَيَلْحَقُهُ رَجُلٌ مِنْ

أَوْلَادِ الْحَسَنِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ ، وَيَقُولُ : يَا أَبْنَ الْعَمِّ ، أَنَا أَحَقُّ بِنِكَ بِهَذَا الْأَمْرِ ،

لَأَنِّي مِنْ وَوَلَدِ الْحَسَنِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحَسَنِ ، فَيَقُولُ الْمَهْدِيُّ : إِنِّي أَنَا الْمَهْدِيُّ . فَيَقُولُ لَهُ :

هَلْ عِنْدَكَ آيَةٌ أَوْ مُعْجِزَةٌ أَوْ عَلَامَةٌ ، فَيَنْظُرُ الْمَهْدِيُّ إِلَى طَيْرٍ فِي الْهَوَاءِ قَيْسُومِيءُ إِلَهٍ ، فَيَسْفُطُ فِي

كَعْبِهِ ، فَيَنْطَلِقُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَيَشْهَدُ لَهُ بِالْإِمَامَةِ ، ثُمَّ يَفْرُسُ قَيْصِيأُ يَابَسًا فِي بَقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ

لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ فَيُخْضِرُ وَيُورِقُ ، وَيَأْخُذُ حَلْمُودًا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الصَّخْرِ ، فَيَفْرِكُهُ بِيَدِهِ وَيَعْنِقُهُ

- مِثْلَ السَّمْعِ ، فَيَقُولُ الْحَسَنِيُّ : الْأَمْرُ لَكَ ، فَيَسَلُّمُ وَتُسَلِّمُ جُنُودَهُ . . . » .
- ☆ : كشف النوري : ص ١٧٨ - ١٨٣ ف ٢ - عن عقد الدرر ، بتفاوت يسير .
- ☆ : الشيعة والرجعة : ج ١ ص ١٥٨ - عن إلزام الناصب .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٥٤ ف ٢ ب ١ ح ٤٣ - بعضه ، عن برهان المتقي □

\* \* \*

## جيش الحسيف

٦٤٠ - « إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ ، فَتَزَلُوا الْبَيْدَاءَ حُسَيْفَ بِهِمْ وَيُنَادِيهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ ، وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ ، فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَلَا يَحْسُ بِهِمْ . وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبَرِهِمْ » \*

٦٤٠ - المصادر :

\* : ابن حماد : صد ٩٠ - حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ،

عن علي رضي الله عنه ، قال : -

☆ : ملاحم ابن طاووس : صد ٧٥ ب ١٦٥ - عن ابن حماد بتفاوت يسير □

\* \* \*

## أصحاب المهدي عليه السلام

٦٤١ - « هَيْهَاتَ - ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ سَبْعاً - فَقَالَ : ذَاكَ يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، إِذَا قَالَ الرَّجُلُ اللَّهُ اللَّهُ قَتِيلٌ ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا قَزَعُ كَقَزَعِ السَّحَابِ ، يُؤَلَّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، لَا يَسْتَوْجِحُونَ إِلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ يَدْخُلُ فِيهِمْ ، عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ ، لَمْ يَسْبِقَهُمُ الْأَوْلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ ، وَعَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ » \*

٦٤١ - المصادر :

\* : الحاكم : ج ٤ ص ٥٥٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا عمرو بن محمد العنقري ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، أخبرني عمار الدهني ، عن أبي الطفيل ، عن محمد بن الحنفية قال : كنا عند علي رضي الله عنه ، فسأله رجل عن المهدي فقال علي رضي الله عنه : - وقال « قال أبو الطفيل : قال ابن الحنفية : أتريده ؟ قلت : نعم . قال : إنه يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْأَخْشَبِيِّينَ . قلتُ : لا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أَرِيْمُهُمَا حَتَّى أَمُوتَ . فَمَاتَ بِهَا . يُعْنِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى » وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه » .

\* : عقد الدرر : ص ٥٩ - ٤٦ ف ١ - عن الحاكم . وفيه « .. هَاتَيْنِ » .

وفي : ص ١٣١ - ٥ - عنه أيضاً .

\* : مقدمة ابن خلدون : ص ٢٥٢ - ٢٥٣ ف ٥٣ - عن الحاكم ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْأَخْشَبِيِّينَ » .

\* : عرف السيوطي : على ما في سند برهان المتقي .

\* : برهان المتقي : ص ١٤٤ ج ٦ - ٨ - عن عرف السيوطي ، الحاوي . وفيه « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ .. تَسْعًا .. ذَلِكَ يُخْرَجُ .. إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ اللَّهُ اللَّهُ قَتِيلٌ .. قَزَعًا .. عَلَى أَحَدٍ » ولم نجده في عرف السيوطي ولعله نقله عن عقد الدرر .

- \* الإذاعة : ص ١٢٨ - عن الحاكم .
- \* المغربي : ص ٥٣٨ - عن مقدمة ابن خلدون ، وذكر قول ابن خلدون أنه صحيح على شرط مسلم .
- \* عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر : ص ٣٠ - عن الحاكم .
- \* كشف النوري : ص ١٦٤ ف ٢ - عن عقد الدرر .
- \* منتخب الأثر : ص ١٦٦ ف ٢ ب ١ - ح ٧٣ - عن كشف النوري □

\* \* \*

٦٤٢ - « إِذَا قَامَ قَائِمٌ أَهْلُ مُحَمَّدٍ ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَأَهْلَ الْمَغْرِبِ ، فَيَجْتَمِعُونَ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْخَرِيفِ ، فَأَمَّا الرَّفَقَاءُ فَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَأَمَّا الْأَبْدَالُ فَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ » \*

٦٤٢ - المصادر :

- \* تهذيب ابن عساکر : ج ١ ص ٦٣ - مرسلًا عنه عليه السلام :-
- \* مختصر تاريخ دمشق : ج ١ ص ١١٤ - مرسلًا عنه عليه السلام :-
- \* جواهر العقدين : على ما في بنايع المودة .
- \* صواعق ابن حجر : ص ١٦٥ ب ١١ ح ١ - عن ابن عساکر . وليس فيه « فَيَجْتَمِعُونَ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْخَرِيفِ » .
- \* بنايع المودة : ص ٤٣٣ ب ٧٣ - عن جواهر العقدين .
- \* المغربي : ص ٥٧٢ ح ٦٨ - عن ابن عساکر . وقال : صح رواه ابن عساکر □

\* \* \*

٦٤٣ - « ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ ، وَهُوَ كَائِنٌ وَقْتًا مَرِيحًا ، فَيَأْتِي خَيْرَةَ الْإِنَاءِ ، مَنَى تَنْظُرُ ، أَبْشَرَ بَنْصَرٍ قَرِيبٍ مِنْ رَبِّ رَجِيمٍ ، فَيَأْتِي وَأُمِّي مِنْ عِدَّةٍ قَلِيلَةٍ ، أَسْمَاؤُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَجْهُولَةٌ ، قَدْ دَانَ جَيْتِيذُ ظُهُورُهُمْ ، يَا عَجَبًا كُلِّ الْمَجْجَبِ ، بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ ، مِنْ جَمْعِ شَتَاتٍ ، وَحَصْدِ نَبَاتٍ ، وَمِنْ أَصْوَاتٍ بَعْدَ أَصْوَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَبَقَ الْقَضَاءُ سَبَقَ » \*

٦٤٣ - المصادر :

- \* كتاب صفين - المدائني : على ما في بنايع المودة .

\* : يتابع العوذة : ص ٥١٢ ب ٩٩ - عن كتاب صفين للمدائني - وقال : «خطب عليّ بعد انقضاء أمر النهران ، فذكر طرفاً من الملاحم وقال : - وقال : « قال رجل من أهل البصرة إلى رجل من أهل الكوفة في جنبه : أشهد أنه كاذب ، قال الكوفي : والله ما نزل عليّ من المنبر حتى فُليج الرجل فمات من ليلته » □

\* \* \*

٦٤٤ - « إِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ سَبَابٌ لَا كُھُولَ فِيهِمْ إِلَّا كَالْكُخْلِ فِي الْعَيْنِ أَوْ كَالْمِلْحِ فِي الرَّأْدِ ، وَأَقْلَ الرَّأْدِ الْمِلْحُ » \*

٦٤٤ - المصادر :

- \* : ( الفضل بن شاذان ) : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : النعماني : ص ٣١٥ ب ٢٠ ح ١٠ - أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن عمران ( بن ضبيان ) عن أبي يحيى حكيم بن سعد قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : -
- \* : فتن السليلي : على ما في ملاحم ابن طاووس .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٤ - عنه ( الفضل بن شاذان ) ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن عمران بن ضبيان ، عن حكيم بن سعد ، عن أمير المؤمنين عليه السلام : ( قال ) : - كما في النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « أَصْحَابُ الْمَهْدِيِّ » .
- \* : ملاحم ابن طاووس : ص ١٤٤ ب ٧٧ - عن فتن السليلي ، بسنده : حدثنا ابن أبي الثلج قال : أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن موسى الجوفي قال : أخبرنا عبد الله بن أبي المقدم ، عن عمران بن ضبيان ، عن أبي يحيى الحكيم بن سعيد قال : سمعت علياً يقول : « أَصْحَابُ الْمَهْدِيِّ سَبَابٌ لَا كُھُولَ فِيهِمْ » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٧ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٧ - عن غيبة الطوسي .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٣ ب ٢٧ ح ٦٣ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن النعماني .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٨٤ ف ٨ ب ١ ح ٣ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

٦٤٥ - « الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ ، وَالتَّجْبَاءُ بِمِصْرَ ، وَالْمَعْصَابُ بِالْعِرَاقِ » \*

٦٤٥ - المصادر :

- \* : الفائق : ج ١ ص ٨٧ - مرسلًا عن علي عليه السلام .  
 \* : تهذيب ابن عساکر : ج ١ ص ٦٢ - مرسلًا ، ونصه : « قُبْتُ الْإِسْلَامَ بِالْكُوفَةِ ، وَالْهَجْرَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَالنُّجَبَاءَ بِمِصْرَ ، وَالْأَبْدَالَ بِالشَّامِ ، وَهُمْ قَلِيلٌ » .  
 وفي : ص ٦٣ - مرسلًا أيضاً ، ونصه : « الْأَبْدَالُ مِنَ الشَّامِ ، وَالنُّجَبَاءُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، وَالْأَخْيَارُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ » .

وفيها : عن أبي الطفيل قال : خطبنا علي رضي الله عنه فذكر الخوارج ، فقام رجل فلعن أهل الشام ، فقال له : - « وَحُكَّ ، لَا تَعْمُ ، إِنْ كُنْتَ لِأَعْنَا فُقُلَانَا وَأَشْيَاعَهُ ، فَإِنَّ مِنْهُمْ الْأَبْدَالَ وَمِنْهُمْ النُّجَبَاءُ » □

\* \* \*

٦٤٦ - « إِذَا هَلَكَ الْخَاطِبُ ، وَزَاعَ صَاحِبُ الْعَصْرِ ، وَبَقِيَتْ قُلُوبٌ تَتَّقَلَّبُ (فَد) مِنْ مُخْصِبٍ وَمُجْدِبٍ ، هَلَكَ الْمُتَمَتُّونَ ، وَأَضْمَحَلُ الْمُضْمَحِلُونَ ، وَيَقِي الْمُؤْمِنُونَ ، وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُونَ ، ثَلَاثُمِائَةٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، تُجَاهِدُ مَعَهُمْ عَصَابَةٌ جَاهَدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرٍ ، لَمْ تُقْتَلْ وَلَمْ تَمُتْ » \*

٦٤٦ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٩٥ - ١٩٦ ب ١١ ح ٤ - حدثنا محمد بن همام ، ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعاً ، عن الحسن بن محمد بن جمهور ، عن أبيه عن سماعة بن مهران ، عن أبي الجارود ، عن القاسم بن الوليد الهمداني ، عن الحارث الأعور الهمداني قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام عليّ الجنبير : - « معنی قول أمير المؤمنين عليه السلام : وَزَاعَ صَاحِبُ الْعَصْرِ ، أراد صاحب هذا الزمان الغائب الزائع عن أبصار هذا الخلق لتدبير الله الواقع ، ثم قال : وَبَقِيَتْ قُلُوبٌ تَتَّقَلَّبُ فَمِنْ مُخْصِبٍ وَمُجْدِبٍ ، وهي قلوب الشيعة المتقلبة عند هذه الغيبة والحيرة ، فمن ثابت منها على الحق مخصب ، ومن عادل منها إلى الضلال وزخرف المقال مجذب ، ثم قال : هَلَكَ الْمُتَمَتُّونَ ، ذمًا لهم وهم الذين يستعجلون أمر الله ولا يُسَلِّمُونَ له ، ويستطيّلون الأمد فيهلكون قبل أن يروا فرجاً ، ويُبْقِي اللهُ مِنْ يَشَاءُ أَنْ يَبْقِيَ مِنْ أَهْلِ الصِّرِ والتسليم حتى يلحقه بمرتبه ، وهم المؤمنون ، وهم المخلصون القليلون الذين ذكر عليه السلام أنهم ثلاثمائة أو يزيدون ممن يؤمله الله بقوة إيمانه وصحة يقينه لنصرة وليه عليه السلام وجهاد عدوه ، وهم كما جاءت الرواية عمّاله وحكامه في الأرض عند استقرار الدار



به ووضع الحرب أوزارها ، ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام : تَجَاهَدُ مَعَهُمْ عِصَابَةٌ جَاهَدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، لَمْ تُقْتَلْ وَلَمْ تَمُتْ ، يريد أن الله عز وجل يؤيد أصحاب القائم عليه السلام هؤلاء الثلاثمائة والنيف الخالص بملائكة بدر ، وهم أعدادهم ، جعلنا الله ممن يؤهله لنصرة دينه مع وليه عليه السلام ، وفعل بنا في ذلك ما هو أهله .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٣٧ ب ٢٢ ح ٤٢ - عن النعماني □

\* \* \*

٦٤٧ - « أَلَا إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا وَحَسَنًا بِرَسُولِ اللَّهِ (ص) أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى رَجَالِهِ وَعَدَدِهِمْ ؟ قُلْنَا : بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (ع) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ص) قَالَ أَوْلَهُمْ مِنَ الْبَصْرَةِ وَأَخْرَهُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ وَجَمَلٍ عَلِيٍّ (ع) يُعَدُّ رَجَالَ الْمَهْدِيِّ (ع) وَالنَّاسُ يَكْتَبُونَ فَقَالَ : رَجُلَانِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَهْوَازِ ، وَرَجُلٌ مِنْ عَسْكَرِ مَكْرَمٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ مَدِينَةِ تُسْتَرٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ دُورِقٍ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْبَابِئِثَانِ وَاسْمُهُ عَلِيٌّ ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ أَسْمِهِ : أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَجَعْفَرُ ، وَرَجُلَانِ مِنْ عَمَانَ مُحَمَّدٌ وَالْحَسَنُ ، وَرَجُلَانِ مِنْ سِيرَافٍ شَدَادٌ وَشَدِيدٌ ؛ وَثَلَاثَةٌ مِنْ شِيرَازٍ حَفْصٌ وَيَعْقُوبٌ وَعَلِيٌّ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْفَهَانَ مُوسَى وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَغُلْفَانُ ، وَرَجُلٌ مِنْ أَبْدَحٍ وَاسْمُهُ يَحْيَى ؛ وَرَجُلٌ مِنَ الْمَرْجِ ( الْعَرَجِ ) وَاسْمُهُ دَاوُدُ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْكَرْخِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَرْوَجَرْدٍ وَاسْمُهُ قَدِيمٌ ، وَرَجُلٌ مِنْ نِهَازَنْدٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، وَرَجُلَانِ مِنَ الدِّيْنُورِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ هَمْدَانَ جَعْفَرُ وَإِسْحَاقُ وَمُوسَى ؛ وَعَشْرَةٌ مِنْ قَمِ أَسْمَاؤُهُمْ عَلَى أَسْمَاءِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَرَجُلٌ مِنْ خِرَاسَانَ اسْمُهُ دَرِيدٌ ، وَخَمْسَةٌ مِنَ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ عَلَى أَهْلِ الْكَهْفِ ، وَرَجُلٌ مِنْ آمَلٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ جَرَجَانَ ، وَرَجُلٌ مِنْ هِرَاةٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَلْخٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ قِرَاحٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ عَانَةَ ، وَرَجُلٌ مِنْ دَامَغَانَ ، وَرَجُلٌ مِنْ سَرْخَسٍ ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ السِّيَارِ ، وَرَجُلٌ مِنْ سَاوَةَ ، وَرَجُلٌ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ ، وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الطَّالِقَانَ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَفِي خِرَاسَانَ كَنْوُزٌ لَا ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ وَلَكِنْ رِجَالٌ يَجْمَعُهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَرَجُلَانِ مِنْ قَزْوِينَ ، وَرَجُلٌ مِنْ فَارَسٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ أَبْهَرٍ ،

ورجل من برجان من جموح ، ورجل من شاخ ، ورجل من صريح ،  
ورجل من أردبيل ، ورجل من مراد ، ورجل من تدمر ، ورجل من  
أرمينية ، وثلاثة من المراغة ، ورجل من خوى ، ورجل من سلماس ،  
ورجل من أردبيل ، ورجل من بدليس ، ورجل من نسور ، ورجل من  
بركري ، ورجل من سرخيس ، ورجل من منار جرد ، ورجل من قلقيلا ،  
وثلاثة من واسط ، وعشرة من الزوراء ، وأربعة من الكوفة ، ورجل من  
القادسية ، ورجل من سوزاء ، ورجل من السراة ، ورجل من النيل ،  
ورجل من صيداء ، ورجل من جرجان ، ورجل من القصور ، ورجل من  
الأنبار ، ورجل من عكبزا ، ورجل من العنائة ، ورجل من تبوك ، ورجل  
من الجامدة ، وثلاثة من عبادان ، وستة من حدیثة الموصل ، ورجل من  
الموصل ، ورجل من مغلثايا ، ورجل من نصيبين ، ورجل من كازرون ،  
ورجل من فارقين ؛ ورجل من آمد ، ورجل من رأس العين ، ورجل من  
الرقعة ، ورجل من حران ، ورجل من بالس ، ورجل من قبيج ، وثلاثة من  
طرطوس ، ورجل من القصر ، ورجل من أذنة ، ورجل من خمري ، ورجل  
من عرار ، ورجل من قورص ، ورجل من أنطاكية ، وثلاثة من حلب ،  
ورجلان من حمص ، وأربعة من دمشق ، ورجل من سورية ، ورجلان من  
قسوان ، ورجل من قيموت ، ورجل من صور ، ورجل من كراز ، ورجل  
من أذرح ، ورجل من عامر ، ورجل من دكار ، ورجلان من بيت  
المقدس ، ورجل من الرملة ، ورجل من بالس ، ورجلان من عكا ،  
ورجل من صور ، ورجل من عرفات ، ورجل من عسقلان ، ورجل من  
غزة ، وأربعة من الفسطاط ، ورجل من قرميس ، ورجل من دمياط ،  
ورجل من المحلة ، ورجل من الإسكندرية ، ورجل من برقة ، ورجل من  
طنجة ، ورجل من أفرنجة ، ورجل من القيروان ، وخمسة من السوس  
الأقصى ، ورجلان من قبرص ، وثلاثة من حميم ، ورجل من قوص ،  
ورجل من عدن ، ورجل من علالي ، وعشرة من مدينة الرسول (ص) ،  
وأربعة من مكة ، ورجل من الطائف ، ورجل من الدبير ، ورجل من

الشيروان ، ورجل من زبيد ، وعشرة من مرو ، ورجل من الاحساء ، ورجل من القطيف ، ورجل من هجر ، ورجل من اليمامة ، قال عليه الصلاة والسلام : أحصاهم لي رسول الله ( ص ) ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدد أصحاب بدر يجمعهم الله من مشرقها إلى مغربها في أقل مما يتم الرجل عيناه عند بيت الله الحرام فيينا أهل مكة كذلك فيقولون أهل مكة قد كسنا السفيناني فيشربون أهل مكة فينظرون إلى قوم حول بيت الله الحرام ، وقد انجلى عنهم الظلام ولاح لهم الصبح وصاح بعضهم ببعض النجاة ، وأشرف الناس ينظرون وأمرأؤهم يفكرون ، قال أمير المؤمنين ( ع ) وكأني أنظر إليهم والزي واحد والقدر واحد والجمال واحد واللباس واحد كأنما يطلبون شيئاً ضاع منهم فهم متحIRON في أمرهم حتى يخرج إليهم من تحت ستار الكعبة في آخرها رجل أشبه الناس برسول الله ( ص ) خلقاً وخلقاً وحسناً وجمالاً فيقولون أنت المهدي ؟ فيجيبهم ويقول أنا المهدي فيقول بايعوا على أربعين خصلة واشتروطوا عشرة خصال ، قال الأحنف يا مولاي وما تلك الخصال ؟ فقال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام يبايعون على ألا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا ولا يهتكوا حريماً محرماً ولا يسبوا مسلماً ولا يهجموا منزلاً ولا يضربوا أحداً بالحق ولا يركبوا الخيل الهماليج ولا يتمنقوا بالذهب ولا يلبسوا الخز ولا يلبسوا الحرير ولا يلبسوا النعال الصرارة ولا يخرّبوا مسجداً ولا يقطعوا طريقاً ولا يظلموا يتيماً ولا يخيفوا سيلاً ولا يحتسبوا مكرأً ولا يأكلوا مال اليتيم ولا يفسقوا بفلام ولا يشربوا الخمر ولا يخونوا أمانة ولا يخلفوا العهد ولا يحبسوا طعاماً من بر أو شعير ولا يقتلوا مستامناً ولا يتبعوا منهزماً ولا يسفكوا دمأً ولا يجهزوا على جريح ويلبسون الخشن من الثياب ويوسدون التراب على الخدود ويأكلون الشعير ويرضون بالقليل ويجاهدون في الله حق جهاده ويشمون الطيب ويكرهون النجاسة . ويشترط لهم على نفسه ألا يتخذ صاحباً ويمشي حيث يمشون ويكون من حيث يريدون يرضى بالقليل ويملا الأرض بعون الله عدلاً كما ملئت جوراً يعبد الله حق عبادته يفتح له خراسان ويطيعه أهل اليمن وتقبل

الجيوش أمامه من اليمن فرسان همدان وخولان وجده يمدّه بالأوس والخزرج ويشد عضده بسليمان على مقدمته عقيل وعلى ساقيه الحرث ويكثر الله جمعه فيهم ويشد ظهره بمضر يسرون أمامه ويخالف بجيلة وثقيف ومجمع وغداف ويسير بالجيوش حتى يترك وادي الفتن ويلحقه الحسيني في اثني عشر ألفاً فيقول له أنا أحق بهذا الأمر منك فيقول له هات علامات دالة فيومي إلى الطير. فيسقط على كتفه ويغرس القضيب الذي بيده فيخضر ويعشوشب فيسلم إليه الحسيني الجيش ويكون الحسيني على مقدمته وتقع الصيحة بدمشق إن أعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفيناني لأصحابه : ما يقول هؤلاء القوم ؟ فيقال له هؤلاء أصحاب ترك وإبل ونحن أصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا إليهم .

قال الأحنف ومن أي قوم السفيناني ؟ قال أمير المؤمنين (ع) هو من بني أمية وأخواله كلب وهو عنبسة بن مرة بن كليب بن سلمة بن عبد الله بن عبد المقتدر بن عثمان بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس أشد خلق الله شراً وألمن خلق الله حياً وأكثر خلق الله ظلماً ، فيخرج بطرية ويسير إليه المهدي عن يمينه وعن شماله وجبرئيل أمامه فيسير بهم في الليل ويكمن بالنهار والناس يتبعونه حتى يواقع السفيناني على بحيرة طبرية فيغضب الله على السفيناني ويغضب خلق الله لغضب الله تعالى فترشقهم الطير بأجنحتها والجبال بصخورها والملائكة بأصواتها ولا تكون ساعة حتى يهلك الله أصحاب السفيناني كلهم ولا يبقى على الأرض غيره وحده فيأخذه المهدي (ع) فيذبحه تحت الشجرة التي أغصانها مدلاة على بحيرة طبرية ويملك مدينة دمشق ويخرج ملك الروم في مائة ألف صليب تحت كل صليب عشرة آلاف فيفتح طرسوساً بأسنة الرماح وينهب ما فيها من الأموال والناس ويبعث الله جبرئيل (ع) إلى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والأرض ويأتي ملك الروم بجيشه حتى ينزل تحت المصيصة ، فيقول : أين المدينة التي كان يتخوف الروم منها

والنصرانية فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم ، وذكر الحديث \*

٦٤٧ - المصادر :

\* : فتن السليبي ؟ على ما في ملاحم ابن طاووس .

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ١٤٥ بـ ٧٩ - عن فتن السليبي ، بسنده : حدثنا الحسن بن علي المالكي قال : حدثنا أبو النصر علي بن حميد الرافعي قال : حدثنا محمد بن الهيثم البصري قال : حدثنا سليمان بن عثمات النخعي قال : حدثنا سعيد بن طارق ؟ عن سلمة بن أنس ، عن الأصبح بن نباتة قال : خطب أمير المؤمنين علي عليه السلام خطبة فذكر المهدي وخروج من يخرج معه وأسماءهم فقال له أبو خالد الحلبي صَفَّهُ لنا يا أمير المؤمنين ؟ فقال علي عليه السلام : -

\* : منتخب الأثر : ص ١٨٣ فـ ٢ بـ ٣ حـ ٥ - أوله عن ملاحم ابن طاووس □

\* \* \*

## خروج المهدي عليه السلام من مكة

٦٤٨ - « يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ الْخَسْفِ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا ، وَيَلْتَقِي هُوَ وَصَاحِبُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ ، وَأَصْحَابُ الْمَهْدِيِّ يَوْمُنِدُ جَنَّتِهِمُ الْبَرَادِئُ يَعْنِي تِرَاسَهُمْ ، وَيُسْمَعُ صَوْتُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَلَّا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَصْحَابُ فَلَانٍ يَعْنِي الْمَهْدِيِّ ، وَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَى أَصْحَابِ السُّفْيَانِيِّ » \*

٦٤٨ - المصادر :

- \* : أخبار المهدي : على ما في الصراط المستقيم .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٦٠ ب ١١ ح ١٢ - عن أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦١٥ ب ١٥ ف ٣٢ ح ١٦٢ - بعضه ، عن الصراط المستقيم بتفاوت

يسير □

\* \* \*

## حركة المهدي عليه السلام إلى العراق

٦٤٩ - « يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ : لَقَدْ حَبَّأَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا لَمْ يَحُبُّ بِهِ أَحَدًا ، فَفَضَّلَ مُصَلَّائَكُمْ وَهُوَ بَيْتُ آدَمَ وَبَيْتُ نُوحَ وَبَيْتُ إِدْرِيسَ ، وَمُصَلَّى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَمُصَلَّى أَخِي الْحَضْرَ وَمُصَلَّى . وَإِنَّ مَسْجِدَكُمْ هَذَا أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الْمَسَاجِدِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَهْلِهَا ، وَكَأَنِّي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَوْبَيْنِ أَبِيضَيْنِ شَبِيهٍ بِالْمُحْرَمِ يَشْفَعُ لِأَهْلِهِ وَلِمَنْ صَلَّى فِيهِ فَلَا تَرُدُّ شَفَاعَتَهُ . وَلَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ حَتَّى يُنْصَبَ فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ زَمَانٌ يَكُونُ مُصَلَّى الْمَهْدِيِّ مِنْ وُلْدِي ، وَمُصَلَّى كُلِّ مُؤْمِنٍ ، وَلَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ بِهِ أَوْ حَنَّ قَلْبُهُ إِلَيْهِ ، فَلَا تَهْجُرُوهُ وَتَقْرَبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالصَّلَاةِ فِيهِ ، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ ، فَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِ مِنَ الْبَرَكَةِ لَأَنْتَوهُ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ ، وَلَوْ حَبُوا عَلَى الثَّلْجِ » \*

٦٤٩ - المصادر :

- \* : أمالي الصدوق : ص ١٨٩ مجلس ٤٠ ح ٨ - حدثنا محمد بن علي بن فضل الكوفي قال : حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال : حدثنا إبراهيم بن خالد المقرئ الكسائي قال : حدثنا عبد الله بن داهر الرازي ، عن أبيه ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة قال : بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال : -
- \* : الفقيه ج ١ ص ٢٣١ ح ٦٩٦ - كما في أمالي الصدوق ، بتفاوت يسير وقال : وروي عن الأصمغ بن نباتة ( طريقه إلى الأصمغ كما في مشيخة الفقيه ج ٤ ص ٤٤٥ - عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد خالد ، عن الهيثم بن عبد الله النهدي ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن ثابت ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن

نبأته ) أنه قال : - وفيه . . . من فضل ، مُصْلَاكُمْ بَيْتِ آدَمَ . . . قَدْ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

\* : روضة الواعظين : ج ٢ ص ٣٣٧ - كما في أمالي الصدوق بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الأصبح :-

\* : وسائل الشيعة : ج ٣ ص ٥٢٦ ب ٤٤ ح ١٨ - عن الفقيه ، وأمالي الصدوق .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ف ١ ح ٦٦ - بعضه ، عن الفقيه ، وأمالي الصدوق .

\* : البحار : ج ١٠ ص ٣٨٩ ب ٦ ح ١٤ - عن أمالي الصدوق .

\* \* \*

\* : ابن أبي الحديد : ج ١٠ ص ١٣ - ١٤ - قال « ومن عجيب ما وقفت عليه من ذلك قوله في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم ، وهو يشير إلى القرامطة : يَنْتَجِلُونَ لَنَا الْحُبَّ وَالْهَيْرَ ، وَيُضَيِّرُونَ لَنَا الْبُغْضَ وَالْقَلْبَى ، وَأَيَّةَ ذَلِكَ قَتَلَهُمْ وَرَأَيْنَا وَهَجَرَهُمْ أَخْدَانًا ، وَصَحَ مَا أَخْبَرَ بِهِ لِأَنَّ الْقَرَامِطَةَ قَتَلْتَ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلْقًا كَثِيرًا . . . وفي هذه الخطبة قال وهو يشير إلى السارية التي كان يستند إليها في مسجد الكوفة : كَأَنِّي بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مَنْصُوبًا هَا هُنَا ، وَيَحْتُمُّ إِنَّ قَضِيئَتَهُ لَيْسَتْ فِي نَفْسِي بَلْ فِي مَوْضِعِهِ وَأَسَّهُ ، يَمَكُّتْ هَا هُنَا بُرْهَةً ثُمَّ هَا هُنَا بُرْهَةً - وأشار إلى الْبَحْرَيْنِ - ثُمَّ يَعْرُدُ إِلَى مَأْوَاهُ ، وَأُمُّ مَثْوَاهُ وَوَقَعَ الْأَمْرُ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ بِمَوْجِبِ مَا أَخْبَرَ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ □

\* \* \*

٦٥٠ - « وَبِئْسَ لِمَنْ هَدَمَكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ سَهَلَ هَدَمَكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنِ ابْنُكَ بِالْمَطْبُوحِ ، الْمُغْفِرِ قَبْلَةَ نُوحٍ ، طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَدَمَكَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِي ، أَوْلَيْكَ خِيَارُ الْأُمَّةِ مَعَ أَبْرَارِ الْعِبْرَةِ » \*

٦٥٠ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٣ - عنه ( الفضل بن شاذان ) عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلي ، عن سعد بن ظريف ، عن الأصبح بن نباتة ( قال ) قال أمير المؤمنين عليه السلام : - في حديث له حتى انتهى إلى مسجد الكوفة ، وكان مبنياً بخزف ودنان وطنين - فقال :-

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧١ - آخره ، عن غيبة الطوسي ، وليس فيه « وكان مبنياً بخزف ودنان وطنين » .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٢ - ٣٣٣ ب ٢٧ ح ٦٠ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*



٦٥١ - « لَتَصَلَّنْ هَذِهِ بِهَذِهِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْكُوفَةِ وَالْحَجِيرَةِ حَتَّى يُسَاعَ الدَّرَاعُ فِيمَا بَيْنَهُمَا بَدَنَانِيرَ ، وَلَيَنْبِنَنَّ بِالْحَجِيرَةِ مَسْجِدَ لَهُ خَمْسُمِائَةٍ بَابٍ يُصَلِّي فِيهِ خَلِيفَةُ الْقَائِمِ عَجَلُ اللَّهِ تَعَالَى فَرَجَهُ ، لِأَنَّ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ لَيَضِيقُ عَنْهُمْ ، وَلَيُصَلِّينَ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا عَدْلًا ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَسَعُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ هَذَا الَّذِي تَصِفُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : تَبْنِي لَهُ أَرْبَعُ مَسَاجِدَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ أَضْفَرُهَا وَهَذَا وَمَسْجِدَانِ فِي طَرَفِي الْكُوفَةِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَهَذَا الْجَانِبِ ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْفَرَجِيِّينَ » \*

٦٥١ - المصادر :

\* التهذيب : ج ٣ ص ٢٥٣ - ٢٥٤ ح ١٩ - عنه (محمد بن أحمد بن يحيى) عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن حَبَّةِ العَرْنِيِّ قَالَ : خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحَجِيرَةِ فَقَالَ : -  
\* ملاذ الأخيار : ج ٥ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ح ٢٥ - ١٩ عن التهذيب □

\* \* \*

٦٥٢ - « كَانَتِي بِهِ قَدْ عَبَّرَ مِنْ وَادِي السَّلَامِ إِلَى مَسْجِدِ السَّهْلَةِ عَلَى فَرَسٍ مُحَجَّلٍ لَهُ شِمْرَاخٌ يَزْهُو ، وَيَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَرِقًّا ، اللَّهُمَّ مُعِينُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَجِيدٍ ، وَمُدَلِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، أَنْتَ كَهْفِي جِئْنِي تَعِينِي الْمَذَاهِبُ وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ، اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي وَكُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِسَائِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ ، يَا مُبْعِثِ الرَّحْمَةَ مِنْ مَوَاضِعِهَا ، وَمُخْرِجِ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا ، وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوحِ الرَّقْمَةِ فَأَوْلِيَائُوهُ بِعَرِّهِ يَتَعَزَّزُونَ ، يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا فَهَمَّ مِنْ سَطْوَتِهِ خَائِفُونَ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَضَرْتَ عَنْهُ خَلْقَكَ فَكُلُّ لَكَ مُذْعَنُونَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّزَ لِي أَمْرِي ، وَتُعَجَّلَ لِي الْفَرَجَ ، وَتُكَفِّبِي وَتُعَافِيَنِي وَتُقْضِي حَوَائِجِي ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » \*

٦٥٢ - المصادر :

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٣ - ٢٤٤ - وبهذا الإسناد ( وأخبرني أبو الحسين بن هارون بن موسى ، قال : حدثني أبي ، قال حدثني أبو علي محمد بن همام ) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال : حدثني أحمد بن جعفر قال : حدثني علي بن محمد ، يرفعه إلى أمير المؤمنين ، في صفة القائم عليه السلام :-

\* : العدد القوية : ص ٧٥ ح ١٢٥ - مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وفيه « .. مَسْبِيلِ السَّهْلَةِ .. يَزْهُرُ .. مُعِزُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ .. أَنْتَ كُنْفِي .. يَا مُنْتَبِئَ الرَّحْمَةِ .. أَعْنَاقِهِمْ .. فَطَرْتُ بِهِ » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٥ - أوله ، كما في دلائل الإمامة ، عن مناقب فاطمة وولدها .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٩١ ب ٢٧ ح ٢١٤ - عن العدد القوية .  
وفي : ج ٩٤ ص ٣٦٥ ب ٥٠ ح ٢ - عنه أيضاً ، وفيه « كَانَتِي بِالْقَائِمِ .. عَلَى أَعْنَاقِهِمْ .. فَكُلُّ لَهُ مُدْعُونٌ » .

\* : منتخب الأثر : ص ٥١٩ ف ١٠ ب ٧ ح ١ - عن دلائل الإمامة □

\* \* \*

٦٥٣ - « لَمَّا رَجَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرَوَانَ نَزَلَ بُرَاتًا وَكَانَ بِهَا رَاهِبٌ فِي قِلَابَتِهِ وَكَانَ اسْمُهُ الْجَبَاب ، فَلَمَّا سَمِعَ الرَّاهِبَ الصَّيْحَةَ وَالْعَسْكَرَ أَشْرَفَ مِنْ قِلَابَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَنَظَرَ إِلَى عَسْكَرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَفْظَعَ ذَلِكَ وَنَزَلَ مُبَادِرًا قَالَ : مَنْ هَذَا ، وَمَنْ رَيْسُ هَذَا الْعَسْكَرِ ؟ فَبَيَّنَ لَهُ : هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَجَعَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرَوَانَ . فَجَاءَ الْجَبَابُ مُبَادِرًا يَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا ، فَقَالَ لَهُ : وَمَا أَعْلَمَكَ بِأَنِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا ؟ قَالَ لَهُ : بِذَلِكَ أَخْبَرْنَا عُلَمَاؤُنَا وَأَجْبَارُنَا . فَقَالَ لَهُ : يَا حَبَابُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ : وَمَا عِلْمُكَ بِاسْمِي ؟ ! فَقَالَ : أَعْلَمَنِي بِذَلِكَ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ لَهُ حَبَابُ : مَدَّ يَدَكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّهُ . فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَأَيْنَ تَأْوِي ؟ فَقَالَ أَكُونُ فِي قِلَابَتِهِ لِي هَاهُنَا . فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا لَا تَسْكُنُ فِيهَا ، وَلَكِنْ ابْنِ هَاهُنَا مَسْجِدًا وَسَمِّهِ بِاسْمِ بَابِيهِ . فَبَنَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ بُرَائًا فَسَمَّى الْمَسْجِدَ بُرَائًا بِاسْمِ الْبَابِيِّ لَهُ ثُمَّ قَالَ : وَمِنْ أَيْنَ تَشْرَبُ يَا حَبَابُ ؟ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دِجْلَةَ هَاهُنَا . قَالَ : فَلِمَ لَا تَحْفَرُ هَاهُنَا عَيْنًا أَوْ بئْرًا ؟ فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّمَا حَفَرْنَا بئْرًا وَجَدْنَاهَا مَالِحَةً غَيْرَ عَذْبَةٍ . فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : احْفَرِ هَاهُنَا بئْرًا ، فَحَفَرَ ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ لَمْ يَسْتَطِيعُوا قَلَمَهَا ، فَقَلَعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْقَلَعَتْ عَنْ عَيْنِ أَحَلَى مِنَ الشَّهِيدِ ، وَالَّذِي مِنَ الرَّبِيدِ . فَقَالَ لَهُ : يَا حَبَابُ سَتَبْنِي إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِكَ هَذَا مَدِينَةً وَتَكْثُرُ الْجَبَابِرَةُ فِيهَا ، وَيَعْظُمُ الْبَلَاءُ ، حَتَّى أَنَّهُ لَيُرَكَّبُ فِيهَا كُلُّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرَجٍ حَرَامٍ ، فَإِذَا عَظُمَ بِلَاؤُهُمْ سَدُّوا عَلَى مَسْجِدِكَ بِفِطْوَةِ ثُمَّ ( وَأَبِيهِ بَيْنَ ثُمَّ وَأَبِيهِ لَا يَهْدِيهِ إِلَّا كَافِرٌ ثُمَّ بَيْنَا ) فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ مُنِعُوا الْحَجَّ ثَلَاثَ سِنِينَ ، وَاحْتَرَقَتْ خُضْرُهُمْ وَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّفْحِ لَا يَدْخُلُ بِلَدِّهِ إِلَّا أَهْلَكَهُ وَأَهْلَكَ أَهْلَهُ . ثُمَّ لِيَعِدَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى ، ثُمَّ يَأْخُذُهُمُ الْقَحْطُ وَالْفَلَا ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِمُ الْجَهْدُ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَدْخُلُ الْبُصْرَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا قَائِمَةً إِلَّا سَخَطَهَا وَأَهْلَكَهَا وَأَهْلَكَ أَهْلَهَا ، وَذَلِكَ إِذَا عَمَرَتِ الْخَرِبَةَ وَبُنِيَ فِيهَا مَسْجِدًا جَامِعًا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ هَلَاكُ أَهْلِ الْبُصْرَةِ . ثُمَّ يَدْخُلُ مَدِينَةَ بَنَاهَا الْحِجَّاجُ يُقَالُ لَهَا وَاسِطُ ، فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَتَوَجَّهُ ( نَحْوَ بَغْدَادَ ) فَيَدْخُلُهَا عَفْوًا ، ثُمَّ يَلْتَجِيءُ النَّاسُ إِلَى الْكُوفَةِ . وَلَا يَكُونُ بِلَدِّ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَّا تَشَوُّشٌ لَهُ الْأَمْرُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ هُوَ وَالَّذِي أَدْخَلَهُ بَغْدَادَ نَحْوَ قَبْرِي لِيَبْنِيَهُ فَيَلْقَاهُمَا السُّفْيَانِيُّ فَيَهْرَمُهُمَا ثُمَّ يَقْتُلُهُمَا ، وَيَتَوَجَّهُ جَيْشٌ نَحْوَ الْكُوفَةِ فَيَسْتَعْبِدُ بَعْضَ أَهْلِهَا ، وَيَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَيُلْحِقُهُمْ إِلَى سُورٍ فَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا آمِنًا ، وَيَدْخُلُ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَا يَدْعُونَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلُوهُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَمُرُّ بِالذَّرَّةِ الْمَطْرُوحَةِ الْعَظِيمَةِ فَلَا يَتَمَرَّضُ لَهَا ، وَيَرَى الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ فَيُلْحِقُهُ فَيَقْتُلُهُ .

فَعِنْدَ ذَلِكَ يَا حَبَابُ يُتَوَقَّعُ بَعْدَهَا هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أُمُورٌ عَظَامٌ ، وَفَتَنٌ كَقِطْعِ

اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ . فَأَحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ يَا حَبَّابُ \* \*

٦٥٣ - المصادر :

- \* : اليقين : ص ١٥٦ - ١٥٧ بـ ١٥٧ - الأعمش عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك وكان خادماً رسول الله (ص) قال :-
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٧ بـ ٢٥ حـ ٨٠ - عن اليقين وفيه \* وجدت بخط المحدث الأخباري محمد بن المشهدي بإسناده ، عن محمد بن القاسم ، عن أحمد بن محمد ، عن مشايخه ، عن سليمان الأعمش \* □

\* \* \*

## الخوارج على المهدي عليه السلام

٦٥٤ - « ثُمَّ رَكَبَ وَمَرَّ بِهِمْ وَهُمْ صَرَغَى ، فَقَالَ : لَقَدْ صَرَغَكُمْ مَنْ غَرَّكُمْ ، قِيلَ وَمَنْ غَرَّهُمْ ؟ قَالَ : الشَّيْطَانُ وَأَنْفُسُ السُّوءِ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : قَدْ قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ، فَقَالَ : كَلًّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، وَإِنَّهُمْ لَفِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ ، لَا تَخْرُجُ خَارِجَةٌ إِلَّا خَرَجَتْ بَعْدَهَا مِثْلَهَا ، حَتَّى تَخْرُجَ خَارِجَةٌ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ مَعَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْأَشْمَطُ ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِمَّا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقْتُلُهُ ، وَلَا تَخْرُجُ بَعْدَهَا خَارِجَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » \*

المفردات : الأشمط : من خالط بياض رأسه سواد ، وقد تقال للطويل .

٦٥٤ - المصادر :

\* : مروج الذهب : ج ٢ ص ٤١٨ - مرسلًا عن أمير المؤمنين : « باب ذكر حروبه (ع) مع أهل

النهروان » □

\* \* \*

## شدة المهدي عليه السلام على أعدائه

٦٥٥ - « كَانَ لِي أَنْ أَقْتَلَ الْمُؤَلِّيَّ ، وَأَجْهَزَ عَلَيَّ الْجَرِيحَ ، وَلَكِنِّي تَرَكْتُ ذَلِكَ لِلْعَاقِبَةِ مِنْ أَصْحَابِي ، إِنْ جَرَحُوا لَمْ يُقْتَلُوا ، وَالْقَائِمُ لَهُ أَنْ يُقْتَلَ الْمُؤَلِّيَّ وَيُجْهَزَ عَلَيَّ الْجَرِيحَ . » \*

٦٥٥ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٣١ ب ١٣ ح ١٥ - أخبرنا علي بن الحسين بهذا الإسناد : ( قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن حسان الرازي ) عن محمد بن علي الكوفي ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : « إِنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : .. »
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٣ ب ٢٧ ح ١١٠ - عن غيبة النعماني .
- \* : مستدرک الوسائل : ج ١١ ص ٥٤ ب ٢٢ ح ٦ - عن غيبة النعماني . وفيه : « .. وَلَكِنْ تَرَكْتُ .. لِلْعَاقِبَةِ .. » □

\* \* \*

٦٥٦ - « يَا بِي ابْنَ خَيْرَةِ الْإِمَاءِ - يَعْنِي الْقَائِمَ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَسُومُهُمْ خَسْفًا وَيَسْقِيهِمْ بِكَأْسِ مُصَبَّرَةٍ ، وَلَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ هَرَجًا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَتَمَنَّى فَجْرَةٌ قَرِيشٍ لَوْ أَنَّ لَهَا مُفَادَاةً مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِيُغْفَرَ لَهَا ، لَا نَكْفُ عَنْهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ » \*

٦٥٦ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٢٩ ب ١٣ ح ١١ - حدثنا محمد بن همام ، ومحمد بن الحسن بن جمهور

جميعاً ، عن الحسن بن محمد بن جمهور ، عن أبيه عن سليمان بن سماعة ، عن أبي الجارود ، عن القاسم بن الوليد الهمداني ، عن الحارث الأعور الهمداني ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :-

\* : ابن حماد : ص ٩٦ - حدثنا أبوهارون ، عن عمرو بن قيس الملاي ، عن المنهال ، عن زر بن

حبيش ، سمع علياً رضي الله عنه يقول :-

« يُفْرَجُ اللَّهُ الْفِتْنَ بِرَجُلٍ مِنَّا ، يُسَوِّمُهُمْ خَسْفًا ، لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ ، يَضَعُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ هَرْجًا ، حَتَّى يَقُولُوا وَاللَّهِ مَا هَذَا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ ، لَوْ كَانَ مِنْ وُلْدِهَا لَرَجِمْنَا . يُغْرِيهِ اللَّهُ بَيْنِي الْعَبَّاسَ وَبَيْنِي أُمَّةً . »

\* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٣ - عن ابن حماد .

\* : كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٨٩ ح ٣٩٦٧٠ - عن ابن حماد .

\* : صلاح ابن طاووس : ص ٦٦ ب ١٣٤ - عن ابن حماد ، وفيه « الملاي » ، « يُغْرَجُ .. يُغْرِي » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٩ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩٧ - عن غيبة النعماني □

\* \* \*

٦٥٧ - « عَلِيٌّ أَنْ أُشْرَطَ عَلَيْكَ ، قَالَ : لَكَ شَرُّطُكَ ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَلِيٌّ أَنْ لَا تَدْخِرَ مَا فِي بَيْتِكَ وَلَا تَتَكَلَّفَ مَا وَرَاءَ بَابِكَ ، قَالَ : لَكَ شَرُّطُكَ ، فَدَخَلَ وَدَخَلْنَاهُ ، وَأَكَلْنَا خَلًّا وَرَبِيئًا وَتَمْرًا ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ قَصْرِ الْإِمَارَةِ بِالْكُوفَةِ ، فَرَكَّضَ رِجْلَهُ فَتَزَلَّزَلَتِ الْأَرْضُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هُنْتَا ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَأَخْرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ دِرْعٍ وَاثْنِي عَشَرَ أَلْفَ بَيْضَةٍ لَهَا وَجْهَانِ ، ثُمَّ أَلْبَسَهَا اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْعَجَمِ ثُمَّ لَيْسَأَمُرُ بِهِمْ لَيَقْتُلَنَّ كُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيَّ خِلَافٍ مَا هُمْ عَلَيْهِ ، وَإِنِّي أَعْلَمُ ذَلِكَ وَأَرَاهُ كَمَا أَعْلَمُ هَذَا الْيَوْمَ \* »

٦٥٧ - المصادر :

\* : الهداية للحضيني : ص ٣١ - وحدثنا صباح المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن الأصبح بن نباتة ، قال : خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام وهو يطوف في السوق يوفي الكيل والميزان ، حتى إنا ننصف النهار مَرَّ بِرَجُلٍ جَالِسٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، سِرْمِي إِلَى أَنْ تَدْخُلَ بَيْتِي وَتَتَغَدَّى عِنْدِي وَتَدْعُو اللَّهَ لِي وَمَا أَحْسَبُكَ الْيَوْمَ تَغَدَّيْتُ ، قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : □

\* \* \*

## دخول المهدي عليه السلام بيت المقدس

٦٥٨ - « إِذَا بَعَثَ السُّفْيَانِيُّ إِلَى الْمَهْدِيِّ جَيْشًا فَحَسِبَ بِهِمْ بِالْيَبْدَاءِ وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ الشَّامِ ، قَالُوا لِخَلِيفَتِهِمْ : قَدْ خَرَجَ الْمَهْدِيُّ فَبَايَعَهُ وَأَدْخَلَ فِي طَاعَتِهِ وَإِلَّا قَتَلْنَاكَ ، فَيُرْسَلُ إِلَيْهِ بِالْبَيْعَةِ ، وَيَسِيرُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَنْزِلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَتُنْقَلُ إِلَيْهِ الْخَزَائِنُ ، وَتَدْخُلُ الْعَرَبُ وَالْمَعْجَمُ وَأَهْلُ الْحَرْبِ وَالرُّومُ وَغَيْرُهُمْ فِي طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ، حَتَّى تُبْنَى الْمَسَاجِدُ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَمَا دُونَهَا ، وَيَخْرُجُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِأَهْلِ الْمَشْرِقِ ، يَحْمِلُ السِّيفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ، يَقْتُلُ وَيَمْتَلُ ، وَيَتَوَجَّهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . فَلَا يَلْبُغُهُ حَتَّى يَمُوتَ » \*

٦٥٨ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ٩٦ - حدثنا عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن قال : حدثني من سمع علياً رضي الله عنه يقول : -
- وفي : ص ٨٨ - آخره بنفس السند وفيه « .. مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِالْمَشْرِقِ » .
- \* عقد الدرر : ص ١٢٩ ب ٥ - عن رواية ابن حماد الثانية .
- \* عرف السيوطي ، الحاوي ، ج ٢ ص ٧٠ - عن رواية ابن حماد الثانية .
- وفي : ص ٧٣ - عن رواية ابن حماد الأولى بتفاوت يسير .
- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٣ - ١٠٤ - عن ابن حماد ، وفيه « .. قَالَ طَلَبْتُهُمْ » .
- \* برهان المتقي : ص ١٠٣ ب ٤ ف ١ ح ٤ - عن رواية عرف السيوطي الأولى .
- وفي : ص ١٢٤ ب ٤ ف ٢ ح ٣٣ - عن رواية عرف السيوطي الثانية .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٨٩ ح ٣٩٦٦٩ - عن رواية ابن حماد الأولى بتفاوت يسير .
- \* الهدية التدية : على ما في العطر الوردية .



١٢٠ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

☆ : المعطر الوردية : ص ٦٤ - كما في رواية ابن حماد الثانية ، عن الهدية الندية ، وفيه « مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » .

☆ : المغربي : ص ٥٧٩ ح ٩٠ - عن رواية ابن حماد الأولى ، وفيه « .. قَالَ طَلَبْتُهُمْ » .

\* \*

☆ : ملاحم ابن طاووس : ص ٦٥ - ٦٦ - ١٣٢ - عن رواية ابن حماد الأولى بتفاوت يسير ، وفيه

« .. وَتُقْبَلُ إِلَيْهِ الْخَزَائِنُ .. بِأَهْلِ الشَّرْقِ » □

\* \* \*

## نزول عيسى عليه السلام

٦٥٩ - « الْمَهْدِيُّ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، يَظْهَرُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَعَلَيْهِ قَمِيصُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحُلَّةُ إِسْمَاعِيلَ ، وَفِي رِجْلِهِ نَعْلُ شَيْثٍ ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَيَكُونُ مَعَ الْمَهْدِيِّ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، فَإِذَا ظَهَرَ فَأَعْرِفُوهُ ، فَإِنَّهُ مَرْبُوعُ الْقَامَةِ ، حَلِكُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، يَنْظُرُ مِنْ عَيْنِ مَلِكِ الْمَوْتِ ، يَقِفُ عَلَى بَابِ الْحَرَمِ فَيَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ صِيحَةً ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى عَسْكَرَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهُمْ ثَلَاثَانِ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ ذَكَرَ تَفْصِيلَهُمْ وَأَمَاكِنَهُمْ وَبِلَادَهُمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ : فَيَتَقَدَّمُ الْمَهْدِيُّ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، فَيُصَلِّي إِلَى قِبْلَةِ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَيَسِيرُونَ جَمِيعًا إِلَى أَنْ يَأْتُوا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّجَالِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ عَسْكَرَ الدَّجَالِ مِنْ أَوْلِيهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَتَبَقَى الدُّنْيَا عَامِرَةً ، وَيَقُومُ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ ، إِلَى أَنْ قَالَ : ثُمَّ يَمُوتُ عَيْسَى ، وَيَبْقَى الْمُتَنْتَظِرُ الْمَهْدِيَّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَسِيرُ فِي الدُّنْيَا وَسَيْفُهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَيَقْتُلُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَأَهْلَ الْبَدْعِ » \*

٦٥٩ - المصادر :

- \* المجموع الرائق من أزهار الحدائق: هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي على ما في إثبات الهداة .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٧ ب ٣٢ ف ٦١ ح ٨٠٤ - قال : روى السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي في كتاب الرائق من أزهار الحدائق قال : مما ظفرت به من خطب أمير المؤمنين عليه السلام ، مما نقلته من الخزائن الرضوية الطاوسية، من كتاب يتضمن خطباً

لامير المؤمنين عليه السلام منها الخطبة اللؤلؤية . حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله ، عن أبيه ، عن يعقوب الجريمي ، عن أبي حبيش الهروي عن أبي عبد الله بن عبد الرزاق ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي سعيد الخدري ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن أمير المؤمنين عليه السلام وذكر خطبة طويلة جداً ، فيها علامات آخر الزمان ، وأخبار بمعنيات كثيرة منها دولة بني أمية وبني العباس وأحوال الدجال والسفياي ، إلى أن قال :-

☆ : مستدرک الوسائل : ج ٢ ص ٣٢١ - ٤٩ ح ٢١ ( الطبعة القديمة ) . وفي : ج ١١ ص ٣٧٧

ب - ٤٩ ح ٢١ ( الطبعة الجديدة ) عن المجموع الرائق .

☆ : الشيعة والرجعة : ج ١ ص ١٧٦ - ١٧٧ - عن المجموع الرائق .

☆ : المهدي الموعود المنتظر : ج ١ ص ١١٠ - ١١١ - عن الشيعة والرجعة □

\* \* \*

٦٦٠ - « وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي قِصَّةِ الدَّجَالِ ، قَالَ أَلَا وَإِنْ أَكْثَرَ أَتْبَاعِهِ أَوْلَادُ الرِّزَا ، لِأَبْسُو التَّيْجَانِ أَلَا وَهُمْ الْيَهُودُ ، عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ، يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ ، لَهُ جِمَارٌ أَحْمَرٌ ، طُولُهُ سِتُونَ خُطْوَةً مَدَّ بَصَرَهُ ، أَعْوَرَ الْيَمِينِ ، وَإِنْ رُبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، صَمَدٌ لَا يَطْعَمُ ، فَيَسْمَلُ الْبِلَادَ الْبِلَاءُ ، وَيُقِيمُ الدَّجَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوَّلُ يَوْمٍ كَسَبَةٍ ، وَالثَّانِي كَأَقْلُ ، فَلَا تَزَالُ تَصْغُرُ وَتَقْصُرُ حَتَّى تَكُونَ آخِرُ أَيَّامِهِ كَلِيلَةٌ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ هَذِهِ ، يَطَأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ .

وَيَدْخُلُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ إِمَامًا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِنُورَيْنِ مَشْرِقَيْنِ حُمْرٍ ، كَأَنَّمَا يَقْفُرُ مِنْ رَأْسِهِ الدَّهْنُ ، رَجُلٌ الشَّعْرُ ، صَبِيحُ الْوَجْهِ ، أَشْبَهُ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَلْتَقِي الْمَهْدِيُّ ، فَيَنْظُرُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُولُ لِعِيسَى : يَا ابْنَ الْبُتُولِ ، صَلِّ بِالنَّاسِ . فَيَقُولُ : لَكَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَيَتَقَدَّمُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، وَيُصَلِّي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، خَلْفَهُ ، وَيُبَايِعُهُ .

وَيَخْرُجُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَلْتَقِي الدَّجَالَ ، فَيُطْعِمُهُ ، فَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ ، وَلَا تَقْبَلُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، لَا يَزَالُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ يَقُولُ ،

يَا مُؤْمِنُ تَحْتِي كَافِرٌ اقْتُلْهُ .

ثُمَّ إِنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً مِنْ عَسَانَ ، وَيُولَدُ لَهُ مِنْهَا مَوْلُودٌ  
وَيَخْرُجُ حَاجِبًا ، فَيَقْبِضُ اللَّهُ تَعَالَى رُوحَهُ فِي طَرِيقِهِ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى مَكَّةَ \* .

٦٦٠ - المصادر :

\* : عقد الدرر : ص ٢٧٤ و ٢٧٥ - ١٢ ف ٢ - مرسلًا □

\* \* \*

## فتح المهدي عليه السلام بلاد الروم

٦٦١ - « ثُمَّ يَسِيرُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَا يَمْرُونَ عَلَى حِصْنٍ يَبْلَدِ الرُّومِ إِلَّا قَالُوا عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَسَاقَطُ حِيطَانُهُ . ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيَكْبُرُونَ تَكْبِيرَاتٍ ( تَكْبِيرَةً ) ، فَيَنْشَفُ خَلِيجُهَا ، وَيَسْقُطُ سُورُهَا . ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى رُومِيَّةَ ، فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ ( عَلَيْهَا ) كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، فَتَكُونُ كَالرَّمْلَةِ عَلَى نَشْرِ » قال السليبي : وذكر باقي الحديث \*

٦٦١ - المصادر :

\* : عقد الدرر : ص ١٣٩ - ٦ - مرسلًا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، في قصة المهدي وفتوحاته ، قال : - □

\* \* \*

٦٦٢ - « فَيَكْبُرُ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، فَتَكُونُ كَالرَّمْلَةِ عَلَى نَشْرِ ، فَيَدْخُلُونَهَا ، فَيَقْتُلُونَ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ أَلْفِ مُقَاتِلٍ ، وَيَقْتَسِمُونَ الْأَمْوَالَ ، حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ فِي الْفَيْءِ شَيْئًا وَاحِدًا ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَمِائَةُ رَأْسٍ ، مَا بَيْنَ جَارِيَةٍ وَعُغْلَامٍ . » \*

٦٦٢ - المصادر :

\* : عقد الدرر : ص ١٨٩ - ١٩١ - ٩ ف ١ - مرسلًا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، في قصة المهدي وفتوحاته ، ورجوعه إلى دمشق ، قال : - □

\* \* \*

٦٦٣ - « وَلَا يَتْرُكُ بِدْعَةً إِلَّا أزالها ، وَلَا سُنَّةً إِلَّا أقامها ، وَيَفْتَحُ قسطنطينيةَ وَالصينَ  
وَجِبَالَ الدَّيْلَمِ ، فَيَمْكُثُ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ ، بِمِقْدَارِ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرُ سِنِينَ  
مِنْ سِنِّيكُمْ هَذِهِ ، ثُمَّ يَقَعُلُ اللَّهُ مَا شَاءَ » \*

٦٦٣ - المصادر :

\* : عقد الدرر : ص ٢٢٤ - ٩ ف ٣ - وفي ص ٢٣٨ - ٢٣٩ - ١١ - مرسلًا .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٢٤ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٢١٠ - ما عدا أوله □

\* \* \*

## تجديد المهدي عليه السلام والإسلام والقرآن

٦٦٤ - « كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى شِيعَتِنَا بِمَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، قَدْ ضَرَبُوا الْفَسَاطِيطَ ، يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَ . أَمَا إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ كَسَرَهُ وَسَوَّى قِبْلَتَهُ » \*

٦٦٤ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣١٧ - ٣١٨ ب ٢١ ح ٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي ، قال : حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف ، عن سعدان بن مسلم ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن حبة المرني ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :-

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٤ ب ٢٧ ح ١٣٩ - عن النعماني .

ملاحظة : « الظاهر أنه يقصد عليه السلام أنهم يعلمونهم القرآن على حدوده كاملة ، وقد ورد أن القرآن الذي يخط عليّ ويتوارثه الأئمة عليهم السلام يتفاوت مع القرآن في ترتيب سوره وربما آياته ، لا في الزيادة والنقصان . لاحظ الرواية التالية » □

\* \* \*

٦٦٥ - « هَيْهَاتَ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ ، إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِنَقُومِ الْحُجَّةِ عَلَيْكُمْ ، وَلَا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، أَوْ تَقُولُوا : مَا جِئْنَا بِهِ ، إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي عِنْدِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنْ وَوَلَدِي ، قَالَ عُمَرُ : فَهَلْ لِإِظْهَارِهِ وَقْتُ مَعْلُومٍ . فَقَالَ : نَعَمْ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ وَوَلَدِي يَظْهَرُهُ وَيَجْهَلُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَتَجْرِي السَّنَةُ بِهِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ » \*

٦٦٥ - المصادر :

\* : الإحتجاج : ج ١ ص ١٥٥ - وفي رواية أبي ذر الغفاري أنه قال : لما توفي رسول الله (ص) جمع علي عليه السلام القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم ، لما قد أوصاه بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله . فلما استخلف عمر ، سأل علياً أن يدفع إليهم القرآن . فقال : يا أبا الحسن إن جئت بالقرآن الذي كنت قد جئت به إلى أبي بكر حتى نجتمع عليه فقال عليه السلام : -

\* : البحار : ج ٩٢ ص ٤٢ - ٤٣ ب ٧ ح ٢ - عن الإحتجاج .

\* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٢٦ ح ٩٥ - عن الإحتجاج □

\* \* \*

٦٦٦- « يَعْطِفُ الْهَوَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ ، إِذَا عَطَفُوا الْهُدَىٰ عَلَى الْهَوَىٰ ، وَيَعْطِفُ الرَّأْيَ عَلَى الْقُرْآنِ إِذَا عَطَفُوا الْقُرْآنَ عَلَى الرَّأْيِ . . . حَتَّى تَقُومَ الْحَرْبُ بِكُمْ عَلَى سَاقٍ ، بَادِيًا نَوَاجِذُهَا ، مَمْلُوءَةٌ أَخْلَافُهَا ، حُلُومًا رَضَاعُهَا ، عَلَقَمًا عَاقِبَتُهَا ، أَلَا وَفِي غَدٍ - وَسَيَاتِي غَدٍ بِمَا لَا تَعْرِفُونَ - يَأْخُذُ الْوَالِي مِنْ غَيْرِهَا عُمَالَهَا عَلَى مَسَاوِيءِ أَعْمَالِهَا ، وَتُخْرَجُ لَهُ الْأَرْضُ أَفَالِيذَ كَيْدِهَا ، وَتُلْقَى إِلَيْهِ سِلْمًا مَقَالِيدَهَا ، فَيَرِيكُمْ كَيْفَ عَدَلُ السَّيْرِ ، وَيُخَيِّ مَيْتَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ » \*

٦٦٦ - المصادر :

\* : نهج البلاغة - صالح : ص ١٩٥ - ١٩٦ خطبة ١٣٨ - عبيد : ج ٢ ص ٢١ .

\* : ابن أبي الحديد : ج ٩ ص ٤٠ - ٤١ .

\* : ينابيع المودة : ج ٤٣٧ ب ٧٤ - عن نهج البلاغة ، وفيه « أَلْمُهْدِيُّ يَعْطِفُ » .

\* : ابن ميثم البحراني : ج ٣ ص ١٦٨ - عن نهج البلاغة ، وقال « الإشارة في هذا الفصل إلى وصف الإمام المنتظر في آخر الزمان الموعود به الخير والأثر » .

\* : غرر الحكم : ص ٣٦٣ - أوله ، مرسلًا .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٩٧ ف ٢ ب ٣٦ ح ١ - عن نهج البلاغة □

\* \* \*

٦٦٧ - « . . . قَدْ لَبَسَ لِلْحِكْمَةِ جُنَّتَهَا ، وَأَخَذَهَا بِجَمِيعِ أَدْبِهَا ، مِنْ الْإِقْبَالِ عَلَيْهَا ، وَالْمَعْرِفَةِ بِهَا ، وَالتَّفَرُّغِ لَهَا ، فَهِيَ عِنْدَ نَفْسِهِ ضَالَّةٌ الَّتِي يَطْلُبُهَا ، وَحَاجَتُهُ الَّتِي يَسْأَلُ عَنْهَا ، فَهُوَ مُغْتَرِبٌ إِذَا اغْتَرَبَ الْإِسْلَامُ ، وَضُرِبَ بِغَيْبِ ذَنْبِهِ ،



وَأَلَصَقَ الْأَرْضَ بِجِرَانِهِ ، بَقِيَّةٌ مِنْ بَقَايَا حُجَّتِهِ ، خَلِيفَةٌ مِنْ خَلَائِفِ  
أَنْبِيَائِهِ \*»

٦٦٧ - المصادر :

- \* : نهج البلاغة - صالح : ص ٢٦٣ خطبة ١٨٢ .
- \* : ابن أبي الحديد : ج ١٠ ص ٩٥ - ٩٦ - عن نهج البلاغة ، وقال : « هذا الكلام فسره كلُّ طائفة على حسب اعتقادها ، فالشيعة الإمامية تزعم أنَّ المراد به المهدي المنتظر عندهم .. وليس يعد عندي أن يريد به القائم من آل محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي آخِرِ الْوَقْتِ » .
- \* : عيون الحكم والمواعظ ، ابن شاکر اللبثي : على ما في المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة .
- \* : ينابيع المودة : ص ٤٣٧ ب ٧٤ - عن نهج البلاغة . وقال « وَيَقُولُهُ فَهُوَ أَيُّ الْمَهْدِيِّ مُعْتَرَبٌ » .
- \* : ابن ميثم البحراني : ج ٣ ص ٣٩١ - عن نهج البلاغة .
- \* : البحار : ج ٨ ( الطبعة الحجرية ) ص ٦٤٣ - عن نهج البلاغة .
- وفي : ج ٥١ ص ١١٣ ح ٢ ب ١٠ - عن نهج البلاغة .
- \* : منتخب الأثر : ص ١٥٠ ف ٢ ب ١ ح ٢٧ - عن نهج البلاغة □

\* \* \*

٦٦٨ - « مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَهِيَ لَهُ ، وَعَلَيْهِ طَسَقُهَا يُؤَدِّيهِ إِلَى الْإِمَامِ فِي حَالِ الْهَدَنَةِ ، فَإِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْيُوطِنْ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ تُوَخَذَ مِنْهُ » \*

٦٦٨ - المصادر :

- \* : التهذيب : ج ٤ ص ١٤٥ ب ٣٩ ح ٢٦ - محمد بن علي بن محبوب ( قال في المشيخة ج ١٠ ص ٧٢ - وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن علي بن محبوب ، فقد أخبرني به الحسين بن عبيد الله ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن أبيه محمد بن يحيى ، عن محمد بن علي بن محبوب ) عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت رجلاً من أهل الجبل يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أخذ أرضاً مواتاً تركها أهلها فعمرها وأكسرى أنهارها وبنى فيها بيوتاً وغرس فيها نخلاً وشجراً قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٣ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٣ - عن التهذيب ، ملخصاً .

\* : ملاذ الأختيار : ج ٦ ص ٤٢٠ - ٤٢١ ب ٣٩ ح ٢٦ - عن التهذيب □

\* \* \*

٦٦٩ - « وَدَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرَانِي أَدْعُ خَزَائِنَ الْبَيْتِ وَمَا فِيهِ مِنَ السَّلَاحِ وَالْمَالِ أَمْ أَقْسَمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِمضِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَسْتُ بِصَاحِبِهِ ، إِنَّمَا صَاحِبُهُ مِنَّا شَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقْسَمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » \*

٦٦٩ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ١٠٠ - حدثنا ابن وهب ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي ، عن طاووس قال : ولم يستنه إلى علي عليه السلام .

\* : أخبار مكة ، الأزرقى : ج ١ ص ٢٤٦ - حدثني جدي قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن مسيرة ، عن رجل ، عن الحسين بن علي : - أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَقْسَمَ هَذَا الْمَالَ - يَعْنِي مَالَ الْكُفْبَةِ - فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ : إِنْ أَشْتَطَعْتَ ذَلِكَ . فَقَالَ عُمَرُ : وَمَالِي لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ أَوْ لِأَتَيْبَتِي عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ عَلِيُّ : إِنْ أَشْتَطَعْتَ ذَلِكَ ، فَرُدَّهَا عُمَرُ ثَلَاثًا ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ . وحدثني محمد بن يحيى عن الواقدي ، عن أشياخه قالوا . . وكان ابن عباس يقول : سمعت عمر رضي الله عنه يقول : إن تركي هذا المال في الكعبة لا أخذه فأقسمه في سبيل الله تعالى وفي سبيل الخير ، وعلي بن أبي طالب يسمع ما يقول : فقال : مَا تَقُولُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ؟ أَخْلَفَ بِاللَّهِ لَيْتَ شَجَعْتَنِي عَلَيْهِ لِأَفْعَلَنَّ . قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ : أَنْجِعْهُ فَيَأْخُذُ صَاحِبَهُ رَجُلٌ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ ضَرَبَ أَدَمَ طَوِيلٌ ، فَمَضَى عُمَرُ . قَالَ : وَذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ (ص) وَجَدَ فِي الْجَبِّ الَّذِي كَانَ فِي الْكُعبَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ أَوْقِيَةِ مِنْ ذَهَبٍ مِمَّا كَانَ يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَعْنَتْ بِهَذَا الْمَالِ عَلَى حَرْبِكَ ، فَلَمْ يَحْرِكْ ، ثُمَّ ذَكَرَ لَأَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَحْرِكْ .

\* : عقد الدرر : ص ١٥٤ ب ٧ - عن ابن حماد ، وفيه . . . لَمْ أَقْسَمُهُ . . . فَتَى شَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ .

\* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٨ - عن ابن حماد ، وفيه « وَلَجَّ الْبَيْتَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أُدْرِي . . . أَوْ أَقْسَمُهُ . . . »

\* : جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٤ - عن نعيم .

- ☆ : الفتاوى الحديثية : ص ٢٩ - بعضه ، مرسلًا .
- ☆ : برهان المتقي : ص ٨٦ بـ ١ حـ ٣٨ - عن عرف السيوطي ، وفيه « أنه وَلَجَ . . مَا أُذْرِي أَيْنَ . . إِذَا قَسَمْتُهُ . . مِنَّا مِنْ قُرَيْشٍ » .
- ☆ : كنز العمال : ج ١٤ ص ١٠٨ حـ ٣٨٠٨٢ - عن رواية أخبار مكة الثانية بتفاوت يسير .
- ☆ : المغربي : ص ٥٨٠ حـ ٨٣ - عن ابن حماد ، وفيه « مَا أُذْرِي بَدَلِ مَا أُرَانِي » .

\* \*

- ☆ : ملاحم ابن طاووس : ص ٧٢ بـ ١٥٦ - عن ابن حماد ، وفيه « طلعة التميمي » .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ١٦٢ فـ ٢ بـ ١ حـ ٦٥ - عن منتخب كنز العمال □

\* \* \*

## الدجال

٦٧ - « اَقْعُدْ فَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكَ وَعَلِمَ مَا أَرَدْتَ ، وَاللَّهُ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ لِذَلِكَ عَلَامَاتٌ وَهَيَاتُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَحَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَحْفَظْ فَإِنَّ عَلَامَةَ ذَلِكَ ، إِذَا أَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَاةَ ، وَأَضَاعُوا الْأَمَانَةَ وَاسْتَحْلَوْا الْكَذِبَ ، وَأَكَلُوا الرَّبَا ، وَأَخَذُوا الرِّشَا ، وَشَيَّدُوا الْبُنْيَانَ ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَاسْتَعْمَلُوا السُّفَهَاءَ ، وَشَاوَرُوا النِّسَاءَ ، وَقَطَعُوا الْأَرْحَامَ ، وَاتَّبَعُوا الْأَهْوَاءَ وَاسْتَحَفُّوا بِالْدَّمَاءِ ، وَكَانَ الْجُلْمُ ضَعْفًا ، وَالظُّلْمُ فَخْرًا ، وَكَانَتِ الْأَمْرَاءُ فَجْرَةً ، وَالْوُزَرَاءُ ظَلَمَةً ، وَالْعُرَفَاءُ خَوْنَةً ، وَالْقُرَاءُ فَسَقَةً ، وَظَهَرَتِ شَهَادَةُ الزُّورِ ، وَاسْتُعْلِنَ الْفُجُورُ ، وَقَوْلُ الْبُهْتَانِ ، وَالْإِثْمُ وَالطُّغْيَانُ ، وَحَلِيَّتِ الْمَصَاحِفُ ، وَزُخْرَفَتِ الْمَسَاجِدُ ، وَطَوَلَّتِ الْمَنَارَاتُ ، وَكَرُمَتِ الْأَشْرَارُ ، وَازْدَحَمَتِ الصُّفُوفُ ، وَاخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ ، وَنُقِضَتِ الْعُهُودُ ، وَاقْتَرَبَ الْمَوْعُودُ . وَشَارَكَ النِّسَاءَ أَرْوَاجَهُنَّ فِي التَّجَارَةِ جِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا ، وَعَلَّتْ أَصْوَاتُ الْفَسَاقِ وَاسْتَمِعَ مِنْهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ ، وَاتَّقَى الْفَاجِرُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَصَدَّقَ الْكَاذِبُ ، وَاتَّيَمَنَ الْخَائِنُ . وَاتَّخَذَتِ الْبَيَانَ وَالْمَعَارِضَ ، وَلَمَنْ آجَرُ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَوْلَهَا ، وَرَكِبَ ذَوَاتِ الْفُرُوجِ السُّرُوحَ ، وَتَشَبَّهَ النِّسَاءَ بِالرِّجَالِ ، وَالرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ ، وَشَهِدَ الشَّاهِدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَشَهِدَ الْآخَرُ قِضَاءَ لِدَمَامٍ بِغَيْرِ حَقِّ عَرَفَهُ وَتَفَقَّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَآثَرُوا عَمَلَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ، وَلَبَسُوا جُلُودَ الضَّانِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ وَقُلُوبُهُمْ أَتْنُنُ مِنَ الْجَنِّبِ وَأَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ

الْوَحَا الْوَحَا ، ثُمَّ الْعَجَلُ الْعَجَلُ ، خَيْرُ الْمَسَاكِينِ يَوْمَئِذٍ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ،  
وَلِيَّاتِيْنَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّى أَحَدُهُمْ أَنَّهُ مِنْ سُكَّانِهِ .

فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَصْبَحُ بْنُ نَبَاتَةَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدُّجَالِ ؟ فَقَالَ : أَلَا  
إِنَّ الدُّجَالَ صَائِدُ بْنُ الصَّيْدِ ، فَالْشَّقِيُّ مِنْ صَدَقَهُ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ ،  
يَخْرُجُ مِنْ بَلَدَةٍ يُقَالُ لَهَا أَصْفَهَانُ ، مِنْ قَرْيَةٍ تُعْرَفُ بِالْيَهُودِيَّةِ ، عَيْنُهُ الِیْمَنِيُّ  
مَمْسُوحَةٌ ، وَالْعَيْنُ الْأُخْرَى فِي جَبْهَتِهِ تُضِيءُ كَأَنَّهَا كَوْكَبُ الصُّبْحِ ، فِيهَا  
عَلَقَةٌ كَأَنَّهَا مَمْرُوجَةٌ بِالدَّمِ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ ، يَقْرُؤُهُ كُلُّ كَاتِبٍ  
وَأُمِّي ، يَخْوِضُ الْبِحَارَ وَتَسِيرُ مَعَهُ الشَّمْسُ ، بَيْنَ يَدَيْهِ جَبَلٌ مِنْ دُخَانٍ ،  
وَخَلْفَهُ جَبَلٌ أَبْيَضٌ يُرِي النَّاسَ أَنَّهُ طَعَامٌ ، يَخْرُجُ جِئًا يَخْرُجُ فِي قَحْطٍ شَدِيدٍ  
تَحْتَهُ جِمَارٌ أَقْمَرٌ ، خُطْوَةٌ جِمَارِهِ مِئْلٌ ، تُطْوِي لَهُ الْأَرْضَ مَنَهْلًا مَنَهْلًا ، لَا  
يَمُرُّ بِمَاءٍ إِلَّا غَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ يُسْمَعُ مَا بَيْنَ  
الْخَافِقِينَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ يَقُولُ : إِلَيَّ أَوْلِيَائِي « أَنَا الَّذِي خَلَقَ  
فَسْوَى وَقَدَّرَ فَهْدَى ، أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى » . وَكَذَّبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْوَرَ  
يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ، وَإِنْ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَلَا  
يَطْعَمُ وَلَا يَمْشِي وَلَا يَزُولُ . تَعَالَى اللَّهُ عَنِ ذَلِكَ عَلْوًا كَبِيرًا .

أَلَا وَإِنْ أَكْثَرَ أَتْبَاعِهِ يَوْمَئِذٍ أَوْلَادَ الزَّانَا ، وَأَصْحَابَ الطَّيَالِسَةِ الْخُضْرُ ، يَقْتُلُهُ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالسَّامِ عَلَى عَقَبَةٍ تُعْرَفُ بِعَقَبَةِ أَفِيقَ لثَلَاثَ سَاعَاتٍ مَضَتْ مِنْ  
يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى يَدٍ مَنْ يُصَلِّي الْمَسِيحَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلْفَهُ أَلَا  
إِنَّ بَعْدَ ذَلِكَ الطَّامَّةَ الْكُبْرَى .

قُلْنَا : وَمَا ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : خُرُوجُ دَابَّةٍ (مِنْ) الْأَرْضِ مِنْ  
عِنْدِ الصَّفَا مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَعَصَى مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،  
يَضَعُ الْخَاتَمَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ مُؤْمِنٍ فَيَنْطَبِعُ فِيهِ : هَذَا مُؤْمِنٌ حَقًّا ، وَيَضَعُهُ  
عَلَى وَجْهِ كُلِّ كَافِرٍ فَيَنْكَبُ هَذَا كَافِرٌ حَقًّا ، حَتَّى أَنْ الْمُؤْمِنَ لِيُنَادِيَ : الْوَيْلُ  
لَكَ يَا كَافِرُ ، وَأَنْ الْكَافِرَ يُنَادِي طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمِنُ ، وَذَدَّتْ أُنِي الْيَوْمَ كُنْتُ  
بِمِثْلِكَ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا .

ثُمَّ تَرَفَعِ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا فَيَرَاهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ تَرْفَعُ التَّوْبَةُ ، فَلَا تَوْبَةَ تُقْبَلُ وَلَا عَمَلٌ يُرْفَعُ » وَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا « .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا يَكُونُ بَعْدَ هَذَا فَإِنَّهُ عَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيَّ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ لَا أُخْبِرَ بِهِ غَيْرَ عَتْرَتِي .

قَالَ الزَّوَالُ بْنُ سَبْرَةَ : فَقُلْتُ لِصَعْصَعَةَ بِنِ صُوحَانَ : يَا صَعْصَعَةَ مَا عَنِى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا ؟ فَقَالَتْ صَعْصَعَةُ : يَا ابْنَ سَبْرَةَ إِنَّ الَّذِي يُصَلِّي خَلْفَهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْعِتْرَةِ ، التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ مِنْ مَغْرِبِهَا يَظْهَرُ عِنْدَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيُظْهِرُ الْأَرْضَ وَيَضَعُ مِيزَانَ الْعَدْلِ فَلَا يَظْلَمُ أَحَدًا .

فَأَخْبَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ حَبِيبَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَهْدٌ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُخْبِرَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرَ عَتْرَتِهِ الْأَيْمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ \* .

٦٧٠ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٥٢٥ - ٥٢٨ - ٤٧ ح ١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال : حدثنا الحسين بن معاذ قال : حدثنا قيس بن حفص قال : حدثنا يونس بن أرقم ، عن أبي سيار الشيباني ، عن الصَّحَّاحِ بن مزاحم ، عن الزَّوَالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ : حَطَبْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : سَلُونِي أَيُّهَا النَّاسُ قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي - ثَلَاثًا - فَقَامَ إِلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى يَخْرُجُ الدَّجَالُ ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : - وَرَوَاهُ أَيْضًا بَسْنَدٍ آخَرَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٣٣ - ٢٠ ح ٥٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير وتقديم وتأخير ، بسنده إلى الصدوق ، ثم بسنده ، وفيه « .. الْمُنَارَةُ .. وَكَانَ رَئِيسَ .. وَأَتَّخَذَتْ الْقَيْنَاتُ ..

صَائِدُ بْنُ الصَّائِدِ .. فَيَنْطِعُ .

- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٣٠ - ٣٢ - كما في كمال الدين بتفاوت ، بسنده إلى الصدوق . وفي سنده « الحسن بن معاذ ، بدل الحسين بن معاذ » وفيه « .. وإمَارَاتٌ وَهَنَاتٌ .. وَكَانَ الْعِلْمُ ضَعِيفاً .. وَتَشَبَّهُ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ .. وَالْآخَرَى فِي جِهَتِهِ .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٢ - ٣٢٢ ف ١٧ ح ٤٠٧ - عن مختصر بصائر الدرجات ، ملخصاً .
- \* : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٢٢ ب ١٠ ح ٣١ - بعضه ، عن كمال الدين ، وفيه « .. يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِالسَّامِ عَلَى يَدَيْ مَنْ يُصَلِّي .. » إلى قوله « فَعِنْدَ ذَلِكَ تَرْفَعُ التُّوبَةُ » ، وقال : « ورواه الراوندي في العلامات الدالة على صاحب الزمان عليه السلام عن الاصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين مثله .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٩٢ - ١٩٥ ب ٢٥ ح ٢٦ - عن كمال الدين .
- \* : نور الثقلين : ج ١ ص ٧٨١ ح ٣٥٨ - بعضه ، عن كمال الدين .
- وفي : ج ٤ ص ٩٧ ح ١٠١ - عنه أيضاً .
- وفي : ج ٥ ص ٥٠٦ ح ٤١ - بعضه ، عنه أيضاً .
- \* : مستدرک التوري : ج ١٢ ص ٣٢٦ - ٣٢٧ ب ٣٩ ح ١ - عن مختصر بصائر الدرجات .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٤١ - ٤٣ ب ١ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٢٧ ف ٦ ب ٢ ح ٨ - عن الخرائج .

\* \*

- \* : ملاحم ابن المنادي : ص ٦٤ - حدثني الحسين بن الحباب بن مخلد ، قال : نبأ أبو هشام محمد بن زيد الرفاعي ، ثم حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال : نبأ علي بن المنذر الطريقي قال : نبأ محمد بن الفضل قال : نبأ عمارة بن القعقاع يقولها ثلاث مرات ، فقام إليه صعصعة بن صوحان العبدي فقال : يا أمير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال : - كما في كمال الدين بتفاوت يسير .
- \* : الداني : ص ١٣٥ - ١٣٦ - أخبرنا عبد الله بن موهب المكتب قال : حدثنا عتاب بن هارون ، قال : حدثنا عبيد الله بن الفضل قال : حدثنا محمد بن الفضل الهمداني قال : حدثنا أبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء الرازي قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا عيسى بن الأشعث ، عن جوير ، عن الزوال بن سيرة قال : خطبنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : - بعضه ، كما في كمال الدين بتفاوت .
- \* : عقد الدرر : ص ٢٩١ ب ١٢ ف ٣ - بعضه ، وقال « أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه ورواه الإمام أبو الحسين أحمد بن المنادي في كتاب الملاحم » □

\* \* \*

٦٧١ - « يَا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَةِ انْتَفَكْتُمْ بِأَهْلِهَا ثَلَاثًا وَعَلَى اللَّهِ تَمَامَ الرَّابِعَةِ يَا جُنْدَ الْمَرْأَةِ وَأَعْوَانَ الْبَيْهَمَةِ رَغَا فَأَجَبْتُمْ وَعَقِرَ فَاثَهَرْتُمْ أَخْلَافَكُمْ دِقَاقٌ وَمَاؤُكُمْ رُغَاقٌ بِلَادِكُمْ أَنْتُمْ بِلَادُ اللَّهِ تُرْبَةٌ وَأَبْعُدُ مِنَ السَّمَاءِ بِهَا تَسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ ، الْمُحْتَسِبِ فِيهَا بِذَنْبِهِ ، وَالخَارِجُ مِنْهَا بِعَفْوِ اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى قَرَيْبِكُمْ هَذِهِ وَقَدْ طَبَّقَهَا الْمَاءُ حَتَّى مَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا شُرْفَ الْمَسْجِدِ ، كَأَنَّهُ جَوْجُو طَيْرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرٍ .

فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ . قَالَ : يَا أَبَا بَحْرٍ إِنَّكَ لَنْ تُدْرِكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ وَإِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَقُرُونًا وَلَكِنْ لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ عَنْكُمْ لِكَيْ يُبَلِّغُوا إِخْوَانَهُمْ إِذَا هُمْ رَأَوْا الْبَصْرَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ أَخْصَاصُهَا دُورًا وَأَجَامُهَا قُصُورًا فَالْهَرَبُ الْهَرَبُ فَإِنَّهُ لَا بَصِيرَةَ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ التَفَّتْ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَبْلَةِ . فَقَالَ لَهُ الْمُنْدَرُ بْنُ الْجَارُودِ : فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَرْبَعَةٌ فَرَايَسَخَ . قَالَ لَهُ صَدَقْتَ فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَهُ بِالنَّبُوَّةِ وَخَصَّهُ بِالرَّسَالَةِ وَعَجَّلَ بِرُوحِهِ إِلَى الْجَنَّةِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ كَمَا تَسْمَعُونَ مِنِّي أَنْ قَالَ : يَا عَلِيُّ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ الَّتِي تَسْمَى الْبَصْرَةَ وَالَّتِي تَسْمَى الْأَبْلَةَ أَرْبَعَةٌ فَرَايَسَخَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الَّتِي تَسْمَى الْأَبْلَةَ مَوْضِعُ أَصْحَابِ الْعُشُورِ يُقْتَلُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ شُهَدَاءِ بَدْرٍ فَقَالَ لَهُ الْمُنْدَرُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَقْتُلُهُمْ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ : يَقْتُلُهُمْ إِخْوَانُ الْجَنِّ وَهُمْ أَجْبَلُ كَأَنَّهُمُ الشَّيَاطِينُ سُودُ الْوَانِهُمُ مُتَنَةٌ أَرْوَاحُهُمْ شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ قَلِيلٌ سَلْبُهُمْ طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ يَنْفِرُ لِجِهَادِهِمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَوْمٌ هُمْ أَدْلُهُ عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ مَجْهُولُونَ فِي الْأَرْضِ مَعْرُوفُونَ فِي السَّمَاءِ تَبْكِي السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ وَسُكَّانُهَا وَالْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا ثُمَّ هَمَلَتْ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ قَالَ : وَيَحْكُ يَا بَصْرَةَ وَيَبْكُ يَا بَصْرَةَ مِنْ جَيْشٍ لَا رَهْجَ لَهُ وَلَا جَسَّ قَالَ لَهُ الْمُنْدَرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : وَمَا الَّذِي يُصِيبُهُمْ مِنْ قِبَلِ الْغُرَقِ مِمَّا ذَكَرْتَ ، وَمَا الْوَيْحُ ، وَمَا الْوَيْلُ ؟ فَقَالَ : هُمَا بَابَانِ فَالْوَيْحُ بَابُ الرَّحْمَةِ ، وَالْوَيْلُ بَابُ الْعَذَابِ يَا ابْنَ



الجارود نَعَمْ ثَارَتْ عَظِيمَةٌ مِنْهَا عَصَبَةٌ يَقْتُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَمِنْهَا فِتْنَةٌ تَكُونُ بِهَا خَرَابٌ مَنَازِلَ وَخَرَابٌ دِيَارٍ وَأَنْتِهَاكُ أَمْوَالٍ وَقَتْلُ رِجَالٍ وَسَبْيُ نِسَاءٍ يُذْبَحُنَ ذَبْحًا يَا وَيْلَ أَمْرِهِنَّ حَدِيثٌ عَجَبٌ مِنْهَا أَنْ يَسْتَجِلَّ بِهَا الذُّجَالُ الْأَكْبَرُ الْأَعْوَرُ الْمَمْسُوحُ الْعَيْنَ الْيَمْنَى وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا مَمْرُوجَةٌ بِالدَّمِ لَكَانَهَا فِي الْحُمْرَةِ عُلْقَةٌ تَأْتِي الْحَذَقَةَ كَهَيْئَةِ حَبَّةِ الْعِنَبِ الطَّافِيَةِ عَلَى الْمَاءِ فَيَتْبَعُهُ مِنْ أَهْلِهَا عِدَّةٌ مَنْ قَتَلَ بِالْأَبْلَةِ مِنَ الشَّهْدَاءِ أَنْاجِلَهُمْ فِي صُدُورِهِمْ يَقْتُلُ مَنْ يَقْتُلُ وَيَهْرَبُ مَنْ يَهْرَبُ ثُمَّ رَجَفَتْ ثُمَّ قَذَفَتْ ثُمَّ خَسَفَتْ ثُمَّ مَسَحَتْ ثُمَّ الْجُوعُ الْأَغْبَرُ ثُمَّ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ وَهُوَ الْفَرَقُ . يَا مُنْذِرُ إِنَّ لِلْبَصْرَةَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ سِوَى الْبَصْرَةِ فِي الزُّبُرِ الْأَوَّلِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعُلَمَاءُ مِنْهَا الْخَرِيْبَةُ ، وَمِنْهَا تَدْمُرُ ، وَمِنْهَا الْمُؤْتَفِكَةُ يَا مُنْذِرُ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَىءَ النَّسْمَةَ لَوْ أَشَاءَ لِأَخْبَرْتُكُمْ بِخَرَابِ الْعَرَصَاتِ عَرَصَةً عَرَصَةً وَمَتَى تَخْرُبُ وَمَتَى تَعْمُرُ بَعْدَ خَرَابِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا جَمًّا وَإِنْ تَسْأَلُونِي تَجِدُونِي بِهِ عَالِمًا لَا أُحْطِيءُ مِنْهُ عِلْمًا وَلَا وَايَا ، وَلَقَدْ اسْتَوْدَعْتُ عِلْمَ الْقُرُونِ الْأُولَى وَمَا كَابُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَمَاعَةِ وَمَنْ أَهْلُ الْفِرْقَةِ وَمَنْ أَهْلُ السُّنَّةِ وَمَنْ أَهْلُ الْبِدْعَةِ ؟ فَقَالَ : وَيْحَكَ إِذَا سَأَلْتَنِي فَافْهَمْ عَنِّي وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا بَعْدِي : أَمَّا أَهْلُ الْجَمَاعَةِ فَأَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَإِنْ قَلُوا وَذَلِكَ الْحَقُّ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرُ رَسُولِهِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْفِرْقَةِ فَالْمُخَالَفُونَ لِي وَلِمَنْ اتَّبَعَنِي وَإِنْ كَثُرُوا وَأَمَّا أَهْلُ السُّنَّةِ فَالْمُتَمَسِّكُونَ بِمَا سَنَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا الْعَامِلُونَ بِرَأْيِهِمْ وَأَهْوَابِهِمْ وَإِنْ كَثُرُوا » \*

٦٧١ - المصادر :

\* : شرح نهج البلاغة - ابن ميثم البحراني : ج ١ ، ص ٢٨٩ و ٢٩٠ - مرسلًا عن علي (ع) من خطبة خطبها عليه السلام بالبصرة بعد ما فتحها روي أنه لما فرغ من حرب أهل الجمل أمر منادياً ينادي في أهل البصرة أن الصلاة الجامعة لثلاثة أيام من غد إن شاء الله ولا عذر لمن تخلف إلا من حجة أو علة فلا تجعلوا على أنفسكم سبيلاً فلما كان في اليوم الذي اجتمعوا فيه خرج فصلى

في الناس الغداة في المسجد الجامع فلما قضى صلاته قام فأسند ظهره إلى حائط القبلة عن يمين المصلّي فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وصلّى على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ثم قال : .. إلى جزؤ طير في لجة بحر . وتمتها في جـ ٣ ، ص ١٥ و ١٦ .

\* : البحار : جـ ٣٢ ، ص ٢٥٣ - ٢٥٨ بـ ٤ حـ ١٩٩ - عن شرح نهج البلاغة للبحراني □

٦٧٢ - « فَتَنَ كَيِّطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَا تَقُومُ لَهَا قَائِمَةٌ ، وَلَا تُرَدُّ لَهَا رَائِبَةٌ ، تَأْتِيكُمْ مَرْمُومَةٌ مَرْحُولَةٌ ، يَحْفِزُهَا قَائِدُهَا ، وَيَجْهَدُهَا رَاكِبُهَا ، أَهْلُهَا قَوْمٌ شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ ، قَلِيلٌ سَلْبُهُمْ ، يُجَاهِدُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَوْمٌ أَدْلَةٌ عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ ، فِي الْأَرْضِ مَجْهُولُونَ ، وَفِي السَّمَاءِ مَعْرُوفُونَ ، فَوَيْلٌ لَكَ يَا بَصْرَةَ عِنْدَ ذَلِكَ ، مِنْ جَيْشٍ مِنْ نَقَمِ اللَّهِ ، لَا رَهْجَ لَهُ ، وَلَا جَسَّ ، وَسَيِّتَلِي أَهْلُكَ بِالْمَوْتِ الْأَحْمَرِ ، وَالْجُوعِ الْأَغْبَرِ \* »

\* : نهج البلاغة - صالح : ص ١٤٨ خطبة ١٠٢ - عبدة : ص ١٩٦ خطبة ٩٨ ، وفيه : .. يَجْدُهَا رَاكِبُهَا . . . .

\* : ابن أبي الحديد : ج ٧ ص ١٠٢ خطبة ١٠١ - وفيه : .. يُجَاهِدُهُمْ فِي اللَّهِ .. . قال ابن أبي الحديد : .. وهذا إنذار بملحمة تجري في آخر الزمان ، وقد أخرج النبي ( ص ) بنحو ذلك .

\* : ينابيع المودة : ص ٤٣٧ بـ ٧٤ - عن نهج البلاغة . جزء منه من « يُجَاهِدُهُمْ فِي اللَّهِ قَوْمٌ » □

\* \* \*

## مدّة ملك المهدي عليه السلام وما بعده

٦٧٣ - « يَا ابْنَ الْحَارِثِ ذَلِكَ شَيْءٌ ذَكَرَهُ مُوَكَّوْلٌ إِلَيْهِ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَهْدٌ إِلَيَّ أَنْ لَا أُخْبِرَ ( به ) إِلَّا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ » \*

٦٧٣ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ١ ، ص ٧٧ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال : حدثنا سعد العزيز بن يحيى قال : حدثنا إبراهيم بن فهد ، عن محمد بن عقبة ، عن حسين بن الحسن ، عن إسماعيل بن عمر ، عن عمر بن موسى الوجيهي ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث قال قُلْتُ لِغُلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي بِمَا يَكُونُ مِنَ الْأَحْذَابِ بَعْدَ قَائِمِكُمْ ؟ قَالَ : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٨ - عن كمال الدين ، وفيه « .. أَمْرُهُ مُوَكَّوْلٌ » .

\* : البحار : ج ٦ ص ٣١١ - ٣١٢ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين □

\* \* \*

٦٧٤ - « يَلِي الْمُهَدِّي أَمْرَ النَّاسِ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً » \*

٦٧٤ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ١٠٤ - حدثنا عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عن حماد بن عمن حدثه ، عن علي قال : -

\* : الطبراني : على ما في سند بيان الشافعي .

\* : مناقب المهدي : على ما في بيان الشافعي .

\* بيان الشافعي : ص ٤٩٥ ب ٦ - أخبرنا الحافظ يوسف ، أخبرنا محمد ، أخبرتنا فاطمة ، أخبرنا ابن ريدة ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا نعيم ، حدثنا عبد الله بن مروان ، حدثنا الهيثم بن عبد الرحمان ، عن علي عليه السلام قال : « يَلِي الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسُ أَرْبَعِينَ سَنَةً » وقال « رواه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام عن الطبراني وجمع طرقه » .

- \* عقد الدرر : ص ٢٤٠ ب ١١ - عن ابن حماد .
- \* جمع الجوامع : ج ٢ ص ١٠٤ - عن نعيم .
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٩ - عن ابن حماد .
- \* الفتاوى الحديثية : ص ٣١ - كما في ابن حماد بتفاوت يسير ، مرسلًا ، ملخصًا .
- \* برهان المتقي : ص ١٦٣ ب ١٠ ح ٩ - عن عرف السيوطي ، الحاوي .
- \* كنز العمال : ج ١٤ ص ٥٩١ ح ٣٩٦٧٦ - عن ابن حماد .
- \* المغربي : ص ٥٨١ ح ٩٥ - عن ابن حماد .

\* \*

\* منتخب الأثر : ص ٤٨٧ ف ٩ ب ١ ح ٣ - عن بيان الشافعي □

\* \* \*

٦٧٥ - « الْإِسْلَامُ وَالسُّلْطَانُ الْعَادِلُ أَخَوَانِ ، لَا يَصْلُحُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ ، الْإِسْلَامُ أَسْرٌ ، وَالسُّلْطَانُ الْعَادِلُ حَارِسٌ ، وَمَا لَا أَسْرَ لَهُ فَمُنْهَبٌ ، وَمَا لَا حَارِسَ لَهُ فَضَايِعٌ ، فَلِذَلِكَ إِذَا رَحَلَ قَائِمُنَا ، لَمْ يَبْقَ أَثَرٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَإِذَا لَمْ يَبْقَ أَثَرٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، لَمْ يَبْقَ أَثَرٌ مِنَ الدُّنْيَا » \*

٦٧٥ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : على ما في أربعين الخاتون أبادي .
- \* أربعون الخاتون أبادي : ص ٢٠٣ ح ٣٥ - قال فضل بن شاذان : حدثنا محمد بن أبي عمير ، وصفوان بن يحيى قالا : حدثنا جميل بن دراج ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه ، عن أبياته ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال : « -
- \* منتخب الأثر : ص ٢٧٣ ف ٢ ب ٢٩ ح ٦ - عن أربعين الخاتون أبادي □

\* \* \*

## الرجعة

٦٧٦ - « إِنَّ الْمُدْبِرَ هُوَ كَابِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَحْيَاةٌ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ مَوْتُ ؟ فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، لَكَفْرَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ أَشَدُّ مِنْ كَفْرَاتِ قَبْلَهَا » \*

٦٧٦ - المصادر :

\* مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٦- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مسروق ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام ، أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ : -

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٥٨ ب ١٠ ح ١٠٥ - عن مختصر البصائر □

\* \* \*

٦٧٧ - « أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ قَسَمِينَ ، وَأَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ وَأَنَا الْإِمَامُ لِمَنْ بَعْدِي ، وَالْمُؤَدِّي عَمَّنْ كَانَ قَبْلِي ، وَلَا يَتَقَدَّمُنِي أَحَدٌ إِلَّا أَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَإِنِّي وَإِيَّاهُ لَعَلَى سَبِيلٍ وَاجِدٍ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ الْمَدْعُو بِأَسْمِهِ ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ السَّتَّ : عِلْمَ الْمَنَائِي وَالْبَلَايَا وَالْوَصَايَا وَالْأَنْصَابِ وَفَضْلَ الْخُطَابِ ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْكُرَاتِ ، وَذَوْلَةِ الدُّوَلِ ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْعَصَا ، وَالْمَيْسَمِ ، وَالذَّابِيَةِ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ » \*

٦٧٧ - المصادر :

\* : بصائر الدرجات : ص ١٩٩ ب ٩ ح ١ - حدثنا علي بن حسان ، قال : حدثني أبو عبد الله

الرياحي ، عن أبي الصامت الحلواني ، عن أبي جعفر عليه السلام ، من حديث في فضل أمير المؤمنين عنه عليه السلام :-

\* : الكافي : ج ١ ص ١٩٧ - ١٩٨ ح ٣ - محمد بن يحيى وأحمد بن محمد جميعاً ، عن محمد بن الحسن ، عن علي بن حسان قال : حدثني أبو عبد الله الرياحي ، عن أبي الصامت الحلواني ، عن أبي جعفر عليه السلام ، من حديث في فضل أمير المؤمنين عنه عليه السلام « **أَنَا قَبِيْمُ اللَّهِ بَيْنَ الْمَجَنَّةِ .. عَلَيَّ حَدُّ قَسْبِي** » .

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٤١ - آخره ، كما في بصائر الدرجات بسنده إلى الصفار ثم بسنده .

\* : البحار : ج ٢٥ ص ٣٥٤ - ٣٥٥ ب ١٢ ح ٣ - عن بصائر الدرجات ، وأشار إلى مثله عن الكافي .

وفي : ج ٥٣ ص ١٠١ ب ٢٩ ح ١٢٣ - عن الكافي ، آخره ، وأشار إلى مثله عن بصائر الدرجات .

\* \*

ملاحظة : « استفاضت الأخبار من طرفنا بحديث الرجعة في عصر المهدي عليه السلام وبعده ، أما دابة الأرض المذكورة في الآية الشريفة فالظاهر أنها تكون بعد الرجعة وقرب القيامة والأخبار في شأنها من طرفنا متعارضة كما ذكرنا في أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبعضها يذكر أنها علي عليه السلام ويخرج بأحسن صورة وبعضها ينفي ذلك ولا يبعد أن يكون هذا الحديث حلاً لتعارضها حيث يقول عليه السلام « **واني لصاحب الكرات .. واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس** » ويكون معناه أنه صاحب دابة الأرض الذي يأمرها وبهاها ، فتسم الناس بميسم الكفر والإيمان كما تذكر الأحاديث من طرق الفريقين والله العالم » □

\* \* \*

٦٧٨ - « **نَعَمْ ، قَتْلُ قَظِيْعٍ ، وَمَوْتُ سَرِيْعٍ ، وَطَاعُوْنَ شَيْعٍ ، وَلَا يَبْقَى مِنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَّا ثَلَاثُهُمْ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ وُلْدِي ، وَتَكْثُرُ الْآيَاتُ حَتَّى يَتَمَتَّى الْأَحْيَاءُ الْمَوْتِ مِمَّا يَرَوْنَ مِنَ الْأَهْوَالِ ، فَمَنْ هَلَكَ اسْتِرَاحَ ، وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ نَجَا ، ثُمَّ يَظْهَرُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي يَمْلِكُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، يَأْتِيهِ اللَّهُ بِبَقَايَا قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَجِيءُ لَهُ أَصْحَابُ الْكَهْفِ ، وَيُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِالْمَلَايِكَةِ وَالْحَجْنَ وَشَيْعَتِنَا الْمُخْلِصِينَ ، وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرُهَا ، وَتُخْرَجُ الْأَرْضُ نَبَاتُهَا .. » \***

\* الهداية للحضيبي : ص ٣١-٣٢ - وعنه ( يونس بن أحمد بن ريان ) ، عن أبي المطّلب بن محمد بن الفضل ، عن محمد بن سنان الزهري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم ، عن مدلاج بن هارون بن سعيد ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول لعمر - في ضمن كلام طويل إلى أن قال فبكى عمر ، وقال إنّي أعوذ بالله ممّا تقول ، قال : فهل لذلك علامة ، قال : -

\* إرشاد القلوب : ص ٢٨٦ - كما في الهداية ، بإسناده إلى هارون بن سعيد ، وفيه « .. موت ذريع .. الناس أحد .. مما يرون الآيات ، فمن أهلك .. ويحيى له .. » .

\* حلية الأبرار : ج ٢ ، ص ٦٠١ - كما في الهداية عن الحضيبي ، وفيه « .. فضيع .. تكثر .. ويحيى له .. » .

\* مدينة المعاجز : ص ١٣٣ - ح ٣٩٧ - كما في الهداية ، عن الدلمي والحضيبي ، وفيه « .. موت رضيع .. وتكثر .. ويحيى له .. » □

\* \* \*

## يأجوج وماجوج

٦٧٩ - « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ خَلْفَ السِّدِّ ، لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُوَلِّدَ لَهُ أَلْفَ لِصْلِيهِ ، وَهُمْ يَغْدُونَ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى السِّدِّ ، فَيَلْحَسُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوهُ بِمِثْلِ قِشْرِ الْبَيْضِ فَيَقُولُونَ تَرْجِعْ غَدًا وَنَفْتَحْهُ ، فَيَصْبِحُونَ وَقَدْ عَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُلْحَسَ ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يُوَلِّدَ فِيهِمْ مَوْلُودَ مُسْلِمٍ ، فَإِذَا غَدَا وَيَلْحَسُونَ قَالَ لَهُمْ قُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِذَا قَالُوا بِسْمِ اللَّهِ فَارَادُوا أَنْ يَرْجِعُوا جِئْنَا بِمُسُونٍ فَيَقُولُونَ تَرْجِعْ غَدًا فَتَفْتَحْهُ فَيَصْبِحُونَ وَقَدْ عَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : قُولُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيَقُولُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيَصْبِحُونَ وَهُوَ بِمِثْلِ قِشْرِ الْبَيْضِ ، فَيَنْقَبُونَهُ فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ عَلَى النَّاسِ فَيَخْرُجُ أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَفْوَاجًا ، فَيَأْتُونَ عَلَى النَّهْرِ بِمِثْلِ نَهْرِكُمْ هَذَا يَعْنِي الْفِرَاتَ ، فَيَشْرَبُونَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَجِيءُ الْفُوجُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ ، وَالذِّكُّ الشَّرَابُ ، وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا \*

٦٧٩ - المصادر :

- \* ابن أبي حاتم : على ما في الدر المنثور .
- \* الدر المنثور : ج ٤ ص ٢٥١ - ٢٥٢ - عن ابن أبي حاتم ، عن السيدي قال : قال علي بن أبي طالب :

☆ جمع الجوامع : ج ٢ ص ١١٧ - كما في الدر المنثور بتفاوت يسير ، عن ابن أبي حاتم □



٦٨٠ - « هُمْ سَيَّارَةٌ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ ، هُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، لَكِنَّهُمْ خَرَجُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَجَاءَ ذُو الْقَرْنَيْنِ فَسَدَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمِهِمْ ، فَذَهَبُوا سَيَّارَةً فِي الْأَرْضِ » \*

٦٨٠ - المصادر :

\* ابن المنذر : على ما في الدر المنثور .

\* الدر المنثور : ج ٤ ص ٢٥٠ - وقال : وأخرج ابن المنذر عن علي بن أبي طالب أنه سُئِلَ عَنِ التُّرْكِ فَقَالَ : -

ملاحظة : « مضافاً إلى أن هذا الحديث بدون سند ، فقد يكون المقصود به الترك المغول الذين وردت فيهم أحاديث ذم عن النبي (ص) وأمير المؤمنين (ع) فهم الترك السيارة » □

\* \* \*

٦٨١ - « خَلَقَ اللَّهُ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ فِي الْبَرِّ ، وَأَلْفًا وَمِائَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ ، وَأَجْنَأَسُ بَنِي آدَمَ سَبْعُونَ جِنْسًا ، وَالنَّاسُ وُلْدُ آدَمَ ، مَا خَلَا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » \*

٦٨١ - المصادر :

\* الكافي : ج ٨ ص ٢٢٠ ح ٢٧٤ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن العباس بن العلاء ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلق فقال : -

\* البرهان : ج ٢ ص ٤٨٨ ح ٢ - عن الكافي ، وليس فيه « العباس بن العلاء » .

\* نور الثقلين : ج ٣ ص ٣٠٧ ح ٢٢٨ - عن الكافي □

\* \* \*

## دَابَّةُ الْأَرْضِ

٦٨٢ - « أَلَا وَيُنشَرُ الصَّفَا ، وَتُخْرَجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ أَوَّلَ رَأْسِهَا ، ذَاتُ وَبَرٍ وَرِيشٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ الْأَلْوَانِ ، مَعَهَا عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، نَسِمُ الْمُؤْمِنِ مُؤْمِنًا ، وَنَسِمُ الْكَافِرِ كَافِرًا تَنَكَّتْ ( وَجْهَ الْمُؤْمِنِ ) بِالْمَعْصَا فَتَتْرُكُهُ أَبْيَضَ وَتَنَكَّتْ وَجْهَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ ، فَتَتْرُكُهُ أَسْوَدَ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي سَوْقٍ وَلَا بَرِّيَّةٍ إِلَّا وَسَمَتْ وَجْهَهُ » \*

٦٨٢ - المصادر :

\* : عقد الدرر : ص ٣١٧ ب ١٢ ف ٦ - مرسلًا وقال : وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر الدابة قال : وذكر باقي الحديث □

\* \* \*

٦٨٣ - « أَلَا أَحَدْتُكَ ثَلَاثًا ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ دَاخِلٌ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا دَابَّةُ الْأَرْضِ ، صِدْقُهَا وَعَدْلُهَا ، وَأَخُو نَبِيِّهَا ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَنْفِ الْمُهْدِيِّ وَعَيْنِهِ ؟ قَالَ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ : أَنَا » \*

٦٨٣ - المصادر :

\* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله ، لابن الحجاج : على ما في مختصر بصائر الدرجات ، وتأويل الآيات .

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٦ - ٢٠٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله ،

بسنده : حدثنا علي بن أحمد بن حاتم ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : -

وفي : ص ٢٠٧ - عنه أيضاً بسنده : حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح ، حدثنا الحسين بن الحسن القاشي ، حدثنا علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن أبي داود ، عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت على علي عليه السلام فقال : « أَخَذْتُكَ بِسَبْعَةِ أَحَادِيثَ : إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْنَا ذَاخِلٌ ، قَالَ قُلْتُ : أَفَعَلْتُ جُعِلْتُ فِذَاكَ ، قَالَ : أَتَعْرِفُ أَنْفَ الْمُهَدِيِّ وَعَيْنَهُ ؟ قَالَ قُلْتُ : أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .. فَقَالَ : الدَّابَّةُ وَمَا الدَّابَّةُ ، غَدَلُهَا وَصِدْقُهَا وَمَوْقِعُ بَعْثِهَا ، وَاللَّهُ مُهْلِكُ مَنْ ظَلَمَهَا ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ » .

\* : تأويل الآيات الظاهرة : ج ١ ص ٤٠٤ ح ٨ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى ، عن تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام .

\* : الإيقاظ من الهجعة : ص ٢٨٣ ب ١٠ ح ١٥٢ - بعضه ، عن كثر الفوائد للكراچكي ، ولعله عن كثر جامع الفوائد لعلم بن سيف بن منصور .

\* : البحار : ج ٣٩ ص ٢٤٣ ب ٦٨ ح ٣٢ - عن تأويل الآيات الظاهرة .

وفي : ج ٥٣ ص ١١٠ ب ٢٩ ح ٤ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى .

وفيها : ح ٥ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية .

\* \*

ملاحظة : « ذكرنا في أحاديث الرجعة أنه قد يكون أصل القول بأن علياً عليه السلام دابة الأرض المذكورة في الآية قوله عليه السلام : «إني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس » فيكون المعنى أن الدابة تخرج بعد رجعته عليه السلام إلى الدنيا ، ولعل الشبهة جاءت من قراءة الدابة بالضم لا بالكسر عطفاً على الميسم والعصا » □

\* \* \*

٦٨٤ - « قَالَ لِي مُعَاوِيَةَ : يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ ، تَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا دَابَّةُ الْأَرْضِ ؟ فَقُلْتُ : نَحْنُ نَقُولُ الْيَهُودُ تَقْوَلُهُ ، قَالَ : فَأَرْسَلْ إِلَى رَأْسِ الْجَالُوتِ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ تَجِدُونَ دَابَّةَ الْأَرْضِ عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ : وَمَا هِيَ ؟ فَقَالَ : رَجُلٌ . فَقَالَ : أَتَدْرِي مَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، اسْمُهُ إِبِلِيَّا ، قَالَ : فَالْتَفَتْ إِلَيَّ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ يَا أَصْبَغُ ، مَا أَقْرَبَ إِبِلِيَّا مِنْ

« عَلِيًّا » \*

٦٨٤ - المصادر :

- \* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : كما في مختصر بصائر الدرجات .
- \* : كنز الفوائد للكرجكي : كما في الإيقاظ . وقد أوضحنا الإشتهاء حوله في حديث سابق .
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٠٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن ، لمحمد بن العباس بسنده : حدثنا الحسين بن أحمد ، قال : حدثنا الحسين بن عيسى ، حدثنا يونس بن عبد الرحمن ، عن سماعة بن مهران ، عن الفضل بن الزبير ، عن الأصمغ بن نباتة قال : -  
وفي : ص ٢٠٩ - حدثنا أحمد بن إدريس ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا الحسين بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر ، عن مالك بن حمزة الرواسي قال : سمعت أبا ذر يقول « علي عليه السلام دابة الأرض » .
- \* : تأويل الآيات الظاهرة : ج ١ ص ٤٠٤-٤٠٥ ح ١٠ - عن كتاب محمد بن العباس ، بسنده ، بتفاوت يسير ، فيه : « محمد بن عيسى » بدل « الحسين بن عيسى » و « .. نَحْنُ نَقُولُهُ وَالْيَهُودُ يَقُولُونَ .. عِنْدَكُمْ مَكْتُوبَةٌ ؟ .. » .
- \* : كنز جامع الفوائد : كما في البحار .
- \* : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٨٤ ب ١٠ ح ١٥٧ - عن كنز الفوائد للكرجكي ، كما في تأويل الآيات .
- \* : البرهان : ج ٣ ص ٢١٠ ح ٩ - عن تأويل الآيات الظاهرة ، وفيه « الحسن بن أحمد » بدل « الحسين بن أحمد » ، و « الفضل بن زيد » بدل « الفضل بن الزبير » و « .. مَا هِيَ أَتَدْرِي مَا اسْمُهَا ؟ .. إِسْمُهَا إِبِلِيَّا .. إِبِلِيَّا مِنْ عَلِيٍّ .. » .
- وفي : ص ٢١١ ح ١٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، قال : « ومن رجعة السيد المعاصر بالإسناد » . والظاهر أن مراده نفس كتاب تأويل الآيات .
- \* : البحار : ج ٣ ص ٢٤٣ ب ٨٦ ح ٣٢ - كما في رواية البرهان الأولى ، عن كنز جامع الفوائد .  
وفي : ج ٥ ص ١١٢ ب ٢٩ ح ١٢ - عن مختصر بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير □

\* \* \*

٦٨٥ - « وَاللَّهِ إِنَّ لِدَابَّةِ الْأَرْضِ رِيْشًا وَرُغْبًا ، وَمَا لِي رِيْشٌ وَلَا رُغْبٌ ، وَإِنَّ لَهَا لِحَافِيرًا ، وَمَا لِي مِنْ حَافِرٍ ، وَإِنَّهَا لَتَخْرُجُ حَضْرَ الْقُرْسِ الْجَوَادِ ثَلَاثًا ، وَمَا خَرَجَ ثَلَاثًا » \*

٦٨٥ - المصادر :

- \* : ابن أبي حاتم : على ما في الدر المنثور .

١٤٨ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

\* : الدر المشهور : ج ٥ ص ١١٧ - وقال : « وأخرج ابن أبي حاتم ، عن النزال بن سيرة قال : قيل لعلي بن أبي طالب : إنَّ ناساً يزعمون أنَّك دابةُ الأرض ، فقال : - □

\* \* \*

## نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

٦٨٦ - « سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله إنني مخلّف فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي ، من العترة؟ فقال عليه السلام : أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تابِعُهُمْ مَهْدِيَهُمْ لَا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرُدُّوا عَلَيَّ رُسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَوْضَهُ \* »

٦٨٦ - المصادر :

- \* مختصر إثبات الرجعة ، للفضل بن شاذان : ص ٤٤٨ عدد ١٥ - حدثنا محمد بن أبي عمير - رضي الله عنه - عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* كمال الدين : ج ١ ص ٢٤٠ ب ٢٢ ح ٦٤ - حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غياث بن إبراهيم ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال : - كما في مختصر إثبات الرجعة ، وفيه « قَائِمُهُمْ » .
- \* العيون : ج ١ ص ٥٧ ب ٦ ح ٢٥ - كما في كمال الدين ، ويسنده ، وفيه « أحمد بن زياد » .
- \* معاني الأخبار : ص ٩٠ - ٩١ ح ٤ - كما في العيون ، ويسنده .
- \* إعلام الوری : ص ٣٧٥ ف ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٩٩ - عن إعلام الوری .
- \* إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٧٥ ب ٩ ف ٤ ح ١٢٥ - عن العيون .
- \* وفي : ص ٤٩٩ ب ٩ ف ٦ ح ٢٠٨ - عن كمال الدين .
- \* البرهان : ج ١ ص ١٣ ب ٣ ح ٣٠ - عن كمال الدين .

\* : غاية العرام : ص ٢١٨ بـ ٢٩ حـ ٥٨ - عن العيون .

وفي : ص ٢٣٢ بـ ٢٩ حـ ٥٨ - عن العيون .

\* : البحار : ج ٢٣ ص ١٤٧ بـ ٧ حـ ١١٠ - عن كمال الدين ، والعيون ، ومعاني الأخبار .

وفي : ج ٢٥ ص ٢١٥ بـ ٦ حـ ١٠ - عن معاني الأخبار ، والعيون .

وفي : ج ٣٦ ص ٣٧٣ بـ ٤٢ حـ ٢ - عن العيون .

\* : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٥٠ بـ ٢ حـ ٤ - عن العيون .

وفي : ج ١٧ ص ٦٧ بـ ٣ حـ ٣ - عن العيون .

\* : منتخب الأثر : ص ٩٤ بـ ١ حـ ٧ بـ ٣١ - عن البحار □

\* \* \*

٦٨٧ - « يَا سَلِيمَ قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمِ الْجَوَابَ ، إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا ، وَصِدْقًا وَكُذْبًا ، وَنَاسِخًا وَمُنْسُوخًا ، وَخَاصًّا وَعَامًّا ، وَمُحْكَمًا وَمُنْتَابِهًا ، وَحِفْظًا وَوَهْمًا ، وَقَدْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيئًا فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكُذَابَةُ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ كَذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ جِئِن تُوَفِّي رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . وَإِنَّمَا يَأْتِيكَ بِالْحَدِيثِ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ لَيْسَ لَهُمْ خَاسِسٌ : ( رَجُلٌ ) مُنَافِقٌ مُظْهِرٌ لِلإِيمَانِ مُتَّصِعٌ بِالإِسْلَامِ ، لَا يَتَأَمَّرُ وَلَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُتَعَمِّدًا ، فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَذَّابٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُ ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَسْتَحِلُّ الْكُذْبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَ وَوَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ فَقَالَ ( اللَّهُ ) عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ، وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ ﴾ ثُمَّ بَقُوا بَعْدَهُ وَتَقَرَّبُوا إِلَى أَيْمَةِ الضَّلَالِ وَالذُّعَاةِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ وَالْكَذْبِ وَالْبُهْتَانِ ، فَوَلَّوهُمْ الْأَعْمَالَ وَحَمَلُوهُمْ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، وَأَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا ، وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمَلُوكِ ( و ) الدُّنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ ، فَهَذَا أَوَّلُ الْأَرْبَعَةِ . وَرَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ وَوَهْمِهِ فِيهِ وَلَمْ يَتَمَيِّزْ كُذْبًا ، وَهُوَ فِي يَدِهِ يَزْوِيهِ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيَقُولُ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ

وَهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا ، وَلَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ وَهُمْ لَرَفَضَهُ . وَرَجُلٌ ثَابِتٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئاً أَمَرَ بِهِ ، ثُمَّ نَهَى عَنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ، أَوْ سَمِعَهُ نَهَى عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ، حَفِظَ الْمَنْسُوخَ وَلَمْ يَحْفَظِ النَّاسِخَ ، فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ ، وَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ . وَرَجُلٌ رَابِعٌ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، بُغْضاً لِلْكَذِبِ وَتَخَوُّفاً مِنَ اللَّهِ وَتَعْظِماً لِرَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يُوْهِمَ ، بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ فَجَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَهُ وَلَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يَنْقُصْ ، وَحَفِظَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ فَعَمِلَ بِالنَّاسِخِ وَرَفَضَ الْمَنْسُوخَ . وَإِنْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَهَى بِمِثْلِ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ وَعَامٌّ وَخَاصٌّ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ ، وَقَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْكَلَامُ لَهُ وَجِهَانٌ ، كَلَامٌ خَاصٌّ وَكَلَامٌ عَامٌّ مِثْلَ الْقُرْآنِ يَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَا عَنِ اللَّهِ وَمَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ .

وَلَيْسَ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ يَسْأَلُهُ فَيَفْهَمُ ، وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْأَلُهُ وَلَا يَسْتَفْهَمُ ، حَتَّى أَنْ كَانُوا يُجْبُونَ أَنْ يَجِيءَ الطَّارِيءُ وَالْأَعْرَابِيُّ فَيَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى يَسْمَعُوا مِنْهُ ، وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلِّ يَوْمٍ دَخَلَةٌ وَكُلِّ لَيْلَةٍ دَخَلَةٌ ، فَيُخْلِينِي فِيهَا أَدُورُ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ ، وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ بِأَحَدٍ غَيْرِي ، وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي مَنْزِلِي فَإِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ مَنْازِلِهِ خَلَا بِي وَأَقَامَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَتَّقِ غَيْرِي وَغَيْرَهُ ، وَإِذَا أَتَانِي لِلْخُلُوةِ فِي بَيْتِي لَمْ تَقُمْ مِنْ عِنْدِنَا فَاطِمَةُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ ابْنِي ، إِذَا أَسْأَلَهُ أَجَابَنِي ، وَإِذَا سَكَتُ أَوْ نَفَذْتُ مَسَائِلِي ابْتَدَأَنِي ، فَمَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَقْرَأْنِيهَا وَأَمْلَاهَا عَلَيَّ فَكَتَبْتُهَا بِحَظِّي ، وَدَعَا اللَّهُ أَنْ يَفْهَمَنِي أَيَّاهَا وَيُحَفِّظَنِي ، فَمَا نَسِيْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مِنْذُ حَفِظْتُهَا ، وَعَلِمْتَنِي تَأْوِيلَهَا فَحَفِظْتُهُ وَأَمْلَاهُ عَلَيَّ فَكَتَبْتُهُ ، وَمَا تَرَكَ شَيْئاً عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ ، أَوْ أَمَرَ وَنَهَى أَوْ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتَنِي وَحَفِظْتُهُ ، وَلَمْ أَنْسَ مِنْهُ حَرْفاً وَاجِداً ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَمْلَأَ قَلْبِي عِلْماً وَفَهْماً وَفِقْهاً وَحُكْماً وَثُوراً ، وَأَنْ يُعَلِّمَنِي فَلَا أَجْهَلَ ، وَأَنْ يُحَفِّظَنِي فَلَا أَنْسَى ، فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا نَبِيَّ



اللَّهُ إِنَّكَ مُنذُ يَوْمِ دَعَوْتَ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئاً مِمَّا عَلَّمْتَنِي ، فَلِمَ تُمْلِيهِ عَلَيَّ وَتَأْمُرُنِي بِكِتَابَتِهِ ، أَتَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النَّسْيَانَ ؟ فَقَالَ يَا أَخِي لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ النَّسْيَانَ وَلَا الْجَهْلَ ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ ، وَفِي شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ ، قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ شُرَكَائِي ؟ قَالَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَبِي مَعَهُ ، الَّذِينَ قَالَ فِي حَقِّهِمْ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَنْ هُمْ ( هنا سقط ) الْأَوْصِيَاءَ إِلَى أَنْ يَرُدُّوهُ عَلَيَّ حَوْضِي ، كُلَّهُمْ هَادٍ مَهْتَدٍ ، لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدٌ مِنْ كَادِهِمْ وَلَا خِذْلَانٌ مِنْ خِذْلِهِمْ ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ لَا يَفَارِقُونَهُ وَلَا يَفَارِقُهُمْ ، بِهِمْ يَنْصُرُ اللَّهُ أُمَّتِي وَبِهِمْ يُمَطَّرُونَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ بِمُسْتَجَابِ دَعْوَتِهِمْ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي ، فَقَالَ ابْنِي هَذَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ ابْنِي هَذَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ ابْنُ لَهْ عَلَى إِسْمِي اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، بَاقِرٌ عَلَيَّ وَخَازِنٌ وَحِيَّ اللَّهُ ، وَسَيُولَدُ عَلَيَّ فِي حَيَاتِكَ يَا أَخِي فَأَقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ فَقَالَ سَيُولَدُ لَكَ مُحَمَّدٌ بَنُ عَلِيٍّ فِي حَيَاتِكَ فَأَقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ تَكَمَّلَةَ الْاِثْنِي عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وُلْدِكَ يَا أَخِي . فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي فَسَمَّاهُمْ لِي رَجُلًا رَجُلًا مِنْهُمْ وَاللَّهِ - يَا أَخَا بَنِي هَلَالٍ - مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا . وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يُيَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَأَعْرِفُ أَسْمَاءَ الْجَمِيعِ وَقَبَائِلَهُمْ \*

٦٨٧ - المصادر :

\* : سليم بن قيس : ص ١٠٣ - ١٠٨ - أبان عن سُلَيْمٍ : قال : قلت يا أمير المؤمنين إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ، ومن الرواية عن النبي ( ص ) ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ، ورايت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن النبي ( ص ) تخالف الذي سمعته منكم وأنتم تزعمون أن ذلك باطل ، أفترى يكذبون على رسول الله ( ص ) معتدين ويفسرون القرآن ببرايمهم ، قال : فأتبل علي عليه السلام ، فقال

لي : - الحديث ( قال سليم ) ثم لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما بالمدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فحدثتهما بهذا الحديث عن أبيهما فقالا صدقت قد حدثك أبونا علي بهذا الحديث ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك عن رسول الله ( ص ) كما حدثك أبونا سواء لم يزد ولم ينقص .

( قال سليم ) : ثم لقيت علي بن الحسين عليه السلام وعنده ابنه محمد بن علي عليهما السلام فحدثته بما سمعت من أبيه وعمه وما سمعت من علي فقال علي بن الحسين قد أقراني أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وهو مريض وأنا صبي ، ثم قال محمد وقد أقراني جدي الحسين من رسول الله ( ص ) وهو مريض السلام ( قال أبان ) فحدثت علي بن الحسين بهذا كله عن سليم فقال صدق سليم ، وقد جاء جابر بن عبد الله الأنصاري إلى ابني وهو غلام يختلف إلى الكتاب فقبله وأقرأه من رسول الله السلام ( قال أبان ) حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي فحدثته بهذا الحديث كله لم أترك منه حرفاً فاغروقت عيناه ثم قال صدق سليم قد أتاني بعد قتل جدي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي فحدثني بهذا الحديث بعينه ، فقال له أبي : صدقت قد حدثك أبي بهذا الحديث عن أمير المؤمنين ونحن شهود ، ثم حدثناه ما هما سمعا من رسول الله ( ص ) .

\* : العياشي : ج ١ ص ١٤ ح ٢ - عن سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : مَا نَزَلَتْ آيَةٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا أَقْرَبِيهَا وَأَمْلَاهَا عَلَيَّ ، فَأَكْتُبُهَا بِخَطِّي ، وَعَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَتَفْسِيرَهَا وَنَاسِخَهَا وَمُنْسُوخَهَا وَمُحْكَمَهَا وَمُتَشَابِهَهَا ، وَدَعَا اللَّهُ لِي أَنْ يَعْلَمَنِي فَهَمَمَا وَجَفَّظَهَا ، فَمَا نَسِيتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا عَلِمْتُ أُمَّلَاهُ عَلَيَّ فَكُنْتُ ، مُنْذُ دَعَا لِي بِمَا دَعَا ، وَمَا تَرَكَ شَيْئًا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ إِلَّا عَلَّمَنِي وَحَفِظْتُهُ فَلَمْ أَنْسَ مِنْهُ حَرْفًا وَاحِدًا ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ صُدْرِي وَدَعَا اللَّهُ أَنْ يَمْلَأَ قَلْبِي عِلْمًا وَفَهْمًا وَجَكَمَةً وَنُورًا ( ف ) لَمْ أَنْسَ شَيْئًا وَلَمْ يَنْتَقِ شَيْءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ تَخَوَّفْتُ عَلَيَّ النَّسِيَانَ فِيمَا بَعْدَ ؟ فَقَالَ : لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ نَسِيَانًا وَلَا جَهْلًا ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي رَبِّي أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَفِي شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ شُرَكَائِي مِنْ بَعْدِي ؟ قَالَ : الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَبِي فَقَالَ : الْأَوْصِيَاءُ مِنِّي إِلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ الْحَوْضَ كُلَّهُمْ هَادِمِينَ يَنْصُرُهُمْ مِنْ خَدْلِهِمْ ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنِ مَعَهُمْ ، لَا يُغَارِقُهُمْ وَلَا يُغَارِقُونَهُ بِهِمْ تَنْصُرُ أُمَّتِي وَبِهِمْ يَنْظُرُونَ ، وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْهُمْ وَبِهِمْ اسْتَجَابَ دُعَاؤُهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ لِي فَقَالَ : ابْنِي هَذَا ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ رَأْسَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ ابْنِي هَذَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ ابْنِ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَلِيُّ وَسَيُؤَلِّدُ فِي خِيَابِكَ قَافِرًا مِنِّي السَّلَامُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ ابْنِي عَشْرَ مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبِي أَنْتَ [ وَأُمِّي ] فَسَمِعْتُمْ لِي ، فَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا فِيهِمْ وَاللَّهُ يَا أَخَا بَنِي هِلَالٍ مَهْدِيَّ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا ، وَاللَّهُ ابْنِي

- لَأَعْرِفَ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَأَعْرِفَ أَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ .
- \* : الكافي : ج ١ ص ٦٢ - ٦٤ ح ١ - علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبان بن أبي عيش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، قال : قلت لأمر المؤمنين عليه السلام : - كما في كتاب سليم بتفاوت يسير ، إلى قوله « لَسْتُ أَنْخَوْفُ عَلَيْكَ النَّسْيَانَ وَالْجَهْلَ » .
- \* : النعماني : ص ٧٥ ب ٤ ح ١٠ - وبهذا الإسناد ( أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، ومحمد بن همام بن سهيل ، وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلية ، عن رجالهم ) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان ، عن سليم بن قيس الهلالي قال : - ( وأخبرنا به من غير هذه الطرق ، هارون بن محمد قال : حدثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن المعلى الهمداني ، قال حدثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، شيخ لنا كوفي ثقة ، قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام ) : - كما في كتاب سليم بتفاوت يسير .
- \* : المسترشد : ص ٢٩ - ٣١ - كما في كتاب سليم بن قيس بتفاوت يسير ، إلى قوله « فَقَدْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ » وقال « وهو ما رواه محمد بن عبد الله بن مهران ، عن حماد بن عيسى ، عن ابن أذينة ، عن أبان بن أبي عيش ، عن سليم بن قيس الهلالي قال : - .
- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٨٤ - ٢٨٦ ب ٢٤ ح ٣٧ - كما في العياشي ، بسند آخر عن أبان بن أبي عيش قال : حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال سمعت علياً عليه السلام يقول : -
- \* : الخصال : ج ١ ص ٢٥٥ - ١٣١ - بسند آخر عن سليم بن قيس الهلالي قال : - كما في كمال الدين ، إلى قوله « لَا ، لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النَّسْيَانَ وَلَا الْجَهْلَ » .
- \* : تحف العقول : ص ١٩٣ - ١٩٦ - كما في الكافي ، مرسلأ ، إلى قوله « وَإِنَّ أَنْزَلْتُ وَفِيمَ نَزَّلْتُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
- \* : نهج البلاغة - صالح : ص ٣٢٥ خطبة ٢١٠ - من قوله « إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا » إلى قوله « فَهَذِهِ وَجُوهٌ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ فِي اخْتِلَافِهِمْ ، وَعِلَلِهِمْ فِي رُؤْيَايَتِهِمْ » .
- \* : عبدة : ص ٢١٤ .
- \* : الإستبصار : ص ١٠ - ١٣ - كما في النعماني ، بسنده إليه ، ثم بسنده الثاني وليس فيه « هارون بن محمد » .
- \* : الإحتجاج : ج ١ ص ٢٦٤ - كما في نهج البلاغة ، مرسلأ .
- \* : ابن ميثم البحراني : ج ٤ ص ١٩ - ٢١ - عن نهج البلاغة .
- \* : الهاشمي الخوئي : ج ١٤ ص ٢٤ - ٢٦ .
- \* : أربعون البهائي : ح ٢١ - كما في الكافي ، بسنده إلى الكليني .
- \* : الصافي : ج ١ ص ١٩ - بعضه ، عن الكافي ، وقال « ورواه العياشي في تفسيره ، والصدوق

- في كمال الدين بتفاوت يسير في ألفاظه ، وزيادة في آخره ، كما في العياشي .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٦٤ ب ٩ ف ٧١ ح ٨٥٦ - آخره ، عن كتاب سليم .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٨١ ب ٢ - قال : « محمد بن علي بن بابويه في كتاب كمال الدين وتعام النعمة ومحمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة ، والسند والتمن لمحمد بن إبراهيم النعماني » .
- \* : البرهان : ج ١ ص ١٦ ح ١٤ - عن العياشي .
- \* : البحار : ج ٢ ص ٢٢٨ - ٢٣٠ ح ١٣ - عن الخصال ، وأشار إلى مثله عن النعماني والإحتجاج .
- وفي : ج ٣٦ ص ٢٧٣ - ٢٧٦ ب ٤١ ح ٩٦ - عن النعماني ، وأضاف في آخره بقية رواية سليم .
- وفي : ج ٩٢ ص ٩٨ - ١٠٠ ب ٨ ح ٦٩ - عن كمال الدين ، من قوله « مَا نَزَلَتْ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا ... » .
- \* : نور الثقلين : ج ١ ص ٥٠٤ ح ٣٤٦ - عن كمال الدين .
- \* : العوالم : ج ٥ الجزء ٣ ص ٢٠٥ - ٢٠٩ ح ١٨٧ - عن النعماني .
- \* : في ظلال نهج البلاغة : ج ٣ ص ٢٤١ - ٢٤٧ خطبة ٢٠٨ .

\* \*

- \* : عبد الرزاق : على ما في سند النعماني .
- \* : الإمتاع والمؤانسة ، التوحيد : ج ٣ ص ١٩٧ - بعضه ، بمعناه مرسلأ .
- \* : تذكرة الخواص : ص ١٤٣ - أوله ، كما في نهج البلاغة ، مرسلأ عن كميل بن زياد ، عنه عليه السلام .
- \* : ابن أبي الحديد : ج ١١ ص ٣٨ - ٣٩ □

\* \* \*

٦٨٨ - « إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَإِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ ، وَإِنَّ لِدَبِّكَ الْأَمْرِ وِلَاةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هُمْ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَأَحَدُ عَشَرَ مِنْ صُلَيْبِي ، أَيْمَّةٌ مُعَدَّنُونَ » \*

٦٨٨ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ١ ص ٢٤٧ - ٢٤٨ ح ٢ - ( محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن

الحريش ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - في قصة محاورة أبيه عليه السلام مع ابن عباس ، إلى أن قال : قال لك علي بن أبي طالب عليه السلام : -

وفي : ص ٥٣٢- ٥٣٣ ح ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن الحريش ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير .

\* : النعماني : ص ٦٠ - ٤ ح ٣ - وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني ، عن عدّة من رجاله ، عن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي ، عن الحسن بن العباس بن الحريش ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، عن آباءه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس : - كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت يسير ، وفيه : « .. أَمْرُ السَّنَةِ وَمَا قُضِيَ فِيهَا » .

\* : الخصال : ج ٢ ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ح ٤٧ - كما في رواية الكافي الثانية ، بسند آخر إلى أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام .

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٠٤ ب ٢٦ ح ١٩ - كما في الخصال ، وفي سنده « محمد بن الحسن رضي الله عنه .. عن سهل بن زياد الأدمي ، وأحمد بن محمد بن عيسى قالا » .

\* : كفاية الأثر : ص ٢٢٠ - ٢٢١ - كما في كمال الدين ، عن الصدوق .

\* : مقتضب الأثر : ص ٢٩ - قال : حدثني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ، قال : حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي يعرف بتمتام قال : حدثنا هلال بن عقبة أخو قبيصة بن عقبة قال : حدثني حيان بن أبي بشر الغنوي ، عن معروف بن خربوذ المكي قال : سمعت أبا الطفيل عامر بن وائلة الكناني يقول : سمعت علياً عليه السلام يقول : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ .. يُنَزَّلُ فِيهَا عَلَى الْوَصَاةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا يَنْزَلُ ، قِيلَ لَهُ : وَمَنْ الْوَصَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَنَا وَأَخَذَ عَشْرَ مِنْ صَلْبِي ، هُمْ الْأَيْمَةُ الْمُحَدَّثُونَ » قال معروف فلقبت أبا عبد الله مولى ابن عباس في مكة ، فحدثته بهذا الحديث فقال : سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقرأ « وَمَا أُرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا رَسُولٍ وَلَا مُحَدَّثٍ ، قَالَ : هُمْ وَاللَّهُ الْمُحَدَّثُونَ » .

\* : الإرشاد : ص ٣٤٨ - كما في رواية الكافي الثانية ، بسنده إلى الكليني .

\* : الإستبصار : ص ١٣ - ١٤ - كما في رواية الكافي الثانية ، بسنده إلى الكليني .

\* : غيبة الطوسي : ص ٩٢ - كما في الخصال ، بسند آخر إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس .

\* : روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦١ - كما في الخصال ، مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام .

- \* : إعلام الوري : ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ف ٢ - كما في رواية الكافي الثانية ، عن الكليني بسنده .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٣٨ - عن الإرشاد .
- \* : مستجاد الحلبي : ص ٢٣٦ - من الإرشاد .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٥٩ ب ٩ ح ٨١ - عن رواية الكافي الثانية .
- \* : البحار : ج ٢٥ ص ٧٨ ب ٣ ح ٦٥ - عن رواية الكافي الأولى .
- وفي : ج ٣٦ ص ٣٧٣ ب ٤٢ ح ٣ - عن الخصال .
- وفي : ص ٣٨٢ - ٣٨٣ ب ٤٢ ح ٩ - عن مقتضب الأثر .
- وفي : ج ٩٧ ص ١٥ ب ٥٣ ح ٢٥ - عن الخصال .
- \* : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٥٤ ب ٢ ح ٩ - عن الخصال ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي □

\* \* \*

٦٨٩ - « أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ فَإِنْ أَجَبْتَنِي سَأَلْتُ عَمَّا بَعْدَهُنَّ وَإِنْ لَمْ تَعْلَمْهُنَّ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِكُمْ عَالِمٌ ، قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْإِلَهِ الَّذِي تَعْبُدُهُ لَئِنْ أَنَا أَجَبْتُكَ فِي كُلِّ مَا تَرِيدُ لَتَدْعَنَ دِينَكَ وَلَتَدْخُلَنَّ فِي دِينِي ؟ قَالَ : مَا جِئْتُ إِلَّا لِذَلِكَ ، قَالَ : فَسَلْ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ قَطْرَةٍ دَمٍ قَطَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيُّ قَطْرَةٍ هِيَ ؟ وَأَوَّلِ عَيْنٍ فَاضَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَيُّ عَيْنٍ هِيَ ؟ وَأَوَّلِ شَيْءٍ اهْتَزَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ ؟ فَأَجَابَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنِ الثَّلَاثِ الْأُخْرَى ، أَخْبِرْنِي عَنْ مُحَمَّدٍ كَمْ لَهُ مِنْ إِمَامٍ عَدْلٍ ؟ وَفِي أَيِّ جَنَّةٍ يَكُونُ ؟ وَمَنْ سَاكِنُهُ ( مُسَاكِنُهُ ) مَعَهُ فِي جَنَّتِهِ ؟ فَقَالَ : يَا هَارُونِيُّ إِنْ لِمُحَمَّدٍ اثْنِي عَشَرَ إِمَامًا عَدْلًا ، لَا يَضُرُّهُمْ خُدْلَانٌ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا يَسْتَوْجِسُونَ بِخِلَافٍ مَنْ خَالَفَهُمْ وَإِنَّهُمْ فِي الدِّينِ أَرْسَبُ ( أَرْسَى ) مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي فِي الْأَرْضِ ، وَمَسْكَنُ مُحَمَّدٍ فِي جَنَّتِهِ مَعَهُ أَوْلِيكَ الْإِثْنَا عَشَرَ الْإِمَامَ الْعَدْلَ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لِأَجِدْهَا فِي كُتُبِ أَبِي هَارُونَ ، كَتَبَهُ بِيَدِهِ ، وَإِمْلَأْهُ مُوسَى عَمِّي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » \*

أبيه ، عن عبد الله بن القاسم ، عن حنان بن السراج ، عن داود بن سليمان الكسائي ، عن أبي الطفيل قال : شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية فأقبل غلامٌ يهوديٌ جميل [ الوجه ] بهي ، عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِكُتَابِهِمْ وَأَمْرَ نَبِيِّهِمْ ؟ قَالَ : فَطَاطَأَ عُمَرَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : أَيَّاكَ أَعْبَى وَأَعَاذَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنِّي جِئْتُكَ مُرْتَادًا لِنَفْسِي ، شَاكَا فِي دِينِي ، فَقَالَ : دُونَكَ هَذَا الشَّابُّ ، قَالَ : وَمَنْ هَذَا الشَّابُّ ؟ قَالَ : هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهَذَا أَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهَذَا زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَأَقْبَلَ الْيَهُودِيَّ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : أَكْذَاكَ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثٍ وَوَأَجِدُهُ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ تَبَسُّمٍ وَقَالَ : يَا هَارُونِيُّ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ سَبْعًا ؟ قَالَ : -

وفي : ص ٥٣١ - ٥٣٢ ح ٨ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن مسعدة بن زياد ، عن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين ، عن إبراهيم ، عن أبي يحيى المدائني ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد المخدري قال : كُنْتُ حَاضِرًا لَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَأَسْتُخْلَفَ عُمَرُ أَقْبَلَ يَهُودِيٌّ مِنْ عِظَمَاءِ يَهُودٍ يَثْرِبُ وَتَزَعُمُ يَهُودَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ أَعْلَمُ أَهْلَ زَمَانِهِ ، حَتَّى رَفِعَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : يَا عُمَرَ إِنِّي جِئْتُكَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ ، فَإِنْ أَخْبَرْتَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَجَمِيعٍ مَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكَ لِكِنِّي أُرِيدُكَ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ أَمْتِنَا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَجَمِيعٍ مَا قَدْ تَسْأَلُ عَنْهُ وَهُوَ ذَاكَ - فَأَوْمَأَ إِلَيَّ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : أَخْبَرْنِي عَنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثٍ وَوَأَجِدُهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا يَهُودِيٌّ وَلِمَ لَمْ تَقُلْ : أَخْبَرْنِي عَنْ سَبْعٍ ، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيٌّ : إِنَّكَ إِنْ أَخْبَرْتَنِي بِالثَّلَاثِ ، سَأَلْتُكَ عَنِ الْبَقِيَّةِ وَإِلَّا كَفَفْتُ ، فَإِنَّ أَنْتَ أَجْنَبِي فِي هَذِهِ السَّبْعِ فَأَنْتَ أَعْلَمُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَأَفْضَلُهُمْ وَأَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ : سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ يَا يَهُودِيٌّ قَالَ : أَخْبَرْنِي عَنْ أَوْلَى حَجَرٍ وَضِعَ عَلَيَّ وَجْهَهُ الْأَرْضِ ؟ وَأَوْلَى شَجَرَةٍ عُرِسَتْ عَلَيَّ رَجُلٌ : الْأَرْضُ ؟ وَأَوْلَى عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَيَّ وَجْهَهُ الْأَرْضُ ؟ فَأَخْبَرَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِيٌّ : أَخْبَرْنِي عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمْ لَهَا مِنْ إِمَامٍ هَدَى ؟ وَأَخْبَرْنِي عَنْ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ ابْنِ مَرْزَلِهِ فِي الْجَنَّةِ ؟ وَأَخْبَرْنِي مَنْ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا هَدَى مِنْ ذُرِّيَةِ نَبِيِّهَا ، وَهُمْ مِنِّي ، وَأَمَّا مَرْزَلُ نَبِيِّهَا فِي الْجَنَّةِ فَمِنِّي أَفْضَلُهَا وَأَشْرَفُهَا جَنَّةُ عَدْنٍ ، وَأَمَّا مَنْ مَعَهُ فِي مَرْزَلِهِ فِيهَا فَهَؤُلَاءِ الْإِنْسَانُ عَشْرٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْمُهُمْ وَجَدْتُهُمْ وَأَمَّ أَمَهُمْ وَذَرَارِيَهُمْ ، لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ .

\* : النعماني : ص ٩٧ - ٩٩ ح ٤ - ٢٩ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال : حدثنا محمد بن المقفل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري من كتابه قال : حدثنا

إبراهيم بن مهزم قال : حدثنا خاقان بن سليمان الخزاز ، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني ، عن أبي هارون العبدى ، عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : قالوا : - كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت .

\* : إثبات الوصية : ص ٢٢٨ - ٢٢٩ - قريباً مما في رواية الكافي الأولى ، بسند آخر ، عن إبراهيم بن أبي يحيى المزني ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٩٤ - ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٣ - قريباً مما في النعماني ، بسند آخر ، عن أبي الطفيل : -

وفي : ص ٢٩٧ - ٢٩٩ ب ٢٦ ح ٥ - بمعناه ، بسند آخر ، عن إبراهيم بن يحيى المدني ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -

وفي : ص ٢٩٩ - ٣٠٠ ب ٢٦ ح ٦ - كما في رواية الكافي الأولى ، بسند آخر عن أبي الطفيل : -

وفي : ص ٣٠٠ ب ٢٦ ح ٧ - مختصراً ، كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن أبي يحيى المدني ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -

وفي : ص ٣٠٠ - ٣٠٢ ب ٢٦ ح ٨ - كما في النعماني بتفاوت ، بسند آخر عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد عليهما السلام : -

\* : الخصال : ج ٢ ص ٤٧٦ - ٤٧٧ ب ١٢ ح ٤٠ - كما في رواية كمال الدين الخامسة متناً وسنداً بتفاوت يسير .

\* : عيون أخبار الرضا : ج ١ ص ٥٢ - ٥٤ ب ٦ ح ١٩ - كما في الخصال سنداً ومتناً .

\* : غيبة الطوسي : ص ٩٧ - ٩٨ - كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت يسير ، بسنده إلى الكليني ثم بسنده الثاني .

\* : إعلام الورى : ص ٣٦٧ ف ٢ - عن رواية الكافي الثانية .

وفي : ص ٣٦٧ - ٣٦٩ ب ٢ ف - عن رواية الكافي الأولى ، وفي سنده « حيان بدل حنان » .

\* : الإحتجاج : ج ١ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ - كما في رواية كمال الدين الأولى بتفاوت ، مرسلأ عن صالح بن عقبة ، عن الصادق عليه السلام : -

\* : المناقب : على ما في يتابع المودة .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٩٦ - عن رواية إعلام الورى الأولى .

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٥٨ ب ٩ ح ٧٨ - أخره عن رواية الكافي الثانية ، وقال « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة » .

\* : البحار : ج ٣٦ ص ٣٧٤ - ٣٨١ ب ٤٢ ح ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ - عن روايات كمال الدين الخامسة والثانية والثالثة والرابعة ، وعن روايتي إعلام الورى ، وعن غيبة الطوسي .

\* : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٤٦ ب ٢ ح ١ - عن رواية كمال الدين الثالثة .



وفي : ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ٢ ح ٣ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٢٥١ ب ٢ ح ٦ - بعضه ، عن الخصال والعيون ، وأشار إلى مثله عن الإحتجاج .

\* ينابيع المودة : ص ٤٤٣ ب ٧٦ - كما في رواية كمال الدين الأولى بتفاوت يسير ، عن المناقب .

\* منتخب الأثر : ص ٦٢ ف ١ ب ٤ ح ١ - عن ينابيع المودة □

\* \* \*

٦٩٠ - « أَقْبَلْنَا مِنْ صَفِيْنٍ مَعَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَنَزَلَ الْعَسْكَرُ قَرِيْبًا مِنْ دَيْرِ نَصْرَانِيٍّ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مِنَ الدَّيْرِ شَيْخٌ كَبِيْرٌ جَمِيْلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالسَّمْتِ ، وَمَعَهُ كِتَابٌ فِي يَدِهِ ، حَتَّى أَتَى أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَرْحَبًا يَا أَجِي شَمْعُوْنَ بْنَ حَمُوْنَ ، كَيْفَ حَالُكَ رَحِمَكَ اللَّهُ . فَقَالَ : بِخَيْرٍ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَسَيِّدَ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَصِيَّ رَسُوْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ، إِنِّي مِنْ نَسْلِ حَوَارِي أَجِيكَ عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَا مِنْ نَسْلِ حَوَارِي أَجِيكَ عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - مِنْ نَسْلِ شَمْعُوْنَ بْنِ يُوحَنَّا ، وَكَانَ أَفْضَلَ حَوَارِي عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ وَأَثَرُهُمْ عِنْدَهُ ، وَإِلَيْهِ أَوْصَى عِيْسَى وَإِلَيْهِ دَفَعَ كُتُبَهُ وَعِلْمَهُ وَجِوْدَهُ ، فَلَمَّ يَزَلْ أَهْلُ بَيْتِهِ عَلَيَّ دِيْنَهُ مَتَمَسِكِيْنَ بِمِلَّتِهِ لَمْ يَكْفُرُوا وَلَمْ يَسُدُّوْا وَلَمْ يُغَيِّرُوا . وَتِلْكَ الْكُتُبُ عِنْدِي إِمْلَاءَ عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَخَطُّ أَيْنَا بِيَدِهِ ، وَفِيهِ كُلُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ النَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ مِلْكٌ وَمَا يَمْلِكُ ، وَمَا يَكُوْنُ فِي زَمَانِ كُلِّ مَلِكٍ مِنْهُمْ ، حَتَّى يَتِمَّتْ اللَّهُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ تَدْعَى تِهَامَةً ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَكَّةُ ، يُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ الْأَنْجَلُ الْعَمِيْنِيُّ الْمَقْرُوْنُ الْحَاجِيْتِيْنَ ، صَاحِبُ النَّاقَةِ وَالْجِمَارِ وَالْقَضِيْبِ وَالنَّجَاجِ - يَعْنِي الْعِمَامَةَ - لَهُ إِثْنَا عَشَرَ إِسْمًا ، ثُمَّ ذَكَرَ مَبْعَثَهُ وَمَوْلَدَهُ وَهَجْرَتَهُ ، وَمَنْ يُقَاتِلُهُ وَمَنْ يَنْصُرُهُ وَمَنْ يُعَادِيهِ ، وَكَمْ يَعِيْشُ ، وَمَا تَلَقَّى أُمَّتُهُ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ عِيْسَى بْنَ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَذَكَرَ فِي الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، هُمْ خَيْرٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَأَحَبُّ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ وَلِيُّ مَنْ وَالَاهُمْ وَعَدُوٌّ مَنْ

عَادَاهُمْ ، مَنْ أَطَاعَهُمْ اهْتَدَى وَمَنْ عَصَاهُمْ ضَلَّ ، طَاعَتُهُمْ لِلَّهِ طَاعَةٌ  
وَمَعْصِيَتُهُمْ لِلَّهِ مَعْصِيَةٌ . مَكْتُوبَةٌ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ وَنَعْتُهُمْ ، وَكَمْ يَمِيشُ  
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ ، وَكَمْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَسْتِيرُ بِدِينِهِ وَيَكْتُمُهُ  
مِنْ قَوْمِهِ ، وَمَنْ يَظْهَرُ حَتَّى يُنْزَلَ اللَّهُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى آخِرِهِمْ ،  
فِيصَلِّيَ عِيسَى خَلْفَهُ وَيَقُولُ إِنَّكُمْ أئِمَّةٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَكُمْ ، فَيَتَقَدَّمُ  
فِيصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَعِيسَى خَلْفَهُ إِلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، أَوْلَهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ  
وَخَيْرُهُمْ ، لَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ وَأَجُورٍ مِنْ أَطَاعَتِهِمْ وَاهْتَدَى بِهِدَاهُمْ . وَفِي  
النسخة الأولى « وَتَسَعَةٌ مِنْ وُلْدِ أَصْفَرِهِمَا وَهُوَ الْحُسَيْنُ وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ ،  
آخِرُهُمُ الَّذِي يُصَلِّيَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ ، فِيهِ تَسْمِيَةٌ كُلُّ مَنْ يَمْلِكُ مِنْهُمْ  
وَمَنْ يَسْتِيرُ بِدِينِهِ وَمَنْ يَظْهَرُ . فَأَوَّلُ مَنْ يَظْهَرُ مِنْهُمْ يَمْلَأُ جَمِيعَ بِلَادِ اللَّهِ  
قِسْطًا وَعَدْلًا وَيَمْلِكُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَى الْأَذْيَانِ  
كُلَّهَا » \*

٦٩٠ - المصادر :

- \* : سليم بن قيس : ص ١٥٢ - ١٥٤ - أبان عن سليم قال :-
- \* : عبد الرزاق : على ما في سند النعماني ، ولم نجده في فهارسه .
- \* : النعماني : ص ٧٤ - ٧٥ - ٤ - ٩ - ومن كتاب سليم بن قيس : ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، ومحمد بن همام بن سهيل ، وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي ، عن رجالهم ، عن عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد ، عن أبان بن أبي عيشان عن سليم بن قيس . وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال : حدثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن المعلّى الهمداني قال : حدثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، شيخ لنا كوفي ثقة قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام شيخنا ، عن معمر ، عن أبان بن أبي عيشان ، عن سليم بن قيس الهلالي :- كما في كتاب سليم بتفاوت يسير .
- \* : الفضائل : ص ١٤٢ - ١٤٥ - عن سليم بن قيس بتفاوت .
- \* : الروضة في الفضائل : على ما في البحار وإثبات الهداة .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٧٩ - ٧٧ - ٧٨ - ٥٩ - بعضه ، عن الروضة في الفضائل المنسوب إلى الصدوق .
- وفي : ص ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٧ - ٢٨ - ١٣٢ - أوله ، عن سليم بن قيس :-

- وفي : ص ٦٥٨ ب ٩ ف ٧١ ح ٨٤١ - بعضاً آخر ، عن سليم بن قيس : -  
\* : البحار : ج ١٥ ص ٢٣٦ - ٢٣٩ ب ٢ ح ٥٧ - عن سليم بن قيس : -  
وفي : ج ١٦ ص ٨٤ - ٨٥ ب ٦ ح ١ - عن النعماني .  
وفي : ج ٣٦ ص ٢١٠ - ٢١٢ ب ٤٠ ح ١٣ - عن النعماني .  
وفي : ج ٣٨ ص ٥١ - ٥٤ ب ٥٨ ح ٨ - عن الفضائل والروضة بتفاوت .  
\* : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٨٥ - ٨٦ ب ٤ ح ١ - عن النعماني □

• • •

أحاديث الإمام الحسن عليه السلام

والله اعلم

## أن المهدي عليه السلام يظهر شاباً

- ٦٩١ - « وَيَحْكُمُ مَا تَدْرُونَ مَا عَمِلْتُ ، وَاللَّهِ الَّذِي عَمِلْتُ خَيْرٌ لِشِيعَتِي مِمَّا طَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرُبَتْ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي إِمَامُكُمْ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ عَلَيْكُمْ ، وَأَحَدُ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِنَصِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا خَرَقَ السَّيِّئَةَ وَأَقَامَ الْجِدَارَ وَقَتَلَ الْعُلَامَ ، كَانَ ذَلِكَ سُخْطاً لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ إِذْ خَفِيَ عَلَيْهِ وَجْهَ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ ، وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ حِكْمَةً وَصَوَاباً ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَيَقَعُ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لِبَطَاغِيَةِ رَمَانِهِ إِلَّا الْقَائِمُ الَّذِي يُصَلِّي رُوحَ اللَّهِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ ؟ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخْفِي وَلَادَتَهُ ، وَيُغَيِّبُ شَخْصَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إِذَا خَرَجَ ، ذَلِكَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ أَجِي الْحُسَيْنِ ابْنِ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، يُطِيلُ اللَّهُ عُمُرَهُ فِي غَيْبَتِهِ ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ بِقَدْرَتِهِ فِي صُورَةِ شَابٍ دُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » \*

٦٩١ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ١ ص ٣١٥ - ٢٩ ح ٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثنا جبرئيل بن أحمد ، عن موسى بن جعفر البغدادي قال : حدثني الحسن بن محمد الصيرفي ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه سدير بن حكيم ، عن أبيه ، عن أبي سعيد عقيصا قال : لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته ، فقال عليه السلام : -

- \* كفاية الأثر : ص ٢٢٤ - ٢٢٥ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن الصدوق بسنده .

- \* : اعلام الوری : ص ٤٠١ - ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .
- \* : الإحتجاج : ص ٢٨٩ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلأ عن حنان بن سدیر ، عن أبيه سدیر ، عن أبيه ، عن أبي سعيد عقيصي قال : -
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١١ - ٣١٢ - عن اعلام الوری .
- \* : العدد القوية : ص ٧١ ح ١١١ - بعضه ، مرسلأ عن الحسن عليه السلام : -
- \* : إنباب الهداة : ج ٣ ص ٤٦٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ١١٩ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، من قوله « أَمَا عَلِمْتُمْ » وقال : « ورواه علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بإسناد ، وروى الطبرسي في كتاب الإحتجاج عن حنان بن سدیر نحوه » .
- \* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٢٦ ب ١٠ ح ٣٨ - بعضه ، عن كمال الدين .
- \* : غاية الغرام : ص ٢٠٥ ب ٢٥ ف ٥٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه « .. إلى إماميكم .. وَرِضْوَانًا » .
- \* : البحار : ج ١٤ ص ٣٤٩ ب ٢٤ ح ١٢ - بعضه ، عن اعلام الوری .
- وفي : ج ٤٤ ص ١٩ ب ١٨ ح ٣ - عن الإحتجاج ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين .
- وفي : ج ٥١ ص ١٣٢ ب ٣ ح ١ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وأشار إلى مثله عن الإحتجاج :
- وفي : ج ٥٢ ص ٢٧٩ ب ٢٦ ح ٣ - بعضه عن الإحتجاج .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٠٦ ف ٢ ب ١٠ ح ٦ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر □

\* \* \*

## العدل والرخاء في عصر المهدي عليه السلام

٦٩٢ - « أَرَى وَاللَّهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ خَيْرٌ لِي مِنْ هُوَلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ لِي شِيْعَةٌ ، ابْتَغَوْا قَتْلِي وَانْتَهَبُوا ثَغْلِي وَأَخَذُوا مَالِي ، وَاللَّهِ لَئِنْ أَخَذُ مِنْ مُعَاوِيَةَ عَهْدًا أَحَقَّنْ بِهِ دَمِي وَأَوْمِنُ بِهِ فِي أَهْلِي ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَقْتُلُونِي فَيَضِيعَ أَهْلُ بَيْتِي وَأَهْلِي ، وَاللَّهِ لَوْ قَاتَلْتُ مُعَاوِيَةَ لِأَخْذُوا بِعَتْقِي حَتَّى يَذْفُقُونِي إِلَيْهِ سِلْمًا ، وَاللَّهِ لَئِنْ أَسَالَمَهُ وَأَنَا عَرِيزٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَقْتُلْنِي وَأَنَا أَسِيرٌ ، أَوْ يَمُنَّ عَلَيَّ فَيَكُونَ سُنَّةً عَلَيَّ بَنِي هَاشِمٍ أَحْرَجَ الدَّهْرَ لِمُعَاوِيَةَ لَا يَزَالُ يَمُنُّ بِهَا وَعَقِبُهُ عَلَيَّ الْحَيُّ مِنَّا وَالْمَيِّتُ . قَالَ : قُلْتُ : تَتْرُكُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ شِيْعَتَكَ كَالْفَنَمِ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ ؟ قَالَ : وَمَا أَضْنَعُ يَا أَخَا جَهَنَّمَ إِنِّي وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِأَمْرِ قَدْ أَدَّى بِهِ إِلَيَّ ثِقَاتُهُ ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ رَأَيْتُ فَرَحًا :

يَا حَسَنُ أَنْفَرِحْ؟ كَيْفَ بِكَ إِذَا رَأَيْتَ أَبَاكَ قَبِيلاً؟ كَيْفَ بِكَ إِذَا وَلِيَّ هَذَا الْأَمْرَ  
 بَنُو أُمِّيَّةٍ، وَأَمِيرَهَا الرَّحْبُ الْبُلْعُومُ، الْوَاسِعُ الْإِعْفِجَاجُ، يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ،  
 يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ فِي السَّمَاءِ نَاصِرٌ وَلَا فِي الْأَرْضِ عَازِدٌ، ثُمَّ يَسْتَوْلِي عَلَى  
 غَرْبِهَا وَشَرْقِهَا، يَدِينُ لَهُ الْجِبَادَ وَيَطُولُ مُلْكُهُ، يَسْتَنُّ بِسُنَنِ أَهْلِ الْبِدْعِ  
 وَالضَّلَالِ، وَيُؤَيِّتُ الْحَقَّ وَسُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يُقَسِّمُ  
 الْمَالَ فِي أَهْلِ وَلَايَتِهِ وَيَمْنَعُهُ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَيَذُلُّ فِي مَلِكِهِ الْمُؤْمِنَ،  
 وَيَقْوَى فِي سُلْطَانِهِ الْقَاسِقِ، وَيَجْعَلُ الْمَالَ بَيْنَ أَنْصَارِهِ دُولًا، وَيَتَّخِذُ عِبَادَ  
 اللَّهِ حَوْلًا، يَدْرُسُ فِي سُلْطَانِهِ الْحَقَّ وَيُظْهِرُ الْبَاطِلَ، وَيَقْتُلُ مَنْ نَاوَاهُ عَلَى  
 الْحَقِّ وَيُدِينُ مَنْ وَالَاهُ عَلَى الْبَاطِلِ، فَكَذَلِكَ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا فِي آخِرِ  
 الزَّمَانِ وَكَلِّبَ مِنَ الدَّهْرِ وَجْهَلٍ مِنَ النَّاسِ، يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِمَلَائِكَتِهِ، وَيَعْصِمُ  
 أَنْصَارَهُ وَيَنْصُرُهُ بِآيَاتِهِ، وَيُظْهِرُهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى يَدِينُوا طَوْعًا  
 وَكَرْهًا، يَمْلَأُوا الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا وَنُورًا وَبُرْهَانًا، يَدِينُ لَهُ عَرْضَ الْبِلَادِ  
 وَطُولُهَا، لَا يَبْقَى كَافِرٌ إِلَّا آمَنَ بِهِ وَلَا طَالِحٌ إِلَّا صَلَحَ، وَتَصْطَلِحُ فِي مَلِكِهِ  
 السَّبَاعُ، وَتَخْرُجُ الْأَرْضُ تَبْتَهَا، وَتَنْزِلُ السَّمَاءُ بَرَكَتَهَا، وَتَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ،  
 يَمْلِكُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَطُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ أَيَّامَهُ وَسَجِعَ  
 كَلَامَهُ \* \*

٦٩٢ - المصادر :

- \* الإحتجاج : ج ٢ ص ٢٩٠ - عن زيد بن وهب الجهني قال : لَمَّا طَعِنَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَذَابِنِ أُنْبِيَهُ وَهُوَ مُتَوَجِّعٌ قُلْتُ : مَا تَرَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ مُتَخَيِّرُونَ ؟ فَقَالَ : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٣٢ ف ٢٠ ح ٤١٤ - بعضه من قوله « يَبْعَثُ اللَّهُ » عن الإحتجاج وفيه « .. طُولُهَا حَتَّى لَا يَبْقَى .. تَخْرُجُ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا » .
- \* البحار : ج ٤٤ ص ٢٠ ب ١٨ ح ٤ - عن الإحتجاج ، وفيه « .. خَيْرٌ لِي .. وَأَمِنَ بِهِ فِي أَهْلِي .. وَأَنَا أُسِيرُهُ .. فَتَكُونُ سُبَّةً عَلَى بَنِي هَاشِمٍ إِلَى آخِرِ .. إِلَيَّ عَنْ نَفَاتِهِ .. الْوَاسِعُ الْأَعْفَاجُ .. وَيُظْهِرُ الْبَاطِلَ وَيُلْعَنُ الصَّالِحِينَ وَيُقْتَلُ .. وَيُظْهِرُهُ عَلَى الْأَرْضِ .. طُولُهَا لَا يَبْقَى » .
- \* من الرحمن : ج ٢ ص ٤٢ - على ما في منتخب الأثر .



- \* : المجالس السنية : على ما في منتخب الأثر ، ولم نجده فيها .
- \* : العوالم : ج ١٦ ص ١٧٥ - ٣ ح ٥ - عن الإحتجاج .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٨٧ ف ٩ ب ١ ح ٢ - آخره ، من قوله « يَبْتَغِ اللَّهُ ، عن منن الرحمن □

\* \* \*

## المهدي عليه السلام إمام الحقّ

٦٩٣ - « عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سُفْيَانُ ، انزِلْ فَتَزَلْتُ فَعَقَلْتُ رَاجِلِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : كَيْفَ قُلْتَ يَا سُفْيَانُ ؟ قُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُدِلُّ رِقَابِ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ : مَا جَزَّ هَذَا مِنْكَ إِلَيْنَا ؟ قُلْتُ : أَنْتَ وَاللَّهِ - بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي - أَذَلَّتْ رِقَابَنَا حِينَ أُعْطِيتَ هَذَا الطَّاعِيَةَ الْبَيْعَةَ وَسَلَّمْتَ الْأَمْرَ إِلَى اللَّعِينِ بْنِ اللَّعِينِ بْنِ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ ، وَمَعَكَ مِائَةُ أَلْفٍ كُلُّهُمْ يَمُوتُ دُونَكَ ، وَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ أَمْرَ النَّاسِ . فَقَالَ : يَا سُفْيَانُ ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ إِذَا عَلِمْنَا الْحَقَّ تَمَسَّكْنَا بِهِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : لَا تَذْهَبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَجْتَمِعَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَجُلٍ وَاسِعِ السَّرْمِ ضَخْمِ الْبَلْعُومِ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَلَا يَمُوتُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ فِي السَّمَاءِ عَاذِرٌ وَلَا فِي الْأَرْضِ نَاصِرٌ ، وَإِنَّهُ لَمُعَاوِيَةٌ ، وَإِنِّي عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ . ثُمَّ أَذِنَ الْمُؤَدِّنُ فَعَمْنَا عَلَى حَالٍ يَحْلِبُ نَاقَةَ فَتَنَّاوَلِ الْإِنَاءَ فَسَرِبَ قَائِمًا ثُمَّ سَقَانِي ، فَخَرَجْنَا نَمْشِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِي : مَا جَاءَنَا بِكَ يَا سُفْيَانُ ؟ قُلْتُ : حُبُّكُمْ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، قَالَ : فَأُبَشِّرُ يَا سُفْيَانُ فَإِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : يَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَهْلُ بَيْتِي وَمَنْ أَحَبَّهُمْ مِنْ أُمَّتِي كَهَاتَيْنِ ، يَعْنِي السَّبَّابَتَيْنِ ، وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ هَاتَيْنِ يَعْنِي السَّبَّابَةَ وَالْوَسْطَى أَحَدَاهُمَا تَفْضُلُ عَلَيَّ الْأُخْرَى أُبَشِّرُ يَا سُفْيَانُ فَإِنَّ الدُّنْيَا تَسْعُ الْبِرَّ وَالْفَاسِقَ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ إِمَامَ الْحَقِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، هَذَا لَفْظُ أَبِي عبيد وقال « وفي حديث محمد بن الحسين وعلي بن العباس بعض هذا الكلام موقوفاً عن الحسن غير مرفوع إلى النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا فِي ذِكْرِ معاوية فقط \*

٦٩٣ - المصادر :

- \* : فتن السليبي : على ما في ملاحم ابن طاووس .
- \* : مقاتل الطالبيين : ص ٤٣ - ٤٤ - فحدثني محمد بن الحسين الأششائي وعلي بن العباس المقائني قالا : حدثنا عباد بن يعقوب قال : أخبرنا عمرو بن ثابت ، عن الحسن بن حكم ، عن عدي بن ثابت ، عن سفيان بن أبي ليلى ، وحدثني محمد بن أحمد أبو عبيد قال : حدثنا الفضل بن الحسن المصري قال : حدثنا محمد بن عمرو قال : حدثنا مكي بن إبراهيم ، قال حدثنا السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن سفيان بن أبي ليلى دخل حديث بعضهم في حديث بعض وأكثر اللفظ لأبي عبيدة قال : أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية فوجدته ببناء داره وعنده رهط فقلت : السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال : -
- \* : ابن أبي الحديد : ج ١٦ ص ٤٤ - عن أبي الفرج بسنده مع تقديم وتأخير ، وفي سنده محمد بن أحمد بن عبيد بدل محمد بن أحمد أبو عبيد . والبصري بدل المصري . وابن عمرو بدل محمد بن عمرو ، والأششائي بدل الأششائي . وفيه « .. قلت .. إلى اللعين ابن أكلة .. جمع الله عليك أمر » .
- \* : ملاحم ابن طاووس : ص ١٠٩ ب ١٧ - ملخصاً عن كتاب الفتن للسليبي في عذر مولانا الحسن عليه السلام في صلح معاوية وبشارته بالمهدي ، ذكر بإسناده عن الشعبي عن سفيان بن أبي ليلى : - كما في مقاتل الطالبيين بتفاوت وفيه « .. أَنْزَلَ يَا سَفْيَانَ وَلَا تَعَجَلْ .. كَيْفَ قُلْتَ يَا سَفْيَانَ ، قال : قلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ، قَالَ وَمَا ذَكَرَكَ لِهَذَا ؟ فذكرت الذي كان من تركه للقتال ورجوعه إلى المدينة ، قال يَا سَفْيَانَ حَمَلَنِي عَلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي .. تُجْمَعُ هَذِهِ .. وَأَسِعَ الشَّرْبُ .. فِي الْأَرْضِ عَاقِبٌ وَلَا فِي السَّمَاءِ نَاصِرٌ .. فنودي بالصلاة ، فقال : هَلْ لَكَ يَا سَفْيَانَ فِي الْمَسْجِدِ ؟ ، قال : قلت : نعم فخرجنا نمشي حتى مررنا على حالب له يخلب ناقة له .. وسقاني وقال : مَا جَاءَ بِكَ يَا سَفْيَانَ .. الْخَوْصُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي .. مِنْ أُمَّتِي وَسَوَى بَيْنِ إِضْبَعِي كَهَاتَيْنِ وَلَوْ .. كَهَاتَيْنِ مَا أَحَدُهُمَا فَضْلٌ عَلَى الْأَخْرِ أَبْيَشُ » .
- \* : البحار : ج ٤٤ ص ٥٩ ب ١٩ ح ٧ - عن ابن أبي الحديد بسنده ، وفيه « أبي عمرو بن عبد الله بن عمرو والأششائي بدل الأششائي » وفيه « .. مَا جَرَّ هَذَا مِنْكَ .. فَقُمْنَا إِلَى .. » .
- \* : العوالم : ج ١٦ ص ١٧٨ ح ٣ - ٨ - عن ابن أبي الحديد بسنده ، وفي سنده محمد بن أحمد أبو عبيد بدل محمد بن أحمد بن عبيد ، وأبي عروبة بدل ابن عمرو ، وعلي بن إبراهيم بدل مكي بن إبراهيم . وسفيان بن الليل بدل سفيان بن أبي ليلى ، والأششائي بدل الأششائي » وفيه « .. جَمَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَمْرَ النَّاسِ .. حَتَّى يُجْمَعَ أَمْرُهُ هَذِهِ .. فَقُمْنَا إِلَى .. » .

## نزول عيسى عليه السلام

٦٩٤ - « . . . ثُمَّ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ، رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ ، وَكَانَ عُمُرُهُ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ بِدِمَشْقَ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْتُلُ الدَّجَالَ » \*

٦٩٤ - المصادر :

- \* : القمي : ج ٢ ص ٢٦٨ - ٢٧٢ - حدثني الحسين بن عبد الله السكيني ، عن أبي سعيد الجلي ( النحلي ) عن عبد الملك بن هارون ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام . . . في قصة محاوراة الإمام الحسن السبط مع ملك الروم قال عليه السلام : -
- \* : البحار : ج ١٤ ص ٢٤٧ ب ١٨ ح ٢٧ - عن القمي □

\* \* \*

## اختلاف الشيعة قبل ظهور المهدي عليه السلام

٦٩٥ - « لَا يَكُونُ الْأَمْرُ الَّذِي يُنْتَظَرُ حَتَّى يَبْرَأَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَيَتَّقَلَ بَعْضُكُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ فَيَشْهَدُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكَفْرِ ، وَيَلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . فَقُلْتُ لَهُ مَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنْ خَيْرٍ ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ ( الْحَسَنُ ) عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُومُ قَائِمُنَا ، وَيَذْفَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ » \*

٦٩٥ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : كما في غيبة الطوسي .
- \* : النعماني ( الطبعة القديمة ) : ص ١٠٩ ب ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم ، قال : حدثنا عبيس بن هشام ، عن عبد الله بن جبلة ، عن مسكين الرحّال ، عن علي بن أبي المغيرة ، عن عميرة بنت نقيس ، قالت سمعت

- الحسن (الحسين) بن علي عليهما السلام يقول : .. « وفي طبعة مكتبة الصدوق ص ٢٠٥ ب ١٢ ح ٩ - عن الحسين بن علي » .
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٦٧ - وعنه (الفضل بن شاذان) عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي عمار ، عن علي بن أبي المغيرة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عميرة بن نفيل قالت : سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول : - كما في النعماني بتفاوت وتقديم وتأخير . وفيه .. « .. تَنْتَظِرُونَ .. مِنْ بَعْضٍ .. فِي وَجْهِ بَعْضٍ .. قُلْتُ مَا فِي ذَلِكَ خَيْرٍ .. فَيَرْفَعُ » .
- \* الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٣ ب ٢٠ ح ٥٩ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الحسن بن علي عليه السلام : - وفيه .. « قِيلَ مَا فِي .. » .
- \* عقد الدرر : ص ٦٣ ب ٤ ف ١ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت وتقديم وتأخير ، مرسلًا عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال : - وفيه .. « .. يَنْتَظِرُونَ - يَعْني طُهُورَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَتَبَرَّأُ .. مِنْ بَعْضٍ .. فَقُلْتُ : مَا فِي ذَلِكَ الرَّمَانِ مِنْ خَيْرٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ ، فَيَرْفَعُ » .
- \* منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٠ ف ٣ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير مرسلًا عن الحسن بن علي عليه السلام .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي ، بتفاوت يسير في سنده ومثله .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢١١ ب ٢٥ ح ٥٨ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « سمعت بنت الحسن بن علي .. » والظاهر أنه تصحيف .
- \* بشارة الإسلام : ص ٨١ ب ٣ - عن غيبة النعماني ، وغيبة الطوسي .
- وفي : ص ٨٢ - عن عقد الدرر .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٢٦ ف ٦ ب ٢ ح ٢ - عن غيبة النعماني ، وغيبة الطوسي ، والخرائج □

\* \* \*

### نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

٦٩٦ - « الْأئِمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَثْنَا عَشَرَ ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ أَحِبِّي الْحُسَيْنِ ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ » \* .

- قال : حدثني أحمد بن واقد ( واقد ) عن إبراهيم بن عبد الله ( عن عبد الله ) بن عبد الحميد ، عن أبي ضمرة ( أبي حمزة ) عن عباية عن الأصمغ قال : سمعت الحسن بن علي يقول : -  
 ☆ الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٢٨ ب ١٠ - كما في كفاية الأثر وقال أسند القمي إلى الأصمغ بن نباتة قول الحسن عليه السلام : - وليس فيه كلمة « أخي » .  
 ☆ إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٩٨ - ٥٩٩ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٦٩ - عن كفاية الأثر .  
 ☆ الإنصاف : ص ١٠٤ ح ٩١ - كما في كفاية الأثر ، عن النصوص على الأئمة الإثني عشر لابن بابويه القمي ، وفي سنده « أبي صخرة » بدل « أبي حمزة » .  
 ☆ البحار : ج ٣٦ ص ٣٨٣ ب ٤٣ ح ١ - عن كفاية الأثر .  
 ☆ العوالم : مجلد ١٥ ج ٣ ص ٢٥٥ ب ٣ ح ٢ - عن كفاية الأثر .  
 ☆ منتخب الأثر : ص ٧٦ ف ١ ب ٦ ح ٣٠ - عن كفاية الأثر ، وفيه « تسعة من ولد أخي الحسين » □

\* \* \*

٦٩٧ - « الْأَيْمَةُ عَدَدُ نَقِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ » \*

٦٩٧ - المصادر :

- ☆ كفاية الأثر : ص ٢٢٤ - حدثنا الحسين بن علي رحمه الله ( قال : حدثنا هارون بن موسى قال : حدثنا محمد بن همام ) قال : حدثني جعفر بن ( محمد بن ) مالك الفزاري قال : حدثني الحسين ( بن ) علي ( عن ) فرات بن أحنف ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن محمد بن علي الباقر ، عن علي بن الحسين زين العابدين قال : قال الحسن بن علي عليهما السلام : -  
 ☆ إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٩٩ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٧٠ - عن كفاية الأثر وفيه « الْأَيْمَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ » .  
 ☆ البحار : ج ٣٦ ص ٣٨٣ ب ٤٣ ح ٢ - عن كفاية الأثر ، وفيه « الْأَيْمَةُ ( بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) » .  
 ☆ العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٣٥٥ ب ٣ ح ٣ - عن كفاية الأثر ، وفيه « الْأَيْمَةُ ( بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ) » .  
 ☆ منتخب الأثر : ص ٥٣ ف ٢ ب ١ ح ٢١ - عن كفاية الأثر □

\* \* \*

٦٩٨ - « وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَهْدٌ عَهْدُهُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَنْ هَذَا الْأَمْرُ يَمْلِكُهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، مَا مِنَّا إِلَّا مَسْمُومٌ

٦٩٨ - المصادر :

- \* كفاية الأثر : ص ٢٢٦ - حدثني محمد بن وهبان البصري قال : حدثني داود بن الهيثم بن اسحاق النحوي قال : حدثني جدي إسحاق بن بهلول بن حسان ( قال : حدثني أبي بهلول خ ل ) قال : حدثني طلحة بن زيد الدقي ، عن الزبير بن عطا ، عن عمير بن هاني العبيسي ، عن جنادة بن أبي أميد (أمية) قال : دخلت على الحسن بن علي عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه وبين يديه طست يقذف عليه ( فيه ) الدم ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي أسقاه معاوية ، فقلت : يا مولاي ما لك لا تعالج نفسك ؟ فقال : يَا عَبْدَ اللَّهِ بِمَاذَا أُعَالِجُ الْمَوْتَ ؟ قلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم التفت إليّ وقال : -
- \* البحار : ج ٢٧ ص ٢١٧ ب ٩ ح ١٩ - عن كفاية الأثر .
- وفي : ج ٤٤ ص ١٣٨ - ١٣٩ ح ٢٢ ح ٦ - عن كفاية الأثر ، وفيه . . . لَقَدْ عَهَدَ إِلَيْنَا .
- \* العوالم : ج ١٦ ص ٢٨٠ ب ٢ ح ٥ - عن كفاية الأثر ، وفيه . . . وَاللَّهِ لَقَدْ عَهَدَ إِلَيْنَا □

\* \* \*

٦٩٩ - « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَامَ فَإِنَّ رُوحَهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالرَّيْحِ ، وَالرَّيْحُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْهَوَاءِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَ رُوحَهُ جَذَبَ الْهَوَاءَ الرَّيْحَ ، وَجَذَبَتِ الرَّيْحُ الرُّوحَ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرُدَّهَا فِي مَكَانِهَا جَذَبَتِ الرُّوحُ الرَّيْحَ ، وَجَذَبَتِ الرَّيْحُ الْهَوَاءَ ، فَعَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا ، وَأَمَّا الْمَوْلُودُ الَّذِي يُشْبِهُ أَبَاهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَاقَعَ أَهْلَهُ بِقَلْبٍ سَاكِنٍ وَبَدَنٍ غَيْرِ مُضْطَرِبٍ وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ ، فَيُشْبِهُ الْوَلَدُ أَبَاهُ ، وَإِذَا وَاقَعَهَا بِقَلْبٍ شَاغِلٍ وَبَدَنٍ مُضْطَرِبٍ ، فَوَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ ، فَإِنَّ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقِ أَعْمَامِهِ يُشْبِهُ الْوَلَدُ أَعْمَامَهُ ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقِ أَخْوَالِهِ يُشْبِهُ الْوَلَدُ أَخْوَالَهُ . وَأَمَّا الذَّكَرُ وَالنِّسْيَانُ ، فَإِنَّ الْقَلْبَ فِي حَقِّ وَالْحَقُّ مُطْبِقٌ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَذْكَرَ الْقَلْبَ سَقَطَ الطَّبَقُ فَذَكَرَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ حَقًّا حَقًّا ، وَلَمْ أَرَلْ أَقُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْحُسَيْنَ وَوَصِيَّكَ ، حَتَّى آتَى عَلَى آخِرِهِمْ ؟ فَقَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ :

فَمَنْ كَانَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : الْخِضْرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ \*

٦٩٩ - المصادر :

- \* : المحاسن : ص ٣٣٢ ح ٩٩ - عنه ( أحمد بن أبي عبد الله البرقي ) عن أبيه ، عن أبي هاشم الجعفري رفع الحديث قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد ، ومعه الحسن عليه السلام فدخل رجل فسلم عليه فردّ عليه شبيهاً بسلامه فقال : يا أمير المؤمنين جئت أسألك ، فقال : سل ، قال : أخبرني عن الرجل إذا نام أين تكون روحه ؟ وعن المولود الذي يشبه أباه كيف يكون ؟ وعن الذكر والنسيان كيف يكونان ، قال : فنظر أمير المؤمنين (ع) إلى الحسن (ع) فقال : أجبه ، فقال الحسن :-
- \* : القمي : ج ٢ ص ٤٤ - كما في المحاسن ، بتفاوت وتفصيل ، مرسلًا عن أبيه .
- \* : الكافي : ج ١ ص ٥٢٥ ح ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر الثاني قال : أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكئ ، على يد سلمان ، فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس ، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فردّ عليه السلام فجلس ثم قال : يا أمير المؤمنين : سألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهنّ علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضى عليهم وأن ليسوا بمأمورين في دنياهم وآخرتهم ، وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرعٌ سواء ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : سألني عما بدا لك ، قال : أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه ؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى ؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال : يا أبا محمد أجبه ، قال فأجابته الحسن عليه السلام ، فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين - ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيّه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده ، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين ، وأشهد على جعفر بن محمد بأنه القائم بأمر محمد ، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد ، وأشهد على علي بن محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد بن علي ، وأشهد على جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي ، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكتئ ولا يستمي حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . ثم قام فمضى ، فقال أمير المؤمنين : يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد ، فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال : ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله ، فرجعت

- إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال : يا أبا محمد أتعرفه ؟ قلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم ، قال : هو الخضر عليه السلام .
- \* : النعماني : ص ٥٨ - ٦٠ ب ٤ ح ٢ - كما في المحاسن ، بتفاوت وزيادة . بسنده إلى البرقي ، وفيه : عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن آبائه عليهم السلام قال :
- \* : إثبات الوصية : ص ١٣٦ - ١٣٨ - كما في النعماني ، بتفاوت ، مرسلًا عن أبي جعفر الثاني عن آبائه عليهم السلام قال :-
- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٣ - ٣١٥ ب ٢٩ ح ١ - كما في النعماني بتفاوت ، بسنده إلى البرقي .
- \* : علل الشرايع : ص ٩٦ - ٩٨ ب ٨٥ ح ٦ - كما في النعماني بتفاوت ، بسند كمال الدين ، عن أبي جعفر الثاني :- وقال « عن أحمد بن محمد ، عن ابن خالد البرقي » والظاهر أنه تصحيف والصحيح ما ذكره في كمال الدين وهو : عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، أي أحمد بن محمد بن خالد .
- \* : عيون أخبار الرضا : ج ١ ص ٦٥ ب ٦ ح ٣٥ - كما في النعماني ، بتفاوت وزيادة ، بنفس سند كمال الدين عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر :- والظاهر أنه تصحيف فإنه الجواد لا الباقر ، عليهما السلام .
- \* : المفيد : على ما في الإستنصار .
- \* : دلائل الإمامة : ص ٦٨ - ٧٠ - عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني ، كما في كمال الدين بتفاوت .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٩٨ - كما في الكافي ، بتفاوت يسير ، بسنده إلى الكليني ، وفيه « .. الحسين بن علي وصي أبيه والقائم بحجته بعدك .. على رجل من ولد الحسين و .. ملئت ظلمًا وجوراً » .
- \* : الإستنصار : ص ٣١ - كما في الكافي ، بتفاوت يسير ، عن المفيد وبسنده إلى الكليني ، وفي سنده « أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي » وفيه « .. الحسين بن علي وصي أبيه والقائم بحجته بعدك .. حتى يظهر الله أمره » .
- \* : الإحتجاج : ج ١ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ - كما في الكافي ، بتفاوت وزيادة ، مرسلًا عن أبي هاشم الجعفري ، عن الجواد عليه السلام .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٥٢ ب ٩ ح ٧٢ - عن الكافي ، وأشار إلى مثله في العيون ، وكمال الدين ، والعلل ، وغيبة الطوسي ، والإحتجاج ، والنعماني ، والقمي .
- \* : حلية الأبرار : ج ١ ب ٦ ص ٥١٠ - كما في كمال الدين ، والعيون ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٣٦ ص ٤١٤ ب ٤٨ ح ١ - عن كمال الدين ، والعيون ، وأشار إلى مثله في الإحتجاج ، والمحاسن ، والعلل ، وغيبة الطوسي ، والنعماني ، والقمي .
- وفي : ج ٦١ ص ٣٩ - ٤٠ ب ٤٢ ح ٩ - عن القمي ، وفيه وعن أبيه ، عن داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام :-



☆ : العوالم : جـ ١٥ جزء ٣ صـ ٣١٠ بـ ١٥ حـ ٢ - عن كمال الدين ، والعيون ، ثم أشار إلى مثله في غيبة الطوسي ، وعلل الشرائع ، والإحتجاج ، والمحاسن ، والنعماني ، والقمي .

☆ : منتخب الأثر : صـ ١٣٨ - ١٣٩ فـ ١٦ بـ ٨ حـ ٥٠ - عن الكافي .

ملاحظة : « رويت عن أئمة أهل البيت عليهم السلام روايات كثيرة في مسائل العلوم الطبيعية وغيرها كما في هذه الرواية . ويرد الإشكال على بعضها بتعارضه مع ما ثبت في العلوم الحديثة ، والجواب أنه إذا ثبت المنافاة بين ما يروى عنهم عليهم السلام وبين الحقائق القطعية في العلوم فلا شك أن الخطأ من الراوي الذي لم يستوعب بلامهم فنقله على حسب فهمه ، وإلا فإن اعتقادنا بعصمتهم عليهم السلام وما ثبت عنهم من حقائق العلوم التي وصل إليها العلم بعد قرون كلاهما يدلان على عدم إمكان التناقض بين علمهم وبين الحقائق المادية والمعنوية » □

\* \* \*

أحاديث الإمام الحسين عليه السلام

1845

## إسم المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه

٧٠٠ - « قَائِمٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي ، وَهُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ وَهُوَ الَّذِي يُقَسِّمُ مِيرَاثَهُ وَهُوَ حَيٌّ » \*

٧٠٠ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق المعاذي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن محمد الهمداني الكوفي قال : حدثنا أحمد بن موسى بن الفرات قال : حدثنا عبد الواحد بن محمد قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله بن شريك ، عن رجل من همدان قال : سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام يقول : -
- \* إعلام الوري : ص ٤٠١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين وفيه « هو قائم هذه الأمة التاسع من ولدي صاحب الأمر وهو الذي يقسم » .
- \* العدد القوية : ص ٧١ ح ١١٣ - كما في كمال الدين ، مرسلأ . إلى قوله « صَاحِبُ الْغَيْبَةِ » .
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٢٩ ب ٤ ح ١٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢١ - عن كمال الدين .
- \* البحار : ج ٥١ ص ١٣٣ ب ٣ ح ٣ - عن كمال الدين .
- \* منتخب الأثر : ص ٢٠٧ ف ٢ ب ١٠ ح ٨ - عن كمال الدين □

\* \* \*

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَصْلِحُ أَمْرَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ

٧٠١ - « فِي التَّاسِعِ مِنْ وُلْدِي سُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ وَسُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ

٢٨٠ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَهُوَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُضْلِحُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْرَهُ فِي  
 لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ \*

٧٠١ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ - ٣ - ح ١ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال :  
 حدثنا أبو عمرو الكشي قال : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنا علي بن محمد بن شجاع ،  
 عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن الصادق  
 جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال : قال  
 الحسين بن علي عليهما السلام : -
- \* اعلام الوري : ص ٤٠١ - ٢ - ف ٢ - عن كمال الدين .
- \* كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٢ - عن اعلام الوري .
- \* العدد القوية : ص ٧١ - ١١٢ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، مرسلًا إلى قوله « أهل  
 البيت » وفيه « .. شبه بدل ستة » .
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٢٩ - ١٠ - ف ٤ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن  
 بابويه ، وليس فيه « أهل البيت » وفيه « وستة من عيسى » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٥ - ٣٢ - ف ٥ - ح ١٢٠ - عن كمال الدين ، وفي سنده « أبي عمرو  
 الليثي ، بدل أبي عمرو الكشي » .
- \* البحار : ج ٥١ ص ١٣٢ - ٣ - ح ٢ - عن كمال الدين .
- \* منتخب الأثر : ص ٢٠٦ - ٢ - ف ١٠ - ح ٧ - عن كمال الدين □

\* \* \*

## أَنَّ مَدَّةَ حُرُوبِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ

٧٠٢ - « لَا ، وَلَكِنْ صَاحِبُ الْأَمْرِ الطَّرِيدُ الشَّرِيدُ الْمَوْتُورُ بِأَيْهِ ، أَلْمَكْتَى بِعَمِّهِ ،  
 يَضَعُ سَيْفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ \* »

٧٠٢ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ١ ص ٣١٨ - ٣٠ - ح ٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن  
 يحيى العطار قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني حمدان بن منصور ، عن

سعد بن محمد ، عن عيسى الخشاب قال قلت للحسين بن علي عليهما السلام : أنت صاحب هذا الأمر؟ قال : -

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٣ - عن كمال الدين ، وليس في سنده . « سعد بن محمد » . وفيه « محمد بن عيسى الخشاب » .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٣٣ - ١٣٤ ب ٣ ح ٦ - عن كمال الدين □

\* \* \*

### العدل والرخاء في عصر المهدي عليه السلام .

٧٠٣ - « يَا بَشْرَ بْنَ غَالِبٍ مَنْ أَحَبَّنَا لَا يُحِبَّنَا إِلَّا لِلَّهِ جِئْنَا نَحْنُ وَهُوَ كَهَاتَيْنِ ، وَقَدَّرَ بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ ، وَمَنْ أَحَبَّنَا لَا يُحِبَّنَا إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنَّهُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الْعَدْلِ وَسِعَ عَدْلُهُ الْبِرَّ وَالْفَاجِرَ » \*

٧٠٣ - المصادر :

☆ : المحاسن : ص ٦١ ب ٨٠ ح ١٠٤ - عنه ( أحمد ) عن محمد بن عبد الحميد ، عن جماعة ، عن بشر بن غالب الأسدي قال : حدثني الحسين بن علي عليهما السلام قال قال لي : -

☆ : البحار : ج ٢٧ ص ٩٠ ب ٤ ح ٤٣ - عن المحاسن □

\* \* \*

### أن المهدي عليه السلام ينتقم من الظالمين

٧٠٤ - « يُظْهِرُ اللَّهُ قَائِمَنَا فَيَنْتَقِمُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، مَنْ قَائِمُكُمْ ؟ ، قَالَ : السَّاعِي مِنْ وَلَدِ ابْنِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَهُوَ الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِي ، وَهُوَ الَّذِي يَغِيبُ مَدَّةً طَوِيلَةً ثُمَّ يَظْهَرُ وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا » \*

٧٠٤ - المصادر :

- \* : إثبات الرجعة ، الفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهداة .  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٩ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨١ - عن إثبات الرجعة، وسنده : حدثنا الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن ثابت بن أبي صيفية دينار ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أن الحسين عليه السلام قال : - □

\* \* \*

## أن المهدي عليه السلام نائر الحسين عليه السلام

٧٠٥ - « إِنَّ امْرَأَةً مَلَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَبُرَتْ وَأَرَادَتْ أَنْ تُزَوِّجَ بِبَتْنِهَا مِنْهُ لِلْمَلِكِ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فَتَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَعَرَفَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ وَرِيَّتْ بِبَتْنِهَا وَبَعَثَتْهَا إِلَى الْمَلِكِ فَذَهَبَتْ وَلَعِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ : مَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَتْ : رَأْسُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، فَقَالَ الْمَلِكُ : يَا بَيْتِيَّةُ حَاجَةَ غَيْرِ هَذِهِ ، قَالَتْ : مَا أُرِيدُ غَيْرَهُ ، وَكَانَ الْمَلِكُ إِذَا كَذَبَ فِيهِمْ عَزَلَ مِنْ مَلِكِهِ فَخَيَّرَ بَيْنَ مَلِكِهِ وَبَيْنَ قَتْلِ يَحْيَى فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْسِهِ إِلَيْهَا فِي طُشْبٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَمَرَتْ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهَا ، وَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بُخْتَ نَصْرٍ فَجَعَلَ يَرْمِي عَلَيْهِمُ بِالْمَنَاجِيحِ وَلَا تَعْمَلُ شَيْئاً ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ : أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ هَذِهِ مَدِينَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَا تَتَفَتَّحُ إِلَّا بِمَا أُدْلِكُ عَلَيْهِ ، قَالَ : لَكَ مَا سَأَلْتِ قَالَتْ : أَرْمِيهَا بِالْخَبَثِ وَالْعَذْرَةَ فَفَعَلَ فَتَقَطَّعَتْ فَدَخَلَهَا فَقَالَ : عَلِيٌّ بِالْعَجُوزِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَتْ : فِي الْمَدِينَةِ دَمٌ يُعْلِي فَأَقْتُلْ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْكُنَ ، فَقَتَلَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفًا حَتَّى سَكَنَ . يَا وَلَدِي يَا عَلِيُّ وَاللَّهِ لَا يَسْكُنُ دَمِي حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ فَيَقْتُلَ عَلِيَّ دَمِي مِنَ الْمُنَافِقِينَ الْكُفْرَةَ الْفُسْقَةَ سَبْعِينَ أَلْفًا ، \*

٧٠٥ - المصادر :

- \* : مناقب ابن شهر آشوب : ج ٤ ص ٨٥ - مرسلًا ، عن مقاتل ، عن زين العابدين (ع) عن أبيه ) عليهما السلام : -  
 \* : البحار : ج ٤٥ ص ٢٩٩ ب ٤٥ ح ١٠ - عن المناقب .  
 \* : العوالم : ج ١٧ ص ٦٠٨ ف ٢١ ب ٩ ح ٣ - عن المناقب □

\* \* \*

## شدة المهدي عليه السلام على أعدائه

٧٠٦ - « يا بشرُ ما بقاء قریش إذا قدم القائم المهدي منهم خمسمائة رجل فضرَب أعناقهم صبراً ، ثم قدم خمسمائة فضرَب أعناقهم صبراً ، ثم خمسمائة فضرَب أعناقهم صبراً ، قال فقلت له : أصلحك الله أيتلغون ذلك ؟ فقال الحسين بن عليّ عليهما السلام إن مولى القوم منهم ، قال : فقال لي بشير بن غالب أخو بشر بن غالب أشهد أن الحسين بن عليّ عليهما السلام عدّ عليّ أخي ستّ عدّات - على اختلاف الرواية \* »

٧٠٦ - المصادر :

- \* النعماني : ص ٢٣٥ ب ١٣ ح ٢٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم قال : حدثنا عيسى بن هشام ، عن عبد الله بن جبلة ، عن علي بن أبي المغيرة قال : حدثنا عبد الله بن شريك العامري ، عن بشر بن غالب الأسدي قال : قال لي الحسين بن عليّ عليهما السلام : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٠ ف ٣٢ ح ٢٧ ح ٥٠٦ - أوله عن النعماني .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٣٤٩ ب ٢٧ ح ١٠٠ - عن النعماني □

\* \* \*

٧٠٧ - « وأما والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلاً يقتل منكم ألفاً ومع الألف ألفاً ومع الألف ألفاً ، فقلت : جعلت فداك إن هؤلاء ، أولاد كذا وكذا لا يتلغون هذا ، فقال : ويحك في ذلك الزمان يكون الرجل من صلبه كذا وكذا رجلاً وإن مولى القوم من أنفسهم \* »

٧٠٧ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : على ما في سند غيبة الطوسي .
- \* غيبة الطوسي : ص ١١٦ - وبهذا الإسناد ، ( أخبرنا جماعة عن التلعكبري ) عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن عمرو بن عثمان ، عن



محمد بن عذافر ، عن عقبه بن يونس ، عن عبيد الله بن شريك ، في حديث له اختصرناه قال : مرَّ الحسين عليه السلام على حلقة من بني أمية وهم جلوس في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ، فقال : -

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠٩ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده « عبد الله بن شريك » .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٣٤ ب ٣ ح ٧ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده « عبد الله بن شريك » □

\* \* \*

## نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

٧٠٨ - « مِثْنَا إِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، أَوْلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَآخِرُهُمُ النَّاسِيعُ مِنْ وُلْدِي ، وَهُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَيُظْهِرُ بِهٖ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَيَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ، فَيُؤَدُّونَ وَيُقَالُ لَهُمْ : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَمَا إِنَّ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ \*

٧٠٨ - المصادر :

☆ : كمال الدين : ج ١ ص ٣١٧ ب ٣٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليط قال : قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام : -

☆ : عيون أخبار الرضا : ج ١ ص ٦٨ ب ٦ ح ٣٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، بسنده .

☆ : كفاية الأثر : ص ٢٣١ - كما في كمال الدين بسنده ، عن محمد بن علي وفي سنده « زياد بن جعفر ، بدل أحمد بن زياد بن جعفر .. سابط وفيه .. قَوْمٌ .. الْمُجَاهِدِينَ » .

☆ : مقتضب الأثر : ص ٢٣ - كما في كمال الدين بسنده ، بتفاوت يسير .

☆ : اعلام الوري : ص ٣٨٤ ف ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « وَيُظْهِرُ بِهِ الدِّينَ .. وَيُحِقُّ الْحَقَّ .. قَوْمٌ وَيَثْبُتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا » .

☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١١١ ب ١٠ ف ٢ - عن العيون مرسلًا وفيه « .. قَوْمٌ .. الصَّابِرِينَ .. » .

- ☆ العدد القوية : ص ٧١ ح ١١٤ - أوله ، مرسلأ .
- ☆ منتخب الأنوار المضئية : ص ٧٨ ف ٦ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. أين إمامكم الذي تزعمون » .
- ☆ إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٧٩ ب ٩ ف ٤ ح ١٣٤ - عن العيون .
- ☆ وفي : ص ٧١٠ ب ٩ ف ١٨ ح ١٥٢ - أوله عن مقتضب الأثر .
- ☆ الإنصاف : ص ٢١٣ ح ٢٠٩ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفي سنده « السريبع بن سعيد .. » وفيه « قَوْمٌ » وقال « قلت : وروى هذا الحديث محمد بن علي في كتاب النصوص والخصال » ولم نجده في الخصال .
- ☆ البحار : ج ٣٦ ص ٣٨٥ ب ٤٣ ح ٦ - عن العيون ، بتفاوت يسير ، ومقتضب الأثر .
- ☆ وفي : ج ٥١ ص ١٣٣ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين .
- ☆ العوالم : مجلد ١٥ ج ٣ ص ٢٥٧ ب ٤ ح ٣ - عن العيون ، وأشار إلى مثله عن مقتضب الأثر .
- ☆ نور الثقلين : ج ٢ ص ٢١٢ ب ١٢٣ - أوله ، عن كمال الدين .
- ☆ وفي : ج ٥ ص ٢٤٢ ح ٦٨ - أوله ، عن كمال الدين . وفيه « .. الحسن بن علي بن أبي طالب » .
- ☆ شرح غاية الأحكام : على ما في كشف الأستار .
- ☆ كشف الأستار : ص ١٠٩ - كما في كمال الدين ، أوله ، عن شرح غاية الأحكام ظاهراً .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٦٢ ف ١ ب ٤ ح ١١ - أوله ، عن كشف الأستار .
- ☆ وفي : ص ٢٠٥ ف ٢ ب ١٠ ح ٤ - عن كفاية الأثر □

\* \* \*

٧٠٩ - « هَاتِ . قَالَ : كَمْ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ ؟ قَالَ : أَرْبَعُ أَصَابِعَ . قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : الْإِيمَانُ مَا سَمِعْتَاهُ وَالْيَقِينُ مَا رَأَيْتَاهُ وَبَيْنَ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ . قَالَ : فَكَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ قَالَ : دَعْوَةُ مُسْتَجَابَةٍ . قَالَ : فَكَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ؟ قَالَ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ . قَالَ : فَمَا عِزُّ الْمَرْءِ ؟ قَالَ : اسْتَعْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ . قَالَ : فَمَا أَقْبَحُ شَيْءٍ ؟ قَالَ : الْفُسْخُ فِي الشَّيْخِ قَبِيحٌ ، وَالْجِدَّةُ فِي السُّلْطَانِ قَبِيحَةٌ ، وَالْكَذِبُ فِي ذِي الْحَسَبِ قَبِيحٌ ، وَالْبُخْلُ فِي ذِي الْغِنَا وَالْجِرْصُ فِي الْعَالَمِ . قَالَ : صَدَقْتَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ عِدَدِ الْأَنْمَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ : فَسَمِعْ لِي قَالَ : فَاطَرِقِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلِيًا ثُمَّ رَفَعِ رَأْسَهُ فَقَالَ : نَعَمْ أَخْبِرْكَ يَا أَخَا

الْعَرَبِ ، إِنَّ الْإِمَامَ وَالْخَلِيفَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَسَنُ وَأَنَا وَتِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِي مِنْهُمْ عَلِيٌّ ابْنِي  
 وَبَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ وَبَعْدَهُ جَعْفَرٌ ابْنُهُ وَبَعْدَهُ مُوسَى ابْنُهُ وَبَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَبَعْدَهُ  
 مُحَمَّدٌ ابْنُهُ وَبَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَبَعْدَهُ الْحَسَنُ ابْنُهُ وَبَعْدَهُ الْخَلْفُ الْمَهْدِيُّ هُوَ  
 التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي ، يَقُومُ بِالَّذِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ . قال : فقام الأعرابي وهو  
 يقول :

مسح النبي جبينه      فله بريقٌ في الخدودِ  
 أبواه من أعلى قریش      وجدّه خير الجُودِ \*

٧٠٩ - المصادر :

- \* كفاية الأثر : ص ٢٣٢ - حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال :
- حدثنا محمد بن محمود قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الذاهل قال : حدثنا أبو حفص الأعشى ،
- عن عنبسة بن الأزهر ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمن ( نعمان ) قال : كنت عند
- الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب مثلثاً أسمر شديد السمرة ، فلم وردّ
- الحسين عليه السلام فقال : يا بن رسول الله مسألة ؟ قال : -
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٥٦ ب ١٠ ف ٨ - عن كفاية الأثر ، من قوله « اثنا عشر » .
- \* إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٩٩ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٧٣ - عن كفاية الأثر من قوله « اثنا عشر » وفي
- سنده « أحمد بن الحسين ( الحسن ) .. الحسن بن علي » .
- \* غاية المعرام : ج ١ ص ٣٢٢ ب ١٥ ح ٣٤ - كما في كفاية الأثر ، بتفاوت يسير ، عن ابن
- بابويه ، وفي سنده « أحمد بن عبد الله الهلالي » .
- \* البرهان : ج ٤ ص ١٦٧ ح ٣ - أوله : كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه وفي سنده « ..
- علي بن الحسين بدل الحسن .. الأعمش ، عن عبيدة بن الأزر » .
- \* الإنصاف : ص ٣٢٦ - ٣٠١ - عن كفاية الأثر .
- \* البحار : ج ٣٦ ص ٣٨٤ ب ٤٣ ح ٥ - عن كفاية الأثر .
- \* العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٥٦ ب ٤ ح ٢ - عن كفاية الأثر .
- \* منتخب الأثر : ص ١٢١ ف ١ ب ٨ ح ٣٢ - عن كفاية الأثر □

أحاديث الإمام علي بن الحسين السجّاد عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إسم المهدي عليه السلام ونسبه

٧١٠ - « كُنْتُ أُمِّي خَلْفَ عَمِّي الْحَسَنِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَمِّي الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ لَمْ أَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أُكِدْتُ ، فَلَقِيَهُمَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّانِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ، فَمَا تَمَالَكُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى أَكَبَّ عَلَيَّ أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا يُقِيلُهُمَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ نَسِيباً لِمُرْوَانَ : أَتَضَعُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْتَ فِي سَبْتِكَ هَذَا وَمَوْضِعِكَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ؟ فَقَالَ لَهُ : إِلَيْكَ عَنِّي فَلَوْ عَلِمْتُ يَا أَخَا قُرَيْشٍ مِنْ فَضْلِهِمَا وَمَكَانِهِمَا مَا أَعْلَمُ لَقَبْتُ مَا تَحْتَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ التُّرَابِ . ثُمَّ أَقْبَلَ جَابِرٌ عَلَيَّ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ : يَا أَبَا حَمْرَةَ أَخْبِرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيهِمَا بِأَمْرٍ مَا ظَنَنْتَهُ أَنَّهُ يَكُونُ فِي بَشَرٍ . قَالَ لَهُ أَنَسُ : وَبِمَاذَا أَخْبِرَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : فَانْطَلَقَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَوَقَفْتُ أَنَا أَسْمَعُ مُحَاوَرَةَ الْقَوْمِ فَانْشَأَ جَابِرٌ يُحَدِّثُ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ حَفَّ مِنْ حَوْلِهِ إِذْ قَالَ لِي : يَا جَابِرُ ادْعُ لِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا ، وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهِمَا ، فَانْطَلَقْتُ فَدَعَوْتُهُمَا وَأَقْبَلْتُ أَحْمَلُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى حَتَّى جِئْتُهُ بِهِمَا ، فَقَالَ لِي وَأَنَا أَعْرِفُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ لِمَا رَأَى مِنْ مَحَبَّتِي لَهُمَا وَتَكْرِيمِي إِيَّاهُمَا : أَتَجْهَمُ يَا جَابِرُ ؟ فَقُلْتُ : وَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ فَذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي وَأَنَا أَعْرِفُ مَكَانَهُمَا مِنْكَ ؟ قَالَ : أَفَلَا أَخْبِرَكَ عَنْ فَضْلِهِمَا ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي . قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَنِي خَلَقَنِي نُطْفَةً

بَيْضَاءَ طَيِّبَةً فَأَوْدَعَهَا صُلْبَ أَبِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُهَا مِنْ صُلْبِ طَاهِرٍ إِلَى رَحِمِ طَاهِرٍ إِلَى نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يُصِيبِي مِنْ ذَنْسِ الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ افْتَرَقَتْ تِلْكَ السُّطْفَةُ شَطْرَيْنِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَالِبٍ ، فَوَلَدَنِي أَبِي فَخْتَمَ اللَّهُ بِي النُّبُوَّةَ ( وَوَلَدَ أَبُو طَالِبٍ عَلِيًّا ) فَخْتَمَتْ بِهِ الوَصِيَّةُ ، ثُمَّ اجْتَمَعَتِ السُّطْفَتَانِ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ فَوَلَدْنَا الْجَهْرَ وَالْجَهِيمَ الْحَسَنَانَ فَخْتَمَ بِهِمَا أَسْبَاطَ النُّبُوَّةِ وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي مِنْهُمَا ، وَأَمَرَنِي بِفَتْحِ مَدِينَةِ - أَوْ قَالَ مَدَائِنِ - الْكُفْرِ . وَمِنْ ذُرِّيَّةِ هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَمْلِكُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، فَهُمَا طَاهِرَانِ مُطَهَّرَانِ ، وَهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، طَوِيئِي لِمَنْ أَحَبَّهُمَا وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا وَوَيْلٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَأَبْغَضَهُمْ \*

٧١٠ - المصادر :

- \* : أسالي الطوسي : ج ٢ ص ١١٣ - ١١٤ - (أخبرنا) جماعة ، عن أبي المفضل قال : حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد قال : حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال : حدثني أبي قال : حدثني الحسن بن زيد بن علي قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن سن جدنا علي بن الحسين عليهما السلام فقال : أخبرني أبي ، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال : -
- \* : كتاب ما اتفق فيه من الأخبار للحائري : - على ما في تأويل الآيات الظاهرة .
- \* : تأويل الآيات الظاهرة : ج ١ ص ٣٧٩ ح ١٦ - كما في أمالي الطوسي بتفاوت ، عن كتاب ما اتفق فيه من الأخبار للحائري .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤ - ١٧ - عن تأويل الآيات الظاهرة بتفاوت يسير .
- \* : البرهان : ج ٣ ص ١٧١ ح ٧ - عن أمالي الطوسي بتفاوت يسير .
- وفيهما : ح ٨ - كما في أمالي الطوسي بتفاوت عن كتاب « ما اتفق فيه من الأخبار » لأبي جعفر الحائري .
- \* : البحار : ج ٢٢ ص ١١٠ - ١١٢ - ٣٧ ح ٧٦ - عن أمالي الطوسي
- وفي : ج ٣٧ ص ٤٤ - ٤٦ - ٥٠ ح ٢٢ - عن أمالي الطوسي ☐

أحاديث الإمام علي بن الحسين السَّجَّاد (ع) ..... ١٩١  
٧١١ - « أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ هَذَا الْمَهْدِيَّ مِنْ وَوَلِدِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، \*

٧١١ - المصادر :

\* مقتضب الأثر : ص ٤٣ - حدثني أبو القاسم عبد الله بن القسم البلخي قال : حدثنا أبو مسلم الكجحي : عبد الله بن مسلم قال : حدثنا أبو السمح عبد الله بن عمير الثقفي قال : حدثنا هرمز بن حوران قال : حدثنا فراس ، عن الشعبي قال : إنَّ عبد الملك بن مروان دعاني فقال : يا أبا عمرو ، إنَّ موسى بن نصير العبدي كتب إليّ - وكان عامله على المغرب - يقول : - ثم ذكر قصة طويلة حول مدينة بناها سليمان بن داود عليه السلام وإنه لم يقدر أحد على بلوغها فأمر عبد الملك موسى بن نصير بالاستعداد ، والخروج ، فلما وصل إلى سور المدينة ، رأى فيه كتاباً فيه شعر بالعربية ، وفي آخره :

حتى يقوم بأمر الله قائمهم من السماء إذا ما باسمه نودي  
فلما قرأ عبد الملك الكتاب ، وأخبره طالب بن مدرك وكان رسوله إليه بما عاين من ذلك ، وعنده محمد بن شهاب الزهري قال :-

- \* إثبات الهداة : ج ١ ص ٧١٢ ب ٩ ف ١٨ ح ١٦٢ - عن مقتضب الأثر ، مختصراً .
- \* البحار : ج ٥١ ص ١٦٤ ب ١١ - والحديث في ص ١٦٦ عن مقتضب الأثر .
- \* منتخب الأثر : ص ١٩٣ ف ٢ ب ٦ ح ١٠ - عن المناقب ، ولم نجده في مظانّه □

\* \* \*

يظهر الله تعالى الإسلام بالمهدي عليه السلام

٧١٢ - « إِنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَذْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، \*

٧١٢ - المصادر :

- \* المحجة : - على ما في ينابيع المودة ، ولم نجده في مظانه .
- \* ينابيع المودة : ص ٤٢٣ ب ٧١ - عن المحجة ، عن زين العابدين والباقر عليهما السلام :-
- \* منتخب الأثر : ص ٢٩٤ ف ٢ ب ٣٥ ح ٥ - عن ينابيع المودة □

\* \* \*



## المؤمنون في عصر المهدي عليه السلام

٧١٣ - « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ الْعَاثَةَ ، وَرَدَّ إِلَيْهِ قُوَّتَهُ » \*

٧١٣ - المصادر :

- \* : التعماني : ص ٣١٧ - ٢١ - ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال : حدثنا إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن المفضل بن محمد الأشعري ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، أنه قال : -
- \* : الخصال : ج ٢ ص ٥٤١ - ١٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي ، عن العباس بن عامر القصباني ، عن ربيع بن محمد المسلي ، عن الحسن بن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : إِذَا قَامَ الْقَائِمُنَا ، أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ شَيْبَعِنَا الْعَاثَةَ ، وَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَزُبُرِ الْحَدِيدِ ، وَجَعَلَ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَيَكُونُونَ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَسَنَامَهَا .
- \* : روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٩٥ - كما في الخصال ، مرسلًا
- \* : كتاب الربيع لابن الثعلبي : - على ما في الصراط المستقيم .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٦١ - ١١ - ١٣ - عن كتاب الربيع ، وفيه : « إِذَا قَامَ الْقَائِمُنَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعَاثَةَ ، وَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَزُبُرِ الْحَدِيدِ ، قُوَّةَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٦ - ٣٢ - ٨ - ٢٥٩ - عن الخصال .
- \* : وفي : ص ٦١٦ - ٣٢ - ١٥ - ١٦٥ - عن الصراط المستقيم .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣١٦ - ٣١٧ - ٢٧ - ١٢ - عن الخصال □

\* \* \*

تجري في المهدي عليه السلام سنن من الأنبياء عليهم السلام

٧١٤ - « فِي الْقَائِمِ مِنَّا سُنَنٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ( سُنَّةٌ مِنْ آبِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ) سُنَّةٌ مِنْ

نُوحٌ ، وَسُنَّةٌ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُوسَى ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى ، وَسُنَّةٌ مِنْ  
 أَيُّوبَ ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ . فَأَمَّا ( مِنْ آدَمَ وَ ) نُوحٍ  
 فَطُولُ الْعُمُرِ وَأَمَّا مِنْ إِبْرَاهِيمَ فَخَفَاءُ الْوِلَادَةِ وَاعْتِزَالُ النَّاسِ ، وَأَمَّا مِنْ  
 مُوسَى فَالْخَوْفُ وَالغَيْبَةُ ، وَأَمَّا مِنْ عِيسَى فَاخْتِلَافُ النَّاسِ فِيهِ ، وَأَمَّا مِنْ  
 أَيُّوبَ فَالْفَرْجُ بَعْدَ الْبَلْوَى ، وَأَمَّا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالْخُرُوجُ  
 بِالسَّيْفِ \*

٧١٤ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ١ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ب ٣١ ح ٣ - حدثنا الشريف أبو الحسن علي بن  
 موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
 الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا  
 أحمد بن محمد النوفلي قال : حدثنا أحمد بن هلال ، عن عثمان بن عيسى الكلابي ، عن  
 خالد بن نجيج ، عن حمزة بن حرمان ، عن أبيه ( حرمان بن أعين ) عن سعيد بن جبیر قال :  
 سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول :
- وفيهما : ح ٤ - حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني قال : حدثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد  
 قال : حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه  
 الحسين بن يزيد ، عن حمزة بن حرمان ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبیر قال : سمعت سيد  
 العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول « فِي الْقَائِمِ سُنَّةٌ مِنْ نُوحٍ وَهُوَ طُولُ الْعُمُرِ » .
- وفيهما : ح ٥ - حدثنا علي بن أحمد الدقاق ، ومحمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنهما قالوا  
 حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن  
 يزيد ، عن حمزة بن حرمان ، عن أبيه حرمان بن أعين ، عن سعيد بن جبیر قال : سمعت سيد  
 العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول : كما في روايته الثانية .
- ☆ إعلام الوري : ص ٤٠٢ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .
- ☆ كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٢ - عن إعلام الوري .
- ☆ الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣٨ ب ١١ ف ٤ - كما في رواية كمال الدين الأولى بتفاوت ،  
 عن ابن بابويه .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٤ - ١٢٥ - عن روايتي كمال الدين الأولى  
 والثانية .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢١٧ - ١٣ ح ٤ - ٥ - عن روايتي كمال الدين الأولى والثانية .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٧٥ ف ٢ - ٣ ح ٢ - عن رواية كمال الدين الثانية .

وفي : ص ٣٠٠ ف ٢ - ٣٨ ح ١ - عن رواية كمال الدين الأولى □

\* \* \*

### غية المهدي عليه السلام ومولده سرّاً

٧١٥ - « أَلْقَائِمُ مِنَّا تَخْفَى وَلَادَتُهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا لَمْ يُوَلَدْ بَعْدُ ، لِيُخْرَجَ  
حِينَ يَخْرُجَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ » \*

٧١٥ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٢ - ٣٢٣ ح ٦ - وبهذا الإسناد حدثنا علي بن أحمد الدقاق  
ومحمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن  
موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن حمزة بن حمران ، عن أبيه  
حمران بن أعين ، عن سعيد بن جبير قال : قال علي بن الحسين سيد العابدين  
عليهما السلام :

\* : إعلام الوري : ص ٤٠٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٦ - ٣٢ ف ٥ ح ١٢٦ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وليس فيه  
« مِنَّا » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٣٥ - ٤ ح ٢ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٨٧ ف ٢ - ٣٢ ح ٢ - عن كمال الدين □

\* \* \*

٧١٦ - « يَا كَابِلِيُّ إِنَّ أَوْلَى الْأَمْرِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْمَةَ النَّاسِ وَأَوْجَبَ  
عَلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ الْحَسَنُ  
عَمِي ، ثُمَّ الْحُسَيْنُ أَبِي ، ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيْنَا . ثُمَّ سَكَتَ . فَقُلْتُ لَهُ :  
يَا سَيِّدِي رَوَى لَنَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ  
حُجَّةٍ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ ، فَمَنْ الْحُجَّةُ وَالْإِمَامُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : ابْنِي مُحَمَّدٌ

وَأَسْمُهُ فِي صُحُفِ الْأَوَّلِينَ بِاقْرَأَ ، يَيْقُرُ الْعِلْمَ بِقِرَاءَ ، هُوَ الْحُجَّةُ وَالْإِمَامُ  
 بَعْدِي ، وَمِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ ابْنِهِ جَعْفَرٍ وَأَسْمُهُ عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ الصَّادِقُ ،  
 قُلْتُ : يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ صَارَ اسْمُهُ الصَّادِقُ وَكُلُّكُمْ صَادِقُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
 أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : إِذَا وُلِدَ ابْنِي  
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَمُوهُ الصَّادِقُ ،  
 فَإِنَّ الْخَامِسَ مِنْ وُلْدِهِ الَّذِي اسْمُهُ جَعْفَرٌ يَدْعِي الْإِمَامَةَ اجْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ  
 وَكَذِبًا عَلَيْهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ « جَعْفَرُ الْكُذَّابِ » الْمُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ،  
 وَالْمُدْعِي لِمَا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ ، الْمُخَالِفُ لِأَبِيهِ وَالْحَاسِدُ لِأَخِيهِ ، وَذَلِكَ الَّذِي  
 يَرُومُ كَشَفَ سِتْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ غَيْبَةِ وَلِيِّ اللَّهِ ، ثُمَّ بَكَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بُكَاءً شَدِيداً ، ثُمَّ قَالَ : كَأَنِّي بِجَعْفَرِ الْكُذَّابِ وَقَدْ حَمَلَ طَاعِغِيَّةَ  
 زَمَانِهِ عَلَى تَفْتِيشِ أَمْرِ وَلِيِّ اللَّهِ ، وَالْمَغْتِيبِ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَالتَّوَكُّلِ بِحَرَمِ  
 أَبِيهِ جَهْلًا مِنْهُ بِرُبُوبِيَّتِهِ ، وَجِرْصاً مِنْهُ عَلَى قَتْلِهِ إِنْ ظَفَرَ بِهِ ، ( وَ ) طَمَعاً فِي  
 مِيرَاثِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْخُذَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ .

فَقَالَ أَبُو خَالِدٍ فَقُلْتُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ ، فَقَالَ : إِي  
 وَرَبِّي إِنْ ذَلِكَ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِي الصَّحِيفَةِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْمَحَنَ الَّتِي تَجْرِي  
 عَلَيْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ أَبُو خَالِدٍ فَقُلْتُ : يَا ابْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ تَمْتَدُّ الْغَيْبَةُ بِوَلِيِّ اللَّهِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ  
 أَوْصِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَنْمَةَ بَعْدَهُ يَا أَبَا خَالِدٍ إِنْ أَهْلَ زَمَانٍ  
 غَيْبَتِهِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ وَالتَّمْتَظِرِينَ لظُهُورِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ ، فَإِنَّ  
 اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْظَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ وَالْأَفْهَامِ وَالْمَعْرِفَةِ مَا صَارَتْ  
 بِهِ الْغَيْبَةُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَشَاهِدَةِ ، وَجَعَلَهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بِمَنْزِلَةِ  
 الْمُجَاهِدِينَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالسَّيْفِ ، أَوْلِيكَ  
 الْمُخْلِصُونَ حَقًّا وَشِيعَتُنَا صِدْقًا ، وَالِدُعَاةَ إِلَى دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سِرًّا  
 وَجَهْرًا . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : انْتَظَرُ الْفَرَجَ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرَجِ \*

- \* مختصر إثبات الرجعة : ح ٨ - حدثنا صفوان بن يحيى - رضي الله عنه - قال : حدثنا إبراهيم بن زياد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي ، قال : دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقُلْتُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِالَّذِينَ قَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ وَأَوْجَبَ عَلَى عِبَادِهِ الْإِقْتِدَاءَ بِهِمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . فَقَالَ : -
- \* كمال الدين : ج ١ ص ٣١٩ ب ٣١ ح ٢ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثنا محمد بن هارون الصوفي ، عن عبد الله بن موسى ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه قال : حدثني صفوان بن يحيى ، عن إبراهيم بن أبي زياد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي قال : دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فقلت له : يا ابن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم ، وأوجب على عباده الإقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال لي : - كما في مختصر إثبات الرجعة ، بتفاوت يسير .
- وفي ص ٣٢٠ - وحدثنا بهذا الحديث علي بن أحمد بن موسى ، ومحمد بن أحمد الشيباني وعلي بن عبد الله الوراق ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن سهل بن زياد الأديمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه ، عن صفوان ، عن إبراهيم بن زياد عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام -
- \* إعلام الوری : ص ٣٨٤ ح ٢ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- \* قصص الأنبياء : ص ٣٦٥ ف ١٥ ح ٤٣٨ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، إلى قوله « بَرَأً وَجَهْرًا » وفيه « .. الْمُخَالِفُ عَلَى اللَّهِ .. كَشَفَ بَيْرَ اللَّهِ .. بِحُرْمَةِ اللَّهِ » .
- \* الإحتجاج : ج ٢ ص ٣١٧ - ٣١٨ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي .
- \* الخرايج : ج ١ ص ٢٦٨ ب ٥ ح ١٢ - بعضه ، مرسلًا عن أبي خالد الكابلي : - من قوله « من الإمام بعدك » إلى قوله « والمغيب في حفظ الله » .
- \* إثبات الهداة : ج ١ ص ٥١٤ ف ٩ ح ٦ ح ٢٤٨ - عن كمال الدين ، وقال « ورواه الطبرسي في الإحتجاج عن أبي حمزة ، ورواه الراوندي في كتاب قصص الأنبياء ، عن ابن بابويه بالسند السابق ، ورواه الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة عن صفوان بن يحيى ، مثله » .
- وفي : ج ٣ ص ٩ ب ١٧ ف ٢ ح ١١ - بعضه ، عن كمال الدين .
- \* حلية الأبرار : ج ٢ ص ١٣٨ ح ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه « .. ميراث أخيه » .
- \* غاية المرام : ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٣٧ - عن كمال الدين ، وفي سنده « ابن أبي البلاد ، بدل :

- ابن أبي زياد .. وخالد ، بدل أبي خالد .. وفيه « .. يَا كَأْبُلِيُّ .. أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ انْتَهَى .. مِنْ وُلْدِهِ الَّذِي اسْمُهُ .. وَالْمَدْعِي مَا لَيْسَ لَهُ الْمُخَالِفُ .. كَشَفَتْ يَسْرَ اللَّهِ ، وَالْمُوكَّلُ بِحَرَمِ أَبِيهِ .. فِي مِيرَاثِ أُخِيهِ .. انْتِظَارُ الْفَرَجِ ، مِنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ » .
- ☆ البحار : ج ٣٦ ص ٣٨٦ ب ٤٤ ح ١ - عن الإحتجاج وكمال الدين .  
 وفي : ج ٥٠ ص ٢٢٧ ب ٦ ح ٢ - عن الإحتجاج .  
 وفي : ج ٥٢ ص ١٢٢ ب ٢٢ ح ٤ - بعض أجزائه ، عن الإحتجاج .  
 ☆ العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٥٨ ب ٥ ح ١ - عن الإحتجاج ، وعن كمال الدين بسنديه .  
 ☆ منتخب الأثر : ص ٢٤٣ ف ٢ ب ٢٤ ح ١ - عن كمال الدين □

\* \* \*

### فضل المؤمنين في غيبة المهدي عليه السلام

٧١٧ - « مَنْ تَبَتَ عَلَى مَوَالَتِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْرَ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ » \*

٧١٧ - المصادر :

- ☆ كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٣ ب ٣١ ح ٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن بسطام بن مرة ، عن عمرو بن ثابت قال : قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام : -
- ☆ اعلام الورى : ص ٤٠٢ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .  
 ☆ كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٢ - عن اعلام الورى .  
 ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٦ - ٢٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٧ - عن كمال الدين ، وفيه « .. عَلَى وِلَايَتِنَا » .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ١٢٥ ب ٢٢ ح ١٣ - عن كمال الدين .  
 ☆ منتخب الأثر : ص ٥١٣ ف ١٠ ب ٥ ح ١ - عن كمال الدين □

\* \* \*

### بداية ظهور المهدي عليه السلام

٧١٨ - « يَقُومُ قَائِمُنَا لِمُؤَاَفَةِ النَّاسِ سَنَةً ، قَالَ : ( لَا ) يَقُومُ الْقَائِمُ بِلَا سُفْيَانِي ؟ إِنَّ

أَمَرَ الْقَائِمِ حَتْمَ مِنَ اللَّهِ ، وَأَمَرَ السُّفْيَانِيَّ حَتْمَ مِنَ اللَّهِ ، وَلَا يَكُونُ الْقَائِمُ إِلَّا  
بِسُّفْيَانِيٍّ ، قُلْتُ : جَعَلْتَ فِذَاكَ فَيَكُونُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ؟ قَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ ،  
قُلْتُ : يَكُونُ فِي الَّتِي تَلِيهَا ؟ قَالَ : يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ \*

٧١٨ - المصادر :

- \* قرب الإسناد : ص ١٦٤ - ١٦٥ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أسباط ، قال : قلت  
لأبي الحسن (ع) جعلت فذاك ان ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة ، عن زيد  
القمي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٠ - ٣٢٢ - ٧ - ٧٢ - عن قرب الإسناد إلى قوله « وَلَا يَكُونُ قَائِمُ  
إِلَّا بِسُّفْيَانِيٍّ » وفيه « لِمُؤَافَاةِ النَّاسِ مِنْهُ » .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ١٨٢ - ٢٥ - ٥ عن قرب الإسناد .

ملاحظة : « الفقرة الأولى تحتل أكثر من معنى ، فقد يكون معناها أنه يقوم أول الأمر سنة لملاقاة  
الناس والتهيئة لثورته عليه السلام . وقد يكون معناها يقوم أولاً في مكة ويطلب من الناس أن يوافوه أي  
يأتوه إليها أولاً فتكون كلمة « منه » في رواية إثبات الهداة بمعنى إليه ، ويؤيد المعنى الأول ما ورد عن  
أمير المؤمنين علي عليه السلام يظهر في شبهة ليستبين أمره » □

\* \* \*

٧١٩ - « فَيَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَمْرَةٍ ، فَيَجِيئُهُ جَبْرَيْلُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ ،  
فَيَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا يَجْلِسُكَ هَهُنَا ؟ فَيَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي أَنْتَظِرُ أَنْ  
يَأْتِيَنِي الْعِشَاءُ فَأَخْرُجُ فِي دُبُرِهِ إِلَى مَكَّةَ وَأَكْرَهُ أَنْ أَخْرُجَ فِي هَذَا الْحَرِّ ، قَالَ :  
فَضْحَكَ فَإِذَا ضَحِكَ عَرَفَهُ أَنَّهُ جَبْرَيْلُ ، قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ وَيُسَلِّمُ  
عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ لَهُ : قُمْ وَبَجِيئُهُ بَفَرَسٍ يُقَالُ لَهُ الْبِرَاقُ فَيَرْكَبُهُ ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى  
جَبَلِ رَضْوَى ، فَيَأْتِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ فَيَكْتَبَانِ لَهُ عَهْدًا مَنشُورًا يَقْرؤُهُ عَلَى  
النَّاسِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ وَالنَّاسُ يَجْتَمِعُونَ بِهَا . قَالَ : فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُ  
فَيُنَادِي أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا طَلِبُكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ ، يَدْعُوكُمْ إِلَى مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : فَيَقُومُونَ ، قَالَ : فَيَقُومُ هُوَ بِنَفْسِهِ ،  
فَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ ، أَنَا ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ، أَدْعُوكُمْ إِلَى مَا

أحاديث الإمام علي بن الحسين السَّجَّاد (ع) . . . . . ١٩٩  
 دَعَاكُمْ إِلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ ، فَيَقُومُونَ إِلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَيَقُومُ ثَلَاثِمِائَةً وَيَبِينُ عَلَى  
 الثَّلَاثِمِائَةِ فَيَمْنَعُونَهُ ( مِنْهُمْ ) خَمْسُونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَسَائِرُهُمْ مِنْ أَقْنَاءِ  
 النَّاسِ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، اجْتَمَعُوا عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ \*

٧١٩ - المصادر :

- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٠٦ ب ٢٦ ح ٧٩ - وبالإسناد المذكور ( السيد علي بن عبد الحميد  
 بإسناده إلى أحمد بن محمد الأباذي ) يرفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام في ذكر القائم  
 عليه السلام في خير طويل قال : -  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧١ - عن البحار ، بعضه □

\* \* \*

### من علامات ظهور المهدي عليه السلام

٧٢٠ - « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِهِ خُرُوجُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : عَوْفُ السَّلْمِيِّ بِأَرْضِ  
 الْجَزِيرَةِ ، وَيَكُونُ مَأْوَاهُ بِكَرْبِيتَ ، وَقَتْلُهُ بِمَسْجِدِ دِمَشْقَ ، ثُمَّ يَكُونُ خُرُوجُ  
 شُعَيْبِ بْنِ صَالِحٍ مِنْ سَمَرْقَنْدَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ الْمَلْعُونُ مِنَ الْوَادِي  
 الْيَابِسِ ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَإِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ اخْتَفَى  
 الْمَهْدِيُّ ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ \* »

٧٢٠ - المصادر :

- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٠ ( وروى ) حذلم بن بشير ( قال ) قلت لعلي بن الحسين صف لي  
 خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته ، فقال : -  
 \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٥ ب ٢٠ ح ٦١ - كما في غيبة الطوسي ، بتفاوت ، مرسلًا عن علي بن  
 الحسين عليه السلام وفيه « بَكْرِيَّتْ » بدل « بَكْرِيَّتْ » .  
 \* : منتخب الأنوار العضية : ص ٣١ ف ٣ - كما في غيبة الطوسي ، بتفاوت يسير ، عن  
 الراوندي ، وفيه « . . . وَمَأْوَاهُ بَكْرِيَّتْ . . . أَخِذْ فِي الْمَهْدِ » .  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٢ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده « جذام بن



٢٠٠ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

بشير» وفيه «... وَمَأْوَاهُ بَكْرِيَّتْ» .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٣ ب ٢٥ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي .

\* : بشارة الإسلام : ص ٨٣ ب ٥ - كما في الغيبة ، عن الشيخ الطوسي □

\* \* \*

٧٢١ - « إِذَا مَلَأَ هَذَا نَجْفُكُمُ السَّيْلُ وَالْمَطْرُ ، وَظَهَرَتِ النَّارُ فِي الْجِبَارَةِ وَالْمَدْرِ ، وَمَلَكَتْ بَدَادَ التَّرِّ ، فَتَوَقَّعُوا ظُهُورَ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ » \*

٧٢١ - المصادر :

\* : عجائب البلدان : على ما في الصراط المستقيم .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١١ - عن كتاب عجائب البلدان ، مرسلأ عن

الإمام زين العابدين عليه السلام : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٧ - عن الصراط المستقيم ، وفيه « ... إذا

غلا ... في الجباز والمدن » .

\* : مجمع النورين : على ما في بشارة الإسلام ، عن إثبات الهداة .

\* : بشارة الإسلام : ص ٨٣ ب ٥ - كما في إثبات الهداة ، عن مجمع النورين □

\* \* \*

## أن المهدي عليه السلام يقتل الدجال

٧٢٢ - « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانَا الْجَلْمَ وَالْعِلْمَ وَالشَّجَاعَةَ وَالسَّخَاوَةَ وَالْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ، وَوَصِيُّهُ ، وَسَيِّدُ الشَّهَدَاءِ ، وَجَعَفَرُ الطَّيَّارِ فِي النَّجَّةِ ، وَسَبْطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَالْمَهْدِيُّ الَّذِي يَقْتُلُ الدَّجَالَ » \*

٧٢٢ - المصادر :

\* : الكامل في السقيفة ، عماد الدين الطبري : على ما في منتخب الأثر .

\* : منتخب الأثر : ص ١٧٢ ب ٢ ف ١ ح ٩٦ - عن الكامل في السقيفة ، عن الإمام علي بن

الحسين زين العابدين : - □

\* \* \*

## دخول المهدي عليه السلام النجف براية النبي صلى الله عليه وآله

٧٢٣ - « يَا أَبَا خَالِدٍ لَتَأْتِيَنَّ فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهَ مِيثَاقَهُ ، وَأُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ ، يُنَجِّهِمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ . ( كَأَنِّي بِصَاحِبِكُمْ قَدْ عَلَا فَوْقَ نَجْفِكُمْ بِظَهْرِ كُوفَانَ ، فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا ، جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ وَإِسْرَافِيلُ أَمَامَهُ ، مَعَهُ رَايَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ نَشَرَهَا ، لَا يَهُوِي بِهَا إِلَى قَوْمٍ إِلَّا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » \*

٧٢٣ - المصادر :

- \* أمالي المفيد : ص ٤٥ المجلس ٦ ح ٥ - أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن مسكان ، عن بشير الكناسي ، عن أبي خالد الكابلي قال : قال لي علي بن الحسين عليهما السلام : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٦ ب ٣٢ ف ٣٢ ح ٦٠٢ - بعضه ، عن أمالي المفيد .
- \* البحار : ج ٥١ ص ١٣٥ ب ٤ ح ٣ - عن أمالي المفيد .
- \* منتخب الأثر : ص ٣١٢ ف ٢ ب ٤٦ ح ٢ - عن أمالي الطوسي □

\* \* \*

## نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

٧٢٤ - «ادْعُوا لِي أَبِي الْبَاقِرِ وَقُلْتُ: لِإِنِّي الْبَاقِرُ (يَا بَنِي الْبَاقِرِ) يَعْنِي مُحَمَّدًا - فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَةَ وَلِمَ سَمَّيْتَهُ الْبَاقِرَ؟ قَالَ: فَتَبَسَّمَ وَمَا رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ (يَتَبَسَّمُ) قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَى طَوِيلًا فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

سَيِّدِي عَلَيَّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُعِيدُ ذَلِكَ مِرَاراً ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِي  
 إِنَّ الْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَى أَنْ يَقُومَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَمْلُؤَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا ،  
 وَإِنَّهُ الْإِمَامُ أَبُو الْأَيْمَةِ مَعْدِنُ الْجَلْمِ وَمَوْضِعُ الْعِلْمِ يَتَقَرَّهُ بِقِرَاءٍ ، وَاللَّهُ لَهُوَ  
 أَشْبَهُ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . قُلْتُ : فَكَمْ الْأَيْمَةُ بَعْدَهُ ؟  
 قَالَ سَبْعَةٌ وَمِنْهُمْ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَقُومُ بِالذَّيْنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ \*

٧٢٤ - المصادر :

- \* : كفاية الأثر : ص ٢٣٧ - أخبرنا أبو المفضل قال : أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي قال :  
 حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي ، عن أبيه ، علي بن الحسين قال : كان يقول  
 صلوات الله عليه : -  
 وفي نسخة حجرية : ص ٣١٨ - أخبرنا أبو المفضل قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد  
 العلوي قال : حدثنا علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي  
 طالب عليهم السلام قال : حدثني حسين بن زيد بن علي ، عن عمه عمر بن علي ، عن أبيه  
 علي بن الحسين قال كان يقول صلوات الله عليه : -
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٣١ ب ١٠ ف ٤ - كما في كفاية الأثر ، بعضه بتفاوت يسير ،  
 وقال « وأسد المفضل إلى علي بن الحسين عليه السلام » -
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٠٠ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٧٥ - عن كفاية الأثر .
- \* : الإنصاف : ص ٢٥٤ ح ٢٣٧ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٨٥ - ٨٦ ب ٢ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه في  
 كتاب النصوص □

\* \* \*

## الدعاء للإمام المهدي عليه السلام

٧٢٥ - « اللَّهُمَّ اشْتَرِ نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ ، الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ ، مَعَ مَعْصُومٍ  
 مِنْ عِزَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، مَخْرُوجٍ لِظُلَامَتِهِ ، مَنْسُوبٍ بِوِلَايَتِهِ ،  
 تَمْلُؤُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا ، كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَلَا تُجْعَلْنِي بِمَنْ  
 تَقَدَّمَ فَمَرَقَ ، أَوْ تَأَخَّرَ فَمَجَّقَ ، وَاجْعَلْنِي بِمَنْ لَزِمَ فَلَحِقَ ، وَاجْعَلْنِي شَهِيداً

سَمِعِيداً فِي قَبْضَتِكَ \* \*

٧٢٥ - المصادر :

- \* : مصباح المتجهد : ص ٣٣٤ وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام ، عن علي بن الحسين عليهما السلام من عمل يوم الجمعة الدعاء بعد الظهر : -
- \* : جمال الأسبوع : ص ٤٣٣ - كما في مصباح المتجهد ، بتفاوت يسير ، قال « وروى جابر عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عليهما السلام من عمل الجمعة الدعاء بعد الظهر أيضاً مما أرويه عن جدي أبي جعفر الطوسي (رض) » .
- \* : البحار : ج ٩٠ ص ٦٨ ب ٧ ح ١٢ - عن مصباح المتجهد وجمال الأسبوع □

\* \* \*

٧٢٦ - « .. رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِي الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ ، وَجَعَلْتَهُمْ

خَزَنَةَ عِلْمِكَ ، وَحَفَظَةَ دِينِكَ ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ ، وَحُجَجَكَ عَلَيَّ

عِبَادِكَ ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالذَّنْسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ ، وَجَعَلْتَهُمْ

الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوةً تُجَرِّلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ تُحْفِكَ (نخلك)

وَكِرَامَتِكَ ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ ، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ

مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ صَلَوةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا ، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا ، وَلَا نِهَآيَةَ

لِآخِرِهَا .

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ ، وَمَلَأْ سَمَوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ ، وَعَدِّدْ

أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ ، صَلَوةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى ، وَتَكُونُ لَكَ

وَلَهُمْ رِضاً ، مُصَلَّةً بِنظَائِرِهِمْ أَبَدًا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيْدَتَ دِينِكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ ، وَمَنَاراً فِي

بِلَادِكَ ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ ،

وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ ، وَخَدَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ ، وَأَمَرْتَ بِإِمْتِنَالِ أَمْرِهِ ، وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ

نَهْيِهِ ، وَالْأَيْتِقَادِ مَقْدَمَهُ ، وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُ مَنَآخِرٌ ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِيذِينَ ،

وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ ، وَنَهْآءُ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ فَازِرْخَ لَوْلِيكَ شُكْرًا مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَأَوْزَعْنَا بِمِثْلِهِ فِيهِ ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا ، وَأَعِنَهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزَّ ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ ، وَقَوِّ عَضُدَهُ ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ ، وَأَنْصُرْهُ بِمَلَانِكَيْتِكَ ، وَأَمُدَّهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ ، وَأَقِمَّ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ ، وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَخِي بِهِ مَا أَمَانَةُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ ، وَاجْلُ بِهِ صِدْقَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ ، وَأَبِنَ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ ، وَأَزِلْ بِهِ الشَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ ، وَامْحَقْ بِهِ بَغْيَةَ قَصْدِكَ عَوَجًا ، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَانِكَ ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ ، وَتَعَطَّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مَكْتَفِينَ ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ .

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى أَوْلِيَانِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ ، الْمُتَّقِينَ آثَارَهُمْ ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِمُرُوتِهِمْ ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمْ ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ ، الْمُتَنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أُعْيَتَهُمْ ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الرَّائِيَاتِ الشَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ ، وَاجْمَعْ عَلَى النَّقْوَى أَمْرَهُمْ ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ ، وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ \*

٧٢٦ - المصادر :

\* : الصحيفة السجادية : ص ٢٥٠ - ٢٨٣ دعا ، ٤٧ - قال في دعائه في يوم عرفة : -

\* : إقبال الأعمال : ص ٣٥٢ - ٣٥٣ - عن الصحيفة ، بتفاوت .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٩٣ - ٤٩٤ ف ١٠ ب ١ - ٤١ - عن الصحيفة ☺

\* \* \*

٧٢٧ - «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً

يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ، وَأَنْصُرُهُمْ وَأَنْتَصِرَ بِهِمْ ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيباً خَالِصاً . يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ ، اِفْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِيمَانَنَا وَأَسْتَصْلِحْهُ ، وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ ، وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ .

اللَّهُمَّ اَمْلِ الْأَرْضَ بِهٖ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَآمِنُنَّ بِهٖ عَلَيَّ فَقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَرَامِلَهُمْ وَمَسَاكِينَهُمْ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيَعَتِهِ ، أَشَدَّهُمْ لَهٗ حُبًّا وَأَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعًا ، وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ ، وَأَسْرِعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ ، وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ ، وَأَقْوِمِهِمْ بِأَمْرِهِ ، وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى الْفَلَاحِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ \* »

٧٢٧ - المصادر :

\* : مصباح المتجهد : ص ٦٣٩ - ٦٤٠ - دعاء الموقف لعلي بن الحسين عليه السلام :

\* : إقبال الأعمال : ص ٣٦٤ - كما في مصباح المتجهد ، بتفاوت يسير . مرسلًا عنه عليه السلام .

\* : البلد الأمين : ص ٢٥٠ - عن مصباح المتجهد .

\* : مصباح الكفعمي : ص ٦٧٠ - عن مصباح المتجهد .

\* : البحار : ج ٩٨ ص ٢٣٤ ب ٢ ح ٤ - عن الإقبال □

\* \* \*

٧٢٨ - « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ ، يَا أَسْرَعَ الْحَابِسِينَ ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، يَا خَالِقَ الْمَخْلُوقِينَ ، يَا رَازِقَ الْمَرْزُوقِينَ ، يَا نَاصِرَ الْمَنْصُورِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا ذَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَشْفِيِّينَ ، أَغْنِنِي يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، الْكَبِيرُ يَا رِذَاؤُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، وَعَلَى عَلِيِّ الْمُرْتَضَى ، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى ، وَالْحَسَنَ الْمُجْتَبَى ، وَالْحُسَيْنَ الشَّهِيدَ بِكَرْبَلَاءَ ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ النَّقِيِّ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ النَّقِيِّ ، وَالْحَسَنَ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ ، وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ وَالِدِ مَنْ وَالَاهُمْ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ ، وَانصُرْ مَنْ نصرَهُمْ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ ، وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَانصُرْ شِيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَارزُقْنِي رُؤْيَةَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ تَابِعِيهِ وَأَتَابِعِيهِ ، وَالرَّاضِيْنَ بِفِعْلِهِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ \*

٧٢٨ - المصادر :

\* : مهج الدعوات : ص ١٦ - حرز لمقتدى الساجدين الإمام زين العابدين عليه السلام . :  
وفي : ص ٢٣٢ - جزرٌ لِمَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِنَلْهُ ، وَفِيهِ « . . يَا مَالِكَ الدِّينِ . . بِكَرْبَلَاءَ وَعَلِيِّ بْنِ . . النَّقِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ النَّقِيِّ وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ . . الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ صَلَوَاتُ . . شِيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ وَارزُقْنِي » .

\* : البحار : ج ٩٤ ص ٢٦٥ ب ٤٢ ح ١ - عن رواية مهج الدعوات الأولى □

٧٢٩ - « اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ . . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَجِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَانِكَ إِسْرَاهِيمَ وَآلِ إِسْرَاهِيمَ ، وَعَجِّلْ الْفَرَجَ وَالرُّوحَ وَالتَّصْرَةَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ . اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوَجِيهِ وَالْإِيمَانِ بِكَ ، وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ ، وَالْإِيْمَةِ الَّذِينَ حَتَمَتْ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدِيهِ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ \* »

- \* : الصحيفة السجادية : ص ٢٨٣ دعاء ٤٨ - وكان من دعائه - ( الإمام زين العابدين عليه السلام ) - يوم الأضحى ويوم الجمعة : -
- \* : مصباح المتجهد : ص ٣٣٠ - عن الصحيفة السجادية .
- \* : جمال الأسبوع : ص ٤٢٧ - عن الصحيفة السجادية .
- \* : البحار : ج ٨٩ ص ٢١٨ ب ٩٤ ح ٦٥ - عن الصحيفة السجادية ، بعضه ، وفيه « . . مُبَارَكٌ وَمَيْمُونٌ » □

\* \* \*

### التوسّل بالنبي والأئمة عليهم السلام

٧٣٠ - « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ جِئِن لَّاحِي ، يَا حَيُّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ حَيٍّ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا حَيُّ يَا كَرِيمُ ، يَا مُحْيِي الْمَوْتَى ، يَا قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ ، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْقُرْآنِ ، وَبِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَسْتَنْفِعُ إِلَيْكَ ، بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَ . . بِحَقِّ خَلْفِ الْأئِمَّةِ الْمَاضِينَ ، وَالْإِمَامِ الزُّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ ، وَالْحُجَّةِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَى خَلْقِكَ ، الْمُؤَدِّيِّ عَنِ عِلْمِ نَبِيِّكَ ، وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنَ الْوَصِيِّينَ ، الْمَخْصُوصِ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ .

يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمَاءَ ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى اللَّهِ أَتَشْفَعُ بِكَ ، وَبِالْأئِمَّةِ مِنْ وَوَلَدِكَ ، وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنِ ، وَالْحُسَيْنِ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ



## وَالْخَلْفِ الْقَائِمِ الْمُتَنْظِرِ \* \*

٧٣٠ - المصادر :

\* : مهج الدعوات : ص ١٦٥ - قال أبو حمزة الثعالبي رحمه الله : انكسرت يد ابني مرة فأتيت به يحيى بن عبد الله المُجَبَّر ، فنظر إليه فقال : أرى كسراً قبيحاً ، ثم صعد غرفته ليحيى ، بعصابة ورفادة ، فذكرت في ساعتى تلك ما علمتني عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر ، فاستوى الكسر بإذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبد الله ، فلم ير شيئاً ، فقال : ناولني اليد الأخرى فلم ير كسراً فقال : سبحان الله ، أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا ؟ ! أما إنّه ليس بعجب من سحر كم معاشر الشيعة ، فقلت : نكلتك أمك ، ليس هذا بسحر ، بل إني ذكرت دعاءً سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السلام ، فدعوت به ، فقال : علمنيه ، فقلت : أبعد ما سمعت ما قلت ؟ لا ولا نعمة عين ، لست من أهله . قال حمران بن أعين : فقلت لأبي حمزة : نشدتك بالله إلا ما أوردته وأفدته ، فقال : سبحان الله ما ذكرت . ا قلت إلا وأنا أفيدكم ، اكتبوا : -

\* : البحار : ج ٩٥ ص ٢٣٠ ب ١٠٧ ح ٢٨ - عن مهج الدعوات □

\* \* \*

## فضل ليلة النصف من شعبان

٧٣١ - « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُصَافِحَهُ مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ ، وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفِ نَبِيٍّ ، فَلْيَرْزُقْ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَإِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَسْتَأْذِنُونَ اللَّهَ فِي زِيَارَتِهِ فَيُؤَدِّنُ لَهُمْ مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ، قُلْنَا مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . قُلْنَا لَهُ : مَا مَعْنَى أَوْلِي الْعَزْمِ ؟ قَالَ : يُعْثُوا إِلَى شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا ، جَنِّهَا وَإِنْسِهَا \* »

٧٣١ - المصادر :

\* : كامل الزيارات : ج ١ ص ١٧٩ ب ٧٢ ح ٢ - حدثني أبي رحمه الله ، وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن

- أبي عمير (ره) عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ،  
والحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال : -  
\* : التهذيب : ج ٦ ص ٤٨ ح ١٠٩ - عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي الزيتوني عن  
أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير عن أبي  
عبد الله (ع) إلى قوله : فيؤذن لهم .  
\* : مصباح المتعبد : ص ٧٦١ - مرسلأ عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) إلى قوله : فيؤذن  
لهم .  
\* : الإقبال : ص ٧١٠ - بإسناده إلى الحسن بن محبوب ، عن الثمالي قال سمعت علي بن الحسين  
عليهما السلام يقول : - كما في كامل الزيارات بتفاوت يسير وفيه « . . . فَيَأْذِنُ لَهُمْ فُطُوبَى لِمَنْ  
صَافَحَهُمْ وَصَافَحُوهُ » وقال : « فنقول روينا بإسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود القمي المتفق على  
صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله جل جلاله برحمته » .  
\* : وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٣٦٤ ب ٥١ ح ١ - عن التهذيب .  
\* : البحار : ج ١١ ص ٣٢ ب ١ ح ٢٥ - عن كامل الزيارات .  
وفي : ص ٥٨ ب ١ ح ٦١ - عن الإقبال .  
\* : مستدرک الوسائل : ج ١٠ ص ٢٨٨ ب ٣٨ ح ٢ - عن كامل الزيارات .  
\* : جامع أحاديث الشيعة : ج ١٢ ص ٤٢٤ ب ٥١ ح ١٠ - عن كامل الزيارات ، والتهذيب □

# Math 101: Calculus

Chapter 1: Limits and Continuity

1.1 The Real Number System

1.2 Limits of Functions

1.3 Continuity

Chapter 2: Derivatives

2.1 The Derivative

2.2 Differentiation Rules

2.3 Applications of Derivatives

Chapter 3: Integrals

3.1 Antiderivatives

3.2 The Definite Integral

3.3 Applications of Integration

Chapter 4: Polar Coordinates

4.1 Polar Coordinates

4.2 Polar Equations

4.3 Area in Polar Coordinates

Chapter 5: Parametric Equations and Polar Coordinates

5.1 Parametric Equations

5.2 Polar Coordinates

أحاديث الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فتنة بلاد الشام قبل ظهور المهدي عليه السلام

٧٣٢ - « يَا جَابِرُ لَا يَظْهَرُ الْقَائِمُ حَتَّى يَشْمَلَ (النَّاسَ بِ) الشَّامِ فِتْنَةً يَطْلُبُونَ  
الْمَخْرَجَ مِنْهَا فَلَا يَجِدُونَهُ وَيَكُونُ قَتْلُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْحِجْرَةِ ، قَتْلَاهُمْ عَلَى  
سَوَاءٍ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ \* »

٧٣٢ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٧٩ ب ١٤ ح ٦٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ، ومحمد بن أحمد بن الحسن جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن يعقوب السراج ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : -
- \* : عقد الدرر : ص ٥١ ب ٤ ف ١ - وقال « وعن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال » :  
كما في النعماني ، مرسلأ ، إلى قوله « بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحِجْرَةِ » .
- \* : فرائد فوائد الفكر : ص ١٤ ب ٥ - كما في النعماني ، مرسلأ ، إلى قوله « بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحِجْرَةِ »  
وفيه « ... لَا يَظْهَرُ الْمُهْدِيُّ » .
- \* : سرور أهل الإيمان : على ما في البحار .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ح ٥٩ ح ٧٦٧ - عن رواية البحار الأولى .
- وفي : ص ٧٣٩ ب ٣٤ ح ٩ - ١١٨ - عن النعماني ، وفيه « ... فِي الشَّامِ . . . » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٧١ ب ٢٥ ح ١٦٢ - وبإسناده ( السيد علي بن عبد الحميد ) في كتاب  
سرور أهل الإيمان عن ابن محبوب ، رفعه إلى جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - وفيه  
« ... يَشْمَلُ أَهْلَ الْبِلَادِ . . . مِنْهَا الْمَخْرَجُ فَلَا يَجِدُونَهُ . . . فَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَ الْحِجْرَةِ وَالْكُوفَةِ ،  
قَتْلَاهُمْ فِيهَا عَلَى السَّرِيِّ » .
- وفي : ص ٢٩٧ - ٢٩٨ ب ٢٦ ح ٥٧ - عن النعماني ، وقال « بَيَانٌ عَلَى سَوَاءٍ » أي في وسط  
الطريق .

\* : بشارة الإسلام : ص ٩٧ - ٦ - عن النعماني □

\* \* \*

٧٣٣ - « إِنَّا نَرْجُو مَا يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَّا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَكُونَ مَا تَرْجُوهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ . وَقَبْلَ ذَلِكَ فِتْنَةٌ شَرُّ فِتْنَةٍ ، يُمَسِّي الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا ، وَيُضْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمَسِّي كَافِرًا ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَحْرُزْ دِينَهُ ، وَلْيَكُنْ مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِهِ » \*

٧٣٣ - المصادر :

\* : الداني : ص ١٦١ - ١٦٢ - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن الصلت الأسدي قال : حدثنا فطر بن عبد الله الخشاب قال : حدثنا الحكم بن عتيبة ، عن محمد بن علي قال : قلت : سمعنا أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمة ؟ فقال :-

\* : عقد الدرر : ص ٦١ - ٤ - ١ - عن الداني بتفاوت يسير ، وليس فيه « وَلْيَحْرُزْ دِينَهُ » .

وفي : ص ١٥١ - ٧ - عن الداني . إلى قوله « ما ترجوه هذه الأمة » .

\* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٨١ - عن الداني بتفاوت يسير .

\* : برهان المتقي : ص ١٠٤ - ٤ - ١ - عن عرف السيوطي .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٣٧ - ٦ - ٢ - ١٩ - عن برهان المتقي □

\* \* \*

٧٣٤ - « يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَتَرٍ مِنَ السِّنِينَ : تِسْعٌ ، وَاحِدَةٌ ، ثَلَاثٌ ، خَمْسٌ . وَقَالَ : إِذَا اخْتَلَفَتْ بَنُو أُمَّيَّةَ وَذَهَبَ مُلْكُهُمْ ، ثُمَّ يَمْلِكُ بَنُو الْعَبَّاسِ ، فَلَا يَزَالُونَ فِي عُنُقِ سَوَابِ مِنَ الْمُلْكِ وَغَضَارَةِ مِنَ الْغَيْشِ حَتَّى يَخْتَلِفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا ذَهَبَ مُلْكُهُمْ ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، نَعَمَ وَأَهْلُ الْقِبْلَةِ . وَيَلْقَى النَّاسُ جُهْدَ شَدِيدٍ مِمَّا يَمُرُّ بِهِمْ مِنَ الْخَوْفِ ، فَلَا يَزَالُونَ يَبْتَكَ الْحَالِ حَتَّى يَنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا نَادَى فَالْتَفِيرُ التَّفِيرُ ( فَالْتَفِيرُ التَّفِيرُ ) فَوَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ . يَبَايِعُ النَّاسُ بِأَمْرِ جَدِيدٍ ، وَكِتَابِ جَدِيدٍ ، وَسُلْطَانِ جَدِيدٍ مِنَ السَّمَاءِ . أَمَا إِنَّهُ لَا يَرُدُّ لَهُ رَايَةٌ أَبَدًا حَتَّى يَمُوتَ » \*

٧٣٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٦٢ ب ١٤ ح ٢٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال : حدثني إسماعيل بن مهرا ن قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه وهيب ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* : تاج العواليد : ص ١٥٠ - وقال « وجاءت الأخبار عنهم عليهم السلام أن صَاحِبَ الزَّوْا نِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرُجُ فِي وَتْرٍ مِنَ السُّبْحِ ، بَسْعٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ إِحْدَى » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٣٥ ب ٢٥ ح ١٠٣ - عن النعماني ، وليس في سنده « عن أبيه » وفيه « . . . النَّفْرُ النَّفْرُ » .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٩١-٩٢ ب ٦ - عن النعماني □

\* \* \*

### إبتلاء الشيعة وغربتهم قبل ظهوره عليه السلام

- ٧٣٥ - « مَهِيَّاتٌ مَهِيَّاتٌ ، لَا يَكُونُ فَرَجُنَا حَتَّى تُغْرَبُلُوا ثُمَّ تُغْرَبُلُوا ثُمَّ تُغْرَبُلُوا ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا حَتَّى يَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى الْكُدْرَ وَيَبْقِيَ الصَّفْوَ » \*

٧٣٥ - المصادر :

- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٠٦ - مرسلًا ، عن جابر الجعفي قال : قلت لأبي جعفر : متى يكون فرجكم ؟ فقال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٢ - عن غيبة الطوسي .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٨ - عن غيبة الطوسي .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣١٥ ف ٢ ب ٤٧ ح ٥ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

- ٧٣٦ - « وَاللَّهِ لَتُمَيِّزُنَّ ، وَاللَّهِ لَتُمَحَّصُنَّ ، وَاللَّهِ لَتُغْرَبَلُنَّ كَمَا يُغْرَبَلُ الزَّوْا نُ مِنْ الْقَمْحِ » \*

٧٣٦ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٥٠ ب ١٢ ح ٨ - وأخبرنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي العباسي ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن زياد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي



بصير : قال : سمعتُ أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول : -

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١١٤ ب ٢١ ح ٣٢ - عن النعماني □

٧٣٧ - « فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْتُمْ ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ، لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ  
أَعْيُنَكُمْ حَتَّى تُفْرَبَلُوا ، لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى  
تُمَحَّصُوا ، لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا ، لَا وَاللَّهِ  
مَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ إِلَّا بَعْدَ إِيَّاسٍ ، لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ  
إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى يَشْفَى مَنْ يَشْفَى وَيَسْعَدَ مَنْ يَسْعَدُ » \*

٧٣٧ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان : على ما في سند غيبة الطوسي .

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ب ١٤١ ح ٦ - محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن منصور الصيقل ، عن أبيه قال : كنت أنا والحارث بن المغيرة وجماعة من أصحابنا جلوساً وأبو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا ، فقال لنا : -

وفي : ص ٣٧٠ ح ٣ - محمد بن يحيى ، والحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن الحسن بن محمد الصيرفي ، عن جعفر بن محمد الصيقل ، عن أبيه ، عن منصور قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام « يَا مَنْصُورُ ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْدَ إِيَّاسٍ ، وَلَا وَاللَّهِ حَتَّى تُمَيِّزُوا ، وَلَا وَاللَّهِ حَتَّى تُمَحَّصُوا ، وَلَا وَاللَّهِ حَتَّى يَشْفَى . . . » .

\* : النعماني : ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ب ١٢ ح ١٦ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي من كتابه في سنة ثمان وستين ومائتين قال : حدثنا محمد بن منصور الصيقل ، عن أبيه قال : « دخلت على أبي جعفر الباقر عليه السلام ، وعنده جماعة فينا نحن نتحدث وهو على بعض أصحابه مقبل ، إذ التفت إلينا وقال : « فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْتُمْ ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تُمَحَّصُوا ، ( هَيْهَاتَ ) وَلَا يَكُونُ . . . أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تُمَيِّزُوا ، وَلَا يَكُونُ . . . أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تُفْرَبَلُوا ، وَلَا يَكُونُ . . . أَعْنَاقَكُمْ إِلَّا بَعْدَ إِيَّاسٍ ، وَلَا يَكُونُ . . . أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى يَشْفَى مَنْ يَشْفَى وَيَسْعَدَ مَنْ يَسْعَدُ . » .

وفي : ص ٢٠٩ - كما في رواية الكافي الأولى ، عن الكليني بسنده الأول ولكن عن الباقر عليه السلام : وليس فيه « وعلي بن محمد » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٦ ب ٣٣ ح ٣٢ - كما في رواية الكافي الثانية ، بسند آخر ، عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام .

أحاديث الإمام محمد بن علي الباقر (ع) ..... ٢١٧

- \* غيبة الطوسي : ص ٢٠٣ - كما في رواية الكافي الأولى ، بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٠ - ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٢٩ - عن غيبة الطوسي .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ١١١ ب ٢١ ح ٢٠ - عن كمال الدين ، وفيه « محمد بن الفضل بدل محمد بن الفضل » .
- وفي : ص ١١٢ ب ٢١ ح ٢٣ - عن غيبة الطوسي .
- وفيها : عن رواية النعماني الأولى .
- وفيها : عن رواية النعماني الثانية .
- \* بشارة الإسلام : ص ٩٦ ب ٦ - عن رواية النعماني الأولى .
- \* منتخب الأثر : ص ٣١٤ ف ٢ ب ٤٧ ح ١ - عن غيبة الطوسي □

٧٣٨ - « مَا ضَرَّ مِنْ مَاتَ مُتَنْظِرًا لِأَمْرِنَا أَلَّا يَمُوتَ فِي وَسْطِ فِسْطَاطِ الْمَهْدِيِّ ، وَعَسْكَرِهِ » \*

٧٣٨ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٣٧٢ ح ٦ - الحسين بن علي العلوي ، عن سهل بن جمهور ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن الحسن بن الحسين العرنبي ، عن علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* منتخب الأثر : ص ٤٩٨ ف ١٠ ب ٢ ح ١٤ - عن الكافي □

٧٣٩ - « لَيَقُوَنَّ شَدِيدُكُمْ ضَعِيفُكُمْ ، وَلَيَمُدُّ غَنِيُّكُمْ عَلَى فَقِيرِكُمْ ، وَلَا تَبْثُوا سِرَّنَا ، وَلَا تَذِيئُوا أَمْرَنَا ، وَإِذَا جَاءَكُمْ عَنَّا حَدِيثٌ فَوَجِدْتُمْ عَلَيْهِ شَاهِدًا أَوْ شَاهِدَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَخُذُوا بِهِ ، وَإِلَّا فَفَضُّوا عِنْدَهُ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَيْنَا حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكُمْ . وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمُتَنْظِرَ لِهَذَا الْأَمْرِ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ أَدْرَكَ قَائِمًا فَخَرَجَ مَعَهُ فَقَتَلَ عَدُوَّنَا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ عَشْرِينَ شَهِيدًا ، وَمَنْ قَتَلَ مَعَ قَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ شَهِيدًا » \*

٧٣٩ - المصادر :

\* الكافي : ج ٢ ص ٢٢٢ ح ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة ، فقلنا : يَا ابن رسول الله إنا نريد العراق فأوصنا ، فقال أبو جعفر عليه السلام : -

\* أمالي الطوسي : ج ١ ص ٢٣٦ - ٢٣٧ - وبالإسناد ( أخبرنا الشيخ الأجل المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في جمادى الأولى سنة تسع وخمس مائة قال : حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه في صفر سنة ست وخمسين وأربع مائة قال ) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن يعقوب قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : دخلنا على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعناه ، وقلنا له : أوصنا يا بن رسول الله . فَقَالَ : وفيه « لِيَعْن قَوْمُكُمْ . . وَلِيُعْطِفَ غَيْبُكُمْ . . وَلِيُنْصَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ كُنْصَحِهِ لِنَفْسِهِ ، وَاکْتُمُوا أَسْرَارَنَا وَلَا تَحْمِلُوا النَّاسَ عَلَيَّ أَعْنَاقَنَا ، وَأَنْظَرُوا أَمْرَنَا وَمَا جَاءَكُمْ عَنَّا فَإِنَّ وَجْدَتُمُوهُ لِلْقُرْآنِ مُوَافِقًا فَخُذُوا بِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ مُوَافِقًا فَرُدُّوهُ ، وَإِنْ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَفَقُّوا عِنْدَهُ وَرُدُّوهُ إِلَيْنَا حَتَّى نُنْشِرَ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا شَرَحَ لَنَا . وَإِذَا كُنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ لَمْ تَعُدُوا إِلَيَّ غَيْرِهِ فَمَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ قَائِمًا كَانَ شَهِيدًا ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ قَائِمًا فَقَتِلَ مَعَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ ، وَمَنْ قَتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَدُوًّا لَنَا كَانَ لَهُ أَجْرُ عَشْرِينَ شَهِيدًا »

\* بشارة المصطفى : ص ١١٣ - كما في أمالي الطوسي ، بتفاوت يسير ، بسنده إليه .  
\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٩ ب ٣٢ ف ٢٣ ح ٤٤٨ - بعضه عن بشارة المصطفى .  
\* البحار : ج ٢ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ب ٢٩ ح ٢١ - عن أمالي الطوسي .  
وفي : ج ٥٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ ب ٢٢ ح ٥ - عن أمالي الطوسي ، وفيه « . . في الْقُرْآنِ مُوَافِقًا » .

وفي : ج ٧٥ ص ٧٣ ب ٤٥ ح ٢١ - عن الكافي .  
وفي : ج ٧٨ ص ١٨٢ ب ٢٢ ح ٧ - عن أمالي الطوسي .  
\* العوالم : ج ٣ ص ٥٤٥ ب ٤ ح ١٠ - عن أمالي الطوسي .  
وفي : ص ٥٨٠ ب ٦ ح ٩ - عنه أيضاً .  
\* منتخب الأثر : ص ٥١١ - ٥١٢ ف ١٠ ب ٤ ح ٣ - عن بشارة المصطفى □

\* \* \*

## فضل المؤمن في غيبته عليه السلام

٧٤٠ - « كُلُّ مُؤْمِنٍ شَهِيدٌ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَيَّ فِرَاشِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَهُوَ كَمَنْ مَاتَ فِي

عَسْكَرِ الْقَائِمِ . قَالَ : أَيَحْبِسُ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ لَا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ \*

٧٤٠ - المصادر :

- \* : أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٢٨٨ - (حدثنا) الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال : أخبرنا علي بن الحسين بن فضال قال : حدثنا العباس بن عامر قال : حدثنا أحمد بن رزق العمشاني ، عن يحيى بن العلاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -  
 ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٤٤ - ١٤٥ ب ٢٢ ح ٦٤ - عن أمالي الطوسي □

\* \* \*

٧٤١ - « مَنْ قَرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ كُلَّهَا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ ، وَإِنْ مَاتَ كَانَ فِي جَوَارِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ \* »

٧٤١ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ٢ ص ٦٢٠ ح ٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن محمد بن سكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : -  
 \* : ثواب الأعمال : ص ١٤٦ ح ٢ - وبهذا الإسناد (أبي رحمه الله ، حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران) عن الحسن بن علي ، عن محمد بن مسكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - كما في الكافي ، بتفاوت يسير .  
 \* : مجمع البيان : ج ٩ ص ٢٢٩ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلًا عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام .  
 \* : وسائل الشيعة : ج ٤ ص ٨٧٠ ب ٣٢ ح ١ - عن الكافي ، وثواب الأعمال .  
 \* : البرهان : ج ٤ ص ٣٤٠ ح ٢ - كما في ثواب الأعمال ، عن ابن بابويه .  
 \* : البحار : ج ٧٦ ص ٢٠١ ب ٤٤ ح ١٤ - عن ثواب الأعمال .  
 وفي : ج ٩٢ ص ٣١٢ ب ٨٥ ح ١ - عن ثواب الأعمال .  
 \* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٣١ ح ٤ - عن مجمع البيان .

وفي : ص ٣٣٨ ح ٢ - عن ثواب الأعمال □

\* \* \*  
 ٧٤٢ - « إِنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَمَهُمْ بِهِ وَأَرَأَفَهُمْ بِالنَّاسِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَادْخُلُوا أَيْنَ دَخَلُوا ، وَفَارِقُوا مَنْ فَارِقُوا - عَنِّي بِذَلِكَ حُسَيْنًا وَوَلَدَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - فَإِنَّ الْحَقَّ فِيهِمْ ، وَهُمْ الْأَوْصِيَاءُ ، وَمِنْهُمْ الْأَيْمَةُ ، فَأَيُّنَمَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاتَّبِعُوهُمْ ، وَإِنْ أَصْبَحْتُمْ يَوْمًا لَا تَرَوْنَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَاسْتَفَيْثُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَانظُرُوا السَّنَةَ الَّتِي كُنْتُمْ عَلَيْهَا وَاتَّبِعُوهَا ، وَأَجِبُوا مَنْ كُنْتُمْ تُجِيبُونَ ، وَابْغُضُوا مَنْ كُنْتُمْ تُبْغِضُونَ ، فَمَا أَسْرَعَ مَا يَأْتِيكُمْ الْفَرَجُ » \*

٧٤٢ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٨ ب ٣٢ ح ٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، والهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب السراد ، عن علي بن رثاب ، عن أبي حمزة الشمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : -

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٣٦ ب ٥ ح ٢ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير □

\* \* \*

٧٤٣ - « هَاتِ حَاجَتَكَ ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِدِينِكَ الَّذِي تُدِينُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ لِأَدِينَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَالَ : إِنْ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ فَقَدْ أَعْظَمْتَ الْمَسْأَلَةَ ، وَاللَّهُ لِأَعْظَمَتِكَ دِينِي وَدِينِ آبَائِي الَّذِي تُدِينُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ ، شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْإِقْرَارَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَالْوِلَايَةَ لِوَلِيِّنَا ، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّنَا ، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِنَا ، وَانْتِظَارَ قَائِمِنَا ، وَالْإِجْتِهَادَ وَالْوَرَعَ » \*

٧٤٣ - المصادر :

\* : الكافي : ج ٢ ص ٢١ - ٢٢ ح ١٠ - عنه (علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن

يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن عيسى بن السري عن أبي الجارود) قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام يا بن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي إليكم وموالياتي إياكم ؟ قال فقال : نعم ، قال : فقلت فإني أسألك مسألة تجيبني فيها فإني مكفوف البصر قليل المشي ولا أستطيع زيارتكم كل حين قال :-

☆ : دعوات الراوندي : ص ١٣٥ ح ٣٣٥ - مرسلًا عن أبي الجارود ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إني امرؤ ضير البصر كبير السن ، والشقة فيما بيني وبينكم بعيدة ؟ وأنا أريد أمراً أدين الله به ( وأحتج به ) وأتمسك به ، وأبلغه من ( خلقت ) . ( قال : فأعجب بقولي فاستوى جالساً ) فقال : يا أبا الجارود كيف قلت ؟ رد علي ، قال : فرددت عليه ، فقال : نَمَّ يَا أَبَا الْجَارُودِ : شَهَادَةُ الْإِلَهِ إِلَّا إِلَهُهُ وَاللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَحُجُّ الْبَيْتِ ، وَوَلَايَةُ وَلِيِّنَا ، وَعِدَاوَةُ عَدُوِّنَا ، وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِنَا ، وَالتَّيْتَارُ قَانِينَا ، وَالْوَرَعُ وَالْإِحْتِهَادُ .

☆ : غاية المرام : ص ٦٢٤ ب ٨٨ ح ١١ - عن الكافي ، وفيه « .. لأَعْلَمَنَّكَ دِينِي » .

☆ : البحار : ج ٦٩ ص ١٣ ب ٢٨ ح ١٤ - عن دعوات الراوندي ، بتفاوت يسير .  
وفيها : ح ١٥ - عن الكافي .

☆ : مستدرک الوسائل : ج ١ ص ٧٢ ب ١ ح ١٠ - عن دعوات الراوندي .

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٩٨ ف ١٠ ب ٢ ح ١٥ - عن الكافي □

\* \* \*

٧٤٤ - « يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ أَتَرَى مِنْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجاً ؟ بَلَى وَاللَّهِ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجاً ، رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْنَا ، رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْسَى أَمْرَنَا قَالَ : فَقُلْتُ : فَإِنْ مِتُّ قَبْلَ أَنْ أَدْرِكَ الْقَائِمَ ؟ فَقَالَ : الْقَائِلُ بِنُكْمٍ إِنْ أَدْرَكْتُ الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ نَصْرَتَهُ كَالْمَقَارِعِ مَعَهُ بِسَيْفِهِ ، وَالشَّهِيدُ مَعَهُ لَهُ شَهَادَتَانِ » \*

٧٤٤ - المصادر :

☆ : المحاسن : ص ١٧٣ ب ٣٨ ح ١٤٨ - عنه ( أحمد بن أبي عبد الله البرقي ) عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن عبد الحميد الواسطي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلحك الله والله لقد تركنا أسواقنا انتظارا لهذا الأمر حتى أوشك الرجل منا يسأل في يديه فقال :-

\* : الكافي : ج ٨ ص ٨٠ ح ٣٧ - سهل ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن عمر بن أبان

الكلبي عن عبد الحميد الواسطي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قلت له : أصلحك الله لقد تركنا أسواقنا انتظاراً لهذا الأمر حتى ليوشك الرجل منا أن يسأل في يده ؟ فقال : - كما في المحاسن بتفاوت يسير ، وفيه إضافة « . . قلت : أصلحك الله إن هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا أن نكون على الذي نحن عليه حتى إذا جاء ما تقولون كنا نحن وأنتم سواء ؟ فقال : يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ صَدَقُوا مَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَسْرَ بِنَفَاةٍ فَلَا يُرْغَمُ اللَّهُ إِلَّا بِأَنْفِهِ ، وَمَنْ أَظْهَرَ أَمْرًا أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ ، يُذَبِّحُهُمُ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ كَمَا يُذَبِّحُ الْقَضَابَ شَاتَهُ . قَالَ : قُلْتُ فَتَحْنُ يَوْمَئِذٍ وَالنَّاسُ فِيهِ سَوَاءٌ ؟ قَالَ : لَا أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ سَنَامُ الْأَرْضِ وَحُكَّامُهَا ، لَا يَسْتَعْنَا فِي دِينِنَا إِلَّا ذَلِكَ ، قُلْتُ : فَإِنْ مِتُّ قَبْلَ أَنْ أُدْرِكَ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قَالَ : إِنْ الْقَائِلُ بِكُمْ إِذَا قَالَ : إِنْ أُدْرِكْتُ قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ . . وَالشَّهَادَةُ مَعَهُ شَهَادَتَانِ .

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٤٤ ب ٥٥ ح ٢ - كما في المحاسن ، بتفاوت يسير ، بسند آخر عن عبد الحميد الواسطي وفيه : « كَالْمَقَارِعِ بَيْنَ يَدَيْهِ بِسَيْفِهِ ، لَا بَلَّ كَالشَّهِيدِ مَعَهُ » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٠ ب ٣٢ ح ٥ - ٢٢٦ - آخره ، عن كمال الدين .
- وفي : ص ٥١٩ ب ٣٢ ح ١٤ - ٣٨٨ - آخره ، عن المحاسن .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٢٦ ب ٢٢ ح ١٦ - عن المحاسن ، بتفاوت يسير ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين .
- \* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٥٦ ح ٤٠ - أوله ، عن الكافي .
- \* : تنقيح المقال : ج ٢ ص ١٣٦ - ١٣٧ - عن الكافي .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٩٥ ف ١٠ ب ٢ ح ٤ - عن المحاسن □

\* \* \*

٧٤٥ - « إِلَيَّ إِلَيَّ حَتَّى أَقْعَدَهُ إِلَى جَنِبِهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا الشَّيْخُ إِنَّ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ تَمَتَّ تَرَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَيَنْلِجُ قَلْبِكَ وَيَبْرُدُ فَوَادُكَ وَتَقْرَأُ عَيْنُكَ وَتُسْتَقْبَلُ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ مَعَ الْكِبْرَامِ الْكَاتِبِينَ لَوْ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَهُنَا - وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ - وَإِنْ تَعَشَّرَ مَا يُقْرِئُ اللَّهُ بِهِ عَيْنَكَ وَتَكُونُ مَعَنَا فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى ، ( فـ ) قَالَ الشَّيْخُ : كَيْفَ قُلْتَ : يَا أَبَا جَعْفَرٍ ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ فَقَالَ الشَّيْخُ : اللَّهُ أَكْبَرُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ أَنَا بَتُّ أَرُدُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَتَقْرَأُ عَيْنِي وَيَنْلِجُ قَلْبِي وَيَبْرُدُ فَوَادِي وَأُسْتَقْبَلُ بِالرُّوحِ

وَالرَّيْحَانِ مَعَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ لَوْ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسِي إِلَى هَهُنَا ، وَإِنْ أَعِشَ أَرَمَا يُقِرُّ اللَّهُ بِهِ عَيْنِي فَأَكُونُ مَعَكُمْ فِي السَّمَاءِ الْأَعْلَى ، ثُمَّ أَقْبَلَ الشَّيْخُ يَتَجَبَّبُ ، يَنْشِجُ هَاهَاها حَتَّى لَصِقَ بِالأَرْضِ ، وَأَقْبَلَ أَهْلَ الْبَيْتِ يَتَجَبَّبُونَ وَيَنْشِجُونَ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ حَالِ الشَّيْخِ ، وَأَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْسَحُ بِأَصْبِعِهِ الدُّمُوعَ مِنْ حَمَالِقِ عَيْنَيْهِ وَيَنْفُضُهَا ، ثُمَّ رَفَعَ الشَّيْخُ رَأْسَهُ فَقَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ نَاوِلْنِي يَدَكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَتَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَقَبَّلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَخَدَّهُ ، ثُمَّ حَسَرَ عَنِ بَطْنِيهِ وَصَدْرِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى بَطْنِيهِ وَصَدْرِهِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، وَأَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْظُرُ فِي قَفَاهُ وَهُوَ مُذْبِرٌ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ، فَقَالَ الْحَكَمُ بِنِ عَتِيَّةٍ لَمْ أَرِ مَاتِمًا قَطُّ يَشْبَهُ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ ، \*

٧٤٥ - المصادر :

\* : الكافي : ج ٨ ص ٧٦ ح ٣٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال : حدثني رجل من أصحابنا ، عن الحكم بن عتيبة قال : بينا أنا مع أبي جعفر عليه السلام والبيت غاص بأهله إذ أقبل شيخ يتوكأ على عَنزَةٍ له حتى وقف على باب البيت فقال : السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت ، فقال أبو جعفر عليه السلام : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ الشَّيْخَ بِوَجْهِهِ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَقَالَ : السلام عليكم ، ثم سكت حتى أجابه القوم جميعاً وردوا عليه السلام ثم أقبل بوجهه على أبي جعفر عليه السلام ، ثم قال : يا ابن رسول الله أدنني منك جعلني الله فداك فوالله إني لأحبكم وأحب من يحبكم ، والله ما أحبكم وأحب من يحبكم لطمع في دنيا و (الله) إني لأبغض عدوكم وأبرأ منه ، والله ما أبغضه وأبرأ منه لو تركزت بيني وبينه ، والله إني لأحلل حلالكم وأحرم حرامكم وأنتظر أمركم ، فهل ترجو لي جعلني الله فداك ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام :-

\* : البحار : ج ٤٦ ص ٣٦١ - ٣٦٢ - ١٠ ح ٣ - عن الكافي □

\*\*\*

٧٤٦ - « هَذِهِ صَحِيفَةٌ مَخَاصِمُ ، يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ الَّذِي يُقْبَلُ فِيهِ الْعَمَلُ ، فَقَالَ : رَجَمَكَ اللَّهُ هَذَا الَّذِي أُرِيدُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ



إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ ، وَتَقَرُّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَالْوَالِيَةَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ  
عَدُوِّنَا ، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِنَا ، وَالْوَرَعَ وَالتَّوَّاضِعَ ، وَانْتِظَارُ قَائِمِنَا ، فَإِنَّ لَنَا دَوْلَةً  
إِذَا شَاءَ اللَّهُ جَاءَ بِهَا \*

٧٤٦ - المصادر :

\* الكافي : ج ٢ ص ٢٣ - ١٣ - عنه ( الحسين بن محمد ) ، عن معلى بن محمد ، عن  
الوشاء ، عن أبان ، عن اسماعيل الجعفي قال : دخل رجل على أبي جعفر عليه السلام ، ومعه  
صحيفة ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : -

\* الأصول الستة عشر : ص ٧١ - ( الشيخ أبو محمد بن هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم  
التلعكبري أيداه الله قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا حميد بن زياد الدهقان قال : حدثنا  
أبو جعفر أحمد بن زياد بن جعفر الأزدي البزاز قال : حدثنا محمد بن المثني بن القاسم  
الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ، عن حميد بن شعيب السبيعي  
عن جابر ( بن يزيد الجعفي ) قال سمعته ( الصادق ) يقول : دخل على أبي عليه السلام رجل وكانت  
معه صحيفة فيها مسائل وأتبعها فيها تشبه الخصومة فقال له أبو جعفر عليه السلام : - كما في  
الكافي ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. يسألني عن الدين الذي يقبل الله فيه العمل .. فظواهرها ثم  
قال له .. ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وعلى أهل بيته والإقرار ..  
وولائتنا .. من أعدائنا .. والتواضع والورع والطمأنينة .. فإن الله إن أراد أن ينصرنا  
نصرنا » .

\* أمالي الطوسي : ج ١ ص ١٨٢ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسند آخر عن اسماعيل  
الجعفي وفيه « .. تخاصم على الدين الذي يقبل الله فيه العمل .. أشهد ألا .. والتسليم  
لنا ، والتواضع والطمأنينة وانتظار أمرنا » .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٨ ب ٣٢ ف ٦٣ - ٨٠٧ - بعضه ، عن كتاب جعفر بن محمد  
الحضرمي ( الأصول الستة عشر ) .

\* غاية المرام : ص ٦٢٤ ب ٨٧ - ١٤ - عن الكافي بتفاوت يسير .

\* البحار : ج ٦٩ ب ٢٨ - ٢ - عن أمالي الطوسي بتفاوت يسير ، وأشار إلى مثله عن

الكافي □

\* \* \*

٧٤٧ - « هَلِكَ أَصْحَابُ الْمَحَاضِيرِ ، وَنَجَا الْمُقَرَّبُونَ ، وَتَبَّتْ الْجُصُنُ عَلَى

أُوتَادِهَا ، إِنَّ بَعْدَ الْغَمِّ فَتْحًا عَجِيبًا \*

٧٤٧ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٩٨ ب ١١ ح ١٠ - أخبرنا محمد بن همام ، ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور ، جميعاً عن الحسن بن محمد بن جمهور ، عن أبيه ، عن سماعة بن مهران ، عن صالح بن ميثم ويحيى بن سابق ، جميعاً عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال : -  
\* : البحار : ج ٥٢ ص ١٣٩ ب ٢٢ ج ٤٧ - عن النعماني □

\* \* \*

### لماذا سمي المهدي عليه السلام

٧٤٨ - « إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ مَهْدِيًّا لِأَنَّهُ يَهْدِي لِأَمْرِ خَفِيِّ ، يَهْدِي مَا فِي صُدُورِ النَّاسِ ، وَيَبْعَثُ إِلَى الرَّجُلِ فَيَقْتُلُهُ لِأَيْدِرَى فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَهُ . وَيَبْعَثُ ثَلَاثَةَ رَاكِبٍ ( رَكْبٍ ) قَالَ هِيَ بِلُغَةِ غَطَفَانَ رَاكِبَانِ ( رَكْبَانِ ) - أَمَّا رَاكِبُ ( رَكْبٍ ) فَيَأْخُذُ مَا فِي أَيْدِي أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ رَقِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَيَعْتَقُهُمْ . وَأَمَّا رَاكِبُ ( رَكْبٍ ) فَيُظْهِرُ الْبِرَاءَةَ مِنْهُمَا ( مَنْ ) يَعُوثُ وَيَعُوقُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ . وَرَاكِبُ ( وَرَكْبٌ ) يُخْرِجُ التَّوْرَةَ مِنْ مَفَازَةِ ( مَفَارَةٍ ) بِأَنْطَاكِيَّةٍ وَيُعْطِي حُكْمَ سُلَيْمَانَ \*

٧٤٨ - المصادر :

- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٩ - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال : حدثنا أبو محمد عبد الكريم ، عن أبي إسحاق التقي قال : حدثنا محمد بن سليمان النخعي قال : حدثنا السري بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن علي السلمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : -  
\* : الخرائج : ج ٢ ص ٨٦٢ - ٢٠ ح ٧٨ - أوله ، بسند آخر ، مرسلًا عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : لأي شيء سمي المهدي ؟ فقال : لِأَنَّهُ هَدَى لِأَمْرِ خَفِيِّ ، لَيَبْعَثُ إِلَى الرَّجُلِ أَخَذَ أَصْحَابَهُ لَا يُعْرِفُ لَهُ ذَنْبٌ فَيَقْتُلُهُ .

- \* : الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١١ - كما في دلائل الإمامة ، أوله ، عن مناقب فاطمة وولدها .
- وفي : ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٦ - عن البحار .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٥٦ ب ١٤ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة ، وفيه « .. بُلُغَةٌ غَطْفَانٌ رُكْبَانٍ .. مغازة » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٩٠ ب ٢٧ ح ٢١٢ - عن الغيبة ، قال « وبإسناد رفعه إلى جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - « إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْرِ خَفِيِّ ، حَتَّى أَنَّهُ يَبْعَثُ إِلَى رَجُلٍ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ لَهُ ذَنْبًا فَيَقْتُلُهُ ، حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ يَتَكَلَّمُ فِي بَيْتِهِ فَيَخَافُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِ الْجِدَارُ » □

\* \* \*

## أن المهدي عليه السلام تخفى ولادته

٧٤٩ - « الْقَائِمُ مَنْ تَخْفَى وِلَادَتُهُ عَلَى النَّاسِ » \*

٧٤٩ - المصادر :

- \* : إثبات الوصية : ص ٢٢٢ - ٢٢٣ - وعن سعد بن عبد الله بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٩ ف ٥٦ ح ٧٥١ - عن إثبات الوصية .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٨٨ ف ٢ ب ٣٢ ح ٦ - عن إثبات الوصية □

\* \* \*

٧٥٠ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَطَاءٍ ، قَدْ أَخَذَتْ تَفْرِشُ أُذُنَيْكَ لِلنَّوْكَى ، إِي وَاللَّهِ مَا أَنَا بِصَاحِبِكُمْ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ : فَمَنْ صَاحِبُنَا ؟ قَالَ : انظُرُوا مَنْ عُمِيَ عَلَى النَّاسِ وِلَادَتُهُ فَذَلِكَ صَاحِبُكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ وَيُمَضَّعُ بِاللِّسَنِ إِلَّا مَاتَ غَيْظًا أَوْ رَغَمًا أَنْفِهِ » \*

٧٥٠ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ١ ص ٣٤٢ ح ٢٦ - الحسين بن محمد وغيره ، عن جعفر بن محمد ، عن

علي بن العباس بن عامر ، عن موسى بن هلال الكندي ، عن عبد الله بن عطاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : إن شيعتك بالعراق كثيرة ، والله ما في أهل بيتك مثلك ، فكيف لا تخرج ؟ قال : فقال :-

\* النعماني : ص ١٦٧ ب ١٠ ح ٧ - قال : حدثنا محمد بن همام بإسناد له عن عبد الله بن عطاء المكي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إن شيعتك بالعراق كثيرة ، والله ما في أهل بيتك مثلك ، فكيف لا تخرج ؟ فقال :- كما في الكافي ، بتفاوت يسير ، وفيه .. . أَنْظَرُوا مَنْ غُيِّبَتْ عَنِ النَّاسِ .. . بِالْأَصَابِعِ .. . أَوْ خُفِّتْ أَنْفَهُ .

وفي : ص ١٦٨ - أشار إلى مثله عن الكليني .

وفيها : ح ٨ - حدثنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي قال : حدثني محمد بن أحمد القلانسي بمكة سنة سبع وستين ومائتين قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن موسى بن هلال ، عن عبد الله بن عطاء المكي قال : خرجت حاجاً من واسط فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، فسألني عن الناس ، والاسعار ، فقلت تركت الناس مادين أعناقهم إليك ، لو خرجت لاتبعت الخلق ، فقال : يَا ابْنَ عَطَا قَدْ أَخَذْتُ تَفْرُسُ أَذْنُكَ لِلنُّوْكَى ، لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِصَاحِبِكُمْ ، وَلَا يُسَارُ إِلَى رَجُلٍ مَسَا بِالْأَصَابِعِ وَيُمَطُّ إِلَيْهِ بِالْحَوَاجِبِ إِلَّا مَاتَ قَبِيلًا أَوْ خُفِّتْ أَنْفَهُ ، قُلْتُ : وَمَا خُفِّتْ أَنْفَهُ ؟ قَالَ : يَمُوتُ بِغَيْظِهِ عَلَى فِرَاشِهِ ، حَتَّى يَبْعَثَ مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَوْلَادَتِهِ ، قُلْتُ : وَمَنْ لَا يُؤْبَهُ لَوْلَادَتِهِ ؟ قَالَ : أَنْظَرُ مَنْ لَا يَنْدِرِي النَّاسُ أَنَّهُ وُلِدَ أَمْ لَا ، فَذَلِكَ صَاحِبِكُمْ .

\* كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٥ ب ٣٢ ح ٢ - كما في الكافي ، بتفاوت يسير ، بسند آخر عن عبد الله بن عطاء :- إلى قوله « فَهُوَ صَاحِبِكُمْ » .

\* رسائل العميد : ص ٤٠٠ وقال « وما روِي عن الباقر عليه السلام أن الشيعة قالت له يوماً : أنت صَاحِبُنَا الَّذِي يَقُومُ بِالسُّيْفِ ، قَالَ : لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ ، أَنْظَرُوا مَنْ خُفِّتْ وَلَاذَنُهُ ، فَيَقُولُ قَوْمٌ وُلِدَ ، وَيَقُولُ قَوْمٌ مَا وُلِدَ ، فَهُوَ صَاحِبِكُمْ » .

\* تقريب المعارف : ص ١٩١ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلاً عن عبد الله بن عطاء ، وفيه .. . بِالْأَصَابِعِ .. .

\* اعلام الوری : ص ٤٠٢ ب ٢ ح ٢ - عن كمال الدين .

\* كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٢ - عن اعلام الوری .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٦ ب ٣٢ ح ٣٥ - بعصه ، عن الكافي .

وفي : ص ٤٦٧ ب ٣٢ ح ٥ - عن كمال الدين ، وفي سنده .. . جعفر بن علي بن

الحسين بدل جعفر بن علي بن الحسن ، والظاهر أنه اشتباه ، والحسين بن علي بن عبد الله ، بدل الحسن بن علي ، وهو أيضاً اشتباه كما يظهر من كتب الرجال .

\* البحار : ج ٥١ ص ٣٤ ب ٤ ح ٢ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير في سنده .

وفي : ص ٣٦ ب ٤ ح ٧ - عن رواية النعماني الثالثة ، وفي سنده « علي بن الحسن بدل علي بن الحسين » .

وفي : ص ١٣٨ ب ٥ ح ٨ - عن رواية النعماني الأولى ، وأشار إلى مثله عن الكافي .

☆ منتخب الأثر : ص ٢٨٨ ف ٢ ب ٣٢ ح ٣ - عن كمال الدين □

\* \* \*

٧٥١ - « لَا يَزَالُونَ ( وَلَا تَزَالُ ) حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ مَنْ لَا يَدْرُونَ خُلُقَ أُمَّ لَمْ يُخْلَقْ » \*

٧٥١ - المصادر :

\* النعماني : ص ١٨٢ ب ١٠ ح ٣١ - حدثنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : -

وفي : ص ١٨٣ ب ١٠ ح ٣٢ - حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ وقد حدثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى قالاً جميعاً : حدثنا محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : - وفيه « لَا تَزَالُونَ تُمَدُّونَ أُعْنَاقَكُمْ إِلَى الرَّجْلِ مِمَّا تَقُولُونَ هُوَ هَذَا فَيَذُفُ اللَّهُ بِهِ ، حَتَّى يَبْعَثَ . . مَنْ لَا تَدْرُونَ وُلْدَ أُمَّ لَمْ يُولَدْ ، خُلِقَ أُمَّ لَمْ يُخْلَقْ » .

وفيها : ح ٣٣ - حدثنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى ، عن محمد بن أحمد القلانسي عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - وفيه « لَا يَزَالُ وَلَا تَزَالُونَ تُمَدُّونَ أُعْنَاقَكُمْ إِلَى رَجُلٍ تَقُولُونَ هُوَ هَذَا الْإِذْ هَبْ ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ مَنْ لَا تَدْرُونَ خُلُقَ بَعْدَ أُمَّ لَمْ يُخْلَقْ » .

وفيها : ح ٣٤ - حدثنا علي بن الحسين ، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي قال : حدثنا محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير .

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨٠ - عن النعماني ، وقال « رواه أيضاً بستدين آخرين » .

☆ البحار : ج ٥١ ص ١٣٩ ب ٥ ح ١٠ و ح ١١ - عن روايات النعماني □

\* \* \*

## امتناع الباقر عن تسميته عليه السلام

٧٥٢ - « صَدَقْتَ يَا أَبَا خَالِدٍ ، فَتُرِيدُ مَاذَا ؟ قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَدْ وَصَفَ لِي أَبُوكَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ بِصِفَةٍ لَوْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ لَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، قَالَ : فَتُرِيدُ مَاذَا يَا أَبَا خَالِدٍ ؟ قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ تُسَمِّيَهُ لِي حَتَّى أَعْرِفَهُ بِاسْمِهِ ، فَقَالَ : سَأَلْتَنِي وَاللَّهِ يَا أَبَا خَالِدٍ عَنْ سُؤَالٍ مُجْهِدٍ ، وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ [ مَا كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهِ أَحَدًا وَ ] لَوْ كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ ، وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ لَوْ أَنَّ بَنِي فَاطِمَةَ عَرَفُوهُ حَرَصُوا عَلَيَّ أَنْ يَقْطَعُوهُ بَضْعَةً بَضْعَةً \* »

٧٥٢ - المصادر :

- \* النعماني : ص ٢٨٨ ب ١٦ ح ٢ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن يحيى الخثعمي قال : حدثني الضريس ، عن أبي خالد الكابلي قال : لَمَّا مَضَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ عَرَفْتَ انْقِطَاعِي إِلَى أَبِيكَ وَأَنْسَى بِهِ وَوَحِشْتِي مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : -
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٠٢ - روى أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن ضريس الكناسي ، عن أبي خالد الكابلي - في حديث له اختصرناه - ( قال ) سألت أبا جعفر عليه السلام أن يسمي القائم حتى أعرفه باسمه ، فقال : يَا أَبَا خَالِدٍ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ لَوْ أَنَّ بَنِي فَاطِمَةَ عَرَفُوهُ لَحَرَصُوا عَلَيَّ أَنْ يَقْطَعُوهُ بَضْعَةً بَضْعَةً .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٩ - ٥١٠ ب ٣٢ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي .
- \* البحار : ج ٥١ ص ٣١ ب ٣ ح ١ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- وفي : ج ٥٢ ص ٩٨ ب ٢٠ ح ٢١ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

## أن له عليه السلام غيبة قبل ظهوره

٧٥٣ - « لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ عَزَلَةٍ ، وَلَا بُدَّ فِي عَزَلَتِهِ مِنْ قُوَّةٍ . وَمَا بِثَلَاثِينَ

مِنْ وَحْشَةٍ ، وَنِعْمَ الْمَنْزِلُ طَيِّبَةٌ \*

٧٥٣ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان - على ما في سند غيبة الطوسي .  
 \* : غيبة الطوسي : ص ١٠٢ - وبهذا الإسناد (أحمد بن إدريس) عن علي بن محمد ، عن الفضل بن شاذان النيشابوري ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -  
 ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٣ - ٢٣ ح ٦ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

٧٥٤ - « يَا أَيُّهَا عَلَى النَّاسِ زَمَانَ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ ، يَا طُوبَى لِلشَّابِتِينَ عَلَى أَمْرِنَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ، إِنَّ أَدْنَى مَا يَكُونُ لَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ أَنْ يُنَادِيَهُمُ الْبَارِي جَلَّ جَلَالُهُ فَيَقُولُ : عِبَادِي وَإِمَائِي آمَنْتُمْ بِسِرِّي وَصَدَقْتُمْ بَعِيثِي ، فَأَبْشِرُوا بِحُسْنِ الثَّوَابِ مِنِّي ، فَانْتُمْ عِبَادِي وَإِمَائِي حَقًّا . مِنْكُمْ أَتَقَبَّلُ ، وَعَنْكُمْ أَعْفُو ، وَلَكُمْ أَعْفِرُ ، وَبِكُمْ أَسْقِي عِبَادِي الْغَيْثَ ، وَأَذْفَعُ عَنْهُمْ الْبَلَاءَ ، وَلَوْلَاكُمْ لَأَنْزَلْتُ عَلَيْهِمْ عَذَابِي ، قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا أَفْضَلُ مَا يَسْتَعْمِلُهُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : حَفِظَ اللِّسَانَ ، وَلَزُومُ الْبَيْتِ \*

٧٥٤ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٣٠ - ٣٢ ح ١٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه عن المغيرة ، عن المفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، أنه قال : -  
 ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٤٥ - ٢٢ ح ٦٦ - عن كمال الدين .  
 ☆ : منتخب الأثر : ص ٥١٣ ف ١٠ - ٥ ح ٣ - عن كمال الدين □

\* \* \*

٧٥٥ - « إِنَّمَا نَحْنُ كُنُجُومُ السَّمَاءِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ ، حَتَّى إِذَا أَسْرَتُمْ بِأَصَابِعِكُمْ وَمِلْتَمْتُمْ بِأَعْنَاقِكُمْ ، غَيْبَ اللَّهُ عَنْكُمْ نَجْمَكُمْ ، فَاسْتَوَتْ بُنُوءُ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَعْرِفْ أَيُّ مِنْ أَيِّ ، فَإِذَا طَلَعَ نَجْمُكُمْ فَأَحْمَدُوا  
رَبُّكُمْ \*

٧٥٥ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٨ ح ٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، عن  
معروف بن حربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -

\* : النعماني : ص ١٥٦ ب ١٠ ح ١٧ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الكليني بسنده ، وفيه  
« ... وَبَلِّغْتُمْ بِخَوَاجِكُمْ » .

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٩ ح ٣٢ ح ١٣ - وبهذا الإسناد ( حدثنا عبد الواحد بن محمد بن

عبدوس رضي الله عنه قال : حدثنا أبو عمرو الكشي ) عن محمد بن مسعود قال : حدثنا

جبرئيل بن أحمد قال : حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، ويعقوب بن يزيد ، عن

سليمان بن الحسن ، عن سعد بن أبي خلف الزّام ، عن معروف بن حربوذ قال : قلت لأبي

جعفر الباقر عليه السلام أخبرني عنكم قال : نَحْنُ بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ إِذَا خَفِيَ نَجْمٌ بَدَأَ نَجْمٌ (مِنَّا) أَمِنُ

وَأَمَانَ وَسَلَّمَ وَإِسْلَامًا ، وَفَاتِحٌ وَمَفْتَا حٌ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَى بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَدْرِ أَيُّ مِنْ أَيِّ ،

أَظْهَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( لَكُمْ ) صَاحِبَكُمْ فَأَحْمَدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ يُخَيِّرُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ ،

فَقُلْتُ : جُعِلَتْ فِذَاكَ فَأَيُّهُمَا يَخْتَارُ ؟ قَالَ : يَخْتَارُ الصَّعْبُ عَلَى الذَّلُولِ .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٩٢ - قال : وروى يعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن قال : قلت

لأبي جعفر . أَخْبِرْنِي عَنْكُمْ ؟ قَالَ : نَحْنُ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ النُّجُومِ ، إِذَا أَخْفَى نَجْمٌ بَدَأَ نَجْمٌ مِمَّا بَأْمِنُ

وَإِيمَانٍ وَسَلَامٍ . . . حَتَّى إِذَا كَانَ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ وَتَرْمَقُونَهُ بِأَنْصَارِكُمْ جَاءَ مَلِكُ الْمَوْتِ

فَذَهَبَ بِهِ وَيَسْتَوِي بَنُو . . . لَا يَدْرِي أَيُّ ، فَعِنْدَهُ يَبْدُو لَكُمْ صَاحِبَكُمْ ، فَإِذَا ظَهَرَ لَكُمْ صَاحِبَكُمْ

فَأَحْمَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي يُخَيِّرُ الصَّعْبَةَ وَالذَّلَّةَ . . . الصَّعْبَةَ عَلَى الذَّلَّةِ □

\* \* \*

٧٥٦ - « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا صَعَدْتُمْ فَلَمْ تَحْدُوا أَحَدًا ، وَرَجَعْتُمْ فَلَمْ تَحْدُوا أَحَدًا » \*

٧٥٦ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٩٢ ب ١٠ ح ٤ - وبه ( أخبرنا علي بن الحسين بإسناده ) عن ابن سنان ، عن

يحيى بن المثنى ( العطار ) عن عبد الله بن بكير ، ورواه الحكم ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه

قال : -

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٣٩ ب ٥ ح ١٢ - عن النعماني ، وفيه « .. كَأَنِّي بِكُمْ » □

\* \* \*



٢٣٢ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

٧٥٧ - « يَا أَبَا الْجَارُودِ ، إِذَا دَارَ الْفَلَكَ وَقَالُوا مَاتَ أَوْ هَلَكَ ، وَبِأَيِّ وَاذٍ سَلَكَ ، وَقَالَ الطَّالِبُ لَهُ أَنِّي يَكُونُ ذَلِكَ ، وَقَدْ بُلِيَتْ عِظَامُهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَارْتَجُوهُ . وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَاتَوْهُ وَلَوْ حَبِوًّا عَلَى التَّلْحِجِ » \*

٧٥٧ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٥٤ ب ١٠ ح ١٢ - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هودّة الباهلي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي : -  
\* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٦ ب ٣٢ ح ٥ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ومحمد بن سنان جميعاً ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال قال لي : كما في النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « .. وَقَالَ النَّاسُ مَاتَ الْقَائِمُ أَوْ .. » .

\* : إعلام الوری : ص ٤٠٢ ب ٢ ح ٢ - عن كمال الدين ..  
\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٨ ب ٣٢ ح ٥ - عن كمال الدين ، وفيه « .. وَلَوْ سَعَيْتُ عَلَى التَّلْحِجِ » .  
\* : البحار : ج ٥١ ص ١٣٦ ح ٥ ب ١ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن النعماني □

٧٥٨ - « إِنَّ لِلْقَائِمِ غَيْبَةً ، وَيَجْحَدُهُ أَهْلُهُ قُلْتُ : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَخَافُ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ - » \*

٧٥٨ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٧٦ ب ١٠ ح ١٨ - حدثنا علي بن أحمد البندنجي ، عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي ، عن محمد بن أحمد الفلاني ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : -  
وفيها : ح ١٩ - حدثنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن أحمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن عبد الملك بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - وفيه « .. غَيْبَةُ قُلِّ أَنْ يَقُومَ ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ .. يُعْنِي الْقَتْلُ » .  
وفي : ص ١٧٧ ب ١٠ ح ٢٠ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن

- التملي ، عن العباس بن عامر بن رياح ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول : - وفيه « **إِنَّ لِلْغَلَامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ تَرَاتُهُ** » .
- \* : **علل الشرائع** : ج ١ ص ٢٤٦ ب ١٧٩ ح ٩ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري ، العطار رحمه الله قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة ، عن حمدان بن سليمان ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رباب ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - وفيه « **إِنَّ لِلْقَائِمِ غَيْبَةً قَبْلَ ظُهُورِهِ . . .** قال زرارة : **يَعْنِي الْقَتْلُ** » وقال الصدوق « **وقد أخرجت ما روته من الأخبار في هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة** » .
- \* : **كمال الدين** : ج ٢ ص ٤٨١ ب ٤٤ ح ٨ - كما في رواية النعماني الثانية ، بسند آخر عن زرارة : - وفيها : ج ٩ - كما في العلل سنداً ومتناً .
- \* : **غيبة الطوسي** : ص ٢٠١ - كما في علل الشرائع ، بتفاوت يسير ، بسند آخر عن زرارة : - ولم يسنده إلى الباقر عليه السلام .
- \* : **إثبات الهداة** : ج ٣ ص ٤٨٧ ب ٣٢ ح ٥ ف ٥ - عن كمال الدين ، وفيه « **... إِنَّ لِلْغَلَامِ** » .
- وفيها : ج ٢١٥ - عن كمال الدين ، وقال « **ورواه في كتاب العلل بهذا السند ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة** » .
- \* : **حلية الأبرار** : ج ٢ ص ٥٨٩ ب ٢٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه « **غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ** » .
- وفي : ص ٥٩٢ ب ٢٤ - عن رواية النعماني الأولى .
- وفي : ص ٥٩٣ ب ٢٤ - عن رواية النعماني الثالثة .
- \* : **البحار** : ج ٥٢ ص ٩١ ب ٢٠ ح ٥ - عن كمال الدين ، وعلل الشرائع ، وأشار إلى مثله في كمال الدين ، والنعماني .
- وفي : ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٧ - عن رواية كمال الدين الأولى □

\* \* \*

٧٥٩ - « **إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَيْنِ . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا يَقُومُ الْقَائِمُ وَلَا أَحَدٌ فِي عُنُقِهِ نَيْعَةٌ** » \*

٧٥٩ - المصادر :

- \* : **النعماني** : ص ١٧١ ب ١٠ ح ٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن

- إبراهيم بن عمر اليماني ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام : -  
 \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٢ ب ٢٤ - عن النعماني .  
 \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٥ ب ٢٣ ح ١٢ - عن النعماني .  
 \* : منتخب الأثر : ص ٢٥١ ف ٢ ب ٢٦ ح ٣ - عن النعماني □

\* \* \*

٧٦٠ - « إِنَّ لِقَائِمَ غَيْبَتَيْنِ يُقَالُ لَهُ فِي إِحْدَيْهِمَا هَلَكٌ وَلَا يُدْرَى فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ » \*

٧٦٠ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٧٣ ب ١٠ ح ٨ - عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال : حدثنا أحمد بن علي الحميري قال : حدثنا الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم الثقفى ، عن الباقر أبي جعفر عليه السلام أنه سمعه يقول : -  
 \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٦ ب ٢٣ ح ١٥ - عن النعماني .  
 \* : منتخب الأثر : ص ٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٦ - عن النعماني □

\* \* \*

٧٦١ - « لِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ غَيْبَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ؟ فَقَالَ : نَعَمْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَخْتَلِفَ سَيْفُ بَنِي فُلَانٍ ، وَتَضِيقَ الْحَلَقَةُ ، وَيُظْهَرَ السُّفْيَانِيُّ ، وَيَشْتَدَّ الْبَلَاءُ ، وَيَشْمَلُ النَّاسَ مَوْتُ وَقَتْلٌ يُلْجَأُونَ فِيهِ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » \*

٧٦١ - المصادر :

- \* : كتاب المشيخة : الحسن بن محبوب : - على ما في إعلام الورى ، ومختصر بصائر الدرجات .  
 \* : النعماني : ص ١٧٢ - ١٧٣ ب ١٠ ح ٧ - أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم بن قيس ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم ( بن زياد ) الخارقي ، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : -

- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٩٣ - وأخبرني محمد بن هارون قال : حدثني أبي أحمد القاشاني ، عن زيد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم بن الحرث ، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله : كان أبو جعفر كرم الله وجهه يقول : - أوله ، كما في النعماني .
- \* : تقريب المعارف : ص ١٨٧ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، وقال : فمن ذلك ما رواه الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الخارقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - وفيه « .. حَتَّى يَخْتَلِفَ وَلَدُ فُلَانٍ » .
- \* : إعلام الوری : ص ٤١٦ ف ٣ ب ١ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب ، وفيه « .. وَأَجْدَةُ طَوِيلَةٌ وَالْأُخْرَى قَصِيرَةٌ .. نَعَمْ يَا أَبَا بَصِيرٍ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ، ثُمَّ لَا يَكُونُ ذَلِكَ يَعْنِي ظُهُورَهُ حَتَّى يَخْتَلِفَ وَلَدُ فُلَانٍ .. وَيَلْجَأُونَ بِهِ إِلَى » وفيه « الحارثي بدل الخارقي » .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٩ - عن إعلام الوری .
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩٥ - كما في إعلام الوری ، عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب وفيه « الحارثي » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٦ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٢٧ - عن إعلام الوری .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٦ ب ٢٣ ح ١٧ - عن النعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٣٦ ب ٧ - عن النعماني ، وفيه « الحازمي بدل الخارقي » .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٥ - عن النعماني ، وفيه « الحازمي بدل الخارقي » □

\* \* \*

## إسمه ونسبه وبعض صفاته البدنية عليه السلام

٧٦٢ - « إِنَّ الشَّرِيدَ الطَّرِيدَ الْفَرِيدَ الْوَجِيدَ ، الْمُفْرَدَ مِنْ أَهْلِهِ ، الْمُؤْتَوِّرَ بِوَالِدِهِ ، الْمُكْتَبَى بِعَمِّهِ ، هُوَ صَاحِبُ الرَّيَّاتِ ، وَأَسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ . فَقُلْتُ : أَعَدَّ عَلِيٌّ ، قَدْعًا بِكِتَابِ أُدِيمٍ أَوْ صَحِيفَةٍ فَكَتَبَ لِي فِيهَا \* »

٧٦٢ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٧٨ ب ١٠ ف ٤ ح ٢٢ - حدثنا محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني أحمد بن ميثم ، عن عبيد الله بن موسى ، عن عبد الأعلى بن حصين الثعلبي ، عن أبيه قال « لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام في حج أو عمرة ، فقلت له : كبرت سني ودق عظمي ، فلست أدري يقضى لي لقاؤك أم لا فاعهد إلي عهداً وأخبرني متى الفرج فقال : - وفيها : ح ٢٣ - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن

شيبان من كتابه قال : حدثنا يونس بن كليب قال : حدثنا معاوية بن هشام ، عن صباح قال : حدثنا سالم الأشل ، عن حصين التغلي ، قال : لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام ، وذكر مثل الحديث الأول إلا أنه قال : « ثم نظر إلي أبو جعفر عند فراغه من كلامه فقال : أحفظت [ أم ] أكتبها لك ؟ فقلت : إن شئت ، فدعا بكراع من أديم أو صحيفة فكتبها لي ، ثم دفعها إلي ، وأخرجها حصين إلينا فقرأها علينا ، ثم قال : هذا كتاب أبي جعفر عليه السلام .

وفي : ص ١٧٩ ب ١٠ ح ٢٤ - وحدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني عباد بن يعقوب قال : حدثني الحسن بن حماد الطائي ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال : « صاحب هذا الأمر هو الطريد الشريد ، الموثور بأبيه ، المكنى بعمه ، المفرد من أهله ، اسمه اسم نبي » .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٦١ - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون ، عن أبيه ، عن أبي علي محمد بن همام ، عن عباد بن يعقوب قال : حدثني الحسن بن عماد الطائي ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر قال : - كما في رواية النعماني الثالثة .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٨ - عن رواية النعماني الثالثة ، وليس فيه « المفرد من أهله » وقال « ورواه أيضاً بعدة طرق » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٧ - ٣٨ ب ٤ ح ٩ و ١٠ و ١١ - عن النعماني ، وقال « الموثور بوالديه » □

\* \* \*

٧٦٣ - « إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ خَيْرَةُ الْخِرَائِرِ . ذَلِكَ الْمُبْدَحُ بَطْنُهُ ، الْمُسْرَبُ حُمْرَةٌ ، رَجِمَ اللَّهُ فَلَانًا » \*

٧٦٣ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٢٨ ب ١٣ ح ٩ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال : حدثنا أحمد بن علي الحميري قال : حدثنا الحكم أخو شمعل الأسدي قال : حدثني عبد الرحيم القصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : قول أمير المؤمنين عليه السلام : « بأبي ابن خيرة الإمام ، أهي فاطمة عليها السلام ؟ فقال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٨ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩٦ - عن النعماني .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٤٢ ب ٤ ح ٢٤ - عن غيبة النعماني . وفيه « خير بدل خيرة » وقال بدل ذلك □

\* : منتخب الأثر : ص ٢٤٠ ف ٢ ب ٢٢ ح ٥ - أوله ، عن البحار □

\* \* \*

٧٦٤ - « يَا حَمْرَانُ سَلِّ تَجَبَّ وَلَا تُتَفَقَّرَنَّ ذَنَايِرَكَ ، فَقُلْتُ : سَأَلْتُكَ بِقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ وَالْقَائِمُ بِهِ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَمَنْ هُوَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ فَقَالَ : ذَاكَ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً ، الْغَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، الْمُشْرَفُ الْحَاجِبِينَ ، الْعَرِيضُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ ، بِرَأْسِهِ حَزَارُ وَيُوجِّهُهُ أُنْزُرُ ، رَجِمَ اللَّهُ مُوسَى » \*

٧٦٤ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢١٥ - ١٣ - ٣ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري قال : حدثنا عبد الله بن بكير ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي جعفر الباقر عليه السلام : جعلت فداك إني قد دخلت المدينة وفي حقوقي همتان فيه ألف دينار ، وقد أعطيت الله عهداً أنني أنفقها ببابك ديناراً ديناراً ، أو تجيبني فيما أسألك عنه ، فقال : -

وفيها : ح ٤ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال : حدثنا أحمد بن علي الحميري قال : حدثني الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن إسحاق بن جريبر ، عن حجر بن زائدة ، عن حمران بن أعين ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت له : أنت القائم ؟ فقال : قد ولذني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنِّي الْمَطَالِبُ بِالْذَّمِّ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ . ثم أعدت عليه فقال : قد عرفت حيث تذهب ، ضاجبك المبدخ البطن ، ثم الحزاز برأسيه ، ابن الأرواح ، رجم الله فلانا .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٨ - ٣٣ ف ٢٧ ح ٤٩٤ - عن رواية النعماني الأولى ، وقال « أقول : المراد أنه من أولاد موسى بن جعفر عليه السلام ، أو أنه شبيهه موسى بن عمران عليه السلام كما صرح به في الأحاديث المتواترة ، وليس المراد به أن اسمه موسى لمنافاته للأحاديث المتواترة ، اللهم إلا أن يثبت كثرة أسمائه ، وكون موسى منها » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٤٠ - ٤٠ - ٢٠ - عن رواية النعماني الأولى وقال « المشرف الحاجبين أي في وسطها ارتفاع من الشرفة ، والحزاز : ما يكون في الشعر مثل النخالة » .  
وفيها : ح ٢١ - عن رواية النعماني الثانية □

٧٦٥ - « الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ ، وَهُوَ رَجُلٌ آدَمٌ » \*

٧٦٥ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان - على ما في سند غيبة الطوسي .

- \* غيبة الطوسي : ص ١١٤ - أحمد بن ادريس ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٤ - ٣٢٢ ف ١٢ ح ٣٠٣ - عن غيبة الطوسي .
- \* البحار : ج ٥١ ص ٤٣ - ٤٢ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي .
- \* منتخب الأثر : ص ١٩٢ ف ٢ - ٦ ح ٤ - عن غيبة الطوسي □

٧٦٦ - « يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، بِالْقَائِمِ عَلَمَانِ : شَامَةٌ فِي رَأْسِهِ وَدَاءُ الْحِرَازِ بِرَأْسِهِ ، وَشَامَةٌ بَيْنَ كَيْفَيْهِ مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ ، تَحْتَ كَيْفِهِ الْأَيْسَرِ وَرَقَّةٌ مِثْلُ وَرَقَّةِ الْأَسِّ » \*

٧٦٦ - المصادر :

- \* النعماني : ص ٢١٦ - ١٣ ح ٥ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال : حدثنا أحمد بن علي الحميري قال : حدثنا الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال : حدثني محمد بن عصام قال : حدثني وهيب بن حفص ، عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر عليه السلام - أو أبو عبد الله عليه السلام - الشك من ابن عصام : -
- \* البحار : ج ٥١ ص ٤١ - ٤٢ ح ٢٢ - عن النعماني ، وفي سنده محمد بن عبد الله بدل محمد بن عصام ، وفيه « .. تَحْتَ كَيْفَيْهِ وَرَقَّةٌ » □

\* \* \*

أَنَّ فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبَهُاً بِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٧٦٧ - « فِي الْقَائِمِ شَبَهُ مِنْ يُوسُفَ ، قُلْتُ وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : الْخَيْرَةُ وَالْقَبِيَّةُ » \*

٧٦٧ - المصادر :

- \* غيبة الطوسي : ص ١٠٣ - وروى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠١ - ٣٢٢ ف ١٢ ح ٢٨٤ - عن غيبة الطوسي .
- \* البحار : ج ٥١ ص ٢٢٤ - ١٣ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي .
- \* منتخب الأثر : ص ٢٦٣ ف ٢ - ٢٧ ح ٢٠ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

٧٦٨ - « إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ فِيهِ شَبَهُ مِنْ يُوسُفَ ، ابْنُ أُمِّ سَوْدَاءَ ، يُصَلِّحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ » \*

٧٦٨ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٦٣ ب ١٠ ح ٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن الفضل وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، جميعاً عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم الجواليقي ، عن يزيد الكناسي قال : سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول : -

وفي : ص ٢٢٨ ب ١٣ ح ٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا محمد بن الفضل بن قيس بن رمانة الأشعري وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب الزرّاد ، عن هشام بن سالم ، عن يزيد الكناسي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « .. لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ .. يُرِيدُ بِالشَّبهِ مِنْ يُوسُفَ الْعَيْبَةِ » .

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٩ ب ٣٢ ح ١٢ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضي الله عنه قال : حدثنا أبو عمرو الكشي قال : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنا علي بن محمد القمي ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن أبي أحمد الأزدي ، عن ضريس الكناسي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - كما في رواية النعماني الثانية وفيه « سُنَّةٌ بَدَلَ شَبِّهِ » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٩ ب ٣٢ ح ٥ ص ١٣٥ - عن كمال الدين ، وليس وفيه « سَوْدَاءَ » وفي سنده « أبي عمر الليثي بدل أبو عمرو الكشي » .

وفي : ص ٥٣٨ ب ٣٢ ح ٢٧ ص ٤٩٥ - عن رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير ، وليس في سنده « وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن الحسن القطواني » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٤١ - ٤٢ ب ٤ ح ٢٣ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ٢١٨ ب ١٣ ح ٨ - عن كمال الدين ، وأورد عن النعماني بسنده ، مثله .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٠٠ ب ٢ ح ٣٨ ح ٣ - عن كمال الدين ، وليس فيه « ابْنُ أُمِّ سَوْدَاءَ » وقال « وروى النعماني في غيبته بسنده عن أبي جعفر نحوه » .

ملاحظة : « الظاهر أنَّ كلمة سوداء ، في نسخة النعماني زائدة حيث اتفقت الروايات على أنَّ أم المهدي عليه السلام رومية أو مغربية ، وليست سوداء . ولا يبعد أنَّ يكون الشبه المقصود في الحديث مفسراً بقوله : ابْنُ أُمِّ يَصْلُحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ ، فيكون المعنى أنَّ فيه شهباً من يوسف من جهتين : بكونه ابن أمة ، وبأنَّ الله تعالى يحدث تطورات سياسية في العالم دفعة واحدة تمهّد لبداية أمره وظهوره » □



## أَنَّ فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُنَنًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٧٦٩ - « فِي صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ سُنَنٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ : سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى ، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، فَقُلْتُ : مَا سُنَّةُ مُوسَى ؟ قَالَ : خَائِفٌ يَتَرَقَّبُ . قُلْتُ : وَمَا سُنَّةُ عِيسَى ؟ فَقَالَ : يُقَالُ فِيهِ مَا قِيلَ فِي عِيسَى ، قُلْتُ : فَمَا سُنَّةُ يُوسُفَ ؟ قَالَ : السَّجْنُ وَالغَيْبَةُ . قُلْتُ : وَمَا سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ قَالَ : إِذَا قَامَ سَارَ بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا أَنَّهُ يُبَيِّنُ آثَارَ مُحَمَّدٍ ، وَيَضَعُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ هَرْجًا هَرْجًا ، حَتَّى رَضِيَ بِرَضَى - ظ - ، اللَّهُ قُلْتُ : فَكَيْفَ يَعْلَمُ رِضَا اللَّهِ ؟ قَالَ : يُلْقِي اللَّهُ فِي قَلْبِهِ الرَّحْمَةَ \* »

٧٦٩ - المصادر :

- \* : علي بن أحمد العلوي الموسوي : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : النعماني : ص ١٦٤ ب ١٠ ح ٥ - وحدثننا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى ، عن عبد الله بن جبلة ، عن ( الحسن بن ) علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول : -
- \* : الإمامة والتبصرة : ص ٩٣ ب ٢٣ ح ٨٤ - وعنه ( أي عبد الله بن جعفر الحميري ) عن محمد بن عيسى ، عن سليمان بن داود ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - كما في النعماني بتفاوت ، وفيه « . . . أَرْبَعَةُ سُنَنٍ مِنْ أَرْبَعَةِ . . . فَالسَّجْنُ . . . فَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ وَلَمْ يَمُتْ ، وَأَمَّا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالسَّيْفُ . »
- \* : إثبات الوصية : ص ٢٢٦ - بسند الإمامة والتبصرة ، وفيه « أبي نصر بدل أبي بصير . . . فِي صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ أَرْبَعُ سُنَنٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ ، سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى فِي غَيْبَتِهِ ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى فِي خُرُوفِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ الْيَهُودَ وَقَوْلِهِمْ مَاتَ وَلَمْ يَمُتْ وَقُتِلَ وَلَمْ يُقْتَلْ ، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ فِي جَمَالِهِ وَسَخَائِهِ ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي السَّيْفِ ، يَظْهَرُ بِهِ . »
- \* : كمال الدين : ج ١ ص ١٥٢ ب ٦ ح ١٦ - كما في الإمامة والتبصرة ، عن أبيه ومحمد بن الحسن ، بسند أبيه .
- وفي : ص ٣٢٦ ب ٣٢ ح ٦ - كما في روايته السابقة سنداً ومتناً .
- وفي : ص ٣٢٧ حدثنا أحمد بن زياد الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن

هاشم ، عن محمد بن عيسى ، عن سليمان بن داود ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام ، بمثل ذلك .

وفي : ص ٣٢٩ - ٣٢٢ ح ١١ - كما في النعماني بتفاوت ، بسند آخر ، عن أبي بصير : - وفيه « . . . وَأَمَّا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالْقِيَامُ يَسِيرَتِهِ وَتَبْيِينُ آثَارِهِ ، ثُمَّ يَضَعُ سَيْفَهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ فَلَا يَزَالُ يَقْتُلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٩١ - بسند آخر عن زيد الكناسي قال : سمعت أبا جعفر يقول : - وفيه « . . . وَأَمَّا شَبْهُهُ مِنْ يُوسُفَ فَإِنَّ إِخْوَتَهُ يَبَايَعُونَهُ وَيُخَاطِبُونَهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَأَمَّا شَبْهُهُ مِنْ مُوسَى فَخَائِفٌ ، وَأَمَّا شَبْهُهُ مِنْ عِيسَى فَالسِّيَاحَةُ ، وَأَمَّا شَبْهُهُ مِنْ مُحَمَّدٍ فَالسَّيْفُ » .

\* : تقريب المعارف : ص ١٩٠ - كما في الإمامة والتبصرة بتفاوت ، مرسلًا عن أبي بصير : - وفيه « . . . وَأَمَّا يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالْعَبِيَّةُ عَنْ أَهْلِهِ بِحَيْثُ لَا يَعْرِفُهُمْ وَلَا يَعْرِفُونَهُ » .

\* : كثر الفوائد : ص ١٧٥ - كما في تقريب المعارف ، مرسلًا .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٤٠ - كما في الإمامة والتبصرة ، عن علي بن أحمد في كتابه قال « وروى سليمان بن داود ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : -

وفي : ص ٢٦١ - كما في الإمامة والتبصرة ، قال « وروى محمد بن عبد الله الحميري ، عن أبيه » ثم بقية سند الإمامة والتبصرة : -

\* : إعلام الوری : ص ٤٠٣ - ٢ - ٢ - عن كمال الدين .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٠ - ٣٢ - ٥ - ١٠١ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٣٢ - ٥ - ١٣٤ و - ١٣٥ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٤٩٩ - ٣٢ - ١٢ - ٢٧٧ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى بتفاوت يسير .

وفي : ص ٥١٣ - ٣٢ - ١٢ - ٣٤٨ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .

\* : البحار : ج ١٤ ص ٣٣٩ - ٢٣ - ١٤ - بعضه ، عن كمال الدين .

وفي : ج ٥١ ص ٢١٦ - ٢١٧ - ١٣ - ٣ - عن كمال الدين ، وذكر مثله عن غيبة الطوسي ، ومثله عن الإمامة والتبصرة .

وفي : ص ٢١٨ - ١٣ - ٧ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٠١ - ٢ - ٣٨ - ٦ - عن غيبة الطوسي .

وفيها : ح ٧ - عن إثبات الوصية □

\* \* \*

٧٧٠ - « يَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ إِنْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، شَبْهُاً مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الرُّسُلِ : يُونُسُ بْنُ مَتَّى وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ . فَأَمَّا شَبْهُهُ مِنْ يُونُسَ بْنِ

مَتَى : فَرُجُوْعُهُ مِنْ غَيْبَتِهِ وَهُوَ شَابٌ بَعْدَ كِبَرِ السِّنِّ . وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَالغَيْبَةُ عَنْ خَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ ، وَاخْتِفَاؤُهُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَإِشْكَالِ أَمْرِهِ عَلَى أَبِيهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قُرْبِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ وَأَهْلِهِ وَشِيعَتِهِ . وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَوَامُ خَوْفِهِ ، وَطُولُ غَيْبَتِهِ ، وَخَفَاءُ وَلَاذِيَتِهِ وَتَعَبُ شِيعَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ بِمَا لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالْهَوَانِ ، إِلَى أَنْ أِذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظُهُورِهِ وَنَصْرِهِ وَأَيْدِهِ عَلَى عَدُوِّهِ . وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاخْتِلَافُ مَنْ اخْتَلَفَ فِيهِ ، حَتَّى قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَا وُلِدَ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مَاتَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ قُتِلَ وَصَلِبَ . وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ جَدِّهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَخُرُوجُهُ بِالسَّيْفِ وَقَتْلُهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَأَعْدَاءَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاعِيَةَ ، وَأَنَّهُ يَنْصُرُ بِالسَّيْفِ وَالرُّعْبِ ، وَأَنَّهُ لَا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ .

وَإِنَّ مِنْ عِلَامَاتِ خُرُوجِهِ : خُرُوجَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الشَّامِ ، وَخُرُوجَ الْيَمَانِيِّ ( مِنَ الْيَمَنِ ) وَصِيْحَةَ مِنَ السَّمَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَمُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ \*

٧٧٠ - المصادر :

\* كمال الدين : ج ١ ص ٣٢٧ - ٣٢٢ ح ٧ - حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب ( الكليني ) قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل بن عليّ القزويني قال : حدثني عليّ بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحنط ، عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَقْبَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي مُبْتَدَأٌ : -

\* إعلام الوري : ص ٤٠٣ - ٢ ف ٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « شَبَهُهُ بِخَمْسَةِ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ .. فَأَمَّا شَبَهُهُ الَّذِي مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى .. إِشْكَالِ أَمْرِهِ مَعَ أَبِيهِ » .

\* كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٣ - عن اعلام الوري بتفاوت يسير ، وفيه « .. فَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ يُونُسَ فَرُجُوْعُهُ مِنْ غَيْبَتِهِ وَهُوَ شَابٌ بَعْدَ كِبَرِ السِّنِّ .. مَعَ قُرْبِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُمَا .. وَخَفَاءُ مَوْلَاهُ عَلَى عَدُوِّهِ .. وَخَيْرَةُ شِيعَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ .. وَأَمَّا شَبَهُهُ مِنْ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَنْجِرُ يَدَهُ السَّيْفِ » .

- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٧٦ - كما في كمال الدين وقال « وبالطريق المذكور ( ما صح لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله المفيد رحمه الله ) يرفعه إلى محمد بن مسلم الثقفي » :-
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦ ب ١٩ ف ٤ ح ٢٠ - أوله ، عن كمال الدين .
- وفي : ص ٤٦٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٢ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٧١٨ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٣ - آخره ، عن كمال الدين .
- \* : البحار : ج ١٤ ص ٣٣٩ ب ٢٣ ح ١٣ - أوله ، عن كمال الدين .
- وفي : ج ٥١ ص ٢١٧ ب ١٣ ح ٦ - عن كمال الدين .
- \* : نور الثقلين : ج ٤ ص ٤٣٩ ح ١٢٣ - بعضه ، عن كمال الدين .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٩٤ ب ٦ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٨٤ ف ٢ ب ٣١ ح ١ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

\* \* \*

### أَنْ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَايَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٧٧١ - « إِنَّ الْقَائِمَ يَهْبِطُ مِنْ نَبِيَّةٍ ذِي طَوْوَى ، فِي عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا حَتَّى يُسَيِّدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَيَهْزِ الرَّايَةَ الْغَالِيَةَ \* »

٧٧١ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣١٥ ب ٢٠ ح ٩ - حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام : - وقال قال علي بن أبي حمزة : فذكرت ذلك لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال : كِتَابٌ مَنشُورٌ .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٤١ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٥٨ - عن النعماني ، وقال « أي هذا مثبت في الكتاب المنشور ، أو معه الكتاب ، أو الراية كتاب منشور » □

\* \* \*

### أَنْ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِلَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٧٧٢ - « يَا جَابِرُ إِنَّ لِنَبِيِّ الْعَبَّاسِ رَايَةً ، وَلِبَغِيرِهِمْ رَايَاتٍ ، فَأَيَّاكَ تُمُّ إِبَّاكَ - ثَلَاثًا -

حَتَّى تَرَى رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَايِعُ لَهُ بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ ،  
مَعَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ( وَ ) بِغَفْرِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَدِرْعُ  
رَسُولِ اللَّهِ ، وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ \* »

٧٧٢ - المصادر :

- \* : الأصول الستة عشر : ص ٧٩ - الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم التلعكبري أيده الله قال : حدثنا همام قال : حدثنا حميد بن زياد الدهقان قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد بن جعفر الأزدي البزاز قال : حدثنا محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي قال : وحدثني إبراهيم بن جبير ، عن جابر الجعفي قال : قال لي محمد بن علي عليه السلام : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٨ ب ٣٢ ف ٦٣ ح ٨٠٨ - عن كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي .
- \* : مستدرک الوسائل : ج ١١ ص ٣٨ ب ١٢ ح ١٣ - عن كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي □

\* \* \*

أَنْ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوَارِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٧٧٣ - « لِأَيِّ شَيْءٍ كُتِبَتْ هَذِهِ الْكُتُبُ ؟ قُلْتُ : مَا أَبَيَّنَ الرَّأْيُ فِيهَا قَالَ : هَاتِ ،  
قُلْتُ : عَلِمَ أَنْ قَاتِمَتَكُمْ يَوْمًا فَأَحَبَّ أَنْ يَعْمَلَ بِمَا فِيهَا ، قَالَ :  
صَدَقْتَ \* »

٧٧٣ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : ص ١٦٢ ب ١ ح ٢ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه عن ابن بكير ، عن عبد الملك بن أعين قال : أراني أبو جعفر بعض كتب علي ثم قال لي : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٦ - عن بصائر الدرجات .
- \* : البحار : ج ٢٦ ص ٥١ ب ١ ح ٩٨ - عن بصائر الدرجات □

\* \* \*

## أَنْ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَهْدًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٧٧٤ - « إِذَا حُصِفَ بِجَيْشِ السُّفْيَانِيِّ ، وَالْقَائِمُ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ مُسْتَجِيرًا بِهَا يَقُولُ : أَنَا وَلِيُّ اللَّهِ ، فَيَبَايَعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ . وَمَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذُ تَوَاتَرَتْ عَلَيْهِ الْأَبَاءُ . فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ فَإِنَّ الصَّوْتِ مِنَ السَّمَاءِ لَا يُشْكَلُ عَلَيْهِمْ إِذَا نُودِيَ بِأَسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ \* »

٧٧٤ - المصادر :

- \* : السيد علي بن عبد الحميد : - على ما في البحار .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٠٥ ب ٢٦ ح ٧٨ - عن السيد علي بن عبد الحميد .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٠ - عن البحار □

\* \* \*

## أَنْ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

٧٧٥ - « كَانَ ( كَانَتْ ) عَصَى مُوسَى لِأَدَمَ ، فَصَارَتْ إِلَى شُعَيْبٍ ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ . وَإِنَّمَا لَعْنَدْنَا ، وَإِنْ عَهْدِي بِهَا آتِئًا ، وَهِيَ خَضْرَاءُ كَهَيْئَتِهَا جِذْنِ انْتِرَعَتْ مِنْ شَجَرِهَا ، وَإِنَّمَا لَتَنْطِقُ إِذَا اسْتَنْطَقَتْ ، أَعَدَّتْ لِقَائِمَنَا لِيَصْنَعَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَصْنَعُ بِهَا ، وَإِنَّمَا لَتُرْوَعُ وَتَلْقَفُ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْرَثَ عَلَيْهِ عِلْمَهُ وَسِلَاحَهُ وَمَا هُنَاكَ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، ثُمَّ جِئْنَا قَيْلَ الْحُسَيْنِ اسْتَوْدَعَهُ أُمَّ سَلَمَةَ ، ثُمَّ قُبِضَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا ، قَالَ : فَقُلْتُ : ثُمَّ صَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (ثُمَّ صَارَ إِلَى أَبِيكَ) ثُمَّ انْتَهَى إِلَيْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ \* »

٧٧٥ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : ص ١٨٣ - ١٨٤ ب ٤ ح ٣٦ - حدثنا سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله بن محمد ، عن منيع بن الحجاج البصري ، عن مجاشع ، عن معلى ، عن محمد بن الفيض ، عن محمد بن علي عليه السلام قال : -
- \* : الكافي : ج ١ ص ٢٣١ ح ١ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله بن محمد ، عن منيع بن الحجاج البصري ، عن مجاشع ، عن معلى ، عن محمد بن الفيض ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - وفيه « .. كَانَتْ عَصَى مُوسَى لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. جِئْنَا مِنْ شَجَرَتِهَا .. يَصْنَعُ بِهَا مَا كَانَ يَصْنَعُ مُوسَى .. وَتَلْقَفُ مَا يَأْكُورُونَ وَتَصْنَعُ مَا تُؤْمَرُ بِهِ ، إِنَّهَا حَيْثُ أَقْبَلَتْ تَلْقَفُ مَا يَأْكُورُونَ يَفْتَحُ لَهَا شُعْبَتَانِ : إِحْدَاهُمَا فِي الْأَرْضِ وَالْآخَرَى فِي السَّمَاءِ وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا تَلْقَفُ مَا يَأْكُورُونَ بِلِسَانِهَا » .
- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٣ - ٦٧٤ ب ٥٨ ح ٢٧ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن أبيه ، ثم بسند الكليني ، إلى قوله « وَإِنَّهَا تَصْنَعُ مَا تُؤْمَرُ ، وَإِنَّهَا حَيْثُ أَلْقِيَتْ تَلْقَفُ مَا يَأْكُورُونَ بِلِسَانِهَا » .
- \* : الاختصاص : ص ٢٦٩ - كما في الكافي ، بتفاوت ، وفيه « .. سَقَطَتْ إِلَى شُعْبَيْبٍ .. فَكَانَ حَيْثُ أَقْبَلَتْ تَلْقَفُ مَا يَأْكُورُونَ ، فَفِيحَتْ لَهَا شُعْبَتَانِ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا .. فَتَلْقَفُ مَا يَأْكُورُونَ بِلِسَانِهَا » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٣٩ ب ٣٢ ح ٢ - أوله ، كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ص ٥٥٨ ب ٣٢ ح ٣٣ - ٦١٠ - عن الإختصاص .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٧٨ ب ١٩ - كما في الكافي ، وبسنده ، بتفاوت يسير ، وقال « ورواه الصفار في بصائر الدرجات .. ورواه ابن بابويه في الغيبة » .
- \* : البحار : ج ٢٦ ص ٢١٩ ب ١٦ ح ٤١ - عن بصائر الدرجات ، وأشار إلى مثله عن الإختصاص .
- وفي : ج ٥٢ ص ٣١٨ ب ٢٧ ح ١٩ - عن بصائر الدرجات ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين □

\* \* \*

### عظمة ما يعطى عليه السلام من الملك

٧٧٦ - « نَظَرَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ إِلَى مَا يُعْطَى قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ التَّكْوِينِ وَالْفَضْلِ فَقَالَ مُوسَى : رَبِّ اجْعَلْنِي قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ دَرِيَّةِ أَحْمَدَ . ثُمَّ نَظَرَ فِي السَّفَرِ الثَّانِي فَوَجَدَ فِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَقِيلَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ نَظَرَ فِي السَّفَرِ الثَّلَاثِ فَرَأَى مِثْلَهُ فَقَالَ مِثْلَهُ ،

فَقِيلَ لَهُ مِثْلُهُ \*

٧٧٦ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٤٠ ب ١٣ ح ٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا علي بن الحسن التيمي في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين قال : حدثني محمد بن علي ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس بزرج ، عن حمزة بن حرمان ، عن سالم الأشل قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول : -
- \* : عقد الدرر : ص ٢٦ ب ١ - كما في النعماني ، مرسلأ عن سالم الأشل قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول : -
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٧ ب ١١ ف ١١ - عن عقد الدرر بتفاوت يسير .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١١ - عن النعماني .
- وفي : ص ٦١٤ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٣ - عن عقد الدرر .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ٧٧ ب ١ ح ٣٥ - عن النعماني □

\* \* \*

أَنْ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَجَرَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٧٧٧ - « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بِمَكَّةَ وَأَرَادَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ نَادَى مُنَادِيهِ أَلَا لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا ، وَيَحْمِلُ حَجَرَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَهُوَ وَقَرُّ بَعِيرٍ ، وَلَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا أَنْبَعَتْ عَيْنٌ مِنْهُ ، فَمَنْ كَانَ جَائِعًا شَبِعَ ، وَمَنْ كَانَ ظَمَانًا رَوَى ، فَهُوَ زَادَهُمْ حَتَّى تَنْزَلُوا النَّجْفَ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ » \*

٧٧٧ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : ص ١٨٨ ب ٤ ح ٥٤ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن أبي سعيد الخراساني ، عن أبي عبد الله قال : قال أبو جعفر عليه السلام :-
- \* : الكافي : ج ١ ص ٢٣١ ح ٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن أبي سعيد الخراساني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام : - وفيه « إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ بِمَكَّةَ . . ظَامِسًا . .



يَنْزِلُوا . . . . .

\* : **النعمانى** : ص ٢٣٨ ب ١٣ ح ٢٨ - بسند آخر عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال : قال أبو جعفر عليه السلام : - وفيه « إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر برأيه رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه ، ثم يأمُر مُنَادِيَهُ فَيُنَادِي : أَلَا لَا يَحْمِلُنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَلَا عِلْفًا ، فَيَقُولُ أَصْحَابُهُ : إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنَا وَيَقْتُلَ ذَوَابِنَا مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ ، فَيَسِيرُ وَيَسِيرُونَ مَعَهُ ، فَأَوَّلُ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ يَضْرِبُ الْحَجَرَ فَيَنْبُعُ مِنْهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ وَعِلْفٌ ، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَذَوَابِنُهُمْ حَتَّى يَنْزِلُوا النَّجْفَ يَطْهَرُ الْكُوفَةَ » .

وفيهما : ح ٢٩ - كما في روايته الأولى ، بتفاوت يسير ، بسند آخر عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنه قال : - وفيه « إذا خرج القائم من مكة يُنَادِي .. . أَخَذَ طَعَامًا .. . يَحْمِلُ مَعَهُ .. . إِلَّا نَبَعَتْ مِنْهُ عَيُونٌ .. . وَ ( رَوَيْتُ ) ذَوَابِنُهُمْ حَتَّى يَنْزِلُوا .. . » .

\* : **كمال الدين** : ح ٢ ص ٦٧٠ ب ٥٨ ح ١٧ - كما في رواية النعماني الثانية ، بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال : قال أبو جعفر عليه السلام : - وفيه « .. . أَخَذَ ( كُمْ ) .. . إِلَّا انْفَجَرَتْ مِنْهُ عَيُونٌ .. . » .

\* : **الخرائج** : ح ٢ ص ٦٩٠ ح ١ - مرسلًا عن أبي سعيد الخراساني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام : - وفيه « إذا قام .. . مُنَادٍ .. . وَيَحْمِلُ مَعَهُ حَجَرَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الَّتِي أَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا ، فَلَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا نَصَبَهُ فَأَنْبَعَتْ مِنْهُ الْعَيُونُ .. . فَأِذَا نَزَلُوا ظَاهَرَهَا انْبَعَتْ مِنْهُ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ دَائِمًا فَمَنْ كَانَ جَائِعًا شَبِعَ وَمَنْ كَانَ عَطْشَانًا رَوَى » .

\* : **منتخب الأنوار المضيئة** : ص ١٩٩ ف ١٢ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وقال « وبالطريق المذكور ( وما جاز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن عليّ بن بابويه رحمه الله ) يرفعه إلى أبي الجارود زياد بن المنذر قال : قال أبو جعفر عليه السلام : - » .

\* : **إثبات الهداة** : ح ٣ ص ٤٤٠ ف ٣٢ ح ٣ - عن الكافي ، وقال « ورواه الصدوق في كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة .. . نحوه » .

وفي : ص ٥٤١ ف ٣٢ ح ٢٧ ح ٥٠٩ - أوله ، عن رواية النعماني الأولى .

\* : **حلية الأبرار** : ح ٢ ص ٥٧٩ ب ١٩ - عن الكافي ، وقال « ورواه الصفار في بصائر الدرجات .. . » .

وفيهما : - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ٥٨٠ ب ١٩ - عن رواية النعماني الثانية .

وفيهما : - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، أوله .

\* : **البحار** : ح ١٣ ص ١٨٥ ب ٦ ح ٢٠ - عن الكافي .

وفي : ح ٥٢ ص ٣٢٤ ف ٢٧ ح ٣٧ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٣٢٥ ب ٢٧ - مثله عن رواية النعماني الثانية ، وأشار إلى مثله أيضاً عن بصائر الدرجات .

وفي : ص ٣٣٥ ب ٢٧ ح ٦٧ - عن الخرائج .

- وفي : ص ٣٥١ ب ٢٧ ح ١٠٥ - عن رواية النعماني الأولى .  
 \* : نور الثقلين : ج ١ ص ٨٤ ح ٢١٨ - عن كمال الدين .  
 وفيها : ح ٢١٩ - عن الخرائج .  
 وفيها : ح ٢٢٠ - عن الكافي .  
 \* : منتخب الأثر : ص ٣١٢ ف ٢ ب ٤٦ ح ١ - عن رواية النعماني الأولى □  
 \* \* \*

## أَنْ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْتُ الْحَمْدِ

٧٧٨ - « لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ بَيْتُ الْحَمْدِ ، فِيهِ سِرَاجٌ يَزْهَرُ مِنْذُ يَوْمِ  
 وَلَدَ إِلَى أَنْ يَقُومَ بِالسَّيْفِ » \*

٧٧٨ - المصادر :

- \* : إثبات الوصية : ص ٢٢٦ - وعنه ( الحميري ، عن محمد بن عيسى ، عن سليمان بن داود ،  
 عن أبي نصر ) عن أبي جعفر عليه السلام : -  
 \* : عيون المعجزات : ص ١٤٥ - مرسلأ عن أبي جعفر عليه السلام ، وفيه « . . . إِنْ لِصَاحِبِ  
 الزَّمَانِ نَبِيًّا » .  
 \* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٠ - « محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري » ، عن أبيه ، عن محمد بن  
 عيسى عن محمد بن عطاء ، عن سلام بن أبي عميرة ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : -  
 \* : إعلام الوري : ص ٤٣١ ف ٤ ح ٣ - كما في عيون المعجزات ، مرسلأ عن محمد بن عطاء : -  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٢ - عن غيبة الطوسي .  
 وفي : ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٦ - عن اعلام الوري .  
 وفي : ص ٥٨٠ ب ٣٢ ف ٥٦ ح ٧٥٨ - عن إثبات الوصية .  
 \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٨ ب ٢٣ ح ٢١ - عن غيبة الطوسي □  
 \* \* \*

## أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ الْمِيثَاقَ لِلْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ

٧٧٩ - « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ خَلَقَ مَاءَ عَذْبًا وَمَاءَ مَالِحًا أَجَاجًا  
 فَامْتَزَجَ الْمَاءَانِ ، فَأَخَذَ طِينًا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرَكًا شَدِيدًا فَقَالَ  
 لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالذَّرِّ يَذُبُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِسَّلَامٍ ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ

الشَّمَالِ يَدُبُّونَ إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي . ثُمَّ قَالَ « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ » قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ فَقَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ثُمَّ قَالَ : وَأَنْ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنْ هَذَا عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالُوا : بَلَى . فَتَبَّتْ لَهُمُ النَّبُوءَةُ وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أُولَوِا (أولي) الْعِزْمِ إِلَّا إِنِّي رُبُّكُمْ ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي ، وَعَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وُلاةٌ أَمْرِي وَخُزَّانُ عِلْمِي ، وَأَنْ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِي ، وَأَظْهَرُ بِهِ دَوْلَتِي ، وَأَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي ، وَأَعْبُدُ بِهِ طَوْعاً وَكَرْهاً ؟ قَالُوا : أَقْرَرْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبِّ . وَلَمْ يَجْحَدْ آدَمُ وَلَمْ يُقِرَّ فَتَبَّتْ الْعِزْمَةَ لِهَؤُلاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ ، وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عِزْمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَتْسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْماً » قَالَ : إِنَّمَا يَعْنِي قَتْرَكَ . ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَاجَّجَتْ فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ : ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ : ادْخُلُوهَا فَدَخَلُوهَا فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَسَلَاماً ، فَقَالَ أَصْحَابُ الشَّمَالِ : يَا رَبِّ أَقَلْنَا ، فَقَالَ : قَدْ أَقَلْتَكُمْ أَذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا ، فَتَمَّ تَبَّتِ الطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْوِلَايَةَ \*

٧٧٩ - المصادر :

- \* بصائر الدرجات : ص ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - حدثني أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي ، عن زرارة ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* الكافي : ج ٢ ص ٨ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي ، عن زرارة ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير .
- \* المختصر : ص ١١٦ - ١١٧ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلأ عن الباقر عليه السلام .
- \* مختصر بصائر الدرجات : ص ١٥٤ - ١٥٥ - كما في الكافي ، بسنده إلى الكليني ، إلى قوله « قَالُوا : أَقْرَرْنَا يَا رَبِّ وَشَهِدْنَا » .
- \* إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٦١ - ٩ - ٨٩ - عن الكافي ، مع نقص بعض فقراته .
- \* البحار : ج ٢٦ ص ٢٧٩ - ٦ - ٢٢ - عن بصائر الدرجات .
- وفي : ج ٦٧ ص ١١٣ - ١١٤ - ٣ - ٢٣ - عن الكافي □

## من علامات ظهوره عليه السلام

٧٨٠ - « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ هَذَا الْأَمْرِ انْكَسَافُ الْقَمَرِ لِخَمْسٍ تَبْقَى ، وَالشَّمْسُ لِخَمْسٍ عَشْرَةَ ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . وَعِنْدَهُ يَسْقُطُ حِسَابُ الْمُنجِمِينَ \* »

٧٨٠ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٧١ بـ ١٤ حـ ٤٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم قال : حدثنا عيسى بن هشام الناشري ، عن عبد الله بن جبلة ، عن الحكم بن أيمن ، عن ورد أخي الكميت ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنه قال :-

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٥ بـ ٧٥ حـ ٢٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن الحكم الحناط ، عن محمد بن همام ، عن ورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال « إِنِّي بَيْنَ يَدَيِ هَذَا الْأَمْرِ : خُسُوفُ الْقَمَرِ لِخَمْسٍ ، وَكُسُوفُ الشَّمْسِ لِخَمْسٍ عَشْرَةَ ( ز ) لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مُنْذُ هَبَطَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْقُطُ حِسَابُ الْمُنجِمِينَ » .

- \* : العدد القوية : ص ٦٦ حـ ٩٥ - كما في كمال الدين ، مرسلًا .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٣ بـ ٣٤ فـ ٤ حـ ٣٥ - عن كمال الدين ، وفيه « آيَاتَانِ بَدَلِ اثْنَانِ » .
- وفي : ص ٧٣٧ - ٧٣٨ بـ ٣٤ فـ ٩ حـ ١١٠ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٧ بـ ٢٥ حـ ٤١ - عن كمال الدين ، والنعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٨٧ بـ ٦ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « إِشَارَتَيْنِ بَدَلِ اثْنَانِ » .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٤ فـ ٦ بـ ٣ حـ ٩ - عن كمال الدين □

\* \* \*

٧٨١ - « آيَاتَانِ تَكُونَانِ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَمْ تَكُونَا مُنْذُ هَبَطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ : تَنكِيفُ الشَّمْسِ فِي النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَالْقَمَرُ فِي آخِرِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَنكِيفُ الشَّمْسِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَالْقَمَرُ فِي النُّصْفِ ! فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي أَعْلَمُ مَا تَقُولُ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ لَمْ تَكُونَا مُنْذُ هَبَطَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ \* »

٧٨١ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : الكافي : ج ٨ ص ٢١٢ - ٢٥٨ - عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن بدر بن الخليل الأزدي قال : كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فقال : -
- \* : النعماني : ص ٢٧١ ب ١٤ ح ٤٥ - أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيمي ، عن أحمد ومحمد ابني الحسن ، عن أبيهما ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن بدر بن الخليل الأسدي قال : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. إني لأَعْلَمُ بِالْيَزِيدِيِّ أَقْوَلُ » .
- \* : الإرشاد : ص ٣٥٩ - كما في الكافي ، بتفاوت يسير ، مرسلأ عن الفضل بن شاذان ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة الأزدي ، قال أبو جعفر عليه السلام .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٠ - كما في الإرشاد ، عن الفضل بن شاذان ، وفي سنده « عن ثعلبة ، عن بدر بن الخليل الأزدي ( قال ) قال أبو جعفر عليه السلام : » -
- \* : إعلام الوری : ص ٤٢٩ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد ، عن الفضل بن شاذان .
- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٨ ب ٢٠ - أوله ، مرسلأ .
- \* : بشارة المصطفى : على ما في بشارة الإسلام ، ولم نجده في النسخة التي عندنا .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد بتفاوت يسير .
- \* : المستجاد : ص ٥٥٠ - عن الإرشاد .
- \* : عقد الدرر : ص ٦٥ ب ٤ ف ١ - وفي سنده « يزيد بدل بدر » .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٧ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٤ - عن غيبة الطوسي .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٣ ب ٢٥ ح ٦٧ - عن الإرشاد ، وغيبة الطوسي ، والنعماني ، والكافي .
- وفي : ج ٥٨ ص ١٥٣ ب ٩ - عن الإرشاد ، والكافي .
- \* : كشف النوري : ص ١٧٦ - عن عقد الدرر بتفاوت يسير .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٩٢ ب ٦ - عن الإرشاد ، والطوسي ، وبشارة المصطفى ، والنعماني ، والكافي .
- وفي : ص ١١١ ب ٦ - عن عقد الدرر □

٧٨٢ - « إِنَّ لِمَهْدِيْنَا آيَاتِينَ لَمْ تَكُونَا مُنْذُ خَلِقَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، يَنْكَيْفُ الْقَمَرُ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَتَنْكَيْفُ الشَّمْسِ فِي النَّصْفِ مِنْهُ ، وَلَمْ تَكُونَا مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ » \*

٧٨٢ - المصادر :

- \* الدارقطني : ج ٢ ص ٦٥ - ١٠ - حدثنا أبو سعيد الأصبغري ، ثنا محمد بن عبد الله بن نوفل ، ثنا عبيد بن يعيش ، ثنا يونس بن بكير ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن محمد بن علي قال : -
- \* تذكرة القرطبي : ج ٢ ص ٧٠٣ - عن الدارقطني .
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٦ - عن الدارقطني ، بتفاوت يسير .
- \* الفسوى الحديثية : ص ٣٠ - أوله مرسلأ ، وقال « وما جاء عن أكابر أهل البيت فيه قول محمد بن علي » .
- \* برهان المتقي : ص ١٠٧ ب ٤ ف ١ ح ١٤ - عن عرف السيوطي .
- \* مرقاة المفاتيح : ج ٥ ص ١٨٦ - عن الدارقطني ، إلى قوله « في النَّصْبِ مِنْهُ » .
- \* المغربي : ص ٥٧١ ح ٦٣ - عن الدارقطني بتفاوت يسير .

\* \*

- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٢١ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ١٩٦ - عن تذكرة القرطبي .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٤٤ ف ٦ ب ٣ ح ٢١ - عن البرهان ٥

\* \* \*

٧٨٣ - « إِذَا رَأَيْتُمْ نَاراً مِنْ ( قِبَلِ ) الْمَشْرِقِ شَبِهَ الْهَرْدِيِّ الْعَظِيمِ تَطْلُعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ فَتَوَقَّعُوا فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . ثُمَّ قَالَ : الصَّيْحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ( لِأَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ ) شَهْرُ اللَّهِ ( الصَّيْحَةُ فِيهِ ) هِيَ صَيْحَةُ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَذَا الْخَلْقِ ، ثُمَّ قَالَ : يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَسْمَعُ مَنْ بِالْمَشْرِقِ وَمَنْ بِالْمَغْرِبِ ، لَا يَبْقَى رَاقِدٌ إِلَّا اسْتَيْقَظَ ، وَلَا قَائِمٌ إِلَّا قَعَدَ ، وَلَا قَاعِدٌ إِلَّا قَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ فَرَعَا مِنْ ذَلِكَ الصَّوْتِ ، فَرَجَمَ اللَّهُ مَنْ اعْتَبَرَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ فَأَجَابَ ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْأَوَّلَ هُوَ صَوْتُ جِبْرِئِيلَ الرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَكُونُ الصَّوْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةِ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ ، فَلَا تَشْكُوا فِي ذَلِكَ ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَفِي آخِرِ النَّهَارِ صَوْتُ الْمَلْعُونِ إِبْلِيسَ يُنَادِي أَلَا إِنَّ فُلَاناً قُتِلَ مَظْلُوماً ، لِيُشَكِّكَ النَّاسُ وَيَقْتَنِبَهُمْ ، فَكَمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَاكٍّ مُتَحَيِّرٍ قَدْ هَوَى فِي النَّارِ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ الصَّوْتِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَا تَشْكُوا فِيهِ إِنَّهُ صَوْتُ جِبْرِئِيلَ ، وَعَلَامَةٌ

ذَلِكَ أَنَّهُ يُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ حَتَّى تَسْمَعَهُ الْعُدْرَاءُ فِي جَذْرِهَا فَتَحْرُصُ أَبَاهَا وَأَخَاهَا عَلَى الْخُرُوجِ .

وَقَالَ : لَا بُدَّ مِنْ هَذَيْنِ الصَّوْتَيْنِ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ صَوْتُ جَبْرَائِيلَ ( بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ وَاسْمِ أَبِيهِ ) وَالصَّوْتُ الثَّانِي مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ صَوْتُ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ يُنَادِي بِاسْمِ فَلَانٍ أَنَّهُ قَتِيلٌ مَظْلُومًا ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الْفِتْنَةَ ، فَاتَّبِعُوا الصَّوْتَ الْأَوَّلَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْآخِرَ أَنْ تُفْتَنُوا بِهِ .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا عَلَى خَوْفٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَزَلْزَلٍ وَفِتْنَةٍ وَبَلَاءٍ يُصِيبُ النَّاسَ ، وَطَاعُونَ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَسَيْفٍ قَاطِعٍ بَيْنَ الْعَرَبِ ، وَاخْتِلَافٍ شَدِيدٍ فِي النَّاسِ ، وَتَشْتَبَتْ فِي دِينِهِمْ وَتَغْيِيرٍ مِنْ حَالِهِمْ حَتَّى يَتَمَتَّى الْمُتَمَتَّى الْمَوْتُ صَبَاحًا وَمَسَاءً مِنْ عِظَمِ مَا يَرَى مِنْ كَلْبِ النَّاسِ وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَخُرُوجُهُ إِذَا خَرَجَ عِنْدَ الْيَأْسِ وَالْقُنُوطِ مِنْ أَنْ يَرَوْا فَرَجًا ، فَيَاطِبُونَ لِمَنْ أَدْرَكَهُ وَكَانَ مِنْ أَنْصَارِهِ ، وَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ نَاوَاهُ وَخَالَفَهُ ، وَخَالَفَ أَمْرَهُ ، وَكَانَ مِنْ أَعْدَائِهِ .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا خَرَجَ يَقُومُ بِأَمْرِ جَدِيدٍ ، وَكِتَابٍ جَدِيدٍ ، وَسُنَّةٍ جَدِيدَةٍ ، وَقَضَاءٍ جَدِيدٍ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٍ . وَلَيْسَ شَأْنُهُ إِلَّا الْقَتْلُ ، لَا يَسْتَبْقِي أَحَدًا وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَنَّهُمْ .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا اخْتَلَفَ بَنُو فَلَانٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَانْتَظِرُوا الْفَرَجَ ، وَلَيْسَ فَرَجُكُمْ إِلَّا فِي اخْتِلَافِ بَنِي فَلَانٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فَتَوَقَّعُوا الصُّبْحَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَخُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، وَلَنْ يَخْرُجَ الْقَائِمُ وَلَا تَرَوْنَ مَا تُحِبُّونَ حَتَّى يَخْتَلِفَ بَنُو فَلَانٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ طَمَعِ النَّاسُ فِيهِمْ وَاخْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ ، وَخَرَجَ السُّفْيَانِيُّ .

وَقَالَ : لَا بُدَّ لِبَنِي فَلَانٍ مِنْ أَنْ يَمْلِكُوا فَإِذَا مَلَكُوا ثُمَّ اخْتَلَفُوا فَتَفَرَّقَ مَلِكُهُمْ وَتَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِمُ الْخُرَاسَانِيُّ وَالسُّفْيَانِيُّ هَذَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَهَذَا مِنَ الْمَغْرِبِ يَسْتَبِقَانِ إِلَى الْكُوفَةِ كَفَرَسِيِّ رِهَابٍ ، هَذَا مِنْ هُنَا وَهَذَا مِنْ

هَذَا حَتَّى يَكُونَ هَلَاكُ بَنِي فَلَانَ عَلَى أَيْدِيهِمَا ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَتَّقُونَ مِنْهُمْ أَحَدًا .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ وَالْيَمَانِيِّ وَالْخُرَّاسَانِيِّ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ ، فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ نِظَامَ نِظَامِ الْخَرَزِيِّ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَيَكُونُ الْبَأْسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، وَيَلُ لِمَنْ نَاوَاهُمْ ، وَلَيْسَ فِي الرَّايَاتِ رَايَةٌ أَهْدَى مِنْ رَايَةِ الْيَمَانِيِّ ، هِيَ رَايَةٌ هُدَى لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى صَاحِبِكُمْ ، فَإِذَا خَرَجَ الْيَمَانِيُّ حَرَمَ بَيْعِ السَّلَاحِ عَلَى النَّاسِ وَكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِذَا خَرَجَ الْيَمَانِيُّ فَانْهَضْ إِلَيْهِ فَإِنَّ رَايَتَهُ رَايَةٌ هُدَى ، وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَلْتَوِي عَلَيْهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ .

ثُمَّ قَالَ لِي : إِنْ ذَهَابَ مُلْكُ بَنِي فَلَانَ كَقِصْعِ الْفَخَّارِ ، وَكَرَجُلٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فِخَّارَةٌ وَهُوَ يَمْشِي إِذْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ وَهُوَ سَاهٍ عَنْهَا فَانْكَسَرَتْ ، فَقَالَ حِينَ سَقَطَتْ : هَاهُ شِبْهُ الْفَرْعِ ، فَذَهَابَ مُلْكُهُمْ هَكَذَا أَغْفَلَ مَا كَانُوا عَنْ ذَهَابِهِ .

وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِيرِ الْكُوفَةِ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ قَدْرًا فِيمَا قَدَّرَ وَقَضَى وَحَتَمَ بِأَنَّهُ كَائِنٌ لَأَبَدٍ مِنْهُ أَنَّهُ يَأْخُذُ بَنِي أُمِيَّةَ بِالسَّيْفِ جَهْرَةً ، وَأَنَّهُ يَأْخُذُ بَنِي فَلَانَ بَغْتَةً .

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا بُدَّ مِنْ رَحَى تَطْحَنُ ، فَإِذَا قَامَتْ عَلَى قُطْبِهَا ، وَبَيَّتَتْ عَلَى سَاقِهَا بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهَا عَبْدًا عَنيفًا خَامِلًا أَصْلُهُ ، يَكُونُ النَّصْرُ مَعَهُ ، أَصْحَابُهُ الطَّوِيلَةُ شُعُورُهُمْ ، أَصْحَابُ السَّبَالِ ، سُودُ نِيَابُهُمْ ، أَصْحَابُ رَايَاتِ سُودٍ ، وَيَلُ لِمَنْ نَاوَاهُمْ ، يَقْتُلُونَهُمْ هَرَجًا ، وَاللَّهُ لَكَانِي أَنْظَرَ إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَفْئَالِهِمْ وَمَا يَلْقَى الْفَجَّارُ مِنْهُمْ وَالْأَعْرَابُ الْجُفَاءُ يَسْلُطُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِلَا رَحْمَةٍ ، فَيَقْتُلُونَهُمْ هَرَجًا عَلَى مَدِينَتِهِمْ بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ ، جَزَاءً بِمَا عَمِلُوا ، وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَمِيدِ \* .



\* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

\* : النعماني : ص ٢٥٣ ب ١٤ ح ١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني

أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال :

حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي

جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال :-

وفي : ص ٢٣٣ ب ١٣ ح ١٩ - من قوله « يَقُومُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ جَدِيدٍ .. » إلى قوله « وَلَا يَأْخُذُهُ

اللَّهُ لَوْمَةً لِأَنَّهُمْ » بسندٍ آخر - وأخبرنا علي بن الحسين بإسناده ( حدثنا محمد بن يحيى العطار ،

عن محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن

عاصم بن حميد الحنّاط ، عن أبي بصير ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام :-

وفي : ص ٢٣٤ ب ١٣ ح ٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن

زكريا بن شيبان قال : حدثنا يوسف بن كليب قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن

عاصم بن حميد الحنّاط ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي

عليهما السلام يقول :- وفيه « لَوْ خَرَجَ قَائِمٌ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَنَصَرَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ

الْمُسَوِّمِينَ وَالْمُرْدِفِينَ وَالْمُرْزِلِينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ . يَكُونُ جَبْرِئِيلُ أَمَامَهُ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ،

وإِسْرَافِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَالرُّعْبُ يَسِيرُ مَسِيرَةَ شَهْرِ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَالْمَلَائِكَةُ

الْمُقَرَّبُونَ جِذَاهُ ، أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الثَّانِي ، وَمَعَهُ

سَيْفٌ مُخْتَرَطٌ ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ الرُّومَ وَالذِّيْلَمَ وَالسُّنْدَ وَالْهِنْدَ وَكَابِلَ شَاهِ وَالْأَخْزَرَ . يَا أَبَا حَمْزَةَ لَا يَقُومُ

الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا عَلَى حَوْفٍ شَدِيدٍ .. عِنْدَ الْإِنْسِ وَالْقَنُوطِ ، فَيَاطُبُونِي لِمَنْ .. ثُمَّ

قَالَ : يَقُومُ بِأَمْرِ جَدِيدٍ .. لَيْسَ شَأْنُهُ .. وَلَا يَسْتَتِيبُ أَحَدًا وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَنَّهُمْ » .

ملاحظة : « من ضروريات الدين أن المهدي عليه السلام تابع لسنة النبي صلى الله عليه وآله ، فلا بد

أن يكون المقصود بقوله « يتبعه » أي يرجع إلى الدنيا بعده وكذا أمير المؤمنين علي عليه السلام ،

ويحتمل أن تكون كلمة يتبعه مصحفة » .

وفي : ص ٢٥٩ ب ١٤ ح ١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو عبد الله

يحيى بن زكريا بن شيبان قال : حدثنا أبو سليمان يوسف بن كليب قال : حدثنا الحسن بن علي

ابن أبي حمزة ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام

أنه سمعه يقول :- بعضه يتفاوت يسير ، وفيه « لَا بُدَّ أَنْ يَمْلِكَ بَنُو الْعَبَّاسِ .. وَاخْتَلَفُوا وَنَشَتْ

أَمْرُهُمْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ .. هَذَا مِنْ هَاهُنَا وَهَذَا مِنْ هَاهُنَا حَتَّى يَكُونَ هَلَاكُهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمَا » .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٤ - وعنه ( الفضل ) ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب عن محمد بن

مسلم قال : ولم يسنده إلى الباقر أو الصادق عليهما السلام - وفيه « يُبَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ

الْقَائِمِ ، فَيَسْمَعُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَلَا يَتَّقَى زَاقِدًا إِلَّا قَامَ ، وَلَا قَائِمًا إِلَّا قَعَدَ ، وَلَا

- قَاعِدُ إِلَّا قَامَ عَلَيَّ رَجُلِيهِ ، مِنْ ذَلِكَ الصَّوْتِ ، وَهُوَ صَوْتُ جَبْرِئِيلِ الرُّوحِ الأَمِينِ . \*
- \* : إعلام الوری : ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - أوله بتفاوت يسير ، مرسلًا عن العلاء بن زرين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : -
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١٢ - ٢١٣ - عن رواية النعماني الثالثة .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٠ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٢ - عن رواية النعماني الثانية . وفيها : ح ٥٠٥ - أوله عن رواية النعماني الثالثة .
- وفي : ص ٥٤٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٢١ - بعضه ، عن النعماني .
- وفي : ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٨ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٣ - عن إعلام الوری .
- وفي : ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٠ - عن رواية النعماني الأولى .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٦ - ٦٢٧ ب ٣٦ - عن رواية النعماني الثالثة . وفي : ص ٦٢٩ ب ٣٧ - بعضه ، عن النعماني .
- وفي : ص ٦٤٣ ب ٤٦ - عن رواية النعماني الثالثة .
- \* : البحار : ج ٥ ص ٢٣٠ ب ٢٥ ح ٩٦ - عن رواية النعماني الأولى بتفاوت يسير . وفي : ص ٢٣٤ ب ٢٥ ح ١٠١ - عن رواية النعماني الرابعة .
- وفي : ص ٢٩٠ ب ٢٦ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٣٤٨ ب ٢٧ ح ٩٩ - عن رواية النعماني الثالثة .
- وفي : ص ٣٥٤ ب ٢٧ ح ١١٤ - عن رواية النعماني الثانية .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٨٢ ب ٤ - بعضه كما في رواية النعماني الأولى ، عن عقد الدرر كما يأتي ونسبه إلى « أبي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنه » .
- وفي : ص ٨٨ - ٨٩ ب ٦ - عن رواية النعماني الأولى .
- وفي : ص ١٠٥ ب ٦ - عن رواية النعماني الثالثة .
- وفي : ص ١١١ ب ٦ - عن عقد الدرر كما يأتي .
- وفي : ص ١٦٠ ب ١٠ - عنه أيضاً .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٣٤ ب ٦ ف ٢ ح ١١ - عن بشارة الإسلام .
- وفي : ص ٤٤٨ ب ٦ ف ٤ ح ٧ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٤٤٩ ب ٦ ف ٤ ح ٨ و ١١ - عن بشارة الإسلام .
- وفيها : ح ١٢ - عن النعماني .

\* \*

- \* : عقد الدرر : ص ٦٤ ب ٤ ف ١ - مرسلًا عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، وفيه « لا يَظْهَرُ المَهْدِيُّ إِلَّا عَلَيَّ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ النَّاسِ وَوَلَّزَالٍ . . وَتَغْيِيرٌ فِي خَالِهِمْ . . فَخُرُوجُهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَرَجَ عِنْدَ الْيَأْسِ وَالْقَنُوطِ مِنْ أَنْ تَرَى فَرَجاً .. وَخَالَفَ أَمْرَهُ .

وفي : ص ١٠٥ ب ٤ ف ٣ - بعضه ، كما في رواية النعماني الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « الصَّوْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ فَاسْمَعُوا .. يُشْكِكُ النَّاسَ .. مُتَحَبِّبٍ فَإِذَا سَمِعْتُمْ .. فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - يَعْنِي الْأَوَّلَ - فَلَا تُشْكُوا أَنَّهُ .. بِاسْمِ الْمُهَدِيِّ » .

وفي : ص ١٠٦ - ١٠٧ ب ٤ ف ٣ - أوله ، كما في رواية النعماني الأولى ، مرسلًا عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام :-

وفي : ص ١٣٧ ب ٦ - كما في غيبة الطوسي ، بتفاوت يسير ، مرسلًا عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، وفيه .. بِاسْمِ الْمُهَدِيِّ .. مِنْ الْمَشْرِقِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يَبْقَى رَاقِدٌ إِلَّا اسْتَيْقَظَ » .

\* القول المختصر : ص ٢٦ ب ٣ ح ٥٤ - كما في رواية عقد الدرر الأخيرة ، ملخصاً .

\* برهان المتقي : ص ٧٤ ب ١ ح ٧ - عن عقد الدرر ظاهراً .

وفي : ص ١٠٩ ب ٤ ف ١ ح ٢١ - وعنه أيضاً ظاهراً .

\* لوائح السفاريني : ج ٢ ص ٨ - كما في رواية عقد الدرر الأولى ، قال « وقال جعفر الصادق بن محمد الباقر » □

\* \* \*

٧٨٤ - « أَنْتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا جَابِرُ وَلَمَّا يَكْثُرِ الْقَتْلُ بَيْنَ الْحَجِيرَةِ وَالْكُوفَةِ » \*

٧٨٤ - المصادر :

\* الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

\* الإرشاد : ص ٣٦٠ - عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الأمر ؟ فقال :-

\* غيبة الطوسي : ص ٢٧١ - وعنه ( الفضل بن شاذان ) عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر :- كما في الإرشاد .

\* بشارة المصطفى : على ما في بشارة الإسلام ، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا .

\* الخرائج : ج ٣ ص ١١٦١ ب ٢٠ - كما في الإرشاد ، مرسلًا ، عن ميمون اليماني ، وفيه « هَذَا الْأَمْرُ » .

\* كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد .

\* منتخب الأنوار المضية : ص ٣٥ ف ٣ - عن الخرائج .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٥ - عن غيبة الطوسي .

\* البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٥٠ - عن غيبة الطوسي ، والإرشاد .

\* : بشارة الإسلام : ص ٩٢ ب ٦ - عن الإرشاد .  
وفي : ص ١١٠ - عن غيبة الطوسي ، وقال « وعن بشارة المصطفى مثله » ولم نجده فيه كما  
أشرنا □

\* \* \*

٧٨٥ - « إِذَا بَلَغَ الْعَبَّاسِيُّ خُرَّاسَانَ ، طَلَعَ بِالْمَشْرِقِ الْقَرْنَ ذُو الشَّفَا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا  
طَلَعَ بِهِلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ حِينَ غَرَّقَهُمُ اللَّهُ ، وَطَلَعَ فِي زَمَانِ إِبْرَاهِيمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ أَلْقَوْهُ فِي النَّارِ ، وَحِينَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَمَنْ مَعَهُ ،  
وَحِينَ قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ ،  
وَيَكُونُ طُلُوعُهُ بَعْدَ انْكَسَافِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُونَ حَتَّى يَظْهَرَ  
الْأَبْقَعُ بِمَضَرَ » \*

٧٨٥ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٥٩ - حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : -  
\* : عقد الدرر : ص ١٠٩ ب ٤ ف ٣ - عن ابن حماد ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. ذُو السَّيْنِينِ ..  
جِينَ أَعْرَقَهُمُ » .  
\* : برهان المتقي : ص ١٠٨ ب ٤ ف ١ ح ١٦ - عن عقد الدرر ظاهراً ، بتفاوت يسير ، وفيه « ..  
ذُو السَّيْنِينِ .. بِالطُّوفَانِ .. جِينَ الْقِيِّ فِي نَارِ نَمْرُودَ .. قَوْمِ فِرْعَوْنَ .. وَنُحْيَى مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ  
وَطَلَعَ جِينَ قُتِلَ يَحْيَى » □

\* \* \*

### بيعة الغلام قبل ظهوره عليه السلام

٧٨٦ - « صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ أَصْفَرْنَا سِنًا وَأَخْمَلْنَا شَخْصًا ، قُلْتُ : مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟  
قَالَ : إِذَا سَارَتِ الرُّكْبَانُ بَيْعَةَ الْغُلَامِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْفَعُ كُلُّ ذِي صَبِيحَةٍ  
لِوَاءً ، فَاتَنْظَرُوا الْفَرَجَ » \*

٧٨٦ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٨٤ ب ١٠ ح ٣٥ - أخبرنا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن

- مالك قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : حدثنا يحيى بن سالم ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال : -
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٨ - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : أخبرنا يحيى بن سالم ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٥ - ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨١ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ٣٨ - ٤ ح ١٥ - عن النعماني بتفاوت يسير □

\* \* \*

### تكذيب الموقنين لظهوره عليه السلام

٧٨٧ - « كَذَبَ الْوَقَاتُونَ ، كَذَبَ الْوَقَاتُونَ ، كَذَبَ الْوَقَاتُونَ . إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا خَرَجَ وَأَفْدَأَ إِلَى رَبِّهِ وَأَعَدَّهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا زَادَهُ اللَّهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ عَشْرًا قَالَ قَوْمُهُ : قَدْ أَخْلَفْنَا مُوسَى فَصَنَعُوا مَا صَنَعُوا . فَإِذَا حَدَّثْنَاكُمْ الْحَدِيثَ فَبَجَاءَ عَلَيَّ مَا حَدَّثْنَاكُمْ ( بِهِ ) فَقُولُوا : صَدَقَ اللَّهُ ، وَإِذَا حَدَّثْنَاكُمْ الْحَدِيثَ فَبَجَاءَ عَلَيَّ جِلَابٍ مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ فَقُولُوا : صَدَقَ اللَّهُ ، تَوَجَّرُوا مَرَّتَيْنِ » \*

٧٨٧ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في سند غيبة الطوسي .
- \* : الكافي : ج ١ ص ٣٦٨ ح ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الخزاز ، عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي ، عن الفضل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قُلْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ وَقْتُ ؟ فَقَالَ : -
- \* : النعماني : ص ٢٩٤ ح ١٦ - ١٣ - كما في الكافي بتفاوت يسير .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٦١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله ، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري ، عن علي بن محمد ، عن الفضل بن شاذان ، عن أحمد بن محمد وعيسى بن هشام ، عن كرام ، عن الفضيل . ( قال ) « سألت أبا جعفر عليه السلام : هل لهذا الأمر وقت ؟ فقال : -
- \* : البحار : ج ٤ ص ١٣٢ ح ٣ - عن الكليني . وفيه . . . إلى الثلثين . . .

- وفي : ج ٥٢ ص ١٠٣ - ٢١ ح ٥ - عن غيبة الطوسي .  
 وفي : ص ١١٨ - ٢١ ح ٤٥ - عن الكافي .  
 \* منتخب الأثر : ص ٤٦٣ ف ٦ ب ٨ ح ١ - عن غيبة الطوسي □  
 \* \* \*

## أَنْ ظَهْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مَوْقَاتًا ثُمَّ آخَرَ

٧٨٨ - « يَا ثَابِتُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ كَانَ وَقَّتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي السَّبْعِينَ ، فَلَمَّا أَنْ قُبِلَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَأَخَّرَهُ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، فَحَدَّثْنَاكُمْ فَأَدْعَتُمُ الْحَدِيثَ ، فَكَشَفْتُمُ قِنَاعَ السَّرِّ ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقْتًا عِنْدَنَا ، وَيَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ » \*

٧٨٨ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .  
 \* الكافي : ج ١ ص ٣٦٨ - ٨٢ ح ١ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، جميعاً عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - وقال « قال أبو حمزة : فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ » .  
 \* العياشي : ج ٢ ص ٢١٨ ح ٦٩ - مرسلًا عن أبي حمزة قال : فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يُقُولُ إِلَى السَّبْعِينَ بَلَاءً وَبَعْدَ السَّبْعِينَ رَحَاءً وَقَدْ مَضَتِ السَّبْعُونَ وَلَمْ يَرَوْا رَحَاءً ؟ فَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ : - كما في الكافي بتفاوت يسير .  
 \* النعماني : ص ٢٩٣ ب ١٦ ح ١٠ - عن الكليني بتفاوت يسير ، وفيه « .. فِي سَنَةِ السَّبْعِينَ » .  
 \* إثبات الوصية : ص ١٣١ - مرسلًا عن العالم عليه السلام « إِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَى السَّبْعِينَ بَلَاءً ، أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ وَقَّتَ لِلْفَرَجِ سَنَةَ سَبْعِينَ ، فَلَمَّا قُبِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَأَخَّرَهُ إِلَى جِينِ » .  
 \* هبة الطوسي : ص ٢٦٣ - وعنه ( فضل بن شاذان ) ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُقُولُ : إِلَى السَّبْعِينَ بَلَاءً ، وَكَانَ يُقُولُ بَعْدَ الْبَلَاءِ رَحَاءً ، وَقَدْ مَضَتِ السَّبْعُونَ وَلَمْ تَرَ رَحَاءً ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : - وفيه « .. فَأَخَّرَهُ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ سَنَةً .. السَّرِّ .. قَالَ أَبُو حمزة : وقلت ذلك

- لأبي عبد الله عليه السلام ، فقال : قَدْ كَانَ ذَلِكَ .
- \* : الخرائج : ج ١ ص ١٧٨ ب ٢ ح ١١ - كما في العياشي مرسلًا عن أبي حمزة .
- \* : البرهان : ج ٢ ص ٣٠٠ ح ١٩ - عن العياشي .
- \* : البحار : ج ٤ ص ١١٤ ب ٣ ح ٣٩ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ١٢٠ ب ٣ ح ٦١ - عن العياشي .
- وفي : ج ٤٢ ص ٢٢٣ ب ١٢٧ ح ٣٢ - عن الخرائج .
- وفي : ج ٥٢ ص ١٠٥ ب ٢١ ح ١١ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن النعماني .
- \* : نور الثقلين : ج ٢ ص ٥١٠ ح ١٥٣ - عن الكافي .
- \* : مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٣٠٠ - ٣٠١ ب ٣٢ ح ٣٤ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

٧٨٩ - « إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمَلُونَ أَنْ يَحْيِيَنَّكُمْ مِنْ وَجْهِ ، ثُمَّ جَاءَكُمْ مِنْ وَجْهِ فَلَا تُنْكِرُونَهُ (كَذَا) » \*

٧٨٩ - المصادر :

- \* : الإمامة والتبصرة : ص ٩٤ ب ٢٣ ح ٨٥ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن ذكره ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبيدة الحداء قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذا الأمر ، متى يكون ؟ قال : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٦٨ ب ٢٥ ح ١٥٧ - عن الإمامة والتبصرة ، وليس فيه « ثُمَّ جَاءَكُمْ مِنْ وَجْهِ » □

\* \* \*

### غيته عليه السلام وعدم توقيت ظهوره

- ٧٩٠ - « مَنْ سَلِمَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ . قُلْتُ : فَمَا أَفْضَلُ الْأَخْلَاقِ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ . قُلْتُ : فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا ؟ قَالَ : أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا . قُلْتُ : فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ عَقَرَ جَوَادَهُ وَأَهْرَبَ دَمَهُ . قُلْتُ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : طُولُ الْقُنُوتِ . قُلْتُ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ . قُلْتُ : يَا سَيِّدِي فَمَا تَقُولُ فِي الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ ؟ قَالَ : لَا أَرَى لَكَ ذَلِكَ . قُلْتُ : فَأَيُّ

رُبَمَا سَافَرْتُ (إِلَى) الشَّامِ فَأَدْخُلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ . قَالَ يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ  
 إِنَّ دُخُولَكَ عَلَى السُّلْطَانِ يَدْعُو إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : مَحَبَّةِ الدُّنْيَا ، وَنِسْيَانِ  
 الْمَوْتِ ، وَقِلَّةِ الرِّضَا بِمَا قَسَمَ اللَّهُ . قُلْتُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنِّي دُو  
 عَيْلَةٍ وَأَتَجَرُّ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ لِجَرِّ الْمَنْفَعَةِ ، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَا  
 عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي لَسْتُ أَمُرُّكَ بِتَرْكِ الدُّنْيَا بَلْ أَمُرُّكَ بِتَرْكِ الدُّنُوبِ . فَتَرَكَ الدُّنْيَا  
 فَضِيلَةً وَتَرَكَ الدُّنُوبَ فَرِيضَةً ، وَأَنْتَ إِلَى إِقَامَةِ الْفَرِيضَةِ أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَى  
 اكْتِسَابِ الْفَضِيلَةِ .

قَالَ : فَقَبِلْتُ يَدَهُ وَرَجَلَهُ وَقُلْتُ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا نَجِدُ  
 الْعِلْمَ الصَّحِيحَ إِلَّا عِنْدَكُمْ ، وَإِنِّي قَدْ كَبُرْتُ سِنِّي وَدَقَّ عَظْمِي وَلَا أَرَى فِيكُمْ  
 مَا أَسْرُهُ أَرَاكُمْ مُقْتَلِينَ مُشْرِدِينَ خَائِفِينَ ، وَإِنِّي أَقَمْتُ عَلَى قَائِمِكُمْ مِنْذُ جِئِ  
 أَقُولُ : يَخْرُجُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا . قَالَ : يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ إِنْ قَائِمَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ  
 السَّابِعُ مِنْ وُلْدِي ، وَلَيْسَ هُوَ أَوْ أَنْ ظَهْرَهُ ، وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 آبَائِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنْ الْأَيْمَةَ بَعْدِي أَنَا  
 عَشْرَ عَدَدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ ، وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ ،  
 يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا .

قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ هَذَا كَائِنًا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِلَى مَنْ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : إِلَى  
 جَعْفَرٍ وَهُوَ سَيِّدُ أَوْلَادِي وَأَبُو الْأَيْمَةِ ، صَادِقٌ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ  
 عَظِيمًا يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ ، وَإِنَّكَ لِأَهْلٍ الْإِجَابَةِ ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْآيَةُ  
 مَقَاتِحِ الْعِلْمِ السُّؤَالُ وَأَنْشَأُ يَقُولُ :

شِفَاءُ الْعَمَى طُولُ السُّؤَالِ وَإِنَّمَا تَمَامُ الْعَمَى طُولُ السُّكُوتِ عَلَى الْجَهْلِ



الإسلام فقلت: يا سيدي فأَيُّ الإسلامِ أفضلُ؟ قال: -  
\* : منتخب الأثر: ص ٩٤-٩٥ ف ١ ب ٧ ح ٣٢ - عن كفاية الأثر □

\* \* \*

## السبب في عدم توقيت الأئمة لظهوره عليه السلام

٧٩١ - « يَا حَمْرَانُ إِنَّ لَكَ أَصْدِقَاءَ وَإِخْوَانًا وَمَعَارِفَ ، إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيمَا مَضَى مِنْ  
الْعُلَمَاءِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ لَمْ يَكُنْ يَرْعُبُ فِي عِلْمِ أَبِيهِ وَلَا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ ،  
وَكَانَ لَهُ جَارٌ يَأْتِيهِ وَيَسْأَلُهُ وَيَأْخُذُ عَنْهُ ، فَحَضَرَ الرَّجُلُ الْمَوْتَ فَدَعَا ابْنَهُ فَقَالَ :  
يَا بُنَيَّ إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ تَرْهَدُ فِيمَا عِنْدِي وَتَقْبَلُ رِغْبَتِكَ فِيهِ ، وَلَمْ تَكُنْ تَسْأَلُنِي عَنْ  
شَيْءٍ ، وَلِي جَارٌ قَدْ كَانَ يَأْتِيَنِي وَيَسْأَلُنِي وَيَأْخُذُ مِنِّي وَيَحْفَظُ عَنِّي فَإِنْ اِحْتَجَجْتَ  
إِلَى شَيْءٍ فَأْتِهِ ، وَعَرَفَهُ جَارُهُ ، فَهَلَكَ الرَّجُلُ وَبَقِيَ ابْنُهُ ، فَرَأَى مَلِكٌ ذَلِكَ  
الرِّمَازَ رُؤْيَا فَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ هَلَكَ ، فَقَالَ الْمَلِكُ : هَلْ تَرَكَ  
وَلَدًا ؟ فَقِيلَ لَهُ نَعَمْ تَرَكَ ابْنًا ، فَقَالَ إِسْتَوْنِي بِهِ ، فَبِعَثَ إِلَيْهِ لِأَتِي الْمَلِكُ ،  
فَقَالَ الْعَلَامُ : وَاللَّهِ مَا أُدْرِي لِمَا يَدْعُونِي الْمَلِكُ ، وَمَا عِنْدِي عِلْمٌ ، وَلَئِنْ  
سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ لَأُقْضِيَنَّ ، فَذَكَرَ مَا كَانَ أَوْصَاهُ أَبُوهُ بِهِ ، فَأَتَى الرَّجُلَ الَّذِي  
كَانَ يَأْخُذُ الْعِلْمَ مِنْ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ بَعَثَ إِلَيَّ يَسْأَلُنِي وَلَسْتُ  
أُدْرِي فِيمَ بَعَثَ إِلَيَّ ، وَقَدْ كَانَ أَبِي أَمْرَنِي أَنْ أَتِيكَ إِنْ اِحْتَجَجْتَ إِلَى شَيْءٍ ،  
فَقَالَ الرَّجُلُ : وَلِكَيْنِي أُدْرِي فِيمَا بَعَثَ إِلَيْكَ ، فَإِنْ أَخْبَرْتِكَ فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ  
لَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَاسْتَحْلَفَهُ وَاسْتَوْتَقَ مِنْهُ أَنْ  
يَقِي لَهُ فَأَوْتَقَ لَهُ الْعَلَامُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَكَ عَنْ رُؤْيَا رَأَاهَا أَيُّ زَمَانٍ  
هَذَا ؟ فَقُلْ لَهُ : هَذَا زَمَانُ الذُّئْبِ . فَأَتَاهُ الْعَلَامُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : هَلْ تُدْرِي  
لِمَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ : أُرْسَلْتُ إِلَيَّ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَنِي عَنْ رُؤْيَا رَأَيْتَهَا أَيُّ  
زَمَانٍ هَذَا ؟ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : صَدَقْتَ فَأَخْبِرْنِي أَيُّ زَمَانٍ هَذَا ؟ فَقَالَ لَهُ :  
زَمَانُ الذُّئْبِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزِهِ ، فَقَبِضَهَا الْعَلَامُ وَأَنْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَأَبَى  
أَنْ يَقِي لِصَاحِبِهِ ، وَقَالَ : لَعَلِّي لَا أَنْفِذُ هَذَا الْمَالَ وَلَا أَكُلُهُ حَتَّى أَهْلِكَ ،  
وَلَعَلِّي لَا أَحْتَاجُ وَلَا أَسْأَلُ عَنْ يَمَلِ هَذَا الَّذِي سُبِلْتُ عَنْهُ ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ،

ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ رَأَى رُؤْيَا فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَدْعُوهُ فَتَدِيمَ عَلَيَّ مَا صَنَعَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عِنْدِي عِلْمٌ آتِيَهُ بِهِ ، وَمَا أُدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِصَاحِبِي وَقَدْ عَذَرْتُ بِهِ وَلَمْ أَبْ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لِأَيَّتِهِ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ ، وَلَا عَتِدِرَنَّ إِلَيْهِ وَلَا حَلْفَنَ لَهُ فَلَعَلَّهُ يُخْبِرُنِي ، فَاتَاهُ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ اللَّذِي صَنَعْتُ ، وَلَمْ أَبْ لَكَ بِمَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَتَفَرَّقَ مَا كَانَ فِي يَدِي ، وَقَدْ احْتَجَجْتُ إِلَيْكَ فَأَنْشِدُكَ اللَّهُ أَنْ لَا تَخْذُلَنِي ، وَأَنَا أُوثِّقُ لَكَ أَنْ لَا يَخْرُجَ لِي شَيْءٌ إِلَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيَّ الْمَلِكُ وَلَسْتُ أُدْرِي عَمَّا يَسْأَلُنِي ، فَقَالَ : إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَكَ عَنْ رُؤْيَا رَأَاهَا أَيُّ زَمَانٍ هَذَا ؟ فَقُلْ لَهُ : إِنَّ هَذَا زَمَانُ الْكَيْشِ ، فَاتَى الْمَلِكَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لِمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ رَأَيْتَ رُؤْيَا ، وَإِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَنِي أَيُّ زَمَانٍ هَذَا ، فَقَالَ لَهُ : صَدَقْتَ : فَأَخْبِرْنِي أَيُّ زَمَانٍ هَذَا ؟ فَقَالَ : هَذَا زَمَانُ الْكَيْشِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ ، فَقَبَضَهَا وَأَنْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَتَدَبَّرَ فِي رَأْيِهِ فِي أَنْ يَفِي لِصَاحِبِهِ أَوْ لَا يَفِي لَهُ ، فَهَمَّ مَرَّةً أَنْ يَفْعَلَ وَمَرَّةً أَنْ لَا يَفْعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلِّي أَنْ لَا أُحْتَاجَ إِلَيْهِ بَعْدَ هَذِهِ الْمَرَّةِ أَبَدًا ، وَأَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَيَّ مَا صَنَعَ عَلَيَّ الْغَدْرَ وَتَرَكَ الْوَفَاءَ ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ رَأَى رُؤْيَا فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَتَدِيمَ عَلَيَّ مَا صَنَعَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ : بَعْدَ غَدْرٍ مَرَّتَيْنِ : كَيْفَ أَصْنَعُ وَلَيْسَ عِنْدِي عِلْمٌ ، ثُمَّ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَيَّ إِيَّانِ الرَّجُلِ ، فَاتَاهُ فَنَاشَدَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ وَأَخْبِرَهُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَفِي مِنْهُ (لَهُ) وَأُوثِّقُ لَهُ وَقَالَ : لَا تَدْعُنِي عَلَيَّ هَذِهِ الْحَالِ فَإِنِّي لَا أَعُودُ إِلَى الْغَدْرِ وَسَأْفِي لَكَ ، فَاسْتَوْتَقُ مِنْهُ فَقَالَ : إِنَّهُ يَدْعُوكَ يَسْأَلُكَ عَنْ رُؤْيَا رَأَاهَا أَيُّ زَمَانٍ هَذَا ؟ فَإِذَا سَأَلَكَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ زَمَانُ الْجِيرَانِ ، قَالَ فَاتَى الْمَلِكَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ رَأَيْتَ رُؤْيَا وَتُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَنِي أَيُّ زَمَانٍ هَذَا ، فَقَالَ : صَدَقْتَ فَأَخْبِرْنِي أَيُّ زَمَانٍ هَذَا ؟ فَقَالَ : هَذَا زَمَانُ الْجِيرَانِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ فَقَبَضَهَا وَأَنْطَلَقَ بِهَا إِلَى الرَّجُلِ ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ : قَدْ جِئْتُكَ بِمَا خَرَجَ لِي فَقَاسِمِيهِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ : إِنَّ الزَّمَانَ الْأَوَّلَ كَانَ زَمَانُ الذُّنْبِ وَإِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الذُّنَّابِ ، وَإِنَّ الزَّمَانَ الثَّانِيَّ كَانَ زَمَانُ الْكَيْشِ بِهِمْ وَلَا يَفْعَلُ وَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تَهْمُ وَلَا

تَبِي ، وَكَانَ هَذَا زَمَانُ الْمِيْزَانِ وَكَتَبْتُ فِيهِ عَلَى الْوَفَاءِ ، فَأَقْبِضْ مَالَكَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ \*

٢٩١ - المصادر :

\* الكافي : ج ٨ ص ٣٦٢ ح ٥٥٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن علي بن حديد ، عن جميل ، عن زارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله حمران فقال : جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الأمر فسررنا به ؟ فقال : -

\* البحار : ج ١٤ ص ٤٩٧ - ٤٩٩ - ٣٢ ح ٢٢ - عن الكافي ، وقال « بيان : قوله عليه السلام إِنَّ لَكَ أَصْدِقَاءَ وَإِخْوَانًا ، لعلَّ المقصود من إيراد الحكاية بيان أن هذا الزمان ليس زمان الوفاء بالمهود ، فَإِنَّ عَرَفْتَكَ زَمَانَ ظُهُورِ الْأَمْرِ فَلِكِ أَصْدِقَاءَ وَمَعَارِفَ فَتَحَدِّثْهُمْ بِهِ فَيُشِيعُ الْخَبْرَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُنْتَهِي إِلَى الْفَسَادِ ، وَالْعَهْدِ بِالْكَتْمَانِ لَا يَنْفَعُ ، لِأَنَّكَ لَا تَفِي بِهِ ، إِذْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ زَمَانُ الْمِيْزَانِ . أَوْ الْمَعْنَى : إِنَّ لَكَ مَعَارِفَ فَانظُرْ إِلَيْهِمْ هَلْ يُوَافِقُونَكَ فِي أَمْرٍ ؟ أَوْ يَفْسُونَ بِعَهْدِكَ فِي شَيْءٍ ؟ فَكَيْفَ يَظْهَرُ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ . أَوْ الْمُرَادُ أَنَّهُ يُمْكِنُ اسْتِعْلَامُ ذَلِكَ ، فَانظُرْ فِي حَالِ مَعَارِفِكَ وَإِخْوَانِكَ ، فَمَهْمَا رَأَيْتَ مِنْهُمْ الْعِزْمَ عَلَى الْإِنْفِيَادِ وَالطَّاعَةَ وَالتَّسْلِيمَ التَّامَ لِلْإِمَامِهِمْ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ زَمَانُ ظُهُورِ الْقَائِمِ عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرْجَهُ ، فَإِنَّ قِيَامَهُ مُشْرُوطٌ بِذَلِكَ ، وَأَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ يَكُونُ عَامَتُهُمْ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الْقِصَّةِ » .

ملاحظة : « يظهر من الحديث الشريف أنّ الإمام الباقر عليه السلام يعرف وقت ظهور المهدي عليه السلام ولكنه يوجد مانع من إخبار حمران وأمثاله به على جلاله قدرهم . والظاهر أنّ الإمام الباقر عليه السلام ذكر أصدقاء حمران وإخوانه ومعارفه ليطمئنه أنه موضع ثقته لولا خوف انتشار الخبر وحصول الضرر به ، والغرض من القصة التي أوردتها عليه السلام بيان فساد الزمان وعدم وفاء أهله مثل ابن ذلك العالم . فالوجه الأول الذي ذكره المجلسي قدس سره هو المتعين ، ويؤيده الأحاديث التي تذكر أن ظهوره عليه السلام تأخر بسبب إذاعته » □

\* \* \*

### حال الثائرين من أهل البيت قبله عليه السلام

٧٩٢ - « لَيْسَ مِنَّا أَهْلُ النَّبِيِّ أَحَدٌ يَدْفَعُ ضَيْمًا وَلَا يَدْعُوا إِلَى حَقٍّ إِلَّا صَرَغَتْهُ الْبَلِيَّةُ ، حَتَّى تَقُومَ عِصَابَةٌ شَهِدَتْ بِدْرًا ، لَا يُوَارَى قَتِيلُهَا وَلَا يُدَاوَى جَرِيحُهَا .

قُلْتُ : مَنْ عَنَى ( أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) بِذَلِكَ ؟ قَالَ : الْمَلَائِكَةُ \*

٧٩٢ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٩٥ ب ١١ ح ٣ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني علي بن الحسن التيمي قال : حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف ، عن أبيهما ، عن أحمد بن علي الحلبي ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن أبي الجارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : -

\* : مستدرک الوسائل : ج ١١ ص ٣٦ ب ١٢ ح ٦ - عن النعماني □

\* \* \*

٧٩٣ - « أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأَنْ تَلْزِمَ بَيْتَكَ ، وَتَقَعُدَ فِي دَهْمَاءِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ ، وَإِبَائِكَ وَالْخَوَارِجِ مِنَّا ، فَإِنَّهُمْ لَيَسُوا عَلَيَّ شَيْءٌ وَلَا إِلَى شَيْءٍ . وَاعْلَمْ أَنَّ لِي نِيَّةَ أُمَّةٍ مُلْكًا لَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ أَنْ تَرُدَّعَهُ ، وَأَنَّ لِأَهْلِ الْحَقِّ دَوْلَةً ، إِذَا جَاءَتْ وَلَاهَا اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَمَنْ أَدْرَكَهَا مِنكُمْ كَانَ عِنْدَنَا فِي السَّامِ الْأَعْلَى ، وَإِنْ قَبِضَهُ اللَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ خَارَ لَهُ .

وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا تَقْوَمُ عِصَابَةٌ تَدْفَعُ ضَيْمًا ، أَوْ تُعِزُّ دِينًا ، إِلَّا صَرَعَتْهُمْ الْمَنِيَّةُ وَالْبَلِيَّةُ ، حَتَّى تَقْوَمَ عِصَابَةٌ شَهِدُوا بِدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، لَا يُوَارِي قَتِيلَهُمْ ، وَلَا يُرْفَعُ صَرِيْعُهُمْ ، وَلَا يُدَاوَى جَرِيْحُهُمْ .

قُلْتُ : مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : الْمَلَائِكَةُ \*

٧٩٣ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٩٤ ب ١١ ح ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، عن بعض رجاله ، عن علي بن عمار الكناسي قال : حدثنا محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قُلْتُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَوْصِنِي ، فَقَالَ : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨٦ - بعضه ، عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفيه « نزع » بدل « تردعه » .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١٣٦ ب ٢٢ ح ٤١ - عن النعماني .

\* : مستدرک الوسائل : ج ١١ ص ٣٥ - ٣٦ ب ١٢ ح ٥ - عن النعماني □

\* \* \*

## خروج الشيبباني قبل السفباني

٧٩٤ - « وَأَنْتَى لَكُمْ بِالسُّفْبَانِيِّ حَتَّى يَخْرُجَ قَبْلَهُ الشَّيْبَبَانِيُّ ، يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ كُوفَانَ ، يَنْبُعُ كَمَا يَنْبُعُ الْمَاءُ فَيَقْتُلُ وَفَدَكُمْ ، فَتَوَقَّعُوا بَعْدَ ذَلِكَ السُّفْبَانِيِّ ، وَخُرُوجَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

٧٩٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣٠٢ - ١٨ ح ٨ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، قال : سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام عن السفباني ، فقال : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٥٠ - ٢٥٠ ح ١٣٦ - عن النعماني □

\* \* \*

## خروج مصري ويماني قبل السفباني

٧٩٥ - « يَخْرُجُ قَبْلَ السُّفْبَانِيِّ مِصْرِيٌّ وَيْمَانِيٌّ » \*

٧٩٥ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧١ - عنه ( الفضل بن شاذان ) عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن محمد بن مسلم ( قال ) : - ولم يستند إلى الباقر عليه السلام .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٨ - ٣٤ ف ٦ ح ٥٨ - عن غيبة الطوسي .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٠ - ٢٥٠ ح ٥٣ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

## خروج أهل المشرق قبل ظهوره عليه السلام

٧٩٦ - « كَانِي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ يَطْلُبُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، ثُمَّ يَطْلُبُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، فَإِذَا رَأَوْا ذَلِكَ وَضَعُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ، فَيُعْطُونَ مَا سَأَلُوهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَقُومُوا ، وَلَا يَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَى صَاحِبِكُمْ . قَتَلَاهُمْ شَهْدَاءً . أَمَا إِنِّي لَوْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ لَأَسْتَبَقَيْتُ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ » \*

٧٩٦ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٧٣ ب ١٤ ح ٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني علي بن الحسن ، عن أخيه محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن الحسين بن موسى ، عن معمر بن يحيى بن سام ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال :-

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٣ ب ٢٥ ح ١١٦ - عن النعماني بتفاوت يسير □

\* \* \*

## الرايات السود

٧٩٧ - « تَنْزَلُ الرَّايَاتُ السُّودُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ خُرَّاسَانَ الْكُوفَةَ ، فَإِذَا ظَهَرَ الْمَهْدِيُّ بِمَكَّةَ بُعِثَ إِلَيْهِ بِالْبَيْعَةِ » \*

٧٩٧ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٨٥ - حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال :-  
وفي : ص ٨٨ - كما في روايته الأولى ، بتفاوت يسير ، بسنده المتقدم وفيه « . . . تَقْبَلُ مِنْ خُرَّاسَانَ » .

\* : عقد الدرر : ص ١٢٩ ب ٥ - عن رواية ابن حماد الثانية .

\* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٩ - عن رواية ابن حماد الأولى .

\* : برهان المتقي : ص ١٥٠ ب ٧ ح ١٢ - عن عرف السيوطي ، الحاوي .

\* \*

\* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٤ - ( الفضل بن شاذان ) ، عن محمد بن علي ، عن عثمان بن أحمد

السماك ، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي ، عن إبراهيم بن هاني ، عن نعيم بن حماد ، عن سعيد ، عن أبي عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ( قال ) : - كما في رواية ابن حماد الأولى ، وفيه « . . . الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ خُرَّاسَانَ إِلَى الْكُوفَةِ . . . » وليس فيه « بمكة » .

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٨ ب ٢٠ - كما في ابن حماد بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الباقر عليه السلام .

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ٥٥ ب ١٠٤ - كما في غيبة الطوسي ، عن ابن حماد ، وليس فيه « بمكة » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٥ - عن غيبة الطوسي .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٧ ب ٢٥ ح ٧٧ - عن غيبة الطوسي .

\* : بشارة الإسلام : ص ٩٣ - ٩٤ - ٦ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

## قتال الخراساني والسفياي

٧٩٨ - « يَخْرُجُ شَابٌّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِكَفِّهِ الْيَمْنَى خَالَ مِنْ خُرَّاسَانَ بِرَأْيَاتِ سُودٍ ، بَيْنَ يَدَيْهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ ، يُقَاتِلُ أَصْحَابَ السُّفْيَانِيِّ فَيَهْرِمُهُمْ » \*

٧٩٨ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٨٤ - حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال :

\* : عقد الدرر : ص ١٢٨ ب ٥ - عن ابن حماد .

\* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٨ - عن ابن حماد ، وفيه « . . . بِكَفِّهِ الْيَمِينِ » .

\* : برهان المتقي : ص ١٥١ ب ٧ ح ٢٠ - عن ابن حماد .

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ٥٣ ب ٩٧ - عن ابن حماد ، وفيه « . . . وَيَأْتِي مِنْ خُرَّاسَانَ □

\* \* \*

## خروج السفيناني قبل ظهوره عليه السلام

٧٩٩ - « لَا يَكُونُ مَا تَرْجُونَ حَتَّى يَخْطَبَ السُّفْيَانِيُّ عَلَى أَعْوَادِهَا ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ  
انْحَدَرَ عَلَيْكُمْ قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِ الْحِجَازِ » \*

٧٩٩ - المصادر :

- \* إثبات الوصية : ص ٢٢٦ - وعنه ( الحميري ، عن محمد بن عيسى ، عن سليمان بن داود ، عن أبي بصير ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ) : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٠ - ٣٢ ف ٥٦ ح ٧٥٧ - عن إثبات الوصية .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ١٩ - عن إثبات الوصية □

\* \* \*

٨٠٠ - « اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْتَعِينُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْوَرَعِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، فَإِنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ أَحَدَكُمْ اغْتِيَابًا بِمَا هُوَ فِيهِ مِنَ الدِّينِ لَوْ قَدْ صَارَ فِي حَدِّ الْأَجْرَةِ وَانْقَطَعَتِ الدُّنْيَا عَنْهُ ، فَإِذَا صَارَ فِي ذَلِكَ الْحَدِّ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ اسْتَقْبَلَ النَّعِيمَ وَالْكَرَامَةَ مِنَ اللَّهِ وَالْبُشْرَى بِالْحَنَّةِ وَأَمِنْ مِمَّا كَانَ يَخَافُ ، وَيَقْنُ أَنْ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ هُوَ الْحَقُّ ، وَأَنْ مَنْ خَالَفَ دِينَهُ عَلَى بَاطِلٍ وَأَنَّهُ هَالِكٌ . فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا بِالَّذِي تُرِيدُونَ ، أَلَسْتُمْ تَرَوْنَ أَعْدَاءَكُمْ يَقْتُلُونَ فِي مَعْاصِي اللَّهِ ، وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الدُّنْيَا دُونَكُمْ ، وَأَنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ آمِنُونَ فِي عُرْلَةٍ عَنْهُمْ . وَكُنَى بِالسُّفْيَانِيِّ نِقْمَةَ لَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَهُوَ مِنْ الْعَلَامَاتِ لَكُمْ ، مَعَ أَنَّ الْفَاسِقَ لَوْ قَدْ خَرَجَ لَمَكُنْتُمْ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ بَأْسٌ حَتَّى يَقْتُلَ خَلْقًا كَثِيرًا دُونَكُمْ .

فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالْعِيَالِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَتَغَيَّبُ الرَّجَالُ مِنْكُمْ عَنْهُ ، فَإِنْ حَنَقَهُ وَشَرَّهُهُ إِنَّمَا هِيَ عَلَى شِيعَتِنَا ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ بَأْسٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، قِيلَ : فَإِلَى أَيْنَ مَخْرُجُ الرَّجَالِ وَيَهْرَبُونَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : مَنْ أَرَادَ مِنْهُمْ أَنْ يَخْرُجَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَوْ إِلَى



مَكَّةَ أَوْ إِلَى بَعْضِ الْبُلْدَانِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا تَصْنَعُونَ بِالْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا يَقْصُدُ  
جَيْشُ الْفَاسِقِ إِلَيْهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمَكَّةَ ، فَإِنَّهَا مَجْمَعُكُمْ ، وَإِنَّمَا فَتْنَتُهُ  
حَمْلُ امْرَأَةٍ : تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، وَلَا يَجُوزُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ \*

٨٠٠ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣٠٠ - ٣٠١ ب ١٨ ح ٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال :  
حدثنا علي بن الحسن التيملي في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين قال : حدثنا الحسن بن  
محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام  
يقول : -

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١٤٠ - ١٤١ ب ٢٢ ح ٥١ - عن النعماني □

\* \* \*

### يحكم الظلمة قبل السفياي

٨٠١ - « لَا يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ حَتَّى تَرْقَى الظُّلْمَةُ » \*

٨٠١ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٩١ - حدثنا يحيى بن اليمان ، عن هارون بن هلال ، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال : -

\* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٣ - عن ابن حماد ، وفيه « حَتَّى تَرْوَا » .

\* \*

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ٧٧ ب ١٧١ - عن ابن حماد ، وفيه « .. يَرْقَى » .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٣٥ ف ٦ ب ٢ ح ١٤ - عن ملاحم ابن طاووس □

\* \* \*

### أن معركة قرقيسيا قبل السفياي

٨٠٢ - « إِنْ لُوُلِدَ الْعَبَّاسُ وَالْمَرْوَانِيُّ لَوَقَعَتْ بِقَرْقِيسِيَاءَ ، يَشِيبُ فِيهَا الْعِلَامُ

الْحَزْوَرُ ، يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ النَّصْرَ ، وَيُوجِي إِلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَسِبَاعِ الْأَرْضِ  
أَشْبِيهِ مِنْ لُحُومِ الْجَبَّارِينَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ السَّفِيَانِيُّ \* \*

٨٠٢ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣٠٣ - ٣٠٤ ب ١٨ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن هوزة الباهلي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قال لي أبو جعفر الباقر عليه السلام : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٥١ ب ٢٥ ح ١٤٠ - عن النعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٠٢ ب ٦ - عن النعماني □

\* \* \*

## خروج السفيناني سنة ظهوره عليه السلام

٨٠٣ - « السَّفِيَانِيُّ وَالْقَائِمُ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ » \*

٨٠٣ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٦٧ ب ١٤ ح ٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم قال : حدثنا عيسى بن هشام ، عن عبد الله بن جبلة ، عن محمد بن سليمان عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنه قال : -
- \* : عقد الدرر : ص ٨٧ ب ٤ ف ٢ - كما في النعماني ، مرسلًا ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ ، عليهما السلام : - وفيه « الْمَهْدِيُّ » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٥ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ب ٢٥ ح ١٠٦ - عن النعماني .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ٢١ - عن النعماني □

\* \* \*

## صفة السفيناني

٨٠٤ - « السُّفِينَانِيُّ أَحْمَرٌ أَشْقَرُ أَرْزُقُ لَمْ يَغْبُدِ اللَّهَ قَطُّ ، وَلَمْ يَرَ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ قَطُّ ، يَقُولُ يَا رَبِّ ثَارِي وَالنَّارُ ، يَا رَبِّ ثَارِي وَالنَّارُ » \*

٨٠٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣٠٦ ب ١٩ ح ١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا علي بن الصباح بن الضحاك قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : -  
\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٥٣ - ٢٥٤ ب ٢٥ ح ١٤٦ - عن النعماني □

\* \* \*

## مدّة حكم السفيناني

٨٠٥ - « كَمْ تَعُدُّونَ بَقَاءَ السُّفِينَانِيِّ فِيكُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ : حَمَلٌ امْرَأَةٍ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ( قَالَ ) : مَا أَعْلَمُكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ » \*

٨٠٥ - المصادر :

- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٨ - ( فرقارة ) عن محمد بن خلف ، عن الحسن بن صالح بن الأسود ، عن عبد الجبار بن العباس الهمداني ، عن عمّار الدهني ( قال ) قال أبو جعفر عليه السلام : -  
\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٩ ب ٢٠ - كما في غيبة الطوسي ، مرسلًا عن عمّار الدهني عن أبي جعفر عليه السلام .  
\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٠ ب ٣٤ ف ٦ ح ٧٠ - عن غيبة الطوسي ، وفي سنده محمد بن علي بن خلف .  
\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٦ ب ٢٥ ح ٧٤ - عن غيبة الطوسي .

\* \* \*

\* : ابن حماد : ص ٧٤ - حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال « يَمْلِكُ السُّفْيَانِيُّ حُجْلَ امْرَأَةٍ » .

\* : عقد الدرر : ص ٨٦ ب ٤ ف ٢ - مرسلاً عن أبي جعفر قال « إِذَا اسْتَوَلَى السُّفْيَانِيُّ عَلَى الْكُورِ الْخَمْسِ فَعُدُّوا لَهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، يَغْنِي تُمْ يَظْهَرُ الْمُهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » وقال « وزعم هشام أن الكور الخمس : دمشق وفلسطين والأردن وحمص وحلب » □

\* \* \*

## قتال السفيناي الترك والروم

٨٠٦ - « إِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الْأَبْقَعِ وَالْمَنْصُورِ الْيَمَانِيِّ خَرَجَ التُّرْكُ وَالرُّومُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ السُّفْيَانِيُّ » \*

٨٠٦ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٥٩ - حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : - □

\* \* \*

## غزو السفيناي العراق

٨٠٧ - « إِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الْأَبْقَعِ وَعَلَى الْمَنْصُورِ وَالْكِنْدِيِّ وَالتُّرْكِ وَالرُّومِ ، خَرَجَ وَصَارَ إِلَى الْعِرَاقِ ، ثُمَّ يَطْلُعُ الْقَرْنُ ذُو الشِّمَاءِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ . وَيُخْلَعُ الْمَخْلُوعُ وَيَتَسَبَّبُ أَقْوَامٌ فِي مَدِينَةِ الزُّورَاءِ عَلَى جَهْلِ فَيَظْهَرُ الْأَخْوَصُ عَلَى مَدِينَةِ عُنُوةَ فَيَقْتُلُ بِهَا مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، وَتُقْتَلُ سِتَّةُ أَكْبَشٍ مِنْ آلِ الْعَبَّاسِ ، وَيَذْبَحُ فِيهَا ذَبْحاً صَبِراً ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْكُوفَةِ » \*

٨٠٧ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٨٢ - حدثنا أبو عثمان ، عن جابر عن أبي جعفر : - □

\* \* \*

## دخول السفيناي العراق

٨٠٨ - « إِذَا ظَهَرَ الْأَبْعُ مَعَ قَوْمِ ذَوِي أَجْسَامٍ فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْأَخْوَصُ السَّفِينَايُ الْمَلْعُونُ فَيَقَاتِلُهُمَا جَمِيعًا فَيَظْهَرُ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْهِمْ مَنْصُورٌ الْيَمَانِيُّ مِنْ صَنْعَاءَ بِجُنُودِهِ وَلَهُ فُورَةٌ شَدِيدَةٌ يَسْتَقِلُّ بِهَا النَّاسَ قَبْلَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَالْأَخْوَصُ وَرَأْيَانُهُمْ صَفْرٌ وَيَبْأُبُهُمْ مَلُوتَةٌ ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا قِتَالٌ شَدِيدٌ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْأَخْوَصُ السَّفِينَايُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الرَّومُ وَخُرُوجُ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْأَخْوَصُ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكِنْدِيُّ فِي شَارَةِ حَسَنَةٍ ، فَإِذَا بَلَغَ تَلَّ سَمَا فَأَقْبَلَ ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْعِرَاقِ . وَتَرَفَعُ قَبْلَ ذَلِكَ ثِنْتَا عَشْرَةَ رَايَةً بِالْكَوْفَةِ مَعْرُوفَةٌ مَنْسُوبَةٌ . وَيُقْتَلُ بِالْكَوْفَةِ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ يَدْعُو إِلَى أَبِيهِ ، وَيَظْهَرُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي فَإِذَا اسْتَبَانَ أَمْرُهُ وَأَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ قَتَلَهُ السَّفِينَايُ » \*

٨٠٨ - المصادر :

\* ابن حماد : ص ٧٨ - حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : -

وفي ص ٧٦ - بنفس السند ونصه « إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَطَلَعَ الْقَرْنُ ذُو الشِّفَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَظْهَرَ الْأَبْعُ بِمَضْرُوقَاتِهِ النَّاسَ حَتَّى يَتَلْعَمُوا إِيَّاهُ ، ثُمَّ يَشُورُ الْمَشُورَةَ عَلَيْهِ فَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ ، ثُمَّ يَظْهَرُ السَّفِينَايُ الْمَلْعُونُ فَيَظْهَرُ بِهِمَا جَمِيعًا . وَتَرَفَعُ قَبْلَ ذَلِكَ ثِنْتَا عَشْرَةَ رَايَةً بِالْكَوْفَةِ مَعْرُوفَةٌ ، وَيُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ يَدْعُو إِلَى أَبِيهِ . ثُمَّ يَبْئُثُ السَّفِينَايُ جِيوشَهُ » □

\* \* \*

## فرار أهل المدينة من جيش السفيناي

٨٠٩ - « فَيَلْتَقِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَخْرُجَ الْجَيْشِ إِلَيْهِمْ ، فَيَهْرَبُ مِنْهَا مَنْ كَانَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَكَّةَ يَحْمِلُ الشَّدِيدَ الضَّمِيرَ وَالْكَبِيرَ الصُّغِيرَ فَيَذَرُكَوْنَ نَفْسًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَذْبُحُونَهُ عِنْدَ أَحْجَارٍ

« الرِّبِّيَّة » \*

٨٠٩ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ٨٩ - حدثنا الوليد قال : أخبرني شيخ ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : -  
\* عقد الدرر : ص ٦٦ ب ٤ ف ١ - عن ابن حماد ، بتفاوت يسير □

\* \* \*

جيش الحسيف

٨١٠ - « يُحَسِّفُ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ مِنْ كَلْبِ اسْمُهُمَا وَبَرٌّ وَوَيْسِرٌ ،  
تَقَلَّبَ وَجُوهُهُمَا فِي أَقْفَيْتَيْهِمَا » \*

٨١٠ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ٩٠ - حدثنا الوليد ، عن شيخ ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : - □

\* \* \*

النداء السماوي من المحتوم

٨١١ - « إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول : إِنَّ خُرُوجَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْمُحْتَمِمْ ،  
قال لي : نَعَمْ ، وَاخْتِلَافَ وَوَلَدِ الْعَبَّاسِ مِنَ الْمُحْتَمِمْ ، وَقَتْلَ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ  
مِنَ الْمُحْتَمِمْ ، وَخُرُوجَ الْقَائِمِ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) مِنَ الْمُحْتَمِمْ . فَقُلْتُ لَهُ :  
كَيْفَ يَكُونُ ( ذَلِكَ ) النَّدَاءُ ؟ قَالَ : يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ : أَلَا  
إِنَّ الْحَقَّ فِي عَلِيِّ وَشِيعَتِهِ ، ثُمَّ يُنَادِي إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ : أَلَا  
إِنَّ الْحَقَّ فِي السُّفْيَانِيِّ وَشِيعَتِهِ ، فَيَرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُبْطِلُونَ » \*

٨١١ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : على ما في الإرشاد ، وغيبة الطوسي .

- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٥٧ ح ١٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -
- \* الإرشاد : ص ٣٥٨ - حَدَّثَنِي ( كَذَا ) الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ ، عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْمَخْتَوْمِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالنَّدَاءُ مِنَ الْمَخْتَوْمِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا مِنَ الْمَخْتَوْمِ ، وَاجْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الدَّوْلَةِ مِنَ الْمَخْتَوْمِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ مَخْتَوْمٌ ، وَخُرُوجُ الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَخْتَوْمٌ . قُلْتُ : وَكَيْفَ يَكُونُ النَّدَاءُ ؟ قَالَ : يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ مَعَ عَلِيِّ وَشِيعَتِهِ ، ثُمَّ يُنَادِي إِبْلِيسُ فِي آخِرِ النَّهَارِ مِنَ الْأَرْضِ : أَلَا إِنَّ الْحَقَّ مَعَ عُثْمَانَ وَشِيعَتِهِ ، فَيَعْنِدُ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُطْبَلُونَ .
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٦٦ - ٢٦٧ - ( أحمد بن إدريس ) عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ( قال ) قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ : خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْمَخْتَوْمِ ، وَالنَّدَاءُ مِنَ الْمَخْتَوْمِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ مِنَ الْمَخْتَوْمِ ، وَأَشْيَاءُ كَانَتْ يَقُولُهَا مِنَ الْمَخْتَوْمِ . فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : - وفيه « وَاجْتِلَافُ بَنِي فَلَانٍ مِنَ الْمَخْتَوْمِ ، وَقَتْلُ .. بِسْمَعُهُ كُلُّ قَوْمٍ بِأَلْسِنَتِهِمْ .. فِي عُثْمَانَ » .
- وفي ص ٢٧٤ - بعضه ، عن ( الفضل بن شاذان ) بسنده المتقدم عن أبي حمزة .
- \* إعلام الوری : ص ٤٢٦ ف ٤ ح ١ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، وقال « وروى الفضل بن شاذان ، عمن رواه عن أبي حمزة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : - وفيه « .. مَعَ آلِ عَلِيِّ وَشِيعَتِهِ » وليس فيه « وَاجْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الدَّوْلَةِ مِنَ الْمَخْتَوْمِ » .
- \* الخرائج : ص ٢٨٦ - بعضه ، كما في غيبة الطوسي ، مرسلان الصادق عليه السلام : -
- \* كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الإرشاد .
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد ، ملخصاً .
- \* المستجاد : ص ٥٤٨ - من الإرشاد .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥١ - بعضه ملخصاً ، عن غيبة الطوسي .
- وفيها ح ٣٥٥ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .
- وفي ص ٧٢٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣١ - عن كمال الدين . وقال « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة » .
- وفي ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٧ - عن غيبة الطوسي .
- وفي ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٤ - عن إعلام الوری .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٦ ب ٢٥ ح ٤٠ - عن كمال الدين .
- وفي ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ب ٢٦ ح ٢٧ - عن غيبة الطوسي وأشار إلى مثله عن الإرشاد .

وفي ص ٢٨٩ - عن الإرشاد .

وفي ص ٢٩٠ ب ٢٦ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٥٧ ف ٦ ب ٦ ح ١٧ - عن الإرشاد □

\* \* \*

## النداء السهاوي بأن الحق في آل محمد ( صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ )

٨١٢ - « يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ الْأَرْضِ : أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ عِيسَى - أَوْ قَالَ الْعَبَّاسِ أَنَا أَشْكُ فِيهِ - وَإِنَّمَا الصَّوْتُ الْأَسْفَلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُلْبِسَ عَلَى النَّاسِ ، شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نُعَيْمٌ \* »

٨١٢ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٩٢ - حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر ، عن أبي جعفر قال : -

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ٦٠ ب ١١٦ - عن ابن حماد .

\* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٥ - عن ابن حماد بتفاوت يسير .

\* : الفتاوى الحديثية : ص ٣١ - كما في عرف السيوطي ، مرسلًا عن الباقر عليه السلام :-

\* : البرهان ، العتقي : ص ٧٤ ب ١ ح ٦ - عن عرف السيوطي □

\* \* \*

## النداء باسمه عليه السلام من السماء

٨١٣ - « يَا سَيْفَ بْنِ عُمَيْرَةَ : لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِي بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي طَالِبٍ ، قُلْتُ : يَرُويهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ؟ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَسَمِعْتُ أذُنِي مِنْهُ يَقُولُ : لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِي بِاسْمِ رَجُلٍ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ ، فَقَالَ لِي : يَا سَيْفُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَتَنَحَّنْ أَوَّلَ مَنْ يُحْيِيهِ ، أَمَا إِنَّهُ أَحَدُ بَنِي عَمَّتَا ، قُلْتُ : أَيُّ بَنِي عَمَّتِكُمْ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا سَيْفُ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا



جَعْفَرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُهُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ مَا قَبِلْتَهُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ! \*

٨١٣ - المصادر :

- \* الكافي : ج ٨ ص ٢٠٩ - ٢١٠ ح ٢٥٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران وغيره ، عن اسماعيل بن الصباح قال : سمعت شيخاً يذكر عن سيف بن عميرة قال : كنت عند أبي الدؤابي فسمعت يقول ابتداءً من نفسه : -
- \* الإرشاد : ص ٣٥٨ - أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلي قال : حدثني محمد بن جعفر المؤذن ، عن أحمد بن إدريس ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن اسماعيل بن الصباح ، قال : سمعت شيخاً من أصحابنا يذكر عن سيف بن عميرة قال : - كما في الكافي بتفاوت يسير .
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٦٥ - كما في الكافي ، بتفاوت يسير ، بسند آخر إلى سيف بن عميرة ، وفيه « .. مِنَ السَّمَاءِ .. مِنَ السَّمَاءِ » .
- \* الخرائج : ج ٣ ص ١١٥٧ ب ٢٠ - مرسلًا عن سيف بن عميرة ، عن أبي جعفر المنصور ، ونصه « لَا بُدَّ مِنْ مُنَادٍ يُنَادِي بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي طَالِبٍ » .
- \* عقد الدرر : ص ١١٠ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، مرسلًا عن سيف بن عمير : -
- \* كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٨ - عن الإرشاد .
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٨ ب ١١ ف ٩ - ملخصاً عن الإرشاد .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٥ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٣ - عن غيبة الطوسي .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٨ ب ٢٦ ح ٢٥ - عن غيبة الطوسي ، ثم ذكر عن الإرشاد مثله .
- وفي : ص ٣٠٠ ب ٢٦ ح ٦٥ - عن الكافي .
- \* كشف النوري : ص ١٧٧ - عن عقد الدرر .
- \* منتخب الأثر : ص ١٦٧ ف ٢ ب ١ ح ٧٦ - عن الإرشاد □

\* \* \*

٨١٤ - « إِنَّ أَمْرَنَا قَدْ كَانَ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ . ثُمَّ قَالَ : يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هُوَ الْإِمَامُ بِاسْمِهِ . وَيُنَادِي إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ » \*

- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٠ ف ٥٧ ح ٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن الحارث بن المغيرة البصري ، عن ميمون البان قال : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي فِسْطَاطِهِ فَرَفَعَ جَانِبَ الْفِسْطَاطِ فَقَالَ : -
- \* الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٠ ب ٢٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا عن ميمون اليماني ، عن الباقر عليه السلام ، وفيه « . . لَوْ قَدْ كَانَ لَكَانَ أُبَيِّنٌ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ » .
- \* منتخب الأنوار المضية : ص ٣٤ ف ٣ - كما في الخرائج قال « وعنه عليه السلام بالطريق المذكور ومما جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢١ - عن كمال الدين ، وفيه « كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . . إِنْ أَمَرْنَا لَوْ قَدْ كَانَ لَكَانَ أُبَيِّنٌ » .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣١ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٣٩ ف ٦ ب ٣ ح ٣ - عن كمال الدين □

\* \* \*

٨١٥ - « إِنَّ الْمُنَادِي يُنَادِي إِنْ الْمَهْدِيُّ ( مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ) فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ ، بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، فَيُنَادِي الشَّيْطَانُ : إِنْ فُلَانًا وَشِيعَتَهُ عَلَى الْحَقِّ ، يُعْنِي رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ » \*

٨١٥ - المصادر :

- \* النعماني : ص ٢٦٤ ب ١٤ ح ٢٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي عن أبيه ، وهيب بن حفص ، عن ناجية القطان أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول : -
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٤٥ - عن النعماني ، وفيه « . . ناجية المطار » □

\* \* \*

### النداء الساموي من العلامات

٨١٦ - « تَوَقَّعُوا الصَّوْتِ يَأْتِيكُمْ بَغْتَةً مِنْ قِبَلِ دِمَشْقَ ، فِيهِ لَكُمْ فَرَجٌ عَظِيمٌ » \*

٨١٦ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٧٩ ب ١٤ ح ٦٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، عن هؤلاء الرجال الأربعة ( محمد بن المفضل ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ، ومحمد بن أحمد بن الحسن جميعاً ) عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٩ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٨ ب ٢٦ ح ٥٨ - عن النعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٩٧ ب ٦ - عن النعماني □

\* \* \*

### النداء السماوي يسمعه كل الناس

٨١٧ - « إِنَّهُ لَا يَكُونُ حَتَّى يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ ، يُسْمِعُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، حَتَّى تَسْمَعَهُ الْفَتَاةُ فِي خُدْرِهَا » \*

٨١٧ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٥٧ ب ١٤ ح ١٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن شرحبيل قال : قال أبو جعفر عليه السلام - وقد سأله عن القائم عليه السلام فقال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٦ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠١ - عن النعماني

\* : منتخب الأثر : ص ٢٥٠ ف ٦ ب ٤ ح ١٣ - عن النعماني □

\* \* \*

### مقام أصحابه عليه السلام

٨١٨ - « كَأَنِّي بِأَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَحَاطُوا بِمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ ، فَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ مُطِيعٌ لَهُمْ ، حَتَّى سَبَاعِ الْأَرْضِ ، وَسَبَاعِ الطَّيْرِ ، يَطْلُبُ رِضَاهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَفْخَرَ الْأَرْضُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولَ : مَرَّ بِي الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

٨١٨ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٣ ب ٥٨ ح ٢٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن جمهور ، عن أحمد بن أبي هراسة ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، قال : حدثنا عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٨ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٨٥ ب ٥١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٧ ب ٢٧ ح ٤٣ - عن كمال الدين □

\* \* \*

٨١٩ - « يَجِيءُ أَحَدُهُمْ إِلَى كَيْسٍ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ مِنْهُ حَاجَتَهُ ؟ فَقَالَ : لَا ، قَالَ : فَهَمُّ بَدْمَانِيهِمْ أَبْخَلٌ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ النَّاسَ فِي هُدْنَةٍ ، تُنَاكِحُهُمْ وَتُورِثُهُمْ ، وَيُقِيمُ ( وَتَقِيمُ ) عَلَيْهِمُ الْحُدُودَ ، وَتُوَدِّي أَمَانَتِهِمْ ، حَتَّى إِذَا قَامَ الْقَائِمُ جَاءَتْ الْمَرْأِيْلَةُ ، وَيَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى كَيْسٍ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ لَا يَمْنَعُهُ » \*

٨١٩ - المصادر :

- \* : الاختصاص : ص ٢٤ - عنه (أبان بن تغلب) ، عن ربعي ، عن بريد العجلي .
- قال : قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ أَصْحَابَنَا بِالْكُوفَةِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ، فَلَوْ أَمَرْتَهُمْ لِأَطَاعُوكَ وَاتَّبَعُوكَ ، فَقَالَ : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٧ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦٠٥ - بعضه ، عن الاختصاص .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٢ ب ٢٧ ح ١٦٤ - عن الاختصاص ، بتفاوت يسير . وفيه : ..
- تُنَاكِحُهُمْ وَتُورِثُهُمْ وَتُقِيمُ .. الْمَرْأِيْلَةَ .. □

\* \* \*

## تجمع أصحابه عليه السلام في مكة

٨٢٠ - « أَصْحَابُ الْقَائِمِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا ، أَوْلَادُ النُّجْمِ بَعْضُهُمْ يُحْمَلُ فِي السَّحَابِ نَهَارًا ، وَيُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَنَسَبِهِ وَجَلِّيَّتِهِ ، وَبَعْضُهُمْ نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَيُؤَافِيهِ فِي مَكَّةَ عَلَى غَيْرِ مِيْعَادٍ \* »

٨٢٠- المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣١٥ ب ٢٠ ح ٨- أخبرنا أحمد بن هوزة أبو سليمان ، قال : حدثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام قال : - .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٤٠ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٥٧ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « .. فَبُرِّي فِي مَكَّةَ .. » □

\* \* \*

### شجاعة أصحابه وشيعته عليه السلام

٨٢١ - « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُلْقِي فِي قُلُوبِ شِيعَتِنَا الرَّعْبَ ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَظَهَرَ مَهْدِينَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْرًا مِنْ لَيْثٍ ، وَأَمْضَى مِنْ سِنَانٍ » \*

٨٢١- المصادر :

- \* : حلية الأولياء : ج ٣ ص ١٨٤ - حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا عمران بن موسى السختياني ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا مسعود بن سعد الجعفي ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : - .
- \* : ينابيع المودة : ص ٤٤٨ ب ٧٨ - كما في حلية الأولياء ، عن أبي نعيم ، وفيه « مُجِبِّينَا وَأَتْبَاعِنَا » بدل « شِيعَتِنَا » ، « كَانَ الرَّجُلُ مِنْ مُجِبِّينَا » .
- \* : وفي : ص ٤٨٩ ب ٩٤ - عن غاية العرام :

\* \*

- \* : الإختصاص : ص ٢٦ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام « أَلْقَى الرَّعْبُ فِي قُلُوبِ شِيعَتِنَا مِنْ عَدُونَا ، فَإِذَا أَوْقَعَ أَمْرُنَا وَخَرَجَ مَهْدِينَا كَانَ أَحَدُهُمْ أَجْرًا مِنْ اللَّيْثِ ، أَمْضَى مِنَ السِّنَانِ ، يَطَأُ عَدُونًا بِقَدَمَيْهِ ، وَيَقْتُلُهُ بِكَفَيْهِ » .
- \* : كشف الغمة : ج ٢ ص ٣٤٥ - عن حلية الأولياء ، بتفاوت يسير .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٧ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦٠٦ - عن الإختصاص .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٩٧ ب ٥٤ ح ٢٦ - عن حلية الأولياء .
- \* : غاية العرام : ص ٦٩٨ ب ١٤١ ح ٦٣ - عن حلية الأولياء بتفاوت يسير في سنده .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٢ ب ٢٧ ح ١٦٤ - عن الإختصاص .

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٨٦ ف ٨ ب ٢ ح ٢ - عن رواية الينابيع الثانية □

\* \* \*

٨٢٢ - « حَدِيثُنَا ضَعَبٌ مُسْتَضْعَبٌ ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، أَوْ مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ ، أَوْ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ . فَإِذَا وَقَعَ أَمْرُنَا ، وَجَاءَ مَهْدِينُنَا ، كَانَ الرَّجُلُ مِنْ شِيعَتِنَا أُجْرَى مِنْ لَيْثٍ ، وَأَمْضَى مِنْ سِنَانٍ ، يَطَأُ عَدُوَّنَا بِرِجْلَيْهِ ، وَيَضْرِبُهُ بِكَفِّيهِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ نُزُولِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَفَرَجِهِ عَلَى الْعِبَادِ » \*

٨٢٢ - المصادر :

☆ : بصائر الدرجات : ص ٢٤ ب ١١ ح ١٧ - أحمد بن جعفر ، عن جعفر بن محمد مالك الكوفي ، قال : حدثنا الحسن بن حماد الطائي ، عن سعد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

☆ : البحار : ج ٢ ص ١٨٩ - ١٩٠ ب ٢٦ ح ٢٢ - عن البصائر .  
وفي : ج ٥٢ ص ٣١٨ ب ٢٧ ح ١٧ - عن البصائر ، وفي سنده « أحمد بن محمد » بدل « أحمد بن جعفر » .

☆ : العوالم : ج ٣ ص ٤٩٩ ب ١ ح ٩ - عن البصائر □

\* \* \*

## أن النبي إلياس عليه السلام من أصحابه عليه السلام

٨٢٣ - « بَيْنَا أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ إِذَا رَجُلٌ مُعْتَجِرٌ قَدْ قَبِضَ لَهُ . فَقَطَعَ عَلَيْهِ أُسْبُوعَهُ حَتَّى أَدْخَلَهُ إِلَى دَارِ جَنْبِ الصَّفَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَكُنَّا ثَلَاثَةً فَقَالَ : مَرْحَبًا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ بَعْدَ آبَائِهِ . »

يا أبا جعفر إن شئت فأخبرني وإن شئت فأخبرتك وإن شئت سلني وإن شئت سألتك ، وإن شئت فأصدقني وإن شئت صدقتك ؟ قال : كل ذلك أشاء ، قال : فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتي بأمر تضمر لي غيره قال :

إِنَّمَا يَقَعُلُ ذَلِكَ مَنْ فِي قَلْبِهِ عِلْمَانِ يَخَالِفُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
أَبَى أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلْمٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ قَالَ : هَذِهِ مَسْأَلَتِي وَقَدْ فَسَّرْتُ طَرَفًا مِنْهَا .

أَخْبَرَنِي عَنْ هَذَا الْعِلْمِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، مَنْ يَعْلَمُهُ ؟ قَالَ : أَمَّا  
جُمْلَةُ الْعِلْمِ فَعِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ، وَأَمَّا مَا لَا بُدَّ لِلْعِبَادِ مِنْهُ فَعِنْدَ الْأَوْصِيَاءِ ،  
قَالَ : فَفَتَحَ الرَّجُلُ عَجِيرَتَهُ وَأَسْتَوَى جَالِسًا وَتَهَلَّلَ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : هَذِهِ  
أَرَدْتُ وَلَهَا آتِيَتْ ، زَعَمْتُ أَنْ عِلْمَ مَا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ عِنْدَ  
الْأَوْصِيَاءِ ، فَكَيْفَ يَعْلَمُونَهُ ؟ قَالَ : كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَرَى ، لِأَنَّهُ  
كَانَ نَبِيًّا وَهُمْ مُحَدِّثُونَ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقْدُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْمَعُ الْوَحْيَ وَهُمْ  
لَا يَسْمَعُونَ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ سَأَيْتُكَ بِمَسْأَلَةٍ ضَعِيفَةٍ :  
أَخْبَرَنِي عَنْ هَذَا الْعِلْمِ مَا لَهُ لَا يَظْهَرُ كَمَا كَانَ يَظْهَرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ قَالَ : فَضَحِكَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ : أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ  
يُطْلَعَ عَلَى عِلْمِهِ إِلَّا مُتَمَتِّحًا لِلْإِيمَانِ بِهِ كَمَا قَضَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى أَدَى قَوْمِهِ ، وَلَا يُجَاهِدَهُمْ إِلَّا بِأَمْرِهِ ، فَكَمْ مِنْ  
اِكْتِنَامٍ قَدْ اِكْتَنَمَ بِهِ حَتَّى قِيلَ لَهُ : اضْذَعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ  
وَأَيْمُ اللَّهِ أَنْ لَوْ صَدَعُ قَبْلَ ذَلِكَ لَكَانَ آمِنًا ، وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا نَظَرَ فِي الطَّاعَةِ ،  
وَخَافَ الْخِلَافَ فَلِذَلِكَ كَفَّ ، فَوَدِدْتُ أَنْ عَيْنِكَ تَكُونُ مَعَ مَهْدِيِّ هَذِهِ  
الْأُمَّةِ ، وَالْمَلَائِكَةُ بِسُيُوفِ آلِ دَاوُدَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَمْدَبُ أَرْوَاحَ  
الْكَافِرَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ ، وَتَلْجُقُ بِهِمْ أَرْوَاحَ أَشْبَاهِهِمْ مِنَ الْأَحْيَاءِ .

ثُمَّ أَخْرَجَ سَيْفًا ثُمَّ قَالَ : هَا إِنَّ هَذَا مِنْهَا ، قَالَ فَقَالَ : أَبِي : إِي وَالَّذِي  
اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْبَشَرِ ، قَالَ : فَرَدَّ الرَّجُلُ اعْتِجَارَهُ وَقَالَ : أَنَا الْيَاسَ ،  
مَا سَأَلْتُكَ عَنْ أَمْرِكَ وَبِي مِنْهُ جِهَالَةٌ غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ  
قُوَّةً لِأَصْحَابِكَ وَسَأَخْبِرُكَ بِآيَةٍ أَنْتَ تَعْرِفُهَا إِنْ خَاصَمُوا بِهَا فَلَجُوا . قَالَ :  
فَقَالَ لَهُ أَبِي : إِنْ شِئْتَ أَخْبِرْتُكَ بِهَا ؟ قَالَ : قَدْ شِئْتُ ، قَالَ : إِنْ شِئْنَا إِنْ  
قَالُوا لِأَهْلِ الْخِلَافِ لَنَا : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
« إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » إِلَى آخِرِهَا فَهَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَالِهِ يَعْلَمُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا لَا يَعْلَمُهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَوْ يَأْتِيهِ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْرِهَا ؟ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ : لَا ، فَقُلْ لَهُمْ : فَهَلْ كَانَ لِمَا عَلِمَ بَدُّ مِنْ أَنْ يَظْهَرَ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَقُلْ لَهُمْ : فَهَلْ كَانَ فِيمَا أَظْهَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ اخْتِلَافٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، فَقُلْ لَهُمْ : فَمَنْ حَكَمَ بِحُكْمِ اللَّهِ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَهَلْ خَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، فَقَدْ نَقَضُوا أَوَّلَ كَلَامِهِمْ فَقُلْ لَهُمْ : مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ . فَإِنْ قَالُوا : مَنْ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ؟ فَقُلْ : مَنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي عِلْمِهِ ، فَإِنْ قَالُوا : فَمَنْ هُوَ ذَاكَ ؟ فَقُلْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَاحِبَ ذَلِكَ ، فَهَلْ بَلَغَ أَوْ لَا ؟ فَإِنْ قَالُوا : قَدْ بَلَغَ فَقُلْ : فَهَلْ مَاتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، فَقُلْ : إِنْ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُؤَيَّدٌ وَلَا يَسْتَخْلِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا مَنْ يَحْكُمُ بِحُكْمِهِ وَإِلَّا مَنْ يَكُونُ مِثْلَهُ إِلَّا النُّبُوَّةَ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَسْتَخْلِفْ فِي عِلْمِهِ أَحَدًا فَقَدْ ضَيَّعَ مَنْ فِي أَصْلَابِ الرَّجَالِ مِمَّنْ يَكُونُ بَعْدَهُ . فَإِنْ قَالُوا لَكَ : فَإِنْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْ : « حَمَّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ ( إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا ) إِلَى قَوْلِهِ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ » فَإِنْ قَالُوا لَكَ : لَا يُرْسِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِلَى نَبِيِّ فَقُلْ : هَذَا الْأَمْرُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُفْرَقُ فِيهِ هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ الَّتِي تَنْزَلُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، أَوْ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى أَرْضٍ ؟ فَإِنْ قَالُوا : مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، فَلَيْسَ فِي السَّمَاءِ أَحَدٌ يَرْجِعُ مِنْ طَاعَةِ إِلَى مَعْصِيَةٍ ، فَإِنْ قَالُوا : مِنْ سَمَاءٍ إِلَى أَرْضٍ ، وَأَهْلُ الْأَرْضِ أُخَوِّجُ الْخَلْقَ إِلَى ذَلِكَ فَقُلْ : فَهَلْ لَهُمْ بَدُّ مِنْ سَيِّدٍ يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهِ ؟ فَإِنْ قَالُوا : فَإِنَّ الْخَلِيفَةَ هُوَ حَكَمُهُمْ فَقُلْ « اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ » إِلَى قَوْلِهِ « خَالِدُونَ » لَعَمْرِي مَا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلِيُّ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ إِلَّا وَهُوَ مُؤَيَّدٌ ، وَمَنْ أَيْدَلُّمْ يُحِطُ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ عَدُوٌّ لِلَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ إِلَّا وَهُوَ مُخَذَّلٌ ، وَمَنْ خَذِلَ لَمْ



يُصِيبُ ، كَمَا أَنَّ الْأَمْرَ لَا بُدَّ مِنْ تَنْزِيلِهِ مِنَ السَّمَاءِ يَحْكُمُ بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ ، كَذَلِكَ لَا بُدَّ مِنَ وَالٍ ، فَإِنْ قَالُوا : لَا نَعْرِفُ هَذَا فَقُلْ : ( لَهُمْ ) قُولُوا مَا أَحْبَبْتُمْ ، أَيْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَتْرَكَ الْعِبَادَةَ وَلَا حُجَّةَ عَلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ : هُنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بَابٌ غَامِضٌ ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَالُوا : حُجَّةُ اللَّهِ الْقُرْآنُ ؟ قَالَ : إِذْنًا أَقُولُ لَهُمْ : إِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِنَاطِقٍ يَأْمُرُ وَيَنْهَى ، وَلَكِنْ لِلْقُرْآنِ أَهْلٌ يَأْمُرُونَ وَيَنْهَوْنَ ، وَأَقُولُ : قَدْ عَرَضَتْ لِبَعْضِ أَهْلِ الْأَرْضِ مُصِيبَةٌ مَا هِيَ فِي السُّنَّةِ وَالْحُكْمِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، وَلَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ ، أَيْ اللَّهُ لِعَلِمِهِ بِتِلْكَ الْفِتْنَةِ أَنْ تَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ فِي حُكْمِهِ رَادٌّ لَهَا وَمُفْرَجٌ عَنْ أَهْلِهَا .

فَقَالَ : هُنَا تَفَلُّجُونَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذَكَرَهُ قَدْ عَلِمَ بِمَا يُصِيبُ الْخَلْقَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الدِّينِ أَوْ غَيْرِهِ ، فَوَضَعَ الْقُرْآنَ دَلِيلًا ، قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ : هَلْ تَدْرِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ دَلِيلَ مَا هُوَ ؟ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : نَعَمْ فِيهِ جَمَلُ الْحُدُودِ ، وَتَفْسِيرُهَا عِنْدَ الْحُكْمِ فَقَالَ : أَيْ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَ عَبْدًا بِمُصِيبَةٍ فِي دِينِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ أَوْ ( فِي ) مَالِهِ لَيْسَ فِي أَرْضِهِ مِنْ حُكْمِهِ قَاضٍ بِالصَّوَابِ فِي تِلْكَ الْمُصِيبَةِ .

قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ : أَمَا فِي هَذَا الْبَابِ فَقَدْ فَلَجْنَهُمْ بِحُجَّةٍ إِلَّا أَنْ يَفْتَرِي خَصْمُكُمْ عَلَى اللَّهِ فَيَقُولُ : لَيْسَ لِلَّهِ جَلُّ ذِكْرُهُ حُجَّةٌ ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عَنْ تَفْسِيرِ « لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ » بِمَا خُصَّ بِهِ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ « وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ » قَالَ : فِي أَبِي فَلَانَ وَأَصْحَابِهِ وَاحِدَةٌ مُقَدَّمَةٌ وَوَاحِدَةٌ مُؤَخَّرَةٌ « لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ » بِمَا خُصَّ بِهِ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ « وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ » مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي عَرَضَتْ لَكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْحَابُ الْحُكْمِ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ فَلَمْ أَرَهُ \* .

- \* : الكافي : ج ١ ص ٢٤٢ - ٢٤٧ ح ١ - محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن الحرث ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -  
 \* : البحار : ج ٢٥ ص ٧٤ - ٧٨ ح ٣ - ٦٤ - عن الكافي .  
 وفي : ج ٥٢ ص ٣٧١ - ٣٧٢ ح ٢٧ - ١٦٣ - مختصراً ، عن الكافي □

\* \* \*

### أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصُرُ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَلَائِكَةِ بَدْرِ

٨٢٤ - « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ نَصَرُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرِ فِي الْأَرْضِ ، مَا صَعِدُوا بَعْدَ ، وَلَا يَصْعَدُونَ حَتَّى يَنْصُرُوا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ . وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافٍ » \*

٨٢٤ - المصادر :

- \* : العياشي : ج ١ ص ١٩٧ ح ١٣٨ - عن ضريس بن عبد الملك ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :-  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٩ ب ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٥٣ - عن العياشي .  
 \* : البرهان : ج ١ ص ٣١٣ ح ٥ - عن العياشي .  
 \* : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٨٨ ح ٣٤٦ - عن العياشي .  
 \* : البحار : ج ١٩ ص ٢٨٤ ب ٢٦ - عن العياشي □

\* \* \*

### تَجْمَعُ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِقَاوِهِ فِي مَكَّةَ مَدَّةً

٨٢٥ - « يُبَايِعُ الْقَائِمَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ثَلَاثُمِائَةَ وَنَيْفَ ، عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرِ . فِيهِمُ التَّجْبَاءُ مِنْ أَهْلِ بَصْرَ ، وَالْأَبْدَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالْأَخْيَارُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ . فَيَقِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِيمَ » \*

٨٢٥ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٤ وعنه ( الفضل بن شاذان ) عن أحمد بن عمر بن مسلم ، عن الحسن بن عقبة النهدي ، عن أبي إسحاق البناء ، عن جابر الجعفي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : -
- ☆ : تاج الموالي : ص ١٥١ قال « وجاءت الأخبار عنهم عليهم السلام ، وفيه « يُبَايَعُهُ . . من النجباء والأبدال والأخيار ، كُلُّهُمْ شَابٌ لَا كَهْلَ فِيهِمْ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَيْهِ شَيْعَتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ تُظَوِّرُ لَهُمْ طَبَأً حَتَّى يُبَايَعُوهُ ، وَيَكُونُ دَارَ مُلْكِهِ الْكُوفَةَ ، وَأَكْثَرُ مُقَابِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِهَا » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٧ - ٥١٨ ف ٣٢ ب ١١ ح ٣٧٨ - عن غيبة الطوسي .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٤ ب ٢٧ ح ٦٤ - عن غيبة الطوسي .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٦٨ ف ٦ ب ١١ ح ٢ - عن غيبة الطوسي » تا

\* \* \*

### أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَصْلِحُ أَمْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةٍ

٨٢٦ - « يُجِيبِي مِنْ أَخْوَابِ النَّاسِ وَيُضَيِّحُ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ ، يُوَحِّى إِلَيْهِ هَذَا الْأَمْرَ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ . قَالَ قُلْتُ : يُوَحِّى إِلَيْهِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ؟ يَا أَبَا جَارُودٍ إِنَّهُ لَيْسَ وَحْيِي نَبْوَةٌ وَلَكِنَّهُ يُوَحِّي إِلَيْهِ كَوَحْيِهِ إِلَى مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَإِلَى أُمِّ مُوسَى وَإِلَى النَّخْلِ . يَا أَبَا جَارُودٍ : إِنَّ قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ لِأَكْرَمِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَأُمِّ مُوسَى وَالنَّخْلِ » .

٨٢٦ - المصادر :

- \* : كتاب الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٩ ب ٢٧ ح ٢٠٩ - وبإسناده ( السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة ) رفعه إلى أبي الجارود قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك أخبرني عن صاحب هذا الأمر قال : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٨ - عن البحار □

\* \* \*

## من أصحابه عليه السلام النفس الزكية

٨٢٧ - « لَيْسَ بَيْنَ قِيَامِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ قَتْلِ النَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ إِلَّا خَمْسَةٌ عَشَرَ (كذا) لَيْلَةٌ » \*

٨٢٧ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن عبد الله بن محمد الحجال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن شعيب الحداء ، عن صالح مولى بني العذراء قال : سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : -
- \* : الإرشاد : ص ٣٦٠ - ثعلبة بن ميمون ، عن شعيب الحداد ، عن صالح بن ميثم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - كما في كمال الدين ، وفيه « .. بَيْنَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ » .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧١ - (الفضل) ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة ، عن شعيب الحداد ، عن صالح (قال) : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في الإرشاد ، وفيه « .. إِلَّا خَمْسَ عَشْرَةَ » .
- \* : إعلام الوري : ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وقال « وروى علي بن مهزيار .. ثم بقية سند الصدوق .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٧ - عن إعلام الوري .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٣٠ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي ، وعن الإرشاد .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٣٩ ف ٦ ب ٣ ح ٢ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ١٣ - عن الإرشاد □

## حركته عليه السلام إلى المسجد الحرام

٨٢٨ - « إِنَّ الْقَائِمَ يَنْتَظِرُ مِنْ يَوْمِ ذِي طُوًى فِي عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، ثَلَاثَ مِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، حَتَّى يُسَيِّدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجْرِ ، وَيَهَيِّزَ الرَّأْيَةَ الْمُغْلَبَةَ » \*

٨٢٨ - المصادر :

- \* كتاب السيد علي بن عبد الحميد : - على ما في البحار .
- \* البحار ( الطبعة الحجرية ) : ج ١٣ ص ١٨٠ - وبالإسناد ( السيد علي بن عبد الحميد بإسناده إلى أحمد بن محمد الأبيادي ) يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - قال علي بن أبي حمزة : ذكرت ذلك لأبي إبراهيم عليه السلام قال : « وكتاب منشور » .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٣٠٦ - ٢٦ ح ٨٠ - كما في طبعة الحجرية بتفاوت يسير ، وفيه : « ... مِنْ يَوْمِهِ ذِي طُوًى ... » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٢ - ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٢ - عن البحار ، وفيه « ... مِنْ يَوْمِهِ ذِي طُوًى ... » □

\* \* \*

## أنه عليه السلام يظهر يوم عاشوراء

٨٢٩ - « لَرَفَّتِ السَّيْفِيَّةُ يَوْمَ عَاشُورَا عَلَى الْجُودِيِّ ، فَأَمَرَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ مَعَهُ مِنَ النِّجْنِ وَالْإِنْسِ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَسْتَدْرُونَ مَا هَذَا الْيَوْمُ؟ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَلَى آدَمَ وَحَوًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي قَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْبَحْرَيْنِ إِسْرَائِيلَ فَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ مَعَهُ ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي غَلَبَ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

٨٢٩ - المصادر :

- \* التهذيب : ج ٤ ص ٣٠٠ ب ٦٧ ح ١٤ - علي بن الحسن ، عن محمد بن عبد الله بن زرارة ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان بن عثمان الأحمر ، عن كثير النوا ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* إقبال الأعمال : ص ٥٥٨ - قال : « ما رويناه بإسنادنا عن علي بن فضال ، بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : - كما في التهذيب بتفاوت وتقديم وتأخير ، وفيه « اسْتَوَتْ السَّيْفَةُ .. »
- \* وسائل الشيعة : ج ٧ ص ٣٣٨ ب ٢٠ ح ٥ - عن التهذيب .
- \* البحار : ج ٩٨ ص ٣٤ ح ٨ ح ٣ - عن إقبال الأعمال بتقديم وتأخير .
- \* ملاذ الأخيار : ج ٧ ص ١١٦ ب ٦٧ ح ١٤ - عن التهذيب □

\* \* \*

٨٣٠ - « يَخْرُجُ الْفَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ (كَمْذ) الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

٨٣٠ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٣ - ٦٥٤ ب ٥٧ ح ١٩ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، قال : حدثنا أبي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : -
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٧٤ - الفضل ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن حي بن مروان ، عن علي بن مهزيار ( قال ) : قال أبو جعفر عليه السلام « كَانِي بِالْفَائِمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، بَيْنَ يَدَيْهِ جَبْرَيْلُ يُنَادِي : أَلْبَيْعَةَ لِيْهِ ، فَيَمْلُؤُهَا عَذْلًا كَمَا مَلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا » وفي نسخة مخطوطة « حسن بن مروان عن علي بن مهرام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ، ولا يبعد أن يكون ابن مهزيار مصحفاً عن ابن مهرا ، ويؤيده ما يأتي في إثبات الهداة .
- \* التهذيب : ج ٤ ص ٣٣٣ ح ( ١٠٤٤ ) ١١٢ - أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : - وفيه « يَخْرُجُ .. الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقْطَعُ أُيْدِي بَنِي فَيْسَةَ وَيُعَلِّقُهَا فِي الْكَعْبَةِ .. »
- \* تاج المواليد : ص ١٥٠ - قال « وجاءت عنهم عليهم السلام ، وفيه « يَقُومُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ

السُّبُّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ .

- ☆ الخرائج : كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، مرسلًا ، وفيه « يَدْ جَبْرَيْلُ عَلَى يَدِهِ » .
- ☆ العدد القوية : صد ٦٥ - ٩١ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام :-
- ☆ إثبات الهداة : جد ٣ - صد ٤٩١ - ٣٢ - ف ٥ - ح ٢٣٣ - عن كمال الدين .
- ☆ وفي : صد ٥١٤ - ٣٢ - ١٢ - ح ٣٥٣ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، وفيه « حسن بن مروان عن علي بن مهرا ن بدل حي بن مروان عن علي بن مهزيار . . وَجَبْرَيْلُ يُنَادِي » .
- ☆ حلية الأبرار : جد ٢ - صد ٦١٥ - ٣٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- ☆ البحار : جد ٥٢ - صد ٢٨٥ - ٢٦ - ح ١٧ - عن كمال الدين .
- ☆ وفي : صد ٢٩٠ - ٢٦ - ح ٣٠ - عن غيبة الطوسي .
- ☆ وفي : جد ٩٨ - صد ١٩٠ - ٩ - ح ٣ - عن العدد القوية .
- ☆ ملاذ الأخيار : جد ٧ - صد ١٧٤ - ٧٢ - ح ١١٢ - عن التهذيب .
- ☆ منتخب الأثر : صد ٤٦٤ - ف ٦ - ح ٩ - ع ٤ - عن غيبة الطوسي .
- ☆ وفي : صد ٤٦٥ - ف ٦ - ح ٩ - ع ٧ - عن عقد الدرر .

\* \*

☆ عقد الدرر : صد ٦٥ - ف ٤ - ح ١ - مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام قال « يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْمُحْسِنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَكَأَنِّي بِهِ يَوْمَ السُّبِّ الْعَاشِيرِ مِنَ الْمُحْرَمِ قَائِمٌ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَجَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَتَصْبِيرُ إِلَيْهِ شِبَعَةُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ ، تُطَوِّى لَهُمْ طَبَاً ، حَتَّى يَبَايَعُوهُ ، فَيَمْلَأُوْهُمْ بِبِهِمُ الْأَرْضَ غَدَاً كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا » .

☆ برهان المتقي : صد ١٤٥ - ٦ - ح ١٤ - كما في عقد الدرر ، عنه ظاهرًا □

\* \* \*

### خطبته عليه السلام عند الكعبة وحركته من مكة

٨٣١ - « يَقُولُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِهِ : يَا قَوْمُ إِنْ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يُرِيدُونَنِي وَلَكِنِّي مُرْسِلٌ إِلَيْهِمْ لِأَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِمَا يَنْبَغِي لِعِثْلِي أَنْ يَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ .  
فَيَذْعُو رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ لَهُ : امضْ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقُلْ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ  
أَنَا رَسُولُ فَلَانٍ إِلَيْكُمْ وَهُوَ يَقُولُ لَكُمْ : إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، وَمَعْدِنُ  
الرَّسَالَةِ وَالْخِلَافَةِ ، وَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ وَسَلَالَةُ النَّبِيِّنَ ، وَإِنَّا قَدْ ظَلَمْنَا  
وَاضْطَهَدْنَا ، وَقَهَرْنَا وَابْتَزْنَا حَقَّنَا مِنْذُ قَبْضِ نَبِيِّنَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا فَتَنَحُنْ

نَسْتَصِرُّكُمْ فَانصُرُونَا .

فَإِذَا تَكَلَّمْتَ هَذَا الْفَتَى بِهَذَا الْكَلَامِ أَتُوا إِلَيْهِ فَذَبَحُوهُ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَهِيَ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْإِمَامُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يُرِيدُونَنَا ، فَلَا يَدْعُونَهُ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَهْبِطُ مِنْ عَقَبَةِ طُوًى فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، فَيُصَلِّي فِيهِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ ، وَيُسَبِّحُ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، ثُمَّ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ .

فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَضْرِبُ عَلَى يَدِهِ وَيَبَايِعُهُ جَبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَيَقُومُ مَعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَذْفَعَانِ إِلَيْهِ كِتَابًا جَدِيدًا هُوَ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ بِخَاتَمِ رَطْبٍ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : اْعْمَلْ بِمَا فِيهِ ، وَيَبَايِعُهُ الثَّلَاثِمِائَةُ وَقَلِيلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ .

ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَكُونَ فِي مِثْلِ الْحَلْفَةِ قُلْتُ : وَمَا الْحَلْفَةُ ؟ قَالَ : عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ ، جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ يَهْزُ الرِّايَةَ الْجَلِيَّةَ وَيُنَشِّرُهَا وَهِيَ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّحَابِيَّةُ ، ( السَّحَابُ ) وَدَرَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّابِغَةُ ، وَيَتَقَلَّدُ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذِي الْفَقَارِ \* .

٨٣١ - المصادر :

- \* : السيد علي بن عبد الحميد - على ما في البحار .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٠٧ ب ٢٦ ح ٨١ - وبالإسناد ( وروى السيد علي بن عبد الحميد بإسناده ) يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل إلى أن قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٢ - ٥٨٣ ب ٢٣ ف ٥٩ ح ٧٧٣ - أوله ، عن البحار □

\* \* \*

٨٣٢ - « ثُمَّ يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ بِمَكَّةَ عِنْدَ الْعِشَاءِ ، وَمَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَقَمِيصُهُ وَسَيْفُهُ ، وَعَلَمَاتُ ، وَنُورٌ ، وَبَيَّانٌ ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ نَادَى



بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَقُولُ : أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ أَيُّهَا النَّاسُ ، وَمَقَامَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ رَبُّكُمْ ، فَقَدْ اتَّخَذَ الْحُجَّةَ ، وَبَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ ، وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تُحَافِظُوا عَلَيَّ طَاعَتِهِ وَطَاعَةَ رَسُولِهِ ، وَأَنْ تُحْيُوا مَا أَحْيَا الْقُرْآنُ ، وَتَمِيتُوا مَا أَمَاتَ ، وَتَكُونُوا أَعْوَانًا عَلَيَّ الْهُدَى ، وَوَزَرَآ عَلَيَّ التَّقْوَى ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ دَنَا فَنَاؤُهَا وَزَوَّالُهَا ، وَأَذَنْتُ بِالْوَدَاعِ ، فَإِنِّي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَالْعَمَلِ بِكِتَابِهِ ، وَإِمَانَةِ الْبَاطِلِ ، وَإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ . فَيُظْهِرُ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ ، عَلَيَّ غَيْرِ مِيعَادٍ ، قَرَعَا كَفْرَ عِ الْحَرِيفِ ، رُهْبَانَ بِاللَّيْلِ ، أَسَدًا بِالنَّهَارِ ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِلْمَهْدِيِّ أَرْضَ الْحِجَازِ ، وَيَسْتَخْرِجُ مَنْ كَانَ فِي السَّجْنِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ . وَتَنْزِلُ الرِّايَاتُ السُّودَ الْكُوفَةَ ، فَتَبْعُثُ بِالْبَيْعَةِ إِلَى الْمَهْدِيِّ ، فَيَبْعُثُ الْمَهْدِيَّ جُنُودَهُ فِي الْأَفَاقِ ، وَيُبَيِّتُ الْجُورَ وَأَهْلَهُ ، وَتَسْتَقِيمُ لَهُ الْبُلْدَانُ ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ يَدَيْهِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ \*

٨٣٢ - المصادر :

- \* ابن حماد : ص ٩٥ - حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال :-
- \* عقد الدرر : ص ١٤٥ ب ٧ - عن ابن حماد .
- \* عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧١ - عن ابن حماد بتفاوت يسير .
- \* برهان المتقي : ص ١٤١ ب ٦ ج ٣ - عن عرف السيوطي ، الحاوي بتفاوت يسير .
- \* لوائح السفاريني : ج ٢ ص ١١ - أوله ، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام :-

\* \*

- \* ملاحم ابن طاووس : ص ٦٤ ب ١٢٩ - عن نعيم بن حماد ، وفيه « .. وَعَلَامَةٌ .. وَقَدْ أَكَّدَ الْحُجَّةَ .. يَا مُرُكُمْ .. وَوَاوَزُوا عَلَيَّ التَّقْوَى .. وَإِحْيَاءِ السُّنَّةِ .. فَيَفْتَحُ اللَّهُ أَرْضَ الْحِجَازِ .. إِلَى الْأَفَاقِ » .
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٦٢ ب ١١ ج ١٣ - كما في ابن حماد بتفاوت يسير ، بعضه ، قال : « من كتاب الفتن لأبي نعيم » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦١٤ ب ٣٢ ج ١٥ ح ١٥١ - بعضه ، عن الصراط المستقيم وفيه « .. وَيُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ : إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرَجَ مِنَ الْأَرْضِ : إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ عُمَانَ » .

- \* : المهدي : ص ٢٣١ ب ٨ - عن عقد الدرر ، وفيه « ... عِنْدَ الْمَسَاءِ بِمَكَّةَ ... فَقَدْ أَكْمَلَ الْحُجَّةَ ... مَا أَمَاتَ الْقُرْآنُ ... أَعْوَانَ الْمَهْدِيِّ وَوُزْرَاءَهُ عَلَى التَّقْوَى ... سُنِّيهِ » .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٩٠ ب ٩ - ٣ ح ١ - عن ملاحم ابن طاووس □

\* \* \*

### شدة ما يلاقه عليه السلام من الناس عند ظهوره

٨٣٣ - « إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَوْ قَدْ ظَهَرَ لَقِي مِنَ النَّاسِ مِثْلَ مَا لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَكْثَرَ » \*

٨٣٣ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٩٧ ب ١٧ ح ٢ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : -
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣١ ب ٣٨ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٢ ب ٢٧ ح ١٣٢ - عن النعماني □

\* \* \*

### حركته عليه السلام من مكة إلى المدينة فالعراق

٨٣٤ - « يَبَإِغِ الْقَائِمُ بِمَكَّةَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ، وَيَسْتَعْمِلُ عَلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ يَسِيرُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَيَبْلُغُهُ أَنْ عَامِلَهُ قُتِلَ ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُوا النَّاسَ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ، وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْبَيْدَاءَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ فَيُخَسِفُ اللَّهُ بِهِمْ . وَفِي خَيْرِ آخِرٍ : يَخْرُجُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُقِيمُ بِهَا مَا شَاءَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْكُوفَةِ وَيَسْتَعْمِلُ عَلَيْهَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَإِذَا نَزَلَ الشُّفْرَةَ جَاءَهُمْ كِتَابُ السُّفْيَانِيِّ إِنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ

لَأَقْتُلَنَّ مَقَاتِلِكُمْ وَأَلَسْبِينَ ذَرَارِيَكُمْ ، فَيَقْبَلُونَ عَلَى عَامِلِهِ فَيَقْتُلُونَهُ ، فَيَأْتِيهِ  
الْخَبْرُ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ وَيَقْتُلُ قُرَيْشًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا أَكْلَةٌ كَبِشٍ  
ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَيَسْتَعْمِلُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَيَقْبَلُ وَيَنْزِلُ  
النَّجَفَ \*»

٨٣٤ - المصادر :

- \* : السيد علي بن عبد الحميد : - على ما في البحار .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٠٨ ب ٢٦ ح ٨٣ - عن السيد علي بن عبد الحميد بإسناده إلى الكابلي ،  
عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* : إنبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٤ - عن البحار ، بعضه □

\* \* \*

### دخول المهدي عليه السلام النجف

٨٣٥ - « يَا أَبَا حَمْزَةَ ، كَأَنِّي بِقَائِمِ أَهْلِ بَيْتِي قَدْ عَلَا نَجْفَكُمْ ، فَإِذَا عَلَا فَوْقَ  
نَجْفِكُمْ نَشْرَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَإِذَا نَشَرَهَا انْحَطَّتْ عَلَيْهِ  
مَلَائِكَةُ بَدْرٍ \*»

٨٣٥ - المصادر :

- \* : العياشي : ج ١ ص ١٠٣ ح ٣٠٢ - مرسلًا عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :  
قال : -
- \* : النعماني : ص ٣٠٨ ب ١٩ ح ٣ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا  
محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثنا محمد بن  
سنان ، عن حماد بن أبي طلحة ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يَا  
ثَابِتُ كَأَنِّي بِقَائِمِ أَهْلِ بَيْتِي قَدْ أَشْرَفَ عَلَى نَجْفِكُمْ هَذَا - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ - فَإِذَا أَشْرَفَ  
عَلَى نَجْفِكُمْ نَشْرَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَإِذَا هُوَ نَشَرَهَا انْحَطَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ  
بَدْرٍ ، قُلْتُ : وَمَا رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ قَالَ : عُمُودُهَا مِنْ عَمَدِ عَرْشِ اللَّهِ  
وَرُخْبَتِهِ ، وَسَابِرُهَا مِنْ نَصْرِ اللَّهِ ، لَا يَهْرُوجُ بِهَا إِلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ اللَّهُ ، قُلْتُ : فَتُخْبِئُونَ

رَعَدْتُمْ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْ يُؤْتَى بِهَا ؟ قَالَ : لَا بَلْ يُؤْتَى بِهَا ، قُلْتُ : مَنْ يَأْتِي بِهَا ؟ قَالَ : جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٢ - ٥٨ ح ٢٣ - وبهذا الإسناد ( حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ) عن أبان بن تغلب قال : حدثني أبو حمزة الثمالي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : - وفيه « كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى نَجْفِ الْكُوفَةِ فَإِذَا ظَهَرَ عَلَى النَّجْفِ نَشَرَ . . وَعَمُودُهَا مِنْ عُمُدِ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَسَائِرُهَا . . عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا يُهَوَى بِهَا إِلَى أَحَدٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ : قُلْتُ : أَوْ تَكُونُ مَعَهُ أَوْ . . بَلَى يُؤْتَى بِهَا ، يَأْتِي بِهَا جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٣ - ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٥ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٥٤٥ - ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٤ - عن النعماني .
- وفي : ص ٥٤٨ - ٣٢ ف ٢٨ ح ٥٤٨ - عن العياشي .
- \* البرهان : ج ١ ص ٢٠٩ ح ٧ - عن العياشي .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٦ - ٢٧ ح ٤١ - عن كمال الدين .
- \* الصافي : ج ١ ص ٢٤٣ - عن العياشي □

\* \* \*

٨٣٦ - « كَأَنِّي بِالْقَائِمِ عَلَى نَجْفِ الْكُوفَةِ قَدْ سَارَ إِلَيْهَا مِنْ مَكَّةَ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ ، جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ ، وَالْمُؤْمِنُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يُفَرِّقُ الْجُنُودَ فِي الْبِلَادِ » \*

٨٣٦ - المصادر :

- \* الإرشاد : ص ٣٦٢ - روى الحجاج ، عن ثعلبة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام :-
- \* إعلام الوري : ص ٤٣٠ - ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير ، ويسنده ، وفيه « الْأَمْصَارِ » .
- \* كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٣ - عن الإرشاد .
- \* مستجد الحلبي : ص ٥٥٣ - عن الإرشاد .
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٠ - ١١ ف ٩ - عن الإرشاد .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٢٨ - عن إعلام الوري ، بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٥٥٥ - ٣٢ ف ٣١ - أوله ، عن الإرشاد .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٦ - ٣٣٧ ب ٢٧ ح ٧٥ - عن الإرشاد □

\* \* \*

## دخول المهدي عليه السلام الكوفة

٨٣٧ - « إِذَا دَخَلَ الْقَائِمُ الْكُوفَةَ لَمْ يَبْقَ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَهُوَ بِهَا أَوْ يَجِيءُ إِلَيْهَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : سِيرُوا بِنَا إِلَى هَذِهِ الطَّاعِيَةِ فَيَسِيرُ إِلَيْهِ » \*

٨٣٧ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .  
\* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٥ - عن الفضل ، عن ابن أبي عمير وابن يزيد ، عن منصور بن يونس ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام ( قال ) : -  
\* : كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : - على ما في البحار .  
\* : منتخب الأنوار المضية : ص ١٩٠ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي قال : وبالطريق المذكور ( ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي ) يرفعه عن أبي جعفر عليه السلام : - وفيه « .. وَتَجْرُ إِلَيْهَا .. » . وليس فيه الفقرة الأخيرة .  
\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٤ - ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٧ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « فَيَسِيرُ إِلَيْهَا » .  
وفي : ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨١ - أوله ، عن البحار .  
\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٠ ب ٢٧ ح ٥١ - عن غيبة الطوسي ، وقال « إيضاح : وهو قول أمير المؤمنين من كلام أبي جعفر عليه السلام ، ويحتمل الرواة ، وفاعل ( يقول ) القائم عليه السلام ولعل المراد بالطاغية السفيناتي » .  
وفي : ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٧ - أوله ، عن السيد علي بن عبد الحميد □

\* \* \*

٨٣٨ - « يَدْخُلُ الْكُوفَةَ وَبِهَا ثَلَاثُ رَايَاتٍ قَدْ اضْطَرَبَتْ فَتَنْصَفُوهُ ، وَيَدْخُلُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُنْبَرِ فَيُخَطِّبُ فَلَا يَذْرِي النَّاسَ مَا يَقُولُ مِنَ الْبُكَاءِ ! فَإِذَا كَانَتْ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ النَّاسُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَيَأْمُرُ أَنْ يُخَطَّ لَهُ مَسْجِدٌ عَلَى الْغُرْبِيِّ وَيُصَلِّيَ بِهِمْ هُنَاكَ ، ثُمَّ يَأْمُرُ مَنْ يَحْفِرُ مِنْ ظَهْرِ مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهْرًا يَجْرِي إِلَى الْغُرَيِّينَ ، حَتَّى يَنْزِلَ الْمَاءُ فِي النَّجْفِ ، وَيَعْمَلُ  
عَلَى قُوَّتِهِ الْقَنَاظِيرَ وَالْأَرْحَاءَ . فَكَانَتْ بِالْعَجُوزِ عَلَى رَأْسِهَا مَكْتَلٌ فِيهِ بُرٌّ تَأْتِي  
بِلُكِّ الْأَرْحَاءِ فَتَطْحَنُهُ بِلَا كِرَى \*

٨٣٨ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : - علي ما في البحار عن كتاب السيد علي بن عبد الحميد .
- \* الإرشاد : ص ٣٦٢ - وقال : وفي رواية عمرو بن شمر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال ذَكَرَ  
الْمَهْدِيُّ قَطَالَ : -
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٨٠ - (أخبرنا أبو محمد المحمّدي) عن محمد بن علي بن الفضل ، عن  
أبيه عن محمد بن إبراهيم بن مالك ، عن إبراهيم بن بنان الخثعمي ، عن أحمد بن يحيى بن  
المعتمر ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل -  
(قال) : وفيه « يَدْخُلُ الْمَهْدِيُّ الْكُوفَةَ .. قَدْ اضْطَرَبَتْ بَيْنَهَا .. فَيَدْخُلُ .. وَيَخْطُبُ وَلَا  
يَذَرِي النَّاسَ .. وَهُوَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ « كَأَنِّي بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَدْ  
فَإِذَاهَا » فَيَسْتَمِعُهَا إِلَى الْحُسَيْنِيِّ قَبَائِعُونَهُ ، فَإِذَا كَانَتْ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةَ قَالَ النَّاسُ : يَا ابْنَ  
رَسُولِ اللَّهِ الصَّلَاةُ خَلْفَكَ تَضَاهِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْمَسْجِدَ لَا  
يَسْمَعُنَا ، فَيَقُولُ : أَنَا مُرْتَادٌ لَكُمْ فَيَخْرُجُ إِلَى الْغُرَيِّ فَيَخْطُبُ مَسْجِدًا لَهُ أَلْفُ بَابٍ يَسْمَعُ النَّاسَ ، عَلَيْهِ  
أَصْبَحُ ، وَيَبْعَثُ فَيَخْفِرُ مِنْ خَلْفِ قَبْرِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ نَهْرًا يَجْرِي إِلَى الْغُرَيِّينَ حَتَّى  
يَبْنُدُ فِي النَّجْفِ وَيَعْمَلُ عَلَى قُوَّتِهِ قَنَاظِيرَ وَأَرْحَاءَ فِي السَّبِيلِ . وَكَانَتْ بِالْعَجُوزِ وَعَلَى رَأْسِهَا مَكْتَلٌ  
فِيهِ بُرٌّ حَتَّى تَطْحَنُهُ بِكَرْبَلَاءَ » .
- \* روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٣ - كما في الإرشاد ، مرسلًا ، وفيه « يَجْرِي إِلَى الْغُرَيِّ » .
- \* إعلام الوری : ص ٤٣٠ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد ، مرسلًا ، عن عمرو بن شمر ، عن أبي  
جعفر عليه السلام قال :-
- \* كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٣ - عن الإرشاد .
- \* مستجد الحلبي : ص ٥٥٤ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٦٤ ب ١١ ف ١٤ - بعضه ، مختصرًا ، عن غيبة الطوسي .
- \* منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٩١ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير وقال « وبالطريق  
المذكور ( ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه ) عن أبي جعفر عليه السلام :-  
وفيه « .. فَإِذَا دَخَلَتْ الْجُمُعَةُ .. يَجْرِي إِلَى الْغُرَيِّ .. بِلَا كِرَاءٍ » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٤ - عن غيبة الطوسي ، إلى قوله  
« قَبَائِعُونَهُ » وفي سنده « أحمد بن يحيى المعتمد بدل أحمد بن يحيى بن المعتمر » .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١ ب ٢٧ ح ٥٣ - عن غيبة الطوسي ، وإعلام السورى ، والإرشاد .

وفي : ج ١٠٠ ص ٣٨٥ ب ٦ ح ٤ - عن السيد علي بن عبد الحميد من كتاب فضل بن شاذان ، وبإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال : « إِذَا دَخَلَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكُوفَةَ قَالَ النَّاسُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ الصَّلَاةَ مَعَكَ تَضَاهِي الصَّلَاةَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَهَذَا الْمَسْجِدُ لَا يَسَعُنَا فَيَخْرُجُ إِلَى الْغُرِيِّ فَيُحْطُ مَسْجِداً لَهُ أَلْفُ بَابٍ يَسَعُ النَّاسَ ، وَيَبْعَثُ فَيَجْرِي خَلْفَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهراً يَجْرِي إِلَى الْغُرِيِّ ، حَتَّى يَجْرِيَ فِي النَّجْفِ ، وَيَعْمَلُ هُوَ عَلَى قَوْهَةِ النَّهْرِ قَنَاظِرَ وَأَرْخَاءَ فِي السَّبِيلِ . »

☆ : بشارة الإسلام : ص ٢٢٥ ب ٣ - عن غيبة الطوسي ، بتفاوت □

\* \* \*

### أن الكوفة منزله عليه السلام ومنزل القائمين بعده

٨٣٩ - « الْكُوفَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ ، هِيَ الرِّكِيَّةُ الطَّاهِرَةُ ، فِيهَا قُبُورُ النَّبِيِّينَ الْمُرْسَلِينَ وَقُبُورُ غَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ ، وَفِيهَا مَسْجِدٌ سَهْلٌ الَّذِي لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ صَلَّى فِيهِ ، وَمِنْهَا يَظْهَرُ عَدْلُ اللَّهِ ، وَفِيهَا يَكُونُ قَائِمُهُ وَالْقَوْمُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَهِيَ مَنَازِلُ النَّبِيِّينَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ » \*

٨٣٩ - المصادر :

☆ : كامل الزيارات : ص ٣٠ ب ٨ ح ١١ - حدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الرازي الجاموراني ، عن الحسين بن سيف بن عميرة ، عن أبيه سيف ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أَيُّ بَقَاعِ الْأَرْضِ أَفْضَلُ بَعْدَ حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَرَمِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : -  
☆ : التهذيب : ج ٦ ص ٣١ ب ١٠ ح ١ - كما في كامل الزيارات ، بتفاوت يسير ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله ، وفيه . . محمد بن عبد الله الرازي . . الحضرمي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام . . الْمُرْسَلِينَ وَغَيْرِ الْمُرْسَلِينَ . . وَفِيهَا يَظْهَرُ . . »

☆ : وسائل الشيعة : ج ٣ ص ٥٢٤ ب ٤٤ ح ١٠ - عن التهذيب .

وفي : ج ١٠ ص ٢٨٢ ب ١٦ ح ٣ - عنه أيضاً .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٦ ب ٤١ - عن كامل الزيارات ، وقال « ورواه الشيخ في

التهذيب . . .

☆ البحار : ج ١٠٠ ص ٤٤٠ ب ١٧ ح ١٧ - عن كامل الزيارات □

\* \* \*

## سيرته عليه السلام في أعدائه

٨٤٠ - « إِسْمُهُ اسْمِي ، قُلْتُ : أَيَسِيرُ بِسِيرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ قَالَ : هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ يَا زُرَّارَةَ مَا يَسِيرُ بِسِيرَتِهِ ، قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَ ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَارَ فِي أُمَّتِهِ بِالْمَنْ ، كَانَ يَتَأَلَّفُ النَّاسَ ، وَالْقَائِمُ يَسِيرُ بِالْقَتْلِ ، بِذَلِكَ أَمَرَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَهُ أَنْ يَسِيرَ بِالْقَتْلِ وَلَا يَسْتَيْبِ أَحَدًا ، وَيَلْ لِمَنْ نَاوَاهُ » \*

٨٤٠ - المصادر :

- ☆ النعماني : ص ٢٣١ ب ١٣ ح ١٤ - أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبيه ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قُلْتُ لَهُ : ضَالِحٌ مِنَ الصَّالِحِينَ سَمِعْتُ لِي أُرِيدُ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : -
- ☆ عقد الدرر : ص ٢٢٦ ب ٩ ف ٣ - بعضه ، مرسلًا ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام : -
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٩ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٠ - عن النعماني ، وفيه « .. رُحِّلَ مِنْ الصَّالِحِينَ .. » وقال « ورواه أيضاً بإسناد آخر ، ولم نجده في النعماني بسند آخر » .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٨ ب ٣٧ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، مع نقص بعض ألفاظه .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٣ ب ٢٧ ح ١٠٩ - عن النعماني ، وفيه « .. باللين .. » .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٣٠٢ ف ٢ ب ٣٩ ح ٢ - عن النعماني □

\* \* \*

٨٤١ - « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا يَصْنَعُ الْقَائِمُ إِذَا خَرَجَ لِأَحَبِّ أَكْثَرِهِمْ إِلَّا يَرَوْهُ ، مِمَّا يَقْتُلُ مِنَ النَّاسِ . أَمَا إِنَّهُ لَا يَبْدَأُ إِلَّا بِقُرَيْشٍ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفَ ، وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفَ ، حَتَّى يَقُولَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ هَذَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لَرَجِمَ » \*



٨٤١ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٣٣ ب ١٣ ح ١٨ - أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : -
- \* : عقد الدرر : ص ٢٢٧ ب ٩ ف ٣ - كما في النعماني ، بتفاوت يسير ، مرسلًا عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - وفيه « الْمَهْدِيُّ » بدل « الْقَائِمُ » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٩ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠١ - عن النعماني .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٩ ب ٣٧ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٤ ب ٢٧ ح ١١٣ - عن النعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٢٦٣ - عن عقد الدرر □

\* \* \*

٨٤٢ - « لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَدَأَ بِالَّذِينَ يَتَّحِلُونَ حُبَّنَا فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ » \*

٨٤٢ - المصادر :

- \* : الإيضاح : ص ٢٠٨ - ٢٠٩ - مرسلًا ، عن أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه أنه قال : - □

\* \* \*

٨٤٣ - « يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ الْبَيْتَ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ ، فَبِعَ جَارِيَتِكَ وَاسْتَقْصِرْ وَأَنْظِرْ أَهْلَ بِلَادِكَ مِمَّنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتِ فَمَنْ عَجَزَ مِنْهُمْ عَنْ نَفَقَتِهِ فَأَعْطِهِ حَتَّى يَقْوَى عَلَى الْعَوْدِ إِلَى بِلَادِهِمْ . فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلْتُ لَا أَلْقَى أَحَدًا مِنَ الْحَاجِّينَ إِلَّا قَالَ مَا فَعَلْتُ بِالْجَارِيَةِ ؟ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ : هُوَ كَذَّابٌ جَاهِلٌ لَا يَذْرِي مَا يَقُولُ ، فَذَكَرْتُ مَقَالَتَهُمْ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : قَدْ بَلَّغْتَنِي تَبْلُغَ عَنِّي ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ قَالَ لَكُمْ أَبُو جَعْفَرٍ : كَيْفَ بِكُمْ لَوْ قَدْ قُطِعَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ وَعُلِقْتُمْ فِي الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَكُمْ : نَادُوا نَحْنُ سُرَاقُ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا ذَهَبَتْ لِأَقْوَمٍ قَالَ : إِنِّي لَسْتُ أَنَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُهُ رَجُلٌ مِنِّي ، \*

٨٤٣ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٣٦ ب ١٣ ح ٢٥ - أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن علي الحلبي ، عن سدير الصيرفي ، عن رجل من أهل الجزيرة كان قد جعل على نفسه نذراً في جارية وجاء بها إلى مكة ، قال فلقيت الحجة فأخبرتهم بخبرها وجعلت لا أذكر لأحد منهم أمرها إلا قال ( لي ) جثني بها وقد وفى الله نذرك . فدخلني من ذلك وحشة شديدة ، فذكرت ذلك لرجل من أصحابنا من أهل مكة ، فقال لي : تأخذ عني ؟ فقلت : نعم ، فقال : انظر الرجل الذي يجلس بهذا الحجر الأسود وحوله الناس وهو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فإنه فأخبره بهذا الأمر فانظر ما يقول لك فاعمل به ، قال فأنتبه فقلت : رحمك الله إني رجل من أهل الجزيرة ومعى جارية جعلتها علي نذراً لبيت الله في يمين كانت علي وقد أتيت بها وذكرت ذلك للحجة ، وأقبلت لا ألقى منهم أحداً إلا قال : جثني بها وقد وفى الله نذرك ، فدخلني من ذلك وحشة شديدة ، فقال :-

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٤٩ - ٣٥٠ ب ٢٧ ح ١٠٢ - عن النعماني □

\* \* \*

٨٤٤ - « مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ مِنْ أَيِّهَا؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ مَنْ صَحَبَكَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ؟ قُلْتُ: قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثَةِ، فَقَالَ: وَمَا الْمُحَدِّثَةُ؟ قُلْتُ: الْمُرْجَنَةُ، فَقَالَ: وَيَحُ هَذِهِ الْمُرْجَنَةُ إِلَى مَنْ يَلْجَأُونَ عِندَ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا؟ قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَوْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ كُنَّا وَأَنْتُمْ فِي الْعَذَلِ سِوَاءِ، فَقَالَ: مَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَسْرَأَ نِفَاقًا فَلَا يَبْعُدُ اللَّهُ غَيْرَهُ، وَمَنْ أَظْهَرَ شَيْئًا أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ. ثُمَّ قَالَ: يَذْبَحُهُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا يَذْبَحُ الْقَصَابُ شَاتَهُ- وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ- قُلْتُ: (إِنَّهُمْ) يَقُولُونَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ فَلَا يَهْرِيقُ مِحْجَمَةَ دَمٍ، فَقَالَ: كَلًّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى نَمْسَحَ وَأَنْتُمْ الْعَرَقُ وَالْعَلَقُ- وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى جَبْهَتِهِ - \* »

٨٤٤ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٨٣ ب ١٥ ح ١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا علي بن الحسن التيمي من كتابه في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين ، قال : حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي عن موسى بن بكر ، عن بشير النبال . وأخبرنا علي بن أحمد البندنيجي ،

عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن بشير بن أبي أراكمة النبال - ولفظ الحديث على رواية ابن عقدة - قال : لما قدمت المدينة انتهيت إلى منزل أبي جعفر الباقر عليه السلام فإذا أنا ببلغته مسرجةً بالباب ، فجلست حيال الدار ، فخرج فسلمت عليه فنزل عن البغلة وأقبل نحوي فقال : -

وفي ص ٢٨٤ - ١٥ ح ٢ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي من كتابه في شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين قال : أخبرني عثمان بن سعيد الطويل ، عن أحمد بن سليمان ، عن موسى بن بكر الواسطي ، عن بشير النبال قال : قدمت المدينة : - وذكر مثله ، وفيه « قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الْمُهَدِّيَّ لَوْ قَامَ لَأَسْتَفَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ عَفْوًا وَلَا يُهْرَبُونَ مَخْجَمَةً دَمٍ . فَقَالَ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ اسْتَفَامَتْ لِأَحَدٍ عَفْوًا لَأَسْتَفَامَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، جِئْنَا أُمَمِيَّتَ رَبَاعِيَّتَهُ ، وَشَيْخَ فِي وَجْهِهِ . كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى نَمْسَحَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ الْعَرَقُ وَالْعَلَقُ ، ثُمَّ مَسَحَ جَبْهَتَهُ » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٣ - ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٢٥ - بعضه ، عن النعماني .

وفيها ٥٢٦ - آخره ، عن النعماني .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ح ٢٧ - ١٢٢ - عن النعماني □

\* \* \*

٨٤٥ - « يَا أَبَا الْجَارُودِ لَا تُدْرِكُونَ . فَقُلْتُ : أَهْلَ زَمَانِهِ ، فَقَالَ : وَلَنْ تُدْرِكَ أَهْلَ زَمَانِهِ ، يَقُومُ قَائِمُنَا بِالْحَقِّ بَعْدَ إِبَاسِ مِنَ الشَّيْعَةِ ، يَدْعُو النَّاسَ ثَلَاثًا فَلَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ ( الْيَوْمِ ) الرَّابِعِ تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ انصُرْنِي ، وَدَعْوَتُهُ لَا تَسْقُطُ ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ نَصَرُوا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرٍ وَلَمْ يَحْطُوا سُرُوجَهُمْ وَلَمْ يَضْمَعُوا أَسْلِحَتَهُمْ ، فَيَأْبَعُونَهُ ، ثُمَّ يَأْبَعُهُ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، يَسِيرُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَسِيرُ النَّاسُ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقْتُلُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةَ قَرَشِيٍّ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا فَرَخٌ زَنْبِي . ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَقْفُضُ الْحَابِطَ حَتَّى يَضْمَعَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يُخْرِجُ الْأَرْزَقَ وَزُرِّيْقَ لَعْنَتُهُمَا اللَّهُ غَضِيْنِ طَرِيْنِ يُكَلِّمُهُمَا فَيُحْيِيَانِهِ ، فَيَرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُبْطِلُونَ ، فَيَقُولُونَ : يُكَلِّمُ الْمَوْتَى فَيَقْتُلُ مِنْهُمْ خَمْسَمِائَةَ مَرْتَابٍ فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يُخْرِقُهُمَا بِالْحَطْبِ الَّذِي جَمَعَاهُ لِيُخْرِقَ بِهِ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، وَذَلِكَ الْحَطْبُ عِنْدَنَا تَوَارِثُهُ . وَيَهْدِمُ قَصْرَ الْمَدِينَةِ . وَيَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْبَشَرِيَّةِ شَاكِنِينَ فِي

السَّلَاحَ ، قَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَفَهَّاهُ فِي الدِّينِ ، قَدْ قَرَّحُوا جِبَاهَهُمْ وَسَمَرُوا سَامَاتِهِمْ وَعَعَّمَهُمُ النَّفَاقَ ، وَكُلُّهُمْ يَقُولُونَ : يَا بِنَ فَاطِمَةَ ارْجِعْ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ فَيَضَعُ السِّيفَ فِيهِمْ عَلَى ظَهْرِ النَّجْفِ عَشِيَّةَ الْإِثْنَيْنِ مِنَ الْعَمَصْرِ إِلَى الْعِشَاءِ فَيَقْتُلُهُمْ أَسْرَعَ مِنْ جَزْرِ جَزْوَرٍ ، فَلَا يَقُوتُ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، وَلَا يُصَابُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ دِمَاؤُهُمْ قُرْبَانَ إِلَى اللَّهِ .

ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ فَيَقْتُلُ مُقَاتِلِيهَا حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ .  
 قَالَ : فَلَمَّ أَعْقَلَ الْمَعْنَى فَمَكَثَتْ قَلِيلًا ثُمَّ قُلْتُ : جَعَلْتُ فِذَاكَ وَمَا يُدْرِيهِ جَعَلْتُ فِذَاكَ مَتَى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : يَا أَبَا الْجَارُودِ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أُمُّ مُوسَى وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ أُمِّ مُوسَى ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ النَّحْلُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ النَّحْلِ ، فَجَعَلْتُ الْمَذْهَبَ ؟ فَقَالَ لِي : أَعَقَلْتُ الْمَذْهَبَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ .  
 فَقَالَ : إِنَّ الْقَائِمَ لَيَمْلِكُ ثَلَاثِمِائَةَ وَتِسْعَ سِنِينَ كَمَا لَبِثَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ فِي كَهْفِهِمْ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا . يَقْتُلُ النَّاسَ حَتَّى لَا يُرَى إِلَّا دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . يَسِيرُ بِسِيرَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، يَدْعُو الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ فَيُجِيبَانِهِ ، وَتَطُوقِي لَهُ الْأَرْضَ ، فَيُوجِي اللَّهُ إِلَيْهِ فَيَعْمَلُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، \*

٨٤٥ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : دلائل الإمامة - ص ٢٤١ - وبهذا الإسناد ( وأخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسى قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو علي محمد بن همام ) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن حمران المدائني ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن بشير ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر قال : سألتُه متى يَقُومُ قَائِمُكُمْ قَالَ : -
- \* : غيبة الطوسي - ص ٢٨٣ - وعنه ( الفضل بن شاذان ) ، عن علي بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي الجارود ( قال ) : قال أبو جعفر عليه السلام - : آخره ، كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير .
- \* : تاج الموالي - ص ١٥٣ - كما في غيبة الطوسي ، مرسلًا ، من قوله « إِنَّ الْقَائِمَ يَمْلِكُ ثَلَاثِمِائَةَ وَتِسْعَ سِنِينَ ، وَلَا يَبْقَى ، بَدَلٌ وَلَا يُرَى » .
- \* : إثبات الهداة - ج ٣ - ص ٥١٦ - ٥١٧ - ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٢ - عن غيبة الطوسي .

٣٠٨ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٩٨ - ٥٩٩ - ب ٢٨ - كما في دلائل الإمامة ، بتفاوت ، عن مسند فاطمة .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٤ - عن غيبة الطوسي .

\* : بشارة الإسلام : ص ٢٤١ ب ٣ - عن البحار □

\* \* \*

٨٤٦ - « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى كُلِّ نَاصِبٍ ، فَإِنْ دَخَلَ فِيهِ بِحَقِيقَةٍ وَإِلَّا ضَرَبَ عُنُقَهُ أَوْ يُؤَدِّي الْحِزْبِيَّةَ كَمَا يُؤَدِّيهِ الْيَوْمَ أَهْلُ الذُّمَّةِ ، وَيَشُدُّ عَلَى وَسْطِهِ الْهَيْمَانَ ، وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الْأَمْصَارِ إِلَى السَّوَادِ » \*

٨٤٦ - المصادر :

\* : الكافي : ج ٨ ص ٢٢٧ ح ٢٨٨ - عنه (عدة من أصحابنا) ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الأحول ، عن سلام بن المستنير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٨ - عن الكافي ، بتفاوت يسير .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٥ ب ٢٧ ح ١٧٥ - عن الكافي .

\* : تنقيح المقال : ج ٢ ص ٤٣ - عن الكافي □

\* \* \*

### الخوارج على المهدي عليه السلام

٨٤٧ - « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا بَضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا يُدْعَوْنَ الْبَتْرِيَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : ارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ (فَلَا حَاجَةَ) لَنَا فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ ، فَيَضَعُ فِيهِمُ السَّيْفَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ . ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ فَيَقْتُلُ بِهَا كُلَّ مُنَافِقٍ مُرْتَابٍ ، وَيَهْدِمُ قُصُورَهَا ، وَيَقْتُلُ مُقَابِلَهَا حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، » \*

٨٤٧ - المصادر :

\* : الإرشاد : ص ٣٦٤ - مرسلًا ، وقال « وروى أبو الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في حديث

طويل أنه قال :-

- \* : روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير مرسلأ ، عن الباقر عليه السلام :- وفيه « .. يَدْعُونَ التَّيْرَةَ .. فَلَا حَاجَةَ لَنَا .. قَصْرَهَا .. » .
- \* : إعلام الوری : ص ٤٣١ - ٤٣٢ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير ، مرسلأ عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام :-
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٥ - عن الإرشاد بتفاوت يسير .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٤ ف ١١ ف ٩ - عن الإرشاد إلى قوله « مُقَاتِلَهَا » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٨ ف ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٧ - عن إعلام الوری ، وفيه « .. يَدْعُونَ التَّيْرَةَ .. » .
- وفي ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩٥ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٢٢١ ب ٣ - عن الإرشاد □

\* \* \*

### قضاؤه وامتحانه لأصحابه عليه السلام

٨٤٨ - « يَقْضِي الْقَائِمُ بِقَضَائِيَا يَنْكِرُهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ قَدْ ضَرَبَ قَدَامَهُ بِالسَّيْفِ ، وَهُوَ قَضَاءُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقْدَمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ . ثُمَّ يَقْضِي الثَّانِيَةَ فَيَنْكِرُهَا قَوْمٌ آخَرُونَ مِنْ قَدْ ضَرَبَ قَدَامَهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ قَضَاءُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقْدَمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ . ثُمَّ يَقْضِي الثَّالِثَةَ فَيَنْكِرُهَا قَوْمٌ آخَرُونَ مِنْ قَدْ ضَرَبَ قَدَامَهُ بِالسَّيْفِ ، وَهُوَ قَضَاءُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقْدَمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ . ثُمَّ يَقْضِي الرَّابِعَةَ وَهُوَ قَضَاءُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَا يَنْكِرُهَا أَحَدٌ عَلَيْهِ ، \* »

٨٤٨ - المصادر :

- \* : كتاب الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد :- على ما في البحار .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٩ ب ٢٧ ح ٢٠٧ - وبإسناده ( السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة ) عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام :-
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٦ - عن البحار □

\* \* \*

## أنه عليه السلام المنتقم من أعداء الله تعالى

٨٤٩ - « لَأَنَّهُ مِيرَةُ الْعِلْمِ يُمْتَارُ مِنْهُ وَلَا يُمْتَارُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ ، قَالَ فَقُلْتُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ فَلِمَ سُمِّيَ سَيِّئُهُ ذَا الْفَقَارِ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِأَنَّهُ مَا ضَرَبَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا أَفْقَرَهُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَأَفْقَرَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْجَنَّةِ . قَالَ فَقُلْتُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَسْتُمْ كُلُّكُمْ قَائِمِينَ بِالْحَقِّ ؟ قَالَ : بَلَى ، قُلْتُ : فَلِمَ سُمِّيَ الْقَائِمُ قَائِمًا ؟ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ جَدِّي الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَجَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْبُكَاءِ وَالنَّجِيبِ وَقَالُوا : إِلَهِنَا وَسَيِّدُنَا أَتَفَقَّلَ عَمَّنْ قَتَلَ صَفْوَتَكَ وَأَبْنَ صَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ : قَرُّوا مَلَائِكَتِي فَوَعَزَّتِي وَجَلَّالِي لِأَنْتَقِمَ مِنْهُمْ وَلَوْ بَعْدَ جِنِّ . ثُمَّ كَشَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ لِلْمَلَائِكَةِ فَسُرَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِذَلِكَ ، فَإِذَا أَحَدُهُمْ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : بِذَلِكَ الْقَائِمِ أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ \* »

٨٤٩ - المصادر :

\* : علل الشرايع : ص ١٦٠ ب ١٢٩ ح ١ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق ، ومحمد بن محمد بن عصام رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا القاسم بن العلاء قال : حدثنا إسماعيل الفزاردي قال : حدثنا محمد بن جمهور العمي ، عن ابن أبي نجران ، عن ذكره ، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الشمالي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام : يا بن رسول الله لم سمي علي عليه السلام أمير المؤمنين وهو اسم ما سمي به أحد قبله ولا يحل لأحد بعده ؟ قال : -

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٣٩ - أخبرني علي بن هبة الله قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي حدثنا علي بن أحمد بن موسى بن محمد الدقاق : - ثم بقية سند علل الشرايع ، مثله بتفاوت يسير ، وفيه « أَنْصَفَحَ » .

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٤٢ ب ٩ ح ١ - بعضه ، عن علل الشرايع .

\* : حلية الأبرار : ح ٢ ص ٥٥٥ ب ١٤ - كما في علل الشرايع ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

- وفي ص ٦٧٦ ب ٤٨ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .  
 \* : البحار : ج ٣٧ ص ٢٩٤ ب ٥٤ ح ٨ - عن علل الشرائع .  
 وفي ج ٤٥ ص ٢٢١ ب ٤١ ح ٤ - عن علل الشرائع ، من قوله « أَلَسْتُمْ كُنُكُمُ قَائِمِينَ بِالْحَقِّ » .  
 وفي ج ٥١ ص ٢٨ ب ٢ ح ١ - بعضه ، عن علل الشرائع .  
 \* : العوالم : ج ١٧ ص ٤٧٤ ب ٤ ح ٣ - عن علل الشرائع .  
 \* : منتخب الأثر : ص ٢٩٨ ب ٢ ح ٣٧ ب ١ - عن دلائل الإمامة □

\*\*\*

### عدله عليه السلام والحوارج عليه

٨٥٠ - « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ فَهَدَمَ بِهَا أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ ، وَلَمْ يَبْقَ مَسْجِدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَهُ شُرْفٌ إِلَّا هَدَمَهَا وَجَعَلَهَا جَمَاءً ، وَوَسَّعَ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ وَكَسَّرَ كُلَّ جَنَاحٍ خَارِجٍ فِي الطَّرِيقِ وَأَبْطَلَ الْكُنُفَ وَالْمَيَازِبَ إِلَى الطَّرُقَاتِ ، وَلَا يَتْرُكُ بَدْعَةً إِلَّا أَرَاهَا وَلَا سُنَّةً إِلَّا أَقَامَهَا ، وَيَفْتَحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَالصَّيْنِ وَجِبَالِ الدِّيْلَمِ . فِيمَكْتُتُ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ كُلَّ سَنَةٍ عَشْرَ سِنِينَ مِنْ سِنِينِكُمْ هَذِهِ ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ . قَالَ قُلْتُ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ يُطَوُّ السَّنِينَ ؟ قَالَ : يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْفَلَكَ بِاللُّبُوثِ وَقِلَّةِ الْحَرَكَةِ فَتَطَوُّ الْأَيَّامُ لِذَلِكَ وَالسَّنُونَ . قَالَ قُلْتُ لَهُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ الْفَلَكَ إِنْ تَغَيَّرَ فَسَدَ ، قَالَ : ذَلِكَ قَوْلُ الزَّنَادِقَةِ ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَلَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَدْ شَقَّ اللَّهُ تَعَالَى الْقَمَرَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَرَدَّ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ لِيُوشِعَ بِنُورِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَخْبَرَ بِطُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَّهُ كَالْفِ سَنَةٍ مِمَّا تُعَدُّونَ » \*

٨٥٠ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في سند غيبة الطوسي .  
 \* : الفقيه : ج ١ ص ٢٣٤ ح ٧٠٦ - مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام : - وفيه « أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ قَائِمُنَا سُقُوفَ الْمَسَاجِدِ فَيَكْسِرُهَا ، وَيَأْمُرُ بِهَا فَيُجْعَلُ عَرِيشًا كَعَرِيشِ مُوسَى » .



\* الإرشاد : ص ٣٦٥ - مرسلًا عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل أنه قال :-

\* غيبة الطوسي : ص ٢٨٣ - ٢٨٤ - عنه ( الفضل بن شاذان ) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير - في حديث له اختصرناه - قال : « إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وأمر بهدم المساجد الأربعة حتى يبلغ أساسها ويصيرها عريشاً كعريش موسى ، وتكون المساجد كلها جمأة لا شرف لها كما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، ويوسع الطريق الأعظم فيصير بيتين ذراعاً ، ويهدم كل مسجد على الطريق ، ويسد كل كوة إلى الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب إلى الطريق ، ويأمر الله الفلك في زمانه فيسقط في دوره حتى يكون اليوم في أيامه عشرة من أيامكم ، والشهر عشرة أشهر والسنة كعشر سنين من بينكم ، ثم لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج عليه مارقة الموالي برميّة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم : يا عثمان يا عثمان ، فيدعوا رجلاً من الموالي فيقلده سيفه فيخرج إليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم أحد ، ثم يتوجه إلى كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها ، ثم يتوجه إلى الكوفة فينزلها وتكون داره ، ويهجر سبعين قبيلة من قبائل العرب ( تمام الخير ) وفي خير آخر : يفتح قسطنطينية والرومية وبلاد الصين .

\* روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٤ - كما في الإرشاد ، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام :-

\* إعلام الوری : ص ٤٣٢ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير ، مرسلًا عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام .

\* كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٦ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .

\* منتخب الأنوار المضئية : ص ١٩٤ - ١٩٥ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي ، بتفاوت يسير ، وقال : وبالطريق المذكور ( ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي ) يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :- وفيه « يا ٥١٤٥٧ » بدل « يا عثمان يا عثمان » ورواه إلى قوله « .. فينزلها وتكون داره » وقال « والحديث مختصر » .

\* الفصول المهمة : ص ٣٠٢ ف ١٢ - بعضه ، عن الإرشاد ظاهراً .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ف ١ ح ٦٧ - عن الفقيه .  
وفي ص ٥١٧ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٤ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .

وفي ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٤٠ - عن إعلام الوری .

وفي ص ٥٥٦ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩٨ - بعضه ، عن الإرشاد .

\* البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٣ ب ٢٧ ح ٦١ - عن غيبة الطوسي .

وفي ص ٣٣٩ ب ٢٧ ح ٨٤ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .

وفي ج ٥٨ ص ٩١ - ٩٢ ب ٨ ح ١١ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .

وفي ج ٨٣ ص ٣٥٣ ب ٨ ح ٦ - أوله ، عن غيبة الطوسي .

وفي ص ٣٦٩ - ٨ - ٢٨ - أوّله ، عن الإرشاد .

وفي ج ١٠٤ ص ٢٥٤ - ٢ - ٦ - بعضه ملخصاً ، عن غيبة الطوسي .

\* : نور الثقلين : ج ٣ ص ٥٠٩ - ١٨٣ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .

وفي ج ٥ ص ١٧٥ - ١٧٦ - ٥ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .

\* : بشارة الإسلام : ص ٢٢٤ - ٣ - عن إعلام الوري □

\*\*\*

## حركته عليه السلام إلى القدس

٨٥١ - « إِذَا سَمِعَ الْعَابِدُ الَّذِي بِمَكَّةَ بِالْخَسْفِ خَرَجَ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا فِيهِمُ الْأَبْدَالُ حَتَّى يَنْزِلُوا إِيْلَيْنَا ، فَيَقُولُ الَّذِي بَعَثَ الْجَيْشَ حِينَ يَلْفُغُهُ الْخَبِيرُ بِإِيْلَيْنَا : لَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ عِبْرَةً ، بَعَثْتُ إِلَيْهِ مَا بَعَثْتُ فَسَاحُوا فِي الْأَرْضِ إِنَّ هَذَا لَعِبْرَةٌ وَبَصِيرَةٌ وَيُؤَدِّي إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ الطَّاعَةَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ حَتَّى يَلْقَى كَلْبًا وَهُمْ أَحْوَالُهُ فَيُعِيرُونَهُ بِمَا صَنَعَ وَيَقُولُونَ : كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصًا فَخَلَعْتَهُ ، فَيَقُولُ : مَا تَرَوْنَ أَسْتَقْبِلُهُ النَّبِيَّةَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيَأْتِيهِ إِلَى إِيْلَيْنَا فَيَقُولُ : أَقْلِنِي ، فَيَقُولُ : إِنِّي غَيْرُ فَاعِلٍ ، فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ لَهُ أَتَجِبُ أَنْ أُيْلِكَ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقْبِلُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ قَدْ خَلَعَ طَاعَتِي فَيَأْمُرُ بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَذْبَحُ عَلَى بِلَاطَةِ إِيْلَيْنَا . ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى كَلْبٍ فَيَنْهَبُهُمْ فَالْحَائِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ نَهَبَ كَلْبٌ \* »

٨٥١ - المصادر :

\* : ابن حماد : ص ٩٥ - حدثنا الوليد ورشددين ، عن ابن لهيعة قال : حدثني أبو زرعة ، عن محمد بن علي قال - :

\* : عقد الدرر : ص ٨٤ - ٤ - ٢ - عن ابن حماد ، بتفاوت يسير ، وقال « أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن من طرق كثيرة ، وفي بعضها قال : يَسْفُحُهُ حَتَّى يَنْرُكَ إِيْلَيْنَا ، وَيَتَابَعُهُ الْآخَرُ قَرَفًا مَيْتَةً ، ثُمَّ يَنْدُمُ فَيَسْتَقْبِلُهُ ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِقَتْلِهِ وَقَتْلَ مَنْ أَمْرُهُ بِالْعَدْرِ . »

\* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٢ - ٧٣ - عن ابن حماد بتفاوت يسير .

\* : برهان المتقي : ص ١٢٣ - ٤ - ٢ - ٣١ - عن عرف السيوطي ، الحاوي □

\*\*\*

## قتاله عليه السلام السفيناني

٨٥٢ - « يَهْرُمُ الْمَهْدِيُّ السُّفْيَانِيَّ وَجِسَّهُ وَيَقْتُلُهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَيَذْبَحُ السُّفْيَانِيَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ أَغْصَانُهَا مَدْلَاءٌ فِي بَحِيرَةٍ طَبْرِيَّةٍ مِمَّا يَلِي الشَّامَ » \*

٨٥٢ - المصادر :

- \* : كتاب الفضل بن شاذان : - على ما في البحار .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٩٢ ف ١٢ - وبالطريق المذكور ( ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأبادي يرفعه ) إلى أبي جعفر عليه السلام : - قال « والحديث مختصر » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٦ ب ٢٧ - ١٩٩ - وباسناده ( السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة ) عن أبي جعفر عليه السلام قال « يَهْرُمُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّفْيَانِيَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ أَغْصَانُهَا مَدْلَاءٌ فِي الْبَحِيرَةِ طَوِيلَةٌ » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ - ٧٨٢ - عن البحار .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٢٣٧ ب ٣ - عن البحار □

\*\*\*

٨٥٣ - « الْمَهْدِيُّ وَالسُّفْيَانِيُّ وَكَلْبٌ يَقْتُلُونَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ يَسْتَقْبِلُهُ النَّبِيعَةُ ، فَيُؤْتَى بِالسُّفْيَانِيِّ أُسِيرًا فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ ، ثُمَّ تَبَاعَ نِسَاؤُهُمْ وَغَنَائِمُهُمْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ » \*

٨٥٣ - المصادر :

- \* : ابن حماد : ص ٩٦ - حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني محدث أن : -
- \* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٧٢ - عن ابن حماد بتفاوت يسير وفيه « محمد » بدل « محدث » .
- \* : برهان المتقي : ص ١٢٣ ب ٤ ف ٢ ح ٣١ - عن عرف السيوطي ، وفيه « قال حدثني محمد بن علي » □

\*\*\*

المهدي عليه السلام والخراسانيون يقاتلون السفيناني

٨٥٤ - « بَيْتُ السُّفْيَانِيِّ جُنُودَهُ فِي الْأَفَاقِ بَعْدَ دُخُولِهِ الْكُوفَةَ وَبَعْدَادَ فَيَلْتَمِعُهُ فِرْعَانَةُ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَيَقْتُلُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ عَلَيْهِمْ قَتْلًا وَيَذْهَبُ جِهَهُمْ . فَإِذَا بَلَغَهُ ذَلِكَ بَعَثَ جَيْشًا عَظِيمًا إِلَى إِصْطَخَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَتَكُونُ لَهُمْ وَقْعَةٌ بِقَوْمِشَ ، وَوَقْعَةٌ بِدُولَاتِ الرَّيِّ ، وَوَقْعَةٌ بِتُخُومِ رَزَعِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْمُرُ السُّفْيَانِيُّ بِقَتْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ تُقْبَلُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ شَابَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِكَمِّهِ الْيَمْنَى خَالَ ، يُسَهِّلُ اللَّهُ أَمْرَهُ وَطَرِيقَهُ ، ثُمَّ تَكُونُ لَهُ وَقْعَةٌ بِتُخُومِ خُرَاسَانَ ، وَيَسِيرُ الْهَاشِمِيُّ فِي طَرِيقِ الرَّيِّ فَيَسْرَحُ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمِمْ مِنْ الْأَمْوَالِيِّ يُقَالُ لَهُ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ إِلَى إِصْطَخَرَ إِلَى الْأَمْوِيِّ ، فَيَلْتَمِئُ هُوَ وَالْمَهْدِيُّ وَالْهَاشِمِيُّ بِنَيْضَاءِ إِصْطَخَرَ ، فَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَطَأَ الْحَيْلُ الدَّمَاءَ إِلَى أَرْضِهَا ثُمَّ تَأْتِيهِ جُنُودٌ مِنْ سِجِسْتَانَ عَظِيمَةٌ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ فَيُظْهِرُ اللَّهُ أَنْصَارَهُ وَجُنُودَهُ . ثُمَّ تَكُونُ وَقْعَةٌ بِالْمَدَائِنِ بَعْدَ وَقْعَةِ الرَّيِّ ، وَفِي عَاقِرٍ قُوفًا وَوَقْعَةٌ صَبْلِيَّةٌ يُخْبِرُ عَنْهَا كُلُّ نَاجٍ . ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهَا ذَبْحٌ عَظِيمٌ بِيَاكِلَ ، وَوَقْعَةٌ فِي أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ نَصِيبِينَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى الْأَخْوَصِ قَوْمٌ مِنْ سَوَادِهِمْ ، وَهُمْ الْمَعْصَبُ ، عَامَتُهُمْ مِنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ حَتَّى يَسْتَنْقِذُوا مَا فِي يَدَيْهِ مِنْ سَبِيِّ كُوفَانَ \* »

٨٥٤ - المصادر :

- \* : ابن حماد : ص ٨٦ - حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : -
- \* : عرف السيوطي ، الحاوي : ج ٢ ص ٦٩ - عن ابن حماد ، بتفاوت .
- \* : برهسان المتقي : ص ١٢٠ - ب ٤ ف ٢ ح ٢٥ - عن عرف السيوطي . وفيه « .. بَعَثَ السُّفْيَانِيُّ .. أَرْضَ خُرَاسَانَ .. بِتُونِسَ .. » □

\*\*\*

مبايعة السفيناني المهدي عليه السلام ثم قتاله إياه

٨٥٥ - « إِذَا بَلَغَ السُّفْيَانِيُّ أَنَّ الْقَائِمَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ مِنْ نَاجِيَةِ الْكُوفَةِ يَتَجَرَّدُ بِخَبْلِهِ حَتَّى يَلْقَى الْقَائِمَ ، فَيُخْرِجُ فَيَقُولُ : أَخْرِجُوا إِلَيَّ ابْنَ عَمِّي ! فَيُخْرِجُ عَلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ فَيُكَلِّمُهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَجِيءُ السُّفْيَانِيُّ فَيَسْأَلُهُ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَسَلَّمْتُ وَبَابَعْتُ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : قَبِّحَ اللَّهُ رَأْيَكَ بَيْنَ مَا أَنْتَ خَلِيفَةُ مُتَّبِعٍ فَصِرْتَ تَابِعاً ! فَيَسْتَقْبِلُهُ فَيَقَاتِلُهُ ثُمَّ يُمَسِّسُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثُمَّ يُضْبِحُونَ لِلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَرْبِ فَيَقْتُلُونَ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَمْنَعُ الْقَائِمَ وَأَصْحَابَهُ أَكْتَفَاهُمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى يُفْنَوْهُمْ ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ يَخْتَفِي فِي الشَّجَرَةِ وَالْحَجَرَةِ فَتَقُولُ الشَّجَرَةُ وَالْحَجَرَةُ : يَا مُؤْمِنُ هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ فَيَقْتُلُهُ ، قَالَ : فَتَشْبَعُ السَّبَاعُ وَالطُّيُورُ مِنْ لُحُومِهِمْ ، فَيَقِيمُ بِهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا شَاءَ ، قَالَ : ثُمَّ يَعْقِدُ بِهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ رِيَاطٍ : لِيَوَاءَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ ، وَلِيَوَاءَ إِلَى الصَّيْنِ فَيَفْتَحُ لَهُ ، وَلِيَوَاءَ إِلَى جِبَالِ الدِّيَلَمِ فَيَفْتَحُ لَهُ \* »

٨٥٥ - المصادر :

\* : الغيبة ( السيد علي بن عبد الحميد ) : - على ما في البحار .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٨ ب ٢٧ - ٢٠٦ - عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد ، وقال

« وبإسناده رفعه إلى جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٥ - أوله ، عن البحار .

\* : بشارة الإسلام : ص ٢٣٨ - عن البحار □

\*\*\*

### صلاة عيسى عليه السلام خلفه عليه السلام

٨٥٦ - « ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِيرَ الْخُلَفَاءِ الْإِثْنِي عَشَرَ الرَّاشِدِينَ ( صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ) فَلَمَّا بَلَغَ آخِرَهُمْ قَالَ : الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي يُصَلِّي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلْفَهُ ( عَلَيْكَ ) بِسُتْبِهِ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، \* »

٨٥٦ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ١ ص ٣٣١ - ٣٣٢ ب ٣٢ ح ١٧ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثنا أبو القاسم قال : كتبت من كتاب أحمد الدهان ، عن القاسم بن حمزة ، عن ابن أبي عمير قال : أخبرني أبو إسماعيل السراج ، عن خيثمة الجعفي قال : حدثني أبو أيوب المخزومي قال : -
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٣٢ ب ١٠ ف ٤ - كما في كمال الدين ، عن أبي جعفر بن بابويه . إلى قوله « .. يُصَلِّي عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ » .
- \* غاية المرام : ص ٢٠١ ب ٢٥ ح ٢٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « .. عِنْدَ سُنَّةِ يَس .. » و « أَسْمَاءُ » بدل « سَيِّر » .
- \* البحار : ج ٥١ ص ١٣٧ ب ٥ ح ٥ - عن كمال الدين .
- \* نور الثقلين : ج ٤ ص ٣٧٤ ح ٩ - عن كمال الدين ، وفيه « أَسْمَاءُ » □

\*\*\*

٨٥٧ - « .. يَا خَيْثَمَةُ سَيِّبَتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ مَا هُوَ التَّوَجُّيدُ ، حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَحَتَّى يَنْزِلَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَيَقْتُلَ اللَّهُ الدَّجَالَ عَلَى يَدِهِ ، وَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ مِمَّا أَهَلَ الْبَيْتِ ، أَلَا تَرَى أَنْ عَيْسَى يُصَلِّيَ خَلْفَنَا وَهُوَ نَبِيُّ إِلَّا وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ » \*

٨٥٧ - المصادر :

- \* تفسير فرات : ص ٤٤ - وقال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام قال : - في حديث .
- \* البحار : ج ١٤ ص ٣٤٨ - ٣٤٩ ب ٢٤ ح ١٠ - عن ( تفسير فرات ) □

\*\*\*

## شمول دولته عليه السلام كل العالم

٨٥٨ - « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بَعَثَ فِي أَقْلِيمِ الْأَرْضِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ رَجُلًا يَقُولُ : عَهْدُكَ فِي كَفِّكَ فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ أَمْرٌ لَا تَفْهَمُهُ وَلَا تَعْرِفُ الْقَضَاءَ فِيهِ فَانظُرْ إِلَى كَفِّكَ ، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهَا ، قَالَ : وَيَبْعَثُ جُنْدًا إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَإِذَا بَلَغُوا

الْخَلِيجِ كَتَبُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ شَيْئًا وَمَشَوْا عَلَى الْمَاءِ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمُ الرُّومُ يَمْشُونَ عَلَى الْمَاءِ ، قَالُوا : هَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ يَمْشُونَ عَلَى الْمَاءِ ، فَكَيْفَ هُوَ ؟ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَفْتَحُونَ لَهُمْ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ ، فَيَدْخُلُونَهَا ، فَيَحْكُمُونَ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ \* »

٨٥٨ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣١٩ - ٣٢٠ - ٢١ ح ٨ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، قال : حدثني عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن محمد بن جعفر بن محمد عليهما السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : -
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٩ - وبإسناده ( وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه ) عن أبي علي النهاوندي ، قال : حدثنا أبو عبد الله الزعفراني ، قال : حدثنا أبو طالب ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن سنان ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر أنه قال : « إِذَا قَامَ قَائِمًا نَعَتْ فِي أَقَالِيمِ الْأَرْضِ . . . فَيَقُولُ غَهْدُكَ فِي كَفْكَ وَأَعْمَلُ بِمَا تَرَى » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٣ - ٣٢٢ - ٤٨ ح ٧١٢ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، عن مناقب فاطمة ، وقال « وبإسناده ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٥ - ٢٧ ح ١٤٤ - عن النعماني بتفاوت يسير □

\*\*\*

### شمول ملكه عليه السلام ومدته

٨٥٩ - « يَمْلِكُ الْقَائِمُ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَيَزِدَادُ تَسْعًا كَمَا لَبِثَ أَهْلُ الْكَهْفِ فِي كَهْفِهِمْ . يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَتَسْطًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجُورًا ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا ، وَيَقْتُلُ النَّاسَ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا دِينُ مُحَمَّدٍ ( وَيَسِيرُ ) بِسِيرَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَيَدْعُو الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ فَيَجِيْبَانِهِ ، وَتُنْطَوِي لَهُ الْأَرْضُ وَيُوحَى إِلَيْهِ فَيَعْمَلُ بِالْوَحْيِ بِأَمْرِ اللَّهِ \* »

٨٥٩ - المصادر :

- \* : الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد - : على ما في البحار .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٩٠ ب ٢٧ ح ٢١٢ - وعنه (أي الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد ) عن الباقر عليه السلام :-

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٧ - عن البحار ، إلى قوله « ظُلماً وَجُوراً » □

\*\*\*

### تجديده عليه السلام الإسلام بعد غربته

٨٦٠ - « إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ ، دَعَا النَّاسَ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ ، كَمَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً ، كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » \*

٨٦٠ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣٢٠ ب ٢٢ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني علي بن الحسن التيمي قال : حدثني أخوأي محمد وأحمد ابنا الحسن ، عن أبيهما ، عن ثعلبة بن ميمون وعن جميع الكناسي ، جميعاً عن أبي بصير ، عن كامل ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال :-

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٦ ب ٢٧ ف ١٤٧ - عن النعماني □

\*\*\*

٨٦١ - « يَهْدِيهِمْ مَا قَبْلَهُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَيَسْتَأْنِفُ الْإِسْلَامَ جَدِيداً » \*

٨٦١ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٣٢ ب ١٣ ح ١٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن أبيه ، عن رفاعة بن موسى ، عن عبد الله بن عطاء قال : سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام فقلت : إذا قام القائم عليه السلام بأي سيرة يسير في الناس ؟ فقال :-

\* : عقد الدرر : ص ٢٢٧ ب ٩ ف ٣ - كما في النعماني ، مرسلًا عن عبد الله بن عطاء ، قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت : إذا خَرَجَ الْمُهَدِيُّ بِأَيِّ سِيرَةٍ يَسِيرُ ؟ قَالَ :-



- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٩ ب ٣٧ - عن النعماني .
  - \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٤ ب ٢٧ ح ١١٢ - عن النعماني .
  - \* : منتخب الأثر : ص ٣٠٥ ب ٢ ح ٤١ - عن النعماني .
- ملاحظة : وستأتي الرواية أيضاً عن الإمام الصادق عليه السلام □

\*\*\*

٨٦٢ - « بَسِيرَةَ مَا سَارَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَظْهَرَ الْإِسْلَامُ ، قُلْتُ : وَمَا كَانَتْ سِيرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ قَالَ : أُبْطِلَ مَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِالْعَدْلِ ، وَكَذَلِكَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَامَ يُبْطِلُ مَا كَانَ فِي الْهُدْنَةِ مِمَّا كَانَ فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَيَسْتَقْبِلُ بِهِمُ الْعَدْلَ » \*

٨٦٢ - المصادر :

- \* : التهذيب : ج ٦ ص ١٥٤ ب ٧٠ ح ٢٧٠ - محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، ومحمد بن عبد الله بن هلال ، عن العلاء بن رزين القلا ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن القائم عجل الله فرجه إذا قام بأي سيرة يسير في الناس ؟ فقال : -
- \* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٥٧ ب ٢٥ ح ٢ - عن التهذيب .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٤ ب ٣٢ ح ٢٧٦ - عن التهذيب .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨١ ب ٢٧ ح ١٩٢ - عن التهذيب .
- \* : ملاذ الأخيار : ج ٩ ص ٤٠٩ ب ١٧ ح ١ - عن التهذيب □

\*\*\*

٨٦٣ - « وَاللَّهُ مَا هُوَ أَنَا ، وَلَا الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ ، وَلَا يُعْرَفُ وَلَاذُنُهُ . قُلْتُ : بِمَا يَسِيرُ ؟ قَالَ : بِمَا سَارَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، هَدَرَ مَا قَبْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ » \*

٨٦٣ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٦٩ ب ١٠ ح ١٠ - وحدثننا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن

مالك قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، عن يحيى بن يعلى ، عن أبي مريم الأنصاري ، عن عبد الله بن عطاء قال : قلت لأبي جعفر الباقر عليه السلام : أخبرني عن القائم عليه السلام ، فقال : -

- ☆ عقد الدرر : ص ٢٢٦ ب ٩ ف ٣ - كما في النعماني ، وقال « وعن عبد الله بن عطاء قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام : أخبرني عن القائم ، قال : « .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٤ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٣ - عن النعماني ، وفيه « وَلَا يُؤْتَهُ لَهُ » .
- ☆ البحار : ج ٥١ ص ١٣٨ ب ٥ ح ٩ - عن النعماني □

\*\*\*

### تجديده عليه السلام القرآن

٨٦٤ - « إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ضَرَبَ فَسَاطِيطَ (وَ) يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ عَلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأُصْعَبَ مَا يَكُونُ عَلَى مَنْ حَفِظَهُ الْيَوْمَ ، لِأَنَّهُ يُخَالِفُ فِيهِ التَّالِيفَ » \*

٨٦٤ - المصادر :

- ☆ الإرشاد : ص ٣٦٥ - مرسلًا ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : -
- ☆ روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، وفيه « لِمَنْ يُعَلِّمُ النَّاسَ . . . » ، مرسلًا عن الباقر عليه السلام .
- ☆ كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٦ - كما في روضة الواعظين ، عن الإرشاد .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٦ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩٩ - كما في روضة الواعظين ، عن الإرشاد .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٩ ب ٢٧ ح ٨٥ - كما في روضة الواعظين ، عن الإرشاد .
- ☆ نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٧ ح ١١ - عن روضة الواعظين للمفيد ، بتفاوت يسير . ولم نجد في الذريعة اسم روضة الواعظين في مؤلفات الشيخ المفيد ولعله عن روضة الواعظين المتقدم لابن قتال □

\*\*\*

### تطبيقه عليه السلام القرآن

٨٦٥ - « كَذَلِكَ نَحْنُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا نَدْخُلُ أَحَدًا فِي ضَلَالَةٍ ، وَلَا نُخْرِجُهُ مِنْ

هُدًى ، إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَذْهَبُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ  
يَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ لَا يَرَى فِيكُمْ مُنْكَرًا إِلَّا أَنْكَرَهُ \*

٨٦٥ - المصادر :

\* الكافي : ج ٨ ص ٣٩٦ - ٥٩٧ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن  
الوشاء ، عن أبي بصير ، عن أحمد بن عمر قال : قال أبو جعفر عليه السلام وأناه رجل فقال  
له : إنكم أهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها ، فقال له : -

\* الأصول الستة عشر : ص ٦٣ - الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم  
التلعكبري أيده الله قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا حميد بن زياد الدهقان قال : حدثنا  
أبو جعفر أحمد بن زياد بن جعفر الأزدي البزاز قال : حدثنا محمد بن المشي بن القاسم  
الحضرمي ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ، عن حميد بن شعيب  
السيمي ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : - وفيه - لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا  
حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ مِنَّا رَجُلًا أَهْلَ الْبَيْتِ . . وَلَا يَرَى مُنْكَرًا إِلَّا أَنْكَرَهُ .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٨ - ٣٢٢ ف ٦٣ - ٨٠٥ - عن كتاب ابن شريح الحضرمي .

\* البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٨ - ٢٧ - ١٨٢ - عن الكافي □

\*\*\*

### عذله وعطاؤه عليه السلام

٨٦٦ - « خُذَهَا أَنْتَ فَصَعْمَهَا فِي جِيرَانِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْمَسَاكِينِ مِنْ إِخْوَانِكَ  
الْمُؤْمِنِينَ . ثُمَّ قَالَ : إِذَا قَامَ قَائِمُ أَهْلِ الْبَيْتِ قَسَمَ بِالسُّوْبَةِ وَعَدَلَ فِي  
الرَّعِيَّةِ ، فَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ  
الْمَهْدِيُّ مَهْدِيًّا لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْرٍ خَفِيٍّ ، وَيَسْتَخْرِجُ التَّوْرَةَ وَسَائِرَ كُتُبِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ غَارِ بَانُطَاكِيَّةَ ، وَيَحْكُمُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَةِ بِالتَّوْرَةِ ، وَبَيْنَ أَهْلِ  
الْإِنْجِيلِ بِالْإِنْجِيلِ ، وَبَيْنَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِالزَّبُورِ ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْقُرْآنِ  
بِالْقُرْآنِ . وَتَجْمَعُ إِلَيْهِ أَمْوَالُ الدُّنْيَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ وَظَهْرِهَا ، فَيَقُولُ  
لِلنَّاسِ : تَعَالَوْا إِلَى مَا قَطَعْتُمْ فِيهِ الْأَرْحَامَ وَسَفَكْتُمْ فِيهِ الدِّمَاءَ الْحَرَامَ ،

وَرَكِبْتُمْ فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيُعْطِي شَيْئاً لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ،  
وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا وَنُورًا كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَشَرًّا \*

٨٦٦ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٣٧ ب ١٣ ح ٢٦ - أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى قال :  
حدثنا محمد بن حسان الرازي قال : حدثنا محمد بن علي الصيرفي ، عن الحسن بن  
محبوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : دخل رجل على أبي جعفر الباقر عليه السلام  
فقال له : عافاك الله أقبض مني هذه الخمسمائة درهم فإنها زكاة مالي ، فقال له أبو جعفر  
عليه السلام : -

\* : علل الشرائع : ص ١٦١ ب ١٢٩ ح ٣ - حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ،  
عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن سفيان بن عبد المؤمن الأنصاري ،  
عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : أقبل رجل إلى أبي جعفر عليه السلام وأنا حاضر فقال :  
رحمك الله أقبض هذه الخمسمائة درهم فضعها في موضعها فإنها زكاة مالي ، فقال له أبو جعفر  
عليه السلام « بَلْ خُذْهَا أَنْتَ فَضَعْهَا فِي جِيزَانِكَ وَالْأَنْشَامِ وَالْمَسَاكِينِ وَفِي إِخْوَانِكَ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ ، إِنَّمَا يَكُونُ هَذَا إِذَا قَامَ فَائِئِنًا فَإِنَّهُ يُقَسَّمُ بِالسُّوْيَةِ ، وَيُعَدَّلُ فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ الْبَرِّ مِنْهُمْ  
وَالْفَاجِرِ ، فَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، فَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ لِأَنَّهُ يَهْدِي  
لِأَمْرِ خَفِيِّ ، يَسْتَخْرِجُ التُّورَةَ وَسَائِرَ كُتُبِ اللَّهِ مِنْ غَارٍ بِأَنْطَاكِيَةِ فَيَحْكُمُ بَيْنَ أَهْلِ التُّورَةِ بِالتُّورَةِ ،  
وَبَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِالْإِنْجِيلِ ، وَبَيْنَ أَهْلِ الزُّبُورِ بِالزُّبُورِ ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْفُرْقَانِ بِالْفُرْقَانِ .  
وَتُجْمَعُ إِلَيْهِ أَمْوَالُ الدُّنْيَا كُلُّهَا مَا فِي بَطْنِ الْأَرْضِ وَظَهْرِهَا ، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ : تَعَالَوْا إِلَى مَا قَطَعْتُمْ  
فِيهِ الْأَرْحَامَ ، وَسَفَكْتُمْ فِيهِ الدِّمَاءَ ، وَرَكِبْتُمْ فِيهِ مُحَارِمَ اللَّهِ ، فَيُعْطِي شَيْئاً لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ كَانَ  
قَبْلَهُ . »

\* : عقد الدرر : ص ٣٩ ب ٣ - كما في النعماني ، إلى قوله « لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْرِ خَفِيِّ » مرسلًا عن  
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَقَالَ لَهُ : أَقْبِضْ مِنِّي هَذِهِ الْخَمْسَمِائَةَ دِرْهَمِ فَإِنَّهَا زَكَاةُ مَالِي فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ١٠ ح ٢٦٨ - عن علل الشرائع .

وفي ص ٥٤٠ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٧ - بعضه ، عن النعماني .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٥٦ ب ١٤ - كما في علل الشرائع ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٩ ب ٢ ح ٢ - عن علل الشرائع .

وفي ج ٥٢ ص ٣٥٠ ب ٣٥١ ح ٢٧ ب ١٠٣ - عن النعماني .

\* : منتخب الأثر : ص ٣١٠ ف ٢ ب ٤٥ ح ١ - عن البحار □

## العدل والرخاء في عصره عليه السلام

٨٦٧ - « إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ وَدَخَلَ الْكُوفَةَ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ صِدِّيقٍ فَيَكُونُونَ فِي أَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَيَرُدُّ السَّوَادَ إِلَى أَهْلِهِ ، هُمْ أَهْلُهُ ، وَيُعْطِي النَّاسَ عَطَايَا مَرَّتَيْنِ فِي السَّنَةِ ، وَيَرزُقُهُمْ فِي الشَّهْرِ رِزْقَيْنِ ، وَيُسَوِّي بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى لَا تَرَى مُحْتَاجاً إِلَى الزَّكَاةِ وَيَجِيءُ أَصْحَابُ الزَّكَاةِ بِزَكَاتِهِمْ إِلَى الْمَحَاوِجِ مِنْ شِبَعِيهِ فَلَا يَقْبَلُونَهَا ، فَيَصْرُوهَا وَيَدُورُونَ فِي دُورِهِمْ فَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِمْ ، فَيَقُولُونَ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِي ذَرَاهِمِكُمْ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ : وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الدُّنْيَا كُلِّهَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ وَظَهْرِهَا ، فَيَقَالُ لِلنَّاسِ : تَعَالَوْا إِلَى مَا قَطَعْتُمْ فِيهِ الْأَرْحَامَ ، وَسَفَكْتُمْ فِيهِ الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَرَكَّبْتُمْ فِيهِ الْمَحَارِمَ ، فَيُعْطِي عَطَاءً لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ \* »

٨٦٧ - المصادر :

- \* : الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد : - على ما في البحار .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٩٠ ب ٢٧ ح ٢١٢ - وقال « وبإسناده أي « السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة » رفعه إلى جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - □

\*\*\*

٨٦٨ - « كَأَنِّي بِيَدَيْكُمْ هَذَا لَا يَزَالُ مُنْحَضِحِضاً ( مَوْلِيَاخ . ل ) يَفْحَصُ بِدَمِهِ ثُمَّ لَا يَرُدُّهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَيُعْطِيكُمْ فِي السَّنَةِ عَطَاءَيْنِ ، وَيَرزُقُكُمْ فِي الشَّهْرِ رِزْقَيْنِ ، وَتُؤْتُونَ الْحِكْمَةَ فِي رَمَانِهِ حَتَّى أَنْ الْمَرْأَةَ لَتَقْضِي فِي بَيْتِهَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ \* »

٨٦٨ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ب ١٣ ح ٣٠ - أخبرنا أحمد بن هروثة الباهلي قال : حدثنا

- إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن عبد الله بن بكير ، عن عمران بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : -
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٢ ب ٤٤ - عن النعماني ، بتفاوت يسير ، وفيه « بِذَنْبِهِ » بدل « بِذَمِّهِ » .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٢ ب ٢٧ ح ١٠٦ - عن النعماني □

\*\*\*

## تكامل الوعي البشري في عصره عليه السلام

٨٦٩ - « إِذَا قَامَ قَائِمًا وَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِبَادِ ، فَجَمَعَ بِهَا عُقُولَهُمْ ، وَكَمَلَتْ بِهِ أَحْلَامَهُمْ » \*

٨٦٩ - المصادر :

- ☆ الكافي : ج ١ ص ٢٥ ح ٢١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن المشي الحنّاط ، عن قتيبة الأعشى ، عن ابن أبي يعفور ، عن مولى لبني شيبان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- ☆ كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٥ ب ٥٨ ح ٣٠ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلّى بن محمد البصري عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن مشي الحنّاط ، عن قتيبة الأعشى ، عن ابن أبي يعفور ، عن مولى لبني شيبان ، عن أبي جعفر ( الباقر ) عليه السلام قال : كما في الكافي ، وفيه « .. وَضَعَ يَدَهُ .. وَكَمَلَتْ بِهَا .. » .
- ☆ الخرائج : ج ٢ ص ٨٤٠ ب ١٦ ح ٥٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن مشي الحنّاط ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام .
- ☆ مختصر بصائر الدرجات : ص ١١٧ - كما في الخرائج سنداً ومتناً .
- ☆ منتخب الأنوار المضئية : ص ٢٠٠ ف ١٢ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، وفيه « .. فَجَمَعَ اللَّهُ بِهِ .. وَأَكْمَلَ بِهِ .. » وقال : وبالطريق المذكور ( ومما صح لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي ) يرفعه إلى أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٨ - كما في الكافي ، عن الكليني .
- وفي ص ٤٩٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٥٣ - عن كمال الدين ، وقال « ورواه الكليني عن الحسين بن محمد » .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٥ ب ٦٢٦ ح ٣٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن

بابوه .

- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٨ - ٢٧ ح ٤٧ - عن كمال الدين وأشار إلى مثله في الكافي .
- وفي ص ٣٣٦ - ٢٧ ح ٧٢ - عن الخرايج .
- ☆ : بشارة الإسلام : ص ٢٣٣ - ٣ - عن الكافي .
- ☆ : منتخب الأثر : ص ٤٨٣ ف ٧ - ١٢ ح ١ - عن الكافي □

\*\*\*

### تسخير قوى الطبيعة له عليه السلام

٨٧٠ - « إِنْ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا نَاصِحَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، فَنَاصَحَهُ وَسَخَّرَ لَهُ السَّحَابَ ، وَطَوَيْتَ لَهُ الْأَرْضَ ، وَبَسِطَ لَهُ فِي النُّورِ ، فَكَانَ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ كَمَا يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ ، وَإِنَّ أَيْمَةَ الْحَقِّ كُلَّهُمْ قَدْ سَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمُ السَّحَابَ ، وَكَانَ يَحْمِلُهُمْ إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لِمَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِلِضْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَعَلَى هَذَا حَالُ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى (صَاحِبَ الْمَرْئِي وَالْمَسْمَعِ) فَلَهُ نُورٌ يَرَى بِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْ بَعِيدٍ كَمَا يَرَى مِنْ قَرِيبٍ ، وَيَسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ كَمَا يَسْمَعُ مِنْ قَرِيبٍ ، وَإِنَّهُ يَسْمَعُ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا عَلَى السَّحَابِ مَرَّةً وَعَلَى الرِّيحِ أُخْرَى ، وَتَطْوِي لَهُ الْأَرْضَ مَرَّةً ، فَيَذْفَعُ الْبَلَايَا عَنِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ شَرْقًا وَغَرْبًا » \*

٨٧٠ - المصادر :

- ☆ : الخرائج : ج ٢ ص ٩٣٠ - ٩٣١ - ١٧ - (مرسلًا) عن الباقر عليه السلام - □

\*\*\*

### أنه عليه السلام يملؤ الأرض عدلاً

٨٧١ - « أَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا نَظَرَتْ إِلَى مَا يَفْعَلُ ابْنُ أُخِيهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِنَفْسِهِ مِنَ الذُّبَابِ فِي الْعِبَادَةِ ، أَتَتْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزَامِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَتْ لَهُ : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَنَا عَلَيْكُمْ

حُقُوقاً ، مِنْ حَقِّنَا عَلَيْكُمْ أَنْ إِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدَنَا يُهْلِكُ نَفْسَهُ اجْتِهَاداً أَنْ تَذَكَّرُوهُ  
اللَّهُ وَتَذَعُّوهُ إِلَى الْبَقِيَّةِ عَلَى نَفْسِهِ ، وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بَقِيَّةُ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ  
قَدْ انْحَرَمَ أَنْفَهُ وَتَفَنَّتْ جِبْهَتُهُ وَرَكِبَتْهُ وَرَاحَتَاهُ أَذَابَ مِنْهُ لِنَفْسِهِ فِي الْعِبَادَةِ ،  
فَاتَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَابَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبِالْبَابِ أَبُو  
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي أُغْيَلِمَةٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ اجْتَمَعُوا  
هُنَاكَ ، فَنَظَرَ جَابِرٌ إِلَيْهِمْ مُقْبِلاً فَقَالَ : هَذِهِ مِشِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَلِهِ وَسَجِيَّتُهُ ، فَمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ ؟ قَالَ : فَقَالَ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ فَبَكَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ وَاللَّهِ الْبَاقِرُ  
عَنِ الْعِلْمِ حَقّاً أَدْنُ مِنِّي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَذَنَا مِنْهُ فَحَلَّ جَابِرُ إِزَارَهُ وَوَضَعَ  
يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَقَبَّلَهُ وَجَعَلَ عَلَيْهِ خَدَّهُ وَوَجْهَهُ وَقَالَ لَهُ : أَتَرْتُكَ عَنْ جَدِّكَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفْعَلَ بِكَ مَا فَعَلْتُ ،  
وَقَالَ لِي : يُوْشِكُ أَنْ تَعِيشَ وَتَبْقَى حَتَّى تَلْقَى مِنْ وُلْدِي مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ  
يَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقراً وَقَالَ لِي : إِنَّكَ تَبْقَى حَتَّى تَعْمَى ثُمَّ يُكْشِفُ لَكَ عَنْ بَصْرِكَ ،  
ثُمَّ قَالَ لِي ( كَذَا ) إِذْذَنْ لِي عَلَى أَبِيكَ ، فَدَخَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ  
وَقَالَ : إِنَّ شَيْخاً بِالْبَابِ وَقَدْ فَعَلَ بِي كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ذَلِكَ  
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمِنْ بَيْنِ وَلِدَانِ أَهْلِكَ ، قَالَ لَكَ مَا قَالَ وَفَعَلَ  
بِكَ مَا فَعَلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنَّا لِلَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَقْصِدْكَ فِيهِ بِسُوءٍ وَلَقَدْ أَشَاطَ بِدَمِكَ ،  
ثُمَّ أَذِنَ لِجَابِرٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي مِحْرَابِهِ قَدْ انْتَضَتِ الْعِبَادَةَ فَتَهَضَّ عَلِيٌّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ سَوْلاً خَفِيّاً ثُمَّ أَجْلَسَهُ بِجَنْبِهِ فَأَقْبَلَ جَابِرٌ عَلَيْهِ يَقُولُ :  
يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا خَلَقَ الْجَنَّةَ لَكُمْ وَلِمَنْ أَحْكَمَكُمْ  
وَخَلَقَ النَّارَ لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَعَادَاكُمْ ، فَمَا هَذَا الْجُهْدُ الَّذِي كَلَّفْتَهُ نَفْسَكَ ؟

قَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ أَمَا عَلِمْتَ  
أَنْ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا  
تَأَخَّرَ فَلَمْ يَدْعِ الْإِجْتِهَادَ لَهُ ، وَتَعَبَّدَ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي حَتَّى انْتَفَخَ السَّاقُ وَوَرَمَ  
الْقَدَمُ وَقِيلَ لَهُ : أَنْتَفَعَلْ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ :  
فَلَا أَكُونُ عَبْدًا شُكُورًا ؟ فَلَمَّا نَظَرَ جَابِرٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



وَلَيْسَ يُغْنِي فِيهِ مِنْ قَوْلٍ يَسْتَجِيلُهُ مِنَ الْجُهْدِ وَالتَّعَبِ إِلَى الْقَصْدِ قَالَ لَهُ :  
 يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْبَيْتَا عَلَى نَفْسِكَ فَإِنَّكَ لَمَنْ أُسْرَةَ بِهِمْ يُسْتَدْفَعُ الْبَلَاءُ  
 وَتُسْتَكْشَفُ اللَّوَاءُ وَبِهِمْ يُسْتَمْطَرُ السَّمَاءُ ، فَقَالَ : يَا جَابِرُ لَا أَرَأُلَ عَلَى  
 مِنْهَاجِ أُبُيٍّ مُؤْتَبِئاً بِهِمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا حَتَّى الْقَاهِمَا ، فَأَقْبَلَ جَابِرُ  
 عَلَى مَنْ حَضَرَ وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا رُؤِيَ فِي أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 إِلَّا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَاللَّهِ لَدُرِّيَّةُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَفْضَلُ مِنْ دُرِّيَّةِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ ، إِنَّ مِنْهُمْ لَمَنْ يَمْلُؤُ  
 الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا \* »

٨٧١ - المصادر :

- \* أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٢٤٩ مجلس ٢٥ - الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال  
 أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن محمد بن حسن العلوي  
 الحسيني قال : حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال : حدثنا حسين بن  
 شداد الجعفي ، عن أبيه شداد بن رشيد ، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي ، عن أبي  
 جعفر محمد بن علي عليهما السلام - :
- \* بشارة المصطفى : ص ٦٦ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهریار الخازن في شوال سنة  
 إثنا عشرة وخمسائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقرايتي عليه ،  
 قال : أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ومحمد بن محمد بن  
 ميمون المعدل بواسط ، قال : حدثنا الحسن بن إسماعيل الزراز وجماعة قالوا : أخبرنا أبو  
 المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني ، قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن  
 محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني ، قال حدثنا أبو نصر محمد بن عبد المنعم بن نصر  
 الصيداوي ، قال : حدثنا حسين بن شداد الجعفي عن أبيه شداد بن رشيد ، عن عمرو بن  
 عبد الله بن هند الجملي ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام - : كما في أمالي  
 الطوسي بتفاوت يسير □

\*\*\*

## الدَّجَالُ

٨٧٢ - « يَا خُرَّاسَانِي ! تَعْرِفُ وَاِدِي كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ لَهُ : تَعْرِفُ صَدْعًا

فِي الْوَادِي مِنْ صَفْتِهِ كَذَا كَذَا؟ قَالَ نَعَمْ . (قال : ) مِنْ ذَلِكَ يُخْرَجُ  
الدُّجَالُ .. » \*

٨٧٢ - المصادر :

- \* بصائر الدرجات : ص ١٤١ ، ب ١١ ، ح ٧ - حدثنا معاوية بن حكيم ، عن شعيب بن  
غزوان ، عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلْخَ ، فَقَالَ لَهُ : -  
\* البحار : ج ٢٦ ، ص ١٨٩ ، ب ١٣ ، ح ٣٧ - عن البصائر .  
وفي : ج ٥٢ ، ص ١٩٠ ، ب ٢٥ ، ح ١٩ - عن البصائر □

\*\*\*

رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيَّرَ جَعَانٍ \*

٨٧٣ - « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيَّرَ جَعَانٍ » \*

٨٧٣ - المصادر :

- \* مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٤ - وعنهما ( أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن  
أبي الخطاب ) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن بكير بن أعين  
قال : قال لي من لا أشك فيه ، يعني أبا جعفر عليه السلام : -  
\* الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٧٩ ب ١٠ ح ١٤٣ - عن مختصر بصائر الدرجات .  
\* البحار : ج ٥٣ ص ٣٩ ب ٢٩ ح ٢ - عن مختصر بصائر الدرجات □

\*\*\*

رجعة الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام

٨٧٤ - « وَاللَّهِ لَيَمْلِكَنَّ رَجُلٌ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَةَ سِنِينَ وَيَزْدَادُ  
تِسْعًا ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ : بَعْدَ مَوْتِ الْقَائِمِ . قَالَ : قُلْتُ :  
وَكَمْ يَقُومُ الْقَائِمُ فِي عَالَمِهِ حَتَّى يَمُوتَ؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ يَوْمِ

قِيَامِهِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ ، قَالَ قُلْتُ : فَيَكُونُ بَعْدَ مَوْتِهِ هَرَجٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، خَمْسِينَ سَنَةً ، قَالَ : ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَنْصُورُ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيَطْلُبُ دَمَهُ وَدَمَ أَصْحَابِهِ ، فَيَقْتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يُقَالَ : لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ ذُرِّيَةِ الْأَنْبِيَاءِ مَا قَتَلَ النَّاسُ كُلُّ هَذَا الْقَتْلِ ، فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْهِ أَيْضَهُمْ وَأَسْوَدُهُمْ فَيَكْتُرُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُلْجِئُونَهُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِ مَاتَ الْمُتَنْصِرُ وَخَرَجَ السَّفَاحُ إِلَى الدُّنْيَا غَضَبًا لِلْمُتَنْصِرِ فَيَقْتُلُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا جَائِرٍ وَيَمْلِكُ الْأَرْضَ كُلَّهَا ، وَيُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ وَيَعِيشُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَيَزِدَادُ تِسْعًا . ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : يَا جَابِرُ وَهَلْ تَدْرِي مِنَ الْمُتَنْصِرِ وَالسَّفَاحِ ؟ يَا جَابِرُ الْمُتَنْصِرُ الْحُسَيْنُ وَالسَّفَاحُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ \*

٨٧٤ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان - علي ما في غيبة الطوسي .
  - \* : العياشي : ج ٢ ص ٣٢٦ ح ٢٤ - مرسلًا عن جابر ( بن يزيد الجعفي ) قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : -
  - \* : النعماني : ص ٣٣١ - ٣٣٢ ب ٢٦ ح ٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ( الزيات ) ومحمد بن أحمد بن الحسن القطوانى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام يقول : - كما في العياشي ، بتفاوت يسير ، إلى قوله « مِنْ يَوْمِ قِيَامِهِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ » وليس فيه « الْأَرْضُ » .
  - \* : الإختصاص : ص ٢٥٧ - ٢٥٨ - كما في العياشي ، بتفاوت يسير ، مرسلًا عن عمرو بن ثابت ، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - وفيه « .. وَدِمَاءُ أَصْحَابِهِ .. حَتَّى يُلْجِئُونَهُ .. وَقَتْلَ الْمُتَنْصِرِ خَرَجَ السَّفَاحُ .. الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ .. » .
  - \* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٦ - ( الفضل بن شاذان ) عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن جابر الجعفي ( قال ) سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - كما في العياشي ، بتفاوت يسير ، رواه إلى قوله « وَكَمْ يَقُومُ الْقَائِمُ فِي عَالَمِهِ ؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ يَخْرُجُ الْمُتَنْصِرُ فَيَطْلُبُ بَدَنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدِمَاءَ أَصْحَابِهِ فَيَقْتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَاحُ » .
  - \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٣٨ - ٣٩ - عن غيبة الطوسي .
- وفي ص ٤٩ - قال « ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن

عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه . . . وعن جابر الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - وفيه « وَاللَّهِ لَيَمْلِكُنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ رَجُلٌ بَعْدَ مَوْتِهِ . . ثُمَّ يَخْرُجُ الْمُتَنَصِّرُ إِلَى الدُّنْيَا وَهُوَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . . حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَاحُ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .  
وفي ص ٢١٣ - ٢١٤ - عن النعماني .

\* : منتخب الأنوار المضئية : ص ٢٠٢ ف ١٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، وقال « وبالطريق المذكور ( ومما جاز لي روايته أيضاً عن أحمد بن محمد الأيادي ) يرفعه إلى جابر الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - كما في العياشي ، بتفاوت .

☆ : الإيقاظ من الهجعة : ص ٣٣٧ - ١٠ ح ٦١ - عن غيبة الطوسي ، وقال « أقول : الظاهر أنَّ قوله : ثلاثمائة سنة ظرف للموت ، بمعنى أنه يملك بعد مضي موته ثلاثمائة سنة وليس بصريح في أنه يملك بعدها بغير فصل ، بل إذا خرج بعد ذلك بألف سنة صدقت البعدية المذكورة ، والحكمة في عدم ذكر الفاصلة لا تخفى ، وقوله يزداد تسعاً يحتمل أن يراد بها الزيادة في مدة موته ، وأن يراد بها مدة ملكه لأنها زيادة على عمره الأول ، ويحتمل أن يكون مجموع الثلاثمائة والتسعة مدة ملكه كما لا يخفى ، وقوله بعد القائم يمكن أن يراد به بعد غيبته أو خروجه ، ويمكن أن يقرء بَعْدُ بضم العين فعلاً ماضياً ، والقائم الثاني يحتمل المهدي المذكور أولاً على بعض الوجوه ، وقوله ثم يخرج المنتصر لا يلزم كونه بعد القائم بل يحتمل الحمل على أنه عطف على قوله ليملكن ولا يبعد أن يكون المراد بالمنتصر الحسين وبالسفاح أمير المؤمنين عليه السلام . . . »

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٧ ف ٣٣ ح ٦٠٩ - بعضه ، عن الإختصاص ، وقال « أقول : قد مرَّ ما يعارض هذا ظاهراً ، ولعلَّ ما نقص عن هذا يكون بعد استيلائه على الأرض كلها ، ولا منافاة في إطلاقهما وقد مرَّ أنَّ كل سنة تكون بمقدار عشر سنين والله تعالى أعلم » .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٠ - ٤٣ - عن النعماني .

☆ : البرهان : ج ٢ ص ٤٦٥ ح ٢ - عن النعماني .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٨ - ٢٦ ح ٦١ - عن النعماني .

وفي ج ٥٣ ص ١٠٠ - ٢٩ ح ١٢١ - عن غيبة الطوسي .

وفي ص ١٠٠ - ١٠١ ح ٢٩ - عن الإختصاص .

وفي ص ١٠٣ - ٢٩ ح ١٣٠ - عن مختصر بصائر الدرجات .

وفي ص ١٤٦ - ٣٠ ح ٥ - عن العياشي .

ملاحظة : « لا حاجة إلى الإحتمالات التي ذكرها صاحب الإيقاظ رحمه الله ، فإنَّ الخبر ظاهر في أنَّ الحسين عليه السلام يرجع بعد موت المهدي عليه السلام بفترة ، ويحكم عدد سنين أهل الكهف ثم يظهر بعده أمير المؤمنين عليه السلام » □

## رجعة الحسين عليه السلام بعد المهدي عليه السلام

٨٧٥ - « وَلسَوْفَ يَرْجِعُ جَارُكُمْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَلْفًا ، فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ » \*

٨٧٥ - المصادر :

- \* بصائر الدرجات ، سعد بن عبد الله : - على ما في البرهان .
- \* مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٢ - وعندهم ( أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن عبد الجبار ، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ) عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي المغيرة حميد بن المشي ، عن داود بن راشد ، عن حميران بن أعين قال : قال أبو جعفر عليه السلام لنا : -  
وفي ص ٢٧ - أيوب بن نوح ، والحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن العامر القصباني ، عن سعيد ، عن داود بن راشد ، عن حميران بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لَجَارِكُمُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَمْلِكُ حَتَّى . . . » .
- \* الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٥٩ ب ١٠ ح ١٠٨ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية ، بسند روايته الأولى ، وقال « ورواه بإسناد آخر » .
- \* البرهان : ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١١ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى ، عن سعد بن عبد الله : - وفيها ح ١٣ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية ، عن سعد بن عبد الله : -
- \* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٥٠ ب ٤٦ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى ، عن سعد بن عبد الله : -
- \* وفي ص ٦٥١ ب ٤٦ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية ، عن سعد بن عبد الله : -
- \* البحار : ج ٥٣ ص ٤٣ - ٤٤ ب ٢٩ ح ١٤ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية ، وأشار إلى روايته الأولى وسندها □

\*\*\*

## رجعة بعض المؤمنين في زمنه عليه السلام

٨٧٦ - « الْمُؤْمِنُ لِيُخْبِرَ فِي قَبْرِهِ فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ ، فَيَقَالَ لَهُ : قَدْ قَامَ صَاحِبُنَا ، فَإِنْ

أُحِبِّتَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ فَالْحَقُّ ، وَإِنْ أُحِبِّتَ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ اللَّهِ فَأَقِمِ \*

٨٧٦ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٧ - وعنه ( أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ) ، عن أبيه ، عن أبي علي محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال : حدثنا محمد بن الحسن الطحجال ، عن الضحاک العجلي ، عن محمد بن زيد النخعي ، عن سيف بن عميرة قال : قال لي أبو جعفر : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٦ - ( الفضل ) ، عن محمد بن علي ، عن جعفر بن بشير ، عن خالد بن أبي عمارة ، عن المفضل بن عمر ( قال ) : ذكرنا القائم عليه السلام ، ومن مات من أصحابنا تنتظره ، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام : « إِذَا قَامَ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ فِي قَبْرِهِ ، قِيلَ لَهُ : يَا هَذَا إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ صَاحِبُكَ ، فَإِنْ تَشَاءُ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ فَالْحَقُّ ، وَإِنْ تَشَاءُ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ رَبِّكَ فَأَقِمِ »
- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٦ ب ٢٠ ح ٦٤ - كما في غيبة الطوسي . مرسلًا عن الكاظم عليه السلام -
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٦ - كما في الخرائج ، عن الراوندي .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ح ١٢ - ٣٥٨ - عن غيبة الطوسي .
- وفي ص ٥٧٤ ب ٣٢ ح ٤٨ - ٧٢١ - كما في دلائل الإمامة عن مناقب فاطمة وولدها .
- \* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٧١ ب ٩ ح ٧٧ - عن غيبة الطوسي ، وفيه « . . . فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ . . . »
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٧ ب ٣٣ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة عليها السلام ، وفيه « محمد بن يزيد العجلي . . . لِيُخَيَّرَ . خ . ل . »
- وفي ص ٦٤١ - ٦٤٢ ب ٤٤ - كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة عليها السلام : - وفيه « البجلي » بدل « النخعي » .
- \* : البحار : ج ٥٣ ص ٩١ - ٢٩ ح ٩٨ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٨٧٧ - « كَأَنِّي بَعْدَ اللَّهِ بِنِ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ عَلَيْهِ عِمَامَةُ سَوْدَاءَ . وَذُوَابِنَاهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مُضْمَعِدًا فِي لُحْفِ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيِ قَائِمِنَا أَهْلِ النَّبِيِّ ، فِي أَرْبَعَةِ الْآفِ مِكْرُونَ وَمَكْرُورُونَ \* »

٨٧٧ - المصادر :

- \* الكشي : ص ٢١٧ ح ٣٩٠ - حدثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال : حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي قال : حدثني علي بن الحكم ، عن علي بن المغيرة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* رجال ابن داود : ص ٢٠٦ رقم ٨٦٠ - عن الكشي ، وفيه « يُكْبَرُونَ » .
- \* مجمع الرجال : ج ٤ ص ٥ - عن الكشي ، وفيه « مُكْبَرُونَ مُكْرُورُونَ » .
- \* الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٦٦ ب ٩ ح ٦٨ - عن الكشي ، وفيه « يَكْبَرُونَ وَيُكْرَرُونَ » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦١ ب ٣٢ ف ٣٧ ح ٦٢٩ - عن الكشي .
- \* البحار : ج ٥٣ ص ٧٦ ب ٢٩ ح ٨١ - عن الكشي ، وفيه « مُكْبَرُونَ وَمُكْرَرُونَ » .
- \* تنقيح المقال : ج ٢ ص ١٨٩ - عن الكشي ، وفيه « يُكْبَرُونَ وَيُكْرَرُونَ » □

\*\*\*

### كيفية التسليم عليه عليه السلام

٨٧٨ - « مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ قَائِمَنَا فَلْيَقُلْ جِئِنِ يَرَاهُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ ، وَمَوْضِعِ الرَّسَالَةِ » \*

٨٧٨ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٨٢ - عنه ( الفضل بن شاذان ) عن ابن محبوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ( قال ) : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٦ - عن غيبة الطوسي .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٣٣١ ب ٢٧ ح ٥٥ - عن غيبة الطوسي .
- \* منتخب الأثر : ص ٥١٧ ف ١٠ ب ٦ ح ١ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٨٧٩ - « إِنَّ الْعِلْمَ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيَنْبَغُ فِي قَلْبٍ مَهْدِيْنَا كَمَا يَنْبَغُ الزَّرْعُ عَلَى أَحْسَنِ نَبَاتِهِ ، فَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ حَتَّى يَرَاهُ فَلْيَقُلْ جِئِنِ يَرَاهُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَالنَّبِيِّ ، وَمَعْدِنِ

## العلم ، وموضع الرسالة \*

٨٧٩ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٣ - ٥٧ ح ١٨ - وبهذا الإسناد (حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال : حدثنا إسماعيل بن مالك ) عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* العدد القوية : ص ٦٥ - ٩٠ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام :-
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩١ - ٣٢ ح ٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- \* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٩ - ٤٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* البحار : ج ٥١ ص ٣٦ - ٤ ح ٥ - عن كمال الدين .
- \* وفي ج ٥٢ ص ٣١٧ - ٢٧ ح ١٦ - عن العدد القوية .
- \* منتخب الأثر : ص ٣٠٩ ح ٢ - ٤٤ ح ١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

## الدعاء له عليه السلام

٨٨٠ - « مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي ذَهْرِهِ كُتِبَ فِي رَقٍّ ، وَرُفِعَ فِي دِيْوَانِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا نَادَاهُ بِاسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ ، ثُمَّ يُدْفَعُ إِلَيْهِ هَذَا الْكِتَابُ وَيُقَالُ لَهُ : خُذْ هَذَا الْكِتَابَ الْمَهْدُ الَّذِي عَاهَدْتَنَا فِي الدُّنْيَا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا» وَادْعُ بِهِ وَأَنْتَ طَاهِرٌ تَقُولُ :

« اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ ، يَا وَاحِدُ ، يَا أَحَدُ ، يَا آخِرَ الْأَخِيرِينَ ، يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ ، يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمُ ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى ، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ ، هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي وَأَنْتَ مُنْجِرُ وَعِدِّي فَصِلْ يَا مَوْلَايَ عَهْدِي ، وَأَنْجِرْ وَعِدِّي ، آمَنْتُ بِكَ ، أَسْأَلُكَ بِحَبَابِكَ الْعَرَبِيِّ ، وَبِحَبَابِكَ الْعَجَمِيِّ ، وَبِحَبَابِكَ الْعِبْرَانِيِّ ، وَبِحَبَابِكَ السَّرْيَانِيِّ ، وَبِحَبَابِكَ الرُّومِيِّ ، وَبِحَبَابِكَ الْهِنْدِيِّ ، وَأَثْبِتْ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَايَةِ الْأُولَى فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى .



وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرُسُوكِ الْمُنْدِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْهَادِي ، وَبِالْحَسَنِ السَّيِّدِ وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ سِبْطِي  
 نَيْسِكَ ، وَبِفَاطِمَةَ الْبُتُولِ وَبِعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الثَّنَاتِ ،  
 وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عَلِمِكَ وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الَّذِي صَدَّقَ  
 بِمِثْلِكَ وَبِمِعَادِكَ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْحَصُورِ الْقَائِمِ بِمَهْدِكَ ، وَبِعَلِيَّ بْنِ  
 مُوسَى الرِّضَا الرَّاضِي بِحُكْمِكَ ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَبِيبِ الْفَاضِلِ الْمُتَرْضَى  
 فِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِعَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ هَادِي الْمُسْتَسْرِشِدِينَ  
 وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّاهِرِ الزُّكِّيِّ خِزَانَةَ الْوَصِيِّينَ .

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُتَنْظَرِ الْمَهْدِيِّ إِمَامِنَا وَابْنِ إِمَامِنَا  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

يَا مَنْ جَلَّ فَعْظَمٌ وَأَهْلُ ذَلِكَ فَعَفَى وَرَحِمَ ، يَا مَنْ قَدَّرَ فَلَطَّفَ ، أَشْكُو إِلَيْكَ  
 ضَعْفِي ، وَمَا قَصَّرَ عَنْهُ أَمَلِي مِنْ تَوْجِيدِكَ ، وَكُنْهُ مَعْرِفَتِكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ  
 بِالتَّسْمِيَةِ الْبَيْضَاءِ ، وَبِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى الَّتِي قَصَّرَ عَنْهَا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ،  
 وَأَمَنْتُ بِحُجَابِكَ الْأَعْظَمِ ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الْعُلْيَا ، الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ  
 الْبَلَاءِ ، وَأَحْلَلْتَ مِنْ أَحَبِّيَّتِ جَنَّةِ الْمَأْوَى ، آمَنْتُ بِالسَّابِقِينَ وَالصَّادِقِينَ  
 أَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا أَلَّا  
 تُوَلِّيَنِي غَيْرَهُمْ ، وَلَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ عَدَا إِذَا قَدِمْتَ الرِّضَا بِفَضْلِ  
 الْقَضَاءِ .

آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَخَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ فَإِنَّكَ تَحْتِمُ عَلَيْهَا إِذَا شِئْتَ ، يَا  
 مَنْ أَنْحَفَنِي بِالإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، وَحَبَانِي بِمَعْرِفَةِ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَخَلَّصَنِي مِنْ  
 الشُّكِّ وَالْعَمَى ، رَضِيْتُ بِكَ رَبًّا وَبِالْأَصْفِيَاءِ حُجْبًا ، وَبِالْمَحْجُوبِينَ  
 أَنْبِيَاءَ ، وَبِالرُّسُلِ أَدْلَاءَ ، وَبِالْمُتَّقِينَ أَمْرَاءَ ، وَسَامِعًا لَكَ مُطِيعًا \* .

قال « ومنها دعاء العهد قال : حدثنا محمد بن علي بن دقاق القمي أبو جعفر ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن شاذان القمي ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن العباس بن معروف ، عن عبد السلام بن سالم قال : حدثنا محمد بن سنان ، عن يونس بن ظبيان ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : -

- \* البحار : ج ٩٥ ص ٣٣٧ - ٣٣٨ - ١١٥ ح ٨ - عن مهج الدعوات ، بتفاوت يسير .
- \* الصحيفة المهديّة : ص ٦٢ - ٦٤ - عن مهج الدعوات ، كما أوضح المؤلف في حاشيته على الصحيفة المهديّة والمسماء بـ ( منتخب الختم ) □

\*\*\*

٨٨١ - « . . . فأسأل الله الذي أكرم مقامك أن يكرمني بك ويرزقني طلب نارك مع إمام منصورٍ من آل محمدٍ صلى الله عليه وآله ، اللهم اجعلني وحيها عندك بالحسين في الدنيا والآخرة ، يا سيدي يا أبا عبد الله إني أتقربُ إلى الله تعالى وإلى رسوله وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة وإلى الحسن وإليك صلى الله عليك وسلم وعليهم بموالاتك يا أبا عبد الله وبالبرائة من أعدائك وبمن قاتلك ونصب لك الحرب ومن جميع أعدائكم وبالبرائة ممن أسس الجور وبنى عليه بنيانه وأجرى ظلمه وجوره عليكم وعلى أشياعكم برئت إلى الله وإليك منهم واتقربُ إلى الله ثم إليكم بموالاتكم وموالاتهم وبالبرائة من أعدائكم ومن الناصبين لكم الحرب والبرائة من أشياعهم وأتباعهم إني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والكم وعدو لمن عادكم فأسأل الله الذي أكرمني بمعرفتكم ومعرفة أوليائكم ورزقني البرائة من أعدائكم أن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة وأن يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة وأسأله أن يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وأن يرزقني طلب نارك مع إمام مهدي ناطقٍ لكم . . . » \*

- محمد بن موسى الهمداني ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً ، عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن مالك الجهني ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : « .. وَجَعَلْنَا وَإِبَائَكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمُهَدِّيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ (ص) .. » .
- \* مصباح المتهجد : ص ٧١٣ - ٧١٨ - قال « روى محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « .. ، كما في كامل الزيارات .
- \* المزار الكبير (القديم) : لمحمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي - على ما في مستدرک الوسائل .
- \* مصباح الكفعمي : ص ٤٨٢ - ٤٨٥ - كما في كامل الزيارات ، بتفاوت يسير ، أوردها ولم يستدها أو ينسها إلى المعصوم (ع) .
- \* البلد الأمين : ص ٢٦٩ - ٢٧١ - كما في مصباحه ، مرسلًا عن الباقر عليه السلام .
- \* وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٣٩٨ - ٦٦ - ج ٢٠ - عن مصباح المتهجد .
- \* البحار : ج ١٠١ ص ٢٩٠ - ٢٩٣ - ج ١ - عن كامل الزيارات .
- وفي ص ٢٩٣ - ٢٩٦ - ج ٢٤ - عن مصباح المتهجد .
- \* مستدرک الوسائل : ج ١٠ ص ٣١٥ - ٤٩ - ج ٨ - أوله - عن كامل الزيارات .
- وفي ص ٤١٢ - ٤١٣ - ج ٨٦ - وقال : « - المزار القديم : عن علقمة بن محمد الحضرمي ، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) ، قال : « .. وَأَنْ يُوقَفَنِي لِلطَّلَبِ بِثَارِكُمْ مَعَ الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ الْهَادِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ .. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ إِمَامٍ عَذَلُ تَعَزُّرُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ، يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ .. » □

\*\*\*

٨٨٢ - « .. وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْخَلْفَ الصَّالِحَ الْحُجَّةَ الْمُنتَظَرِ صَلَوَاتِكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ ، هُمْ الْأَيْمَةُ الْهُدَاةُ الْمُهْتَدُونَ ، غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ ، وَجَزْبُكَ الْعَالِيُونَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَخَيْرَتُكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ ، وَنَجْوَاؤُكَ الَّذِينَ اتَّجَبْتَهُمْ لِوِلَايَتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبِرَّكَاتِهِ . . \*

٨٨٢ - المصادر :

\* : مصباح المتجهد : ص ٧٥ - ٧٩ - وقال « ويستحب أن يدعو بدعاء العشرات . . » ، كما في جمال الأسبوع ، بتفاوت ، ولم يورد أسماء الأئمة بالتفصيل بعد اسم أمير المؤمنين (عليه السلام) .

\* : جمال الأسبوع : ص ٤٥٤ - ٤٦٤ - وقال : « وروينا ذلك بإسنادنا إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي بإسناداه إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال : حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا ثعلبة بن ميمون عن صالح بن الفيض ، عن أبي مريم عن عبد الله بن عطا قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين أنه قال : - وقال « فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بُنَيَّ إِذَا أُرِدْتَ ذَلِكَ فَقُلْ وَذَكَرَ الدُّعَاءَ قَالَ وَقَالَ أَبُو العباس بن سعيد ، وحدثني يعقوب بن يونس بن زياد الضريير ، قال حدثنا الفيض بن الفضل ، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم ، عن عبد الله بن عطا ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال أبو العباس ، وحدثني الحسين بن الحكم الخبيري قال حدثنا حسن بن حسين العرفي ، عن أبي مريم ، عن عبد الله بن عطا ، عن أبي جعفر عليه السلام الدعاء . »

\* : مصباح الكفعمي : ص ٨٧ - ٩٠ - كما في مصباح المتجهد ، مرسلًا عن الحسين عليه السلام .

\* : البلد الأمين : ص ٢٤ - ٢٦ - كما في مصباحه ، مرسلًا ، عن الحسين عليه السلام .

\* : البحار : ج ٩٠ ص ٧٣ - ٧٨ ب ٨ ح ١ - عن جمال الأسبوع ، وقال « أقول : وجدت في أصل قديم من أصول أصحابنا هذا الدعاء بهذا السند : أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بن مروان الغزالي ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن ابراهيم التمار ، عن محمد بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، وساق الحديث والدعاء مثله » □

\*\*\*

## ضرورة وجود الإمام في كل عصر

٨٨٣ - « لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ رَجُلٍ يَتَرَفُّ الْحَقَّ ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ : قَدْ زَادُوا ، وَإِذَا نَقَصُوا عَنْهُ قَالَ : قَدْ نَقَصُوا ، وَإِذَا جَاءُوا بِهِ صَدَقَهُمْ ، وَلَوْ لَمْ

يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يُعْرِفِ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ ، \*

٨٨٣ - المصادر :

- \* : المحاسن : ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ب ٢١ ح ٢٠١ - عنه (أي أحمد) عن أبيه ، عن علي بن النعمان ، عن شعيب الحداد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال :-
- \* : بصائر الدرجات : ص ٣٣١ - ٣٣٢ ب ١٠ ح ٥ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن شعيب الحداد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وفيه « .. إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَبْقَى إِلَّا وَفِيهَا مِنَّا مَنْ يُعْرِفُ الْحَقَّ ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ قَالَ .. نَقَّصُوا مِنَّهُ .. نَقَّصُوا ، وَلَوْلَا ذَلِكَ .. » .
- وفي ص ٣٣٢ ب ١٠ ح ٩ - حدثنا الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبيه ، عن شعيب ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال « لَمْ تَخْلُ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا مِنَّا رَجُلٌ يُعْرِفُ الْحَقَّ فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ شَيْئًا قَالَ فَقَدْ زَادُوا وَإِذَا نَقَّصُوا مِنَّهُ قَالَ فَقَدْ نَقَّصُوا » .
- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٢٢ - ٢٢٣ ب ٢٢ ح ١٢ - كما في المحاسن ، بتفاوت يسير ، بسند آخر إلى أبي حمزة ، وفيه « .. رَجُلٌ مِنَّا .. » وقال « قال عبد الحميد بن عواض الطائي : بالله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث من أبي جعفر عليه السلام ، بالله الذي لا إله إلا هو لسمعت منه » .
- وفي ص ٢٢٨ ب ٢٢ ح ٢١ - بسند آخر ، عن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال « يَا أَبَا حَمَزَةَ ، إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا مِنَّا عَالِمٌ ، إِنَّ زَادَ النَّاسُ قَالَ فَقَدْ زَادُوا ، وَإِنْ نَقَّصُوا قَالَ فَقَدْ نَقَّصُوا ، وَلَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ ذَلِكَ الْعَالِمَ حَتَّى يَسْرَى فِي وُلْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ بِمَثَلِ عِلْمِهِ » .
- \* : علل الشرائع : ج ١ ص ٢٠٠ ب ١٥٣ ح ٢٦ - كما في رواية بصائر الدرجات الأولى ، بسند آخر ، عن أبي حمزة الثمالي :-
- \* : الإختصاص : ص ٢٨٩ - كما في رواية المحاسن الأولى ، بتفاوت يسير ، وقال « الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام .. » .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٠٨ ب ٦ ح ١٢٧ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وفي سنده « الحسين بن أبي حمزة » بدل « الحسن بن أبي حمزة » وقال « ورواه في العلل .. نحوه ، ورواه البرقي في المحاسن .. نحوه ، ورواه الصفار في بصائر الدرجات .. نحوه ، ورواه أيضاً .. نحوه ، وروى في هذا المعنى نحواً من خمسين حديثاً » .
- وفي ص ١١٠ ب ٦ ح ١٣٦ - عن رواية كمال الدين الثانية ، وفيه « .. إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ فَإِنْ .. فِي وُلْدِهِ مَنْ عِلْمٌ .. أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ » .
- وفي ص ١٢٩ ب ٦ ح ١٣ - عن رواية بصائر الدرجات الأولى ، وفي سنده :

- « يحيى بن عمران » بدل « محمد بن عبد الرحمن » .
- \* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٦ ب ١ ح ٣٤ - عن العليل ، وفي سنده « ابن سعيد » بدل « ابن معبد » .  
وفي ص ٣٩ ب ١ ح ٦٩ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وفي سنده « الحسين بن أبي حمزة »  
بدل « الحسن » . . .
- وفي ص ٤٤ ب ١ ح ٨٩ - عن رواية بصائر الدرجات الثانية .  
وفي ج ٢٦ ص ١٧٤ ب ١٢ ح ٤٧ - عن رواية كمال الدين الثانية .  
وفي ص ١٧٨ ب ١٢ ح ٦٠ - عن المحاسن ، وفيه « .. وَإِذَا نَقَّصُوا مِنْهُ .. » □

\*\*\*

٨٨٤ - « وَاللَّهِ مَا تَرَكَ الْأَرْضَ مِنْذُ قَبْضِ اللَّهِ آدَمَ إِلَّا وَفِيهَا إِمَامٌ يُهْتَدَى بِهِ إِلَى اللَّهِ ،  
وَهُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَلَا تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى  
عِبَادِهِ » \*

- ٨٨٤ - المصادر :
- \* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٥ ب ١٠ ح ٤ - حدثنا محمد بن عيسى ، عن محمد بن الفضيل ،  
عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* : الكافي : ج ١ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ٨ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن  
محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - كما في بصائر  
الدرجات ، وفيه « .. وَاللَّهُ مَا تَرَكَ اللَّهُ أَرْضاً .. وَهُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ .. حُجَّةٌ لِلَّهِ .. » .
- \* : الإمامة والتبصرة : ص ٢٩ ب ٢ ح ١٠ - كما في بصائر الدرجات ، بتفاوت يسير ، بسند آخر ،  
عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام :-
- \* : النعماني : ص ١٣٨ ب ٨ ح ٧ - كما في الكافي ، عن الكليني .
- \* : علل الشرائع : ج ١ ص ١٩٧ ب ١٥٣ ح ١١ - كما في الإمامة والتبصرة ، عن أبيه : - وفيه  
« .. بِغَيْرِ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَى عِبَادِهِ » .
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٨ - كما في الكافي ، بسند آخر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي  
جعفر عليه السلام :-
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٨ ب ٦ ح ١٦ - عن الكافي ، وأشار إلى مثله في العليل .
- \* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٢ ب ١ ح ٢٥ - عن علل الشرائع ، وبصائر الدرجات ، والنعماني □

\*\*\*

٨٨٥ - « مَا كَانَتْ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ » \*

٨٨٥ - المصادر :

- \* : المحاسن : ص ٢٣٤ ب ٢١ ح ١٩١ - عنه ( أحمد ) عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن أيوب بن الحر ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٥ ب ١٠ ح ٦ - كما في المحاسن ، بتفاوت سير ، عن البرقي ، وفيه « .. إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا عَالِمٌ .. » .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٢٦ ب ٦ ف ١٢ ح ٢٠٩ - عن المحاسن .
- وفي ص ١٢٩ ب ٦ ف ١٣ ح ٢٢٨ - عن بصائر الدرجات ، وفي سننه « أبي أيوب » بدل « أيوب بن الحر » .
- \* : البحار : ج ٢٣ ص ٥٠ ب ١ ح ٩٨ - عن بصائر الدرجات ، وفي سننه « أيوب بن جرير » بدل « أيوب بن الحر » .
- وفي ج ٢٦ ص ١٧٨ ب ١٢ ح ٥٦ - عن المحاسن □

\*\*\*

٨٨٦ - « لَا تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ظَاهِرٍ » \*

٨٨٦ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٦ ب ١٠ ح ١٤ - حدثنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب والحجال ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : -
- \* : الإمامة والتبصرة : ص ٣١ ب ٢ ح ١٤ - الحميري ، عن السندي بن محمد ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : - كما في بصائر الدرجات ، وفيه « أَوْ نَاطِقِينَ » .
- \* : علل الشرائع : ج ١ ص ١٩٧ ب ١٥٣ ح ١٢ - كما في الإمامة والتبصرة ، عن أبيه .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٢١ ب ٦ ف ٨ ح ١٨٤ - عن علل الشرائع .
- \* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٣ ب ١ ح ٢٦ - عن علل الشرائع .
- وفي ص ٥١ ب ١ ح ١٠٤ - عن بصائر الدرجات □

\*\*\*

٨٨٧ - « لَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ يَوْمًا بِإِمامٍ بِلَا إِمَامٍ مِمَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، وَلَمَّا دَبَّ اللَّهُ بِأَشَدِّ

عَذَابِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلْنَا حِجَّةً فِي أَرْضِهِ ، وَأَمَانًا فِي الْأَرْضِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، لَنْ يَزَالُوا فِي أَمَانٍ أَنْ تَسِيخَ بِهِمُ الْأَرْضُ مَا دُمْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَمَاذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَهُمْ ثُمَّ لَا يُمَهِّلَهُمْ وَلَا يُنْظِرَهُمْ ذَهَبَ بِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ ، وَرَفَعْنَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَقَعُلُ اللَّهُ بِهِمْ مَا يَشَاءُ ( شَاءَ ) وَأَحَبُّ \*

٨٨٧ - المصادر :

\* : الأصول الستة عشر : ص ١٦ - أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التنعكيري ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام ( علي بن خ . ل ) بن سهيل ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن خاقان النهدي ، قال : حدثنا محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي أبو سمينة قال : حدثني أبو سعيد العصفري وهو عباد ، عن عمرو ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : -

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٠٤ ب ٢١ ح ١٤ - قال حدثنا أبي ، محمد بن الحسن رضي الله عنهما ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد العصفري ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : سمعته يقول : - كما في الأصول الستة عشر بتفاوت يسير .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٣١ - كما في الأصول الستة عشر بتفاوت يسير ، بسند آخر عن ثابت ، عن أبي جعفر عليه السلام :-

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٠٦ ب ٦ ف ٥ ح ١١٩ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٢٣ ص ٣٧ ب ١ ح ٦٤ - عن كمال الدين ، وفي سنده : « محمد بن أحمد بن أبي سعيد الغضنفرى » بدل « محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد العصفري . . » □

\*\*\*

٨٨٨ - « مَا خَلَّتِ الدُّنْيَا - مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ - مِنْ إِمَامٍ عَدَلَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، حِجَّةٌ لِلَّهِ فِيهَا عَلَى خَلْقِهِ » \*

٨٨٨ - المصادر :

\* : الإمامة والتبصرة : ص ٢٥ ب ٢ ح ٢ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن زيد الشحام ، عن داود بن الصلاء ، عن أبي حمزة الشمالي قال : قال الباقر عليه السلام : -

\* : علل الشرائع : ج ١ ص ١٩٧ ب ١٥٣ ح ١٤ - كما في الإمامة والتبصرة ، عن أبيه .



- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٢٩ - كما في الإمامة والتبصرة ، وقال : عنه ( أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ) قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن أحمد ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن زيد الشحام ، عن عمه داود بن علا ، عن أبي حمزة ، عن بعضهم عليهم السلام أنه قال : وفيه « .. عَنْ إِمَامٍ غَائِلٍ .. » .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٢١ ب ٦ ف ٨ ح ١٨٥ - عن علل الشرائع .
- \* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٣ ب ١ ح ٢٨ - عن علل الشرائع □

\*\*\*

٨٨٩ - « مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ ، فَمَوْتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ، وَلَا يُعَذَّرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ عَارِفٌ لِإِمَامِهِ لَا يَضُرُّهُ تَقَدُّمُ هَذَا الْأَمْرِ أَوْ تَأَخُّرُهُ ، وَمَنْ مَاتَ عَارِفًا لِإِمَامِهِ كَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فِئْتَاظِهِ » \*

٨٨٩ - المصادر :

- \* : المحاسن : ص ١٥٥ - ١٥٦ ب ٢٢ ح ٨٥ - عنه ( أي أحمد ) عن أبيه ، عن علي بن النعمان ، عن محمد بن مروان ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :-
- \* : الكافي : ج ١ ص ٣٧١ - ٣٧٢ ح ٥ - كما في المحاسن ، بتفاوت يسير ، بسنده إلى البرقي ثم بسنده :- وليس فيه « وَلَا يُعَذَّرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ » .
- \* : النعماني : ص ٣٣٠ ح ٢٥ ح ٥ - كما في الكافي ، عن الكليني ، وفيه « .. كَمَنْ هُوَ [ قَائِمٌ ] مَعَ الْقَائِمِ .. » .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٨٦ - ٨٧ ب ٦ ح ٥٢ - عن الكافي .
- \* : البحار : ج ٢٣ ص ٧٧ ب ٤ ح ٦ - عن المحاسن .
- وفي ج ٥٢ ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٦ - عن النعماني .
- \* : منتخب الأثر : ص ٥١٦ ف ١٠ ب ٥ ح ١٤ - عن المحاسن □

\*\*\*

٨٩٠ - « لَوْ أَنَّ الْإِمَامَ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ سَاعَةً لَسَاخَتْ بِأَهْلِهِ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ » \*

٨٩٠ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٨ ب ١٢ ح ٣ - حدثنا محمد بن عيسى ، قال حدثني المؤمن ، حدثني أبو هراسة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :-

- \* الكافي : ج ١ ص ١٧٩ ح ١٢ - علي ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله المؤمن ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كما في بصائر الدرجات ، وفيه « .. لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا .. » .
- \* النعماني : ص ١٣٩ ح ٨ - ١٠ - كما في الكافي ، عن الكليني ، وفيه « لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا وَمَاجَتْ » .
- \* كمال الدين : ج ١ ص ٢٠٣ ح ٢١ - ٩ - كما في الكافي ، بسنده عن أبي هراسة ، عن أبي جعفر عليه السلام : - وفيه « .. لَمَاجَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا .. » .
- \* دلائل الإمامة : ص ٢٣٠ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير ، بسنده إلى الصدوق ، ثم بسند آخر عن أبي هراسة .
- \* إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٩ ح ٦ - ٢٠ - عن الكافي ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين .
- \* البحار : ج ٢٣ ص ٣٤ ح ١ - ٥٦ - عن كمال الدين ، وبصائر الدرجات ، والنعماني .
- \* نور الثقلين : ج ٣ ص ٤٤ ح ٣١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

٨٩١ - « كَانَ يُؤْمِدُ نَبِيًّا حُجَّةً (١) لِلَّهِ غَيْرَ مُرْسَلٍ أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ حِينَ قَالَ « إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَنَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا » ، قُلْتُ : فَكَانَ يُؤْمِدُ حُجَّةً لَهُ عَلَى زَكَرِيَّا فِي تِلْكَ الْحَالِ وَهُوَ فِي الْمَهْدِ ؟ فَقَالَ « كَانَ عَيْسَى فِي تِلْكَ الْحَالِ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لِمَرْيَمَ حِينَ تَكَلَّمَ فَعَبَّرَ عَنْهَا وَكَانَ نَبِيًّا حُجَّةً عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، ثُمَّ صَمَّتْ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى مَضَتْ لَهُ سِتَّتَانِ وَكَانَ زَكَرِيَّا الْحُجَّةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ صَمَّتِ عَيْسَى بِسِتَّتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ زَكَرِيَّا فَوَرَّثَهُ ابْنُهُ يَحْيَى الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَهُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ ، أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا » فَلَمَّا بَلَغَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَ سِنِينَ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ حِينَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ ، فَكَانَ عَيْسَى الْحُجَّةَ عَلَى يَحْيَى وَعَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَيْسَ تَبْقَى الْأَرْضُ يَا أَبَا خَالِدٍ يَوْمًا وَاحِدًا بِغَيْرِ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْكَنَهُ الْأَرْضَ ، فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ أَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُجَّةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ يَوْمَ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ وَنَصَبَهُ عَلِمًا وَدَعَاهُمْ إِلَى وِلَايَتِهِ وَأَمْرَهُمْ بِطَاعَتِهِ ، قُلْتُ : وَكَانَتْ طَاعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجِبَةً عَلَى النَّاسِ فِي حَيَاةِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ وَلَكِنَّهُ صَمَتَ - لَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَتِ الطَّاعَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى أُمَّتِهِ وَعَلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَتِ الطَّاعَةُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكِيمًا عَالِمًا \*

٨٩١- المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٨٢ - ٣٨٣ - ١ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن يزيد الكناسي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أكان عيسى بن مريم عليه السلام حين تكلم في المهد حجة (١) لله على أهل زمانه ؟ فقال :

\* : قصص الأنبياء ، الراوندي : ص ٢٦٦ ب ١٨ ف ١ ح ٣٠٧ - قال « وبإسناده ( ابن بابويه ) عن

سعد بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن يزيد الكناسي ، قال : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَأَنَّ عَيْسَى جِئِن تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ حُجَّةَ اللَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ ؟ قَالَ : كَانَ يَوْمَئِذٍ نَبِيًّا حُجَّةَ عَلَى زَكْرِيَّا فِي تِلْكَ الْحَالِ وَهُوَ فِي الْمَهْدِ وَقَالَ : كَانَ فِي تِلْكَ الْحَالِ آيَةٌ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِعَزِيمٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ جِئِن تَكَلَّمَ وَعَبَّرَ عَنْهَا وَنَبِيًّا وَحُجَّةَ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، ثُمَّ صَمَتَ فَمَا تَكَلَّمَ حَتَّى مَضَتْ لَهُ سِتَانِ ، وَكَانَ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُجَّةَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ صَمَتِ عَيْسَى سِتَيْنِ .

ثُمَّ مَاتَ زَكْرِيَّا ، فَوَرِثَهُ يَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَهُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَعً سَبِينٍ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ جِئِن أُوحِيَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ ، وَكَانَ عَيْسَى الْحُجَّةَ عَلَى يَحْيَى وَعَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ . وَلَيْسَ تَبْقَى الْأَرْضُ يَا أَبَا خَالِدٍ يَوْمًا وَاحِدًا وَبَغَيْرِ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قُلْتُ : أَوْ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُجَّةَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُ صَمَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَتِ الطَّاعَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى أُمَّتِهِ وَعَلَى عَلِيِّ مَعَهُمْ فِي حَالِ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَكَانَ عَلِيُّ حَكِيمًا عَالِمًا .

\* : البحار : ج ١٤ ص ٢٥٥ - ٢٥٦ ب ١٨ ح ٥١ - عن الكافي ، وأشار إلى مثله عن قصص الأنبياء .

وفي ج ٣٨ ص ٣١٨ ب ٦٧ ح ٢٦ - بعضه ، عن قصص الأنبياء د

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

1875

## إسم المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه

٨٩٢ - « إِذَا تَوَالَّت ثَلَاثَةٌ أَسْمَاءِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ ، كَانَ رَابِعُهُمْ قَائِمُهُمْ » \*

٨٩٢ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٧٩ - ١٨٠ ب ١٠ ح ٢٦ - حدثنا به محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن مابن داؤد قال : حدثنا أحمد بن هلال قال : حدثنا أحمد بن علي القيسي ، عن أبي الهيثم الميثمي ( كذا ) ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : -
- \* : إثبات الوصية : ص ٢٢٧ - وعنه ( الحميري ، عن أحمد بن هلال ) عن أمية بن علي القيسي ، عن الهيثم التميمي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في النعماني .
- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٣٣٣ ب ٣٣ ح ٢ - بسنده إلى أبي الهيثم بن أبي حبة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - وفيه « إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةٌ أَسْمَاءِ مُتَوَالِيَةٍ .. فَالرَّابِعُ الْقَائِمُ » .
- وفي ص ٣٣٤ ب ٣٣ ح ٣ - كما في النعماني ، بسنده أيضاً إلى أبي الهيثم التميمي : -
- \* : كفاية الأثر : ص ٢٨٠ - ٢٨١ - كما في النعماني ، بتقديم وتأخير ، بسنده إلى أبي الهيثم التميمي : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ١٣٩ - ١٤٠ - بسند إلى سالم بن أبي حبة ، وفيه « إِذَا اجْتَمَعَ .. فَالرَّابِعُ الْقَائِمُ » .
- \* : إعلام الوری : ص ٤٠٣ ب ٢ ف ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وفيه « .. أسابي » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٩ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وقال « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة » .
- وفيها : ح ١٤٠ - عن رواية كمال الدين الثانية .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٤٧٨ ب ١٣ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ٣٨ ب ٤ ح ١٣ - عن النعماني .
- وفي : ص ١٤٣ ب ٦ ح ٥ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .

وفيهما : ح ٦ - عن رواية كمال الدين الثانية .

وفي : ص ١٥٨ ب ٩ ح ٨ - عن كفاية الأثر .

☆ منتخب الأثر : ص ٢٤٢ ف ٢ ب ٢٣ ح ٢ - عن كفاية الأثر □

\*\*\*

٨٩٣ - « يَنْظَهُرُ صَاحِبُنَا ، وَهُوَ مِنْ صُلْبِ هَذَا - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَيَمْلُوهَا عَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا ، وَتَصَفُّو لَهُ الدُّنْيَا » \*

٨٩٣ - المصادر :

☆ غيبة الطوسي : ص ٢٨ - قال ( وفي خبر آخر ) قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل : -

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٢٤١ ب ٢٤ ف ٤ ح ٥٣ - عن غيبة الطوسي .

☆ البحار : ج ٤٩ ص ٢٦ ب ٢ ح ٤٤ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٨٩٤ - « يَا مُفَضَّلُ : الْإِمَامُ مِنْ بَعْدِي ابْنِي مُوسَى ، وَالْخَلْفُ الْمَأْمُولُ الْمُتَنْظَرُ « ح م د » ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى » \*

٨٩٤ - المصادر :

☆ كمال الدين : ج ٢ ص ٣٣٤ ب ٣٣ ح ٤ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن المفصل بن عمر قال : دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي لَوْ عَهَدْتَ إِلَيْنَا فِي الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ ؟ فَقَالَ لِي : -

☆ إعلام الوری : ص ٤٠٤ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين ، وفيه . . . وَالْخَلْفُ الْمُتَنْظَرُ » .

☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٠ ف ٥ ح ٣٢ ب ٥ ح ١٤١ - عن كمال الدين .

☆ البحار : ج ٤٨ ص ١٥ ب ٣ ح ٥ - عن كمال الدين .

☆ منتخب الأثر : ص ٢٣١ ف ٢ ب ٢١ ح ١ - عن إعلام السورى ، وأشار إلى مثله عن

كمال الدين □

\*\*\*

٨٩٥ - « حَقَّ ذَلِكَ ، هُمْ إِثْنَا عَشَرَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : عَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيٌّ بَيْنَ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ ، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِتَفْتِيَنِي بِالْحَقِّ ، قَالَ : أَنَا ، وَأَبْنِي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، وَالْخَامِسُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ شَخْصُهُ ، وَلَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ \* »

٨٩٥ - المصادر :

\* : مقتضب الأثر : ص ٤١ - قال : وحدثني محمد بن جعفر الأدمي من أصل كتابه ، وأثنى ابن غالب الحافظ عليه قال : حدثني أحمد بن عبيد بن ناصح قال : حدثني الحسين بن علوان الكلبي ، عن همام بن الحرث ، عن وهب بن منبه قال : إن موسى نظر ليلة الخطاب إلى كل شجرة في الطور وكل حجر ونبات تنطق بذكر محمد صلى الله عليه وآله وأثنى عشر وصياله من بعده ، فقال موسى : إلهي لا أرى شيئاً خلقته إلا وهو ناطق بذكر محمد صلى الله عليه وآله وأوصيائه الإثني عشر ، فما منزلة هؤلاء عندك ؟ قال : يا ابن عمران إني خلقتهم قبل خلقي الأنوار ، وجعلتهم في خزانة قديري يرتعون في رياض مشيبي ، ويتسّمون روح جبروتي ، ويشاهدون أقطار ملكوتي ، حتى إذا شئت مشيبي أنفذت قضائي وقدري . يا ابن عمران ، إني سبقت بهم السباق حتى أرخرف بهم جنابي . يا ابن عمران : نمسك بذكرهم فإنهم خزنة علمي ، وغيبة حكمتي ، ومعدن نوري . قال حسين بن علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليه السلام فقال : -

\* : المحتضر : - على ما في البحار ولم نجده فيه .

\* : إنبات الهداة : ج ١ ص ٧١٢ - ٩ ف ١٨ ح ١٦٦ - عن مقتضب الأثر .

\* : البحار : ج ٢٦ ص ٣٠٨ - ٣٠٩ ب ٢٦ ح ٧٣ - كما في مقتضب الأثر ، عن المحتضر .

وفي ج ٥١ ص ١٤٩ ح ٦ ب ٢٤ - عن مقتضب الأثر ، وفيه « .. يتسّمون من روح .. بهم استيفائي » .

\* : مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٢٨٦ ب ٣١ ح ١٧ - عن مقتضب الأثر □

٨٩٦ - « ذَلِكَ صَاحِبِكُمْ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، السَّادِسُ مِنْ وُلْدِي ، فَقَدْ وُلِدَهُ يَزْدَجْرُدُ فَهُوَ وُلْدُهُ \* »



\* مقتضب الأثر : ص ٤٠ - قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان الزوفري قال :  
 حدثني محمد بن علي بن الحسن النوشجاني قال : حدثني النوشجاني ( عن محمد بن سليمان  
 عن أبيه عن ) ابن البودمردان - قال محمد بن علي النوشجاني ونوشجان جدّي - قال ، لَمَّا جَلَى  
 الفرس عن القادسية ، وبلغ يزيدجرد بن شهريسار ما كان من رستم وإدالة العرب عليه ، وظن أن  
 رستم قد هلك والفرس جميعاً وجاء مناذر فأخبره بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين ألف قتيل  
 من الفرس ، خرج يزيدجرد هارباً في أهل بيته ، فوقف بباب الإيوان فقال : السلام عليك أيها  
 الإيوان ، ها أنا ذا منصور عنك ، وأرجع إليك أنا أو رجل من ولدي ، لم يدن زمانه ولا آن  
 أوانه ، قال سليمان الديلمي : فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام ، فسألته عن ذلك ؟ وقلت  
 له : ما قوله أو رجل من ولدي ؟ فقال عليه السلام : -

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٠٩ - ٣٢ ف ٩ ح ١٢٩ - عن مقتضب الأثر .

\* البحار : ج ٥١ ص ١٦٣ - ١٦٤ - ١١ - عن مقتضب الأثر □

\*\*\*

٨٩٧ - « عَلَى رَأْسِ السَّابِعِ مِنَّا الْفَرْجُ » \*

٨٩٧ - المصادر :

\* غيبة الطوسي : ص ٣٦ - قال ( الموسوي ) : وحدثني حنان بن سدير ، عن أبي إسماعيل  
 الأبرص ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - وقال « يحتمل أن يكون السابع  
 منه القائم ، وليس في الخبر السابع من أولنا ، وإذا احتمل ما قلناه سقطت المعارضة به » .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٩ - ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٤ - عن غيبة الطوسي ، وقال « أقول :  
 المراد السابع منه عليه السلام لا من علي عليه السلام ، والسابع منه هو الثاني عشر ، ذكره  
 الشيخ قال : وهو الظاهر من قوله منا » □

\*\*\*

٨٩٨ - « أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : فَوَلَدُكَ؟ فَقَالَ : لَا ،  
 فَقُلْتُ : فَوَلَدُ وَلَدِكَ هُوَ؟ قَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : فَوَلَدُ وَلَدِ وَلَدِكَ؟ فَقَالَ : لَا ،  
 قُلْتُ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : الَّذِي يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، عَلِيٌّ  
 فَتْرَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ ، كَمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بُعِثَ عَلَيَّ فَتْرَةٌ مِنْ  
 الرُّسُلِ » \*

٨٩٨ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٣٤١ ح ٢١ - أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن جعفر بن القاسم ، عن محمد بن الوليد الخزاز ، عن الوليد بن عقبة ، عن الحارث بن زياد ، عن شعيب ، عن أبي حمزة قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : -
- \* النعماني : ص ١٨٦ ب ١٠ ح ٣٨ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الكليني ، وفي سنده « حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إدريس ، وفيه « .. فَمَنْ هُوَ ؟ .. لَعَلِّي فِتْرَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ يَأْتِي كَمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ » .
- \* عقد الدرر : ص ١٥٨ ب ٧ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلًا عن شعيب بن أبي حمزة قال : دخلت على أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فقلت له : - وقد اشتبه عليه أبو عبد الله الصادق بأبي عبد الله الحسين عليهما السلام في عدة أحاديث ، وفيه « .. عَلِيٌّ فِتْرَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ يَأْتِي » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٣١ . عن الكافي .
- \* البحار : ج ٥١ ص ٣٩ ب ٤ ح ١٨ - عن النعماني .
- \* منتخب الأثر : ص ٢٤٩ ف ٢ ب ٢٥ ح ٧ - عن النعماني ، إلى قوله « كَمَا مَلِئْتُ جَوْرًا » □

\*\*\*

٨٩٩ - « يَزْعُمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَهْدِيُّ ، وَإِنِّي إِلَى أَجْلِي أَدْنَى مِنِّي إِلَى مَا يَدْعُونَ » \*

٨٩٩ - المصادر :

- \* المحاملي في أماليه : على ما في برهان المتقي .
- \* برهان المتقي : ص ١٧٤ ب ١٢ ح ١٢ - وقال « وأخرج المحاملي في أماليه عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين قال : - □

\*\*\*

٩٠٠ - « لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ لَأَنكَرَهُ النَّاسُ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَابًا مُوَفَّقًا ، لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ بِمِيقَاتِهِ فِي السَّدْرِ الْأَوَّلِ ، وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَإِنْ أَعْظَمَ الْبَلِيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُهُمْ شَابًا وَهُمْ يَحْسِبُونَهُ شَيْخًا كَبِيرًا » \*

٩٠٠ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٨٨ ب ١٠ ح ٤٣ - حدثنا علي بن الحسين المسعودي قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن جبلة ، عن علي بن أبي حمزة . عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- وفي : ص ٢١١ ب ١٢ ح ٢٠ - كما في روايته الأولى سنداً ومتناً بتفاوت يسير ، وفيه : « إلا مؤمِنٌ » وليس فيه « المسعودي » .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٥٩ - وعنه ( ما رواه أبو علي محمد بن همام ) ، عن الحسن بن علي العاقولي عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير ، وفيه « لَوْ خَرَجَ الْقَائِمُ لَقَدْ أَنْكَرَهُ .. فَلَا يَلْبَثُ عَلَيْهِ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ أَخَذَ » .
- \* : عقد الدرر : ص ٤١ - ٤٢ ب ٣ - مرسلًا عن أبي عبد الله ( الحسين بن علي عليهما السلام ) وفيه « لَوْ قَامَ الْمَهْدِيُّ لِأَنْكَرَهُ النَّاسُ ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَابًا مُوقَفًا ، وَإِنْ مِنْ أَعْظَمِ النَّبِيِّ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُهُمْ شَابًا ، وَهُمْ يَخْسَبُونَهُ شَيْخًا كَبِيرًا » .
- \* : كتاب الغيبة ، علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٨٨ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي ، وقال « فَمَنْ ذَلِكَ مَا صَحَّ لِي رَوَاتِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَيْدِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ » .
- \* : تحفة الأبرار : على ما في إثبات الهداة .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٠ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٥٣٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨٣ - عن رواية النعماني الثانية .
- وفي : ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٨ - كما في غيبة الطوسي ، عن البحار .
- وفي : ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١١٩ - كما في عقد الدرر ، عن تحفة الأبرار .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٨٣ ب ٢١ - عن رواية النعماني الثانية .
- وفي : ص ٧١٨ ب ٥٤ ح ١١٩ - عن عقد الدرر .
- \* : غاية المرام : ص ٧٠٤ ب ١٤١ ح ١٥٦ - عن عقد الدرر .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٧ ب ٢٦ ح ٢٣ - عن غيبة الطوسي .
- وفيها : ح ٢٤ - عن رواية النعماني الأولى .
- وفي : ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٦ - كما في غيبة الطوسي ، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد بإسناده عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام .
- \* : ينابيع الخوذة : ص ٤٩٢ ب ٩٤ - عن غاية المرام .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٨٥ ف ٢ ب ٣١ ح ٣ - عن ينابيع المودة .

وفيها : ح ٤ - بعضه ، عن رواية النعماني الأولى .

وفيها : ح ٥ - أوله ، عن النعماني □

\*\*\*

٩٠١ - « الْأَخْلَفُ الصَّالِحُ مِنْ وَلَدِي الْمَهْدِيِّ ، إِسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ ،

يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، يُقَالُ لِأُمِّهِ صَيْقَلٌ » .

قال لنا أبو بكر الزارع : وفي رواية أخرى ، بَلْ أُمُّهُ حَكِيمَةٌ . وفي رواية

أخرى ثالثة : يُقَالُ لَهَا : نَرْجِسٌ . وَيُقَالُ : بَلْ سَوْسَنٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِذَلِكَ . يَكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ ، وَهُوَ ذُو الْإِسْمَيْنِ : خَلَفَ وَمُحَمَّدٌ يَظْهَرُ فِي

آخِرِ الزَّمَانِ ، عَلَى رَأْسِهِ عَمَامَةٌ تُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ ،

تُنَادِي بِصَوْتٍ فَصِيحٍ هَذَا الْمَهْدِيُّ \*

٩٠١ - المصادر :

\* : مقصد الراغب الطالب في مناقب علي بن أبي طالب : على ما في إثبات الهداة .

\* : تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم ، ابن الخشاب ( المجموعة النفيسة ) : ص ٢٠٠ - وحدثني

الجراح بن سفيان قال : حدثني أبو القاسم طاهر بن هارون بن موسى العلوي ، عن أبيه

هارون ، عن أبيه موسى قال : قال سيدي جعفر بن محمد :

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٦٥ - عن ابن الخشاب ، وليس فيه « الجراح بن سفيان » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٩٧ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٩ - عن كشف الغمة .

وفي : ص ٦١٨ ب ٣٢ ف ٢٠ ح ١٧٩ - كما في تاريخ مواليد الأئمة بتفاوت يسير ، عن مقصد

الراغب الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ، للحسين بن محمد بن الحسن ، وفيه « . . مِنْ

وُلْدِي وَهُوَ الْمَهْدِيُّ » .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٧٠٧ ب ٥٤ ح ٧٧ - كما في تاريخ مواليد الأئمة ، عن ابن الخشاب

وليس فيه « الجراح بن سفيان » .

\* : غاية المرام : ص ٧٠١ ب ١٤١ ح ١١٢ - كما في تاريخ مواليد الأئمة ، عن ابن الخشاب وليس

فيه « الجراح بن سفيان » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٤ ب ١ ح ٣٧ - عن كشف الغمة .

\* : ينابيع المودة : ص ٤٩١ ب ٩٤ - عن غاية المرام .

\* : كشف النوري : ص ٦٩ ف ١ - عن تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم .

\* : مُتَخَبِ الْأَمْرُ : ص ٢١٤ ف ٢ ب ١٣ ح ١ - عن كشف الغمة □

\*\*\*

٩٠٢ - « صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ لَا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ إِلَّا كَافِرٌ » \*

٩٠٢ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٣ ح ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٤٨ ب ٥٦ ح ١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في الكافي .

\* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٤٨٦ ب ٣٣ ح ٤ - عن الكافي ، وقال « ورواه الصدوق في كمال الدين » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٣ ب ٣ ح ١١ - عن كمال الدين .

\* : الزمزم الناصب : ج ١ ص ٢٧٣ - عن الكافي □

\*\*\*

٩٠٣ - « إِنْ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُوَلَّدُ فِيهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُوَلَّدُ فِيهَا مَوْلُودٌ إِلَّا كَانَ مُؤْمِنًا ، وَإِنْ وُلِدَ فِي أَرْضِ الشُّرْكِ نَقَلَهُ اللَّهُ إِلَى الْإِيمَانِ بِرِكَاتِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

٩٠٣ - المصادر :

\* : الشهيد الأول ، محمد بن مكي العاملي : على ما في إثبات الهداة ، والبحار .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٨ ح ٧٦٠ - قال « وقد وجد بخط الشهيد رحمه الله عن الصادق عليه السلام قال : -

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٨ ب ١ - كما في إثبات الهداة ، قال « نقل من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام قال □

\*\*\*

## غيبة المهدي عليه السلام

٩٠٤ - « أَمَا وَاللَّهِ لَيَفِينَنَّ عَنْكُمْ مَهْدِيَكُمْ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ مِنْكُمْ : مَا لِلَّهِ فِي آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَةٌ ، ثُمَّ يُقْبَلُ كَالشَّهَابِ الثَّاقِبِ فَيَمْلُؤُهَا عَذْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ جَوْرًا وَظُلْمًا » \*

٩٠٤ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤١ ب ٣٣ ح ٢٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا أبي ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن صفوان بن مهران الجمال ، قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٢ ب ٣٢ ح ٥ ح ١٤٩ - عن كمال الدين .
- \* البحار : ج ٥١ ص ١٤٥ ح ٦ ح ١١ - عن كمال الدين .
- \* بشارة الإسلام : ص ١١٢ - ١١٣ ح ٧ - عن كمال الدين .
- \* منتخب الأثر : ص ٢٥٦ ح ٢ ب ٢٧ ح ٦ - عن كمال الدين □

\*\*\*

٩٠٥ - « لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْبَةٍ ، وَلَا بُدَّ لَهُ فِي غَيْبَتِهِ مِنْ عُرْزَلَةٍ ، وَنِعْمَ الْمَنْزِلُ طَيِّبَةٌ وَمَا بِثَلَاثِينَ مِنْ وَحْشَةٍ » \*

٩٠٥ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : على ما في سند غيبة الطوسي .
- \* الكافي : ج ١ ص ٣٤٠ ح ١٦ - عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* النعماني : ص ١٨٨ ب ١٠ ح ٤١ - كما في الكافي ، عن الكليني .
- \* تقریب المعارف : ص ١٩٠ - كما في الكافي ، وليس فيه « وَمَا بِثَلَاثِينَ مِنْ وَحْشَةٍ » وقال

« ورووا عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، » .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٢٧ - عن الكافي .

\* البحار : ج ٥٢ ص ١٥٧ ب ٢٣ ح ٢٠ - عن النعماني □

\*\*\*

٩٠٦ - « إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً لَا بُدَّ مِنْهَا ، يَرْتَابُ فِيهَا كُلُّ مُبْطِلٍ ، فَقُلْتُ : وَلِمَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ : لِأَمْرٍ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا فِي كَشْفِهِ لَكُمْ ؟ قُلْتُ : فَمَا وَجْهُ الْجِئْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ ؟ قَالَ : وَجْهُ الْجِئْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ وَجْهُ الْجِئْمَةِ فِي غَيْبَاتِ مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، إِنَّ وَجْهَ الْجِئْمَةِ فِي ذَلِكَ لَا يَنْكَشِفُ إِلَّا بَعْدَ ظُهُورِهِ ، كَمَا لَمْ يَنْكَشِفْ وَجْهُ الْجِئْمَةِ فِيمَا آتَاهُ الْخِضْرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خَرْقِ السُّفِينَةِ ، وَقَتْلِ الْغَلَامِ ، وَإِقَامَةِ الْجِدَارِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى وَقْتِ افْتِرَاقِهِمَا . يَا ابْنَ الْفَضْلِ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ أَمْرٌ مِنْ (أَمْرِ) اللَّهِ تَعَالَى ، وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ ، وَغَيْبٌ مِنْ غَيْبِ اللَّهِ ، وَمَتَى عَلِمْنَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ صَدَقْنَا بِأَنَّ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا حِكْمَةٌ وَإِنْ كَانَ وَجْهَهَا غَيْرَ مُنْكَشِفٍ » \*

#### ٩٠٦ - المصادر :

\* كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨١ - ٤٨٢ ب ٤٤ ح ١١ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس

الطار رضي الله عنه قال : حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : حدثنا حمدان بن

سليمان النيسابوري قال : حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر المدائني ، عن عبد الله بن الفضل

الهاشمي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول - :

\* علل الشرائع : ج ١ ص ٢٤٥ ب ١٧٩ ح ٨ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وبنفس

السند .

\* الإحتجاج : ج ٢ ص ٣٧٦ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن عبد الله بن الفضل الهاشمي .

\* الخرائج : ج ٢ ص ٩٥٦ ب ١٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الصادق

عليه السلام - وفيه « صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ تَغِيْبٌ وَلَاذَنُّهُ عَنِ هَذَا الْخَلْقِ ، لِئَلَّا يَكُونَ لِأَحَدٍ فِي

عُقْبِهِ بَيْعَةٌ إِذَا خَرَجَ ، فَيُضْلِحُ اللَّهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ ، قِيلَ لَهُ : فَمَا وَجْهُ الْجِئْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ ، إِلَى قَوْلِهِ

« افْتِرَاقِهِمَا » .

\* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣٧ ب ١١ ف ٤ - كما في كمال الدين ، مختصرًا ، عن الشيخ

الصدوق .

\* منتخب الأنوار المضئية : ص ٨١ ف ٦ - كما في كمال الدين ، بسنده إلى الشيخ الصدوق .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٧ - عن كمال الدين ، والعلل ، وأشار إلى

مثله عن الإحتجاج .

- \* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٨٩ ب ٢٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٩١ ب ٢٠ ح ٤ - عن كمال الدين والعلل .
- \* نور الثقلين : ج ٣ ص ٢٩٠ - ٢٩١ ح ١٩٣ - عن علل الشرائع إلى قوله « أفترأقهما » .
- \* منتخب الأثر : ص ٢٦٦ - ٢٦٧ ف ٢ ب ٢٨ ح ١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

٩٠٧ - « إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً ، الْمُمْتَسِكُ فِيهَا بِيَدَيْهِ كَالْخَارِطِ لِلْقِتَادِ - ثُمَّ قَالَ هَكَذَا بِيَدَيْهِ - فَأَيُّكُمْ يُمَسِّكُ شَوْكَ الْقِتَادِ بِيَدَيْهِ ؟ ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَبْدٌ وَلْيَتَمَسَّكْ بِيَدَيْهِ \* »

٩٠٧ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٣٣٥ - ٣٣٦ ح ١ - محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعاً ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن الحسن بن محمد الصيرفي ، عن صالح بن خالد ، عن يمان التمار قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جلوساً فقال لنا : -
- \* النعماني : ص ١٦٩ ب ١٠ ح ١١ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن عيسى ، عن صالح بن محمد ، عن يمان التمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في الكافي بتفاوت ، وفيه « . . كَالْخَارِطِ لِشَوْكِ الْقِتَادِ بِيَدَيْهِ » وليس فيه « فَأَيُّكُمْ يُمَسِّكُ شَوْكَ الْقِتَادِ بِيَدَيْهِ » .
- وفيها : - عن الكليني .
- \* إثبات الوصية : ص ٢٢٦ - قال وعنه ( الحميري ) ، عن محمد بن عيسى ، عن صالح بن محمد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ، وفيه « لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً ، الْمُمْتَسِكُ فِيهَا بِيَدَيْهِ كَالْخَارِطِ لِلْقِتَادِ ، ثُمَّ قَالَ : وَمَنْ يُطِيقُ خَرْطَ الْقِتَادِ ؟ » .
- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٣ - ٣٣ ح ٢٥ - بسند عن هاني التمار ، وفيه « إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَبْدٌ وَلْيَتَمَسَّكْ بِيَدَيْهِ » .
- وفي : ص ٣٤٦ - ٣٤٧ ب ٣٣ ح ٣٤ - كما في رواية النعماني الأولى بتفاوت يسير ، بسند آخر إلى هاني التمار : -
- \* تقريب المعارف : ص ١٩١ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلًا عن يمان التمار : -
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٧٥ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسند آخر إلى هاني التمار : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٢ - ٣٢ ح ١٤ - عن الكافي ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٤٧٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥١ - عن رواية كمال الدين الأولى .



- وفي : ص ٤٧٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥٣ - عن رواية كمال الدين الثانية .
- \* البحار : ج ٥١ ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٣ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- وفي : ج ٥٢ ص ١١١ ب ٢١ ح ٢١ - عن رواية كمال الدين الثانية ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ١٣٥ ب ٢٢ ح ٣٩ - كما في الكافي ، عن رواية النعماني الأولى ، وأشار إلى روايته الثانية .
- \* بشارة الإسلام : ص ١٢١ - ١٢٢ ب ٧ - عن غيبة الطوسي .
- \* تنقيح المقال : ج ٣ ص ٣٣٣ - عن الكافي .
- \* منتخب الأثر : ص ٢٥٧ ف ٢ ب ٢٧ ح ٨ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- وفيها : ح ١٠ - عن رواية كمال الدين الثانية ، وأشار إلى رواية النعماني والكليني ، والمسعودي .
- \* معجم رجال الحديث : ج ٢٠ ص ١٥٩ ، الرقم ١٣٧٦٧ - عن الكافي ، أوله □

\*\*\*

٩٠٨ - « إِنْ بَلَغَكُمْ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً فَلَا تُنْكِرُوهَا » \*

٩٠٨ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٣٣٨ ح ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- وفي : ص ٣٤٠ ح ١٥ - عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : - كما في روايته الأولى ، وفيه « عَنْ صَاحِبِكُمْ » .
- \* النعماني : ص ١٨٨ ، ب ١٠ ح ٤٢ - كما في رواية الكافي الثانية ، عن الكليني ، وأشار إلى مثله عن الكليني بسند روايته الأولى .
- \* غيبة الطوسي : ص ١٠٢ - كما في رواية الكافي الثانية ، قال : « وأخبرني جماعة » عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري ، عن أحمد بن إدريس ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أيوب ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٣٩ ب ٣٢ ح ١ - عن رواية الكافي الثانية ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي ، وإلى رواية الكافي الأولى .
- وفي : ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٢ - عن رواية الكافي الأولى ، وأشار إلى روايته الثانية .

\* البحار : ج ٥١ ص ١٤٦ ب ٦ ح ١٥ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٩٠٩ - « إِنَّ النَّبِيَّةَ سَتَعَتْ بِالسَّادِسِ مِنْ وُلْدِي وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْأَيْمَةِ الْهَدَاةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَصَاحِبُ الرَّمَانِ ، وَاللَّهُ لَوْ بَقِيَ فِي غَيْبِيهِ مَا بَقِيَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَظْهَرَ قَيْمُهَا الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا » \*

٩٠٩ - المصادر :

\* كمال الدين : ج ١ ص ٣٣ - حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار النيسابوري رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، عن حمدان بن سليمان ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال : سمعت السيد بن محمد الحيمري يقول : كنت أقول بالغلو وأعتقد غيبة محمد بن علي بن الحنفية قد ضللت في ذلك زماناً ، فَمَنْ اللهُ عَلِيٌّ بِالصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْقَذَنِي بِهِ مِنَ النَّارِ ، وَهَدَانِي إِلَى سِوَاءِ الصِّرَاطِ ، فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ مَا صَحَّ عِنْدِي بِالذَّلَائِلِ الَّتِي شَاهَدْتَهَا مِنْهُ أَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَنَّهُ الْإِمَامُ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ وَأَوْجِبَ الْإِقْتِدَاءَ بِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ رَوَى لَنَا أَحِبَّارٌ عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْغَيْبَةِ وَصَحَّةِ كَوْنِهَا فَأَخْبِرْنِي بِمَنْ تَقَعُ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -  
قال السيد : فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ثبت إلى الله تعالى ذكره على يديه ، وقلت قصيدتي التي أولها :

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي السَّيِّئِ قَدْ غَوَوْا  
وَنَادَيْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ  
وَدَنْتُ بِسَيِّئِ اللَّهِ مَا كُنْتُ ذَنْبًا  
فَقُلْتُ : فَهَيْبَنِي قَدْ تَهَوَّدَتْ بُرْهَةٌ  
وَإِنِّي إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ ذَلِكَ تَائِبٌ  
فَلَسْتُ بِغَالٍ مَا حَبِيبٌ وَرَاجِعُ  
وَلَا قَاتِلٌ حَتَّى يَرْضَوْا مُحَمَّدُ  
وَلَكِنَّهُ بِمَنْ مَضَى لِنَسْبِيلِهِ  
مَعَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَوْلَى لَهُمْ

إلى آخر القصيدة ، وهي طويلة وقلت بعد ذلك قصيدة أخرى :

أَيَا زَاكِبًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ جَسْرَةً  
 إِذَا مَا هَذَاكَ اللَّهُ عَايَنْتَ جَعْفَرًا  
 الْأَيَّ أَمِينَ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِهِ  
 إِلَيْكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ مُطِيبًا  
 وَمَا كَانَ قَوْلِي فِي ابْنِ خَوْلَةَ مُطِيبًا  
 وَلَكِنْ رَوَيْتَا عَنْ وَصِيِّ مُحَمَّدٍ  
 بِأَنَّ وَلِيَّ الْأَمْرِ يُفْقَدُ لَا يُرَى  
 فَتُفَسِّمُ أَمْوَالَ الْفَقِيدِ كَمَا تَمَّا  
 فَيَمُوتُ جِنَانًا ثُمَّ يَنْبُغُ نَبْعَةً  
 يَسِيرُ يَنْضِرُ اللَّهُ مِنْ تَيْبِ رُبِّهِ  
 يَسِيرُ إِلَى أَعْدَائِهِ بِلِوَايِهِ  
 فَلَمَّا رُويَ أَنَّ ابْنَ خَوْلَةَ غَائِبٌ  
 وَقُلْنَا هُوَ الْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ الَّذِي  
 فَإِنْ قُلْتَ لَا فَالْحَقُّ قَوْلُكَ وَالَّذِي  
 وَأَشْهَدُ رَبِّي أَنَّ قَوْلَكَ حُجَّةٌ  
 بِأَنَّ وَلِيَّ الْأَمْرِ وَالْقَائِمَ الَّذِي  
 لَهُ غَيْبَةٌ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَخِيبَهَا  
 فَيَمُوتُ جِنَانًا ثُمَّ يَظْهَرُ جِينُهُ  
 بِذَلِكَ أَدْبُرُ اللَّهِ سِرًّا وَجَهْرَةً

وكان حيّان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية ، ومتى صح موت محمد بن علي بن الحنفية بطل أن تكون الغيبة التي رويت في الأخبار واقعة به .

وفي : ج ٢ - ص ٣٤٢ - ٢٣ - كما في روايته الأولى سنداً ومتناً ، غير أنه لم يورد شعر السيد الحميري .

\* : إعلام الوری : ص ٢٧٨ - ٥ - ٤ - عن رواية كمال الدين الأولى .

وفي : ص ٣٨٦ - ٢ - عن رواية كمال الدين الثانية .

\* : بشارة المصطفى : ص ٢٧٨ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، قال : « قال حدثنا حمدان بن سليمان ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن حيّان السراج قال : سمعت السيد إسماعيل بن محمد الحميري يقول : - وفيه - . . . إِنَّ الْغَيْبَةَ حَقٌّ سَتَقَعُ بِالسَّامِعِ » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٣٢ - ٥ - ٩٦ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٤٢ - ص ٧٩ - ١٢٠ - ٨ - عن كمال الدين .

وفي : ج ٤٧ - ص ٣١٧ - ٣٢ - ٨ - عن رواية كمال الدين الأولى .

- وفي : ج ٥١ ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٢ - عن كمال الدين .  
 \* : منتخب الأثر : ص ٢١٥ ف ٢ ب ١٤ ح ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وقال « ورواه في  
 بشارة المصطفى » .  
 وفي : ص ٢٥٦ ف ٢ ب ٢٧ ح ٥ - عن رواية كمال الدين الثانية □

\*\*\*

٩١٠ - « يَا حَازِمُ إِنَّ لَصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيِّبَتَيْنِ ، يَظْهَرُ فِي الثَّانِيَةِ ، فَمَنْ جَاءَكَ  
 يَقُولُ إِنَّهُ نَفَضَ يَدَهُ مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ فَلَا تُصَدِّقْهُ » \*

٩١٠ - المصادر :

- \* : كتاب علي بن أحمد العلوي الموسوي : - على ما في غيبة الطوسي .  
 \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .  
 \* : النعماني : ص ١٧٢ ب ١٠ ح ٦ - وبه ( وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا  
 القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال : حدثنا عيسى بن هشام ) ، عن عبد الله بن  
 جبلة ، عن سلمة بن جناح ، عن حازم بن حبيب قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام  
 فقلت له : أصلحك الله إن أبوي هلكا ولم يحجا ، وإن الله قد رزق وأحسن ، فما تقول في  
 الحج عنهما ؟ فقال : اعمل فإنه يبرد لهما ، ثم قال لي : -  
 وفيها : - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال :  
 حدثنا أحمد بن علي الحميري ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي  
 حنيفة السابق ، عن حازم بن حبيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أبي هلك وهو  
 رجل أعجمي ، وقد أردت أن أحج عنه وأتصدق فما ترى في ذلك ؟ فقال : اعمل فإنه يصل  
 إليه ، ثم قال لي : - كما في الرواية السابقة .  
 \* : غيبة الطوسي : ص ٣٦ - عن كتاب علي بن أحمد العلوي الموسوي ، قال قال : وحدثني  
 عبد الله بن جبلة ، عن سلمة بن جناح ، عن حازم بن حبيب قال : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ أَبَوَيَّ هَلَكَا ، وَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ وَرَزَقَنِي ، فَأَتَصَدَّقُ عَنْهُمَا وَأُحِجُّ ؟ فَقَالَ :  
 نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ بِيَمِينِهِ : يَا حَازِمُ ، مَنْ جَاءَكَ يُخْبِرُكَ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّهُ غَسَلَهُ وَكَفَّنَهُ وَنَفَضَ  
 التُّرَابَ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا تُصَدِّقْهُ » .  
 وفي : ص ٢٦١ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، قال « روى الفضل بن شاذان ، عن  
 عبد الله بن جبلة ، عن سلمة بن جناح الجعفي ، عن حازم بن حبيب قال : قال أبو عبد الله عليه

السلام :-

- ☆ : وسائل الشيعة : ج ٨ ص ١٤٠ - ١٤١ ب ٢٥ ح ١١ - أوله ، عن النعماني .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٩ ب ٣٢ ح ١٢ - ٢٧٥ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .
- وفي : ص ٥١٣ ب ٣٢ ح ١٢ - ٣٤٧ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٤ ب ٢٣ ح ٨ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .
- وفي : ص ١٥٥ - ١٥٦ ب ٢٣ ح ١٣ و ١٤ - عن روايتي النعماني .
- ☆ : مستدرک الوسائل : ج ٨ ص ٧١ ب ١١ ح ٥ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى □

\*\*\*

٩١١ - « لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا يَرْجِعُ مِنْهَا إِلَى أَهْلِهِ ، وَالْأُخْرَى يُقَالُ : هَلَكَ فِي أَيِّ وَاذٍ سَلَّكَ ، قُلْتُ : كَيْفَ نَصَنَعُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ؟ قَالَ : إِذَا أَدْعَاهَا مُدْعٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءٍ يُجِيبُ فِيهَا مِثْلَهُ » \*

٩١١ - المصادر :

- ☆ : الكافي : ج ١ ص ٣٤٠ ح ٢٠ - محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- ☆ : النعماني : ص ١٧٣ ب ١٠ ح ٩ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الكليني ، وفيه « إن .. غَيْبَتَيْنِ .. إِذَا كَانَ ذَلِكَ .. إِنْ أَدْعَى مُدْعٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ تِلْكَ الْعِظَائِمِ الَّتِي » .
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٣٠ - عن الكافي .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٧ ب ٢٣ ح ١٨ - عن النعماني □

\*\*\*

٩١٢ - « لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ : إِحْدَاهُمَا قَصِيرَةٌ وَالْأُخْرَى طَوِيلَةٌ . الْغَيْبَةُ الْأُولَى لَا يَتَعَلَّمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلَّا خَاصَّةُ شِيعَتِهِ ، وَالْأُخْرَى لَا يَتَعَلَّمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلَّا خَاصَّةُ مَوَالِيهِ » \*

٩١٢ - المصادر :

- ☆ : الكافي : ج ١ ص ٣٤٠ ح ١٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن

- محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* : النعماني : ص ١٧٠ ب ١٠ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي ، عن عمر بن عثمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في الكافي بتقديم وتأخير وفيه . . مَوْلَاهِ فِي دِينِهِ .
- وفيها : ح ٢ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الكليني ، وفيه . . مَوْلَاهِ فِي دِينِهِ .
- \* : تقريب المعارف : ص ١٩٠ - كما في الكافي ، مرسلًا ، عن إسحاق بن عمار ، وفيه « الأَوْلَى يَعْلمُ مَكَانَهُ خَاصَّةً وَأَوْلِيَاؤُهُ » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٢٩ - عن الكافي .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٥ ب ٢٣ ح ١٠ و ١١ - عن رواية النعماني الثانية .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٥١ ف ٢ ب ٢٦ ح ١ - عن النعماني □

\*\*\*

٩١٣ - « إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الأَمْرِ عَيبَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا تَطُولُ حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ مَاتَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُتِلَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ذَهَبَ ، فَلَا يَبْقَى عَلَى أَمْرِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلا تَفَرَّ يَسِيرٌ ، لا يَطَّلِعُ عَلَى مَوْضِعِهِ أَحَدٌ مِنْ وَلِيِّ وَلَا غَيْرِهِ ، إِلا المَوْلَى الَّذِي يَلِي أَمْرَهُ \* »

٩١٣ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان - علي ما في غيبة الطوسي .
- \* : علي بن محمد الموسوي - علي ما في غيبة الطوسي .
- \* : النعماني : ص ١٧١ - ١٧٢ ب ١٠ ح ٥ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال : حدثنا عيسى بن هشام ، عن عبد الله بن جبلة ، عن إبراهيم بن المستير ، عن المفضل بن عمر الجعفي ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : - وقال « ولو لم يكن يروى في الغيبة إلا هذا لكان فيه كفاية لمن تأمله » .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٤١ - كما في النعماني بتفاوت ، عن كتاب علي بن محمد الموسوي .
- وفي : ص ١٠٢ - ( أحمد بن إدريس ) ، عن علي بن محمد ، عن الفضل بن شاذان ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبد الله بن المستير ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في النعماني بتفاوت يسير ، وفيه . . مِنْ وَلِيِّهِ .
- \* : عقد الدرر : ص ١٣٤ ب ٥ - كما في النعماني ، مرسلًا عن أبي عبد الله ( الحسين بن علي

- عليهما السلام) وفيه « يعني المهدي عليه السلام » .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٨١-٨٢ ف ٦ - كما في رواية غيبة الطوسي الثانية بتفاوت يسير ، وقال : ومما صح لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد المفيد رحمه الله يرفعه إلى المفضل بن عمر ، وفيه « .. لَا يَبْقَى أَمْرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ » .
- \* : برهان المتقي : ص ١٧١-١٧٢ ب ١٢ ح ٤ - عن عقد الدرر .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٨ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٥٠٠ ح ٢٨٠ - عن غيبة الطوسي .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٢-١٥٣ ب ٢٣ ح ٥ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن النعماني .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٥١-٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٤ - عن النعماني □

\*\*\*

٩١٤ - « تَرَى هَذَا الْجَبَلَ ، هَذَا جَبَلٌ يُدْعَى رَضْوَى مِنْ جِبَالِ فَارِسٍ أَحَبَّنَا فَتَقَلُّهُ اللَّهُ إِلَيْنَا ، أَمَا إِنَّ فِيهِ كُلَّ شَجَرَةٍ مَطْعَمٌ ، وَنِعْمَ أَمَانٌ لِلْخَائِفِ مَرَّتَيْنِ ، أَمَا إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ فِيهِ غَيْبَتَيْنِ : وَاحِدَةٌ قَصِيرَةٌ وَالْأُخْرَى طَوِيلَةٌ ، \* »

٩١٤ - المصادر :

- \* : غيبة الطوسي : ص ١٠٣ - ( وأخبرنا ) ابن أبي جيد القمي ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن حمدويه بن البراء ، عن ثابت ، عن اسماعيل ، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال : خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر إلى جبلها مُطَلًّا عليها فقال لي : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٢ - عن غيبة الطوسي .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٥٣ ب ٢٣ ح ٧ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٩١٥ - « مَنْ أَقْرَبَ بِجَمِيعِ الْأَيْمَةِ وَجَحَدَ الْمَهْدِيَّ كَانَ كَمَنْ أَقْرَبَ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَحَدَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نُبُوَّتُهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَمَنْ الْمَهْدِيُّ مِنْ وَوَلَدِكَ ؟ قَالَ : الْخَامِسُ مِنْ وَوَلَدِ السَّابِعِ ، يَغِيبُ عَنْكُمْ شَخْصُهُ وَلَا يَجُلُ لَكُمْ تَسْمِيَّتَهُ ، \* »

٩١٥ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٣٣ ب ٣٣ ح ١ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن أيوب بن نوح ، عن محمد بن سنان ، عن صفوان بن مهران ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : -
- وفي : ص ٣٣٨ ب ٣٣ ح ١٢ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن سهل بن زياد الأدمي ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد العزيز العبدي ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « مَنْ أقرَّ بِالأَيْمَةِ مِنْ آبَائِي وَوُلْدِي وَجَحَدَ الْمُهْدِيَّ مِنْ وُلْدِي .. فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، وَمَنْ » .
- وفي : ص ٤١٠ - ٤١١ ب ٣٩ ح ٤ - كما في روايته الثانية بتفاوت يسير ، وبسندها ، وفيه « وَجَحَدَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ : .. يَغِيبُ عَنْهُمْ .. وَلَا يَجِلُّ لَهُمْ » .
- وفي : ص ٤١١ ب ٣٩ ح ٥ - كما في روايته الأولى ، وبسندها .
- \* إعلام الوری : ص ٤٠٣ ب ٢ ح ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- \* كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٣ - عن إعلام الوری .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٦٩ ب ٣٢ ح ٥ - عن روايتي كمال الدين .
- \* البحار : ج ٥١ ص ٣٢ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين ، بسند روايته الأولى ، وفيه « الْمُهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي ، الْخَاطِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِغِ يَغِيبُ عَنْكُمْ شَخْصُهُ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ تَسْمِيَّتُهُ » .
- وفي : ص ١٤٣ ب ٦ ح ٤ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- وفي : ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٠ - عن رواية كمال الدين الثانية .
- \* منتخب الأثر : ص ٢١٨ ب ٢ ح ١٦ - عن رواية كمال الدين الأولى □

\*\*\*

٩١٦ - « كَمَا يَتَّفِقُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا السَّحَابُ » \*

٩١٦ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ١ ص ٢٠٧ ب ٢١ ح ٢٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القسطن قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا الفضل بن صقر العبدي قال : حدثنا أبو معاوية ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام : قال « نَحْنُ أَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَحُجَجُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ .. ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ تَخُلْ الأَرْضُ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ وَلَا تَخْلُوا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَغْبِدْ



اللَّهُ . قَالَ سُلَيْمَانُ : فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَكَيْفَ يَتَّبِعُ النَّاسُ بِالْحُجَّةِ الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ ؟  
قَالَ : -

\* : أمالي الصدوق : ص ١٥٦ - ١٥٧ مجلس ٣٤ ح ١٥ - كما في كمال الدين سنداً ومتناً ، وفيه  
« السنائي » بدل « الشيباني » .

\* : الإحتجاج : ج ٢ ص ٣١٧ - بعضه ، مرسلأ عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه ، عن جدّه  
عليّ بن الحسين عليه السلام : -

\* : فرائد السمطين : ج ١ ص ٤٥ - ٤٦ ح ١١ - كما في كمال الدين ، بسنده إلى الصدوق . وفيه  
« السنائي » بدل « الشيباني » .

\* : غاية المرام : ص ٢٨ ب ١٠ ح ٦ - عن فرائد السمطين .

\* : البحار : ج ٢٣ ص ٥ - ٦ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين ، وأمالي الصدوق ، وأشار إلى مثله  
عن الإحتجاج .

وفي : ج ٥٢ ص ٩٢ ب ٢٠ ح ٦ - عن أمالي الصدوق .

\* : ينابيع العوذة : ص ٤٧٧ - ٤٧٨ ب ٨٩ - عن فرائد السمطين □

\*\*\*

٩١٧ - « اللَّهُمَّ لَا بُدَّ لِأَرْضِكَ مِنْ حُجَّةٍ عَلَى خَلْقِكَ ، يَهْدِيهِمْ إِلَى دِينِكَ ، وَيُعَلِّمُهُمْ  
عِلْمَكَ ، لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ ، وَلَا يَضِلَّ أَتْبَاعُ أَوْلِيَائِكَ ، بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ،  
ظَاهِرًا وَلَا يَسَّ بِالْمَطَاعِ ، أَوْ مَكْتَمًا مُتَرَقِّبًا إِنْ غَابَ عَنِ النَّاسِ شَخْصُهُ فِي  
حَالِ هُدًى لَمْ يَغِبْ عَنْهُمْ مَثْبُوتٌ عَلَيْهِ فَاذَابُهُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مُثَبَّتَةٌ فَهُمْ  
بِهِ عَامِلُونَ » \*

٩١٧ - المصادر :

\* : إثبات الوصية : ص ٢٢٥ - وعنه ( سعد بن عبد الله ) ، عن هارون بن مسلم بن سعدان ، عن  
سعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في خطبة له : -

\* : منتخب الأثر : ص ٢٧٢ ف ٢ ب ٢٩ ح ٥ - عن إثبات الوصية □

\*\*\*

٩١٨ - « إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ يَقُولُ النَّاسُ : أَنَّى ذَلِكَ ؟ وَقَدْ بَلَيْتَ عِظَامَهُ » \*

٩١٨ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : النعماني : ص ١٥٤ ب ١٠ ح ١٣ - أخبرنا محمد بن همام رحمه الله قال : حدثنا حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن أحمد بن الحسن الميمني ، عن زائدة بن قدامة ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- وفي : ص ١٥٥ ب ١٠ ح ١٤ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري ، عن أحمد بن عليّ الحميري ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن محمد بن الفضيل ، عن حماد بن عبد الكريم الجلاب قال : ذكر القائم عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : **أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ قَامَ لَقَالَ النَّاسُ : أَنَّى يَكُونُ هَذَا ؟ وَقَدْ بَلَيْتْ عِظَامُهُ مُدَّ كَذَا وَكَذَا .**
- \* : غيبة الطوسي : ص ٤٠ - قال ( أبو محمد عليّ بن أحمد العلوي الموسوي ) وروى أحمد بن الحرث رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : - كما في رواية النعماني الأولى بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٢٦٠ - وروى الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن الفضيل ، عن حماد بن عبد الكريم ( قال ) أبو عبد الله عليه السلام : - كما في رواية النعماني الأولى بتفاوت يسير ، وفيه **« . . أَنَّى يَكُونُ هَذَا . . مُنْذُ ذَهْرٍ طَوِيلٍ »** .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٤٩٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٦ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .
- وفي : ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٦ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١٤٨ ب ٦ ح ١٩ - عن رواية النعماني الأولى .
- وفي : ص ٢٢٥ ب ١٣ ح ١٣ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .
- وفي : ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٨ - عن رواية النعماني الثانية .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٧٦ ف ٢ ب ٣٠ ح ٣ - عن رواية غيبة النعماني الثانية □

\*\*\*

٩١٩ - **« إِذَا فَقَدَ النَّاسُ الْإِمَامَ مَكَّنُوا سِنِينَ ( سَبْتًا ) لَا يَدْرُونَ أَيَّ مِنْ أَيِّ تُمْ يُظْهِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ صَاحِبَهُمْ » \***

٩١٩ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٥٨ ب ١٠ ح ١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم قال : حدثنا عيسى بن هشام الناشري ، عن عبد الله بن جبلة ، عن فضيل ( الصائغ ) ، عن محمد بن مسلم الثقفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٩ - عن النعماني ، وفيه **« مَكَّنُوا سَبْتًا »** .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٤٨ ب ٦ ح ٢١ - عن النعماني ، وفيه « مَكْتُوَا سَبْتًا » □

\*\*\*

٩٢٠ - « مَا تُنْكِرُونَ أَنْ يُمِدَّ اللَّهُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ فِي الْعُمُرِ كَمَا مَدَّ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُمُرِ » \*

٩٢٠ - المصادر :

- ☆ : غيبة الطوسي : ص ٢٥٩ - مرسلًا عن أبي عبد الله عليه السلام : -  
☆ : منتخب الأنوار المضئية : ص ١٨٨ ف ١٢ - وقال : فمن ذلك ما صحَّ لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه « مَا يُنْكِرُونَ . . لصاحب الأمر . . فَإِنَّ لِصَاحِبِ الزَّمَانِ شَبَهًا مِنْ مُوسَى وَرَجُوعِهِ مِنْ غَيْبَتِهِ بِشَرْحِ الشَّبَابِ » .  
☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٢ ب ١٢ ف ١٢ ح ٣٤١ ح ٣٤٢ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٩٢١ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا يَصْنَعُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : يَتَمَسَّكُونَ بِالْأَمْرِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَيَّنَ لَهُمْ » \*

٩٢١ - المصادر :

- ☆ : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٠ ب ٣٣ ح ٤٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أيوب بن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -  
☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥٨ - عن كمال الدين .  
☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٤٩ ب ٢٢ ح ٧٥ - عن كمال الدين □

\*\*\*

٩٢٢ - « إِنْ فِي صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ شَبَهًا مِنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : كَأَنَّكَ تَذَكَّرُهُ حَيَاتَهُ أَوْ غَيْبَتَهُ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي : وَمَا يُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ ، هَذِهِ الْأُمَّةُ أَشْبَاهُ الْخَنَازِيرِ إِنْ إِخْوَةَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانُوا أَسْبَابًا أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ تَاجَرُوا يُوسُفَ ، وَبَايَعُوهُ وَخَاطَبُوهُ وَهُمْ إِخْوَتُهُ وَهُوَ أَخُوهُمْ ، فَلَمْ يَعْرِفُوهُ حَتَّى قَالَ :

أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ، فَمَا تَنْكَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْمَلْعُونَةُ أَنْ يَفْعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحُجَّتِهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ كَمَا يَفْعَلُ بِيُوسُفَ ، إِنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِلَيْهِ مَلِكُ مِصْرَ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَالِدِهِ مَسِيرَةَ ثَمَانِيَةِ عَشْرَ يَوْمًا ، فَلَوْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِمَهُ لَقَدَرَ عَلَى ذَلِكَ ، لَقَدْ سَارَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوُلْدُهُ عِنْدَ الْبِشَارَةِ تِسْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ بَدْوِهِمْ إِلَى مِصْرَ ، فَمَا تَنْكَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ يَفْعَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بِحُجَّتِهِ كَمَا فَعَلَ بِيُوسُفَ ، أَنْ يَمْشِيَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَطَّأُ بَسْطَهُمْ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ لَهُ كَمَا أِذِنَ لِيُوسُفَ ، قَالُوا : أَيْتُكَ لِأَنْتَ يُوسُفَ . قَالَ : أَنَا يُوسُفُ \* »

٩٢٢ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٦ - ٣٣٧ ح ٤ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* : علل الأشياء ، لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم : - على ما في إثبات الهداة .
- \* : النعماني : ص ١٦٣ - ١٦٤ ب ١٠ ح ٤ - حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي ، عن أحمد بن الحسين ، عن أحمد بن هلال ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. لَشَبَهَا .. فَقُلْتُ : كَأَنَّكَ تُخْبِرُنَا بِغَيْبِهِ أَوْ خَيْرِهِ ؟ فَقَالَ : مَا يُتَكَبَّرُ هَذَا الْخَلْقُ الْمَلْعُونُ أَشْبَاهُ الْخَنَازِيرِ مِنْ ذَلِكَ » .
- وفي : ص ١٦٤ ب ١٠ - مثله ، عن الكليني .
- \* : كمال الدين : ج ١ ص ١٤٤ ب ٥ ح ١١ - كما في الكافي بتفاوت ، بسنده عن سدير ، وفيه « إِنَّ فِي الْقَائِمِ سُنَّةً مِنْ يُوسُفَ ، قُلْتُ : كَأَنَّكَ تَذَكَّرُ خَيْرَهُ » .
- وفي : ص ٣٤١ ب ٣٣ ح ٢١ - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، وليس في بسنده « محمد بن الحسن » .
- \* : علل الشرائع : ج ١ ص ٢٤٤ ب ١٧٩ ح ٣ - كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير .
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٩٠ - كما في الكافي بتفاوت ، بسند إلى سدير : -
- \* : تفریب المعارف : ص ١٨٩ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلًا عن حنان بن سدير : -
- \* : إعلام الوری : ص ٤٠٥ ب ٢ ح ٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- \* : الخرائج : ج ٢ ص ٩٣٤ ب ١٧ - مرسلًا عن الصادق ، وفيه « وَفِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلُ سُنَّةِ

مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، وَهُوَ خَفَاءٌ مَوْلِيهِ وَعَيْبَتُهُ عَنْ قَوْمِهِ ، وَفِيهِ سُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ ، قِيلَ : كَأَنَّكَ تَذْكُرُ خَيْرَهُ وَعَيْبَتَهُ . قَالَ : وَمَا يُنْكِرُ هَؤُلَاءِ أَشْيَاءَ الْخَنَازِيرِ مِنْ ذَلِكَ . إِنَّ إِخْوَتَهُ وَهُمْ أَسْبَاطٌ لَمْ يَعْرِفُوهُ حَتَّى قَالَ لَهُمْ : أَنَا يُوسُفُ ، فَمَا تَنْكِرُونَ أَنْ يَسِيرَ الْقَائِمُ فِي أَسْوَأِهِمْ وَيَسْطَأَ بِسُطْهُمَ ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ نَفْسَهُ .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ ب ٣٢ ح ١٧ - عن الكافي إلى قوله « كَمَا فَعَلَ بِيُوسُفَ » وفيه « وَخَاطَبَهُمْ وَخَاطَبُوهُ » ، وقال « ورواه الصدوق في كتاب كمال الدين .. مثله » .  
وفي : ص ٤٧٢ ب ٣٢ ح ٥ - ١٤٨ - أوله ، عن كمال الدين ، وقال « ورواه في كتاب العلل بهذا السند مثله » .

وفي : ص ٥٧٦ ب ٣٢ ح ٥١ - ٧٣١ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، أوله عن علل الأشياء لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ، وقال « وقال حدثني أبي عن جدي عن حنان بن سدير عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام » .

☆ : البحار : ج ١٢ ص ٢٨٣ ح ٩ - ٦١ - عن كمال الدين ، وعلل الشرائع .  
وفي : ج ٥١ ص ١٤٢ ب ٦ ح ١ - عن كمال الدين ، وعلل الشرائع .  
وفي : ج ٥٢ ص ١٥٤ ب ٢٣ ح ٩ - عن روايتي النعماني ، وأشار إلى مثله عن دلائل الإمامة .

☆ : نور الثقلين : ج ٢ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ ح ١٧٧ - عن كمال الدين .  
☆ : منتخب الأثر : ص ٢٥٥ ب ٢ ح ٢٧ - ٤ - عن كمال الدين □

\*\*\*

٩٢٣ - « صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ تَعَمَّى وَلَادَتْهُ عَلَى ( هَذَا ) الْخَلْقِي لِئَلَّا يَكُونَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إِذَا خَرَجَ \* »

٩٢٣ - المصادر :

☆ : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٧٩ ب ٤٤ ح ١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -  
وفي : ص ٤٨٠ ح ٥ - حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبو عمرو الكشي ، عن محمد بن مسعود قال : حدثنا جبرئيل بن أحمد قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال « صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ تَغَيَّبَ وَلَادَتْهُ عَنْ هَذَا الْخَلْقِي كَيْلًا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إِذَا خَرَجَ وَيُضْلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ ( وَاجِدَةٌ ) . »

- \* : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٠٧ - عن رواية كمال الدين الأولى . وفيها : ح ٢١١ - عن رواية كمال الدين الثانية .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ - ص ٥٩١ ب ٢٤ - كما في روايتي كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥٢ - ص ٩٥ ب ٢٠ ح ١١ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- وفي : ص ٩٦ ب ٢٠ ح ١٥ - عن رواية كمال الدين الثانية □

\*\*\*

### ٩٢٤ - « يَقُومُ الْقَائِمُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ عَهْدٌ وَلَا عَقْدٌ وَلَا بَيْعَةٌ » \*

٩٢٤ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ١ - ص ٣٤٢ ح ٢٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : النعماني : ص ١٧١ ب ١٠ ح ٤ - كما في الكافي ، عن الكليني ، وفيه « .. عَقْدٌ وَلَا بَيْعَةٌ » .
- وفي : ص ١٩١ ب ١٠ ح ٤٥ - حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي قال : حدثنا محمد بن علي الكوفي ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال « يَقُومُ الْقَائِمُ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لِأَحَدٍ » .
- وفيها : ح ٤٦ - كما في روايته الأولى سنداً ومتناً .
- \* : كمال الدين : ج ٢ - ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٢ - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير ، بسند إلى جميل بن صالح ، وفيه « يَبِيعُ الْقَائِمُ .. » .
- وفي : ص ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٣ - كما في رواية النعماني الثانية ، بسند إلى هشام بن سالم : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٤٤٦ ب ٣٢ ح ٣٦ - عن الكافي ، وفيه « .. عَهْدٌ وَلَا مِيثَاقٌ وَلَا بَيْعَةٌ » .
- وفي : ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٠٨ ح ٢٠٩ - عن روايتي كمال الدين .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ - ص ٥٩١ - ٥٩٢ ب ٢٤ - كما في رواية كمال الدين الأولى ، عن ابن بابويه .
- وفي : ص ٥٩٢ ب ٢٤ - كما في رواية كمال الدين الثانية ، عن ابن بابويه .
- وفيها : - عن رواية النعماني الأولى .
- \* : البحار : ج ٥١ - ص ٣٩ ب ٤ ح ١٦ - عن رواية النعماني الثانية .
- وفيها : ح ١٧ - عن رواية النعماني الأولى ، وفيه « .. فِي عُنُقِهِ عَقْدٌ وَلَا بَيْعَةٌ » .
- وفي : ج ٥٢ - ص ٩٥ - ٩٦ ب ٢٠ ح ١٢ - ١٣ - عن روايتي كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٨٩ ف ٢ ب ٣٣ ح ١ - ٢ - عن روايتي النعماني الأولى والثانية □

\*\*\*

٩٢٥ - « يَفْقِدُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ ، يَشْهَدُ الْمَوَاسِمَ فَيَرَاهُمْ وَلَا يَرَوْنَهُ » \*

٩٢٥ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٧ - ٣٣٨ ح ٦ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن إسحاق بن محمد ، عن يحيى بن المثنى ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

وفي : ص ٣٣٩ ح ١٢ - الحسين بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري ، عن يحيى بن المثنى ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « لِقَائِمِ غَيْبَتَانِ ، يَشْهَدُ فِي إِحْدَاهُمَا الْمَوَاسِمَ ، يَرَى النَّاسَ وَلَا يَرَوْنَهُ » .

\* : النعماني : ص ١٧٥ ب ١٠ ح ١٣ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني الحسن بن محمد الصيرفي قال : حدثني يحيى بن المثنى العطار ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « يَفْقِدُ النَّاسُ إِمَامَهُ . . الْمَوَاسِمَ » .  
وفيها : ح ١٤ - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير ، عن الكليني .

وفيها : ح ١٥ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال : حدثنا أحمد بن عليّ الحميري ، عن الحسن ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن ابن بكير ويحيى بن المثنى ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « إِنَّ لِقَائِمِ غَيْبَتَيْنِ يَرْجِعُ فِي إِحْدَيْهِمَا ، وَفِي الْأُخْرَى لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ ، يَشْهَدُ الْمَوَاسِمَ يَرَى النَّاسَ وَلَا يَرَوْنَهُ » .

وفي : ص ١٧٥ - ١٧٦ ب ١٠ ح ١٦ - كما في رواية الكافي الثانية ، عن الكليني .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٦ ب ٣٣ ح ٣٣ - كما في رواية الكافي الأولى ، بسنده عن عبيد بن زرارة : -

وفي : ص ٣٥١ ب ٣٣ ح ٤٩ - كما في رواية الكافي الأولى ، بسنده عن عبيد بن زرارة : -

وفي : ص ٤٤٠ ب ٤٣ ح ٧ - كما في رواية الكافي الأولى ، بسنده عن عبيد بن زرارة : -

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٩ - كما في رواية الكافي الأولى ، بسنده عن عبيد بن زرارة : -

وفي : ص ٢٩٠ - كما في رواية الكافي الأولى ، وقال « وروى الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي ، قال : حدثنا الحسين بن مثنى العطار ، عن عبيد الله بن زرارة » .

\* : تقريب المعارف : ص ١٩١ - كما في رواية الكافي الأولى ، مرسلًا عن عبيد بن زرارة : -

\* : غيبة الطوسي : ص ١٠٢ - كما في رواية الكافي الأولى ، وقال « ( محمد بن جعفر الأسدي ) »

ثم بسنده إلى عبيد بن زرارة : -

☆ : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٢٨ ب ١١ ف ٢ - كما في رواية الكافي الأولى ، عن ابن بابويه ظاهراً ، وقال « وأسند محمد بن العطار إلى عبيد بن زرارة قول الصادق عليه السلام » .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٣ ب ٣٢ ح ١٩ - عن رواية الكافي الأولى ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين .

وفي : ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٥ - عن رواية الكافي الثانية .

وفي : ص ٤٨٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٠٥ - عن كمال الدين ، وقال « أقول : وقد روى الصدوق في الكتاب المذكور أحاديث كثيرة جداً في أن القائم عليه السلام ولد ، ورآه جماعة كثيرون في حياة أبيه وبعده ، ورأوا منه براهين ومعجزات كثيرة لم أنقلها كلها ( فينبغي حمل نفي الرواية على الأغلبية ) » .

وفي : ص ٥٠٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٩ - عن غيبة الطوسي .

☆ : وسائل الشيعة : ج ٨ ص ٩٦ ب ٤٦ ح ٩ - عن كمال الدين .

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٤٦ ب ١١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

وفي : ص ٦٠٦ ب ٢٩ - عن رواية الكافي الأولى .

وفيهما : - عن كمال الدين .

وفيهما : - عن رواية الكافي الثانية .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٥١ ب ٢٣ ح ٢ - عن روايات كمال الدين الثلاث ، وأشار إلى مثله ، عن غيبة الطوسي ، والنعمانى .

وفي : ص ١٥٦ ب ٢٣ ف ١٦ - عن رواية النعماني الثالثة ، وقال « بيان : لعل المراد برجوعه رجوعه إلى خواص مواليه وسفرائه أو وصول خبره إلى الخلق » .

☆ : مستدرک الوسائل : ج ٨ ص ٥٠ ب ٣٠ ح ٤ - عن رواية النعماني الأولى ، وأشار إلى مثله عن الكليني .

وفي : ص ٥١ ب ٣٠ ح ٥ - عن رواية الكافي الثانية .

☆ : منتخب الأثر : ص ٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٧ - عن رواية النعماني الثالثة .

وفيهما : ح ٨ - عن رواية النعماني الرابعة .

وفي : ص ٢٥٧ ف ٢ ب ٢٧ ح ٩ - عن كمال الدين ، وأشار إلى رواية دلل الإمام □

\*\*\*

٩٢٦ - « أَلَمَّا الَّذِي لَا يَشْهَدُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْمَوْسِمَ لَا يُقْبَلُ مِنَ النَّاسِ حُجَّتُهُمْ » \*



٩٢٦ - المصادر :

- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٦١ - وعنه ( أخيرني أبو الحسين محمد بن هارون ) عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى ، قال حدثنا أبو علي محمد بن همام ، قال حدثنا علي بن محمد الرازي ، عمن رواه ، عن أبي عبد الله قال : -
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٠٧ ب ٢٧ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير

الطبري □

\*\*\*

## عدم توقيت ظهور المهدي عليه السلام

٩٢٧ - ( يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ أَخْبَرَكَ عَنَّا تَوَقُّيتًا فَلَا تَهَابَنَّ أَنْ تُكَذِّبَهُ . فَإِنَّا لَا نُؤَقِّتُ لِأَحَدٍ وَقْتًا ، \* )

٩٢٧ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : النعماني : ص ٢٨٩ ب ١٦ ح ٣ - أخبرنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العباسي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن بكير ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٦٢ - ( الفضل بن شاذان ) عن ابن أبي نجران ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مَنْ وَقَّتَ لَكَ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا فَلَا تَهَابَنَّ أَنْ تُكَذِّبَهُ فَلَسْنَا نُؤَقِّتُ لِأَحَدٍ وَقْتًا .
- وفيهما : - ( الفضل بن شاذان ) ، عن الحسين بن يزيد الصحاف ، عن منذر الجواز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كَذَبَ الْمُؤَقِّتُونَ ، مَا وَقَّتْنَا فِيمَا مَضَى ، وَلَا نُؤَقِّتُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٠٣ ب ٢١ ح ٦ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .
- وفي : ص ١٠٤ ب ٢١ ح ٨ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .
- وفي : ص ١١٧ ب ٢١ ح ٤١ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٢٨٢ - عن النعماني بتفاوت .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٦٣ ف ٦ ب ٨ ح ٢ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية □

\*\*\*

٩٢٨ - ( كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نُؤَقِّتُ ، \* )

٩٢٨ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٣٦٨ ح ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : -  
وفيها : ح ٤ - أحمد بإسناده قال : قال « أَيْبَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُخَالَفَ وَقَتَ الْمُؤْتَمِرِينَ » .
- \* النعماني : ص ٢٨٩ ب ١٦ ح ٤ - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هريرة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين قال : حدثنا عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : - كما في رواية الكافي الثانية وفيه « .. أَنْ يُخَالَفَ » .  
وفيها : ح ٥ - حدثنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن محمد بن أحمد الفلانسني ، عن محمد بن علي ، عن أبي جميلة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ « إِنَّا لَا نُؤَقِّتُ هَذَا الْأَمْرَ » .  
وفي : ص ٢٩٤ ب ١٦ ح ١٢ - كما في روايتي الكافي ، عن الكليني ، وفيه « .. أَنْ يُخَالَفَ » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٠ - عن رواية الكافي الأولى .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ١١٧ - ١١٨ ب ٢١ ح ٤٤ - عن رواية النعماني الثالثة ، وفيه « .. أَنْ يُخَالَفَ » .
- وفي : ص ١١٨ - ١١٩ ب ٢١ ح ٤٧ - عن رواية النعماني الثانية .
- وفي : ص ٣٦٠ ب ٢٧ ح ١٢٩ - عن رواية النعماني الأولى .
- \* بشارة الإسلام : ص ٢٨٤ - عن رواية الكافي □

\*\*\*

٩٢٩ - « .. يَا ابْنَ التُّعْمَانِ ، إِنَّ الْعَالِمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا يَعْلَمُ ، لِأَنَّهُ سِرٌّ لِلَّهِ الَّذِي أَسْرَهُ إِلَى جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْرَهُ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَسْرَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَسْرَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَسْرَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْرَهُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْرَهُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَنْ أَسْرَهُ ، فَلَا تَعَجَّلُوا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ قُرِبَ هَذَا الْأَمْرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَذَعْتُمُوهُ ، فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ ، وَاللَّهِ مَا لَكُمْ سِرٌّ إِلَّا وَعَدْوُكُمْ أَعْلَمُ »

بِهِ مِنْكُمْ \*

٩٢٩ - المصادر :

- \* تحف العقول : ص ٣١٠ - مرسلًا عن أبي جعفر (محمد بن النعمان الأحول) عن الصادق عليه السلام ، في حديث طويل ، قال : -
- \* البحار : ج ٧٨ ص ٢٨٩ ب ٢٤ ح ٢ - عن تحف العقول □

\*\*\*

٩٣٠ - « يَا مُهْزَمُ كَذَبَ الْوَقَاتُونَ ، وَهَلَكَ الْمُسْتَعْجِلُونَ ، وَتَجَا الْمُسْلِمُونَ » \*

٩٣٠ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* الكافي : ج ١ ص ٣٦٨ ح ٢ - محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم فقال له : جعلت فداك ، أخبرني عن هذا الأمر الذي نتظر ، متى هو ؟ فقال : -
- \* الإمامة والتبصرة : ص ٩٥ ب ٢٣ ح ٨٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في الكافي ، وفي آخره . . . وَإِنِّي بَصِيرُونَ .
- \* النعماني : ص ١٩٧ - ١٩٨ ب ١١ ح ٨ - بسند آخر عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام فقال : - كما في الإمامة والتبصرة ، وفيه « الْمُتَمَنُّونَ » بدل « الْوَقَاتُونَ » .
- وفي : ص ٢٩٤ ب ١٦ ح ١١ - كما في الكافي ، عن الكليني .
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٦٢ - كما في الإمامة والتبصرة بتفاوت يسير ، عن ( الفضل بن شاذان ) بسنده عن عبد الرحمن بن كثير ، وفيه « أَخْبَرَنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَهُ فَقَدْ طَالَ ؟ » .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ١٠٣ - ١٠٤ ب ٢١ ح ٧ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن روايتي النعماني ، وعن كتاب الإمامة والتبصرة .
- \* بشارة الإسلام : ص ٢٨٣ - عن الكافي ، وقال « وفي رواية الشيخ بزيادة الطوسي وإلينا بصيرون » .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٦٣ ف ٦ ب ٨ ح ٣ - عن غيبة الطوسي ، وقال « ورواه في الكافي بسنده عن ابن كثير ولم يذكر وإلينا بصيرون □

\*\*\*

## مقام المهدي عليه السلام عند الله تعالى

٩٣١ - « مَا مِنْ مُعْجَزَةٍ مِنْ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ إِلَّا وَيُظَهِّرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
مِثْلَهَا فِي يَدِ قَائِمِنَا ، لِإِتْمَامِ الْحُجَّةِ عَلَى الْأَعْدَاءِ » \*

٩٣١ - المصادر :

- \* إثبات الرجعة ، للفضل بن شاذان : - على ما في إثبات الهداة .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٠٠ ب ٣٣ ف ٦ ح ١٣٧ - عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان قال :  
وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن أبي يعفور  
قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : -
- \* أربعون الخاتون آبادي : ص ٦٧ ح ١٣ - كما في إثبات الهداة ، ولم ينسبه إلى الفضل بن  
شاذان .
- \* منتخب الأثر : ص ٣١٢ - ٣١٣ ف ٢ ب ٤٦ ح ٣ - عن أربعين الخاتون آبادي □

\*\*\*

٩٣٢ - « إِنْ لَصَّاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ بَيْتًا يُقَالُ لَهُ بَيْتُ الْحَمْدِ ، فِيهِ سِرَاجٌ يَزْهَرُ مِنْذُ يَوْمِ  
وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَقُومُ بِالسَّيْفِ ، لَا يُطْفَأُ » \*

٩٣٢ - المصادر :

- \* النعماني : ص ٢٣٩ ب ١٣ ح ٣١ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن  
محمد بن رباح قال : حدثنا محمد بن العباس بن عيسى قال : حدثنا الحسن بن علي  
البطائني ، عن أبيه ، عن المفضل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٨٤ - ٦٨٥ ب ٥١ - عن النعماني .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ١٥٨ ب ٢٣ - عن النعماني □

\*\*\*

٩٣٣ - « إِذَا رَأَيْتَ الْقَائِمَ أَعْطَى رَجُلًا مِائَةَ أَلْفٍ وَأَعْطَى آخَرَ دِرْهَمًا فَلَا يَكْبُرُ فِي صَدْرِكَ  
- وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : فَلَا يَكْبُرُ ذَلِكَ فِي صَدْرِكَ - فَإِنَّ الْأَمْرَ مَفُوضٌ إِلَيْهِ » \*

٩٣٣ - المصادر :

- \* بصائر الدرجات : ص ٣٨٦ ب ٥ ح ١٠ - حدثنا محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن

- عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن رفيد مولى ابن هبيرة ، قال أبو عبد الله عليه السلام : -  
 \* : الإختصاص : ص ٣٣١ - ٣٣٢ - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، وبسنده ، وفيه . . .  
 وَأَعْطَاكَ دِرْهَمًا فَلَا يَكْبُرُنْ ذَلِكَ فِي .  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٤٠١ - عن بصائر الدرجات .  
 \* : البحار : ج ٢٥ ص ٣٣٦ ب ٩ ح ١٥ - كما في بصائر الدرجات ، عنه وعن الإختصاص □

\*\*\*

٩٣٤ - « لَمَّا ضُرِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ رَأْسُهُ ، ثُمَّ ابْتَدِرَ لِيُقَطَعَ رَأْسُهُ ، نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ : أَلَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ الْمُتَحَيَّرَةُ الضَّالَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا ، لَا وَفَقْتُمْ اللَّهَ لِأُضْحَى وَلَا لِفِطْرِ . قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَلَا جَرَمَ وَاللَّهِ مَا وَفَّقُوا وَلَا يُوفَّقُونَ حَتَّى يَشَارَ نَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

٩٣٤ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ٤ ص ١٧٠ ح ٣ - علي بن محمد ، عمّن ذكره ، عن محمد بن سليمان ، عن عبد الله بن لطيف التفليسي ، عن رزين قال قال أبو عبد الله عليه السلام : -  
 \* : الفقيه : ج ٢ ص ٨٩ ح ١٨١٢ - قال « ما قاله الصادق عليه السلام . . . وفيه » لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا فَنَادَى : أَيُّهَا الْأُمَّةُ الضَّالَّةُ الْقَائِلَةُ عِنْتَهُ نَبِيِّهَا ، لَا وَفَقْتُمْ اللَّهَ تَعَالَى لِصَوْمٍ وَلَا لِفِطْرِ .  
 وفيها : ح ١٨١٣ - قال « وفي حديث آخر : لَا وَفَقْتُمْ اللَّهَ لِفِطْرِ وَلَا أُضْحَى » .  
 وفي : ص ١٧٥ ح ٢٠٥٩ - قال : وروى عبد الله بن لطيف التفليسي ( وطريقه إليه كما في مشيخة الفقيه : ص ٤٩١ هو : جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن لطيف التفليسي ) عن رزين قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه . . . وَسَقَطَ ثُمَّ ابْتَدِرَ . . . وَلَا لِفِطْرِ » وقال « وفي خبر آخر لِصَوْمٍ وَلَا لِفِطْرِ ، قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام « فَلَا جَرَمَ . . . حَتَّى يَثُورَ نَائِرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » .  
 \* : أمالي الصدوق : ص ١٤٢ مجلس ٣١ ح ٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الديلملي وهو سليمان ، عن عبد الله بن لطيف التفليسي قال قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « لَمَّا ضُرِبَ

- الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ ابْتَدَرَ لِيُقَطَعَ .. مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ بُطْنَانٍ .. فَقَالَ .. الظَّالِمَةُ .. لَا جَرَمَ .. حَتَّى يَقُومَ نَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- \* علل الشرائع : ج ٢ ص ٣٨٩ ب ١٢٥ ح ٢ - كما في رواية الفقيه الأخيرة بتفاوت يسير ، بسنده إلى الكليني ثم بسنده ، وفيه « .. الْمُتَّخِرَةُ » .
- \* وسائل الشيعة : ج ٧ ص ٢١٣ ب ١٣ ح ٢ - عن الكافي .
- وفي : ص ٢١٤ ب ١٣ ح ٣ و ٤ - عن الصدوق كما في روايات الفقيه والعلل .
- \* البحار : ج ٩١ ص ١٣٤ ح ٥ ب ١ - عن أمالي الصدوق .
- وفيها : ح ٢ - عن العلل □

\*\*\*

٩٣٥ - « لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ أَهْلُنَا قَائِلًا يَقُولُ بِالْمَدِينَةِ : أَلْيَوْمَ نَزَلَ الْبَلَاءُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَا تَرَوْنَ فَرَحًا حَتَّى يَقُومَ قَائِمُكُمْ فَيُشْفِي صُدُورَكُمْ وَيَقْتُلَ عَدُوَّكُمْ وَيَنَالَ بِالْوَتْرِ أَوْتَارًا \* »

٩٣٥ - المصادر :

- \* كامل الزيارات : ص ٣٣٦ ب ١٠٨ ح ١٤ - حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن الحسين ، عن الحلبي ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ح ٢٦ ح ٤٥٦ - عن ابن قولويه .
- \* البحار : ج ٤٥ ص ١٧٢ ب ٣٩ ح ٢١ - عن كامل الزيارات .
- \* العوالم : ج ١٧ ص ٥٥٥ ب ٢ ح ١ - عن كامل الزيارات □

\*\*\*

٩٣٦ - « لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ ، ضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّهِ بِالْبُكَاءِ وَقَالَتْ : يُفْعَلُ هَذَا بِالْحُسَيْنِ صَفِيكَ وَأَبْنِ نَبِيِّكَ ؟ قَالَ فَأَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ ظِلَّ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ : بِهِذَا اتَّقِمُمْ لِهَذَا \* »

٩٣٦ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٤٦٥ ح ٦ - أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن حمران قال قال أبو

عبد الله عليه السلام : -

- \* : أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٣٣ - أخبرنا محمد بن محمد قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن حمران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. بهذا أتتقمُّ له من ظليبي » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٨ ب ٣٢ ف ١٣ ح ٣٨٠ - عن أمالي الطوسي .
- \* : الإيقاظ من المهجعة : ص ٢٤٥ ب ٩ ح ١٩ - عن أمالي الطوسي بتفاوت ، فليس فيه « يَا رَبِّ يُفْعَلُ هَذَا بِالْحُسَيْنِ صَفِيكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ ؟ » .
- \* : البحار : ج ٤٥ ص ٢٢١ ب ٤١ ح ٣ - عن أمالي الطوسي .
- \* : وفي : ج ٥١ ص ٦٧ - ٦٨ ب ١ ح ٨ - عن أمالي الطوسي .
- \* : العوالم : ج ١٧ ص ٤٧٦ - ٤٧٧ ب ٤ ح ٩ - عن أمالي الطوسي .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٩٨ ب ٢ ف ٣٧ ح ٢ - عن البحار □

\*\*\*

٩٣٧ - « فَصُمَّ إِذَا يَا كَرَامٌ وَلَا تَصُمْ الْعِيدَيْنِ وَلَا ثَلَاثَةَ التَّشْرِيقِ وَلَا إِذَا كُنْتَ مُسَافِرًا وَلَا مَرِيضًا ، فَإِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قُتِلَ عَجَّتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهِمَا وَالْمَلَائِكَةُ فَقَالُوا : يَا رَبَّنَا انْذَنْ لَنَا فِي هَلَاكِ الْخَلْقِ حَتَّى نَجِدَهُمْ عَنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ بِمَا اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ وَقَتَلُوا صَفْوَتَكَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ : يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سَمَاوَاتِي وَيَا أَرْضِي اسْكُنُوا ، ثُمَّ كَشَفَ جِجَابًا مِنَ الْحُجُبِ فَإِذَا خَلَفَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنَّا عَشْرٌ وَصِيًّا لَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَأَخَذَ يَبْدُ فُلَانٍ الْقَائِمِ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ : يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سَمَاوَاتِي وَيَا أَرْضِي بِهِذَا أَنْتَصِرُ (لِهَذَا) - قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - » \*

٩٣٧ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ١ ص ٥٣٤ ح ١٩ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن كرام قال : حلفت فيما بيني وبين نفسي ألا أكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد ، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال فقلت له : رجل من شيعتكم جعل لله عليه ألا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد ؟ قال : -

وفي : ج ٤ ص ١٤١ ح ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن عمير ، عن كرام قال :



قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني جعلت على نفسي أن أصوم حتى يقوم القائم عليه السلام فقال : صُمْ وَلَا تَصُمْ فِي السَّفَرِ وَلَا الْعِيدَيْنِ وَلَا أَيَّامِ الشَّرِيقِ وَلَا الْيَوْمِ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

- \* : الفقيه : ج ٢ ص ١٢٧ ح ١٩٢٥ - بعضه ، قال « وسأله عبد الكريم بن عمرو » وقال عن سنده إليه في المشيخة : ج ٤ ص ٤٨٧ - « وما كان فيه عن عبد الكريم بن عمرو فقد رواه عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ولقبه كرام » .
- \* : النعماني : ص ٩٤ ب ٤ - ٢٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب ( الكليني ) وقال « وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني : وَبِهَذَا أُتْبِرُ مِنْهُمْ وَلَوْ بَعْدَ جِنِّ » .
- \* : الإستبصار : ج ٢ ص ٧٩ - ٨٠ ب ٣٧ ح ٩ - كما في الفقيه ، بسنده عن عبد الكريم بن عمرو : -  
وفي : ص ١٠٠ ب ٥٢ ح ١ - كما في رواية الكافي الثانية ، عن الكليني .
- \* : التهذيب : ج ٤ ص ١٨٣ ب ٤٢ ح ١١ - كما في الإستبصار سناً ومناً .  
وفي : ص ٢٣٣ ب ٥٧ ح ٥٨ - كما في رواية الكافي الثانية ، عن الكليني .
- \* : المقنع ( الجوامع الفقهية ) : ص ١٦ - بعضه ، كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت يسير ، مرسلًا عن عبد الكريم بن عمرو : -
- \* : وسائل الشيعة : ج ٧ ص ١٦ ب ٦ ح ٣ - عن التهذيب ، وقال « ورواه الصدوق بإسناده عن عبد الكريم بن عمرو ، ورواه في ( المقنع ) أيضاً كذلك ، ورواه الكليني . . ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب ، مثله » .
- وفي : ص ١٤١ - ١٤٢ ب ١٠ ح ٩ - عن رواية الكافي الثانية ، وقال « ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله » .
- وفي : ص ٣٨٢ ب ١ ح ٨ - عن رواية الكافي الثانية ، وقال « ورواه الصدوق في المقنع عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله » .
- وفي : ص ٣٨٤ ب ١ ح ١٠ - عن النعماني ، وأشار إلى رواية الكافي الأولى .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٦١ ب ٩ ح ٨٧ - بعضه ، عن رواية الكافي الأولى .
- \* : البحار : ج ٣٦ ص ٤٠٢ ب ٤٦ ح ١٣ - عن النعماني .
- وفي : ج ٤٥ ص ٢٢٨ ب ٤١ ح ٢٣ - عن رواية الكافي الأولى .
- وفي : ج ٩٦ ص ٢٦٧ ب ٣١ ح ١٥ - بعضه ، عن النعماني .
- \* : العوالم : ج ١٥ جزء ٣ ص ٢٧٦ - ٢٧٧ ح ١٤ - عن النعماني .
- وفي : ج ١٧ ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ب ٤ ح ١٨ - عن رواية الكافي الأولى .
- \* : مستدرک الوسائل : ج ٧ ص ٤٩٣ - ٤٩٤ ب ٧ ح ١ - عن النعماني .

وفي : ص ٥٥٠ - ٢ ح ١ - عن النعماني .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٩ ف ١ ب ١ ح ٧٢ - عن النعماني ، وأشار إلى مثله في الكافي □

\*\*\*

٩٣٨ - « لَا ، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَخَدَمْتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي » \*

٩٣٨ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٤٥ - ١٣ ح ٤٦ - عليّ بن أحمد البندنجي ، عن عبيد الله بن موسى

العلوي ، عن الحسن بن معاوية ، عن الحسن بن محبوب ، عن خلاد بن الصقار قال : سئل

أبو عبد الله عليه السلام هل ولد القائم عليه السلام ؟ فقال : -

\* : عقد الدرر : ص ١٦٠ ب ٧ - كما في النعماني بتفاوت يسير جداً ، مرسلًا عن أبي عبد الله

الحسين بن عليّ عليهما السلام وهو اشتباه كما أشرنا وله نظائر .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٤٨ ب ٦ ح ٢٢ - عن النعماني ، وقال « إيضاح : لخدمته أي ربيته

وأعنته ، □

\*\*\*

## أن مع المهدي عليه السلام مواريث الأنبياء عليهم السلام

٩٣٩ - « لَمَّا تَقَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْلَ الْبَصْرَةَ نَشَرَ الرَّايَةَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَزَلَزَتْ أَقْدَامَهُمْ ، فَمَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ حَتَّى قَالُوا : أَمْنَا يَا بَنِي أَبِي طَالِبٍ ، فَمَعَدَ ذَلِكَ قَالَ : لَا تَقْتُلُوا الْأَسْرَى وَلَا تُجْهِزُوا ( عَلَى ) الْجَرْحَى ( لَا تَقْتُلُوا الْأَسْرَاءَ وَلَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ ) وَلَا تَتَّبِعُوا مُوَلِيًّا ، وَمَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ . وَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ سَأَلُوهُ نَشَرَ الرَّايَةَ فَأَبَى عَلَيْهِمْ فَتَحَمَّلُوا عَلَيْهِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ : يَا بُنَيَّ إِنَّ لِقَوْمٍ مُدَّةً يَتْلَفُونَهَا وَإِنْ هَذِهِ رَايَةٌ لَا يَنْشُرُهَا بَعْدِي إِلَّا الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ » \*

٩٣٩ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣٠٧ ب ١٩ ح ١ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن مابنداذ قال : حدثنا أحمد بن هلال ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٢ ب ٣٩ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٧ ب ٢٧ ح ١٥١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « ... حَتَّى قَالُوا أَمْنَا يَا ... » □

\*\*\*

٩٤٠ - « لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَكُونَ تَكْبَلَةُ الْخَلْقَةِ قُلْتُ : وَكَمْ ( تَكْبَلَةُ ) الْخَلْقَةِ ؟ قَالَ : عَشْرَةُ آلَافٍ ، جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ

يساره ، ثُمَّ يَهْزُ الرِّأْيَةَ وَيَسِيرُ بِهَا ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا فِي الْمَغْرِبِ إِلَّا لَعْنَتُهَا وَهِيَ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، نَزَلَ بِهَا جَبْرَائِيلُ يَوْمَ بَدْرٍ .

ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَمَا هِيَ وَاللَّهِ قُطْنٌ وَلَا كُتَّانٌ وَلَا قَرْزٌ وَلَا حَرِيرٌ ، قُلْتُ : فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ هِيَ ؟ قَالَ : مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، نَشَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، ثُمَّ لَفَّهَا وَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّ تَزَلَّ عِنْدَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْبَصْرَةِ نَشَرَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لَفَّهَا وَهِيَ عِنْدَنَا هُنَاكَ ، لَا يَنْشُرُهَا أَحَدٌ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ ، فَإِذَا هُوَ قَامَ نَشَرَهَا فَلَمَّ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا لَعْنَتُهَا ، وَيَسِيرُ الرَّعْبُ قَدَامَهَا شَهْرًا وَوَرَاءَهَا شَهْرًا وَعَنْ يَمِينِهَا شَهْرًا وَعَنْ يَسَارِهَا شَهْرًا .

ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ يُخْرَجُ مَوْتُورًا غَضَبَانَ أَسِفًا لِعُضْبِ اللَّهِ عَلَى هَذَا الْخُلُقِ ، يَكُونُ عَلَيْهِ قَبِيصُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الَّذِي عَلَيْهِ يَوْمَ أَحَدٍ ، وَعِمَامَتُهُ السَّحَابُ ، وَدِرْعُهُ (دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) السَّابِغَةُ وَسَيْفُهُ (سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دُو الْفَقَارِ ، يُجَرِّدُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ يَقْتُلُ هَرَجًا ، فَأَوَّلُ مَا يَبْدُو بَيْنِي شَيْبَةً فَيَقْطَعُ أَيْدِيَهُمْ وَيُعَلِّقُهَا فِي الْكَمْبَةِ وَيُنَادِي مُنَادِيهِ : هُوَلَاءِ سُرَاقِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَنْتَازِلُ قُرَيْشًا ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفَ ، وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفَ ، وَلَا يُخْرَجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَقْرَأَ كِتَابَانَ كِتَابَ بِالْبَصْرَةِ ، وَكِتَابَ بِالْكُوفَةِ بِالْبَرَاثَةِ مِنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ \*

٩٤٠ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣٠٧ - ٣٠٨ - ١٩ - ٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيان ، عن يونس بن كليب ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٥ - ٣٢٢ - ٢٧ - ٥٣٣ - عن النعماني .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٣ - ٣٩ - عن النعماني بتفاوت ، وفيه بعد قوله « هُوَلَاءِ سُرَاقِ اللَّهِ »

« ثُمَّ يَتَاوَلُ الْمُفْقُودُونَ مِنْ قُرَيْشِهِمْ » وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ، أَيْنَمَا تُكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا » . قَالَ : الْخَيْرَاتُ الْوِلَايَةُ .

\* البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ب ٢٧ ح ١٥٢ - عن النعماني إلى قوله « إِلَّا لَعْنَهَا » وفيه « لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ مَكَّةَ .. ثُمَّ يَهْرُ الرِّايَةُ الْمُغْلَبَةُ » وزاد فيه « ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ قَرَعًا كَفَرَعَ الْخَرِيفِ مِنْ الْقَبَائِلِ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ وَالسَّبْعَةَ وَالسَّمَانِيَةَ وَالسُّعَةَ وَالْعَشْرَةَ » .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٩٠ - ١٩١ ب ١ - عن النعماني □

\*\*\*

٩٤١ - « عَلِمْنَا غَابِرٌ وَمَرْبُورٌ ، وَنَكَتٌ فِي الْقُلُوبِ ، وَنَقَرٌ فِي الْأَسْمَاعِ . وَإِنَّ عِنْدَنَا الْجَفْرَ الْأَحْمَرَ وَالْجَفْرَ الْأَبْيَضَ وَمِصْحَفَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، وَإِنَّ عِنْدَنَا الْجَامِعَةَ فِيهَا جَمِيعٌ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ . فَسُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْكَلَامِ . فَقَالَ : أَمَا الْغَابِرُ فَالْعَلِمُ بِمَا يَكُونُ ، وَأَمَا الْمَرْبُورُ : فَالْعَلِمُ بِمَا كَانَ ، وَأَمَا النَّكَتُ : فِي الْقُلُوبِ فَهُوَ الْإِلَهَامُ ، وَالتَّقَرُّ فِي الْأَسْمَاعِ : حَدِيثُ الْمَلَائِكَةِ ، نَسَمِعُ كَلَامَهُمْ وَلَا نَرَى أَشْخَاصَهُمْ ، وَأَمَا الْجَفْرُ الْأَحْمَرُ : فَوِعَاءٌ فِيهِ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَلَنْ يَخْرُجَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَأَمَا الْجَفْرُ الْأَبْيَضُ : فَوِعَاءٌ فِيهِ تَوْرَاةُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ عِيسَى وَرَبُورٌ دَاوُدُ ، وَكُتِبَ اللَّهُ الْأَوَّلَى ، وَأَمَا مِصْحَفَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : فَبِهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَدِيثٍ ، وَأَسْمَاءُ كُلِّ مَنْ يَمْلِكُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ . وَأَمَا الْجَامِعَةُ : فَهِيَ كِتَابٌ طَوَّلُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا أَمْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ فَلْتٍ فِيهِ وَخَطَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ ، فِيهِ وَاللَّهِ جَمِيعٌ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى أَنْ فِيهِ أَرْضُ الْخَدَشِ وَالْجَلْدَةُ وَنِصْفُ الْجَلْدَةِ » .

وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنْ حَدِيثِي حَدِيثُ أَبِي ، وَحَدِيثُ أَبِي حَدِيثُ جَدِّي ، وَحَدِيثُ جَدِّي حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَحَدِيثُ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ \* .

٩٤١ - المصادر :

- \* الإرشاد : ص ٢٧٤ - مرسلًا ، عن الصادق عليه السلام :
- \* الاحتجاج : ج ٢ ص ٣٧٢ - كما في الإرشاد مرسلًا .
- \* التفهيم : لأبي محمد الحسن بن حمزة الحسيني : - على ما في إعلام الوري .
- \* إعلام الوري : ص ٢٧٧ ب ٥ ف ٤ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، مرسلًا عن جميل ، عن كتاب التفهيم ، لأبي محمد الحسن بن حمزة الحسيني ، بأسناده عن سدير الصيرفي ، عن الصادق عليه السلام ، وفيه « . . . وَكُتِبَ اللَّهُ الْمُتَزَلَّةُ » .
- \* كشف الغمة : ج ٢ ص ٣٨١ - ٣٨٢ - عن الإرشاد .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٥ - ٥٢٦ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٢٤ - بعضه ، عن إعلام الوري .
- \* البحار : ج ٢٦ ص ١٨ ب ١ ح ١ - عن الإرشاد ، والاحتجاج □

\*\*\*

٩٤٢ - « يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ أَبِي لَيْسَ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ عَلَيَّ الْأَرْضِ ، وَأَنَا لَيْسْتُهَا فَكَانَتْ وَكَانَتْ ، وَإِنَّهَا تَكُونُ مِنَ الْقَائِمِ كَمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُشْمَرَةً كَأَنَّهُ تَرَفَعُ بِطَاقِهَا بِحَلْقَتَيْنِ وَلَيْسَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ جَازَ أَرْبَعِينَ » \*

٩٤٢ - المصادر :

- \* بصائر الدرجات : ص ١٨٨ - ١٨٩ ب ٤ ح ٥٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وغيره ، عن أبي أيوب الحدّاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : جعلت فداك إني أريد أن المس صدرك ، فقال : افعل فمست صدره ومناكبه فقال : ولم يا أبا محمد ، فقلت : جعلت فداك إني سمعت أباك وهو يقول : إن القائم واسع الصدر ، مسترسل المنكين ، عريض ما بينهما ، فقال : -
- \* الخرائج : ج ٢ ص ٦٩١ ب ١٤ ح ٢ - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، مرسلًا وفيه « . . . وَهِيَ عَلَيَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مُشْمَرَةٌ كَمَا كَانَتْ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » .
- \* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٧٧ - ٥٧٨ ب ١٨ - عن بصائر الدرجات .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٣ - عن بصائر الدرجات .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٣١٩ ب ٢٧ ح ٢٠ - عن بصائر الدرجات ، وأشار إلى مثله عن الخرائج □

\*\*\*

٩٤٣ - « أَلْبَسْتُ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَنْجَرْتُ عَلَيَّ ، وَإِنَّهُ لِيَأْخُذُ لِي بِالرَّكَّابِ ، وَإِنْ صَاحِبَكُمْ يَلْبَسُ الدَّرْعَ فَتَسْتَوِي عَلَيْهِ وَلَا يُؤْخَذُ لَهُ بِالرَّكَّابِ . ثُمَّ قَالَ لِي : أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَلَمْ يُوَلِّدِ الْعَلَامُ الَّذِي تُرَبِّيه جَدُّهُ » \*

٩٤٣ - المصادر :

\* إثبات الوصية : ص ٢٢٣ - عبد الله بن جعفر الحميري ، عن الزينبي ، عن الحسن بن علي ، برفعه قال : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنْتَ صَاحِبُنَا أَعْنِي صَاحِبَ الْأَمْرِ ؟ فَقَالَ : □

\*\*\*

٩٤٤ - « أَلَا أُرِيكَ قَمِيصَ الْقَائِمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ ؟ فَقُلْتُ بَلَى ، قَالَ : قَدَعَا بِقَمِطَرٍ فَفَتَحَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ قَمِيصَ كَرَابِيسَ فَفَشَّرَهُ فَإِذَا فِي كُمِهِ الْأَيْسَرِ دَمٌ ، فَقَالَ : هَذَا قَمِيصُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِي عَلَيْهِ يَوْمَ ضُرِبَتْ رَبَاعِيَّتُهُ ، وَفِيهِ يَقُومُ الْقَائِمُ ، فَقَبَّلْتُ الدَّمَ وَوَضَعْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ طَوَّاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَفَعَهُ » \*

٩٤٤ - المصادر :

\* النعماني : ص ٢٤٣ ب ١٣ ح ٤٢ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي ، عن عمه الحسين بن إسماعيل ، عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : □  
\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٢ ب ٣٢ ح ٢٧ ص ٥١٦ - عن النعماني إلى قوله « يَقُومُ الْقَائِمُ » .  
\* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٧٥ ب ١٧ - عن النعماني .  
\* البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٥ ب ٢٧ ح ١١٨ - عن النعماني ، وقال « بيان » القمطر ما بيسان فيه الكتب □

\*\*\*

٩٤٥ - « عِنْدِي سِلَاحٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا أَنْزَعُ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ السَّلَاحُ مَذْفُوعٌ عَنْهُ لَوْ وَضِعَ عِنْدَ شَرِّ خَلْقِ اللَّهِ كَانَ أَخْيَرَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ

هَذَا الْأَمْرُ بِصَيْرٍ إِلَى مَنْ يُلَوِّى لَهُ الْحَنَكُ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ  
خَرَجَ فَيَقُولُ النَّاسُ مَا هَذَا الَّذِي كَانَ ، وَيَضَعُ اللَّهُ لَهُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ  
رَعِيَّتِهِ \* »

٩٤٥ - المصادر :

- \* بصائر الدرجات : ص ١٨٤ ب ٤ ح ٣٩ - حدثنا محمد بن أحمد ، عن الحسين ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* الإرشاد : ص ٢٧٥ - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، مرسلًا عن عبد الأعلى بن أعين : -
- \* البحار : ج ٢٦ ص ٢٠٩ - ٢١٠ ب ١٦ ح ١٨ - عن بصائر الدرجات ، وأشار إلى مثله عن الإرشاد □

\*\*\*

٩٤٦ - « يُسْأَلُ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحُجَّةِ لَمْ تَجْتَمِعْ فِي أَحَدٍ إِلَّا كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ : أَنْ يَكُونَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ ، وَيَكُونَ عِنْدَهُ السَّلَاحُ ، وَيَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ ، الَّتِي إِذَا قُدِّمَتْ الْمَدِينَةُ سَأَلَتْ عَنْهَا الْعَامَّةَ وَالصَّبِيَّانَ : إِلَى مَنْ أَوْصَى فُلَانٌ ؟ فَيَقُولُونَ : إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ \* »

٩٤٦ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٢٨٤ ح ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن يزيد شعر ، عن هارون بن حمزة ، عن عبد الأعلى قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المتوَّاب على هذا الأمر ، المدعي له ، ما الحجة عليه ؟ قال : -
- \* الخصال : ج ١ ص ١١٧ ب ٣ ح ٩٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن يزيد بن إسحاق شعر قال : حدثني هارون بن حمزة الغنوي ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما الحجة على المدعي لهذا الأمر بغير حق ؟ قال : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، من قوله « ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحُجَّةِ » إلى آخره .



- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧١٤ ب ٣٤ ح ٢ - عن الكافي .  
وفي : ص ٧٢٤ ب ٣٤ ف ٥ ح ٤٠ - عن الخصال بتفاوت سير .  
☆ : البحار : ج ٢٥ ص ١٣٨ ب ٤ ح ٨ - عن الخصال ، وأشار إلى مثله عن الكافي □

\*\*\*

٩٤٧ - « عَصَا مُوسَى قَضِيبُ آسٍ مِنْ غَرَسِ الْجَنَّةِ أَنَاهُ بِهَا جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا تَوَجَّهَ بَلْقَاءَ مَدْيَنَ ، وَهِيَ وَتَابُوتُ آدَمَ فِي بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ ، وَلَنْ يَلِينَا وَلَنْ يَتَغَيَّرَا حَتَّى يُخْرِجَهُمَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَامَ » \*

٩٤٧ - المصادر :

- ☆ : النعماني : ص ٢٣٨ ب ١٣ ح ٢٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -  
☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٠ - ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٨ - عن النعماني ، وفيه « كَانَتْ عَصَا . . . »  
☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٧٩ - ٥٨٠ ب ١٩ - عن النعماني ، وفيه « كَانَتْ عَصَا . . . »  
☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥١ ب ٢٧ ح ١٠٤ - عن النعماني ، وفيه « كَانَتْ عَصَا . . . » □

\*\*\*

## أنه تجري في المهدي عليه السلام سنن بعض الأنبياء عليهم السلام

٩٤٨ - « إِنَّ سُنَنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِمَا وَقَعَ بِهِمْ مِنَ الْغَيَبَاتِ حَادِثَةٌ فِي الْقَائِمِ  
 مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ حَدَوُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَالْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ . قَالَ أَبُو بَصِيرٍ فَقُلْتُ : يَا  
 ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَمَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ : يَا أَبَا بَصِيرٍ ، هُوَ  
 الْخَامِسُ مِنْ وَلَدِ ابْنِي مُوسَى ، ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، يَغِيبُ غَيْبَةً يَرْتَابُ  
 فِيهَا الْمُبْطِلُونَ . ثُمَّ يَظْهَرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ  
 وَمَغَارِبَهَا ، وَيَنْزِلُ رُوحَ اللَّهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُصَلِّي خَلْفَهُ ،  
 وَتُشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ، وَلَا تَبْقَى فِي الْأَرْضِ بَقْعَةٌ عَبْدٌ فِيهَا غَيْرُ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا ، وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَلَوْ كَسِرَهُ  
 الْمُشْرِكُونَ » \*

٩٤٨ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٥ - ٣٤٦ ب ٣٣ - ٣١ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٢٦ ب ١٠ - ٣٩ - بعضه ، عن كمال الدين .
- \* البحار : ج ٥١ ص ١٤٦ ب ٦ - ١٤ - عن كمال الدين □

٩٤٩ - « إِنَّ صَالِحًا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) غَابَ عَن قَوْمِهِ زَمَانًا ، وَكَانَ يَوْمَ غَابَ عَنْهُمْ كَهَلًا ، مُبَدَّحَ الْبَطْنِ ، حَسَنَ الْجِسْمِ ، وَافِرَ اللَّحْيَةِ ، حَمِيصَ الْبَطْنِ ، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ مُجْتَمِعًا ، رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ لَمْ يَعْرِفُوهُ بِصُورَتِهِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ : طَبَقَةٌ جَاهِدَةٌ لَا تَرْجِعُ أَبَدًا ، وَأُخْرَى شَاكَّةٌ فِيهِ ، وَأُخْرَى عَلَى يَقِينٍ ، فَبَدَأَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَيْثُ رَجَعَ بِالطَّبَقَةِ الشَّاكَّةِ فَقَالَ لَهُمْ : أَنَا صَالِحٌ ، فَكَذَّبُوهُ وَشَتَمُوهُ وَزَجَرُوهُ وَقَالُوا : بَرِيءَ اللَّهُ مِنْكَ إِنَّ صَالِحًا كَانَ فِي غَيْرِ صُورَتِكَ ، قَالَ : فَأَتَى الْجُحَادَ فَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ الْقَوْلَ وَنَفَرُوا مِنْهُ أَشَدَّ النُّفُورِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْيَقِينِ فَقَالَ لَهُمْ : أَنَا صَالِحٌ ، فَقَالُوا : أَخْبِرْنَا خَبْرًا لَا نَشْكُ فِيكَ مَعَهُ أَنَّكَ صَالِحٌ ، فَإِنَّا لَا نَمْتَرِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْخَالِقُ يَنْقَلُ وَيُحَوَّلُ فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ ، وَقَدْ أَخْبِرْنَا وَتَدَارَسْنَا فِيمَا بَيْنَنَا بِعَلَامَاتِ الْقَائِمِ إِذَا جَاءَ وَإِنَّمَا يَصُحُّ عِنْدَنَا إِذَا أَتَى الْخَيْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ : أَنَا صَالِحٌ الَّذِي أَتَيْتُكُمْ بِالنَّاقَةِ ، فَقَالُوا : صَدَقْتَ وَهِيَ الَّتِي تَدَارَسُ فَمَا غَلَمْتُمَا ؟ فَقَالَ : لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ، قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا جِئْنَا بِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « إِنَّ صَالِحًا مَرَّسَلٌ مِنْ رَبِّهِ ( فَقَالَ أَهْلُ الْيَقِينِ ) إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ . قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ( وَهُمْ الشُّكَّاكُ وَالْجُحَادُ ) إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ » قُلْتُ : هَلْ كَانَ فِيهِمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَالِمٌ بِهِ ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعَدَّلَ مِنْ أَنْ يَتْرَكَ الْأَرْضَ بِلا عَالِمٍ يَدُلُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَقَدْ مَكَثَ الْقَوْمُ بَعْدَ خُرُوجِ صَالِحٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عَلَى قَسْرَةٍ لَا يَعْرِفُونَ إِمَامًا ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ ، فَلَمَّا ظَهَرَ صَالِحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا مَثَلُ الْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَثَلُ صَالِحٍ \* »

\* كمال الدين : ج ١ ص ١٣٦ - ١٣٧ - ٣ - ٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحيميري قالوا : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* قصص الأنبياء : ص ٩٨ ف ٤ ح ٩١ - قال : وبإسناده ( الصدوق ) عن الصفار ، عن محمد بن

الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال : إِنَّ صَالِحًا ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) غَابَ عَنْ قَوْمِهِ زَمَانًا ، وَكَانَ يَوْمَ غَابَ كَهَلًا حَسَنَ الْجِسْمِ ، وَافِرَ اللَّحْيَةِ ، رَبَعَةً مِنَ الرِّجَالِ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ لَمْ يَعْرِفُوهُ ، وَكَانُوا عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ : طَبَقَةٌ جَاحِذَةٌ وَلَا تَرْجِعُ أَبَدًا ، وَأُخْرَى شَاكَةٌ ، وَأُخْرَى عَلَى يَقِينٍ ، فَبَدَأَ جِينٌ رَجَعَ بِالطَّبَقَةِ الشَّاكَةِ فَقَالَ لَهُمْ : أَنَا صَالِحٌ فَكَذَّبُوهُ وَشَتَمُوهُ وَزَجَرُوهُ ، وَقَالُوا : إِنَّ صَالِحًا كَانَ عَلَى غَيْرِ صُورَتِكَ وَشَكْلِكَ ، ثُمَّ أَتَى إِلَى الْجَاحِذَةِ فَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ وَفَرَّوْا مِنْهُ أَشَدَّ الْفُرُورِ .

ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْيَقِينِ فَقَالَ لَهُمْ : أَنَا صَالِحٌ ، فَقَالُوا أَخْبِرْنَا خَيْرًا لَا نَشْكُ فِيهِ إِنَّكَ صَالِحٌ ، إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْخَالِقَ يُحَوِّلُ فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ ، وَقَدْ أَخْبِرْنَا وَتَدَارَسْنَا بَعَلَامَاتِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جَاءَ ، فَقَالَ : أَنَا الَّذِي أَتَيْتُكُمْ بِالنَّاقَةِ ، فَقَالُوا : صَدَقْتَ وَهِيَ الَّتِي تَدَارَسُ فَمَا عَلِمْتُمَا ؟ قَالَ : لَهَا شِرْبٌ يَوْمٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ، فَقَالُوا : آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا جِئْنَا بِهِ ، قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَهُمْ الشُّكَّاكُ وَالْجُحَادُ : وَإِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ .

قَالَ زَيْدُ الشُّحَامِ : قُلْتُ : يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ عَالِمٌ ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ أَنْ يَشْرُكَ الْأَرْضُ بِلَا عَالِمٍ ، فَلَمَّا ظَهَرَ صَالِحٌ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ عَلِيِّ وَالْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ صَالِحٍ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) .

البرهان : ج ٢ ص ٢٤ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

البحار : ج ١١ ص ٣٨٦ - ٣٨٧ ب ٦ ح ١٢ - عن قصص الأنبياء .

وفي : ج ٥١ ص ٢١٥ - ٢١٦ ب ١٣ ح ١ - عن كمال الدين .

ملاحظة : ذكرنا متن قصص الأنبياء بكامله مع أنه نقله عن الصدوق لأن فيه تفاوتاً واضحاً ، ولعلهُ من نسخة قصص الأنبياء ، لأن كتاب كمال الدين للصدوق أكثر تداولاً وضبطاً على مر القرون ، والله

\*\*\*

٩٥٠ - « فِي الْقَائِمِ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) فَقُلْتُ : وَمَا سُنَّتُهُ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ؟ قَالَ : خَفَاءُ مَوْلِيدِهِ وَغَيْبُهُ عَنْ قَوْمِهِ ، فَقُلْتُ : وَكَمْ غَابَ مُوسَى عَنْ أَهْلِهِ وَقَوْمِهِ ؟ فَقَالَ : ثَمَانِي وَعِشْرِينَ سُنَّةً \* »

٩٥٠ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ١ ص ١٥٢ ب ٦ ح ١٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا المعلّى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور ، وغيره ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : -  
وفي : ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ١٨ - حدثنا أبي ( ومحمد بن الحسن ) رضي الله عنهما ( ح ) قال :  
حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا المعلّى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور ، وغيره ، عن ( محمد ) بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٩ ب ٣٢ ح ٥ - ٩٩ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- وفي : ص ٤٧١ ب ٣٢ ح ٥ - ١٤٧ - عن رواية كمال الدين الثانية ، وليس في سندها « ومحمد بن الحسن » .
- ☆ البحار : ج ٥١ ص ٢١٦ ب ١٣ ح ٣ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- ☆ نور الثقلين : ج ٤ ص ١٢٥ ح ٥٨ - عن كمال الدين .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٣٠٠ ب ٢ ح ٣٨ - ٤ - عن رواية كمال الدين الثانية □

\*\*\*

٩٥١ - « إِنْ فِي صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ سُنَّتًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ( عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ) سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى ، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَخَائِفٌ يَتَرَقَّبُ ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ عِيسَى فَيُقَالُ فِيهِ مَا قِيلَ فِي عِيسَى ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ فَالَسْتَرُ ، يَجْمَلُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَلْقِ حِجَابًا يَرَوْنَهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَهْتَدِي بِهِدَاهُ وَيَسِيرُ بِسِيرَتِهِ \*

٩٥١- المصادر :

\* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٠ - ٣٥١ ب ٣٣ ح ٤٦ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال : حدثنا علي بن محمد بن شجاع ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :-

وفي : ص ٢٨ - مرسلًا عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : « في القَائِمِ سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى ، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَأَمَّا سُنَّةُ مُوسَى فَخَائِفٌ يَتَرَقَّبُ ، وَأَمَّا سُنَّةُ يُوسُفَ فَإِنَّ إِخْوَتَهُ كَانُوا يُبَايِعُونَهُ وَيَخَاطِبُونَهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، وَأَمَّا سُنَّةُ عِيسَى فَالسَّيَاحَةُ ، وَأَمَّا سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالسَّيْفُ . »

\* دلائل الإمامة : ص ٢٥١ - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى : وقال أبو علي النهاوندي ، وحدثني أبو الحسين الحصيني ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، مملوكه ، عن الحسن بن علي الخزاز ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن الصادق قال «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْقَائِمُ سُنَّةً مِنْ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ ، سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى خَائِفٌ يَتَرَقَّبُ ، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ يَعْرِفُهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ يَقُومُ بِالسَّيْفِ . »

\* الخرائج : ج ٢ ص ٩٣٦ ب ١٧ - مرسلًا ، كما في كمال الدين بتفاوت ، وفيه « . . سُنَّةٌ مِنْ نُوحٍ وَهُوَ طَوَّلَ عُمُرَهُ وَظَهَرَ دَوْلَتِهِ وَبَسَطَ يَدَهُ فِي هَلَاكِ أَعْدَائِهِ . . يَخْرُجُ بِالسَّيْفِ ، كَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسُنَّةٌ مِنْ دَاوُدَ ، وَهُوَ حَكَمَهُ بِالْإِنْتِهَامِ . »

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ح ٥٥ - عن رواية كمال الدين الثانية .

وفي : ص ٤٧٤ ب ٣٢ ح ٥٥ - عن رواية كمال الدين الأولى .

\* البحار : ج ٥١ ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ب ١٣ ح ١٠ - عن رواية كمال الدين الأولى .

\* منتخب الأثر : ص ٣٠١ ف ٢ ب ٣٨ ح ٥ - عن رواية كمال الدين الأولى □

\*\*\*

## حال المؤمنين قبل ظهور المهدي عليه السلام

٩٥٢ - « يَا تِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصِيبُهُمْ فِيهَا سَبْطَةٌ يَأْرُرُ الْعِلْمُ فِيهَا كَمَا تَأْرُرُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا ، فَيَنْتَمَا هُمُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ نَجْمٌ ، قُلْتُ : فَمَا السَّبْطَةُ ؟ قَالَ : الْفِتْرَةُ ، قُلْتُ : فَكَيْفَ نَصْنَعُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : كُونُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُطَلِّعَ اللَّهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ \* »

٩٥٢ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٥٩ - ١٠ - ٦ - محمد بن همام بإسناده يرفعه إلى أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -

وفي : ص ١٦٠ - ١٠ - ٨ - حدثنا أحمد بن هودبة الباهلي ، أبو سليمان قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : يَا أَبَانَ يُصِيبُ الْعَالَمَ سَبْطَةٌ ، يَأْرُرُ الْعِلْمُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرُرُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا ، قُلْتُ : فَمَا السَّبْطَةُ ؟ قَالَ : دُونَ الْفِتْرَةِ ، فَيَنْتَمَا هُمُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ لَهُمْ نَجْمُهُمْ ، فَقُلْتُ : جُمِلْتُ فِذَاكَ فَكَيْفَ نَصْنَعُ وَكَيْفَ يَكُونُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ لِي : مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ اللَّهُ بِصَاحِبِهَا .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٩ - ٣٣ - ٤١ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال : حدثني جدي الحسن بن علي ، عن العباس بن عامر القصباني عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يَا تِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصِيبُهُمْ فِيهِ سَبْطَةٌ يَأْرُرُ الْعِلْمُ فِيهَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرُرُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا ، يَعْنِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، فَيَنْتَمَا هُمُ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ نَجْمَهُمْ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا السَّبْطَةُ ؟ قَالَ : الْفِتْرَةُ وَالغَيْبَةُ لِأَمَائِكُمْ ، قَالَ : قُلْتُ : فَكَيْفَ نَصْنَعُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : كُونُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُطَلِّعَ اللَّهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٤ - ٣٢ - ٢٧ - ٤٧٢ - عن النعماني .

\* البحار : ج ٥٢ ص ١٣٤ ب ٢٢ ح ٣٨ - عن النعماني .

\* بشارة الإسلام : ص ١٤٩ ب ٧ - عن النعماني □

\*\*\*

٩٥٣ - « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا صِرْتُمْ فِي حَالٍ لَا تَرَوْنَ فِيهَا إِمَامَ هُدًى وَلَا عَلَمًا يُرَى ؟ فَلَا يَنْجُو مِنْ تِلْكَ الْحَيْرَةِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدَعَاءِ الْفَرِيقِ ، فَقَالَ أَبِي : هَذَا وَاللَّهِ الْبَلَاءُ ، فَكَيْفَ تَنْصَحُ جُمَلَتُ فِدَاكَ حَيْثُ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ - وَلَنْ تُدْرِكَهُ - فَتَمَسَّكُوا بِمَا فِي أَيْدِيكُمْ حَتَّى يَتَّضِحَ لَكُمْ الْأَمْرُ ، \*

٩٥٣ - المصادر :

\* النعماني : ص ١٥٩ ب ١٠ ح ٤ - حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن عيسى والحسن بن ظريف جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن سنان قال : دخلت أنا وأبي عليّ أبي عبد الله عليه السلام فقال : -

\* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٨ ب ٣٣ ح ٤٠ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن حماد بن عيسى ، عن إسحاق بن جرير ، عن عبد الله بن سنان قال : دخلت أنا وأبي عليّ أبي عبد الله عليه السلام فقال : - كما في النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « إِذَا وَقَعَ هَذَا لَيْلًا . . . » .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٣ ب ٣٢ ح ٢٧ - ٤٧٠ - عن النعماني ، وفيه « حَتَّى يَضُحَّ لَكُمْ الْأَمْرُ ، » .

\* البحار : ج ٥٢ ص ١٣٣ ب ٢٢ ح ٣٧ - عن النعماني ، وفيه « . . . حَتَّى يَضُحَّ لَكُمْ الْأَمْرُ ، □

\*\*\*

٩٥٤ - « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعِبَادُ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُمْ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّةَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَكَانَهُ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ تَبْطُلْ حُجَّةُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا مِيثَاقُهُ ، فَمِنْدَهَا فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، فَإِنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّتَهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ لَا يَرْتَابُونَ ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَرْتَابُونَ مَا غَيَّبَ حُجَّتَهُ عَنْهُمْ طَرَفَةَ عَيْنٍ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى رَأْسِ شِرَارِ النَّاسِ ، \*



- \* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٣ ح ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن خالد ، عَمَّن حَدَّثَهُ عن المفضل بن عمر ؛ ومحمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : النعماني : ص ١٦١ - ١٦٢ ب ١٠ ح ١ - أخبرنا محمد بن همام ، عن بعض رجاله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن رجل ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : - كما في الكافي بتفاوت ، فيه « .. هَذِهِ الْبُصَابَةُ مِنَ اللَّهِ وَأَرْضِي .. فَحُجِبَ عَنْهُمْ وَلَمْ يَظْهَرْ .. بِمَكَانِهِ .. يَعْلَمُونَ وَيُوقِنُونَ أَنَّهُ .. تَوَقَّعُوا .. طَرْفَةَ عَيْنٍ عَنْهُمْ .. » .
- وفي : ص ١٦٢ ب ١٠ ح ٢ - كما في الكافي ، عن الكليني .
- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٣٧ - ٣٣٨ ب ٣٣ ح ١٠ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسنده عن المفضل بن عمر : - وفيه « .. وَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَكَانِهِ .. يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ تَبْطَلْ حُجُجُ اللَّهِ ( عَنْهُمْ وَيَبَيِّنَاتُهُ ) .. وَإِنْ أَشَدَّ » .
- وفي : ص ٣٣٩ ب ٣٣ ح ١٦ - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، بسنده عن المفضل بن عمر : - وفيه « .. وَلَا يَبَيِّنَاتُهُ » .
- وفيها : ح ١٧ - بسند آخر إلى محمد بن النعمان ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : - كما في روايته الثانية بتفاوت يسير ، وفيه « .. فَبِعِنْدَهَا فَلَيَتَوَقَّعُوا .. إِذَا أَفْقَدْتُمْ حُجَّتَهُ .. مَا أَفْقَدْتُمْ » ، وليس فيه « وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى رَأْسِ شِرَارِ النَّاسِ » .
- \* : تقريب المعارف : ص ١٨٨ - كما في الكافي بتفاوت ، مرسلًا عن المفضل بن عمر : - وفيه « .. الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُ وَأَرْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُ إِذَا افْتَقَدَ .. فَلَمْ يَظْهَرْ لَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ مَكَانَهُ .. يَعْلَمُ .. حُجَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَبَيِّنَاتُهُ .. مَا عَيَّبَهُ عَنْهُمْ .. وَلَا تَكُونُ الْغَيْبَةُ إِلَّا عَلَى رُؤُوسِ شِرَارِ النَّاسِ » ، وليس فيه « صَبَاحًا وَمَسَاءً » .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، قال ( سعد ) عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عَمَّن حَدَّثَهُ ، عن المفضل ، وفيه « .. وَلَا يَبَيِّنَاتُهُ » .
- \* : اعلام الورى : ص ٤٠٤ ب ٢ ح ٢ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن رواية كمال الدين الأخيرة .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٠ - ٤٧١ ب ٣٢ ح ٥ - عن رواية كمال الدين الثانية . وأشار إلى روايتي كمال الدين الآخرين وقال « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٩٤ - ٩٥ ب ٢٠ ح ٩ - عن رواية كمال الدين الأخيرة .
- وفي : ص ١٤٥ ب ٢٢ ح ٦٧ - عن رواية كمال الدين الثانية .

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٤٠١

وفي : ص ١٤٦ ب ٢٢ ح ٦٨ - مثله (رواية النعماني الثانية) ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين  
وغية الطوسي ، والنعماني □

\*\*\*

٩٥٥- « حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَ الضَّلَّالَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ زُرَّارَةُ : كَيْفَ  
ذَلِكَ جُعِلَتْ فِدَاكَ ؟ ( قَالَ ) : يَمُوتُ النَّاطِقُ وَلَا يَنْطِقُ الصَّامِتُ فَيَمُوتُ  
الْمَرْءُ بَيْنَهُمَا فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » \*

٩٥٥- المصادر :

\* غيبة الطوسي : ص ٢٧٧ - ( ابن أبي عمير ) عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، عن جعفر بن  
محمد عليهما السلام أنه قال :-

\* البحار : ج ٥ ص ٢٩٠ ب ١٣ ح ٤ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٩٥٦- « إِنَّ النَّاسَ مَا يَمُدُّونَ أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا هَلَكَ حَتَّى  
يَسْتَوِيَ وَوَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا يَدْرُونَ أَيُّهُ مِنْ أَيِّ ، فَيَمُوتُونَ بِذَلِكَ سِنِينَ مِنْ  
ذَهْرِهِمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ لَهُمْ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ » \*

٩٥٦- المصادر :

\* دلائل الإمامة : ص ٢٩٢ - أخبرني أبو الحسن محمد بن هارون ، عن أبيه ، عن أبي القاسم  
جعفر بن محمد العلوي ، عن عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس النخعي الشيخ الصالح ،  
عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسين بن موسى ، عن يعقوب بن شعيب ، قال سمعت أبا  
عبد الله يقول :-

\* رسائل المفيد : ص ٤٠٠ - مرسلًا عن الصادق عليه السلام « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا التَّفَتُّمُ يَمِينًا فَلَمْ تَرَوْا  
أَحَدًا وَالتَّفَتُّمُ شِمَالًا فَلَمْ تَرَوْا أَحَدًا ، وَاسْتَوَتْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجَعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ كَثِيرٌ مِمَّنْ  
يَعْتَقِدُهُ ، يُعْسِي أَحَدُكُمْ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، فَاللَّهِ اللَّهُ فِي أَدْيَانِكُمْ ، هُنَالِكَ فَانظُرُوا الْفَرْجَ » .

\* المجموع : محمد بن الحسين المرزبان :- على ما في ملاحم ابن طاووس .

\* ملاحم ابن طاووس : ص ١٨٥ - قال « ومن المجموع عن الصادق عليه السلام أنه قال  
لشيئته : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ شَيْئًا ( سُنْبًا ) مِنْ ذَهْرِكُمْ لَا تَرَوْنَ إِمَامًا ، وَاسْتَوَتْ أَقْدَامُ بَنِي  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَأَسْنَانِ الْبَشِيطِ ، فَبَيْنَمَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ أُطْلِعَ اللَّهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ ، فَاحْمَدُوا اللَّهَ  
وَاشْكُرُوهُ » □

\*\*\*

## فضل المؤمنين في غيبة المهدي عليه السلام

٩٥٧ - « مَنْ عَرَفَ بِهَذَا الْأَمْرِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ كَانَ لَهُ أَجْرٌ مِثْلَ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ » \*

٩٥٧ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٧ - عنه ( أي الفضل ) ، عن ابن فضال ، عن المثنى الحنط ، عن عبد الله بن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦١ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٣١ ب ٢٢ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- \* : منتخب الأثر : ص ٥١٥ ف ١٠ ب ٥ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٩٥٨ - « مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَيَّ أَمَرْنَا هَذَا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ ضَرَبَ فِسْطَاطَهُ إِلَى رُواقِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ يَضْرِبُ مَعَهُ بِسَيْفِهِ ، بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ ، بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » \*

٩٥٨ - المصادر :

- \* : المحاسن : ص ١٧٣ ب ٣٨ ح ١٤٥ - عنه ( أحمد بن محمد ) ، عن أبيه ، عن العلاء بن سيابة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- وفي : ص ١٧٢ ب ٣٨ ح ١٤٤ - عنه ، عن أبيه ، عن حمزة بن عبد الله ، عن حسان بن

دراج ، عن مالك بن أعين قال : قال أبو عبد الله عليه السلام « مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَيَّ أَمْرِنَا هَذَا كَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » .

وفي : ص ١٧٣ ب ٣٨ ح ١٤٦ - عنه ، عن السندي ، عن جده ، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظراً له ؟ قال : هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي فِطْطَاطِهِ ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ : هُوَ كَمَنْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » .

وفيها : ح ١٤٧ - عنه ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن موسى النميري ، عن علاء بن سيابة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ مُنْتَظِرًا لَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فِطْطَاطِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

وفيها : ح ١٤٩ - عنه ، عن ابن فضال ، عن علي بن شجرة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، أو عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « مَنْ مَاتَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ حَضَرَ مَعَ الْقَائِمِ وَشَهِدَ مَعَ الْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) » .

وفي : ص ١٥٠ ب ٣٨ ح ١٥٠ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن مالك بن أعين الجهني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : « إِنْ أَلَمَيْتَ مِنْكُمْ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ بِمَنْزِلَةِ الصَّارِبِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

وفيها : ح ١٥١ - عنه ، عن علي بن النعمان قال : حدثني إسحاق بن عمار وغيره ، عن الفيض بن مختار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ وَهُوَ مُنْتَظِرٌ لِهَذَا الْأَمْرِ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فِطْطَاطِهِ (قَالَ) : ثُمَّ مَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ : لَا ، بَلْ كَمَنْ قَارَعَ مَعَهُ بِسَيْفِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » .

\* : النعماني : ص ٢٠٠ ب ١١ ح ١٥ - حدثنا علي بن أحمد ، عن عبيد الله بن موسى ، عن أحمد بن الحسين ، عن علي بن عقبة ، عن موسى بن أكيل النميري ، عن العلاء بن سيابة ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : - كما في رواية المحاسن الرابعة بتفاوت يسير ، وفيه « . . فِي الْفِطْطَاطِ الَّذِي لِلْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٣٨ ب ٣٣ ح ١١ - بسنده عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام « مَنْ مَاتَ مُنْتَظِرًا لِهَذَا الْأَمْرِ ، كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فِطْطَاطِهِ ، لَا بَلْ كَانَ كَالصَّارِبِ يَبْنِي بِرُؤْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالسَّيْفِ » .

وفي : ص ٦٤٤ ب ٥٥ ح ١ - كما في رواية المحاسن الرابعة ، بسنده عن العلاء بن سيابة :

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧١ ب ٣٢ ح ٥ ب ١٤٣ - عن رواية كمال الدين الأولى .

وفي : ص ٤٨٩ - ٤٩٠ ب ٣٢ ح ٥ ب ٢٢٥ - عن رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير في

سنده .

وفي : ص ٥١٩ ب ٣٢ ح ١٤ ح ٣٨٥ - عن رواية المحاسن الأولى بتفاوت يسير .

- وفيها : ح ٣٨٦ - عن رواية المحاسن الثالثة .  
 وفيها : ح ٣٨٧ - عن رواية المحاسن الرابعة .  
 وفيها : ح ٣٨٩ - عن رواية المحاسن الخامسة .  
 وفي : ص ٥١٩ - ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٤ ح ٣٩٠ - عن رواية المحاسن السادسة .  
 \* البحار : ج ٥٢ ص ١٢٥ ب ٢٢ ح ١٤ - عن رواية المحاسن الثالثة .  
 وفيها : ح ١٥ - عن رواية المحاسن الرابعة ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين ، والنعماني .  
 وفي : ص ١٢٦ ب ٢٢ ح ١٧ - عن رواية المحاسن السادسة .  
 وفيها : ح ١٨ - عن رواية المحاسن السابعة .  
 وفي : ص ١٤٦ ب ٢٢ ح ٦٩ - عن رواية كمال الدين الأولى .  
 \* منتخب الأثر : ص ٤٩٥ ب ١٠ ح ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى .  
 وفيها : ح ٣ - عن رواية المحاسن الرابعة .  
 وفي : ص ٤٩٨ ب ١٠ ح ٢ - عن رواية المحاسن الثالثة .  
 وفيها : ح ١٣ - عن رواية المحاسن السابعة .  
 وفي : ص ٥١٦ ف ١٠ ح ٥ - عن رواية المحاسن الأولى □

\*\*\*

٩٥٩ - « أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ، وَذَلِكَ أَنْكُمْ تُمَسُونَ وَتُصَبِّحُونَ خَائِفِينَ عَلَى إِمَامِيكُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنْ أَيْمَةِ الْجَوْرِ ، إِنْ صَلَّيْتُمْ فَصَلَاتِكُمْ فِي تَقِيَّةٍ ، وَإِنْ صُمَّمْتُمْ فَصِيَامُكُمْ فِي تَقِيَّةٍ ، وَإِنْ حَجَجْتُمْ فَحَجُّكُمْ فِي تَقِيَّةٍ ، وَإِنْ شَهِدْتُمْ لَمْ تَقْبَلْ شَهَادَتُكُمْ ، وَعَدَّ أَشْيَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذَا مِثْلَ هَذِهِ فَقُلْتُ : فَمَا نَتَمَنَّى الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ فَقَالَ لِي : سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ الْعَدْلُ وَتَأْمَنَ السَّبِيلُ وَيُنْصَفَ الْمَظْلُومُ \* »

٩٥٩ - المصادر :

- \* الإختصاص : ص ٢٠ - ٢١ - وعنه ( . . . ) عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي ، عن رجل قال : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّمَا أَفْضَلُ ، نَحْنُ أَوْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قَالَ : فَقَالَ لِي : -  
 \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٧ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦٠٤ - عن الإختصاص ، ملخصاً . وفيه : . .  
 وَيُنْصَرُ الْمَظْلُومُ .  
 \* البحار : ج ٥٢ ص ١٤٤ ب ٢٢ ح ٦٢ - عن الإختصاص .

ملاحظة : « مرجع الضمير في قول صاحب الإختصاص ، وعنه « غير معلوم لأن قبله بياض في أصل النسخة » □

\*\*\*

٩٦٠ - « يَا أَبَا بَصِيرٍ أَلَسْتَ تَعْرِفُ إِمَامَكَ ؟ فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ وَأَنْتَ هُوَ - وَتَنَاوَلَ يَدَهُ - فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا تُبَالِي يَا أَبَا بَصِيرٍ أَلَا تَكُونُ مُحْتَبِياً بِسَيْفِكَ فِي ظِلِّ رِوَاقِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ » \*

٩٦٠ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٣٧١ ح ٤ - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن إسماعيل بن محمد الخزازي قال : سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أَسْمَعُ ، فَقَالَ : تَرَانِي أَذْرُكَ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فَقَالَ : -
- \* النعماني : ص ٣٣٠ - ٢٥ ح ٤ - كما في الكافي : عن محمد بن يعقوب .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ١٤٢ - ٢٢ ح ٥٥ - عن النعماني □

\*\*\*

٩٦١ - « يَا مَالِكُ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَتَكْفُوا وَتَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ؟ يَا مَالِكُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ اتَّمَمُوا بِإِمَامٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُهُمْ وَيَلْعَنُونَهُ إِلَّا أَنْتُمْ وَمَنْ كَانَ عَلَيَّ مِثْلَ حَالِكُمْ ، يَا مَالِكُ إِنَّ الْمَيِّتَ وَاللَّهِ مِنْكُمْ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ لِشَهِيدٍ بِمَنْزِلَةِ الضَّارِبِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » \*

٩٦١ - المصادر :

- \* الكافي : ج ٨ ص ١٤٦ ح ١٢٢ - عنه ( يحيى الحلبي ) عن ابن مسكان ، عن مالك الجهني قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* فضائل الشيعة : ص ٣٨ ح ٣٧ - حدثني محمد بن موسى بن المنوكل ، عن مالك بن الجهني ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في الكافي .
- \* : تاويل الآيات الظاهرة : ج ٢ ص ٦٦٦ ح ٢٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه « أَيَّدِيكُمْ وَأَلْبَسْتُكُمْ » .

- \* البرهان : ج ٤ ص ٢٩٣ ب ١١ - عن الكافي .
- \* غاية المرام : ص ٤١٨ ب ٦٦ ح ٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- \* البحار : ج ٧ ص ١٨٠ ب ٨ ح ٢١ - بعضه ، عن فضائل الشيعة .
- وفي : ج ٦٨ ص ٦٨ ب ١٥ ح ١٢٤ - عن صفات الشيعة ، والظاهر فضائل الشيعة □



٩٦٢ - « يَا أَبَا حَمْرَةَ أَوْ مَا تَرَى الشَّهِيدَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا حَمْرَةَ مَنْ آمَنَ بِنَا وَصَدَّقَ حَدِيثَنَا وَأَنْتَظَرَ ( أَمْرَنَا ) كَانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ ، بَلْ وَاللَّهِ تَحْتَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » \*

٩٦٢ - المصادر :

- \* البشارات : - على ما في تأويل الآيات .
- \* تأويل الآيات الظاهرة : ج ٢ ص ٦٦٥ ح ٢١ - عن صاحب كتاب البشارات مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة ، عن أبيه قال : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كَثُرَ سَنِي ، وَدَقَّ عَظْمِي ، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي ، وَقَدْ خَفْتُ أَنْ يُدْرِكَنِي قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْمَوْتُ . قَالَ : فَقَالَ لِي :
- \* البرهان : ج ٤ ص ٢٩٣ ح ٩ - عن تأويل الآيات بتفاوت يسير في سنده .
- \* غاية المرام : ص ٤١٧ ب ١٦٦ ح ٦ - عن تأويل الآيات من قوله « مَنْ آمَنَ بِنَا » وفي سنده « الحسن بن أبي حمزة » بدل « الحسين بن أبي حمزة » .
- \* البحار : ج ٢٧ ص ١٣٨ ب ٤ ح ١٤١ - عن تأويل الآيات الظاهرة .
- وفي : ج ٦٨ ص ٤١ - ١٤٢ ب ١٨ ح ٨٦ - عن تأويل الآيات الظاهرة □



٩٦٣ - « نَفْسُ الْمَهْمُومِ لَنَا الْمُغْتَمِّ لَظْلِمْنَا تَسْبِيحَ ، وَهَمُّهُ لِأَمْرِنَا عِبَادَةٌ ، وَكَيْفَانُهُ لِبِرْنَا جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ : أَكْتُبْ هَذَا بِالذَّهَبِ فَمَا كُتِبَ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ » \*

٩٦٣ - المصادر :

- \* الكافي : ج ٢ ص ٢٢٦ ح ١٦ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً ، عن علي بن

- محمد بن سعد ، عن محمد بن مسلم ، عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن عيسى بن أبي منصور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٤٩٤ ب ٣٤ ح ٩ - عن الكافي .
- \* البحار : ج ٧٥ ص ٨٣ ب ٤٥ ح ٣٣ - عن الكافي □

\*\*\*

٩٦٤ - « مَا يُبْكِيكَ يَا شَيْخُ ؟ قَالَ : جُعِلْتُ فِذَاكَ أَقَمْتُ عَلَى قَائِمِكُمْ مِنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ أَقُولُ هَذَا الشَّهْرَ وَهَذِهِ السَّنَةَ ، وَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَدَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجْلِي وَلَا أَرَى مَا أَجِبُ ، أَرَأَيْكُمْ مُعْتَلِينَ ( مُقْتَلِينَ ) مُشْرِدِينَ ، وَأَرَى عِدْوَكُمْ يَطِيرُونَ بِالْأَجْنِحَةِ فَكَيْفَ لَا أُبْكِي ! فَذَمَعَتْ عَيْنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ : يَا شَيْخُ إِنْ أَبْغَاكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَى قَائِمَنَا كُنْتَ مَعَنَا فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى ، وَإِنْ حَلَّتْ بِكَ الْمَيِّتَةُ جِئْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ نَقْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَحْنُ نَقْلُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي مُخَلَّفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي . فَقَالَ الشَّيْخُ : لَا أَبَالِي بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا الْخَبَرَ . قَالَ : يَا شَيْخُ إِنْ قَائِمَنَا يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ ، وَالْحَسَنِ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٌّ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدٌ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٌّ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ ابْنِي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَهَذَا خَرَجَ مِنْ صُلْبِي ، نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ كُنَّا مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ . فَقَالَ الشَّيْخُ : يَا سَيِّدِي بَعْضُكُمْ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ؟ قَالَ : لَا نَحْنُ فِي الْفَضْلِ سَوَاءٌ ، وَلَكِنْ بَعْضُنَا أَعْلَمُ مِنْ بَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا شَيْخُ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَلَا وَإِنْ شِيعَتَنَا يَقْعَمُونَ فِي فِتْنَةٍ وَخَيْرَةٍ فِي غَيْبَتِهِ ، هُنَاكَ يُبَيِّنُ ( اللَّهُ ) عَلَى هُدَاهُ الْمُخْلِصِينَ ، اللَّهُمَّ اعْنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ \*

٩٦٤ - المصادر :

- \* كفاية الأثر : ص ٢٦٠ - حدثنا أحمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن همام ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن موسى بن مسلم ، عن مسعدة قال : كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَتَاهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ انْحَنَى مُتَكِنًا عَلَى عَصَاهُ ، فَسَلَّمَ فَرَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



الْحَوَابِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ نَأْوِلِي بِذِكِّ أَقْبَلَهَا ، فَأَعْطَاهُ يَدَهُ فَقَبَّلَهَا ثُمَّ بَكَى ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : -

\* بشارة المصطفى : ص ٢٧٥ - اعتماداً على بعضهم قال : حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب الزرّاد ، عن أبي محمد الأنصاري ، عن معاوية بن وهب قال : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ جَاءَ شَيْخٌ قَدْ انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ يَا شَيْخُ ، أَذْنُ مِنِّي قَدْ نَا مِنْهُ وَقَبِلَ يَدَهُ وَبَكَى فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا يَبْكُكَ يَا شَيْخُ ؟ فَقَالَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى رِجَائِكَ مِنْكُمْ مُنْذُ نَحْوِ مِائَةِ سَنَةٍ أَقُولُ هَذِهِ السَّنَةَ وَهَذَا الشَّهْرَ وَهَذَا الْيَوْمَ وَلَا أَرَاهُ فِيكُمْ فَتَلَوْمُونِي أَنْ أَبْكِي ! قَالَ فَبَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا شَيْخُ إِنَّ أُخْرَتَ مَيْتِكَ كُنْتُ مَعَهَا ، وَإِنْ عَجَلْتُ كُنْتُ مَعَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : مَا أَبَالِي مَا فَاتَنِي بَعْدَ هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَا شَيْخُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : إِنْ تَارَكَ فِيكُمْ التَّغْلِبِينَ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا . كِتَابَ اللَّهِ الْمُنَزَّلَ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي ، تَجِيءُ وَأَنْتَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ يَا شَيْخُ مَا أَحْسَبُكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَيْنَ ؟ قَالَ : مِنْ سَوَادِهَا جُعِلْتُ فِدَاكَ . قَالَ : أَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَبْرِ جَدِّي الْمَظْلُومِ الْحُسَيْنِ ؟ قَالَ : إِنِّي لَقَرِيبٌ مِنْهُ . قَالَ : كَيْفَ إِتْبَانُكَ لَهُ ؟ قَالَ : إِنِّي لِأَيِّبِهِ وَأَكْثَرُ . قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا شَيْخُ دَمٌ يَطْلُبُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ ، وَمَا أُصِيبُ وَوَلَدُ فَاطِمَةَ وَلَا يُصَابُونَ بِمِثْلِ الْحُسَيْنِ ، وَلَقَدْ قُتِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعَةِ عَشْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ نَصَحُوا لِلَّهِ وَصَبَرُوا فِي جَنْبِ اللَّهِ فَجَزَاهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ جَزَاءِ الصَّابِرِينَ ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ الْحُسَيْنُ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) وَيَدُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَقَطَّرُ دَمًا فَيَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ أُمَّتِي فِيمَ قَتَلُوا وَلَدِي .

- \* إرشاد القلوب : ص ٤٠٥ - كما في كفاية الأثر بتفاوت ، مرسلاً ، عن مسعدة :-
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٣٢ ب ١٠ ف ٤ - بعضه ، عن الخزاز :- كما في كفاية الأثر .
- \* إثبات الهداة : ج ١ ص ٦٠٣ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٦ - عن كفاية الأثر ، من قوله « إِنِّي تَارَكُ فِيكُمْ التَّغْلِبِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَحَتَّى يُخْرِجَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ » وفي سننه « هَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ (بَدَل) مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ » .
- \* البرهان : ج ٢ ص ٢٧٩ ح ١ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه « .. الحسن العسكري » .
- \* غاية المراد : ص ٢١٨ ب ٢٩ ح ٦١ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .
- \* الإنصاف : ص ٢٩٤ ح ٢٦٩ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير ، عن محمد بن علي .
- \* البحار : ج ٣٦ ص ٤٠٨ ح ٤٦ ب ١٧ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير
- \* العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٨٠ ب ٧ ح ١٧ - عن كفاية الأثر □

٩٦٥ - « يَا عَمَّارُ الصَّدَقَةُ فِي السَّرِّ وَاللَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ وَكَذَلِكَ وَاللَّهِ عِبَادَتُكُمْ فِي السَّرِّ مَعَ إِمَامِكُمُ الْمُسْتَبْرَ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ وَتَخَوُّفُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ وَحَالِ الْهُدْنَةِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُهُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ مَعَ إِمَامِ الْحَقِّ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ ، وَلَيْسَتْ الْعِبَادَةُ مَعَ الْخَوْفِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ مِثْلَ الْعِبَادَةِ وَالْأَمْنِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَلَاةً فَرِيضَةً فِي جَمَاعَةٍ ، مُسْتَبْرَأً بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَقْتِهَا فَاتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ خَمْسِينَ صَلَاةً فَرِيضَةً فِي جَمَاعَةٍ ، وَمَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاةً فَرِيضَةً وَاجِدَةً مُسْتَبْرَأً بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَقْتِهَا فَاتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا لَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً فَرِيضَةً وَخِدَانِيَةً ، وَمَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاةً نَافِلَةً لَوْقْتِهَا فَاتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ نَوَافِلَ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَةً كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا عَشْرِينَ حَسَنَةً وَيُضَاعَفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَسَنَاتِ الْمُؤْمِنِ مِنْكُمْ إِذَا أَحْسَنَ أَعْمَالَهُ ، وَدَانَ بِالتَّقِيَّةِ عَلَى دِينِهِ وَإِمَامِهِ وَنَفْسِهِ وَأَمْسَكَ مِنْ لِسَانِهِ ، أضعافاً مضاعفةً إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَرِيمٌ .

قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ قَدْ وَاللَّهِ رَغَبْتَنِي فِي الْعَمَلِ وَحَسَبْتَنِي عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ أَحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ صِرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ أَفْضَلَ أَعْمَالاً مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ مِنْكُمْ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ وَنَحْنُ عَلَى دِينٍ وَاجِدٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَبَقْتُمُوهُمْ إِلَى الدُّخُولِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَالْحَجِّ وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَفَقِهِ وَإِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سِرًّا مِنْ عَدُوِّكُمْ مَعَ إِمَامِكُمُ الْمُسْتَبْرَ ، مُطِيعِينَ لَهُ صَابِرِينَ مَعَهُ مُتَّظِرِينَ لِذَوْلَةِ الْحَقِّ خَائِفِينَ عَلَى إِمَامِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ مِنْ الْمُلُوكِ الظُّلْمَةِ ، تَنْظُرُونَ إِلَى حَقِّ إِمَامِكُمْ وَحُقُوقِكُمْ فِي أَيِّدِي الظُّلْمَةِ ، قَدْ مَنُوعْتُمْ ذَلِكَ ، وَاضْطَرُّوكُمْ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا وَطَلَبِ الْمَعَاشِ ، مَعَ الصَّبْرِ عَلَى دِينِكُمْ وَعِبَادَتِكُمْ وَطَاعَةِ إِمَامِكُمْ وَالْخَوْفِ مَعَ عَدُوِّكُمْ ، فَبِذَلِكَ ضَاعَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ الْأَعْمَالَ ، فَهَيِّئْنَا لَكُمْ .

قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ فَمَا تَرَى إِذَا أَنْ نَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ وَيُظْهِرُ الْحَقُّ وَنَحْنُ الْيَوْمَ فِي إِمَامَتِكَ وَطَاعَتِكَ أَفْضَلَ أَعْمَالاً مِنْ أَصْحَابِ دَوْلَةِ الْحَقِّ وَالْمَدَلِّ ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا تُجِبُونَ أَنَّ يُظْهِرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَقُّ

وَالْعَدَلَ فِي الْبِلَادِ ، وَيَجْمَعُ اللَّهُ الْكَلِمَةَ وَيُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِ مُخْتَلِفَةٍ ، وَلَا يَعْصُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْضِهِ ، وَتُقَامُ حُدُودُهُ فِي خَلْقِهِ ، وَيُرَدُّ اللَّهُ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ فَيُظَهِّرُ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ .  
أَمَّا وَاللَّهِ يَا عَمَّارُ لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ ، فَأُبَشِّرُوا \* »

٩٦٥ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٣ ح ٢ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن مرداس ، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّمَا أَفْضَلُ : الْعِبَادَةُ فِي السَّرْمَعِ الْإِمَامِ مِنْكُمْ الْمُسْتَبْرِ فِي ذُوَلَةِ الْبَاطِلِ ، أَوِ الْعِبَادَةُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَذَوَلِيهِ ، مَعَ الْإِمَامِ مِنْكُمْ الظَّاهِرِ ؟  
فَقَالَ : -

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٤٥ - ٦٤٦ ب ٥٥ ح ٧ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا حيدر بن محمد ، وجعفر بن محمد بن مسعود قالا : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤي قال : حدثنا الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْعِبَادَةُ مَعَ الْإِمَامِ مِنْكُمْ الْمُسْتَبْرِ فِي ذُوَلَةِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ ، أَمْ الْعِبَادَةُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَذَوَلِيهِ مَعَ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ مِنْكُمْ ؟ فَقَالَ : - كما في الكافي بتفاوت ، وفيه .. وخذائسا .. وهو دين الله عَزَّ وَجَلَّ . مَعَ عِدْوِكُمْ .. تَنْتَظِرُونَ .. الْخَوْفُ مِنْ عِدْوِكُمْ .. هَيْبًا .. فَقُلْتُ لَهُ .. فَمَا تَنْمَنَى .. الْإِمَامِ الْقَائِمِ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ .. وَيُحَسِّنُ حَالَ عَائِمَةِ الْعِبَادِ .. وَلَا يُغْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْضِهِ \* .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١٢٧ - ١٢٨ ب ٢٢ ح ٢٠ - عن كمال الدين ، وفيه « .. فِي السَّرْمَعِ .. إِلَى جَذْبِ الذَّنْبِ ، بَدَلَ حَرْبِ الذَّنْبِ ، وَطَاعَةِ رَبِّكُمْ \* .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٩٦ - ٤٩٧ ف ١٠ ب ٢ ح ٨ - عن الكافي □

\*\*\*

٩٦٦ - « إِنِّي سِرْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَهُوَ فِي مَوْجِبِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ خَيْلٌ وَمِنْ خَلْفِهِ خَيْلٌ وَأَنَا عَلَى جِمَارٍ إِلَى جَانِبِهِ فَقَالَ لِي : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَدْ كَانَ ( ف ) يَبْنِي لَكَ أَنْ تَفْرَحَ بِمَا أَعْطَانَا اللَّهُ مِنَ الْقُوَّةِ وَفَتَحَ لَنَا مِنَ الْعِزِّ وَلَا تُخَيِّرَ النَّاسَ أَنَّكَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنَّا وَأَهْلُ بَيْتِكَ فَتَفَرِّقُنَا بِكَ وَبِهِمْ ، قَالَ فَقُلْتُ : وَمَنْ رَفَعَ هَذَا إِلَيْكَ عَنِّي فَقَدْ كَذَبَ فَقَالَ لِي :

أَنْخَلِفُ عَلَى مَا تَقُولُ ؟ قَالَ فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ سَحْرَةَ يَعْنِي يُجْبُونَ أَنْ  
 يُفْسِدُوا قَلْبَكَ عَلَيَّ فَلَا تَمَكَّنْهُمْ مِنْ سَمْعِكَ فَإِنَّا إِلَيْكَ أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ  
 لِي : تَذْكُرُ يَوْمَ سَأَلْتُكَ هَلْ لَنَا مُلْكٌ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ طَوِيلٌ عَرِيضٌ شَدِيدٌ فَلَا  
 تَزَالُونَ فِي مَهْلَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَفُسْحَةٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ حَتَّى تُصَيَّبُوا مِنَّا دَمًا حَرَامًا فِي  
 شَهْرِ حَرَامٍ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ حَفِظَ الْحَدِيثَ ، فَقُلْتُ : لَعَلَّ  
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْفِيكَ فَإِنِّي لَمْ أَخْصُكْ بِهَذَا وَإِنَّمَا هُوَ حَدِيثٌ رَوَيْتُهُ ، ثُمَّ  
 لَعَلَّ غَيْرَكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ يَتَوَلَّى ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي  
 أَنَابَنِي بَعْضُ مَوَالِينَا فَقَالَ : جِئْتُمْ فِذَاكَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي مَوْجِبِ أَبِي  
 جَعْفَرٍ وَأَنْتَ عَلَى جِمَارٍ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْكَ يُكَلِّمُكَ كَأَنَّكَ  
 تَحْتَهُ ، فَقُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي : هَذَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ وَصَاحِبُ هَذَا  
 الْأَمْرِ الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ وَهَذَا الْآخَرُ يَعْمَلُ بِالْجَوْرِ وَيَقْتُلُ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَيَسْفِكُ  
 الدِّمَاءَ فِي الْأَرْضِ بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَهُوَ فِي مَوْجِبِهِ وَأَنْتَ عَلَى جِمَارٍ ،  
 فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شُكٌّ حَتَّى حَفَّتْ عَلَيَّ دِينِي وَنَفْسِي ، قَالَ فَقُلْتُ : لَوْ رَأَيْتَ  
 مَنْ كَانَ حَوْلِي وَبَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 لَا حَقِّقَتُهُ وَاحْتَقَرَتُ مَا هُوَ فِيهِ فَقَالَ : الْآنَ سَكَنَ قَلْبِي ، ثُمَّ قَالَ : إِلَى مَتَى  
 هُوَ لِأَيِّ يَمْلِكُونَ أَوْ مَتَى الرَّاحَةُ مِنْهُمْ ؟ فَقُلْتُ : أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنْ لِكُلِّ شَيْءٍ  
 مُدَّةٌ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَقُلْتُ : هَلْ يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِذَا جَاءَ كَانَ  
 أَسْرَعَ مِنْ طَرَفَةِ الْعَيْنِ ؟ إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ حَالَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَيْفَ هِيَ  
 كُنْتُ لَهُمْ أَشَدَّ بَعْضًا ، وَلَوْ جَهَدْتَ أَوْ جَهَدَ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ فِي  
 أَشَدِّ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ لَمْ يَقْدِرُوا ، فَلَا يَسْتَفِزُّكَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ  
 وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ، أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ انْظَرَ  
 أَمْرًا وَصَبَرَ عَلَى مَا بَرَى مِنَ الْأَذَى وَالْخَوْفِ هُوَ عَدَاؤُ فِي زُمْرَتِنَا ؟ فَإِذَا رَأَيْتَ  
 الْحَقَّ قَدْ مَاتَ وَذَهَبَ أَهْلُهُ ، وَرَأَيْتَ الْجَوْرَ قَدْ شَمَلَ الْبِلَادَ ، وَرَأَيْتَ الْقُرَانَ  
 قَدْ خَلِقَ وَأَحْدِثَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَوَجَّهَ عَلَى الْأَهْوَاءِ ، وَرَأَيْتَ الدِّينَ قَدْ  
 انْكَفَأَ كَمَا يَنْكَفِيهِ الْمَاءُ ، وَرَأَيْتَ أَهْلَ الْبَاطِلِ قَدْ اسْتَعْمَلُوا عَلَى أَهْلِ  
 الْحَقِّ ، وَرَأَيْتَ الشَّرَّ ظَاهِرًا لَا يَنْتَهَى عَنْهُ وَيُعَذِّرُ أَصْحَابَهُ ، وَرَأَيْتَ الْفِسْقَ قَدْ  
 ظَهَرَ وَانْكَفَى الرَّجَالَ بِالرَّجَالِ وَالنِّسَاءَ بِالنِّسَاءِ ، وَرَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ صَابِتًا لَا

يُقْبَلُ قَوْلُهُ ، وَرَأَيْتَ الْفَاسِقَ يَكْذِبُ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ كَذِبُهُ وَفِرْيَتُهُ ، وَرَأَيْتَ الصَّغِيرَ يَسْتَحْقِرُ (ب) الْكَبِيرَ ، وَرَأَيْتَ الْأَرْحَامَ قَدْ تَقَطَّعَتْ ، وَرَأَيْتَ مَنْ يُمْتَدِّحُ بِالْفِسْقِ يَضْحَكُ مِنْهُ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، وَرَأَيْتَ الْغُلَامَ يُعْطِي مَا تُعْطِي الْمَرْأَةَ ، وَرَأَيْتَ النِّسَاءَ يَتَزَوَّجْنَ النِّسَاءَ ، وَرَأَيْتَ الثَّنَاءَ قَدْ كَثُرَ ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُنْفِقُ الْمَالَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَلَا يَنْهَى وَلَا يُؤْخَذُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَرَأَيْتَ النَّاطِرَ يَتَمَوَّدُ بِاللَّهِ مِمَّا يَرَى الْمُؤْمِنَ فِيهِ مِنَ الْإِجْتِهَادِ ، وَرَأَيْتَ الْجَارَ يُؤْذِي جَارَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ مَانِعٌ ، وَرَأَيْتَ الْكَافِرَ فَرِحًا لِمَا يَرَى فِي الْمُؤْمِنِ ، مَرِحًا لِمَا يَرَى فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ ، وَرَأَيْتَ الْخُمُورَ تَنْشَرِبُ غَلَانِيَةً وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَأَيْتَ الْأَمِيرَ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِيلًا ، وَرَأَيْتَ الْفَاسِقَ فِيمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ قَوِيًّا مَحْمُودًا ، وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الْآيَاتِ يُحْتَفَرُونَ وَيُحْتَفَرُ مِنْ يُحِبُّهُمْ ، وَرَأَيْتَ سَبِيلَ الْخَيْرِ مُنْقَطِعًا وَسَبِيلَ الشَّرِّ مَسْلُوكًا ، وَرَأَيْتَ بَيْتَ اللَّهِ قَدْ عَطِلَ وَيُؤْمَرُ بِتَرْكِهِ ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُهُ ، وَرَأَيْتَ الرَّجَالَ يَتَسَمَّنُونَ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءَ لِلنِّسَاءِ ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتَهُ مِنْ دُبُرِهِ وَمَعِيشَةَ الْمَرْأَةِ مِنْ فَرْجِهَا ، وَرَأَيْتَ النِّسَاءَ يَتَّخِذْنَ الْمَجَالِسَ كَمَا يَتَّخِذُهَا الرَّجَالُ ، وَرَأَيْتَ الثَّانِيَةَ فِي وُلْدِ الْعَبَّاسِ قَدْ ظَهَرَ وَأَظْهَرُوا الْخِضَابَ وَامْتَشَطُوا كَمَا تَمْتَشِطُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا وَأَعْطُوا الرَّجَالَ الْأَمْوَالَ عَلَى فُرُوجِهِمْ وَتَنُوسِفُ فِي الرَّجُلِ وَتَغَايِرُ عَلَيْهِ الرَّجَالُ ، وَكَانَ صَاحِبُ الْمَالِ أَعَزَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ ، وَكَانَ الرَّبَّاءُ ظَاهِرًا لَا يُغَيَّرُ ، وَكَانَ الرَّثْمُ تُمْتَدِّحُ بِهِ النِّسَاءَ ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تُصَانِعُ زَوْجَهَا عَلَى نِكَاحِ الرَّجَالِ ، وَرَأَيْتَ أَكْثَرَ النَّاسِ وَخَيْرَ بَيْتٍ مَنْ يُسَاعِدُ النِّسَاءَ عَلَى فِسْقِهِنَّ ، وَرَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ مَحْزُونًا مُحْتَقِرًا ذَلِيلًا ، وَرَأَيْتَ الْبِدْعَ وَالرِّثْمَ قَدْ ظَهَرَ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَتَعَدُّونَ بِشَاهِدِ الرَّوْرِ ، وَرَأَيْتَ الْحَرَامَ يُحَلَّلُ وَرَأَيْتَ الْحَلَالَ يُحْرَمُ ، وَرَأَيْتَ الدِّينَ بِالرَّأْيِ وَعُطِّلَ الْكِتَابَ وَأَحْكَامُهُ ، وَرَأَيْتَ اللَّيْلَ لَا يُسْتَحْفَى بِهِ مِنَ الْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ ، وَرَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ لَا يُسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ إِلَّا بِقَلْبِهِ ، وَرَأَيْتَ الْعَظِيمَ مِنَ الْمَالِ يُنْفِقُ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَأَيْتَ الْوَلَاةَ يَفْرُبُونَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَيَبَاعِدُونَ أَهْلَ الْخَيْرِ ، وَرَأَيْتَ الْوَلَاةَ يَرْتَشُونَ فِي الْحُكْمِ ، وَرَأَيْتَ الْوَلَاةَ قِبَالَ لِمَنْ

رَأَى ، وَرَأَيْتِ ذَوَاتِ الْأَرْحَامِ يُنْكَحْنَ وَيُنْكَتَفَى بِهِنَّ ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ يُقْتَلُ عَلَى التُّهْمَةِ وَعَلَى الظَّنِّ ، وَيَتَغَايَرُ عَلَى الرَّجُلِ الذَّكَرُ فَيَبْدُلُ لَهُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ يَمِيرُ عَلَى إِيْتَانِ النِّسَاءِ ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ امْرَأَتِهِ مِنَ الْفُجُورِ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَيُقِيمُ عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَقْهَرُ زَوْجَهَا وَتَعْمَلُ مَا لَا يَشْتَهِي وَتَتَفَقَّ عَلَى زَوْجِهَا ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ يُكْرِي امْرَأَتَهُ وَجَارِيَتَهُ وَيَرْضَى بِالذَّنْبِيِّ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَرَأَيْتِ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَبِيرَةً عَلَى الزُّورِ ، وَرَأَيْتِ الْقِمَارَ قَدْ ظَهَرَ ، وَرَأَيْتِ الشَّرَابَ يُبَاعُ ظَاهِرًا لَيْسَ لَهُ مَانِعٌ ، وَرَأَيْتِ النِّسَاءَ يَبْدُلْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِأَهْلِ الْكُفْرِ ، وَرَأَيْتِ الْمَلَاحِي قَدْ ظَهَرَتْ يُعْمَرُ بِهَا لَا يَمْنَعُهَا أَحَدٌ وَلَا يَجْتَرِيءُ أَحَدٌ عَلَى مَنَعِهَا ، وَرَأَيْتِ الشَّرِيفَ يَسْتَدِلُّهُ الَّذِي يُخَافُ سُلْطَانَهُ ، وَرَأَيْتِ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ الْوَلَاةِ مَنْ يُمْتَدِّحُ بِشَمْنِ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَرَأَيْتِ مَنْ يُجِنُّا يَزُورُ وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ ، وَرَأَيْتِ الزُّورَ مِنَ الْقَوْلِ يُتَنَافَسُ فِيهِ ، وَرَأَيْتِ الْقُرْآنَ قَدْ ثَقُلَ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُهُ وَخَفَّ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُ الْبَاطِلِ ، وَرَأَيْتِ الْجَارَ يُكْرِمُ الْجَارَ خَوْفًا مِنْ لِسَانِهِ ، وَرَأَيْتِ الْحُدُودَ قَدْ عَطَلَتْ وَعَمِلَ فِيهَا بِالْأَهْوَاءِ ، وَرَأَيْتِ الْمَسَاجِدَ قَدْ زُخِرَتْ ، وَرَأَيْتِ أَصْدَقَ النَّاسِ عِنْدَ النَّاسِ الْمُفْضِرِي الْكَيْدِ ، وَرَأَيْتِ الشَّرَّ قَدْ ظَهَرَ وَالسَّعْيُ بِالنَّمِيمَةِ ، وَرَأَيْتِ الْبَغْيَ قَدْ فَسَأَ ، وَرَأَيْتِ الْغِيْبَةَ تُسْتَمْلَحُ وَيُشْرَبُ بِهَا النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَرَأَيْتِ طَلَبَ الْحَجِّ وَالْجِهَادِ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَرَأَيْتِ السُّلْطَانَ يُبْذِلُ لِلْكَافِرِ الْمُؤْمِنَ ، وَرَأَيْتِ الْخِرَابَ قَدْ أُدْبِلَ مِنَ الْعُمُرَانِ ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ مَعِيشَتَهُ مِنْ بَحْسِ الْمَكِّيَالِ وَالْبِمِزَانِ ، وَرَأَيْتِ سَفْكَ الدَّمَاءِ يُسْتَحَفُّ بِهَا ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ يَطْلُبُ الرِّئَاسَةَ لِعَرْضِ الدُّنْيَا وَيَشْهَرُ نَفْسَهُ بِخَيْبِ اللِّسَانِ لِيَتَّقَى وَتُسْنَدَ إِلَيْهِ الْأُمُورُ ، وَرَأَيْتِ الصَّلَاةَ قَدْ اسْتَحَفَّتْ بِهَا ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ عِنْدَهُ الْمَالُ الْكَثِيرُ ثُمَّ لَمْ يَزْكِهِ مِنْذُ مَلَكَهُ ، وَرَأَيْتِ الْمَيْتَ يَنْشُرُ مِنْ قَبْرِهِ وَيُؤَدِّي وَتَبَاعُ أَكْفَانُهُ ، وَرَأَيْتِ الْهَرَجَ قَدْ كَثُرَ ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ يُفْسِي نَشْوَانَ وَيَضِيحُ سَكَرَانَ لَا يَهْتَمُّ بِمَا النَّاسُ فِيهِ ، وَرَأَيْتِ الْبُهَائِمَ تُنْكَحُ ، وَرَأَيْتِ الْبُهَائِمَ يَفْرَسُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ يَخْرُجُ إِلَى مَضَلَّةٍ وَيَرْجِعُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ نِيَابِهِ ، وَرَأَيْتِ قُلُوبَ النَّاسِ قَدْ

فَسَتْ وَجَمَدَتْ أَعْيُنُهُمْ وَنَقَلَ الذِّكْرُ عَلَيْهِمْ ، وَرَأَيْتِ السُّحْتِ قَدْ ظَهَرَ يَتَنَافَسُ فِيهِ ، وَرَأَيْتِ الْمُصَلِّيَ إِنَّمَا يُصَلِّي لِرِأَاهِ النَّاسُ ، وَرَأَيْتِ الْفَقِيهَ يَتَفَقَّهُ لِغَيْرِ الدِّينِ ، يَطْلُبُ الدُّنْيَا وَالرِّئَاسَةَ ، وَرَأَيْتِ النَّاسَ مَعَ مَنْ غَلَبَ ، وَرَأَيْتِ طَالِبَ الْحَلَالِ يَذُمُّ وَيُعِيرُّ وَطَالِبَ الْحَرَامِ يُمَدِّحُ وَيُعَظِّمُ ، وَرَأَيْتِ الْحَرَمِينَ يُعْمَلُ فِيهِمَا بِمَا لَا يَحِبُّ اللَّهُ ، لَا يَمْنَعُهُمْ مَانِعٌ وَلَا يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَمَلِ الْقَبِيحِ أَحَدٌ ، وَرَأَيْتِ الْعَمَازِفَ ظَاهِرَةً فِي الْحَرَمِينَ ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِنِسْيَةٍ مِنَ الْحَقِّ وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُومُ إِلَيْهِ مَنْ يَنْصَحُهُ فِي نَفْسِهِ فَيَقُولُ هَذَا عَنكَ مَوْضُوعٌ ، وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَقْتَدُونَ بِأَهْلِ الشُّرُورِ ، وَرَأَيْتِ مَسْلِكَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَهُ خَالِيًا لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ ، وَرَأَيْتِ الْمَيِّتَ يَهْرَأُ بِهِ فَلَا يَفْرَعُ لَهُ أَحَدٌ ، وَرَأَيْتِ كُلَّ عَامٍ يَخْدُثُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبِدْعَةِ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ ، وَرَأَيْتِ الْخَلْقَ وَالْمَجَالِسَ لَا يَتَابِعُونَ إِلَّا الْأَغْنِيَاءَ ، وَرَأَيْتِ الْمُحْتَاجَ يُعْطَى عَلَى الضَّحِكِ بِهِ وَيُرْحَمُ لِغَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ ، وَرَأَيْتِ الْآيَاتِ فِي السَّمَاءِ لَا يَفْرَعُ لَهَا أَحَدٌ ، وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَتَسَافَدُونَ كَمَا يَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ لَا يَنْكُرُ أَحَدٌ مُنْكَرًا تَخَوُّفًا مِنَ النَّاسِ ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ يَنْفِقُ الْكَثِيرَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَيَمْنَعُ الْبَيْسِرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَرَأَيْتِ الْعُقُوقَ قَدْ ظَهَرَ وَاسْتَحْفَظَ بِالْوَالِدَيْنِ وَكَانَا مِنْ أَسْوَأِ النَّاسِ خَالًا عِنْدَ الْوَالِدِ وَيَفْرَحُ بِأَنْ يَفْتَرِيَ عَلَيْهِمَا ، وَرَأَيْتِ النِّسَاءَ وَقَدْ غَلَبْنَ عَلَى الْمُلْكِ وَغَلَبْنَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ لَا يُؤْتِي إِلَّا مَا لَهُنَّ فِيهِ هَوَى ، وَرَأَيْتِ ابْنَ الرَّجُلِ يَفْتَرِي عَلَى أَبِيهِ وَيَدْعُو عَلَى وَالِدَيْهِ وَيَفْرَحُ بِمَوْتِهِمَا ، وَرَأَيْتِ الرَّجُلَ إِذَا مَرَّ بِهِ يَوْمٌ وَلَمْ يَكْسِبْ فِيهِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ مِنْ فُجُورٍ أَوْ بَخْسٍ مَكِيلٍ أَوْ مِيزَانٍ أَوْ غَشِيَانٍ حَرَامٍ أَوْ شُرْبِ مُسْكِرٍ كَثِيرًا حَزِينًا يَحْسَبُ أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ وَضِيعَةٌ مِنْ عُمْرِهِ ، وَرَأَيْتِ السُّلْطَانَ يَحْكِرُ الطَّعَامَ ، وَرَأَيْتِ أَمْوَالَ ذَوِي الْقُرْبَى تَقْسَمُ فِي الزُّورِ وَيَتَقَامَرُ بِهَا وَتَشْرَبُ بِهَا الْخُمُورُ ، وَرَأَيْتِ الْخُمَرَ يَتَدَاوَى بِهَا وَتُوصَفُ لِلْمَرِيضِ وَيَسْتَشْفَى بِهَا ، وَرَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ اسْتَوَوْا فِي تَرْكِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَرَكَ التَّوَدُّعَ بِهِ ، وَرَأَيْتِ رِيَّاحَ الْمُنَافِقِينَ وَأَهْلَ النَّفَاقِ قَائِمَةً وَرِيَّاحَ أَهْلِ الْحَقِّ لَا تَحْرُكُ ، وَرَأَيْتِ الْأَذَانَ بِالْأَجْرِ وَالصَّلَاةَ بِالْأَجْرِ ،

وَرَأَيْتِ الْمَسَاجِدَ مُحْتَشِيَةً مِمَّنْ لَا يَحَافُ اللَّهُ ، مُجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلغَيْبَةِ وَأَكَلَ  
لُحُومَ أَهْلِ الْحَقِّ وَتَوَاصَفُونَ فِيهَا شَرَابَ الْمُسْكِرِ ، وَرَأَيْتِ السُّكْرَانَ  
يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ وَلَا يُشَانُ بِالسُّكْرِ وَإِذَا سَكَرَ أَكْرَمَ وَأَتْقَى وَخِيفَ  
وَتَرَكَ لَا يُعَاقِبُ وَبُعْذَرُ بِسُكْرِهِ ، وَرَأَيْتُ مَنْ أَكَلَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى يُحْمَدُ  
بِصَلَاحِهِ ، وَرَأَيْتُ الْقَضَاةَ يَقْضُونَ بِخِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ ، وَرَأَيْتِ الْوَلَاةَ  
يَأْتِمُونَ الْخَوَنَةَ لِلطَّمَعِ ، وَرَأَيْتِ الْمِيرَاثَ قَدْ وَضَعْتَهُ الْوَلَاةُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ  
وَالْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ وَيُخْلَوْنَهُمْ وَمَا يَشْتَهُونَ ، وَرَأَيْتِ الْمَنَابِرَ  
يُؤْمَرُ عَلَيْهَا بِالتَّقْوَى وَلَا يَعْمَلُ الْقَائِلُ بِمَا يَأْمُرُ ، وَرَأَيْتِ الصَّلَاةَ قَدْ اسْتَحْفَ  
بِأَوْقَاتِهَا ، وَرَأَيْتِ الصَّدَقَةَ بِالشَّفَاعَةِ لَا يُرَادُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَتُعْطَى لِطَلَبِ  
النَّاسِ ، وَرَأَيْتِ النَّاسَ هَمَّهُمْ بَطُونُهُمْ وَفُرُوجُهُمْ ، لَا يُيَالُونَ بِمَا أَكَلُوا وَمَا  
نَكَحُوا ، وَرَأَيْتِ الدُّنْيَا مُقْبِلَةً عَلَيْهِمْ ، وَرَأَيْتِ أَعْلَامَ الْحَقِّ قَدْ دَرَسَتْ ، فَكُنْ  
عَلَى حَذَرٍ وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ النَّجَاةَ وَاعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ فِي سَخَطِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا يُمَهِّلُهُمْ لِأَمْرِ يُرَادُ بِهِمْ ، فَكُنْ مُتَرَقِّبًا وَاجْتَهِدْ لِيَرَاكَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي خِلَافِ مَا هُمْ عَلَيْهِ فَإِنْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ وَكُنْتَ فِيهِمْ عَجَلَتْ  
إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَإِنْ أَخْرَتْ ابْتَلَوْا وَكُنْتَ قَدْ خَرَجْتَ بِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْجُرْأَةِ  
عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يُضِعُّ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ  
قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ \*

٩٦٦ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ٨ ص ٣٧ ح ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض أصحابه ،  
وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير جميعاً ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن حمزان  
قال : قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال :-
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٨٦ ب ٢١ ح ٣١ - عن الكافي ، بعضه .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٥٤ - ٢٦٠ ب ٢٥ ح ١٤٧ - عن الكافي .
- ☆ : بشارة الإسلام : ص ١٢٥ - ١٣٠ ب ٧ - عن الكافي □



## فضل التسليم وانتظار الفرج

٩٦٧ - « إفترقَ النَّاسُ فِينَا عَلَيِ ثَلَاثِ فِرْقٍ : فِرْقَةٌ أَحْبَبْنَا انْتِظَارَ قَائِمِنَا لِيُصِيبُوا مِن دُنْيَانَا ، فَقَالُوا وَحَفِظُوا كَلَامَنَا وَقَصَّرُوا عَن فِعْلِنَا ، فَسَيَحْشُرُهُمُ اللَّهُ إِلَى النَّارِ . وَفِرْقَةٌ أَحْبَبْنَا وَسَمِعُوا كَلَامَنَا وَلَمْ يَقْصُرُوا عَن فِعْلِنَا ، لَيْسَتْ أَكْلُوا النَّاسُ بِنَا فَيَمْلِكُوا اللَّهَ بِطُونَهُمْ نَاراً ( و ) يُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْجُوعَ وَالْمَطْشَ . وَفِرْقَةٌ أَحْبَبْنَا وَحَفِظُوا قَوْلَنَا وَأَطَاعُوا أَمْرَنَا وَلَمْ يُخَالِفُوا فِعْلِنَا فَأَوْلِيكَ مِنَّا وَنَحْنُ مِنْهُمْ » \*

٩٦٧ - المصادر :

\* تحف العقول : ص ٥١٤ - مرسلأ ، عن المفضل بن عمر : فإني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* البحار : ج ٧٨ ص ٣٨٢ ب ٣١ ح ١ - عن تحف العقول .

\* مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٥ ب ٥٢ ح ١ - عن تحف العقول □

\*\*\*

٩٦٨ - « يَا أَبَا بَصِيرٍ وَأَنْتَ مِمَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا ؟ مَنْ عَرَفَ هَذَا الْأَمْرَ فَقَدْ فُرِّجَ عَنْهُ لِإِنْتِظَارِهِ » \*

٩٦٨ - المصادر :

\* الكافي : ج ١ ص ٣٧١ ح ٣ - علي بن محمد رفعه ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْتَى الْفَرَجِ ؟ فَقَالَ : -

\* النعماني : ص ٣٣٠ ب ٢٥ ح ٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٤ - عن النعماني □

\*\*\*

٩٦٩ - « الْقَائِمُ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ ، يَأْخُذُونَ مِنْهُ حَلَالَهُمْ وَحَرَامَهُمْ قَبْلَ قِيَامِهِ ، قُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِذَا فَقَدَ النَّاسُ الْإِمَامَ عَمَّنْ يَأْخُذُونَ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاجِبٌ مَنْ كُنْتُ تُحِبُّ وَانْتَظِرِ الْفَرَجَ فَمَا أَسْرَعَ مَا يَأْتِيكَ \* »

٩٦٩ - المصادر :

\* : إثبات الوصية : ص ٢٢٦ - ٢٢٧ - عنه ( الحميري ) ، عن محمد بن عيسى ، عن الحرث بن مغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - □

\*\*\*

٩٧٠ - « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا إِلَّا بِهِ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، فَقَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ( وَرَسُولُهُ ) وَالْإِقْرَارُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ ، وَالْوِلَايَةُ لَنَا وَالْبِرَاءَةُ مِنْ أَعْدَائِنَا - يَعْنِي الْأَيْمَةَ خَاصَّةً - وَالتَّسْلِيمُ لَهُمْ ، وَالْوَرَعُ وَالْإِجْتِهَادُ وَالطَّمَأِينَةُ ، وَالْإِنْتِظَارُ لِلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَنَا دَوْلَةً يَجِيءُ اللَّهُ بِهَا إِذَا شَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ فَلْيَنْتَظِرْ وَلْيَعْمَلْ بِالْوَرَعِ وَمَحَابِسِ الْأَخْلَاقِ وَهُوَ مُنْتَظِرٌ ، فَإِنْ مَاتَ وَقَامَ الْقَائِمُ بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ أَدْرَكَهُ ، فَجِدُّوا وَانْتَظِرُوا ، هَبِيئًا لَكُمْ أَيُّهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ \* »

٩٧٠ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٠٠ ب ١١ ح ١٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ذات يوم : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٦ - ٥٣٧ ب ٣٢ ح ٢٧ - ٤٨٨ - عن النعماني ، ملخصاً .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١٤٠ ب ٢٢ ح ٥٠ - عن النعماني .

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٩٧ ف ١٠ ب ٢ ح ٩ - عن النعماني □

\*\*\*

٩٧١ - « إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ مِنْ اسْتِعْجَالِهِمْ لِهَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَفْعَلُ لِعِجْلَةِ الْعِبَادِ ، إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ غَايَةَ يَنْتَهِي إِلَيْهَا فَلَوْ قَدْ بَلَّغُوها لَمْ يَسْتَقْدِمُوا سَاعَةً وَلَمْ يَسْتَأْجِرُوا » \*

٩٧١ - المصادر :

☆ : الكافي : ج ١ ص ٣٦٩ ح ٧ - الحسين بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري ، عن الحسن بن علي ، عن إبراهيم بن مهزم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذُكِرْنَا عِنْدَهُ مُلُوكُ آلِ فُلَانٍ فَقَالَ : -

☆ : النعماني : ص ٢٩٦ ب ١٦ ح ١٥ - كما في الكافي ، عن الكليني .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١١٨ ب ٢١ ح ٤٦ - عن النعماني □

\*\*\*

٩٧٢ - « إِقْرَأْ عَلَيَّ وَالِدِكَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : إِنِّي إِنَّمَا أَعْيَيْكَ دِفَاعاً مِنِّي عَنْكَ ، فَإِنَّ النَّاسَ وَالْعُدُوَّ يُسَارِعُونَ إِلَى كُلِّ مَنْ قَرَّبْنَاهُ وَحَمَدْنَا مَكَانَهُ لِإِدْخَالِ الْأَذَى فِيمَنْ نُحِبُّهُ وَنُقَرِّبُهُ ، وَيُرْمُونَهُ لِمَحَبَّتِنَا لَهُ وَقَرْبِهِ وَدُنُوهِ مِنَّا وَيَرَوْنَ إِدْخَالَ الْأَذَى عَلَيْهِ وَقَتْلَهُ ، وَيَحْمَدُونَ كُلَّ مَنْ عَيْنَاهُ نَحْنُ ( وَإِنْ نَحْمَدُ أَمْرَهُ ) فَإِنَّمَا أَعْيَيْكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ اشْتَهَرْتَ بِنَا وَبِمَمْلِكِ الْإِنَّا وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ مَذْمُومٌ عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مَحْمُودِ الْأَثَرِ لِمَوَدَّتِكَ لَنَا وَبِمَمْلِكِ الْإِنَّا ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْيَيْكَ لِيَحْمَدُوا أَمْرَكَ فِي الدِّينِ بِعَيْتِكَ وَتَفْصِكَ ، وَيَكُونُ بِذَلِكَ مِنَّا دَافِعٌ شَرِّهِمْ عَنْكَ ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ « أَمَا السَّيِّئَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَمْعَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيِيهَا وَكَانَ وَرَائِهِمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ ( صَالِحَةٍ ) غَضَباً » هَذَا التَّنْزِيلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ مَا غَابَهَا إِلَّا لِكَيْ تَسْلَمَ مِنَ الْمَلِكِ وَلَا تَعْطَبَ عَلَيَّ يَدِي ، وَلَقَدْ كَانَتْ صَالِحَةً لَيْسَ لِلْمَغِيبِ فِيهَا مَسَاغٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَافْهَمِ الْمَثَلَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ ، فَإِنَّكَ وَاللَّهِ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَحَبُّ أَصْحَابِ أَبِي عَلِيٍّ السَّلَامِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، فَإِنَّكَ أَفْضَلُ سَفْنِ ذَلِكَ الْبَحْرِ الْقَمَقَامِ الرَّاجِحِ ، وَإِنْ مِنْ وَرَائِكَ

مَلِكًا ظَلُمًا غَضُوبًا يَرْقُبُ عُيُورَ كُلِّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ تَرُدُّ مِنْ بَحْرِ الْهُدَى  
لِيَأْخُذَهَا غَضَبًا ثُمَّ يَغْضِبُهَا وَأَهْلَهَا ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ حَيًّا وَرَحْمَتَهُ وَرِضْوَانَهُ  
عَلَيْكَ مَيِّتًا ، وَلَقَدْ أَدَى إِلَيَّ ابْنَاكَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رِسَالَتَكَ حَاطَهُمَا اللَّهُ  
وَكِلَاهُمَا وَرِعَاهُمَا وَحَفِظَهُمَا بِصَلَاةِ أَبِيهِمَا كَمَا حَفِظَ الْغُلَامِينَ ، فَلَا يَضِيقَنَّ  
صَدْرُكَ مِنَ الَّذِي أَمَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرْتُكَ بِهِ وَأَتَاكَ أَبُو بَصِيرٍ بِخِلَافِ  
الَّذِي أَمَرْتَاكَ بِهِ ، فَلَا وَاللَّهِ مَا أَمَرْنَاكَ وَلَا أَمَرْنَاهُ إِلَّا بِأَمْرٍ وَسَعْمَاً وَوَسِعْتُمْ  
الْأَخْذَ بِهِ ، وَلِكُلِّ ذَلِكَ عِنْدَنَا تَصَارِيفٌ وَمَعَانٍ تُوَافِقُ الْحَقَّ ، وَلَوْ أُذِنَ لَنَا  
لَعَلِمْتُمْ أَنَّ الْحَقَّ فِي الَّذِي أَمَرْنَاكُمْ بِهِ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا الْأَمْرَ وَسَلِّمُوا لَنَا وَاصْبِرُوا  
لأَحْكَامِنَا وَارْضُوا بِهَا ، وَالَّذِي فَرَّقَ بَيْنَكُمْ فَهُوَ رَاعِيكُمْ الَّذِي اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ  
خَلْقَهُ ، وَهُوَ أَعْرَفُ بِمَصْلَحَةِ غَنَمِهِ فِي فِسَادِ أَمْرِهَا ، فَإِنْ شَاءَ فَرَّقَ بَيْنَهَا  
لِيَسْلَمَ ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهَا لِيَأْمَنَ مِنْ فِسَادِهَا وَخَوْفِ عَدُوِّهَا ، فِي آثَارِ ( كَذَا ) مَا  
يَأْذَنُ اللَّهُ وَيَأْتِيهَا بِالْأَمْنِ مِنْ مَأْمِنِهِ وَالْفَرَجِ مِنْ عِنْدِهِ . عَلَيْكُمْ بِالتَّسْلِيمِ وَالرَّدِّ  
إِلَيْنَا وَانْتَظَارِ أَمْرِنَا وَأَمْرِكُمْ وَفَرَجِنَا وَفَرَجِكُمْ ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا وَتَكَلَّمَ  
مُتَكَلِّمُنَا ثُمَّ اسْتَأْنَفَ بِكُمْ تَعْلِيمَ الْقُرْآنِ وَشَرَائِعَ الدِّينِ وَالْأَحْكَامِ وَالْفَرَائِضِ  
كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَأَنْكَرَ أَهْلُ الْبَصَائِرِ فِيكُمْ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ إِنْكَارًا شَدِيدًا ، ثُمَّ لَمْ تَسْتَقِيمُوا عَلَى دِينِ اللَّهِ وَطَرِيقِهِ إِلَّا مِنْ تَحْتِ حَدِّ  
السَّيْفِ فَوْقَ رِقَابِكُمْ .

إِنَّ النَّاسَ بَعْدَ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ اللَّهُ بِهِ ( بِهِمْ ) سُنَّةً مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ  
فَغَيَّرُوا وَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا وَزَادُوا فِي دِينِ اللَّهِ وَنَقَصُوا مِنْهُ ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ  
النَّاسُ الْيَوْمَ إِلَّا وَهُوَ مُنْحَرَفٌ عَمَّا نَزَلَ بِهِ الْوَحْيُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَاجِبٌ  
رَجَمَكَ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ تَدْعَى إِلَى حَيْثُ تُدْعَى حَتَّى يَأْتِيَ مَنْ يَسْتَأْنَفُ بِكُمْ دِينَ  
اللَّهِ اسْتِئْنَافًا ، وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ السَّنَةِ وَالْأَرْبَعِينَ ، وَعَلَيْكَ بِالْحَجِّ أَنْ تَهْلُ  
بِالْأَفْرَادِ وَتَسْوِيِ الْفَسْحَ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ وَطَفْتَ وَسَعَيْتَ فَسَخَتْ مَا أَهْلَلْتَ بِهِ  
وَقَلْبْتَ الْحَجَّ عُمْرَةً أَهْلَلْتَ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ ، ثُمَّ اسْتَأْنَفِ الْإِهْلَالَ بِالْحَجِّ  
مُفْرَدًا إِلَى مَنَى وَتَشْهَدْ الْمَنَافِعَ بِعَرَفَاتٍ وَالْمُرْذَلِقَةَ ، فَكَذَلِكَ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَهَكَذَا أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَفْعَلُوا أَنْ يَفْسُخُوا مَا أَهْلَوْا بِهِ

وَيَقْلِبُوا الْحَجَّ عُمْرَةً ، وَإِنَّمَا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى إِحْرَامِهِ  
لِيسُوقِ الَّذِي سَاقَ مَعَهُ ، فَإِنَّ السَّائِقَ قَارِنٌ وَالْقَارِنُ لَا يُجَلُّ حَتَّى يَبْلُغَ هَدْيَهُ  
مَجَلَّهُ وَمَجَلُّهُ الْمُنْحَرُ بِمَنَى ، فَإِذَا بَلَغَ أَحَلَّ . فَهَذَا الَّذِي أَمَرْنَاكَ بِهِ حَجُّ التَّمَتُّعِ  
فَالزَّمْ ذَلِكَ وَلَا يَضِيقَنَّ صَدْرَكَ ، وَالَّذِي أَتَاكَ بِهِ أَبُو بَصِيرٍ مِنْ صَلَاةٍ إِحْدَى  
وَأَرْبَعِينَ وَالْإِهْلَالَ بِالتَّمَتُّعِ بِالعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَمَا أَمَرْنَا بِهِ مِنْ أَنْ يُهَلَّ  
بِالتَّمَتُّعِ فَلِذَلِكَ عِنْدَنَا مَعَانٍ وَتَصَارِيفٌ كَذَلِكَ ( لِذَلِكَ ) مَا يَسْعُنَا وَيَسْعُكُمْ  
وَلَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ الْحَقَّ وَلَا يُضَادُّهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \*

٩٧٢ - المصادر :

\* : الكشي : ص ١٣٨ رقم ٢٢١ - حدثني حمدويه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى بن  
عبيد قال : حدثني يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن زرارة ومحمد بن قولويه والحسين  
ابن الحسن قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني هارون ، عن الحسن بن محبوب ، عن  
محمد بن عبد الله بن زرارة وابنيه الحسن والحسين ، عن عبد الله بن زرارة قال : قال لي أبو  
عبد الله عليه السلام :-

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٠ ب ٣٢ ف ٣٧ ح ٦٢٨ - عن الكشي ، بعضه .

\* : البحار : ج ٢ ص ٢٤٦ - ٢٤٩ ب ٢٩ ح ٥٩ - عن الكشي .

\* : العوالم : ج ٣ ص ٥٥٨ - ٥٦٠ ب ٤ ح ٤٤ - عن الكشي □

\*\*\*

## اختلاف الشيعة وتمحيصهم قبل ظهور المهدي عليه السلام

٩٧٣ - « وَاللَّهِ لَتُكْسَرُنَّ نَكَسْرَ الرَّجَاجِ ، وَإِنَّ الرَّجَاجَ لَيَعَادُ فَيَعُودُ ( كَمَا كَانَ ) وَاللَّهِ لَتُكْسَرُنَّ نَكَسْرَ الْفَخَّارِ ، فَإِنَّ الْفَخَّارَ لَيَنْكَسِرُ فَلَا يُعُودُ كَمَا كَانَ ( وَ ) وَاللَّهِ لَتُنْفَرُ بَلَنِّ ( وَ ) وَاللَّهِ لَتُمَيِّزَنَّ ( وَ ) وَاللَّهِ لَتُمَحْصَنَنَّ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَقْلُ ، وَصَعَرَ كَفَّهُ » \*

٩٧٣ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٠٧ ب ١٢ ح ١٣ - وأخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن رجل ، عن العباس بن عامر ، عن الربيع بن محمد المسلمي من بني مسلمية ، عن مهزم بن أبي بردة الأسدي وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٠٦ - وعنه ( محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ) عن أبيه ، عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر ، عن الربيع بن محمد المسلمي قال : قال لي أبو عبد الله : -  
كما في النعماني بفاوت يسير ، وفيه « كَمَا يُغْرِبُ الرُّؤَانَ مِنَ الْقَمَحِ » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٠١ ب ٢١ ح ٣ - عن غيبة الطوسي .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٢٤ ب ٧ - عن النعماني ، وفيه « وَصَعَرَ كَفَّهُ » .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣١٥ ب ٢ ح ٤٧ ح ٦ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٩٧٤ - أَنِّي يَكُونُ ذَلِكَ وَلَمْ يَسْتَدِرِ الْفَلَكَ حَتَّى يُقَالَ : مَاتَ أَوْ هَلَكَ ، فِي أَيِّ وَاٍ سَلَكَ ؟ فَقُلْتُ : وَمَا اسْتِدَارَةُ الْفَلَكَ ؟ فَقَالَ : اخْتِلَافُ الشَّيْعَةِ بَيْنَهُمْ » \*

٩٧٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٥٧ ب ١٠ ح ٢٠ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا حميد بن زياد الكوفي

- قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة ، عن أحمد بن الحسن العيشي ، عن زائدة بن قدامة ، عن عبد الكريم قال : ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام القائم فقال : -
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ ب ٢٠ ح ٩١ - عن النعماني .
- ☆ العوالم (مخطوط) : على ما في إلزام الناصب .
- ☆ إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٦١ - كما في النعماني عن العوالم □

\*\*\*

٩٧٥ - « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيْتُمْ بِلَا إِمَامٍ هُدًى وَلَا عِلْمٍ (يُرَى) يَبْتَرَأُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَعْنَدَ ذَلِكَ تُمَيِّزُونَ وَتُمَحْصُونَ وَتَغْرَبُلُونَ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ اخْتِلَافُ السِّيْفَيْنِ ، وَأَمَارَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَقَتْلٌ وَخَلْعٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ » \*

٩٧٥ - المصادر :

- ☆ كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٧ - ٣٤٨ ب ٣٣ ح ٣٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن الحسين بن المختار القلانسي ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٣ ب ٣٢ ح ٥ ص ١٥٥ - عن كمال الدين ، وفيه « .. وَلَا عِلْمٍ يُرَى .. وَعِنْدَ ذَلِكَ اخْتِلَافُ السَّنَنِ ، وَأَمَارَةٌ أَوَّلِ النَّهَارِ » .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ١١٢ ب ٢١ ح ٢٢ - عن كمال الدين ، وفيه « .. اخْتِلَافُ السَّنِينَ » وقال « اختلاف السنين أي السنين المجدية والقحط ، أو كناية عن نزول الحوادث في كل سنة » .
- ☆ بشارة الإسلام : ص ١٤٥ ب ٧ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

\*\*\*

٩٧٦ - « لَوْ قَامَ قَائِمُنَا بَدَأُ بِكَذَابِي الشَّيْعَةِ فَقَتَلَهُمْ » \*

٩٧٦ - المصادر :

- ☆ رجال الكشي : ص ٢٩٩ رقم ٥٣٣ - حمدويه قال : حدثنا محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن يحيى الحلبي ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦١ ب ٣٢ ح ٣٧ ح ٦٣٠ - عن الكشي ، وفيه « لَبَدَأُ » □

\*\*\*

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٤٢٣  
٩٧٧ - « لِيَنْصُرَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ بِمَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ، وَلَوْ قَدْ جَاءَ أَمْرُنَا لَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ  
مَنْ هُوَ الْيَوْمَ مُقِيمٌ عَلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ » \*

٩٧٧ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٣ - عنه ( الفضل ) ، عن علي بن الحكم ، عن المثنى ، عن أبي بصير ( قال ) قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢٩ - ٢٧ - ٤٩ - عن غيبة الطوسي .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٢٣٠ - ٣ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٩٧٨ - « مَنْ تَرَكَ تَقِيَّةً قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا » \*

٩٧٨ - المصادر :

- \* : جامع الأخبار : ص ٩٥ ف ٥٣ - مرسلًا عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :-
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦٧ - ٣٢ ف ٤٠ - ٦٦٤ - عن جامع الأخبار ، للحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي ، وفيه « التَّيِّبَةُ » .
- \* : البحار : ج ٧٥ ص ٤١١ - ٨٧ - ٦١ - عن جامع الأخبار □

\*\*\*

٩٧٩ - « كُلَّمَا تَقَارَبَ هَذَا الْأَمْرُ كَانَ أَشَدَّ لِلتَّيِّبَةِ » \*

٩٧٩ - المصادر :

- \* : المحاسن : ص ٢٥٩ - ٣١ - ٣١١ - عنه ( أحمد بن محمد بن خالد ) عن علي بن فضال ، عن ابن بكير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : الكافي : ج ٢ ص ٢٢٠ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في المحاسن .
- \* : التقيّة ، للعباشي : على ما في جامع الأخبار .
- \* : جامع الأخبار : ص ٩٦ ف ٥٣ - كما في المحاسن ، عن التقيّة للعباشي . وفيه « إذا » .
- \* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٤٦٢ - ٢٤ - ١١ - عن الكافي ، والمحاسن .



- \* البحار : ج ٧٥ ص ٣٩٩ ب ٨٧ ح ٣٧ - عن المحاسن .  
وفي : ص ٤٣٤ ب ٨٧ ح ٩٧ - عن الكافي ، وقال « بيان : كلما تقارب هذا الأمر أي خروج القائم عليه السلام » .

\* مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٢٥٦ ب ٢٣ ح ١٤ - عن جامع الأخبار □

\*\*\*

٩٨٠ - « الرِّيَاءُ فِي دَارِهِ مَعَ الْمُنَافِقِ عِبَادَةٌ ، وَمَعَ الْمُؤْمِنِ شِرْكٌ ، وَالتَّقِيَّةُ وَاجِبَةٌ لَا يَجُوزُ تَرْكُهَا إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْقَائِمُ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ دَخَلَ فِي نَهْيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْأَيْمَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ » \*

٩٨٠ - المصادر :

- \* الهداية ، للصدوق ( الجوامع الفقهية ) : ص ٤٧ - مرسلًا عن الصادق :-  
\* البحار : ج ٧٥ ص ٤٢١ ب ٨٧ ح ٧٩ - عن الهداية ، وفيه « ... مَعَ الْمُنَافِقِ فِي دَارِهِ » .  
\* مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٢٥٤ ب ٢٣ ح ٨ - عن الهداية □

\*\*\*

٩٨١ - « أَكْتُبُ ، وَبُتُّ عِلْمَكَ فِي إِخْوَانِكَ ، فَإِنْ مِتَّ فَأَوْرَثْتُ كُتُبَكَ بَيْنَكَ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ حَرَجٌ ( هَرَجٌ ) لَا يَأْتَسُونَ فِيهِ إِلَّا بِكُتُبِهِمْ » \*

٩٨١ - المصادر :

- \* الجامع في الحديث لمحمد بن الحسن بن الوليد : على ما في كشف المحجة .  
\* الكافي : ج ١ ص ٥٢ ح ١١ - عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن بعض أصحابه عن أبي سعيد الخيبري ، عن المفضل بن عمر قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام :-  
\* كشف المحجة : ص ٣٥ ح ٥٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « ... فَوُرِّثُ .. مَا يَأْتَسُونَ » وقال : « فقد رويت بإسنادي إلى جدِّي أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله من كتاب الجامع ، بإسناده إلى المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :-

\* الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٣ ب ١ - كما في الكافي ، عن الكليني .

\* البحار : ج ٢ ص ١٥٠ ح ٢٧ - عن كشف المحجة .

\* العوالم : ج ٣ ص ٤٥٥ ب ١ ح ٧ - عن كشف المحجة □

\*\*\*

## اختلاف الشيعة وامتحانهم قبل ظهور المهدي عليه السلام

٩٨٢ - « لَوْلَا أَنْ يَقَعَ عِنْدَ غَيْرِكُمْ كَمَا قَدْ وَقَعَ غَيْرُهُ ، لَأَعْطَيْتُكُمْ كِتَابًا لَا تَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ » \*

٩٨٢ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : ص ٤٧٨ ب ٦ ح ٢ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : البحار : ج ٢ ص ٢١٣ ب ٢٧ ح ٢ - عن بصائر الدرجات .
- \* : المعالم : ج ٣ ص ٥٣١ ب ٤ ح ٤ - عن بصائر الدرجات □

\*\*\*

## أن دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدول

٩٨٣ - « مَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى لَا يَبْقَى صِنْفٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَقَدَ وُلُّوا عَلَيَّ  
النَّاسِ حَتَّى لَا يَقُولَ قَائِلٌ إِنَّا لَوْ وُلِّينَا لَعَدَلْنَا ، ثُمَّ يَقُومُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ  
وَالْعَدْلِ » \*

٩٨٣ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٧٤ ب ١٤ ح ٥٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١١ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه : « لَا يَكُونُ ... إِلَّا وُلُّوا » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٤ ب ٢٥ ح ١١٩ - عن النعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٢١ ب ٧ - عن النعماني □

\*\*\*

٩٨٤ - « لِكُلِّ أَنَاثٍ دَوْلَةٌ يَرْقُبُونَهَا ، وَدَوْلَتُنَا فِي آخِرِ الدَّهْرِ تَظْهَرُ » \*

٩٨٤ - المصادر :

- \* : أمالي الصدوق : ص ٣٩٦ المجلس ٦٤ ح ٣ - وبهذا الإسناد : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير قال : كان الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول : -
- \* : روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٧ - كما في أمالي الصدوق ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام : -

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٤٢٧

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٩ ب ٣٢ ف ٣٥ ح ٦١٥ - روضة الواعظين .

☆ : البحار : ج ٥١ ص ١٤٣ ب ٦ ح ٣ - عن أمالي الصدوق .

☆ : منتخب الأثر : ص ١٦٩ ف ٢ ب ١ ح ٨٤ - عن البحار □

\*\*\*

## ادعاء المهديّة

٩٨٥ - « إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَدْعِيهِ غَيْرُ صَاحِبِهِ إِلَّا تَبَّرَ اللَّهُ عُمُرَهُ » \*

٩٨٥ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٣٧٣ ح ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن يحيى أخي أديم ، عن الوليد بن صبيح قال : سمعت أبا عبد الله يقول : -
- \* ثواب الأعمال وعقابها : ص ٢٥٥ ح ٤ - وبهذا الإسناد ( أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ) عن محمد بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن يحيى أخي أديم ، عن الوليد بن صبيح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في الكافي ، وفيه « بَتَّرَ بَدَلَ تَبَّرَ » .
- \* البحار : ج ٢٥ ص ١١٢ ب ٣ ح ٩ - عن ثواب الأعمال □

\*\*\*

٩٨٦ - « لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتَّى يَخْرُجَ قَبْلَهُ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كُلُّهُمْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ » \*

٩٨٦ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* الإرشاد : ص ٣٥٨ - قال : الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٦٧ - ( الفضل بن شاذان ) عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ( قال ) : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في الإرشاد .
- \* إعلام الوری : ص ٤٢٦ ب ٤ ح ١ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، وبسنده ، وفيه « كُلُّهُمْ يَدْعِي الْإِمَامَةَ » .

- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٢ ب ٢٠ ح ٦٣ - كما في الإرشاد ، مرسلًا عنه عليه السلام .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٩ - عن الإرشاد .
- \* : المستجاد : ص ٥٤٨ - عن الإرشاد .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٧ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٥ - كما في الإرشاد ، عن إعلام الوري .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٧ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن الإرشاد .
- \* : الزام الناصب : ج ٢ ص ١٤٦ - عن الإرشاد □

\*\*\*

٩٨٧ - « أَمَا وَاللَّهِ لَيَبِينَنَّ عَنْكُمْ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ ، وَلَيَحْمَلَنَّ هَذَا حَتَّى يُقَالَ : مَاتَ ، هَلَكَ ، فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ ؟ وَلَتَكْفَأَنَّ كَمَا نَكْفَأُ السَّفِينَةَ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ ، لَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ وَكَتَبَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ وَأَيْدَهُ بِرُوحِ مِنْهُ ، وَلَتُرْفَعَنَّ اثْنَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرِي أَيُّ مِنْ أَيِّ ، قَالَ : فَبَيَّكْتُ ، فَقَالَ : مَا بِيَّكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ لَا أُبْكِ وَأَنْتَ تَقُولُ اثْنَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرِي أَيُّ مِنْ أَيِّ ؟ قَالَ : وَفِي مَجْلِسِهِ كُوءٌ تَدْخُلُ فِيهَا الشَّمْسُ فَقَالَ : أَيُّنَّةَ هَذِهِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَرْنَا أَبِينُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ » \*

٩٨٧ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في سند غيبة الطوسي .
- \* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٨ - ٣٣٩ ح ١١ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن الحسن بن معاوية ، عن عبد الله بن جبلة ، عن إبراهيم بن خلف بن عباد الانماطي ، عن مفضل بن عمر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ، وعنده في البيت أناس فظننت انه إنما أراد بذلك غيري ، فقال : -
- \* : النعماني : ص ١٥١ - ١٥٢ ب ١٠ ح ٩ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري ، عن أحمد بن علي الحميري ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن محمد بن عصام ، قال : حدثني المفضل بن عمر قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في مجلسه ومعني غيري ، فقال لنا : إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ - يعني بِاسْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَكُنْتُ أَرَاهُ يُرِيدُ غَيْرِي ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ ،

وَاللَّهِ لَيُعَيِّنَنَّ سَنَابًا مِنَ الدُّهْرِ ، وَلَيَحْمِلَنَّ حَتَّى يُقَالَ : مَاتَ أَوْ هَلَكَ ، بَأَيِّ وَاوِ سَلَكَ ؟ وَلَيَقْبِضَنَّ عَلَيْهِ أَعْيُنُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَيَكْفَمَنَّ كَتَكْفِيءِ السَّفِينَةِ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ حَتَّى لَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ وَكَتَبَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ وَأَيْدِهِ بِرُوحِ مِنِّهِ ، وَلَيَرْفَعَنَّ اثْنَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُعْرَفُ أَيُّ مِنْ أَيِّ ، قَالَ الْمُفْضَلُ : فَبِكَيْتُ ، فَقَالَ لِي : مَا بَيَّبِكَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ فِذَاكَ كَيْفَ لَا أُبْكِي وَأَنْتَ تَقُولُ : تَرْفَعُ اثْنَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُعْرَفُ أَيُّ مِنْ أَيِّ ، قَالَ : فَظَنَرُ إِلَى كُؤُوبِ فِي النَّيِّبِ الَّتِي تَطْلُعُ فِيهَا الشَّمْسُ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ : أَهْدِي الشَّمْسُ مُضِيئَةً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَمْرُنَا أَضْوَاءُ مِنْهَا .

وفي : ص ١٥٢ ب ١٠ ح ١٠ - محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك ، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً قالوا : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ومحمد بن عيسى ، وعبد الله بن عامر القصابي جميعاً ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن محمد بن مساور ، عن المفضل بن عمر الجعفي قال : سمعت الشيخ - يعني أبا عبد الله عليه السلام - يقول : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « إِبَائِكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ .. وَلَتَذَمَعَنَّ عَلَيْهِ عَيُونُ الْمُؤْمِنِينَ .. نَكَمًا .. قَالَ : فَبِكَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : كَيْفَ نَضَعُ ؟ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - ثُمَّ نَظَرَ إِلَى شَمْسٍ دَاخِلَةٍ فِي الصُّفَةِ - أَرَى هَذِهِ الشَّمْسُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : لَأَمْرُنَا أُبَيِّنُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسُ .

وفيها : - مثله ، عن الكليني ، بسند آخر عن المفضل بن عمر .

\* الهداية الكبرى : ص ٨٧ - بسند إلى المفضل بن عمر ، وفيه « إِبَائِكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ بِاسْمِ الْمَهْدِيِّ وَاللَّهِ لَيُعَيِّنَنَّ مَهْدِيَكُمْ بَيِّنِينَ مِنْ دَهْرِكُمْ تَطُولُ عَلَيْكُمْ تَطُولُ عَلَيْكُمْ وَتَقُولُونَ أَيُّ أَوْ أُنَى وَلَيْتَ وَكَيْفَ ؟ وَتَتَمَحَّصُوا وَتَصْلُحُ ( وتطلع ) الشُّكُوكُ فِي أَنْفُسِكُمْ حَتَّى يُقَالَ مَاتَ أَوْ هَلَكَ فَبَأَيِّ وَاوِ سَلَكَ ، وَلَتَذَمَعَنَّ عَلَيْهِ أَعْيُنُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيَكْفَمُونَ كَمَا تَكْفِيءُ السَّفِينُ فِي أَمْوَاجِ .. وَلَتَرْفَعَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ ( كذا ) رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا تَدْرُوا ( كذا ) أَمْرَهَا مَا يَضَعُ قَالَ الْمُفْضَلُ : فَبِكَيْتُ وَقُلْتُ : سَيِّدِي وَكَيْفَ نَضَعُ أَوْلِيَاؤَكُمْ ؟ فَظَنَرَ إِلَى شَمْسٍ فَذَخَلَتْ فِي الصُّفَةِ فَقَالَ : تَرَى هَذِهِ الشَّمْسُ يَا مُفْضَلُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا مَوْلَايَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَأَمْرُنَا أَنْوُرُ وَأُبَيِّنُ مِنْهَا ، وَلَيُقَالَ وَلَيْدِي ( كذا ) الْمَهْدِيُّ فِي عَيْنَيْهِ وَمَاتَ ، وَيَقُولُونَ بِالْوَالِدِ مِنْهُ ، وَأَكْثَرُهُمْ تَحْتَدُّ وَوَالِدَتَهُ وَكُؤُوبَهُ ، أَوْلِيكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

\* إثبات الوصية : ص ٢٢٤ - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير ، بسند آخر عن المفضل بن عمر ، وفيه « إِبَائِكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ بِاسْمِهِ وَاللَّهِ لَيُعَيِّنَنَّ إِسَامِكُمْ دَهْرًا مِنْ دَهْرِكُمْ وَلَتَمَحَّصَنَّ حَتَّى يُقَالَ : هَلَكَ بَأَيِّ وَاوِ سَلَكَ وَلَتَذَمَعَنَّ .. مُشْتَبِهَةً بَعْضًا بَعْضًا .. وَاللَّهِ لَأَمْرُنَا أُبَيِّنُ مِنْهَا .

\* كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٧ ب ٣٣ ح ٣٥ - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير ، بسند آخر عن المفضل ، وفيه .. لَيُعَيِّنَنَّ إِسَامَكُمْ بَيِّنِينَ مِنْ دَهْرِكُمْ وَلَتَمَحَّصَنَّ حَتَّى .. وَاللَّهِ لَأَمْرُنَا .

\* دلائل الإمامة : ص ٢٩١ - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير ، بسند آخر عن

المفضل ، وفيه « .. لَيَّبِيْنُ بَيْنِيْنَ مِنْ ذَهْرِكُمْ وَلْتَمَحَّصُنَّ .. فَبَيَّكْتُ ثُمَّ قُلْتُ : كَيْفَ نَضَعُ ؟ .. يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ .. يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرَى هَذِهِ الشَّمْسَ .. وَاللَّهِ لِأَمْرَنَا » .

\* تقريب المعارف : ص ١٨٩ - كما في الكافي بتفاوت يسير مرسلأ عن المفضل ، إلى قوله « كَمَا تَكْفَأُ السُّنَّ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ » وفيه « .. لَيَّبِيْنُ الْقَائِمِ عَنْكُمْ بَيْنِيْنَ مِنْ ذَهْرِكُمْ .. أَوْ قُتِلَ .. وَلَيَّدَمَعْنَ عَلَيْهِ عَيْونَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَلْتَمَحَّصُنَّ وَلْتَكْفَأَنَّ » .

\* غيبة الطوسي : ص ٢٠٤ - ٢٠٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، بسند آخر عن المفضل .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٣٢ - ١٦ - أوله ، عن الكافي .

وفي : ص ٤٤٤ - ٣٢ - ٢٤ - بعضه ، مختصراً ، عن الكافي ، وقال « رواه الشيخ في كتاب الغيبة » .

وفي : ص ٤٧٣ - ٣٢ - ٥ - ١٥٤ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٧١٩ - ٣٤ - ٤ - ١٦ - مختصراً ، عن كمال الدين .

\* البحار : ج ٥١ ص ١٤٧ - ٦ - ١٨ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ج ٥٢ ص ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٦ - ٩ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي والنعماني .

\* العوالم : - على ما في إلزام الناصب .

\* إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٦٣ - عن العوالم .

\* مستدرك الوسائل : ج ١٢ ص ٢٨٥ - ٣١ - ١٢ - أوله ، عن إثبات الوصية .

وفيها : ج ١٣ - عن الهداية الكبرى .

\* بشارة الإسلام : ص ١٤٥ - ١٤٦ - ٧ - عن كمال الدين .

وفي : ص ١٤٨ - ٧ - عن رواية النعماني الأولى .

\* منتخب الأثر : ص ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢ - ٢٧ - ١١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

٩٨٨ - « كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ فَصَاحِبُهَا طَاعُوتٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » \*

٩٨٨ - المصادر :

\* الكافي : ج ٨ ص ٢٩٥ - ٤٥٢ - عنه ( محمد بن يحيى ) ، عن أحمد بن محمد ، عن

الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي بصير ، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال : -



\* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٣٧ ب ١٣ ح ٦ - عن الكافي .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١٤٣ ب ٢٢ ح ٥٨ - عن الكافي □

\*\*\*

٩٨٩ - « إن جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالابواء وفيهم إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، وأبو جعفر المنصور ، وصالح بن علي ، وعبد الله بن الحسن بن الحسن ، وإبناه محمد وإبراهيم ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان . فقال صالح بن علي : قد علمتم أنكم الذين تمد الناس أعينهم إليهم ، وقد جمعكم الله في هذا الموضع فاعقدوا بيعة لرجل منكم تعطونه إياها من أنفسكم ، وتوائفوا على ذلك ، حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين . فحمد الله عبد الله بن الحسن وأثنى عليه ثم قال : قد علمتم أن ابني هذا هو المهدي فهلوموا فلنبايعه . وقال أبو جعفر : لأي شيء تخدعون أنفسكم والله لقد علمتم ما الناس إلى أحد أطول أعناقاً ولا أسرع إجابة منهم إلى هذا الفتى ، يريد محمد بن عبد الله .

قالوا : قد والله صدقت إن هذا لهو الذي نعلم . فبايعوا جميعاً محمداً ومسحوا على يده . قال عيسى : وجاء رسول عبد الله بن الحسن إلى أبي أن اتننا فإتنا مجتمعون لأمر ، وأرسل بذلك إلى جعفر بن محمد عليهما السلام هكذا قال عيسى . وقال غيره : قال لهم عبد الله بن الحسن : لا نريد جعفرأ لئلا يفسد عليكم أمركم قال عيسى : فأرسلني أبي أنظر ما اجتمعوا عليه . وأرسل جعفر بن محمد عليه السلام محمد بن عبد الله الأرقط بن علي بن الحسين فجنناهم فإذا بمحمد بن عبد الله يصلي على طنفسة رجلٍ مثنية ، فقلت : أرسلني أبي إليكم لأسألكم لأي شيء اجتمعتم فقال عبد الله : اجتمعنا لتبايع المهدي محمد بن عبد الله .

قالوا : وجاء جعفر بن محمد فأوسع له عبد الله بن الحسن إلى جنبه فتكلم بمثل كلامه فقال جعفر : لا تفعلوا فإن هذا الأمر لم يأت بعد . إن كنت ترى يعني عبد الله أن ابنك هذا هو المهدي فليس به ولا هذا وأأنه ، وإن كنت إنما تريد أن تخرجه غضباً لله وليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فإننا والله لا ندعك وأنت شيخنا وتبايع ابنك .

فغضب عبد الله وقال : علمت خلاف ما تقول ووالله ما أطلعك الله على غيبه ولكن يحملك على هذا الحسد لابني . فقال : وَاللَّهِ مَا ذَاكَ يَحْمِلُنِي وَلَكِنْ هَذَا وَإِخْوَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُمْ دُونَكُمْ وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى ظَهْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى كَتِفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَيْكَ وَلَا إِلَى ابْنَيْكَ وَلَكِنَّهَا لَهُمْ . وَإِنْ ابْنَيْكَ لَمَقْتُولَانِ . ثُمَّ نَهَضَ وَتَوَكَّأَ عَلَى يَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ الرَّهْرِيِّ . فَقَالَ : أَرَأَيْتَ صَاحِبَ الرَّدَاءِ الْأَصْفَرِ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ فَإِنَّا وَاللَّهِ نَجِدُهُ يَقْتُلُهُ . قَالَ لَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَيَقْتُلُ مُحَمَّدًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فقلت في نفسي : حسده ورب الكعبة . قال : ثُمَّ وَاللَّهِ مَا خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى رَأَيْتَهُ قَتَلَهُمَا . قال : فلما قال جعفر ذلك انفض القوم فافترقوا ولم يجتمعوا بعدها ، وتبعه عبد الصمد وأبو جعفر فقالا : يا أبا عبد الله أتقول هذا ؟ قال : نَعَمْ أَقُولُهُ وَاللَّهِ وَأَعْلَمُهُ \*

٩٨٩ - المصادر :

\* مقاتل الطالبين: ص ١٤٠ - ١٤٢ - أخبرني عمر بن عبد الله العتكي قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي وابن داجة ، قال أبو يزيد : وحدثني عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال : حدثني الحسن بن أيوب مولى بني نعيم عن عبد الأعلى بن أعين قال : وحدثني إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفري عن أبيه ، وحدثني محمد بن يحيى وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال : حدثني أبي وقد دخل حديث بعضهم في حديث آخرين : -

وفي : ص ١٤٢ - قال : حدثني علي بن العباس المقانعي قال : أخبرنا بكار بن أحمد قال : حدثنا الحسن بن الحسين عن عنبسة بن نجاد العابد قال : كان جعفر بن محمد إذا رأى محمد بن عبد الله بن حسن تَغْرَعْرَعَتْ عيناه ثم يقول : بِنَفْسِي هُوَ إِنْ النَّاسَ لَيَقُولُونَ فِيهِ إِنَّهُ الْمُهْدِيُّ وَإِنَّهُ لَمَقْتُولٌ لَيْسَ هَذَا فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ مِنْ خُلَفَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

وفي : ص ١٧١ - أخبرني يحيى بن علي ، وأحمد بن عبد العزيز ، وعمر بن عبيد الله العتكي ، قالوا : حدثنا عمر بن شبة ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال أبو يزيد وحدثني جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الفضل الهاشمي ، عن رجل من بني كنانة ، قال أبو يزيد ، وحدثني عبد الرحمن بن عمرو بن حبيب ، عن الحسن بن أيوب مولى بني نعيم ، عن عبد الأعلى بن أعين . كل هؤلاء قد روى هذا الحديث بألفاظ مختلفة ومعان قريبة ، فجمعت رواياتهم لئلا

يطول الكتاب بتكرير الأسانيد : إن بني هاشم اجتمعوا فخطبهم عبد الله بن الحسن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنكم أهل البيت قد فصلكم الله بالرسالة ، واختاركم لها ، وأكثركم بركة ياذرية محمد صلى الله عليه وآله بنو عمه وعترته ، وأولى الناس بالفزع في أمر الله ، من وضعه الله موضعكم من نبيه صلى الله عليه وآله ، وقد ترون كتاب الله معطلاً ، وسنة نبيه متروكة ، والباطل حياً ، والحق ميتاً . قاتلوا الله في الطلب لرضاه بما هو أهله ، قبل أن ينزع منكم اسمكم ، وتهونوا عليه كما هانت بنو إسرائيل ، وكانوا أحب خلقه إليه ، وقد علمتم أننا لم نزل نسبح أن هؤلاء القوم إذا قتل بعضهم بعضاً خرج الأمر من أيديهم ، فقد قتلوا صاحبهم - يعني الوليد بن يزيد - فهلم نبايع محمداً ، فقد علمتم أنه المهدي .

فقالوا : لم يجتمع أصحابنا بعد ، ولو اجتمعوا فعلنا ، ولنا نرى أبا عبد الله جعفر بن محمد ، فأرسل إليه ابن الحسن فأبى أن يأتي ، فقام وقال : أنا أت به الساعة ، فخرج بنفسه حتى أتى مضرب الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث ، فأوسع له الفضل ولم يصدده ، فعلمت أن الفضل أسن منه ، فقام له جعفر وصدده ، فعلمت أنه أسن منه .

ثم خرجنا جميعاً حتى أتينا عبد الله ، فدعى إلى بيعة محمد ، فقال له جعفر : إنك شَيْخٌ ، وَإِنَّ شَيْئًا بَأَيْتِكَ ، وَأَمَّا إِنَّكَ فَوَاللَّهِ لَا أَبَاطِيحُهُ وَأَدْعُكَ .

وقال عبد الله الأعلى في حديثه : إن عبد الله بن الحسن قال لهم : لا ترسلوا إلى جعفر فإنه يفسد عليكم ، فأبوا ، قال : فاتاهم وأنا معهم ، فأوسع له عبد الله إلى جانبه وقال : قد علمت ما صنع بنا بنو أمية ، وقد رأينا أن نبايع لهذا الفتى .

فقال : لَا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ .

فغضب عبد الله وقال : لقد علمت خلاف ما تقول ، ولكنه يحملك على ذلك الحسد لابني .

فقال : لَا وَاللَّهِ ، مَا ذَاكَ بِحِمْلِي ، وَلَكِنْ هَذَا وَإِخْوَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُمْ دُونَكُمْ . وَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، ثُمَّ نَهَضَ وَأَتَيْعَهُ ، وَلِحَقَّهُ عَبْدُ الصَّمَدِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَتَقُولُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ أَقَوْلُهُ وَأَعْلَمُهُ .

قال أبو زيد : وحدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أبي الكرام بهذا الحديث ، عن أبيه ، أن جعفرأ قال لعبد الله بن الحسن : إنَّهَا وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَيْكَ ، وَلَا إِلَى ابْنَيْكَ ، وَلَكِنَّهَا لِهَؤُلَاءِ ، وَإِنَّ ابْنَيْكَ لَمَقْتُولَانِ . فنفرق أهل المجلس ولم يجتمعوا بعدها .

وقال عبد الله بن جعفر بن المسور في حديثه : فخرج جعفر يتوكأ على يدي فقال لي : أَرَأَيْتَ ضَاحِبَ الرِّدَاءِ الْأَصْفَرِ ، يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَإِنَّا وَاللَّهِ نَجِدُهُ يَقْتُلُ مُحَمَّدًا ، قُلْتُ : أَوْ يَقْتُلُ مُحَمَّدًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . فقلت في نفسي : حسده ورب الكعبة ، ثم ما خرجت والله من الدنيا حتى رأيت قتله .

☆ الإرشاد : ص ٢٧٦ - ٢٧٧ - عن روايتي مقاتل الطالبين .

☆ إعلام الوري : ص ٢٧١ - ٢٧٢ - به ٥ ف ٣ - عن رواية مقاتل الطالبين الأولى ، باختصار .

وفي : ص ٢٧٢ ب ٥ ف ٣ - عن رواية مقاتل الطالبين الثانية .

\* : مناقب ابن شهر آشوب : ج ٤ ص ٢٢٨ - مختصراً ، عن رواية مقاتل الطالبين الأولى ، وفيه  
 « .. إبهأ واللّه ما هي إلبك ولا إلى إبنك ، وإنما هي لهذا - يعني السّفاح ، ثم لهذا - يعني  
 المنصوّر - يقتله على أحجار الرّيت ، ثم يقتل أخاه بالطّفوف وقوّائم قريسه في الماء ، فتبعه  
 المنصوّر فقال : ما قلت يا أبا عبد الله ؟ فقال : ما سمعته وإنه لكائن ، قال : فحدثني من سمع  
 المنصور أنه قال : انصرفت من وقتي فهيات أمري فكان كما قال » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ١١٢ ب ٢١ ف ١٨ ح ١٣٠ - عن إعلام الوري ، مختصراً .

\* : البحار : ج ٤٧ ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ب ٣١ ح ١٨ - عن الإرشاد وعن إعلام الوري □

\*\*\*

٩٩٠ - « هل صاحبك أحد ؟ ، فقلت : نعم ، فقال : أكنتم تتكلمون ؟ قلت :  
 نعم ، صحبني من المغيرة ، قال : فما كان يقول ؟ قلت : كان يزعم أن  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ هُوَ الْقَائِمُ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ اسْمُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي النَّبِيِّ ، فَقُلْتُ لَهُ فِي  
 الْجَوَابِ : إِنْ كُنْتَ تَأْخُذُ بِالْأَسْمَاءِ فَهُوَ ذَا فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لِي : إِنْ هَذَا ابْنُ أُمّةٍ - يعني مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَلِيٍّ - وَهَذَا ابْنُ مَهيرَةَ يعني مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ ،  
 فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَمَا رَدَدْتَ عَلَيْهِ ؟ فقلت : مَا كَانَ عِنْدِي  
 شَيْءٌ أُرُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَوْ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ ابْنُ سَيْبَةَ - يعني الْقَائِمِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ - » \*

٩٩٠ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ب ١٣ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا  
 علي بن الحسن التيملي قال : حدثنا محمد وأحمد ابنا الحسن ، عن أبيهما ، عن ثعلبة بن  
 ميمون ، عن يزيد بن أبي حازم قال : خرجت من الكوفة ، فلما قدمت المدينة دخلت على أبي  
 عبد الله عليه السلام ، فسلمت عليه ، فسألني : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٩ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩٨ - آخره عن النعماني .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٤٢ ب ٤ ح ٢٦ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفي سنده علي بن

□ الحسين

\*\*\*

٩٩١ - « مَا نَقَاءُ ثِيَابِكَ ؟ فَقَالَ : جُعِلْتُ فِذَاكَ هِيَ لِيَأْسُ بَلَدِنَا ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ جِئْتُكَ بِهَدِيَّةٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَدِيَّةٌ . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ فَدَخَلَ غُلَامٌ وَمَعَهُ جِرَابٌ فِيهِ ثِيَابٌ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ تَحَدَّثَتْ سَاعَةٌ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : إِنْ بَلَغَ الْوَقْتُ وَصَدَقَ الْوَصْفُ فَهُوَ صَاحِبُ الرَّيَابِ السُّودِ مِنْ خُرَّاسَانَ ، يَا قَانِعُ انْطَلِقْ فَسَلِّ مَا اسْمُكَ لَوْصِيفٍ قَائِمٍ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ فَلَحِقَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لك مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَانِ ، قَالَ : فَرَجِعْ الْغُلَامُ فَقَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ يَقُولُ اسْمِي عَبْدُ الرَّحْمَانِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَانِ وَاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، هُوَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . قَالَ بَشِيرٌ فَلَمَّا قَدَّمَ أَبُو مُسْلِمٍ الْكُوفَةَ جِئْتُ فَتَنظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي دَخَلَ عَلَيْنَا ، \*

٩٩١ - المصادر :

- \* : نواذر الحكمة ، لمحمد بن أحمد بن يحيى : - على ما في إعلام الوري .
- \* : دلائل الإمامة : ص ١٤٠ - ١٤١ - وبإسناده ( وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ) عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله الكناني ، عن موسى بن بكر قال : حدثني بشير النبال قال : كنت عند أبي عبد الله إذ استأذن عليه رجل فدخل عليه ، فقال أبو عبد الله : -
- \* : إثبات الوصية : ص ١٥٨ - و ( روى ) عنه عليه السلام من قدمنا ذكره من رجاله قالوا قلنا عنده إذ أقبل رجل فسلم وقبل رأسه وجلس فمس أبو عبد الله عليه السلام ثيابه ثم قال : مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَشَدَّ بِيَاضاً وَلَا أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا سَيِّدِي هَذِهِ ثِيَابُ بِلَادِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ مِنْهَا بِجِرَابَيْنِ ، فَقَالَ : يَا مُعْتَبِ أَقْبِضْهَا مِنْهُ ، ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ صَدَقَ الْوَصْفُ وَقَرُبَ الْوَقْتُ فَهَذَا الرَّجُلُ صَاحِبُ الرَّيَابِ السُّودِ الَّذِي يَأْتِي بِهَا مِنْ خُرَّاسَانَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُعْتَبِ أَنْحَفُهُ فَاسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَهَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ لَنَا إِنْ كَانَ اسْمُهُ فَهُوَ هُوَ ، فَرَجِعْ مُعْتَبِ فَقَالَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِرّاً فَعَرَفَهُ أَنَّهُ قَدْ دَعَا إِلَيْهِ خَلْقاً كَثِيراً فَأَجَابُوهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : إِنْ مَا تَوَمَّي إِلَيْهِ غَيْرَ كَائِنٍ لَنَا حَتَّى يَتَلَاعَبَ بِهَا الصَّبِيَّانِ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ ، فَمَضَى إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فَدَعَاهُ فَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ أَهْلَ بَيْتِهِ وَهُمْ بِالْأَمْرِ وَدَعَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمُشَاوَرَةِ فَحَضَرَ فَجَلَسَ بَيْنَ الْمُنْصَوِّرِ وَبَيْنَ السَّفَاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَوَقَعَتِ الْمُشَاوَرَةُ فَضَرَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ السَّفَاحِ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ إِمَّا أَنْ يَمْلِكَهَا هَذَا أَوْ لَا ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأُخْرَى عَلَى مَنْكِبِ أَبِي جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْصَوِّرِ وَقَالَ : وَتَتَلَاعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ مِنْ وَلَدِ هَذَا ، وَوَتَبَ فَخَرَجَ مِنَ الْمَجْلِسِ . \*

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٤٣٧

- \* : إعلام الوري : ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ب ٥ ف ٣ - كما في إثبات الوصية بتفاوت ، وقال « مارواه صاحب نوادر الحكمة عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي محمد الحميري ، عن الوليد بن العلاء بن سيابة ، عن زكار بن أبي زكار الواسطي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام : - » وقال « قال زكار بن أبي زكار : فمكثت زماناً ، فلمّا ولي ولد العباس ، نظرت إليه وهو يعطي الجند ، فقلت لأصحابه : من هذا الرجل ؟ فقالوا : هذا عبد الرحمن . »
  - \* : الخرائج : ج ٢ ص ٦٤٥ ب ١٤ ح ٥٤ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، مرسلًا عن بشير النبال : -
  - \* : مناقب ابن شهر آشوب : ج ٤ ص ٢٢٩ - كما في اعلام الوري بتفاوت ، مرسلًا عن زكار بن أبي زكار الواسطي : -
  - \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ١١٢ - ١١٣ ب ٢١ ف ١٨ ح ١٣١ - عن إعلام الوري .
  - وفي : ص ١٢٠ ب ٢١ ف ١٩ ح ١٥٠ - عن الخرائج .
  - \* : مدينة المعاجز : ص ٣٧١ ب ٦ ح ٣٧ - عن إعلام الوري .
  - وفي : ص ٣٩٦ - ٣٩٧ ب ٦ ح ١٤١ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر بن جرير الطبري في كتاب الإمامة (دلائل الإمامة - ظاهراً) .
  - \* : البحار : ج ٤٧ ص ١٠٩ ب ٥ ح ١٤٣ - عن الخرائج .
  - وفي : ص ١٣٢ ب ٥ ح ١٨١ - عن مناقب ابن شهر آشوب .
  - وفي : ص ٢٧٤ - ٢٧٥ ب ٩ ح ١٥ - عن إعلام الوري .
- ملاحظة : « في تأكيد الإمام الصادق عليه السلام على بياض ثياب أبي مسلم الخراساني نكته هامة ، لعله يريد أن يلفت إلى أن لبس السواد والرايات السود التي تبناها بنو العباس كانت محاولة لتطبيق الحديث النبوي عليهم ، وأن الرايات السود الموعودة قبيل ظهور المهدي عليه السلام غير رايات بني العباس السود . » □

\*\*\*

٩٩٢ - « مَا وَرَاءَكَ ؟ فَقُلْتُ : سُورُورٌ مِنْ عَمِّكَ زَيْدٌ ، خَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ سَيِّبَةَ وَهُوَ قَائِمٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَنَّهُ ابْنُ خَيْرَةِ الْإِمَاءِ ، فَقَالَ : كَذَبٌ ، لَيْسَ هُوَ كَمَا قَالَ ، إِنَّ خَرَجَ قُتِلَ » \*

٩٩٢ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٢٩ ب ١٣ ح ١٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم قال : حدثنا عيسى بن هشام ، عن عبد الله بن جبلة ، عن علي بن أبي المغيرة ، عن أبي الصباح قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي : -

\* البحار : ج ٥١ ص ٤٢ - ٤٤ ح ٢٥ - عن النعماني ، وقال « بيان » لعل زيدا أدخل الحسن عليه السلام في عداد الآباء مجازاً فإن العمّ قد يسمى أباً ، فمع فاطمة عليها السلام ستة من المعصومين . »

ملاحظة : « الثابت عند المحققين بالروايات الصحيحة كالرواية الآتية مدح زيد الشهيد رضوان الله عليه وعلو مقامه ودعوته إلى مقاومة الظلم وإلى تطبيق أحكام الإسلام وإمامة الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله ، ولذلك لا بد من رد الروايات التي تزعمه أو تأويلها ، ومنها هذه الرواية » □

\*\*\*

٩٩٣ - « عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَانظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ ، فَوَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلُ لَيَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ فِيهَا الرَّاعِي فَإِذَا وَجَدَ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي هُوَ فِيهَا يُخْرِجُهُ وَيَجِيءُ بِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي كَانَ فِيهَا ، وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ يُقَاتِلُ بِوَاحِدَةٍ يُجْرِبُ بِهَا ثُمَّ كَانَتْ الْأُخْرَى بَاقِيَةً فَعَمِلَ عَلَى مَا قَدِ اسْتَيَّانَ لَهَا . وَلَكِنْ لَهُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ وَاللَّهِ ذَهَبَتِ التَّوْبَةُ ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ . »

إن أتاكم آتٍ منا ، فانظروا على أي شيء تخرجون ؟ ولا تقولوا خرج زيد فإن زيدا كان عالماً وكان صدوقاً ولم يدعكم إلى نفسه ، إنما دعاكم إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام ، ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه ، إنما خرج إلى سلطان مجتبع لينقضه ، فالخارج منا اليوم إلى أي شيء يدعوكم ؟ إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام ؟ فنحن نشهدكم أنا لسنا نرضى به ، وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد ، وهو إذا كانت الرايات والألوية أهدر أن لا يسمع منا ، إلا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه ، فوالله ما صاحبكم إلا من اجتمعوا عليه . إذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل ، وإن أحببت أن تتأخروا إلى شعبان فلا ضير ، وإن أحببت أن تصوموا في أهاليكم فلعل ذلك أن يكون أقوى لكم ، وكفاكم بالسفيايى علامة . »

عيسى بن القاسم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : علل الشرائع : ص ٥٧٧ - ٥٧٨ ب ٣٨٥ ح ٢ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال :

حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن يحيى بن عمران الهمداني ومحمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن العيص بن القاسم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : **إِتَّقُوا اللَّهَ وَانظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ نَظَرَ لَهَا أَنْتُمْ ، لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ فَقَدَّم أَحَدِيهِمَا وَجَرَّبَ بِهَا وَاسْتَقْبَلَ التَّوْبَةَ بِالْآخَرَى كَانَ ، وَلِكَيْهَا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ ذَهَبَتْ وَاللَّهِ التَّوْبَةُ ، إِنْ أَنْتُمْ مِنْ آتٍ يَدْعُوكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنَّا ، فَتَحْنُ نُنشِدُكُمْ أَنَا لَا نَرْضَى ، إِنَّهُ لَا يُطِيعُنَا الْيَوْمَ وَهُوَ وَحْدَهُ ، فَكَيْفَ يُطِيعُنَا إِذَا ارْتَفَعَتِ الرَّيَابُ وَالْأَعْلَامُ .**

\* : البحار : ج ٤٦ ص ١٧٨ ب ١١ ح ٣٥ - عن علل الشرائع .

وفي : ج ٥٢ ص ٣٠١ - ٣٠٢ ب ٢٦ ح ٦٧ - عن الكافي .

\* : العوالم : ج ١٨ ص ٢٦٥ ب ٣ ح ٥ - عن علل الشرائع □

\*\*\*



## الحرب والطاعون قبل ظهور المهدي عليه السلام

٩٩٤ - وَقَدْ أَمَّ الْقَائِمِ مَوْتَانِ : مَوْتُ أَحْمَرُ وَمَوْتُ أَبْيَضُ ، حَتَّى يَذْهَبَ مِنْ كُلِّ سَبْعَةِ خَمْسَةِ ، الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ السَّيْفُ ، وَالْمَوْتُ الْأَبْيَضُ الطَّاعُونُ ، \*

٩٩٤ - المصادر :

\* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٥ ب ٥٧ ح ٢٧ - وبهذا الإسناد (حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان) عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن سليمان بن خالد ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

- \* العدد القوية : ص ٦٦ ح ٩٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٣ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣٦ - عن كمال الدين .
- \* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٨٢ ب ٥٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٧ ب ٢٥ ح ٤٢ - عن كمال الدين .
- \* بشارة الإسلام : ص ١١٨ ب ٧ - عن كمال الدين .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٤٠ - ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ٧ - عن كمال الدين .

ملاحظة : ووردنا هذا الحديث هنا وإن تقدم في أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام ، فبعض النصوص وردت بشكل مستقل عن أكثر من واحد من الأئمة عليهم السلام ، □

\*\*\*

٩٩٥ - وَلَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ النَّاسِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ النَّاسِ فَمَا يَبْقَى ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا الثَّلَاثَ الْبَاقِي ، \*

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٥ - ٦٥٦ ب ٥٧ ح ٢٩ - وبهذا الإسناد (حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير) عن أبي أيوب ، عن أبي بصير ، ومحمد بن مسلم قالوا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٠٦ - (روى) محمد بن جعفر الأسدي ، عن أبي سعيد الأدمي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، وأبي بصير قالوا سمعنا أبا عبد الله يقول : - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « .. فقلنا إذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى » .
- \* : العدد القوية : ص ٦٦ ح ٩٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلًا ، وفيه « .. حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثًا » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ح ١٢ - ٣٣١ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٧٢٤ ب ٣٤ ح ٤ - ٣٨ - عن كمال الدين .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٨٢ ب ٥٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٧ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٢٠٧ ب ٢٥ ح ٤٤ - عن كمال الدين .
- \* : إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٣٦ - عن البحار .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١١٩ ب ٧ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٥٢ ح ٦ ب ٥ ح ١ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

٩٩٦ - « إِي وَاللَّهِ حَتَّى يَسْمَعَهُ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ تِسْعَةُ أَعْشَارِ النَّاسِ » \*

- \* : النعماني : ص ٢٧٤ ب ١٤ ح ٥٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الإسناد (أي حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله ، عن محمد بن عمير) عن هشام بن سالم ، عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام النداء حق ؟ قال : -

٤٤٢ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

☆ : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٥٠ - عن النعماني ، وفي سنده « علي بن الحسين ،  
بدل الحسن » .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٤ - ٢٥ - ح ١٢٠ - عن النعماني □

\*\*\*

## أحداث الحجاز قبل ظهور المهدي عليه السلام

٩٩٧ - « نَعَمْ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَخْتَلِفَ سَيْفُ بَنِي فُلَانٍ وَتَضِيقَ الْحَلْقَةَ ، وَيَظْهَرَ السُّفْيَانِيُّ ، وَيَشْتَدَّ الْبَلَاءُ ، وَيَشْمَلِ النَّاسَ مَوْتُ وَقَتْلٌ ، يَلْجَأُونَ فِيهِ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » \*

٩٩٧ - المصادر :

- \* : كتاب المشيخة ، للحسن بن محبوب الزراد : على ما في إعلام الوری .
- \* : النعماني : ص ١٧٢ - ١٧٣ ب ١٠ ح ٧ - أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم ( بن زياد ) الخارقي ، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : لِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ، فَقَالَ : -
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٩٠ - حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، قال : حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : - « وَلِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى » .
- وفي : ص ٢٩٣ - وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : - « لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَانِ .. الْأُولَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالْأُخْرَى سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَتَحْوُ ذَلِكَ » .
- وفيها : - وأخبرني محمد بن هارون ، قال : حدثني أبي أحمد القاشاني ، عن زيد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم بن الحرث ، عن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبد الله : - أوله كما في النعماني .

- \* تقريب المعارف : ص ١٨٧ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الخارقي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - وفيه « .. وأجدة طويلة ، والأخرى قصيرة ، قال : فقال لي : نعم يا أبا بصير إحداهما أطول من الأخرى ، ثم لا يكون ذلك - يعني ظهوره - حتى يختلِف ولَّد فلانٍ » .
- \* إعلام الوري : ص ٤١٦ ب ٣ ف ١ - كما في تقريب المعارف ، عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب الزراد .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٦ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٢٧ - عن إعلام الوري ، وفيه « إبراهيم المخارقي » .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ١٥٦ ب ٢٣ ح ١٧ - عن النعماني ، وفيه « إبراهيم الخارقي » .
- \* بشارة الإسلام : ص ١٣٦ ب ٧ - عن النعماني ، وفيه « الحازمي » .
- \* منتخب الأثر : ص ٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٥ - عن النعماني ، وفيه « إبراهيم الحازمي » وليس فيه « أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة » □

\*\*\*

٩٩٨ - « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا وَقَعَتِ الْبُطْطَةُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ، فَيَارِزُ الْعِلْمَ كَمَا تَارِزُ الْحَيَّةَ فِي جُحْرِهَا ، وَاخْتَلَفَتِ الشَّيْبَةُ وَسَمِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَذَّابِينَ ، وَتَقَلَّ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ ؟ قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، مَا عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ ، فَقَالَ لِي : الْخَيْرُ كُلُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ - ثَلَاثًا \* »

٩٩٨ - المصادر :

- \* الكافي : ج ١ ص ٣٤٠ ح ١٧ - وبهذا الإسناد (عدَّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد) ، عن الوشاء ، عن علي بن الحسن ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* النعماني : ص ١٥٩ ب ١٠ ح ٧ - وبه (محمد بن همام ، بإسناده يرفعه) عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. السُّبْطَةُ .. بينهم » .
- وفي : ص ١٥٩ - ١٦٠ - مثله ، عن الكليني .
- وفي : ص ٢٠٦ ب ١٢ ح ١٠ - أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن جبلة ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال « لا يكون ذلك الأمر حتى يتنقل بَعْضُكُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ ، وَحَتَّى يَلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَحَتَّى يُسَمِّيَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَذَّابِينَ » .

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٤٤٥

- \* : البحار : ج ٥٢ - ص ١٣٤ - ب ٢٢ - ح ٣٨ - عن النعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٤٦ - ١٤٧ - ب ٧ - عن الكافي .
- وفي : ص ١٤٩ - ب ٧ - عن النعماني ، وفيه « وَقَدْ قَرُبَ الْفَرْجُ بَدَلُ يُرِيدُ قُرْبَ الْفَرْجِ » ، □

\*\*\*

٩٩٩ - « يَشْمَلُ النَّاسَ مَوْتٌ وَقَتْلٌ حَتَّى يَلْبِغَا النَّاسَ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الْحَرَمِ ، فَيُنَادِي مَنَادٍ صَادِقٌ مِنْ شِدَّةِ الْقِتَالِ فِيمَ الْقَتْلِ وَالْقِتَالِ ؟ صَاحِبُكُمْ فَلَانَ » \*

٩٩٩ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٦٧ - ب ١٤ - ح ٣٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، قالوا جميعاً حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال حدثنا عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* : البحار : ج ٥٢ - ص ٢٩٦ - ٢٩٧ - ب ٢٦ - ح ٥٣ - عن النعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٣٩ - ب ٧ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٠٠ - « مَنْ يَضْمَنُ لِي مَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ أَضْمَنَ لَهُ الْقَائِمَ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يَجْتَمِعِ النَّاسُ بَعْدَهُ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَمْ يَتَنَاهَ هَذَا الْأَمْرُ دُونَ صَاحِبِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَيَذْهَبُ مُلْكُ السُّنَيْنِ ، وَيَبْصِرُ مُلْكُ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ ، فَقُلْتُ يَطُولُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كَلَّا ، \* »

١٠٠٠ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧١ - عنه (الفضل) عن عثمان بن عيسى ، عن درست بن أبي منصور ، عن عمار بن مروان ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* : الخرائج : ج ٣ - ص ١١٦٣ - ب ٢٠ - ح ٦٣ - أوله ، كما في غيبة الطوسي ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام :-
- \* : العدد القوية : ص ٧٧ - ح ١٣٠ - مرسلًا عن الصادق عليه السلام ، وفيه « مَنْ يَضْمَنُ لِي مَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ أَضْمَنَ لَهُ قِيَامَ الْقَائِمِ ، لَا تَجْتَمِعُ النَّاسُ بَعْدَهُ عَلَى أَحَدٍ » .

- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٩ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥٤ - عن النعماني .
- \* بشارة الإسلام : ص ١١٨ ب ٧ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

١٠٠١ - « كَذَبَ كِتَابُكَ يَا أَبَا كَثِيرٍ ، وَلَكِنْ كَانَنِي وَاللَّهِ بِأَصْفَرِ الْقَدَمَيْنِ حَمَشِ السَّاقَيْنِ ضَخْمِ الْبَطْنِ رَقِيقِ الْعُنُقِ ضَخْمِ الرَّأْسِ عَلَى هَذَا الرُّكْنِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ - يَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ الطَّوَافِ حَتَّى يَتَذَعَّرُوا مِنْهُ ، قَالَ : ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ لَهُ رَجُلًا مِنِّي - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - فَيَقْتُلُهُ قَتْلَ عَادٍ وَنَمُودٍ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ . قَالَ فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ : صَدَقَ وَاللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَتَّى صَدَّقُوهُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا \* »

١٠٠١ - المصادر :

- \* إقبال الأعمال : ص ٥٨٢ - وقال « ومما يزيدك بياناً ما رويناه بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي ، عن جماعة ، عن هارون بن موسى التلعكبري ، عن ابن همام ، عن جميل ، عن القاسم بن إسماعيل ، عن أحمد بن رباح ، عن أبي الفرج أبان بن محمد المعروف بالسندي نقلناه من أصله قال : كان أبو عبد الله عليه السلام تحت الميزاب وهو يدعو ، وعن يعينه عبد الله بن الحسن ، وعن يساره حسن بن حسن ، وخلفه جعفر بن حسن قال فجاهه عباد بن كثير البصري قال فقال له : يا أبا عبد الله ، قال : فسألت عنه حتى قالها ثلاثاً ، قال ثم قال له : يا جعفر ، فقال له : قل ما تشاء يا أبا كثير ، قال : إني وجدت في كتاب لي ، علم هذه النبوة رجل ينقضها حجراً حجراً ، قال فقال له : -
- \* البحار : ج ٤٧ ص ٣٠٣ ب ٣١ ح ٢٥ - عن الإقبال .
- وفي : ج ٥١ ص ١٤٨ ب ٦ ح ٢٣ - عن الإقبال □

\*\*\*

١٠٠٢ - « إِنَّ لِلْغُلَامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ، قَالَ قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : يَخَافُ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ - ثُمَّ قَالَ : يَا زُرَّارَةَ وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ ، وَهُوَ الَّذِي يُسْكَ فِيهِ وَلَادَتِهِ ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاتَ أَبُوهُ بِلَا خَلْفٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَمَلُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ وَلِدٌ قَبْلَ مَوْتِ أَبِيهِ بِسِتِّينَ وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يَمْتَحِنَ الشَّيْعَةَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ يَا زُرَّارَةَ . »

( قَالَ قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ أَيَّ شَيْءٍ أَعْمَلُ ؟ قَالَ : يَا زُرَّارَةَ ) إِذَا أَدْرَكَتَ هَذَا الزَّمَانَ فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي . ثُمَّ قَالَ : يَا زُرَّارَةَ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ غُلَامٍ بِالْمَدِينَةِ ، قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ أَلَيْسَ يَقْتُلُهُ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ جَيْشُ آلِ بَنِي فُلَاحٍ ، يَجِيءُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَيَأْخُذُ الْغُلَامَ فَيَقْتُلُهُ ، فَإِذَا قَتَلَهُ بَغِيًّا وَعُدْوَانًا وَظُلْمًا لَا يُمْهَلُونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّعِ الْفَرَجَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ \*

١٠٠٢ - المصادر :

\* : الكافي ج ١ ص ٣٣٧ ح ٥ - علي بن إبراهيم ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن عبد الله بن موسى ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :-

وفي : ص ٣٣٨ ح ٩ - محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن الحسن بن معاوية ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :- « إِنْ لَلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. قُلْتُ .. إِنَّهُ يَخَافُ .. يَغْنِي الْقَتْلُ » .

وفي : ص ٣٤٠ ح ١٨ - وبهذا الإسناد (عدة من أصحابنا) عن أحمد بن محمد ، عن أبيه محمد بن عيسى ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :- كما في روايته الثانية بتفاوت يسير .

وفي : ص ٣٤٢ ح ٢٩ - الحسين بن أحمد ، عن أحمد بن هلال قال : حدثنا عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيع ، عن زرارة بن أعين قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :- كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، إلى قوله « ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي » وقال « قال أحمد بن الهلال : سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة » .

\* : النعماني : ص ١٦٦ ب ١٠ ح ٦ - حدثنا محمد بن همام - رحمه الله - قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، عن يحيى بن يعلى ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :- كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت ، وفيه « إِنْ لَلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. قَبْلَ وَفَاةٍ .. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَائِبٌ .. قُلُوبَ الشَّيْعَةِ .. مَتَى أَدْرَكَتُ ذَلِكَ .. لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ .. جَيْشُ نَبِيِّ فُلَاحٍ يَخْرُجُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ ، وَلَا يُبَدِّرِي النَّاسَ فِي أَيِّ شَيْءٍ



دَخَلَ . . . لَمْ يَمَهِّلُهُمُ اللَّهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُتَوَقَّعُ الْفَرَجُ » .

وفي : ص ١٦٧ . مثله ، عن الكليني بسنده الأول .

وفيها : مثله ، عن الكليني بسنده الرابع .

وفي : ص ١٧٧ ب ١٠ ح ٢١ - وحدثننا أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو محمد

عبد الله بن أحمد بن المستورد الأشجعي قال : حدثنا محمد بن عبيد الله أبو جعفر الحلبي قال :

حدثنا عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله جعفر عليه السلام يقول : - كما في

رواية الكافي الثانية .

وفيها : عن رواية الكليني الثانية .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٤٢ - ٣٤٣ ب ٢٤ ح ٣٣ - كما في رواية النعماني الأولى ، بسند آخر

عن زرارة بن أعين ، وذكر لهذا الحديث طريقين آخرين إلى زرارة أيضاً .

وفي : ص ٣٤٦ ب ٣٣ ح ٣٢ - بعضه ، كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير ، بسند آخر

عن زرارة ، رواه إلى « فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُضْطَلُّونَ » وفيه « . . وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ وَعَنْبِهِ . .

فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : إِذَا مَاتَ أَبُوهُ مَاتَ وَلَا عَقَبَ لَهُ » .

وفي : ص ٤٨١ ب ٤٤ ح ٧ - بسند آخر عن زرارة عنه عليه السلام قال : « يَا زُرَّارَةُ لَا بُدَّ

لِلْقَائِمِ مِنْ غَيْبَةٍ قُلْتَ : وَلِمَ ؟ قَالَ : يَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِيهِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ - » .

وفيها : ح ١٠ - بسند آخر عن زرارة ، وفيه « . . لِلْقَائِمِ غَيْبَةٌ قَبْلَ قِيَامِهِ ، قُلْتَ : وَلِمَ ؟ قَالَ :

يَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِيهِ الدُّنْحُ » .

\* : دلالات الإمامة : ص ٢٩٣ - كما في رواية كمال الدين الأخيرة بتفاوت يسير ، بسند آخر عن

زرارة : -

\* : تقريب المعارف : ص ١٨٨ - كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير ، مرسلًا عن

زرارة : -

\* : كنز الفوائد : ج ١ ص ٣٧٤ - مرسلًا عن الصادق عليه السلام ، وفيه « إِنَّ لِلْعَلَامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ

يَقُومَ ، فَقَالَ لَهُ زُرَّارَةُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : يَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِيهِ » .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٠٢ - كما في رواية النعماني الأولى ، بسند آخر عن زرارة بن أعين ،

قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : إعلام الوری : ص ٤٠٥ ب ٢ ح ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وقال « وروى هذا الحديث

من طرق عن زرارة » .

\* : الخرائج : ج ٢ ص ٩٥٦ ب ١٧ - مرسلًا ، كما في رواية كمال الدين الثالثة .

\* : جمال الأسبوع : ص ٥٢٠ - ٥٢١ - عن الكافي ، بسنده عن الكليني ، إلى قوله « صَلَّتْ عَنْ

دِينِي » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٣ ب ٣٢ ح ١٨ - أوله ، عن رواية الكافي الأولى ، وقال « ورواه

الشيخ في كتاب الغيبة » .

- وفي : ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٣ - عن رواية الكافي الثانية .
- وفي : ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٢٨ - أوله ، عن رواية الكافي الثالثة .
- وفي : ص ٤٧٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥٠ - عن رواية كمال الدين الأولى .
- وفي : ص ٤٨٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٣ - عن رواية كمال الدين الثالثة .
- وفيها : ح ٢١٦ - عن رواية كمال الدين الأخيرة .
- وفي : ص ٧١٩ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٥ - عن رواية كمال الدين الأولى ، مختصراً ، وذكر الطريقتين اللذين ذكرهما الصدوق أيضاً .
- ☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٨٨ ب ٢٣ - كما في رواية الكافي الثانية وبسندها ، غير أنه لم يُشر إليه .
- وفيها : - كما في رواية الكافي الثالثة وبسندها ، وقال « وعنه » ولا يعلم مرجع الضمير فيه .
- وفيها : - كما في رواية الكافي الرابعة وبسندها ، وقال « وعنه » أيضاً .
- وفي : ص ٥٨٨ - ٥٨٩ ب ٢٣ - كما في رواية كمال الدين الثالثة ، عن ابن بابويه .
- وفي : ص ٥٨٩ ب ٢٣ - كما في رواية كمال الدين الأخيرة ، عن ابن بابويه .
- وفي : ص ٥٩٠ ب ٢٣ - عن رواية النعماني الأولى ، وفيه « .. يَخْرُجُ حَتَّى يَقْتُلَ الْمَدِينَةَ وَلَا يَذْرِي النَّاسَ فِي أَيِّ شَيْءٍ بَجَاءٍ ، فَلْيَأْخُذْ . . فَنَوَقُّسُوا الْفَرْحَ » ثم ذكر ما رواه النعماني عن الكليني أيضاً ، وقال « قلت : روى هذا محمد بن يعقوب الكليني في الكافي » .
- وفي : ص ٥٩٣ ب ٢٤ - عن روايتي النعماني الأخيرتين .
- ملاحظة : « أورد صاحب الحلية في ص ٥٩٠ الرواية الثانية بسندها ونسبها إلى الإمام الصادق وهي في النعماني بنفس السند عن الإمام الباقر عليهما السلام بلفظ آخر . ونسبها في حاشية الحلية إلى ص ٩٢ من النعماني ولم نجدتها فيها » .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٩٥ ب ٢٠ ح ١٠ - عن رواية كمال الدين الثانية .
- وفي : ج ٩٥ ص ٣٢٦ ب ١١٥ ح ٢ - بعضه ، عن رواية كمال الدين الأولى .
- وفي : ص ٩٦ - ٩٧ ب ٢٠ ح ١٦ - عن رواية كمال الدين الثالثة .
- وفي : ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٨ - عن رواية كمال الدين الرابعة .
- وفي : ص ١٤٦ ب ٢٢ ح ٧٠ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وذكر الطريقتين اللذين ذكرهما الصدوق ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي والنعماني .
- ☆ بشارة الإسلام : ص ١١٢ ب ٧ - عن رواية كمال الدين الأولى ، قال « وفي الكافي بسند آخر مثله » .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٥٠١ ف ١٠ ب ٣ ح ١ - عن رواية النعماني الأولى ، وقال « وروى في الكافي بسنده وفي كمال الدين بسنده نحوه » □

٤٥٠ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

١٠٠٣ - « نَعَمْ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَالْقَائِمُ مِنَ الْمَحْتُومِ ،  
وَحَسْفُ الْبَيْدَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَكَفُّ تَطْلُعِ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ ،  
وَالنَّدَاءُ ( مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ ) فَقُلْتُ : وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ النَّدَاءُ ؟  
فَقَالَ : مُنَادٍ يُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ ( عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ) \* »

١٠٠٣- المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٥٧ ب ١٤ ح ١٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن يعقوب بن يزيد ، عن زياد القندي ، عن غير واحد من أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : قلنا له : السفياي من المحتوم ؟ فقال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٦ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٢ - عن النعماني .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٥٥ ف ٦ ب ٦ ح ٤ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٠٤ - « مِنْ الْمَحْتُومِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبْلِ قِيَامِ الْقَائِمِ خُرُوجُ  
السُّفْيَانِيِّ ، وَحَسْفُ الْبَيْدَاءِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ ، وَالْمُنَادِي مِنَ  
السَّمَاءِ \* »

١٠٠٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٦٤ ب ١٤ ح ٢٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بإسناده عن هارون بن مسلم ، عن أبي خالد القمط ، عن حمزان بن أعين ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٤٤ - عن النعماني .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٥٥ ف ٦ ب ٦ ح ٥ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٠٥ - « بَلَى ، قُلْتُ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : هَلَاكُ الْعَبَّاسِيِّ ، وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ ،  
وَقَتْلُ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ ، وَالْحَسْفُ بِالْبَيْدَاءِ ، وَالصُّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ . فَقُلْتُ :  
جُمِلْتُ فِدَاكَ أَخَافُ أَنْ يَطُولَ هَذَا الْأَمْرُ ، فَقَالَ : لَا إِنَّمَا هُوَ كِنْتَظَامِ الْخَرْزِ  
يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا \* »

١٠٠٥ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٦٢ ب ١٤ ح ٢١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد قال : حدثنا عيسى بن هشام قال : حدثنا عبد الله بن جبلة ، عن أبيه ، عن محمد بن الصامت ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما علامة بين يدي هذا الأمر؟ فقال : -
- \* : عقد الدرر : ص ٤٩ ب ٤ ف ١ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، مرسلأ ، عن محمد بن الصامت ، قال : قلت لأبي عبد الله ( الحسين بن علي عليهما السلام ) وفيه « ظُهُورُ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » ، وليس فيه « وَقَتْلُ النَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ » .
- \* : برهان المتقي : ص ١١٤ ب ٤ ف ٢ ح ١١ - عن عقد الدرر .
- \* : فرائد فوائد الفكر : ص ١٤ ب ٥ - كما في عقد الدرر ، مرسلأ عن محمد بن الصامت : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٣٥ ب ٢٥ ح ١٠٢ - عن النعماني .
- \* : لوائح السفاريني : ج ٢ ص ٨ - ٩ - كما في عقد الدرر ، مرسلأ عن محمد بن الصامت □

\*\*\*

١٠٠٦ - « لَا يَكُونُ فَسَادُ مُلْكِ بَنِي فَلَانٍ حَتَّى يَخْتَلِفَ سَيِّفَا بَنِي فَلَانٍ ، فَإِذَا ائْتَلَفَا كَانَ عِنْدَ ذَلِكَ فَسَادُ مُلْكِهِمْ » \*

١٠٠٦ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧١ - ٢٧٢ - عنه ( الفضل ) عن محمد بن علي ، عن سلام بن عبد الله ، عن أبي بصير ، عن بكر بن حرب ، عن أبي عبد الله عليه السلام ( قال ) : -
- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٤ ب ٢٠ ح ٦٣ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، مرسلأ عنه عليه السلام : - وفيه « سَيِّفَاهُمَا بَدَلُ سَيِّفَا بَنِي فَلَانٍ » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥٥ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

١٠٠٧ - « لَمَّا دَخَلَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكُوفَةَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ذَكَرَ مَا يَكُونُ مِنْ بِلَائِهَا ، حَتَّى ذَكَرَ مُلْكَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالزَّمُوا أَحْلَاسَ بِيُوتِكُمْ ، حَتَّى يَظْهَرَ الطَّاهِرُ بْنُ الطَّاهِرِ الْمُظْهَرُ ذُو الْغَيْبَةِ ، الشَّرِيدُ الطَّرِيدُ » \*

١٠٠٧ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في سند غيبة الطوسي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ١٠٣ - ( أحمد بن إدريس ) عن علي بن محمد ، عن الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- ☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٠ - ٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٣ - عن غيبة الطوسي . وفيه « ... الطَّاهِرُ بْنُ الْمُطَهَّرِ » .
- ☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٢٦ ب ٢٢ ح ١٩ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

## النداء من السماء باسم المهدي عليه السلام

١٠٠٨ - « إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ آيَسٌ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَأَشَدُّهُ غَمًّا ، يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، فَقُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ وَصِيِّ » \*

١٠٠٨ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٨١ ب ١٠ ح ٢٩ - محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن أحمد المديني ، قال : حدثنا علي بن أسباط ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك قد طال هذا الأمر علينا حتى ضاقت قلوبنا ، ومتنا كمدأ فقال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٩ - عن النعماني .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٨ ب ٤ ح ١٤ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٠٩ - « يُنَادِي بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ ، أَلَا إِنَّ الْأَمْرَ لِفُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ فَيَمِمْ الْقِتَالَ ؟ » \*

١٠٠٩ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٦٦ ب ١٤ ح ٣٣ - حدثنا أحمد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال : حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز ، جميعاً عن حماد بن عثمان ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أنه : -

وفيها : ح ٣٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي تُمَدُّونَ إِلَيْهِ أَحْنَأَفَكُمْ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ فُلَانًا صَاحِبُ الْأَمْرِ ، فَعَلَامَ الْقِتَالِ ؟ » .

☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٥ ب ٣٢ - عن رواية النعماني الأولى .

☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٥١ - عن رواية النعماني الأولى .

وفيها : ح ٥٢ - عن رواية النعماني الثانية .

☆ بشارة الإسلام : ص ١٣٨ - ١٣٩ ب ٧ - عن رواية النعماني الأولى .

ملاحظة : « هذا الحديث وأمثاله التي ذكرت أن النداء السماوي يكون على أثر قتال تؤيد الأحاديث الدالة على حدوث فراغ سياسي وصراع على السلطة في الحجاز » □

\*\*\*

١٠١٠ - « يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ ، فَيُؤْتَى وَهُوَ خَلْفَ الْمَقَامِ ، فَيَقَالُ لَهُ : قَدْ نُودِيَ بِاسْمِكَ فَمَا تَنْتَظِرُ ؟ ثُمَّ يُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيَبِيعُ . قَالَ قَالَ لِي زُرَّارَةُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسَابِعُ مُسْتَكْرَهًا ، فَلَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ وَجْهَ اسْتِكْرَاهِهِ فَعَلِمْنَا أَنَّهُ اسْتِكْرَاهُ لَا إِثْمَ فِيهِ \* »

١٠١٠ - المصادر :

☆ النعماني : ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ب ١٤ ح ٢٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني

علي بن الحسن التيملي قال : حدثنا محمد وأحمد ابنا الحسن ، عن علي بن يعقوب الهاشمي ، عن هارون بن مسلم ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -

☆ حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٥ ب ٣٢ - عن النعماني .

☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٤٣ - عن النعماني .

☆ كشف النوري : ص ٢٢٣ - عن النعماني .

☆ منتخب الأثر : ص ٤٦٧ ف ٦ ب ١٠ ح ٣ - عن كشف النوري □

\*\*\*

١٠١١ - « يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ يَا فُلَانُ بِنِ فُلَانٍ قُمْ \* »

١٠١١ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٧٩ ب ١٤ ح ٦٤ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن أبي بصير قال : حدثنا أبو عبد الله عليه السلام ( وقال ) : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٧ - عن النعماني .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٤ ب ٣٢ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٦ ب ٢٥ ح ١٢٦ - عن النعماني .
- وفي : ص ٢٩٧ ب ٢٦ ح ٥٥ - عن النعماني وليس فيه « قُمْ » □

\*\*\*

١٠١٢ - « الصَّيْحَةُ الَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَكُونُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مَضِينٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ » \*

١٠١٢ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٠ ب ٥٧ ح ٦ - وبهذا الاسناد ( حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان ) عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر ، عن أبي أيوب ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- وفي : ص ٦٥٢ ح ١٦ - كما في روايته الأولى سنداً ومتناً .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٣ - عن كمال الدين .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣٣ - عن كمال الدين .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١١٤ ب ٧ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٥٠ ف ٦ ب ٤ ح ١٦ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٠١٣ - « يُنَادِي مُنَادٍ بِاسْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ : خَاصٌّ أَوْ عَامٌّ ؟ قَالَ : عَامٌّ يُسْمِعُ ( يَسْمَعُهُ ) كُلَّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ ، قُلْتُ : فَمَنْ يُخَالِفُ الْقَائِمَ وَقَدْ نُودِيَ بِاسْمِهِ ؟ قَالَ : لَا يَدْعُهُمْ إِبْلِيسُ حَتَّى يُنَادِيَ ( فِي آخِرِ اللَّيْلِ ) وَيَشْكُكَ النَّاسُ » \*



١٠١٣ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٠ ب ٥٧ ح ٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٥ - عن كمال الدين .
- \* : البرهان : ج ٢ ص ١٨٥ ح ٥ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٥ ح ٢٥ - عن كمال الدين ، وقال « الظاهر : وفي آخر النهار » كما سيأتي في الأخبار ، ولعله من النسخ ولم يكن في بعض النسخ في آخر الليل أصلاً .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٢٣ ب ٧ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٥٠ ف ٦ ب ٤ ح ١٤ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٠١٤ - « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْعُهُمْ حَتَّى يُنَادِيَ كَمَا نَادَى بِرَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ » \*

١٠١٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ب ١٤ ح ٢٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي ، عن الحسن بن علي بن يوسف ، عن العثي ، عن زرارة بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عجبت أصلحك الله وإني لأعجب من القائم كيف يقاتل مع ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش ومن النداء الذي يكون من السماء ؟ فقال : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٥ ب ٢٦ ح ٤٧ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠١٥ - « هُمَا صَبِحَتَانِ صَبِيحَةٌ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَصَبِيحَةٌ فِي آخِرِ اللَّيْلِ الشَّائِبَةِ قَالَ : فَقُلْتُ : كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ : وَاحِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَوَاحِدَةٌ مِنْ إِبْلِيسَ ، فَقُلْتُ : وَكَيْفَ نَعْرِفُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ؟ فَقَالَ : يَعْرِفُهَا مَنْ كَانَ سَمِعَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ » \*

١٠١٥ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٦٥ ب ١٤ ح ٣١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الإسناد ( قال :

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) . . . . . ٤٥٧

حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن محمد بن أبي عمير ( عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -  
\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٤٩ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠١٦- «صَوْتُ جِبْرِئِيلَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَصَوْتُ إِبْلِيسَ مِنَ الْأَرْضِ ، فَاتَّبَعُوا  
الصَّوْتِ الْأَوَّلَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْآخِرَ أَنْ تَفْتَنُوا بِهِ » \*

١٠١٦ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٥٧ ح ١٣ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن أبيه ، عن أبي المغيرة ، عن المعلی بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -  
\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣٠ - عن كمال الدين .  
\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٦ ب ٢٥ ح ٣٩ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٠١٧- « قُولُوا لَهُ : إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ - وَأَنْتَ تُنْكِرُ أَنْ هَذَا يَكُونُ - هُوَ  
الصَّادِقُ » \*

١٠١٧ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٦٥ ب ١٤ ح ٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن الجريدي أخا إسحاق يقول لنا : إنكم تقولون : هما نداءان فأيهما الصادق من الكاذب ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : -  
\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٥ ب ٢٦ ح ٤٨ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠١٨- «يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : إِنَّ فُلَانًا هُوَ الْأَمِيرُ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ : إِنَّ عَلِيًّا  
وَشَيْعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ . قُلْتُ : فَمَنْ يُقَاتِلُ الْمَهْدِيِّ بَعْدَ هَذَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ  
الشَّيْطَانَ يُنَادِي : إِنَّ فُلَانًا وَشَيْعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ - لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ .

قُلْتُ فَمَنْ يَعْرِفُ الصَّادِقَ مِنَ الْكَاذِبِ؟ قَالَ: يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرُؤُونَ  
حَدِيثَنَا وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُحَقَّقُونَ  
الصَّادِقُونَ» \*

١٠١٨ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٦٤ ب ١٤ ح ٢٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن العباس بن عامر بن رباح الثقفي ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -  
\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٦ - ٧٣٧ ف ٣٤ ح ٩ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « ... فَمَنْ يُعَابِلُ الْفَائِضِ .. قَالَ : الشَّيْطَانُ .. يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرُؤُونَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَيَعْلَمُونَ » وقال « وروى في هذا المعنى أيضاً عدّة أحاديث » .  
\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٤ - ٢٩٥ ب ٢٦ ح ٤٦ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « ... يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرُؤُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ .. » □

\*\*\*

١٠١٩ - « اِخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنَ الْمُخْتَوِمِ ، وَالنَّدَاءُ مِنَ الْمُخْتَوِمِ ، وَخُرُوجُ  
الْقَائِمِ مِنَ الْمُخْتَوِمِ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ النَّدَاءُ؟ قَالَ : يَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ  
أَوَّلَ النَّهَارِ : أَلَا إِنَّ عَلِيًّا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ ، قَالَ : وَيَنَادِي مُنَادٍ ( فِي )  
آخِرِ النَّهَارِ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ » \*

١٠١٩ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .  
\* : الكافي : ج ٨ ص ٣١٠ ح ٤٨٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن محمد بن علي الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -  
\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٥٧ ح ١٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول : إن خُرُوجَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْأَمْرِ الْمُخْتَوِمِ ؟ قَالَ ( لِي ) : نَعَمْ . وَاخْتِلَافُ وَتَلَدِ الْعَبَّاسِ مِنَ الْمُخْتَوِمِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الرَّكْبِيَّةِ مِنَ الْمُخْتَوِمِ ، وَخُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ

الْمَحْتَمُومِ ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ يَكُونُ ( ذَلِكَ ) النَّدَاءُ ؟ قَالَ : يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ : أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ ، ثُمَّ يُنَادِي إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ فِي آخِرِ النَّهَارِ : أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي السُّفْيَانِيِّ وَشِيعَتِهِ ، فَيُرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُطَّلُونَ .

\* غيبة الطوسي : ص ٢٦٦ - كما في كمال الدين بتفاوت ، بسند إلى أبي حمزة الشمالي وفيه « إن أبا جعفر كان يقول : خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْمَحْتَمُومِ ، وَالنَّدَاءُ مِنَ الْمَحْتَمُومِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ مِنَ الْمَحْتَمُومِ وَأَشْيَاءُ كَأَنَّ يَقُولُهَا مِنَ الْمَحْتَمُومِ .. وَاخْتِلَافُ بَيْنِي فَلَانٍ .. وَكَيْفَ يَكُونُ النَّدَاءُ ؟ .. يَسْمَعُهُ كُلُّ قَوْمٍ بِأَلْسِنَتِهِمْ .. إِبْلِيسُ فِي آخِرِ النَّهَارِ مِنَ الْأَرْضِ .. فِي عُمَانَ .. فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ » .

وفي : ص ٢٧٤ - ( الفضل ) عن ابن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في روايته الأولى بتفاوت ، وأوله « خُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَحْتَمُومِ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ يَكُونُ النَّدَاءُ ؟ قَالَ : يُنَادِي » .

\* الخرائج : ج ٣ - ص ١١٦١ ح ٦٣ - كما في رواية الطوسي الأولى بتفاوت ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام : - وفيه « إِنْخِلَافُ بَيْنِي الْعَبَّاسِ .. وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .. وَقَتْلُ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ .. وَنَادِي مُنَادٍ » .

\* إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٤٥١ ب ٣٢ ح ٦١ - عن الكافي .

وفي : ص ٥١٤ ب ٣٢ ح ١٢ - ٣٥١ - بعضه ، عن رواية غيبة الطوسي الأولى .

وفيها : ح ٣٥٥ - أوله ، عن رواية غيبة الطوسي الثانية .

وفي : ص ٧٢٢ ب ٣٤ ح ٤ - ٣١ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن رواية الطوسي الأولى .

وفي : ص ٧٢٩ ب ٣٤ ح ٦ - ٦٧ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .

\* البحار : ج ٥٢ - ص ٢٠٦ ب ٢٥ ح ٤٠ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ب ٢٦ ح ٢٧ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .

وفي : ص ٢٩٠ ب ٢٦ ح ٣١ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .

وفي : ص ٣٠٥ ب ٢٦ ح ٧٥ - عن الكافي .

\* منتخب الأثر : ص ٤٥٨ ب ٦ ح ٦ - ١٨ - عن الكافي □

## كسوف الشمس قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٠٢٠ - « تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِخَمْسِ مَضِيِّنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

١٠٢٠ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٥ ب ٥٧ ح ٢٨ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٣ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣٧ - عن كمال الدين ، وفيه « لِخَمْسِ بَقِيْنِ » .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٧ ب ٢٥ ح ٤٣ - عن كمال الدين ، وقال « يحتمل وقوعهما معاً فلا تنافي ، ولعله سقط من الخبر شيء » يقصد لخمس مضيين وبقين .
- \* بشارة الإسلام : ص ١٢٥ ب ٧ - عن كمال الدين .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ٩ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٠٢١ - « عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ كُسُوفُ الشَّمْسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ عَشْرَةَ مِنْهُ » \*

١٠٢١ - المصادر :

- \* النعماني : ص ٢٧٢ ب ١٤ ح ٤٧ - مرسلأ ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ب ٢٥ ح ١١٤ - عن النعماني .
- \* بشارة الإسلام : ص ١٢٥ ب ٧ - عن النعماني □

\*\*\*

## خسوف القمر قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٠٢٢ - « يَا أُمَّ سَعِيدٍ إِذَا انْكَسَفَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ رَجَبٍ وَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ تَحْتِهِ ، فَذَاكَ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ، \* »

١٠٢٢ - المصادر :

- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٩ - وأخبرني أبو علي الحسن بن الحسين العباس الثعلبي قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال : حدثنا أبي قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن يزيد قال : حدثني أبو محمد ، عن أم سعيد الأحمسية قالت : قلت لأبي عبد الله : جعلت فداك يابن رسول الله اجعل في يدي علامة من خروج القائم ، قالت : قال لي : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٥ - ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٢٤ - كما في دلائل الإمامة ، عن مناقب فاطمة وولدها □

\*\*\*

## حركة السفيناني من الأمر المحتوم

١٠٢٣ - «السُّفِينَانِيُّ مِنَ الْمَحْتَمِمْ ، وَخَرُوجُهُ فِي رَجَبٍ ، وَمِنْ أَوَّلِ خُرُوجِهِ إِلَى آخِرِهِ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، سِتَّةَ أَشْهُرٍ يُقَاتِلُ فِيهَا ، فَإِذَا مَلَكَ الْكُورَ الْخَمْسَ مَلَكٌ بِسَمَةِ أَشْهُرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا يَوْمًا » \*

١٠٢٣ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٩٩ - ٣٠٠ ح ١٨ ح ١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة من كتابه في رجب سنة خمس وستين ومائتين قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا ثعلبة بن ميمون أبو إسحاق ، عن عيسى بن أعين ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -

وفي : ص ٣٠٤ ح ١٨ ح ١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين قال : حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقي قال : حدثني محمد بن الربيع الأقرع ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال « إِذَا اسْتَوْلَى السُّفِينَانِيُّ عَلَى الْكُورِ الْخَمْسِ ، فَعُدُّوا لَهُ بِسَمَةِ أَشْهُرٍ . وَزَعَمَ هِشَامُ أَنَّ الْكُورَ الْخَمْسَ : دِمَشْقَ ، وَفِلَسْطِينَ ، وَالْأُرْدُنَّ ، وَحِمَصَ وَحَلَبَ . »

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥١ - ٦٥٢ ح ٥٧ ح ١١ - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه ، عن محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا الحسين بن سفيان ، عن قتيبة بن محمد ، عن عبد الله بن أبي منصور الجلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اسم السفيناني فقال : وَمَا تَصْنَعُ بِاسْمِهِ ؟ إِذَا مَلَكَ كُورَ الشَّامِ الْخَمْسَ : دِمَشْقَ ، وَحِمَصَ ، وَفِلَسْطِينَ ، وَالْأُرْدُنَّ ، وَقَنْسَرِينَ ، فَتَوَقَّعُوا عِنْدَ ذَلِكَ الْفَرَجَ ، قُلْتُ يَمْلِكُ بِسَمَةِ أَشْهُرٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ يَمْلِكُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ لَا يَزِيدُ يَوْمًا . »

\* : إعلام الوری : ص ٤٢٨ ح ٤ ح ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « وروى قتيبة بن محمد بن عبد الله بن منصور الجلي . »

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٤٦٣

- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٧٧ ف ١١ - كما في كمال الدين ، وقال « وبالطريق المذكور ( ومما أجز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله ) يرفعه إلى محمد بن عبد الله بن أبي منصور البجلي » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢١ - ٧٢٢ ف ٣٤ ح ٤ - ٢٨ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٧٣٢ ف ٣٤ ح ٨ - ٧٩ - عن إعلام الوری .
- وفي : ص ٧٣٩ ف ٣٤ ح ٩ - ١٢٠ - عن رواية النعماني الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « لا يزيد بدل ولم يزد » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٦ ف ٢٥ ح ٣٨ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٢٥٢ ف ٢٥ ح ١٤١ - عن رواية النعماني الثانية .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١١٨ ف ٧ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٥٧ ف ٦ ح ٦ - ١٦ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٠٢٤ - « مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ ، وَمِنْهُ مَا لَيْسَ بِمَخْتُومٍ ، وَمِنْ الْمَخْتُومِ خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِي رَجَبٍ » \*

١٠٢٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣٠٠ ف ١٨ ح ٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال : حدثنا عيسى بن هشام ، عن محمد بن بشر الأحول ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عيسى بن أعين ، عن معلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- وفي : ص ٣٠٢ ف ١٨ ح ٧ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني عباد بن يعقوب قال : حدثنا خلاد الصائغ ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال « السُّفْيَانِيُّ لَا بُدَّ مِنْهُ ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي رَجَبٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِذَا خَرَجَ فَمَا حَاتِنَا ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَلَيْنَا . »
- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٠ ف ٥٧ ح ٥ - وبهذا الإسناد ( حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان ) ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيسى بن أعين ، عن المعلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إِنَّ أَمْرَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ ، وَخُرُوجُهُ فِي رَجَبٍ » .
- \* : جامع الأخبار : ص ١٤٢ ف ١٠٢ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن معلى بن خنيس :-
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢١ ف ٣٤ ح ٤ - ٢٢ - عن كمال الدين .



- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣٢ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ب ٢٥ ح ١٣١ - عن رواية النعماني الأولى .
- وفي : ص ٢٤٩ ب ٢٥ ح ١٣٥ - عن رواية النعماني الثانية .
- ☆ منتخب الأثر : ص ٤٥٧ ف ٦ ب ٦ ح ١٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير □

\*\*\*

١٠٢٥ - « أَلَدَاءُ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَالسُّفْيَانِيُّ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَكَفَتْ يَطْلُعُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ ، قَالَ وَفَرَعَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقِظُ النَّائِمَ ، وَتُفْرِعُ الْيَقْظَانَ ، وَتُخْرِجُ الْفَتَاةَ مِنْ خَدْرِهَا » \*

١٠٢٥ - المصادر :

- ☆ النعماني : ص ٢٥٢ ب ١٤ ح ١١ - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي قال : حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن زياد بن مروان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال - :
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٩ - عن النعماني ، وليس فيه « وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْمَحْتُومِ » .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٢٣٣ ب ٢٥ ح ٩٨ - عن النعماني ، وليس فيه « وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْمَحْتُومِ » .
- ☆ بشارة الإسلام : ص ١١٥ ب ٧ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٢٦ - « لَيْسَ لِكِتَابِكَ جَوَابٌ أَخْرَجَ عَنَّا ، فَجَعَلْنَا يُسَارُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ تَسْأَرُونَ ؟ يَا فَضْلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ لَا يَجْعَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ ، وَإِلَازِلَةَ جَبَلٍ عَنْ مَوْضِعِهِ أَيْسَرُ مِنْ زَوَالِ مُلْكٍ لَمْ يَنْقُصْ أَجَلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا حَتَّى بَلَغَ السَّابِعَ مِنْ وُلْدِ فُلَانٍ ، قُلْتُ : فَمَا الْعَلَامَةُ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ جُعِلَتْ فِدَاكَ ؟ قَالَ : لَا تَبْرَحِ الْأَرْضَ يَا فَضْلُ حَتَّى يَخْرُجَ السُّفْيَانِيُّ ، فَإِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَأَجِيبُوا إِلَيْنَا - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - وَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ » \*

١٠٢٦ - المصادر :

- ☆ الكافي : ج ٨ ص ٢٧٤ ح ٤١٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن

عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن الفضل الكاتب ، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب أبي مسلم فقال : -

\* وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٣٧ ب ١٣ ح ٥ - عن الكافي .

\* البحار : ج ٤٧ ص ٢٩٧ ب ٩ ح ٢٠ - عن الكافي .

\* بشارة الإسلام : ص ١٣٤ ب ٧ - عن الكافي □

\*\*\*

١٠٢٧ - « أَفْ أَقْب ، مَا أَنَا لَهُؤَلَاءِ بِإِمَامٍ ، أَمَا عَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَقْتُلُ السُّفْيَانِي ، \*

١٠٢٧ - المصادر :

\* الكافي : ج ٨ ص ٣٣١ ح ٥٠٩ - حميد بن زياد ، عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد الدهقان ، عن علي بن الحسن الطاطري ، عن محمد بن زياد بيباع السابري ، عن أبان ، عن صباح بن سيابة ، عن المعلّى بن خنيس ، قال : ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير ، وكتب غير واحد إلى أبي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل أن يظهر ولد العباس ، بأننا قد قدرنا أن يؤول هذا الأمر إليك فما ترى ؟ قال فضرب بالكتب الأرض ثم قال : -

\* الكشي : ص ٣٥٣ - ٣٥٤ رقم ٦٦٢ - حمدويه قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ومحمد بن مسعود قال : حدثني أحمد بن المنصور الخزاعي ، عن أحمد بن الفضل الخزاعي ، عن ابن أبي عمير قال : حدثنا حماد بن عيسى ، عن عبد الحميد بن أبي الديلم قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ، فأتاه كتاب عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم ، وكتاب الفيض بن المختار ، وسليمان بن خالد ، يخبرونه أنّ الكوفة شاغرة برجلها ، وأنه إنّ أمرهم أن يأخذوها أخذوها ، فلما قرأ كتابهم رمى به ، ثم قال : مَا أَنَا لَهُؤَلَاءِ بِإِمَامٍ ، أَمَا عَلِمُوا أَنَّ صَاحِبَهُمُ السُّفْيَانِي . \*

\* الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٦٥ ب ٩ ح ٦٧ - عن الكشي .

\* البحار : ج ٤٧ ص ٢٩٧ ب ٩ ح ٢٢ - عن الكافي .

وفي : ج ٥٢ ص ٢٦٦ ب ٢٥ ح ١٥٣ - عن الكافي .

وفي : ج ٤٧ ص ٣٥١ ب ١١ ح ٥٥ - عن الكشي □

\*\*\*

١٠٢٨ - « إَجْلِسُوا فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونَا قَدْ اجْتَمَعْنَا عَلَى رَجُلٍ ، فَانْهَدُوا إِلَيْنَا بِالسَّلَاحِ ، \*

١٠٢٨ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ١٩٧ ب ١١ ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني يحيى بن زكريا بن شيان قال : حدثنا يوسف بن كليب المسعودي قال : حدثنا الحكم بن سليمان ، عن محمد بن كثير ، عن أبي بكر الحضرمي قال : دخلت أنا وأبان على أبي عبد الله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات السود بخراسان فقلنا : ما ترى ؟ فقال : -
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٤ ب ٤٦ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٣٨ - ١٣٩ ب ٢٢ ح ٤٤ - عن النعماني .
- \* : مستدرک الوسائل : ج ١١ ص ٣٦ ب ١٢ ح ٧ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٢٩ - « إِنَّ السُّفْيَانِيَّ يَمْلِكُ بَعْدَ ظُهُورِهِ عَلَى الْكُورِ الْخَمْسِ حَمَلٌ امْرَأَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَمَلٌ جَمَلٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ الْمُخْتَوِمِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ » \*

١٠٢٩ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٣ - وعنه ( الفضل بن شاذان ) عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن محمد بن مسلم ( قال ) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٣ - عن غيبة الطوسي . وقال « أقول : هذا إيهام وتشكيك لا شك وغلط ، مع احتمال كونه من الراوي » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٥ ب ٢٥ ح ٧١ - عن غيبة الطوسي .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١١٩ ب ٧ - عن غيبة الطوسي .

ملاحظة : « يبدو أن سبب إشكال صاحب إثبات الهداة أن تردد الإمام بين تسعة أشهر وإثني عشر يتنافى عصمته ، أو أن حمل الجمل غير وارد لأنه اسم للبازل المتقدم في السن الذي لا يحمل أو اسم للمذكر خاصة » □

\*\*\*

١٠٣٠ - « يَا سَدِيرُ الزَّمِّ بَيْتُكَ وَكُنْ جَلْسًا مِنْ أَخْلَابِهِ وَاسْكُنْ مَا سَكَنَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ إِلَيْنَا وَلَوْ عَلَى رَجْلِكَ » \*

١٠٣٠ - المصادر :

- \* الكافي : ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٨٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن بكر بن محمد ، عن سدير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* سرور أهل الإيمان : - على ما في البحار .
- \* وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٣٦ ب ١٣ ح ٣ - عن الكافي .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٧٠ ب ٢٥ ح ١٦٠ - كما في الكافي ، قال « وروى في كتاب سرور أهل الإيمان عن السيد علي بن عبد الحميد « بإسناده عن عثمان بن عيسى ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن سدير قال : - وفيه « قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ هَلْ قَبِلَ ذَلِكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ ثَلَاثَ أَصَابِعِهِ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ : ثَلَاثَ زَابَاتٍ : زَابَةُ حَسْبِيَّةٌ ، وَزَابَةُ أُمُوَّةٌ ، وَزَابَةُ نَيْبِيَّةٌ ، فَبَيْنَا هُمْ ( عَلَى ذَلِكَ ) إِذْ قَدْ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَيَحْصِدُهُمْ حَصْدَ الزَّرْعِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ » .
- وفي : ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ٦٩ - عن الكافي □

\*\*\*

١٠٣١ - « أَمْسِكَ بِيَدِكَ هَلَاكَ الْفُلَانِيِّ ( اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ) وَخُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ وَقَتْلِ النَّفْسِ ، وَجَيْشِ الْخَسْفِ ، وَالصَّوْتِ ، قُلْتُ : وَمَا الصَّوْتُ أَهْوَى الْمُنَادِي ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَبِهِ يُعْرَفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ ، ثُمَّ قَالَ : الْفَرَجُ كُلُّهُ هَلَاكَ الْفُلَانِيِّ ( مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ) » \*

١٠٣١ - المصادر :

- \* النعماني : ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ب ١٤ ح ١٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني علي بن الحسن ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار قال : حدثني ابن أبي يعفور قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٦ ب ٣٤ ح ٩ - عن النعماني .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٣٤ ب ٢٥ ح ١٠٠ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- \* بشارة الإسلام : ص ١١٦ ب ٧ - عن النعماني ، وفي سننه « ابن أبي يعقوب بدل ابن أبي يعفور » □

\*\*\*

١٠٣٢ - « إِنَّا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ أَهْلُ بَيْتَيْنِ تَعَادَيْنَا فِي اللَّهِ ، قُلْنَا صَدَقَ اللَّهُ وَقَالُوا كَذَبَ اللَّهُ ، فَاتَّلَّ أَبُو سُفْيَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَقَاتَلَ

مُعَاوِيَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَاتَلَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَالسُّفْيَانِيُّ يُقَاتِلُ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، \*

١٠٣٢ - المصادر :

\* : معاني الأخبار : ص ٣٤٦ ح ١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن السياري ، عن الحكم بن سالم ، عن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :-

☆ : أمالي الطوسي :- على ما في البحار ، ولم نجده فيه .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ١٩٠ ب ٢٥ ح ١٨ - عن معاني الأخبار ، وأمالي الطوسي □

\*\*\*

## صفة السفياني

١٠٣٣ - « إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ السُّفْيَانِيَّ لَرَأَيْتَ أَحَبَّ النَّاسِ ، أَشَقَرَ أَحْمَرَ أَرْزَقَ ، يَقُولُ يَا رَبِّ نَارِي نَارِي ثُمَّ النَّارَ ، وَقَدْ بَلَغَ مِنْ حُبِّهِ أَنَّهُ يَذْفَنُ أُمَّ وَوَلَدِ لَهُ وَهِيَ حَيَّةٌ ، مَخَافَةَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِ » \*

١٠٣٣ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥١ ب ٥٧ ح ١٠ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد قال : قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٧ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ثُمَّ لِلنَّارِ » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٥ - ٢٠٦ ب ٢٥ ح ٣٧ - عن كمال الدين ، وفيه « يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ثُمَّ النَّارُ » □

\*\*\*

## جيش السفيناني إلى العراق والحجاز

١٠٣٤ - « إِذَا خَرَجَ السُّفِينَانِيُّ يَبْعُثُ جَيْشًا إِلَيْنَا وَجَيْشًا إِلَيْكُمْ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَتُونَا عَلَى (كُلِّ) صَعْبٍ وَذُلُولٍ » \*

١٠٣٤ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣٠٦ ب ١٨ ح ١٧ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني الحسن بن وهب قال : حدثني إسماعيل بن أبان ، عن يونس بن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٦١ - وعنه ( أبو الحسين محمد بن هارون ) عن أبيه ، عن أبي علي محمد بن همام قال : حدثنا القاسم بن وهيب قال : حدثني إسماعيل بن أبان ، عن يونس بن أبي يعقوب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في النعماني بتفاوت يسير .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٥٣ ب ٢٥ ح ١٤٥ - عن النعماني ، وفيه « يونس بن يعقوب » □

\*\*\*

## معركة قرقيسيا

١٠٣٥ - « إِنَّ لِلَّهِ مَائِدَةً - وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ مَادْبَةٌ - بِقَرْقِيسِيَاءَ يَطْلَعُ مُطْلِعٌ مِنْ  
السَّمَاءِ فَيَنَادِي يَا طَيْرَ السَّمَاءِ وَيَا سِبَاعَ الْأَرْضِ هَلُمُّوا إِلَيَّ الشَّبَعِ مِنْ  
لُحُومِ الْجَبَّارِينَ » \*

١٠٣٥ - المصادر :

- \* : النعماني: ص ٢٧٨ ب ١٤ ح ٦٣ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثني محمد بن سنان ، عن حذيفة بن المنصور ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال . -
- \* : عقد الدرر : ص ٨٧ ب ٤ ح ٢ - كما في النعماني ، مرسلاً عن أبي عبد الله ( الحسين عليه السلام ) : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٩ ب ٣٤ ح ٩ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٦ ب ٢٥ ح ١٢٥ - عن النعماني □

\*\*\*



## حركة الخراساني

١٠٣٦ - « يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نُؤَقَّتُ ، وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَذَبَ الْوَقَاتُونَ . يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ خَمْسَ عِلَامَاتٍ : أَوْلَاهُنَّ النَّدَاءُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ ، وَخُرُوجُ الْخُرَاسَانِيِّ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ ، وَخَسْفُ بِالْبَيْدَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ : إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ ذَلِكَ الطَّاعُونَانِ : الطَّاعُونَ الْأَبْيَضُ ، وَالطَّاعُونَ الْأَحْمَرُ ، قُلْتُ : جَعَلْتَ فِذَاكَ وَأَيُّ شَيْءٍ هُمَا ؟ فَقَالَ : ( أَمَا ) الطَّاعُونَ الْأَبْيَضُ فَالْمَوْتُ الْجَارِفُ ، وَأَمَا الطَّاعُونَ الْأَحْمَرُ فَالسَّيْفُ ، وَلَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتَّى يُنَادِيَ بِاسْمِهِ مِنْ جَوْفِ السَّمَاءِ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ ( فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ) لَيْلَةِ جُمُعَةٍ ، قُلْتُ : بِمِ يُنَادَى ؟ قَالَ : بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ : أَلَا إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ قَائِمٌ آلَ مُحَمَّدٍ فَاسْمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُواهُ ، فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الرُّوحَ إِلَّا يَسْمَعُ الصَّيْحَةَ ، فَتُوقِظُ النَّائِمَ وَيَخْرُجُ إِلَى صَحْنِ دَارِهِ ، وَتَخْرُجُ الْمَذْرَاءُ مِنْ خَدْرِهَا ، وَيَخْرُجُ الْقَائِمُ مِمَّا يَسْمَعُ ، وَهِيَ صَيْحَةُ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، \*

١٠٣٦ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٨٩ ب ١٦ ح ٦ - أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي قال : حدثنا محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا عبد الله بن جبلة ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك ، متى خروج القائم عليه السلام ؟ فقال : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ١١٩ ب ٢١ ح ٤٨ - عن النعماني .

- \* : بشارة الإسلام : ص ١٥٠ بـ ٧ - عن النعماني .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٥٢ - ٤٥٣ ف ٦ بـ ٥ حـ ٣ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٣٧ - « خُرُوجُ الثَّلَاثَةِ الْخُرَّاسِيِّ وَالسُّفْيَانِيِّ وَالْيَمَانِيِّ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ ، فِي شَهْرِ وَاحِدٍ ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَلَيْسَ فِيهَا رَايَةٌ بِأَهْدَى مِنْ رَايَةِ الْيَمَانِيِّ ، تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ » \*

١٠٣٧ - المصادر :

- \* : مختصر إثبات الرجعة : ح ١٧ - (مجلة تراثنا عدد ١٥ ص ٢١٦) - عنه (محمد بن أبي عمير) عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : الإرشاد : ص ٣٦٠ - كما في مختصر إثبات الرجعة بتفاوت يسير ، مرسلًا عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - وفيه « .. السُّفْيَانِيُّ وَالْخُرَّاسِيُّ وَالْيَمَانِيُّ .. أَهْدَى .. لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ » .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧١ - كما في مختصر إثبات الرجعة ، عن الفضل بن شاذان ، وفيه « عنه (الفضل) عن سيف بن عميرة .. يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ » .
- \* : بشارة المصطفى : - على ما في بشارة الإسلام ، ولم نجده فيه .
- \* : إعلام الوری : ص ٤٢٩ ف ٦ ح ١ - كما في الإرشاد ، مرسلًا عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٣ بـ ٢٠ ح ٦٣ - كما في مختصر إثبات الرجعة ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٠ بـ ١١ ف ٨ - عن الإرشاد .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٨ بـ ٣٤ ف ٦ ح ٥٧ - عن غيبة الطوسي .
- \* : وفي : ص ٧٣٣ بـ ٣٤ ف ٨ ح ٨٤ - عن إعلام الوری .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٠ بـ ٢٥ ح ٥٢ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن الإرشاد .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١١٦ بـ ٧ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن بشارة المصطفى .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٥٦ ف ٦ بـ ٦ ح ١٢ - عن الإرشاد □

\*\*\*

## أهل قم من أنصار المهدي عليه السلام

١٠٣٨ - « أتدري لِمَ سُمِّيَ قُمْ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَنْتَ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّما سُمِّيَ قُمْ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَجْتَمِعُونَ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَقُومُونَ مَعَهُ وَيَسْتَقِيمُونَ عَلَيْهِ وَيَنْصُرُونَهُ » \*

١٠٣٨ - المصادر :

- \* : تاريخ قم : الحسن بن محمد بن الحسن القمي : - على ما في البحار .
- \* : البحار : ج ٦٠ ص ٢١٦ ب ٣٦ ح ٣٨ - عن تاريخ قم ، وقال : وبإسناده عن عفان البصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي : -
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٨٥ ف ٨ ب ١ ح ٥ - عن البحار □

\*\*\*

١٠٣٩ - « سَتَخْلُو كُوفَةَ ( الكوفة ) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَأْرُرُ عَنْهَا الْعِلْمُ كَمَا تَأْرُرُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْعِلْمُ بِنِدْوَةِ يُقَالُ لَهَا قُمْ ، وَتَصِيرُ مَعْدِنًا لِلْعِلْمِ وَالْفَضْلِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مُسْتَضْعَفٌ فِي الدِّينِ حَتَّى الْمُخَذَّرَاتِ فِي الْجِبَالِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قُرْبِ ظُهُورِ قَائِمِنَا ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ قُمْ وَأَهْلَهُ قَائِمِينَ مَقَامَ الْحُجَّةِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَسَاخَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ حُجَّةٌ ، فَيَفِيضُ الْعِلْمُ مِنْهُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَتَمُتُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَتْلُغْ إِلَيْهِ الدِّينَ وَالْعِلْمَ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْقَائِمُ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) وَيَسِيرُ ( وَيَصِيرُ ) سَبِيًّا لِنِقْمَةِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ عَلَى الْعِبَادِ ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَقِمُ مِنَ الْعِبَادِ إِلَّا بَعْدَ

إِنْكَارِهِمْ حُجَّةً \*

١٠٣٩ - المصادر :

\* تاريخ قم : - على ما في البحار .

\* البحار : ج ٦٠ ص ٢١٣ ب ٣٦ ح ٢٣ - وقال « وروى ( أي الحسن بن محمد بن الحسن القمي صاحب كتاب تاريخ قم ) بأسانيد عن الصادق عليه السلام أنه ذكر الكوفة فقال : -

\* سفينة البحار : ج ٢ ص ٤٤٥ - أوله ، عن البحار .

\* منتخب الأثر : ص ٤٤٣ ف ٦ ب ٣ ح ٢٠ - عن البحار □

\*\*\*

١٠٤٠ - « تَرْبِيَةُ قَوْمٍ مَقْدَسَةٍ وَأَهْلِهَا مِنَّا وَنَحْنُ مِنْهُمْ لَا يُرِيدُهُمْ جَبَارٌ بِسُوءٍ إِلَّا عَجَلَتْ عَقُوبَتُهُ مَا لَمْ يَخُونُوا إِخْوَانَهُمْ ( يَحُولُوا أحوالهم ) ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَبَابِرَةً سُوءٍ . أَمَا إِنَّهُمْ أَنْصَارُ قَائِمِنَا وَدُعَاةَ حَقِّنَا . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْصِمْهُمْ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ ، وَنَجِّهِمْ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ \* »

١٠٤٠ - المصادر :

\* تاريخ قم : - على ما في البحار .

\* البحار : ج ٦٠ ص ٢١٨ ب ٣٦ ح ٤٩ - عن تاريخ قم ، وقال : وروى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن الحسن الحضرمي ، عن محمد بن بهلول ، عن أبي مسلم

العبيدي ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : - □

\*\*\*

١٠٤١ - « إِنَّ اللَّهَ اِخْتَجَّ بِالْكُوفَةِ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَبِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ ، وَاخْتَجَّ بِبَلَدَةٍ قَوْمٍ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَبِأَهْلِهَا عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَلَمْ يَدْعِ اللَّهُ قَوْمًا وَأَهْلَهُمْ مُسْتَضْعَفًا ، بَلْ وَقَفَّهُمْ وَأَيَّدَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ السَّيِّئِينَ وَأَهْلَهُمْ يَقُمُونَ ذَلِيلًا ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَخَرَّبَ قَوْمٌ وَبَطَلُوا أَهْلَهُ فَلَمْ يَكُنْ حُجَّةً عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَسْتَقِرَّ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَلَمْ يَنْظُرُوا

طَرَفَةَ عَيْنٍ ، وَإِنَّ الْبَلَايَا مَذْفُوعَةٌ عَنْ قَوْمٍ وَأَهْلِهِ . وَسَيَأْتِي زَمَانٌ تَكُونُ بَلْدَةٌ  
 قَوْمٌ وَأَهْلُهَا حُجَّةً عَلَى الْخَلَائِقِ ، وَذَلِكَ فِي زَمَانٍ غَيَّبَةٍ قَائِمِينَ إِلَى ظُهُورِهِ ،  
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَسَاخَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَذْفَعُ الْبَلَايَا عَنْ قَوْمٍ  
 وَأَهْلِهِ ، وَمَا قَصَدَهُ جِبَارٌ بِسُوءٍ إِلَّا قَصَمَهُ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَشَغَلَهُ عَنْهُمْ  
 بِذَاهِيَةٍ أَوْ مُصِيبَةٍ أَوْ عَدُوٍّ ، وَيُنْسِي اللَّهُ الْجَبَّارِينَ فِي ذَوَلَّتِهِمْ ذَكَرَ قَوْمٌ وَأَهْلِهِ  
 كَمَا نَسُوا ذِكْرَ اللَّهِ ، \*

١٠٤١ - المصادر :

- \* : تاريخ قم : - على ما في البحار .
- \* : البحار : ج ٦٠ ص ٢١٢ - ٢١٣ ب ٣٦ ح ٢٢ - عن تاريخ قم ، عن محمد بن قتيبة الهمداني  
 والحسن بن علي الكشميرجاني ، عن علي بن النعمان ، عن أبي الأكراد علي بن ميمون الصائغ  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ف ٢ ب ٢٧ ح ٢١ - عن البحار □

\*\*\*

## علامات الخراساني

١٠٤٢ - وَاللَّهِ أَجَلٌ وَأَكْرَمٌ وَأَعْظَمٌ مِنْ أَنْ يَتْرَكَ الْأَرْضَ بِلَا إِمَامٍ عَادِلٍ . قَالَ قُلْتُ لَهُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ فَأَخْبِرْنِي بِمَا أُسْتَرِيحُ إِلَيْهِ ، قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَيْسَ يَرَى أُمَّةً مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَجًا أَبَدًا مَا دَامَ لَوْلَدِ بَيْتِي فَلَا بِنَ مَلِكٍ حَتَّى يَنْقَرِضَ مُلْكُهُمْ ، فَإِذَا انْقَرَضَ مُلْكُهُمْ أَتَاكَ اللَّهُ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ رَجُلًا مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يُشِيرُ بِالتَّقَى وَيَعْمَلُ بِالْهُدَى ، وَلَا يَأْخُذُ فِي حُكْمِهِ الرَّشَى ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَعْرِفُهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، ثُمَّ يَأْتِينَا الْغَلِيظُ الْقَصْرَةُ ، ذُو النِّحَالِ وَالشَّامَتَيْنِ الْقَائِمُ الْعَادِلُ الْحَافِظُ لِمَا اسْتَوْدَعَ يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَهَا الْفُجَّارُ جَوْرًا وَظُلْمًا \* ثم ذكر تمام الحديث .

١٠٤٢ - المصادر :

- \* : الملاحم ، للبطائني : - على ما في إقبال الأعمال ، والبحار .
- \* : إقبال الأعمال : ص ٥٩٩ - ٦٠٠ - عن كتاب الملاحم للبطائني ، وقال « وهذا ما رويناه ورأينا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨١ - ٥٨٢ - ٣٢ ف ٥٩ - ٧٦٦ - عن البحار .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٦٩ - ٢٥ - ١٥٨ - عن إقبال الأعمال □

## حركة اليماني

١٠٤٣ - « اليماني والسفياني ، كَفَرَسِي رَهَانِ » \*

١٠٤٣ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣٠٥ ب ١٨ ح ١٥ - أخبرنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -

\* : أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٢٧٥ - وبهذا الإسناد ( أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال : حدثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال : أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال : حدثني أبي ، عن محمد بن أبي عمير ) عن هشام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٥٣ ب ٢٥ ح ١٤٣ - عن النعماني .

وفي : ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ب ٢٥ ح ١٧٠ - عن أمالي الطوسي □

\*\*\*

١٠٤٤ - « أَنِّي يَخْرُجُ ذَلِكَ ؟ وَلَمَّا يَخْرُجُ كَأَمِيرٍ عَيْنِيهِ بِصُنْعَاءِ » \*

١٠٤٤ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٧٧ ب ١٤ ح ٦٠ - حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى

العطاري قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا

محمد بن سنان عن عبيد بن زرارة قال : ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام السفياني فقال : -

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٥ ب ٢٥ ح ١٢٣ - عن النعماني ، وفيه « كَأَمِيرٍ عَيْنِيهِ » .

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٤٧٩

\* : بشارة الإسلام : ص ١٢٣ ب ٧ - عن النعماني ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي ، وبشارة المصطفى ، ولم نجد فيهما □

\*\*\*

١٠٤٥ - « قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ تَحْرُكُ حَرْبُ قَيْسٍ » \*

١٠٤٥ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٧٧ ب ١٤ ح ٥٩ - أخبرنا محمد بن همام قال : حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبي الحسن علي بن محمد ، عن معاذ بن مطر ، عن رجل قال : ولا أعلمه إلا مسمعاً أبا سيار ، قال قال أبو عبد الله عليه السلام : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٣ - عن النعماني ، وفيه « تَجْرُلُ بَدَل تَحْرُكُ » .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٤ ب ٢٥ ح ١٢٢ - عن النعماني .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٢٣ ب ٧ - عن النعماني ، وفي سنده « أحمد بن محمد بن معاذ بن مطر » □

\*\*\*

١٠٤٦ - « عِنْدَ هَدْمِ مَدِينَةِ الْأَشْعَرِيِّ » \*

١٠٤٦ - المصادر :

\* : عجائب البلدان : - على ما في الصراط المستقيم .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٨ ب ١١ ف ١١ - وقال : ومن كتاب عجائب البلدان قال عمار : قلت للصادق عليه السلام : متى يقوم قائمكم ؟ قال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤٥ - عن الصراط المستقيم .

ملاحظة : « يمكن أن تكون هذه المدينة في اليمن أو غيرها ، ولكن لا بد أن لها نسبة إلى شخصية بارزة فيها من قبيلة الأشعريين اليمانية » □

\*\*\*



## أحداث العراق قبل ظهور المهدي عليه السلام

١٠٤٧ - « يُزَجِرُ النَّاسَ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَعَاصِيهِمْ بِنَارٍ تَنْظَرُ فِي السَّمَاءِ ، وَحُمْرَةٍ تُجَلَّلُ السَّمَاءَ ، وَخَسْفٍ بِبَغْدَادَ ، وَخَسْفٍ بِبَلْدَةِ الْبَصْرَةِ ، وَدِمَاءٍ تُسْفِكُ بِهَا ، وَخَرَابٍ دُورِهَا ، وَفَنَاءٍ يَقَعُ فِي أَهْلِهَا ، وَشُمُولِ أَهْلِ الْعِرَاقِ خَوْفٌ لَا يَكُونُ لَهُمْ مَعَهُ قَرَارٌ \* »

١٠٤٧ - المصادر :

- \* الإرشاد : ص ٣٦١ - مرسلأ ، عن الحسين بن سعيد ، عن منذر الجوزي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : -
- \* إعلام الوری : ص ٤٢٩ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، وفي سنده « الحسن بن يزيد بدل الحسين بن سعيد » .
- \* كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٢ - عن الإرشاد ، وفيه « منذر الخوزي » .
- \* المستجاد : ص ٥٥٢ - عن الإرشاد .
- \* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد بتفاوت يسير .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٣ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٧ - عن إعلام الوری ، وفي سنده « الحسين بن يزيد » بدل « الحسين بن سعيد » .
- وفي : ص ٧٤٢ ب ٣٤ ف ١١ ح ١٢٤ - عن الإرشاد ، وفي سنده « منذر الخوزي بدل منذر الجوزي » وفيه « وَخَسْفٍ بِمَنَازَةِ الْبَصْرَةِ » وقال « وقد نقل ما ذكرناه وما أشرنا إليه علي بن عيسى في كشف الغمة من إرشاد المفيد » .
- \* البحار : ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٥ - عن الإرشاد .
- \* إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٤٨ - عن الإرشاد .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٤٢ ف ٦ ب ٣ ح ١٦ - عن الإرشاد □

١٠٤٨ - « كَأَنِّي بِالسُّفْيَانِيِّ - أَوْ بِصَاحِبِ السُّفْيَانِيِّ - قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ فِي رُحْبَتِكُمْ بِالْكُوفَةِ فَنَادَى مُنَادِيهِ : مَنْ جَاءَ بِرَأْسِ شَيْعَةِ عَلِيِّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ ، فَيَتْبُ الْجَارُ عَلَى جَارِهِ وَيَقُولُ هَذَا مِنْهُمْ ، فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ ، وَيَأْخُذُ أَلْفَ دِرْهَمٍ . أَمَا إِنْ إِمَارَتِكُمْ يَوْمَئِذٍ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَوْلَادِ الْبَغَايَا ، وَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى صَاحِبِ الْبُرُوعِ ، قُلْتُ : وَمَنْ صَاحِبُ الْبُرُوعِ ؟ فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْكُمْ يَقُولُ بِقَوْلِكُمْ ، يَلْبَسُ الْبُرُوعَ فَيَحُوشِكُمْ فَيَعْرِفُكُمْ ، وَلَا تَعْرِفُونَهُ ، فَيَغْمِزُ بِكُمْ رَجُلًا رَجُلًا ، أَمَا ( إِنَّهُ ) لَا يَكُونُ إِلَّا ابْنَ بَغِيٍّ » \*

١٠٤٨ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٣ - الفضل بن شاذان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن عثمان بن جبلة ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ( قال ) : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٩ - ٣٤ ف ٦ - ٦٤ - عن غيبة الطوسي .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٥ - ٢٥ - ٧٢ - عن غيبة الطوسي .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٢٠ - ٧ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

١٠٤٩ - « إِذَا هَدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ زَوَالَ مُلْكِ بَنِي فُلَانٍ ، أَمَا إِنْ هَادِمَهُ لَا يَبِينُهُ » \*

١٠٤٩ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٧٦ - ٢٧٧ ب ١٤ - ٥٧ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثنا محمد بن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن خالد القلاني ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- \* : الإرشاد : ص ٣٦٠ - محمد بن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « .. مُلْكُ الْقَوْمِ ، وَعِنْدَ زَوَالِهِ خُرُوجُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » ، وليس فيه « .. مِنْ مُؤَخَّرِهِ .. أَمَا إِنْ هَادِمَهُ لَا يَبِينُهُ » .

- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧١ - كما في النعماني ، عنه ( الفضل ) عن ابن أبي نجران ، ثم بقية سند الإرشاد .
- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٣ ب ٢٠ ح ٦٣ - كما في النعماني ، مرسلأً عن الصادق عليه السلام :-
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد .
- \* : عقد الدرر : ص ٥١ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد ، مرسلأً عن أبي عبد الله ( الحسين عليه السلام ) :-
- \* : العدد القوية : ص ٧٧ ح ١٢٩ - كما في النعماني ، مرسلأً عن الصادق عليه السلام ، وفيه « مُلْكُ نَبِيِّ الْعَبَّاسِ » .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٩ ف ١١ ح ٨ - عن الإرشاد .
- \* : برهان المتقي : ص ١١٥ ب ٤ ف ٢ - عن عقد الدرر .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٤ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٤ - عن الإرشاد .
- وفي : ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٦ - عن غيبة الطوسي .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥١ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن الإرشاد والنعماني .
- \* : إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٤٦ - عن الإرشاد .
- \* : بشارة الإسلام : ج ١ ص ١١٦ ب ٧ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ١٤٣ - ١٤٤ ب ٧ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

١٠٥٠ - « لَا يَذْهَبُ مُلْكُ هَؤُلَاءِ حَتَّى يَسْتَعْرِضُوا النَّاسَ بِالْكَوْفَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، لَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى رُؤُوسِ تَسْدُرُ فِيمَا بَيْنَ بَابِ الْفَيْلِ وَأَصْحَابِ الصَّابُونِ » \*

١٠٥٠ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : الإرشاد : ص ٣٦٠ - حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :-
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٢ - وعنه ( الفضل ) عن ابن فضال وابن نجران ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :- كما في

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) . . . . . ٤٨٣

الإرشاد ، وفيه « الْمَسْجِدِ » بدل « بَابِ الْفَيْلِ » .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥١ - عن الإرشاد .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١١ ب ٢٥ ح ٥٧ - عن الإرشاد ، وغيبة الطوسي □

\*\*\*

١٠٥١ - « إِنَّ لَوْلِدَ فُلَانٍ عِنْدَ مَسْجِدِكُمْ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ لَوْقَعَهُ فِي يَوْمٍ عَرُوبِيَّةٍ ، يُقْتَلُ فِيهَا أَرْبَعَةٌ أَلْفٍ مِنْ بَابِ الْفَيْلِ إِلَى أَصْحَابِ الصَّابُونِ ، فَأَيَّاكُمْ وَهَذَا الطَّرِيقُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَأَحْسِنْتُهُمْ حَالًا مَنْ أَخَذَ فِي دَرْبِ الْأَنْصَارِ » \*

١٠٥١ - المصادر :

\* : الإرشاد : ص ٣٦٠ - الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :-

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥١ - عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد .

\* : إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٤٧ - ١٤٨ - عن الإرشاد .

\* : بشارة الإسلام : ج ١ ص ١١٩ ب ٧ - عن الإرشاد □

\*\*\*

١٠٥٢ - « يَا لَهَا مِنْ طَامِئٍ إِذَا حَكَمَتْ فِي الدَّوْلَةِ الْخِضْيَانُ وَالنَّسْوَانُ وَالسُّودَانُ ، وَأُخِذَتْ الْإِمَارَةُ الشُّبَّانُ وَالصَّبَّيَانُ ، وَخَرِبَ جَامِعُ الْكُوفَةِ مِنَ الْعُمَرَانِ ، وَأَنْغَعَدَ الْجِسْرَانِ ، فَذَلِكَ الْوَقْتُ زَوَالَ مُلْكِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَظَهَرَ (ظُهُورُ) قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) » \*

١٠٥٢ - المصادر :

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ١٩٨ - قال : وروي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن ظهور قائم أهل البيت عليهم السلام ، فتنهد ويكفي ثم قال :-

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٨ ب ١١ ف ١١ - كما في ملاحم ابن طاووس ، مرسلًا ،

وفيه .. وَأَخَذَتْ .. وَأَنْفَقَدْتَ الْجِيزَانَ .. بَنِي عَمِّي » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤١ - عن الصراط المستقيم □

\*\*\*

## سنة ظهور المهدي عليه السلام

١٠٥٣ - « لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا فِي وَتْرٍ مِنَ السَّنِينَ ، سَنَةَ إِحْدَى أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ » \*

١٠٥٣ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : الصائر : على ما في الصراط المستقيم .
- \* : الإرشاد : ص ٣٦١ - وقال : روى الحسن بن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : غيبة الطوسي ( المخطوطة ) : ص ٣٧٤ - الفضل ، عن ابن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ إِلَّا فِي وَتْرٍ مِنَ السَّنِينَ ، تِسْعٍ وَثَلَاثٍ وَخَمْسٍ وَإِحْدَى » .
- ☆ : روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٣ - كما في الإرشاد ، مرسل عن الصادق عليه السلام .
- ☆ : إعلام الوري : ص ٤٢٩ - ٤٣٠ ب ٤ ف ٢ - كما في الإرشاد سنداً ومتناً .
- \* : أخبار المهدي ، الهمداني : على ما في الصراط المستقيم .
- ☆ : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦١ ب ٢٠ ح ٦٣ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، وفيه . . .
- تسع أو خمس أو ثلاثة أو إحدى ، مرسل عن الصادق عليه السلام : -
- ☆ : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٢ - عن الإرشاد .
- وفي : ص ٣٢٤ - عن إعلام الوري .
- ☆ : المستجاد : ص ٥٥٢ - عن الإرشاد .
- \* : العدد القوية : ص ٧٦ - ٧٧ ح ١٢٨ - كما في غيبة الطوسي ، مرسل عنه عليه السلام .
- \* : منتخب الأنوار المضئية : ص ٣٥٥ ف ٣ - كما في غيبة الطوسي ، وفيه . . . تسع أو ثلاث أو إحدى أو خمسة . وقال : وأما الصادق عليه السلام ، فمن ذلك بالطريق المذكور ( ومما جاز لي روايته

- عن السيد هبة الله الراوندي رحمه الله .
- \* : الفصول المهمة : ص ٣٠٢ ف ١٢ - عن الإرشاد ظاهراً .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٦٠ ب ١١ ف ١٢ - « لَا يَقُومُ الْمَهْدِيُّ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ مِنَ السِّنِينَ » وقال « ومن كتاب البصائر : لَا يَقُومُ الْقَائِمُ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ مِنَ السِّنِينَ ، ونحوه في كتاب النعماني أيضاً وفي إرشاد المفيد أيضاً .
- \* : أخبار الدول : ص ١١٨ ب ٣ ف ١١ - كما في الإرشاد ، مرسلأ عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٤ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٦ - عن الإرشاد .
- وفي : ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦٤ - عن الصراط المستقيم .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٦ - عن الإرشاد .
- \* : العرائس الواضحة : على ما في ملحقات إحقاق الحق .
- \* : جالية الكدر : على ما في ملحقات إحقاق الحق .
- \* : العطر الوردى : ص ٥١ - عن أخبار الدول .
- \* : كشف النوري : ص ٢٢٣ - عن أخبار الدول .
- \* : إحقاق الحق ( الملحقات ) : ج ١٣ ص ٣٥١ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، عن العرائس الواضحة ، جالية الكدر ، والفصول المهمة ، وفيه « لَا يَخْرُجُ إِلَّا . . . » وفيه « عن أبي نصر بدل أبي بصير » .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٦٤ ف ٦ ب ٩ ح ٣ - عن الإرشاد .
- وفي : ص ٤٦٥ ف ٦ ب ٩ ح ٦ - عن كشف النوري □

\*\*\*

١٠٥٤ - « بَيْنَا النَّاسُ وَقُوفٌ وَعِرْفَاتٌ إِذْ أَتَاهُمْ رَاكِبٌ عَلَى نَاقَةٍ ذُعَلِيَّةٍ يُخْبِرُهُمْ بِمَوْتِ خَلِيفَةٍ يَكُونُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَرَجٌ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَفَرَجٌ النَّاسِ جَمِيعاً . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا رَأَيْتُمْ عَلَامَةَ فِي السَّمَاءِ نَاراً عَظِيمَةً مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ تَطْلُعُ لِيَالِي ، فَعِنْدَهَا فَرَجُ النَّاسِ وَهِيَ قُدَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَلِيلٍ » \*

يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ، وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

☆ : عقد الدرر : ص ١٠٦ ب ٤ ف ٣ - آخره وقال : وعن أبي عبد الله ( الحسين بن علي عليهما السلام ) : -

☆ : برهان المتقي : ص ١٠٩ ف ١ ح ٢٠ - عن عقد الدرر ظاهراً .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٦ - أوله ، عن النعماني .

وفيها : ح ١٠٧ . عن النعماني ، آخره .

☆ : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٠ ب ٢٥ ح ١٠٧ - عن النعماني .

☆ : بشارة الإسلام : ص ١١٧ ب ٧ - عن النعماني .

☆ : منتخب الأثر : ص ٤٤٤ ف ٦ ب ٢ ح ٢٢ - عن برهان المتقي □

\*\*\*

١٠٥٥ - « إِنْ قُدَّامَ الْقَائِمِ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) لَسَنَةَ غَيْدَاةٍ يَفْسُدُ فِيهَا الثَّمَارُ وَالتَّمْرُ فِي

النَّخْلِ فَلَا تَشْكُوا فِي ذَلِكَ » \*

١٠٥٥ - المصادر :

☆ : الفضل بن شاذان - علي ما في غيبة الطوسي .

☆ : الإرشاد : ص ٣٦١ - عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

☆ : غيبة الطوسي : ص ٢٧٢ - وعنه ( الفضل ) عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في الإرشاد بتفاوت يسير .

☆ : إعلام الوري : ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١ - كما في غيبة الطوسي ، مرسلأ عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -

☆ : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٤ ب ٢٠ ح ٦٣ - كما في غيبة الطوسي ، مرسلأ عن الصادق عليه السلام : -

☆ : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥١ - عن الإرشاد .

☆ : منتخب الأنوار المضئية : ص ٣٥ ف ٣ - كما في الخرائج ، وفيه « .. غَيْدَايَةُ » وقال « ومما جاز لي روايته عن السيدة هبة الله الراوندي » .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٢ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٧٤٢ ب ٣٤ ف ١١ ح ١٢٤ - عن الإرشاد .

- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٤ ب ٢٥ ح ٦٩ - عن غيبة الطوسي .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٢٠ ب ٧ - عن الإرشاد ، وقال « الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر ، وغدقت الأرض ابتلت ، فالمراد من قوله عليه السلام « سنة غيداقة كثيرة المطر ، ومن كثرته نفست الثمار والتمر في النخل ، فالمطر ربما يكون نعمة وربما يكون رحمة - قوله عليه السلام : فلا تشكوا في ذلك أي : في خروجه عليه السلام بعد ذلك » □

\*\*\*

١٠٥٦ - « سَنَةُ الْفَتْحِ يَنْبِئُ الْفَرَاتُ حَتَّى يَدْخُلَ فِي أَرْقَةِ الْكُوفَةِ » \*

- ١٠٥٦ - المصادر :
- \* : الإرشاد : ص ٣٦١ - إبراهيم بن محمد ، عن جعفر بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
  - \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٣ - ٢٧٤ - ( أحمد بن علي الرازي ) عن محمد بن إسحاق المقرئ ، عن المقانعي ، عن بكار ، عن إبراهيم بن محمد ، عن جعفر بن سعيد الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، وفيه « عَامٌ أَوْ سَنَةٌ . . يَنْشَقُّ » .
  - \* : إعلام الوري : ص ٤٢٩ ب ٤ ف ١ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير وفي سنده « إبراهيم بن محمد بن جعفر » .
  - \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٤ ب ٢٠ ح ٦٣ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام : -
  - \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥١ - ٢٥٢ - عن الإرشاد بتفاوت يسير .
  - \* : منتخب الأنوار المضئية : ص ٣٥ ف ٣ - كما في الخرائج قال : « ومما جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي « وفيه « . . عَلَى أَرْقَةِ » .
  - \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٣ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٦ . عن إعلام الوري بتفاوت يسير .
  - \* : وفي : ص ٧٤٢ ب ٣٤ ف ١١ ح ١٢٥ - عن الإرشاد ، وفي سنده « جعفر بن أسد » بدل « جعفر بن سعد » .
  - \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٧ ب ٢٥ ح ٧٦ - عن غيبة الطوسي .
  - \* : بشارة الإسلام : ج ١ ص ١٢٠ ب ٧ . عن الإرشاد ، وفيه : « سَنَةُ الْفَتْحِ » ، وفي رواية سَنَةٌ عَامَ الْفَتْحِ » □

\*\*\*

١٠٥٧ - « الْعَامُ الَّذِي فِيهِ الصَّيْحَةُ ، قَبْلَهُ الْآيَةُ فِي رَجَبٍ ، قُلْتُ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ :



وَجَهٌ يَطْلُعُ فِي الْقَمَرِ ، وَيَدُ بَارِزَةٌ \*

١٠٥٧ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٥٢ ب ١٤ ح ١٠ - أخبرنا محمد بن همام قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال : حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال : حدثني الحسن بن علي الوشاء ، عن عباس بن عبد الله ، عن داود بن سرحان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٨ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٣٣ ب ٢٥ ح ٩٧ - عن النعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١١٥ ب ٧ - عن النعماني ، وفيه « . . قَبْلَ الْآيَةِ » .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ١١ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٥٨ - « لَا يَقُومُ الْقَائِمُ حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يُجْمَعُ عَلَى قَوْلِهِ أَنَّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فَيَكْذِبُهُمْ ( فَيَكْذِبُونَهُمْ ) » \*

١٠٥٨ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٧٧ ب ١٤ ح ٥٨ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري ، قال : حدثنا أحمد بن علي الحميري ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال :-
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٢ - عن النعماني ، وفي سنده « رباح الزهري ، والحمري بدل الحميري » وفيه « لَنْ يَقُومَ . . قَوْلُهُ أَنَّهُ قَدْ رَأَاهُ فَيَكْذِبُونَهُمْ » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٤ ب ٢٥ ح ١٢١ - عن النعماني ، وفيه « . . فَيَكْذِبُونَهُمْ » .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٢٢ ب ٧ - عن النعماني ، وفيه « . . فَيَكْذِبُونَهُمْ » .

ملاحظة : « الظاهر أن أصل نص الحديث فيكذبونهم وما في نسخة النعماني المطبوعة خطأ ، وقد أوردنا الحديث تحت عنوان سنة ظهور المهدي عليه السلام لأنها ترجح أن يكون هؤلاء الإثنا عشر سفراء خاصين في الشهور الستة قبل ظهوره عليه السلام كما يفهم من روايات أخرى مثل الرواية المتقدمة عن أمير المؤمنين عليه السلام « يَظْهَرُ فِي شَهْرِهِ لِيَسْتَبِينَ أَمْرُهُ » □

\*\*\*

## حركة ظهور المهدي عليه السلام

١٠٥٩ - « كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو ، فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ لِيَقْتَسِمَ لِأَهْلِهِ نَاراً فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ رَسُولُ نَبِيِّ ، فَأَصْلَحَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْرَ عَبْدِهِ وَنَبِيِّهِ مُوسَى ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) فِي لَيْلَةٍ ، وَهَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْقَائِمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْأَيْمَةِ ( عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ) يُصْلِحُ لَهُ أَمْرُهُ فِي لَيْلَةٍ كَمَا أَصْلَحَ أَمْرَ نَبِيِّهِ مُوسَى ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْحَيْرَةِ وَالغَيْبَةِ إِلَى نُورِ الْفَرَجِ وَالظُّهُورِ \* »

١٠٥٩ - المصادر :

- \* كمال الدين : ج ١ ص ١٥١ - ١٥٢ ب ٦ - مرسلًا عن الصادق عليه السلام : -
- \* البحار : ج ١٣ ص ٤٢ ب ٢ ح ٩ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٠٦٠ - « يُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) فِي لَيْلَةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ وَيَقُومُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ( عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ) لَكَائِي ( بِهِ ) فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، جَبْرَائِيلُ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) عَنْ يَمِينِهِ يُنَادِي النَّبِيَّةَ لِلَّهِ ، فَتَصِيرُ إِلَيْهِ شِبَعَتَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ تَطْوِي لَهُمْ طَيًّا حَتَّى يَبِيعُوهُ ، فَيَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا \* »

١٠٦٠ - المصادر :

- \* الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

- ٤٩٠ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
- \* : الإرشاد : ص ٣٦١ - ٣٦٢ - الفضل بن شاذان ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن وهب بن حفص ، عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* : النعماني : ص ٢٨٢ ب ١٤ ح ٦٨ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : يَقُومُ الْقَائِمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ .
- \* : الرسالة العزية ، للمفيد : على ما في ملاحم ابن طاووس .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٤ - أوله ، كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، عن الفضل بن شاذان ، إلى قوله « وَيَقُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ( عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ) .
- \* : روضة الواعظين : ص ٢٦٣ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير ، مرسلًا ، وفيه « .. جَبْرَيْئِيلُ بَيْنَ يَدَيْهِ .
- \* : إعلام الوری : ص ٤٣٠ ب ٤ ف ٢ - كما في الإرشاد ، عن الفضل بن شاذان ، وفيه « .. في يَوْمِ سِتِّ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .. يُنَادِي بِالنَّبِيِّ لَهُ » .
- \* : ملاحم ابن طاووس : ص ١٩٤ - كما في النعماني ، مرسلًا ، وقال « فصل : ورايت في مجلد أوله الرسالة العزية للمفيد رحمه الله في آخره أخبار وحجابات منها بإسناد أصحابنا عن الصادق عليه السلام قال : -
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٢ - عن الإرشاد .
- \* : وفي : ص ٣٢٤ - عن إعلام الوری .
- \* : المستجاد : ص ٥٥٢ - ٥٥٣ - عن الإرشاد .
- \* : الفصول المهمة : ص ٣٠٢ - كما في الإرشاد بتفاوت عنه ظاهراً ، مرسلًا ، وفيه « .. وَشَخَّصَ قَائِمٌ عَلَى يَدِهِ يُنَادِي النَّبِيَّةَ النَّبِيَّةَ .. ثُمَّ يَسِيرُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ الْكُوفَةَ .. فَيَصِيرُ إِلَيْهِ أَنْصَارُهُ فَيَنْزِلُ نَجْفَهَا عَلَى ( كَذَا ) ثُمَّ يَفْرُقُ الْجُنُودَ مِنْهَا إِلَى الْأَمْصَارِ .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد ، مع نقص بعض الفاظه .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٢ - عن غيبة الطوسي .
- \* : وفي : ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٦ - عن غيبة الطوسي .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٤ - ٦١٥ ب ٣٢ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٧ ح ٥٦ - عن النعماني .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٨٥ - ١٨٦ ب ٤ - عن الإرشاد .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٤٨ ف ٦ ب ٤ ح ٦ - عن غيبة الطوسي .
- \* : وفي : ص ٤٦٤ ب ٦ ف ٩ ح ٢ - عن الإرشاد □

\*\*\*

١٠٦١ - « إِذَا كَثُرَتِ الْغَوَايَةُ وَقَلَّتِ الْهَدَايَةُ ، وَكَثُرَ الْجَوْرُ وَالْفَسَادُ وَقَلَّ الصَّلَاحُ

وَالسَّدَادُ ، وَكَتَفَى الرَّجَالَ بِالرَّجَالِ وَالنِّسَاءَ بِالنِّسَاءِ ، وَمَالَ الْفَقَهَاءَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَأَكْثَرَ النَّاسَ إِلَى الْأَشْعَارِ وَالشَّعْرَاءِ ، وَمُسَخَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَدْعِ حَتَّى يَصِيرُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ ، وَقُتِلَ السُّفْيَانِيُّ ، ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ وَبَالَغَ فِي الْإِغْوَاءِ وَالْإِضْلَالِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَيَقُومُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ قَائِمًا بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ وَيُنَادِي جَبْرَائِيلُ بَيْنَ يَدَيْهِ : الْبَيْعَةَ لِلَّهِ ، فَتَقْبَلُ إِلَيْهِ شَيْعَتُهُ \*

١٠٦١ - المصادر :

- \* كتاب إثبات الرجعة ، الفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهداة .
- \* مختصر إثبات الرجعة : ص ٢١٧ ح ٢٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر رضي الله عنه قال : حدثنا عاصم بن حميد قال : حدثنا محمد بن مسلم قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام : متى يظهر قائمكم ؟ قال :-
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٧ - كما في مختصر إثبات الرجعة ، مختصراً عن إثبات الرجعة ، للفضل بن شاذان .
- \* كفاية المهتدي في معرفة المهدي ، الميرلوحى : على ما في حاشية أربعين الخاتون آبادي .
- \* أربعون الخاتون آبادي : ص ١٨٧ ح ٣٢ - كما في مختصر إثبات الرجعة بتفاوت يسير ، وفيه : « . . فَتَقْبَلُ شَيْعَتَهُ إِلَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ تُطْوَى لَهُمْ طِيًّا حَتَّى يُسَابِعُوا ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيُنزِلُ عَلَى نَجْفِهَا ، ثُمَّ يَفْرُقُ الْجُنُودَ مِنْهَا إِلَى الْأَمْصَارِ لِيُدْفَعَ عُمَالُ الدَّجَالِ ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِثَتْ جُورًا وَظُلْمًا ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، أَيْعَلُّمُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ أَيْنَ يَجِيءُ قَائِمُكُمْ إِلَيْهَا ؟ قَالَ : لَا ثُمَّ قَالَ لَا يَظْهَرُ إِلَّا بِنُتْنَةٍ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ » .
- \* كشف النوري : ص ٢٢٢ - كما في أربعين الخاتون آبادي ، مختصراً ، عن الفضل بن شاذان من كتابه في الغيبة .
- \* منتخب الأثر : ص ٤٦٤ - ٤٦٥ ف ٦ ب ٩ ح ٥ - عن أربعين الخاتون آبادي ، وأشار إليه في كشف الأستار .

ملاحظة : « لعل هذا الحديث ينفرد بأن الدجال يكون قبل ظهور المهدي عليه السلام وأنه يكون مسيطراً على مناطق من العالم . كما ينفرد بأن قتل السفيناني يكون قبل ظهور المهدي عليه السلام ، بينما الأحاديث تنص على أنه يقاتله ويقتله ، ولعله يوجد خلل في تقديم وتأخير فقرات الحديث » □

١٠٦٢ - « إِذَا أَدَانَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقَائِمِ فِي الْخُرُوجِ صَعَدَ الْمَبْتَرِ فَدَعَى النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَنَادَاهُمْ بِاللَّهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى حَقِّهِ ، وَأَنْ يَسِيرَ فِيهِمْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَعْمَلَ فِيهِمْ بِعَمَلِهِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ جَلْ جَلَّالَهُ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَنْزِلَ عَلَى الْحَظِيمِ يَقُولُ : إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدْعُو ؟ فَيُخْبِرُهُ الْقَائِمُ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) فَيَقُولُ جَبْرَائِيلُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُكَ ، أُبْسِطْ يَدَكَ فَيَمْسَحُ عَلَى يَدِهِ ، وَقَدْ وَاوَاهُ ثَلَاثَ مَائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، فَيُبَايِعُونَهُ وَيُقِيمُ بِمَكَّةَ حَتَّى يَتِمَّ أَصْحَابُهُ عَشْرَةَ آلَافٍ نَفْسٍ ، ثُمَّ يَسِيرُ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ \* »

١٠٦٢ - المصادر :

- \* كتاب الغيبة ، الفضل بن شاذان : على ما في كشف النوري .
- \* الإرشاد : ص ٣٦٣ - ٣٦٤ - قال : فروى المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : -
- ☆ روضة الواعظين : ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد بتفاوت ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام ، وفيه .. ببيزة .. يعلمه .. ثم يقول له .. فيمسح يده على يده ، وقد وافته ثلثمائة وبيضة عشر إلى المدينة .
- ☆ إعلام الوري : ص ٤٣١ ب ٤ ف ٣ - كما في الإرشاد بتفاوت ، مرسلًا عن المفضل ، وفيه .. بالخروج .. فدعا الناس إلى الله عز وجل وخوفهم بالله .. على أن يسير فيهم ببيزة .. حتى يأتيه وينسأله ويقول له .. فأنا أول من يبايع ، ثم يقول له : مد فكف فيمسح على يدي .. فيقيم بهم بمكة .. أنفس ثم يسير إلى المدينة .
- ☆ كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٤ - عن الإرشاد .
- ☆ المستجاد : ص ٥٥٧ - عن الإرشاد .
- ☆ الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٣ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد بتفاوت ، وفيه .. ودعا إلى نفسه ، ونادى الناس بحق ربه ، وسار فيهم ببيزة رسوله ، فبايعه جبرئيل وثلثمائة وبيضة عشر من أنصاره فيقيم بمكة حتى يتم أصحابه عشرة آلاف ، فيسير فيه إلى المدينة .
- ☆ إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣١ - أوله ، عن إعلام الوري .
- ☆ البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ٧٨ - عن الإرشاد .
- ☆ كشف النوري : ص ٢٢٣ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان ، بسنده حدثنا محمد بن أبي عمير قال : حدثنا جميل بن دراج قال : حدثنا ميسر بن عبد العزيز

الحنفي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -

\* : بشارة الإسلام : ص ٢٢٠ ب ٣ - عن الإرشاد .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٦٨ ف ٦ ب ١١ ح ٣ - عن الإرشاد ، وأشار إلى مثله عن كشف النوري □

\*\*\*

١٠٦٣ - « إِنَّ الْقَائِمَ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ ، مُؤَيَّدٌ بِالنُّصْرِ ، تُطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ ، وَتَنْظَرُ لَهُ الْكُنُوزُ كُلُّهَا ، وَيُظْهِرُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، وَيَبْلُغُ سُلْطَانَهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، وَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ خَرَابٌ إِلَّا عِمْرٌ ، وَيَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) فَيَصْلِي خَلْفَهُ . قَالَ ابْنُ حِمْرَانَ : قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَتَى يَخْرُجُ قَائِمُكُمْ ؟ قَالَ : إِذَا تَشَبَهَ الرَّجَالُ بِالنِّسَاءِ ، وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ ، وَانْكَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَرَكِبَتْ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ ، وَقَبِلَتْ شَهَادَةَ الرُّوْحِ وَرُدَّتْ شَهَادَةُ الْعَدْلِ ، وَاسْتَخَفَّ النَّاسُ بِالْذَّمَاءِ وَأَرْتَكَابِ الرِّبَا وَأَكَلِ الرِّبَا وَالرِّشَا ، وَاسْتَيْلَأَ الْأَشْرَارُ عَلَى الْأَبْرَارِ ، وَخُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الشَّامِ ، وَالْيَمَانِيِّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَخَسَفَ بِالْيَدْيَاءِ ، وَقَتْلِ غُلَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَلَقَبُهُ النَّفْسُ الرَّكِيَّةُ ، وَجَاءَتْ صَبِيحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ مَعَ عَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) .

فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَأَوَّلُ مَا يَنْطِقُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ : بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ وَخَلِيفَتُهُ عَلَيْكُمْ ، فَلَا يَسْلُمُ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ الْعَقْدُ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ آلَافٍ رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَنَمٍ وَغَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ ، وَذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ \*

- \* : إثبات الرجعة ، الفضل بن شاذان - علي ما في إثبات الهداة .
- \* : مختصر إثبات الرجعة : ص ٢١٦ - ٢١٧ ح ١٨ - حدثنا صفوان بن يحيى - رضي الله عنه - قال : حدثنا محمد بن حمران قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : -
- وفي : ص ١١٧ - مثله ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن مسلم الثقفي ، عن أبي جعفر : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٦ - أوله ، كما في مختصر إثبات الرجعة ، عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان ، وأشار إلى مثله بسنده الثاني .
- \* : أربعون الخاتون آبادي : ص ١٨٢ - ١٨٣ ح ٣٠ - كما في مختصر إثبات الهداة بتفاوت يسير ، عن الفضل بن شاذان .
- \* : مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٣٣٥ ب ٣٩ ح ٦ - كما في مختصر إثبات الرجعة ، ملخصاً ، عن الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة .
- وفي ج ١٤ ص ٣٥٤ ب ٢٠ ح ٧ - عنه أيضاً ، ملخصاً .
- \* : كشف التنويري : ص ٢٢٢ - كما في مختصر إثبات الرجعة ، ملخصاً ، عن كتاب الغيبة ، للفضل بن شاذان □

\*\*\*

١٠٦٤ - « كَأَنِّي بِالْقَائِمِ بَيْنَ ذَوِي ( ذِي ) طُورٍ قَائِمًا عَلَيَّ رَجُلِيهِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ عَلَيَّ سُنَّةَ مُوسَى حَتَّى يَأْتِيَ الْمَقَامَ فَيَدْعُو » \*

١٠٦٤ - المصادر :

- \* : الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : علي ما في البحار :
- \* : منتخب الأنوار المضئية : ص ١٨٩ - ١٩٠ ف ١٢ - وقال : وبالطريق المذكور ( ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الايادي ) يرفعه إلى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٩ - عن البحار .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٦ - كما في منتخب الأنوار المضئية بتفاوت يسير ، قال : وبإسناده ( السيد علي بن الحميد في كتاب الغيبة ) إلى سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام □

\*\*\*

١٠٦٥ - « سَأَلْتُ وَأَعْضَلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَاسْتَفْضَيْتُ فَأَفْهَمَ الْجَوَابَ ، وَفَرَّغَ قَلْبِكَ وَأَضَعُ سَمْعَكَ ، أَخْبِرْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَضَعَ الْحَجَرَ

الْأَسْوَدَ وَهِيَ جَوْهَرَةٌ أُخْرِجَتْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوُضِعَتْ فِي ذَلِكَ الرُّكْنِ لِعِلَّةِ الْمِيثَاقِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أُخِذَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ دُرَيْتُهُمْ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَرَانِي لَهُمْ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ يَهْبِطُ الطَّيْرُ عَلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَوَّلُ مَنْ يَبْأَعُهُ ذَلِكَ الطَّائِرُ وَهُوَ وَاللَّهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ يَسْنِدُ الْقَائِمُ ظَهْرَهُ ، وَهُوَ الْحُجَّةُ وَالذَّلِيلُ عَلَى الْقَائِمِ ، وَهُوَ الشَّاهِدُ لِمَنْ وَأَفَاهُ) فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، وَالشَّاهِدُ عَلَى مَنْ أَدَّى إِلَيْهِ الْمِيثَاقَ وَالْمَهْدُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ \*

١٠٦٥ - المصادر :

- \* الكافي : ج ٤ ص ١٨٤ - ١٨٥ ح ٣ - محمد بن يحيى ، وغيره ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن ابن سنان ، عن أبي سعيد القمّاط ، عن بكير بن أعين قال ، سألت أبا عبد الله عليه السلام : لأبي علة وضع الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع فيه غيره ، ولأبي علة يقبل ، ولأبي علة أخرج من الجنة ؟ ولأبي علة وضع الميثاق والعهد فيه ولم يوضع فيه غيره ؟ وكيف السبب في ذلك ؟ تخبرني جعلني الله فداك فإن تفكري فيه لعجب ، قال فقال : -
- \* علل الشرائع : ص ٤٩٢ - ٤٣٠ ح ١٦٤ ب ١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد ، قال : حدثنا موسى بن عمر ، عن ابن سنان ، عن أبي سعيد القمّاط ، عن بكير بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَرَانِي لَهُمْ رَبُّهُمْ » .
- \* مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٢٠ - ٢٢٢ - عن علل الشرائع .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٩ - بعضه ، عن الكافي ، وأشار إلى مثله عن علل الشرائع .
- \* البحار : ج ٢٦ ص ٢٦٩ ب ٦ ح ٦ - بعضه ، عن علل الشرائع .
- \* وفي : ج ٥٢ ص ٢٧٩ ب ٢٦ ح ٢ - بعضه ، عن علل الشرائع .
- \* وفي : ص ٢٩٩ ب ٢٦ ح ٦٣ - بعضه ، عن الكافي .
- \* نور الثقلين : ج ٢ ص ٩٩ - ١٠٢ ح ٣٦٦ - عن الكافي □

\*\*\*

١٠٦٦ - « لَيْسَ بَيْنَ قِيَامِ قَائِمٍ آلِ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ قَتْلِ النَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ إِلَّا خَمْسَةٌ عَشْرَ



( خَمْسَ عَشْرَةَ ) لَيْلَةٌ \* .

١٠٦٦ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .
- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن عبد الله بن محمد الحجال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن شعيب الحداء ، عن صالح مولى بني العذراء قال : سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : -
- \* : الإرشاد : ص ٣٦٠ - ثعلبة بن ميمون ، عن شعيب الحداد ، عن صالح بن ميثم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : - كما في كمال الدين ، وفيه « .. تَبَيَّنَ قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ » .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٧١ - ( الفضل ) ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة ، عن شعيب الحداد ، عن صالح ( قال ) : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في الإرشاد ، وفيه « .. إِلَّا خَمْسَ عَشْرَةَ » .
- \* : إعلام الوری : ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، قال : وروى علي بن مهزيار ، ثم أورد بقية سند الصدوق .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٠ - عن الإرشاد .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٩ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٧ - عن إعلام الوری .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٣٠ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي والإرشاد .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٢٩ ف ٦ ب ٣ ح ٢ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ١٣ - عن الإرشاد . □

\*\*\*

١٠٦٧ - « السَّبْتُ لَنَا ، وَالْأَحَدُ لِشِيعَتِنَا ، وَالْإِثْنَيْنِ لِأَعْدَائِنَا ، وَالثَّلَاثَاءُ لِبَنِي أُمِّيَّةَ ، وَالْأَرْبَعَاءُ يَوْمَ شُرْبِ الدَّوَاءِ ، وَالْخَمِيسُ تَقْضَى فِيهِ الْحَوَائِجُ ، وَالْجُمُعَةُ لِلتَّنْظِيفِ وَالتَّطْيِيبِ ، وَهُوَ عِيدُ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى ،

وَيَوْمَ الْغَدِيرِ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ ، وَهُوَ ثَامِنُ عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . وَيَخْرُجُ قَائِمًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَتَقُومُ الْقِيَامَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ \*

١٠٦٧ - المصادر :

- \* الخصال : ج ٢ ص ٣٩٤ - ٧ ح ١٠١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* روضة الواعظين : ج ٢ ص ٣٩٢ - كما في الخصال بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام ، وفيه « .. وَيَوْمَ الْحِجَّةِ وَكَانَ غَدِيرٌ ( كذا ) أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ وَهُوَ الثَّامِنُ عَشْرٌ .. عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » .
- \* وسائل الشيعة : ج ٥ ص ٦٦ - ٦٧ ح ٤٠ - ١٨ - عن الخصال ، وفيه « .. غَدِيرُ حَمٍّ » .
- \* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٦ - ٣٢ ح ٨ - ٢٥٧ - ملخصاً ، عن الخصال .
- وفي : ص ٥٦٠ - ٣٢ ح ٣٥ - ٦٢٥ - بعضه ، عن روضة الواعظين .
- \* البحار : ج ٧ ص ٥٩ - ٤ ح ٣ - بعضه ، عن الخصال .
- وفي : ج ٥٢ ص ٢٧٩ - ٢٦ ح ١ - بعضه ، عن الخصال .
- وفي : ج ٥٩ ص ٢٦ - ٢٧ ح ١٥ - ٨ - عن الخصال .
- وفي : ج ٨٩ ص ٢٦٨ - ٢ ح ٧ - عن الخصال □

\*\*\*

١٠٦٨ - « إِذَا اخْتَلَفَ وَلَدُ الْعَبَّاسِ وَوَهَى سُلْطَانُهُمْ ، وَطَمَعَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهِمْ ، وَخَلَعَتِ الْعَرَبُ أَعْتَتَهَا ، وَرَفَعَ كُلُّ ذِي صَيْصِيَةٍ صَيْصِيَتَهُ ، وَظَهَرَ الشَّامِيُّ ، وَأَقْبَلَ الْيَمَانِيُّ ، وَتَحَرَّكَ الْحَسَنِيُّ ، وَخَرَجَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ بِثَرَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . فَقُلْتُ : مَا ثَرَاتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ قَالَ : سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ وَدِرْعُهُ وَعِمَامَتُهُ وَبُرْدُهُ وَقَضِيْبُهُ وَرَايَتُهُ وَوَلَامَتُهُ وَسِرْجُهُ ، حَتَّى يَنْزَلَ مَكَّةَ فَيُخْرِجُ السَّيْفَ مِنْ عَمْدِهِ وَيَلْبَسُ الدَّرْعَ وَيَنْشُرُ الرَّايَةَ وَالْبُرْدَةَ وَالْعِمَامَةَ وَيَتَنَاوَلُ الْقَضِيْبَ بِيَدِهِ ، وَيَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي ظُهُورِهِ ، فَيَطْلُعُ عَلَى ذَلِكَ بَعْضُ

مَوَالِيهِ ، فَيَأْتِي الْحَسَنِيَّ فَيُخْبِرُهُ الْخَبَرَ ، فَيَتَبَدَّرُ الْحَسَنِيَّ إِلَى الْخُرُوجِ ،  
 فَيَيْبُ عَلَيْهِ أَهْلُ مَكَّةَ فَيَقْتُلُونَهُ وَيَتَّبِعُونَ بِرَأْسِهِ إِلَى الشَّامِيِّ ، فَيُظْهِرُ عِنْدَ ذَلِكَ  
 صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ ، فَيَبَايِعُهُ النَّاسُ وَيَتَّبِعُونَهُ . وَيَبْعَثُ الشَّامِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ  
 جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَهْلِكُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دُونَهَا ، وَيَهْرَبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ كَانَ  
 بِالْمَدِينَةِ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَكَّةَ فَيَلْحَقُونَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ ،  
 وَيُقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ نَحْوَ الْعِرَاقِ ، وَيَبْعَثُ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَأْمَنُ  
 أَهْلَهَا وَيَرْجِعُونَ إِلَيْهَا \*

١٠٦٨ - المصادر :

\* الكافي : ج ٨ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٨٥ - وعنه (محمد بن يحيى) عن أحمد بن محمد ، عن  
 ابن محبوب عن يعقوب السراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى فرج شيعتكم ؟  
 قال : فقال :

\* النعماني : ص ٢٧٠ ب ١٤ ح ٤٢ - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي ، عن عبيد الله بن موسى  
 العلوي ، عن محمد بن موسى ، عن أحمد بن أبي أحمد الوراق ، عن يعقوب ( بن ) السراج ،  
 قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى فرج شيعتكم ؟ قال : - كما في الكافي ، إلى قوله  
 « وَلَا مَتَهُ وَسِرْجُهُ » وفيه « وَسَيَفُءُ بَدَلَ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ » .

وفي : ص ٢٧٠ - ٢٧١ ب ١٤ ح ٤٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن  
 المفضل ، وسعدان بن إسحاق بن سعيد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ، ومحمد بن  
 أحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب ، عن يعقوب السراج قال :  
 قلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى فرج شيعتكم ؟ فقال : - كما في الكافي بتفاوت يسير ،  
 وفيه « .. وَوَهِيَ سُلْطَانُهُمْ .. حَتَّى يَنْزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ .. وَيَعْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ .. فَيَتَبَدَّرُهُ .. وَيَبْعَثُ  
 عِنْدَ ذَلِكَ الشَّامِيَّ .. وَيَهْرَبُ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ وُلْدِ .. فَيَلْحَقُونَ بِصَاحِبِ  
 الْأَمْرِ » .

« البحار : ج ٥٢ ص ٢٤٢ ب ٢٥ ح ١١٢ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ٣٠١ ب ٢٦ ح ٦٦ - عن الكافي ، وأشار إلى مثله عن رواية النعماني الثانية .

« بشارة الإسلام : ص ١٣٣ - ١٣٤ - ٧ - عن الكافي »

\*\*\*

١٠٦٩ - « إِنْ الَّذِي تَطْلُبُونَ وَتَرْجُونَ إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى

بَرَى الَّذِي يُحِبُّ ، وَلَوْ صَارَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَغْصَانَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ \*

١٠٦٩ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٧٩ ب ١١ ح ٢٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا حميد بن زياد قراءة عليه من كتابه قال : حدثنا الحسن بن محمد الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد عليهما السلام وعن يونس بن يعقوب ، عن سالم المكي ، عن أبي الطفيل قال : قال لي عامر بن واثلة : -

ملاحظة : « أبو الطفيل هو عامر بن واثلة فيكون القائل قال لي سالم المكي » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٨ ب ٤ ح ١٢ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٧٠ - « يَقُومُ الْمَهْدِيُّ سَنَةَ مَائَتَيْنِ . وَقَوْلُهُ يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ بِمَكَّةَ عِنْدَ الْعِشَاءِ ، مَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَمِيصُهُ وَسَيْفُهُ وَعَلَامَاتُ وَنُورُ وَبَيَانٌ ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ حَطَبَ حُطْبَةً بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، وَذَكَرَ طَوْلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : فَيَظْهَرُ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا عَدَدَ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ أَسَدٌ بِالنَّهَارِ ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ أَرْضَ الْحَجَرِ وَيَسْتَخْرِجُ مَنْ كَانَ فِي السَّجَنِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَتَنْزِلُ الرَّاياتُ السُّودُ بِالْكُوفَةِ ، فَتَبْعُ بِالسَّبْعَةِ ( بِالسَّبْعِ ) إِلَى الْمَهْدِيِّ ، وَيَبْعُ الْمَهْدِيُّ جُنُودَهُ إِلَى الْأَفَاقِ ، وَيُمِيتُ الْجُورَ وَأَهْلَهُ وَتَسْتَقِيمُ لَهُ الْبُلْدَانُ ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ \*

١٠٧٠ - المصادر :

\* : الفتاوى الحديثية : ص ٣١ - وقول جعفر : - □

\*\*\*

## ما يلاقه المهدي عليه السلام

١٠٧١ - « إِذَا ظَهَرَتْ رَايَةُ الْحَقِّ لَعَنَهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، أَتَدْرِي لِمَ ذَٰكَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : لِلَّذِي يَلْقَى النَّاسُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَبْلَ خُرُوجِهِ » \*

١٠٧١ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ب ١٧ ح ٤ - أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن قتيبة الأعشى ، عن أبان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : -

وفي : ص ٢٩٩ ب ١٧ ح ٥ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن قتيبة الأعشى ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال « إِذَا رُفِعَتْ . . أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، قُلْتُ لَهُ : مِمَّ ذَٰلك ؟ قَالَ : مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ . »

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣١ ب ٣٨ - عن روايتي النعماني بتفاوت يسير .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٣ ب ٢٧ ح ١٣٤ وح ١٣٥ - عن روايتي النعماني □

\*\*\*

١٠٧٢ - « إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ اسْتَقْبَلَ مِنْ جَهْلِ النَّاسِ أَشَدَّ مِمَّا اسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ جُهَالِ الْجَاهِلِيَّةِ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ ذَٰكَ ؟ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَى النَّاسَ وَهُمْ يَعْْبُدُونَ الْجِجَارَةَ وَالصُّخُورَ وَالْمَيْدَانَ وَالْخَشَبَ الْمَنْحُوتَةَ ، وَإِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَتَى النَّاسَ وَكُلُّهُمْ يَتَأَوَّلُ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ يَحْتَجُّ عَلَيْهِ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ

عَلَيْهِمْ عَذْلُهُ جَوْفٌ يُبَوِّبُهُمْ كَمَا يَدْخُلُ الْحَرُّ وَالْقُرُّ \*

١٠٧٢ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ب ١٧ ح ١ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة ، عن محمد بن مروان ، عن الفضيل بن يسار ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - وفي : ص ٢٩٧ ب ١٧ ح ٣ - أخبرنا محمد بن همام قال : حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول « الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَى فِي حَرْبِهِ مَا لَمْ يَلْقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَاهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ حِجَارَةً مَنْقُورَةً وَخَشَبًا مَنْحُوتَةً ، وَإِنَّ الْقَائِمَ يَخْرُجُونَ عَلَيْهِ فَيَتَأَوَّلُونَ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ وَيُقَاتِلُونَهُ عَلَيْهِ » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٤ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٢٩ - عن رواية النعماني الأولى .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٠ ب ٣٨ - عن رواية النعماني الأولى .

وفي : ص ٦٣١ - عن رواية النعماني الثانية .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٢ - ٣٦٣ ب ٢٧ ح ١٣١ و ١٣٣ - عن روايتي النعماني الأولى والثانية □

\*\*\*

١٠٧٣ - « إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِهِ ، وَدَخَلَ فِيهِ شِبْهُ عِبْدَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ \* »

١٠٧٣ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣١٧ ب ٢١ ح ١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال : حدثنا حميد بن زياد ، عن علي بن الصباح قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : أخبرني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ب ٢٧ ح ١٣٧ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه « أحمد بن زياد » .

\* : بشارة الإسلام : ص ٢٢٢ ب ٣ - عن النعماني □

\*\*\*

## حركة المهدي عليه السلام إلى العراق

١٠٧٤ - « أَمَا إِنَّهُ مَنْزِلٌ صَاحِبِنَا إِذَا قَامَ بِأَهْلِهِ » \*

١٠٧٤ - المصادر :

- \* : الفضل بن شاذان : - على ما في غيبة الطوسي .
- \* : الكافي : ج ٣ ص ٤٩٥ ح ٢ - محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسن بن علي ، عن عثمان ، عن صالح بن أبي الأسود قال : قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مسجد السهلة فقال : -
- \* : الإرشاد : ص ٣٦٢ - كما في الكافي ، مرسلًا عن صالح بن أبي الأسود ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - وفيه « إِذَا قَدَّمَ بِأَهْلِهِ » .
- \* : التهذيب : ج ٣ ص ٢٥٢ ب ٢٥ ح ١٢ - كما في الكافي ، ولكن عن محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن الحسين بن سيف ، عن عثمان ، عن صالح بن أبي الأسود قال ، قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- وطريقه إلى محمد بن يحيى كما في مشيخة التهذيب ص ٣٣ - عن محمد بن يعقوب الكليني فلعله سقط بعض رجال السند من نسخة الكافي .
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٢ - كما في الإرشاد ، ( الفضل بن شاذان ) بسنده إلى صالح بن أبي الأسود .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٣ - عن الإرشاد .
- \* : المستجاد : ص ٥٥٤ - عن الإرشاد .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥١ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٩١ ف ١٢ - كما في الإرشاد ، وقال « فمن ذلك ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٣٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٢ - عن التهذيب ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .

- وفي : ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٩ - كما في الكافي ، عن الإرشاد .
- \* : وسائل الشيعة : ج ٣ ص ٥٣٣ ب ٤٩ ح ٤ - عن الكافي .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٦ ب ٤١ - عن التهذيب .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣١ ب ٢٧ ح ٥٤ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن الكافي .
- وفي : ج ١٠٠ ص ٤٣٩ ب ٧ ح ١٥ - عن الكافي ، وفي سنده « .. علي بن محمد بن الحسين بن علي » .
- \* : ملاذ الأخيار : ج ٥ ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ب ٢٥ ح ١٢ - عن التهذيب □

\*\*\*

١٠٧٥ - « يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَأَنِّي أَرَى نَزُولَ الْقَائِمِ فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ بِأَهْلِهِ وَعِيَالِهِ ، قُلْتُ : يَكُونُ مَنْزِلُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ هُوَ مَنْزِلُ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ صَلَّى فِيهِ ، وَالْمَقِيمُ فِيهِ كَالْمَقِيمِ فِي فَسْطَاطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِلَّا وَقَلْبُهُ يَجْرُ إِلَيْهِ ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْمَلَائِكَةُ يَأْوُونَ إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فِيهِ . يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَمَا إِنِّي لَوَكُنْتُ بِالْقُرْبِ مِنْكُمْ مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً إِلَّا فِيهِ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا انْتَقَمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ وَلَنَا أَجْمَعِينَ » \*

١٠٧٥ - المصادر :

- \* : المزار الكبير - علي ما في البحار .
- \* : قصص الراوندي : ص ٨٠ ح ٦٣ - وعن ابن بابويه ، حدثنا محمد بن علي بن المفضل بن تمام حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمار ، عن أبيه ، عن حمدان القلانسي ، عن محمد بن جمهور ، عن مرزبان بن عبد الله ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه أنه قال : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣١٧ ب ٢٧ ح ١٣ - عن قصص الأنبياء .
- وفي : ص ٣٧٦ ب ٢٧ ح ١٧٧ - عن كتاب المزار لبعض قدماء أصحابنا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في قصص الأنبياء بتفاوت ، وفيه « .. وَكَانَ مَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَانِ .. قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ لَا يَزَالُ الْقَائِمُ فِيهِ أَبَدًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَمَنْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : هَكَذَا مِنْ بَعْدِهِ إِلَى انْقِضَاءِ الْخَلْقِ ، قُلْتُ : فَمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ عِنْدَهُ ؟ قَالَ : يُسَالِمُهُمْ كَمَا سَالَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ، قُلْتُ فَمَنْ نَصَبَ لَكُمْ عَدَاوَةً ؟ فَقَالَ : لَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا لِمَنْ خَالَفَنَا فِي دَوْلَتِنَا مِنْ نَصِيبٍ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ لَنَا إِمَاءَهُمْ عِنْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا ، فَالْيَوْمَ مُحَرَّمٌ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ ذَلِكَ ، فَلَا



- يَعْرُوكَ أَحَدٌ ، إِذَا قَامَ قَائِمُنَا أَنْتَقِمَ لَهُ وَلِرَسُولِهِ وَلَنَا أَجْمَعِينَ .
- وفي : صد ٣٨١ بـ ٢٧ حـ ١٩١ - كما في روايته الثانية ، وقال « أقول : روى مؤلف المزار الكبير بإسناده ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- وفي : جـ ١٠٠ صد ٤٣٥ بـ ٧ حـ ٣ - عن قصص الراوندي بتفاوت يسير ، وفي سنده « مريم بن عبد الله » ، بدل « مرازم بن عبد الله » .
- وفي : صد ٤٣٦ بـ ٧ حـ ٧ - كما في قصص الراوندي بتفاوت وزيادة ، عن المزار الكبير .
- ☆ : إثبات الهداة : جـ ٣ صد ٥٨٣ بـ ٣٢ فـ ٥٩ حـ ٧٧٦ - عن رواية البحار الثانية .
- ☆ : مستدرک الوسائل : جـ ٣ صد ٤١٤ بـ ٣٩ حـ ٣ - عن قصص الراوندي .
- وفي : صد ٤١٧ بـ ٣٩ حـ ٩ - بعضه ، كما في رواية البحار الرابعة عن المزار الكبير لمحمد المشهدي .
- ☆ : بشارة الإسلام : جـ ٢ صد ٢٤٤ بـ ٣ - عن رواية البحار الثالثة □

\*\*\*

١٠٧٦ - « هَذَا مَوْضِعُ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ وَالْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ( كَذَا ) صَلَّيْتَ فِيهِمَا قَالَ : مَوْضِعُ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَوْضِعُ مَنَزَلِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ \* »

١٠٧٦ - المصادر :

- ☆ : مقتل أمير المؤمنين ، للثقفى : على ما في إثبات الهداة عن ابن طاووس .
- ☆ : الكافي : جـ ٤ صد ٥٧١ - ٥٧٢ حـ ٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن الحسن الخزاز ، عن الوشاء أبي الفرج ، عن أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ بظهر الكوفة فنزل فصلّى ركعتين ، ثم تقدم قليلاً فصلّى ركعتين ، ثم سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين ثم قال : -
- ☆ : كامل الزيارات : صد ٣٤ بـ ٩ حـ ٥ - حدثني أبي ومحمد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن الحسن الخزاز الوشاء ، عن أبي الفرج ، عن أبان بن تغلب قال : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « .. فَمَا الْمَوْضِعَيْنِ ( كَذَا ) . مَنَزَلِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .
- ☆ : التهذيب : جـ ٦ صد ٣٤ - ٣٥ بـ ١٠ حـ ١٥ - بسند آخر ، عن مبارك الخباز قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أَسْرَجُوا الْبُغْلَ وَالْجَمَارَ فِي وَقْتِ مَا قَدَّمَ وَهُوَ فِي الْجَبْرِ قَالَ : فَرَكِبَ وَرَكِبْتَ حَتَّى دَخَلَ الْجُرْفَ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً آخَرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً آخَرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَجَعَ فَقُلْتُ لَهُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا الْأَوْلَيَيْنِ

وَالثَّائِبِينَ وَالنَّائِبِينَ ؟ قَالَ : الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مَوْضِعُ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالرَّكْعَتَيْنِ الثَّانِيَتَيْنِ مَوْضِعُ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالرَّكْعَتَيْنِ الثَّلَاثِيَتَيْنِ مَوْضِعُ مَبْنَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

\* فرحة الغري : ص ٥٦ ب ٦ - كما في تهذيب الأحكام بتفاوت ، بسنده عن أبي الفرج السندي :-

وفي : ص ٥٧ - قال « أقول وقد روى ذلك في أخبارنا بعبارة أخرى رواه عن العم السعيد رضي الدين ، عن الحسن الدردي ، عن محمد بن علي بن شهر آشوب ، عن جدّه ، عن الطوسي ، عن المفيد ، عن جعفر بن قولويه ، عن محمد بن يعقوب الكليني « كما في الكافي ، وفيه « مَبْنَى الْقَائِمِ عَجَلُ اللَّهِ فَرَجَهُ » .

وفي : ص ٥٨ - كما في تهذيب الأحكام ، بسند إلى الطوسي .  
وفيها : - قال « وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، عن عبد الله بن محمد بن خالد بإسناده ، مثله .

\* وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٣٠٩ ب ٢٢ ح ١ - عن التهذيب .  
وفي : ص ٣١٠ ب ٢٢ ح ٤ - عن الكافي ، وقال « ورواه ابن قولويه في المزار » .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٤ ب ٣٢ ح ٢ ح ٧٥ - عن التهذيب .  
وفي : ص ٥٦٠ ب ٣٢ ح ٣٦ ح ٦٢٧ - عن فرحة الغري ، وقال « وفي حديث آخر مَوْضِعُ مَنْزِلِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ورواه عن الكليني ، وفي حديث آخر مَوْضِعُ مَبْنَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ورواه عن الشيخ في التهذيب » .

\* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٧ ب ٤١ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .  
وفيها : - عن كامل الزيارات .

وفيها : - عن رواية فرحة الغري الأولى .  
\* البحار : ج ١٠ ص ٢٤١ ب ٢ ح ٢٠ - عن كامل الزيارات ، وفيه « . . . فَمَرَّ بِظَهْرِ قَبْرِ » .

وفيها : ح ٢١ - عن رواية فرحة الغري الثانية .  
وفي : ص ٢٤٦ ب ١٢ ح ٣٤ - عن رواية فرحة الغري الأولى .

وفي : ص ٢٤٧ ح ٣٥ - عن رواية فرحة الغري الثالثة .  
وفيها : ح ٣٦ - عن رواية فرحة الغري الأخيرة .

\* مستدرک الوسائل : ج ١٠ ص ٢٢٥ ب ٢٣ ح ١ - عن رواية فرحة الغري الأولى .  
\* منتخب الأثر : ص ٤٦٧ ب ٦ ح ١٠ ح ٥ - عن كامل الزيارات □

١٠٧٧ - « كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ نُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّا صِرْنَا إِلَى الثَّوْبَةِ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ : يَا

سَيِّدِي مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ مَنِيرِ الْقَائِمِ أَحْبَبْتُ أَنْ أَشْكُرَ اللَّهَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْقَائِمِ الَّذِي عَلَى الطَّرِيقِ فَتَزَلَّ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : هَاهُنَا نَزَلَ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانَ مَعَهُمْ رَأْسُ الْحُسَيْنِ فِي صُنْدُوقٍ ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ طَيْرًا فَاحْتَمَلَ الصُّنْدُوقَ بِمَا فِيهِ فَمَرَّ بِهِمْ جَمَالًا فَأَخَذُوا رَأْسَهُ فَجَعَلُوهُ فِي الصُّنْدُوقِ وَحَمَلُوهُ ، فَتَزَلَّتْ مَعَهُ هَاهُنَا . ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ فَتَزَلَّ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ : هَاهُنَا قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا إِنَّهُ لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مُمْتَحِنًا فِي نَفْسِهِ بِالْقَتْلِ يَبْنِي عَلَيْهِ جِصْنَاً فِيهِ سَبْعُونَ طَاقاً ،(\*) قَالَ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ : سمعت هذا الحديث قبل أن يُبْنَى على الموضع شيء ، ثم إن محمد بن زيد وجّه فبني عليه ، فلم تمض الأيام حتى امتحن محمد في نفسه بالقتل ، \*

١٠٧٧ - المصادر :

- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٤ - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا حبيب بن الحسين قال : حدثنا أبو هاشم عبيد بن خازجة ، عن علي بن عثمان ، عن فورات بن الأحنف قال :-
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٨ ب ٤١ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، عن مسند فاطمة عليها السلام □

\*\*\*

تم بحمد الله المجلد الثالث ويليهِ المجلد الرابع

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	أحادس الامام علي عليه السلام
٧	الفتن قبل المهدي عليه السلام
١٢	وصف آخر الزمان
٢٠	الحرب والطاعون قبل ظهور المهدي عليه السلام
٢٣	علامات ظهور المهدي عليه السلام
٣٠	حال الشيعة قبل ظهور المهدي عليه السلام
٣٥	التداء باسم المهدي عليه السلام
٣٨	إسم المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه
٥٠	مقام المهدي عليه السلام عند الله تعالى
٦١	غيبية المهدي عليه السلام
٧٥	فضل انتظار ظهور المهدي عليه السلام
٧٦	أصحاب الرايات السود
٨٥	حركة السفيناني
٩٩	جيش الحسب
١٠٠	أصحاب المهدي عليه السلام
١٠٩	خروج المهدي عليه السلام من مكة
١١٠	حركة المهدي عليه السلام إلى العراق

- ١١٦ الخوارج على المهدي عليه السلام
- ١١٧ شدة المهدي عليه السلام على أعدائه
- ١١٩ دخول المهدي عليه السلام بيت المقدس
- ١٢١ نزول عيسى عليه السلام
- ١٢٤ فتح المهدي عليه السلام بلاد الروم
- ١٢٦ تجديد المهدي عليه السلام الإسلام والقرآن
- ١٣١ الدجال
- ١٣٨ مدة ملك المهدي عليه السلام وما بعده
- ١٤٠ الرجعة
- ١٤٣ يأجوج ومأجوج
- ١٤٥ دابة الأرض
- ١٤٩ نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام
- ١٦٣ أحاديث الإمام الحسن عليه السلام
- ١٦٥ أن المهدي عليه السلام يظهر شاباً
- ١٦٦ العدل والرخاء في عصر المهدي عليه السلام
- ١٦٨ المهدي عليه السلام إمام الحق
- ١٧٠ نزول عيسى عليه السلام
- ١٧٠ إختلاف الشيعة قبل ظهور المهدي عليه السلام
- ١٧١ نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام
- ١٧٧ أحاديث الإمام الحسين عليه السلام
- ١٧٩ إسم المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه
- ١٧٩ أن الله تعالى يصلح أمر المهدي عليه السلام في ليلة واحدة
- ١٨٠ أن مدة حروب المهدي عليه السلام ثمانية أشهر
- ١٨١ العدل والرخاء في عصر المهدي عليه السلام

- ١٨١ أن المهدي عليه السلام ينتقم من الظالمين
- ١٨٢ أن المهدي عليه السلام نائر الحسين عليه السلام
- ١٨٣ شدة المهدي عليه السلام على أعدائه
- ١٨٤ نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام
- ١٨٧ أحاديث الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام
- ١٨٩ إسم المهدي عليه السلام ونسبه
- ١٩١ يظهر الله تعالى الإسلام بالمهدي عليه السلام
- ١٩٢ المؤمنون في عصر المهدي عليه السلام
- ١٩٢ تجري في المهدي عليه السلام سنن من الأنبياء عليهم السلام
- ١٩٤ غيبة المهدي عليه السلام ومولده سرّاً
- ١٩٧ فضل المؤمنين في غيبة المهدي عليه السلام
- ١٩٧ بداية ظهور المهدي عليه السلام
- ١٩٩ من علامات ظهور المهدي عليه السلام
- ٢٠٠ أن المهدي عليه السلام يقتل الدجال
- ٢٠١ دخول المهدي عليه السلام النجف براية النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٠١ نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام
- ٢٠٢ الدعاء للإمام المهدي عليه السلام
- ٢٠٧ التوسّل بالنبي والأئمة عليهم السلام
- ٢٠٨ فضل ليلة النصف من شعبان
- ٢١١ أحاديث الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام
- ٢١٣ فتنة بلاد الشام قبل ظهور المهدي عليه السلام
- ٢١٥ إبتلاء الشيعة وغربتهم قبل ظهوره عليه السلام
- ٢١٨ فضل المؤمن في غيبته عليه السلام
- ٢٢٥ لماذا سمّي المهدي عليه السلام

- ٢٢٦ أن المهدي عليه السلام تخفى ولادته
- ٢٢٩ امتناع الباقر عن تسميته عليه السلام
- ٢٢٩ أن له عليه السلام غيبة قبل ظهوره
- ٢٣٥ إسمه ونسبه وبعض صفاته البدنية عليه السلام
- ٢٣٨ أن فيه عليه السلام شبهاً بيوسف عليه السلام
- ٢٤٠ أن فيه عليه السلام سنناً من الأنبياء عليهم السلام
- ٢٤٣ أن معه عليه السلام راية النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٤٣ أن معه عليه السلام سلاح النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٤٤ أن معه عليه السلام مواريث النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٤٥ أن معه عليه السلام عهداً من النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٤٥ أن معه عليه السلام عصا موسى عليه السلام
- ٢٤٦ عظمة ما يعطى عليه السلام من الملك
- ٢٤٧ أن معه عليه السلام حجر موسى بن عمران عليه السلام
- ٢٤٩ أن له عليه السلام بيت الحمد
- ٢٤٩ أن الله تعالى أخذ الميثاق للمهدي عليه السلام
- ٢٥١ من علامات ظهوره عليه السلام
- ٢٥٩ بيعة الغلام قبل ظهوره عليه السلام
- ٢٦٠ تكذيب الموقنين لظهوره عليه السلام
- ٢٦١ أن ظهوره عليه السلام كان موقتاً ثم آخر
- ٢٦٢ غيبته عليه السلام وعدم توقيت ظهوره
- ٢٦٤ السبب في عدم توقيت الأئمة لظهوره عليه السلام
- ٢٦٦ حال النافرين من أهل البيت قبله عليه السلام
- ٢٦٨ خروج الشيعباني قبل السفيناني
- ٢٦٨ خروج مصري وبباني قبل السفيناني

- ٢٦٩ خروج أهل المشرق قبل ظهوره عليه السلام
- ٢٦٩ الرايات السود
- ٢٧٠ قتال الخراساني والسفياني
- ٢٧١ خروج السفياني قبل ظهوره عليه السلام
- ٢٧٢ يحكم الظلمة قبل السفياني
- ٢٧٢ أن معركة قرقيسيا قبل السفياني
- ٢٧٣ خروج السفياني سنة ظهوره عليه السلام
- ٢٧٤ صفة السفياني
- ٢٧٤ مدّة حكم السفياني
- ٢٧٥ قتال السفياني الترك والروم
- ٢٧٥ غزو السفياني العراق
- ٢٧٦ دخول السفياني العراق
- ٢٧٦ فرار أهل المدينة من جيش السفياني
- ٢٧٧ جيش الخسف
- ٢٧٧ النداء السهاوي من المحتوم
- ٢٧٩ النداء السهاوي بأن الحقّ في آل محمد صلى الله عليه وآله
- ٢٧٩ النداء باسمه عليه السلام من السماء
- ٢٨١ النداء السهاوي من العلامات
- ٢٨٢ النداء السهاوي يسمعه كلّ الناس
- ٢٨٢ مقام أصحابه عليه السلام
- ٢٨٣ تجمّع أصحابه عليه السلام في مكّة
- ٢٨٤ شجاعة أصحابه وشيعته عليه السلام
- ٢٨٥ أن النبي إلياس عليه السلام من أصحابه عليه السلام
- ٢٨٩ أن الله تعالى ينصر المهدي عليه السلام بملائكة بدرٍ



- ٢٨٩ تجمّع أصحابه عليه السلام ويقاؤه في مكّة مدّة
- ٢٩٠ أنّ الله تعالى يصلح أمره عليه السلام في ليلة
- ٢٩١ من أصحابه عليه السلام النفس الزكيّة
- ٢٩٢ حركته عليه السلام إلى المسجد الحرام
- ٢٩٢ أنّه عليه السلام يظهر يوم عاشوراء
- ٢٩٤ خطبته عليه السلام عند الكعبة وحركته من مكّة
- ٢٩٧ شدّة ما يلاقيه عليه السلام من الناس عند ظهوره
- ٢٩٧ حركته عليه السلام من مكّة إلى المدينة فالعراق
- ٢٩٨ دخول المهدي عليه السلام النجف
- ٣٠٠ دخول المهدي عليه السلام الكوفة
- ٣٠٢ أنّ الكوفة منزله عليه السلام ومنزل القائمين بعده
- ٣٠٣ سيرته عليه السلام في أعدائه
- ٣٠٨ الخوارج على المهدي عليه السلام
- ٣٠٩ قضاؤه وامتحانه لأصحابه عليه السلام
- ٣١٠ أنّه عليه السلام المنتقم من أعداء الله تعالى
- ٣١١ عدله عليه السلام والخوارج عليه
- ٣١٣ حركته عليه السلام إلى القدس
- ٣١٤ قتاله عليه السلام السفياي
- ٣١٤ المهدي عليه السلام والحراسانيون يقاتلون السفياي
- ٣١٥ مبايعة السفياي المهدي عليه السلام ثمّ قتاله إيّاه
- ٣١٦ صلاة عيسى عليه السلام خلفه عليه السلام
- ٣١٧ شمول دولته عليه السلام كلّ العالم
- ٣١٨ شمول ملكه عليه السلام ومدّته
- ٣١٩ تجديده عليه السلام الإسلام بعد غربته

- ٣٢١ تجديده عليه السلام القرآن  
 ٣٢١ تطبيقه عليه السلام القرآن  
 ٣٢٢ عدله وعطاؤه عليه السلام  
 ٣٢٤ العدل والرخاء في عصره عليه السلام  
 ٣٢٥ تكامل الوعي البشري في عصره عليه السلام  
 ٣٢٦ تسخير قوى الطبيعة له عليه السلام  
 ٣٢٦ أنه عليه السلام يملأ الأرض عدلاً  
 ٣٢٨ الدجال  
 ٣٢٩ رجعة النبي صلى الله عليه وآله وعليه عليه السلام  
 ٣٢٩ رجعة الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام بعده عليه السلام  
 ٣٣٢ رجعة الحسين عليه السلام بعد المهدي عليه السلام  
 ٣٣٢ رجعة بعض المؤمنين في زمنه عليه السلام  
 ٣٣٤ كيفية التسليم عليه عليه السلام  
 ٣٣٥ الدعاء له عليه السلام  
 ٣٣٩ ضرورة وجود الإمام في كل عصر  
 ٣٤٧ أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
 ٣٤٩ إسم المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه  
 ٣٥٧ غيبة المهدي عليه السلام  
 ٣٧٧ عدم توقيت ظهور المهدي عليه السلام  
 ٣٨٠ مقام المهدي عليه السلام عند الله تعالى  
 ٣٨٦ أن مع المهدي عليه السلام مواريث الأنبياء عليهم السلام  
 ٣٩٣ أنه تجري في المهدي عليه السلام سنن بعض الأنبياء عليهم السلام  
 ٣٩٨ حال المؤمنين قبل ظهور المهدي عليه السلام  
 ٤٠٢ فضل المؤمنين في غيبة المهدي عليه السلام

- ٤١٦ فضل التسليم وانتظار الفرج
- ٤٢١ اختلاف الشيعة وتمحيصهم قبل ظهور المهدي عليه السلام
- ٤٢٥ اختلاف الشيعة وامتحانهم قبل ظهور المهدي عليه السلام
- ٤٢٦ أن دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدول
- ٤٢٨ ادعاء المهديّة
- ٤٤٠ الحرب والطاعون قبل ظهور المهدي عليه السلام
- ٤٤٣ أحداث الحجاز قبل ظهور المهدي عليه السلام
- ٤٥٣ التبداء من السماء باسم المهدي عليه السلام
- ٤٦٠ كسوف الشمس قبل ظهور المهدي عليه السلام
- ٤٦١ خسوف القمر قبل ظهور المهدي عليه السلام
- ٤٦٢ حركة السفيناني من الأمر المحتوم
- ٤٦٩ صفة السفيناني
- ٤٧٠ جيش السفيناني إلى العراق والحجاز
- ٤٧١ معركة قرقيسيا
- ٤٧٢ حركة الخراساني
- ٤٧٤ أهل قم من أنصار المهدي عليه السلام
- ٤٧٧ علامات الخراساني
- ٤٧٨ حركة البياني
- ٤٨٠ أحداث العراق قبل ظهور المهدي عليه السلام
- ٤٨٤ سنة ظهور المهدي عليه السلام
- ٤٨٩ حركة ظهور المهدي عليه السلام
- ٥٠٠ ما يلاقيه المهدي عليه السلام
- ٥٠٢ حركة المهدي عليه السلام إلى العراق